

السفر الثاني

من

الدرر الكامنة

في اعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الاسلام حافظ العصر شهاب الدين احمد بن علي بن محمد

ابن محمد بن علي بن احمد الشهير بابن حجر العسقلاني

المتوفي سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

واسكنه فسيح جنته

آمين

الطبعة الاولى

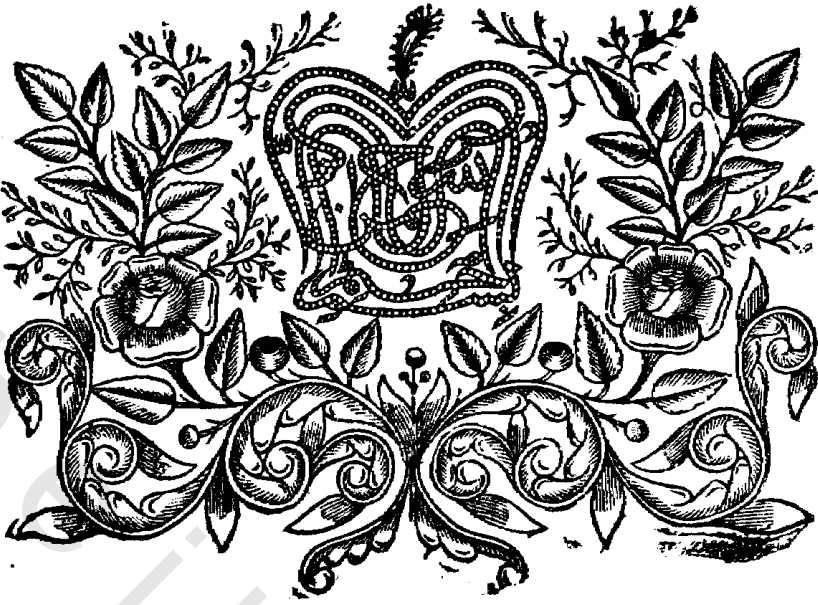
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة في الهند

ببلدة حيدرآباد المذكورة عمرها الله تعالى

الى اقصى الزمان سنة (١٣٤٩)

من الهجرة

obeikandi.com



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الحاء المهملة

١٤٧٥ - حاتم بن ابراهيم بن علي السملوطي (١) سمع من للنجيب الحراني
وجاعة ولم يزل يسمع اولاده ويلزم الشرف (٢) الدمياطي وكان له به
اختصاص ومات في اول رجب سنة ٧٠٩ *

١٤٧٦ - حاجي بن محمد بن قلاوون الملك المظفر سيف الدين بن الناصر بن
المنصور ولدوا به في الحجاز سنة ٣٢ فلما كان في آخر سلطنة أخيه الكامل
شعبان قبض عليه وسجنه هو واخوه حسين والد الاشرف شعبان
وذلك في جمادى الاولى سنة ٤٧ وكان قتل قبل ذلك اخاهما يوسف
وامر لاجين امير جند ارزوج ام حاجي بطلاقها فطلقها وسجنها
بالقرب منه فاتفق ان دولته زالت بقيام ملكتمر الحجازي عليه مع
الامراء في يوم الاثنين اول جمادى الآخرة من السنة فامسك وسجن
حيث كان حاجي ونقل حاجي الى تحت السلطنة فمدوا له السباط الذي اعد

(١) سملوط قرية بناحية الصعيد - معجم (٢) ر - شرف الدين *

للكامل وادخلوا الى الكامل (١) السباط الذي أعد لحاجي واحيط به بال
الكامل وخواصه وصودروا واتفق رخص الاسعار اول ماولى المظفر
وامر بازالة المقدم فشرح (٢) الناس به لكن انعكس مزاجهم بلعبه واقباله
على الاله والشفف بالنساء حتى وصلت قيمة عصبة حظيته اتفاق التي على
رأسها مائة الف دينار وبلغت النفقة على عمل حظير الحمام سبعين الف درهم
وصار يحضر الاو بلاش بين يديه يلعبون بالصراع وغيره وكان جلوسه
على التخت في مستهل جمادى الآخرة سنة ٤٧ قرأت ذلك بخط الشيخ
تقي الدين السبكي قال ووصل الخبر بذلك الى دمشق مع ييغو (٣) الحاجب
في تاسع الشهر المذكور فبقي سنة واربعة اشهر وخلع في ثاني عشر شهر
رمضان سنة ٤٨ وكان قد قتل الحجازي واقسنقر وقرابغا وغيرهم فنفرت
منه القلوب واستوحش منه نائب الشام وكان الذي يفعل من ذلك
باشارة اغرلو شاد الدواوين ثم قتل به وقتل بيدمر البدرى والوزير
نجم الدين وزير بغداد ووطقشتمر الدوادار وكانوا بقية الدولة الناصرية
وكان مرة يلعب بالحمام فدخل عليه الجيىغا فلامه على ذلك فقال اذ بحما فذبح
منها طيرين فطار عقله وقال لخواصه اذا دخل الجيىغا الى فبضعوه (٤)
بالسيوف (٥) فسمعها بمض من عيل الى الجيىغا فخره فاجتمع الامراء
فركب رقطاى مع الامراء الى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج فيمن بقي
معه فلما تراءى الجمعان ساق اليه ييغاروس وامير مجلس وطعنه فقتله (٦)

(١) ١ - وادخلوا الكامل (٢) ي - ص - القدم فسر - ر - ففرح اكن انقلبت

انزعاجهم (٣) ب - ييغرامع اثبتت الضم على الغين - ص - ييغوت (٤) ص -

ي - فقطعوه (٥) ر - بالسيوف (٦) ص - فقتله *

وضربه طاز برك (١) بالطبر من خلفه فجرح وجهه ووقع فكنتفه
واحضره الى رقطاي فلما رآه قاب عليه قباهه وقال السلطان السلطان
فاخذوه منه ودخلوا به الى تربة هناك فقتلوه وكتبوا الى ارغون شاه
نائب الشام يعرفونه القصة ثم في رابع عشر شعبان قرروا اخاه الناصر
حسن بن الناصر (٢) *

١٤٧٧ - حامد بن محمد بن محمد الخوارزمي الحنفي افتخار الدين ولد
سنة ٦٦٧ (٣) واشتغل بالعلم وسمع من الدمياطي وابن مشرف
وغيرهما وله نظم كتب عنه منه البرزالي وعمل هو لنفسه ترجمة
في جزء ومات في المشرالا واخر من المحرم سنة ٧٤١ * ٧

١٤٧٨ - حبيبة بنت العز ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر المقدسي ام عبدالله
ولدت سنة ٥٤ وسمعت على احمد بن عبدالدايم انتخاب الطبراني وجزء
ابن عرفة ومشيخته تحريجه لنفسه واجاز لها محمد بن عبد الهادي
والصدر البكري وماتت ولم تزوج في ليلة ماشر ذي القعدة سنة ٧٤٥ *

١٤٧٩ - حبيبة بنت الزين عبدالرحمن بن ابي بكر محمد (٤) بن ابراهيم بن
احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسي ام عبدالرحمن ولدت
سنة ٥٤ وحضرت على اليلداني وخطيب مرزا واسمعت (٥) من ابراهيم
ابن خليل واحمد بن عبدالدايم واجاز لها السبط وفضل الله ابن
الجيلي (٦) في آخرين من بغداد وحدثت بالكثير خصوصا بالاجازة
قال الذهبي سمعت منها وماتت في شعبان سنة ٧٣٣ ولم تزوج

(١) ي - طاز برك (٢) ص - الناصر محمد (٣) ر - بضم وستين وستمائة

(٤) ص - ابن محمد (٥) ر - وسمعت (٦) ر - ابن الخليل *

وعرفها (١) زوج التاج (٢) *

١٤٨٠ - - معجائب بضم اوله وتشديد الجيم بنت عبد الله الشیخة الصالحة كانت

شیخة رباط بغداد مشهورة بالصلاح والخیر وماتت فی المحرم سنة ٧٢٥هـ *

١٤٨١ - - معجازی بن احمد بن حجازی الدير قطای صفي الدين كان كاتباً

اديباً ظریفاً مطبوع القول *

فمن شعره

قل للمطايا قد بلغت النقا (٣) * فهنها يا صاح بالملتقى

وقد علا (٤) باللقاء شق * كان لطيف الملتقى شيقاً (٥)

وقد محال الوصل حديث الجفا * حتى كأن الهجر ان يخلقاً

قال الكمال جعفر كان يعجبه غناء النصيفة المغنية وكانت تغني بشعره

فاستأذنت عليهم يوماً فاجابها على الفور *

ادخلي تدخلي علينا سرورا * انت والله زهرة العشاق

لا تميلي الى الخروج سريرها * نخرجي عن مكارم الاخلاق

مات ببلده سنة ٧٠١ *

١٤٨٢ - - حجي بن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن

مشراف بن مزكي السعدي الحسباني الشيخ علاء الدين الفقيه الشافعي

ابو احمد فقيه الشام في عصره ولد سنة ٢١ ونشأ بالقدس واشتغل

هناك وحفظ كتباً ثم قدم الشام سنة ٣٤ فسمع الحديث من البرزالي

والجزري وغيرهما واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب

وغيره وتمهر حتى اشتهر بمعرفة الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين

(١) ر - عرفنا (٢) ب - بزواج ابن التاج (٣) د - البقا (٤) كذا ولعله

نملى - ح (٥) هكذا في ص فقط وفي ا - ستسقا * كان

كان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفا بال دقائق والنوامض صحيح
 الفهم قوي الادراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع
 الورع وطلب الرياسة وترك التردد الى اهل الدولة وكان مقبلا على
 شأنه لا يفتر من الاشتغال بالعلم وله ايراد من الصلاة وقراءة (١) وكان
 يمشى الى الجمعة دائما ولو في المطر مع بعد داره وكان لا يدخر شيئا
 ولا يعرف صنعة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئا الاثياب
 بدنه وقال ولده للشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقريره
 وحفظه وتقريره كثير الاطلاع صحيح النقل مطلعا على النوامض
 مشهورا بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك يناظر بالرياضة
 وحسن خلق وكان شيخه شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح
 يقول له انت فقيه الشام وكذا قال تاج الدين السبكي لاختيه بهاء الدين
 لما سألته عنه انه فقيه الشام وكان من السامى (٢) المهمة في ذلك الف كتب
 في الفقه ومات في صفر سنة ٧٨٢ *

١٤٨٣ - حديق القهرمانية الناصرية كان الناصر جعل اليها امور نسائه
 فتحكمت في داره تحكما عظيما حتى صارت لا يقال لها الا الست حديق
 وخجبت مرة فضرب المثل بما فعلته من الخيرات وعمرت جامعا ظاهرا
 القاهرة وكان يقال لها ست مسكة فربما قيل للجامع جامع ست مسكة
 فيغلط بعضهم فيجعل في ست الفاولاما وماتت وهي بكر عذراء وقد
 صودرت مرة في ايام الصالح صالح بن التنكزية ثم افرج لها عن موجودها
 وكان شيئا كثيرا *

(١) ا - من صلاة وقراءة ور - من صلاة وقرآن (٢) كذا في - ا - وفي - انساني

وفي - ب - السالى مع علامة الشك *

١٤٨٤ - حرمي (١) بن كوكب بن حرمي الدارمي الحنبلي ابن صفي تقي الدين مات سنة ٧١٩ سمع من ابن الدرق وابن الصائغ *

١٤٨٥ - حرمي بن هاشم بن يوسف الفاقوسي العامري الفقيه الشافعي مجد الدين وكيل بيت المال قرأ على الباجي والسيف البغدادي ومهر في الفقه وحفظ الحاوي الصغير على كبره وسمع من الديلمطي وتقي الدين ابن بنت الاعز وولي الوكالة لجماعة من الكبار وكان طويلاً رقيقاً (٢) صغير اللحية وجيهاً مبذول الجاه لكل من يقصده وكان قد درس بقبة الشافعي وحدث عن القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز بقصيدة من نظمه سمعها منه ... (٣) وناب في الحكم عن ابن جماعة ثم عن الجلال القرويحي وكان يلزم الاشتغال مع الشيخوخة ومات في ثاني ذي الحجة سنة ٧٣٤ وكان قد اسن وعجز عن الحركة قال البرزالي في حوادث سنة ٧٠٧ وفي ذي القعدة عزل تقي الدين حرمي عن قضاء غزوة وكان سبب ذلك انه كتب الى جمال الدين النائب في الحكم عن (٤) ابن جماعة كتاباً يذكر فيه امور استتفر (٥) عن عز الدين قاضي الخليل فامر السلطان باحضارهما فماتوا ان يثبت في حق قاضي الخليل كلمة واحدة فمزل *

١٤٨٦ - حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم روت عن ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت وماتت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

١٤٨٧ - حسام بن ابي الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد ابن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن ميمون (٦) بن يوسف

(١) هذه الترجمة مزيدة من هامش ١ - بخط المؤلف غير واضح (٢) ب -

دقيقاً (٣) بياض في (٤) ص - من (٥) ر - شنيعة (٦) ١ - حسام بن

سمعان - ر - ص - حسام بن سميان * (١) ابن

ابن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة الفرغانى النمائى حسام الدين الحنفى
 سمع ببغداد من سراج الدين عمر بن على القزوينى ومن ابي الفضل صالح
 ابن عبد الله الصباغ الكوفى وغيرهما واعاد بمشهد (١) ابي حنيفة ومات
 سنة ٧٨٨ وهو عم صاحبنا تاج الدين احمد بن محمد الذى ولى قضاء
 بغداد وجرى له مع ولد قرا يوسف ببغداد فاذاه وجدع انفه مظلوما
 وفر هو واخوه الى القاهرة فاكرمه المؤيد واقام به اثم توجه الى دمشق
 وحصل لهما بهاشىء من الجهات ومات بهاتاج الدين واخوه وقد قرأت
 نسبه بخطه وذكر ان مولده فى حادى عشر جمادى الاولى سنة ٧٥١ *
 ١٤٨٨ - حسان بن ظهير (٢) الطائى انشده ابن فضل الله فى ذهبيته
 القصر (٣) قوله *

وحوراء المدام ذات حسن * يغار بحسنها الظبي الغريب
 حكمت صبح الدجى لما تبدت (٤) * كأن جبينها القمر (٥) المنير
 وقال قيل انه مات سنة ٧٠٣ *

١٤٨٩ - حسان الانصارى كان ممن يمتدده العامة وتحكى عنه كرامات وكان
 كثير العبادة والمجاهدة فى قيام الليل ويقال انه كان يقرأ القرآن
 فى ركعة بالليل وكانت له همة فى اغانة الملهوف وقضاء حوائج الناس
 عند الدولة ومات فى ثمانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٤٩٠ - الحسن بن ابراهيم بن بكر البعلبكي ابو على بن الالفى سمع بعض
 صحح البخارى على ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
 وغيره ومات ٠٠٠٠ (٦)

(١) ر - بسند (٢) ص - ظهيرة (٣) ب - ر - العصر (٤) ر - جمعات
 صبح الدجى لما تبدت (٥) ر - البدر (٦) بياض *

١٤٩١ - حسن بن احمد بن الياس الصوفي انشد عنه البدر النابلسي في مشيخته قطعة (١) سمعها منه في شوال سنة ٧٥٣ وذكرك (٢) ان مولده

سنة ٧٠١ *

١٤٩٢ - حسن بن احمد بن انوشروان (٣) الرازي الحنفي ابو القضاة
حسام الدين ولد باقصر في المحرم سنة ٦٣١ واشتغل بالققه وولى قضاء
ملطية نحو اثنى عشر سنة ثم دخل دمشق وولى قضاءها سنة ٧٧٤ (٤)
ودخل في مملكة المنصور لاجين الى الديار المصرية فولى قضاءها الى
ان قتل لاجين فرجع الى قضاء الشام ثم حضر وقعة غازان فقعد (٥)
في ربيع الاول سنة ٩٩ قال الذهبي ولم يقتل في الغزاة بل صح ضروره
مع المنهزمين الى ناحية جبل الجردين (٦) ويقال انه بيع للفرنج (٧)
فعاطى الطب وهو بقرس مدة ثم شاع في سنة ٧٣٥ ان الخبر جاء الى
والده جلال الدين ان والده حي بقرس وانه يطلب مايفتك (٨) به من
الاسر ولكن سكنت القضية وتبين انها زور منقري ولا شك انه عاش
الى بعد السبعين سنة قال القطب في تاريخ مصر كان اماما علامة سميع
هو الى الغيلانيات من الفخر ابن البخاري وحدث بها كتب عنه ابن
سامة (٩) والبرزالي والذهبي وغيرهم وقال الذهبي كان ينطوي على
دين وخير وسودد *

(١) د - في قطعة (٢) د - هو ذكرك (٣) هامش ا - هو حسن بن احمد بن حسن
ابن انوشروان - وكذا في تاريخ مصر للسيوطي (٤) وفي الجواهر ٧٥ وفي ا - سنة ٧٧٤
ثم بياض ثم مملكة منصور (٥) د - فقتل وفي الجواهر وفي حسن المعاضره - فعدم
في وقعة التتار (٦) ي - الحردش - ص - جردس (٧) ص - نفى للفرنج (٨)
ينفك (٩) د - ابن اسامة *

١٤٩٣ - حسن بن احمد بن ابى بكر بن حرز الله الاربدى (١) الشاهد
بدر الدين الشروطى كان عارفا بالشروط وولى قضاء الحاج سنة ٦٠٠
وكان سمع من التقي سليمان وابن سعد سمع منه الحسينى وابن سند
ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١٤٩٤ - حسن بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى
الامام بدر الدين ابو على الحنبلى سمع من التقي سليمان بن حمزة وثقة
وبرع وافى وهو اخو التقي عبد الله بن احمد بن الشرف ابن الحافظ *
١٤٩٥ - حسن بن احمد بن زفر الاربلى الحكيم عز الدين قال الذهبى
سمع معنا الكثير وكان صادقا فى نقله حصل اثبات سماعته (٢) ولف
كتبا وتاريخا وسيرة نبوية وسمع معنا الكثير ولكن كان مظالم فى دينه
ونخلته متفلسفا وغالب تاريخه تراجم شعراء ومعها تراجم غريبة تدل
على فضله وكان صوفيا بدوية حمد قال الذهبى سمعته يقول خلف لى
بأبى ما لا فافقته (٣) فى الشهوات حتى اتلفته فقتشت ورقته فوجدت
وثيقة على فلاح بمرارة شمير فاخذت له هدية بشىء يسير وتوجهت
فأعطيتها لامرأته فقالت لى هو فى الحرث فتمشيت اليه فكلمته واذا
فى رأس السكة فى المحراث شىء مدور وقع فاخذته فاجدها برنية
صغيرة ثقيلة ملفوفة فقلت له انا اسبقك الى البيت ثم ابعدت ففتحتها
فاذا فيها سبعون دينارا فبت عنده وحالته وسرت الى المدينة ومشى
الحال بعد ذلك بذلك الذهب مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

١٤٩٦ - الحسن بن احمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب

(١) - الازبدي وفى ا - وب - و - ر - الارمدي بلاقط (٢) - رسامه

(٣) - هامش ب - فضيعته

الاذرعى ابو محمد الحنفى بدر الدين ابن عم القاضى للحنفية بدمشق
شمس الدين ابن عطاء ولد بحلب سنة ٦٢٤ (١) ووجد اسمه فى
اوراق السامعين على ابن التريدى فى البخارى بقوت وذلك فى نصف
رجب سنة ٧٠٦ حدث وسمع منه جماعة ومات فى تاسع شهر رمضان
سنة ٧٠٩ قال البرزلى كان احد الشهود بقصر حجاج (٢) وظهر اسمه
فى اوراق السماع على ابن التريدى سنة ٧٠٦ وكنا نعرفه ونعرف
كبر سنة *

١٤٩٧ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن محمد بن محمد بن
قاسم بن محمد بن ابراهيم الحسينى (٣) بدر الدين ابن الشريف
عز الدين ولد سنة ٦٩٦ تقرر بيا قاله ابن رافع واسمه ابو من
العز الحرانى مشيخته وسمع من سليمان بن داود ابن كساو عبد الرحيم
ابن خطيب الزرة وحدث هو و ابو جده وولو اكلهم نقابة
الاشراف بمصر ومات هو فى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ فيما قال الصفدى
وفى ربيع الاخر فيما قال ابن رافع *

١٤٩٨ - الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الصدر
عمر القيسى الشافعى تفقه واشتغل وعمل شرحا للمعدة وحدث وصاهى
شرف الدين الاسيوطى (٤) على ابته وناب عنه فى القضاء بالمدينة
الشرىفة وولى استقلا لا بعد ذلك فى ذى الحجة سنة ٤٨ و تشدد
على الترويض فمقتة (٥) طفيل امير المدينة فلما حج سنة ٧٥٠ توجه

(١) فى ١ - ٧٢٤ - وبهامشه صوابه وستائة (٢) ا - ب - ص - - نجاح وفى هامش -

صوابه حجاج (٣) د - الحكنى (٤) ا - الاميوطى (٥) ر - فمنعه *

الى القاهرة فأت بها واستقر عوضه ابن السبع *

١٤٩٩ - الحسن بن أحمد بن المظفر شرف الدين ابن كمال الدين الخطيرى (١)

ولد سنة ٤٠ بالهند (٢) بكنبات بها وقد م دمشق وسمع من أحمد بن

عبد الدائم جزء ابن عرفة والمائة الفراوية وانتخاب الطبراني ومن

المرضى ابن البرهان وابن ابى اليسر وغيرهم سمع منه الحفاظ المزي

والبرزالي والذهبي وابن رافع وكان صوفيا بخانقاه خاتون وكان شيخا

حسنا (٣) عنده فضل وله نظم وكتب المنسوب وحدث ونسخ

بخطه كثيرا ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٢٤ *

١٥٠٠ - الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدى ثم الصالحى

بدر الدين ابو محمد الدقاق (٤) المعروف بابن الهبل (٥) وهو لقب

ابيه أحمد ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الفخر بن البخارى الثانى من

الحريات (٦) ومن التقي الواسطى الثانى من مسند ابى بكر لابن صاعد

وجزاء الجلابى ومجاس الحسن بن عبد الملك وسمع ايضا من المز (٧)

اسماعيل بن الفراء ومحمد بن على الواسطى وعيسى المغارى (٨)

والتقى سليمان وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس اليه وهو آخر

من حدث عن الفخر الاصلاح ابن ابى عمر مات في صفر سنة ٧٧٩

وذكره الفخر ابن الكويك في مشيخته ومات قبله بمدة *

١٥٠١ - الحسن بن ارتنا بن حسن بن النوين الحاكم بالروم كان جميلا الى

الغاية حضر الى بهسنا (٩) فبلغ طشمر نائب حلب خبره فارسل بطلبه (١٠)

(١) ر - ص - الخطيرى (٢) ر - بالسند (٣) ر - محسنا (٤) بدر - الرفاق

(٥) ح - ي - ابن تيميل - ر - هبل (٦) ر - الجزئيات (٧) ر - ص - المعز

(٨) ر - المغارى (٩) بهسنا (١٠) ر - ص - بطلبه *

من ابيه فارسله فلما رآه اعجبه شكله وخلع عليه واعاده الى ابيه وتزوج
هو بعد ذلك بنت الصالح صاحب مارد بن فمات قبل دخوله بها
واسف عليه ابوه وكان موته بسواس في شوال سنة ٧٤٨ *

١٥٠٢ - الحسن بن آقبا بن ايلكان (١) النوين الشيخ حسن بك حاكم العراق
وهو والد اويس وكان يقال له حسن الكبير تميزا له عن حسن بن تمر تاش
وكان حسن الكبير زوج خاتون بغداد بنت الجوبان فلم يزل يوسعيد الى
ان طلقها واخذها منه قهرا وابعده فلما مات يوسعيد عاد فملك بغداد
واقام بها وجرت له مع التتار حروب كثيرة ومع اولاد تمر تاش النصر
فيها ثم انه تزوج دلشاد (٢) بنت دمشق خواجه (٣) بن جوبان وهي
ابنة اخي امراته الاولى ووقع في ولايته على بغداد الغلاء المفترط حتى
بيع الخبز بصنيج الدراهم ونزع الناس عن بغداد وقام هو بالملك احسن
قيام ونشر العدل الى ان تراجع الناس اليها ولما كان في سنة ٧٤٩ توجه
الى تستر ليأخذ من اهلها قطعة قررها عليهم فاخذها وعاد فوجدوا به
في بغداد قد وجدوا في رواق الغزر (٤) ببغداد ثلاثة قدور مثل قدور
المريسة طول كل جب (٥) منها نحو ذراعين ونصف والثلاثة
مملوءة ذهباً مصرياً وصورياً ويوسفياً وفي بعض سكة الناصر البغدادي
فيقال جاء وزن ذلك اربعين قنطاراً بالبغدادي ومات الشيخ حسن
في سنة ٧٥٧ *

١٥٠٣ - الحسن بن ابي بكر بن احمد بن يوسف الفارقاني ابو محمد بن الطباخ
ولد سنة ٦٨٠ واسمع على الفخر ابن البخاري وغيره وحدث سماع منه

(١) ص - ايلغان (٢) ر - دلساز (٣) ر - خواجهان (٤) ر - القدر (٥) في ا
حب وفي ص - واحد *

الحسيني وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ ويقال اسمه حسين وبه
جزم ابن رافع *

١٥٠٤ - الحسن بن تمر تاش بن جوبات تأسر بسيواس بعد قتل أبيه
سنة ٧٢٨ وكان داهية (١) ما كرا بعيد الغور وكان يتعنى ان يدخل الشام
ويأخذها ويهاب تنكز فلم يزل يعمل الحيل الى ان ارسل رسولا (٢)
الى الناصر يقال له قاضي شيراز تاج الدين على لسان الشيخ حسن ان تنكز
طلب الحضور الى عندي فاستوحش الناصر من تنكز وكان سبب هلاكه
فلما بلغه ذلك فرح واراد التوجه الى الشام فشغل عنها الى ان مات في
سنة ٧٤٤ وذلك انه كان يهدد زوجته نخبأت له خمسة أنفس
فأصبح مخنوقا *

١٥٠٥ - الحسن بن حبيب يأتى في الحسن بن عمر *

١٥٠٦ - الحسن بن حسين بن ابى علي بن جبريل بن محمد بن غزال (٣) بن
نبيه الدين الانصارى كان من العدول وله سماع من ابن المقير وابن
رواج وأجازله الشيخ شهاب الدين السهروردي في رمضان سنة ٣٠ سنة
مولده وحدث ومات في شوال سنة ٧٠٧ (٤) *

١٥٠٧ - الحسن بن رمضان بن حسن القرى حسام الدين الياقنى (٥) ولد
في سنة ٨٠ وتفقه على مذهب الشافعي واختصر المحرر وولى قضاء
صفد مدة وكان فقيرا ثم تحول ونقل الى قضاء طرابلس وله بهام

(١) ر - داهية (٢) ١ - رسلا (٣) ١ - غزال - ب عزاز (٤) ذكره

في شذرات الذهب فيمن مات سنة تسع وسبعمئة وقال (وتوفى بمصر عن تسع

وسبعين سنة) (٥) ١ - ب - بلا نقط - ي - النافى *

مليح عجيب البناء مشهورة ثم عزل واقام بدمشق وولى تدريس الرباط
الناصرى وعكف على الاشتغال وسماع الحديث وكان حسن الفهم جيد
الذهن اثنى عليه ابو الحسن (١) ابن ابيك وقال ابن حبيب كان ذامها به
وحرمة وثروة وهو مولى بهادر محدث طرابلس ومات فى طرابلس
فى ربيع الاول سنة ٧٤٦ (٢) *

١٥٠٨ - الحسن بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن زباز (٣) الطائى الحلبى
بهاء الدين ابو محمد ذكره ابن حبيب وقال ولى نظر الجيش بحلب ووصفه
بجميل السيرة وقال انه اقام بدمشق مباشرا بعض الوظائف والعزلة فى
آخر عمره وكتب عدة مصاحف ومات بها سنة ٧٦٨ (٤) *

١٥٠٩ - (٥) الحسن بن شرف التبريزى حسام الدين نزيل ماردين اخذ
عن خير الدين خليل بن العلاء البخارى وشغل الناس بماردين واخذ عنه
الشيخ بدر الدين (٦) ابن سلامة *

١٥١٠ - الحسن بن شرف شاه الحسينى الاستراباذى ركن (٧) الدين عالم
الموصل كان من كبار تلامذة النصير الطوسى وكان مبجلا عند التتار
وجيها متواضعا حلما يقال انه كان يقوم لسكل احد حتى للسقاء وتخرج
به جماعة من الفضلاء وله شرح المختصر والمقدمتين جميع ذلك لابن

(١) ابو الحسن (٢) ر-ثمان ورابعين (٣) ب-ريان (٤) ر-خمس وعشرين
وسبعائة (٥) قبل هذه الترجمة فى هامش ا - هنا بخط السخاوى - الحسين بن
سليمان بن فزارة بن بدر الشيخ شهاب الدين البصروى الحنفى المقرئ شرح
الشاطبية واخذ القراآت عن القاسم بن احمد الاندلسى سمع من ابن عبد الدائم وابن
الدرقى وحدث كان عارفا بالنحو والادب مولده تقريبا سنة ٦٣٧ مات فى ثالث عشر
جمادى الاولى سنة ٧١٩ - يأتى فى باب (٦) ا - ص - نور (٧) ص - زكى *

الحاجب وشرح الحاوى شرحين وكان يقال مع ذلك انه كان لا يحفظ القرآن ومات سنة ٢١٥ وله سبعون سنة (١) *

١٥١١ - الحسن بن عبدالله بن ابى بكر الحلبي ابو على الفقير سمع على الكمال الضرير وحدث مات سنة ٢٠٥ ذكره القطب *

١٥١٢ الحسن بن عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن على بن ابراهيم بن محمد بن مرام (٢) التيمي الارمنى ولد سنة ٦٨٧ وكان فاضلا له نظم متوسط (٣) فنه

بكتك (٤) الثقتان الحس (٥) والخبر * بانك البغيتان السؤل والوطر بفيك (٦) اثبت الدعوى بينة * اقامها الشاهدان العين والائر وكان حسن الاخلاق تولى قضاء ارمنت ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٥١٣ - الحسن بن عبدالرحمن (٧) الاقفهسى سعد الدين ناظر الخزانة بمصر كان ذامكاته وجلالة مات فى او اخر ذى الحجة سنة ٧١٥ *

١٥١٤ - الحسن بن عبدالرحيم بن محمد بن على بن عبدالرحمن البكرى ابو محمد المر اكشى ثم الدمشقى بدر الدين ابن النجم سبط الشيخ ابى شامة ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٦٠ وكان جنديا وسمع من ابن عبدالإمام مشيخته تخرج ابن الظاهرى ومن ابن ابى اليسر وجماعة وإجاز له عبدالكريم بن عبد الصمد الخرستانى وعبدالله بن احمد بن طمان وغيرهما وحدث ومات فى ثامن عشرى ربيع الاول سنة ٧٢٢ *

(١) توفى بالموصل فى الحرم سنة خمس عشرة و قيل ثمان عشرة و سبعةائة عن نيف وسبعين سنة وقيل جاوز الثمانين - طبقات الشافعية لابن قاضى شعبة (٢) ١ - ص بهرام - ابراهيم (٣) ر - وسط (٤) كذا فى الاصل بالانقط ولعله نحدث (٥) ص - الحسن (٦) ب - وفيك (٧) عبد الرحيم الاقفهسى *

١٥١٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المطلب بن منصور بن
نجا بن منصور بن نجاء الغساني ابو محمد الاسكندري المعروف بان
الخيلى ولد في رابع عشر ذى الحجة سنة ٦٣٨ وسمع من ابي محمد بن
رواج الثاني والثالث من الثقييات وحدث سمع منه (١) ابن رافع وذكره
في معجمه وقال سمع منه ابن المهندس وعمر بن حبيب وغيرهما
ومات في العاشر من رجب سنة ٧١٢ *

١٥١٦ - الحسن (٢) بن عبد الرزاق بن عبد الله المسقلاني ابو محمد نزيل
القاهرة سمع من الحافظ رشيد الدين العطارو النجيب عبد اللطيف
وغيرهما وحدث ومات في تاسع المحرم سنة ٧١٩ نقلته من خط شيخنا
المؤلف ممازاده في تاريخ مصر للمقرئ بنى وما تحرف ولله الحمد *

١٥١٧ - الحسن بن عبد العزيز بن رجب الحوي ولد في ربيع الآخر سنة ٥٥٥
بحماة وحفظ القرآن وخدم الشيخ يوسف بن المهتار بد مشق وتزوج
بنته وسمع من الفخر وجماعة وحدث ولحقه في آخر عمره زمائة فانتقطع
بملو مسجد الرأس وكان اما ما به الى ان مات في سابع عشر المحرم
سنة ٧٣٧ *

١٥١٨ - الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الله
ابن سيد هم ابن علي اللخمي القاضي بدر الدين ابن عبد العزيز ولد
في شهر رمضان سنة ٧٠٧ بالاسكندرية وسمع من ابن مخلوف المحدث
الفاصل (٣) ومن محمد بن عبد الحميد (٤) بن الصواف التوكل لابن ابي الدنيا

(١) ر - من (٢) هذه الترجمة في هامش - ١ - بخط السخاوي (٣) في كشف الظنون
المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للقاضي ابى محمد حسن بن عبد الرحمن ابن خلاد
الرا مهر مزى (٤) ر - عبد العزيز *

وكان يذكر انه سمع من الجلال السفاقي الموطأ رواية يحيى بن يحيى
 الليثي واسمع على ابني العباس الحجار والشيخ ابني عبدالله بن الحجاج (١)
 وجمال الدين الزرعي (٢) وجماعة وكان جواداً وحدث بالكثير في مجاوراته
 بمكة سمع منه ابن اخيه عبدالكريم بن احمد وابو حامد بن ظهيرة وجماعة
 وكان محباً في الفقراء وطلب العلم كثير العطاء بتدين (٣) وينفق وقد رآه الله
 انه تزوج امرأة موسرة فماتت معه عن قرب فورث منها ما كان
 قد روفاه دينه واكثر فانه مات بعد موتها بقليل وقام ابن اخيه
 القاضي كريم الدين في وفاء دينه حتى اوفاه من القدر الذي خصه
 من زوجته المذكورة وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

١٥١٩ - الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي
 نزيل القاهرة بقية المسندين المالكي سبط زيادة ولد سنة ٦١٧ وتلا
 على اصحاب ابني الجود وسمع من عيسى بن عبدالعزيز جملة وكان آخر من
 حدث عنه بالسماع وكان عنده عنه التيسير والتذكرة والعنوان
 والمحدث الفاصل والناسخ والمنسوخ لابن داود وغير ذلك وسمع
 الشاطبيتين (٤) من القرطبي تلميذ الشاطبي قال الذهبي تفرد بروايته
 وكان حسناً كاسمه خيراً متواضعاً طيب الاخلاق واخذ عنه الكبار
 مثل ابني حيان وابني الفتح اليعمرى والذهبي والسبكي وغيرهم وكان
 متواضعاً حسن الخلق تفرد (٥) بكثير من مروياته وشيوخه ومات
 في شوال سنة ٧١٢ (٦) *

(١) - الحجاج (٢) - الاذري (٣) - كثير العطاء بتدوين (٤) - الشاطبية
 (٥) - انفراد (٦) - هامش - عن خمس وتسعين سنة ودفن بالقرافة وفي -

١٥٢٠ - الحسن بن عبد المؤمن الموحدي يأتي في الحسين *

١٥٢١ - الحسن بن عبد الواحد بن زكريا الموصلي ثم المقدسي أبو محمد بدر الدين سمع من القاضي بدر الدين ابن جماعة صحيح البخاري كاملاً ومن ابن الشحنة بعضه وحدث سمع منه أبو حامد بن ظهيرة والجنيد ابن أحمد البلياني نزيل شيراز في حجة سنة ٦٩٠ ومات في ١٠٠٠ (١) *

١٥٢٢ - الحسن بن عبود مات في جمادى الأولى سنة ٧٠٨ بمصر أرخه البرزالي وهو أخو الشيخ نجم الدين ابن عبود *

١٥٢٣ - الحسن بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني زين الدين ابن شرف الدين ولي نقابة الاشراف في سنة ٤٧ واستمر الى ان مات في سنة ٧٦٩ او سنة ٧٧٠ *

١٥٢٤ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم الواسطي عز الدين أبو محمد ولد ببغداد سنة ٥٤ ونشأ بواسط وقرأ القراءات وقدم مصر سنة ٩١ فسمع على الدمياطي وابن الظاهري والبرقوهي وسمع من جمال الدين ابن النقيب بعض تفسيره الكبير وصحب شمس الدين الرفاعي وانتفع به وحج سرات وناب في الامامة بالمسجد النبوي ومات في شعبان سنة ٧٤١ اخذ عنه أبو عبد الله بن مرزوق واثني عليه وذكر انه جمع في مناقبه جزءاً *

١٥٢٥ - الحسن بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي الاصل بدر الدين أبو محمد بن العلامة علاء الدين ولد سنة ٧٢١ بالقاهرة واحضر على يونس الدبوسي مسموعه من القناعة وهو في الرابعة ومن ابن الشحنة صحيح البخاري وجزء الامالي لابن عفان (١) واشتغل كثيراً واخذ عن

ايه وغيره وله اختصار الاحكام السلطانية للماوردي واجاد فيه ودرس
وافتي وولي مشيخة سعيد السعداء وحدث سمع منه ابو حامد بن
ظهيرة وغيره ومات بالقاهرة سنة ٧٧٦ في شعبان *

١٥٢٦ - الحسن بن علي بن ابي بكر بن يونس بن يوسف الدمشقي القلانسي
ابو علي بن الخلال (١) ولد في صفر سنة ٦٢٩ وسمع من ابن التي وابن
المقير ومكرم وابن الشيرازي وجعفر وكريمة وسالم بن صصري وغيرهم
واكثر جدا بحيث انه حدث عشرين (٢) سنة ولما مات كثير التأسف عليه
لمافات من مسموعاته وكان ايضا احضر على محمد بن غسان والاربلي
 واجازله ابن روزبه والسهر وردى وابو الوفاء ابن منده وكان ذلك كله
بعناية خاله المحدث ابن الجوهرى (٣) وكان ديناً وقوراً حسن السمات
ريض الخلق محباً للرواية وكان يخرج اميناً الى القرى وله فهم وعنده
فضيلة اكثر واعنه ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١٥٢٧ - الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة الحلبي نقيب الاشراف بحلب
اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو اخو
حمزة (٤) والد علاء الدين الآتى ذكره *

١٥٢٨ - الحسن بن علي بن الحسن (٥) بن علي العباسي عن الدين ابن البناء الحلبي
نزىل حلب الشاعر كان فاضلاً بارعاً جميل المحاضرة حسن النظم والانشاد
ومات سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو القائل *

شاهدناها ثم اعذراني فمينا * هالدعوى محبها شاهدناها

(١) ب - ص - ي - الجلال (٢) ر - وهو ابن عشرين سنة (٣) ص - خالد
المحدث وابن الجوهرى (٤) ر - دمره (٥) ر - الحسين *

ورداهها من صمع عيني فكم بل * لجارية يوم بانت رداها

١٥٢٩ - الحسن (١) بن علي بن محمد بن حميد بن ابراهيم بن شنار بفتح المعجمة بعد هانون خفيفة بدر الدين الغزي الزفاري ولد سنة ٧٠٦ و تمانى النظم فبرع فيه وله رسالة سماها قريض القرين تشتمل على نظم وثر عارض بها ابن شهيد في رسالة النوابيع والروائع (٢) ودخل ديوان الانشاء بدمشق وذكره الشهاب ابن فضل الله في ذهية القصر (٣) فبالغ في اطرائه ووصفه وانتخب من ديوانه نحواربعة كراريس *

ومما انشد له مضمنا

وفي (٤) سامري مربى في عمامة * قد اكتسبت من وجنتيه احرارها
موردة دارت بوجه كأنه * تناولها من خده فأدارها
وله

قالت وقد انكرت سقامى * لم ار ذا السقم يوم بينك
لكن اصابتك عين غيرى * فقلت لا عين بعد عينك
انشدنا على بن ابيك الاديب اجازة انا الحسن الغزي البيتين (٥)
وغيرهما وولى نظرقامة مدة (٦) *

ومن شعره

تغر من قد هويته يهدى * في ظلام الدجنة الحالك
بالثريا شبهته ظلها * والثرى اقل من ذلك

(١) ليست هذه الزجة في ر - الا انه ذكر فيها بعض اشعاره (٢) ص - الروابع

(٣) ب - العصر (٤) ص - ون (٥) ر - هذين البيتين (٦) ا - ر - ص - مرة *

وله

اعجب ما في مجلس اللهو (١) جرى

من ادمع الراوق لما انسكبت (٢)

لم يزل النظم (٣) في قهقهة

ما بيننا تضحك حتى انقلبت

وله مضمناً

وصفراء حال المزج يصبغ ضوءها

اكف الندامى (٤) وهو في الحال ناصل

وتصفر (٥) بألباب الرجال لانها

دو يهية تصفر منها الا نامل

وله

يا صاحبا ما زال يمن بانعامه (٦)

لبنان را حته المؤمل راف

قد قطعت فر جيتى حتى لقد

ظهر القطوع بها على اکتافى

وقال فى ملىح طلم على فمه حب

يا فم المشوق سبجا * ن الذى زادك زينا

قد تحليت بدُر * فتجيت الينا

(١) ١- فى اللهو (٢) ص- لما سكبت (٣) اعلمه لم تزل البطة - ح (٤) ١- ب- التذانى

وفى هامش اصوابه الندامى (٥) فى هامش ١- صوابه وتهفو (٦) ب- من انعامه *

وقال

واهيف كالغصن الرنح شاقنى * فطار اليه القلب من فرط شوقه
 رأى البدر يحكى (١) وجهه وهو سافر * فكلفه من جوره فوق طوقه
 وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباتة منافرة (٢) شديدة وله فيه هجاء
 واتفق انه قرأ على ابن نباتة قطعة من نظمه ونثره فكاتب له الحمد لله
 حاشى من نحر والصلاة والسلام على محمد مانح السكك من ضوء القمر
 واستمر في مثل ذلك وهى من عجائب ما انشأه ابن نباتة وكانت وفاته
 في رجب سنة ٧٥٣ *

١٥٣٠ - الحسن بن على بن سرور بن سليمان الشيوخ بدردر بن ابو محمد
 النشاوى (٣) ابن خطيب الحديث ولد سنة ٧٣٦ واشتغل في صباه وحصل
 وتميز ثم ترك واقبل على العبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم
 الليل دائماً ويتحرى وسطه ويكثر التلاوة والذكر وكان حسن الشكل
 نير الوجه يبسط (٤) من محاذئه فاذا خلا وحده فاهو الا الذكر والصلاة
 والتلاوة ومطالعة كتب الفقراء والزهد (٥) وكان قوى الفهم جيد
 البحث حسن المسائلة والاجوبة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي
 لم يكن في الفقهاء اعبد منه مات في شهر رمضان سنة ثمان مائة *
 ١٥٣١ - الحسن بن على بن سليمان الصرخدى الخطيب مات في رجب
 سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٥٣٢ - الحسن بن على بن سنجر المسكى (٦) ثم المدنى عز الدين الوزير وزر

- (١) هكذا في هامش ا - وفي اوص - وانى البدر على وجه (٢) ر - منافرة
 تامة (٣) ب - النشاوى - ر - الرشاوى (٤) ر - ينبسط مع من
 (٥) ب - ر - الفقه والزهد (٦) ر - المسلمى * (٣) لطفيل

لطفيل بن منصور بن جهاز امير المدينة النبوية وكان عاقلاً حسن
السياسة كثير الموالاتة للمجاورين مات سنة ٧٤٨ *

١٥٣٣ - الحسن بن علي بن شجاع شرف الدين ابو محمد بن الكمال الضير
قرأ على ابن فارس واجازه وسمع من يوسف الساوي (١) والمرجا بن
شقيقة وغيرهم ومات في شوال سنة ٧٠٩ وله ثلاث وسبعون سنة
ولد في ربيع الاول سنة ٦٣٦ (٢) *

١٥٣٤ - الحسن بن علي بن عمر الاسناوي (٣) بدر الدين والد الشيخ
جمال الدين ولد قبل الستين (٤) واشتغل على الشيخ بهاء الدين
القفطي (٥) وكانت له ارض لطيفة يتقنع (٦) بها هو وعياله ولم يزل
ملازماً لمنزله قانعا منجمعا عن الناس الى ان مات في المحرم سنة ٧١٨ *

١٥٣٥ - الحسن بن علي بن محمد بن عدنان بن شجاع الحمداني بدر الدين
(٧) المحدث الدمشقي كاتب المنسوب كان شيخه ابن النصيص يقدمه
على جميع تلامذته واشتهر هو بعده بحسن التعليم وكان الاوحد يصحبه
فتكلم له مع الافرم ان يدخله ديوان الانشاء فرسم بذلك فامتنع هو
من ذلك فقال اكثر ما يرتب لي في كل يوم خمسة دراهم ولا تجالسوني فوق
احد من بني فضل الله ولا بني القلانسي ولا بني غانم فاكون دون الكل
مع ازدرائهم بي حيث يقول قائلهم كأي (٨) فقيه كتاب يريد يقعد فوق
اكبر منه واذا جاء سفر ما يخرجون فخيرى الى غير ذلك من الالهانة
وشغل الوقت وانا في التعليم يحصل لي كل يوم الثلاثون واكثر وانا

(١) ر - ص - الشاوي (٢) زاد في ب - بالقاهرة (٣) ١ - ر - الاستوي

(٤) ر - سبعين (٥) ص - النفطي (٦) ر - ينتفع (٧) ١ - ابن المحدث

(٨) ص - جاعني *

كبير هذه الصناعة واتحکم في اولاد الاكابر والرؤساء ثم نظم في ذلك
 لائحى في صناعتى مستخفياً * بي اذ كنت للعلا مستحقاً
 ما غزال يقبل الكد (١) منى * بعد برى ولم يضيع (٢) لى حقاً
 مثل تيس ابوس منه بالاحد * صوب منه يدى لامه الرزقة (٣)
 فيولى عى ويلوى عن رد * سلامى ويزد وى حقاً
 فاقصد واقتصر عليها فاعز ----- داله السماء خير وابقى
 ومن نظمه وبعو وسط

وقد عتفونى في هواه به ولهم * ستطلع منه الذقن فاقصر عن الحزن
 فقات لهم كفوا فانى واقع * وحقكم بالوجد فيه الى الذقن
 وله تخسيس لامية المعجم و كان اميناً على الاولاد ومات في رابع
 ذى الحجة سنة ٧٣٤ *

١٥٣٦ .. الحسن بن على بن محمد بن العباد محمد بن محمد بن حامد بن محمد
 ابن عبدالله بن على بن محمود بن هبة الله بن اله (٤) الاصبهانى الاصل
 عز الدين (٥) ابن شرف الدين ابن عز الدين ابن العباد الكاتب ابو محمد
 وابوعلى ولد في ذى الحجة سنة ٥٣٠ وقال ابن رافع بعد ان جزم بالاول
 تبعاً للبرزلى رأيت بخط (٦) ثقة عنه انه قال مولدى سنة ٥٥٠ انتهى
 وخدم بالكتابة وكان مشكور السيرة وولى عمالة الخزانة ثم استيفاءها
 وكان كثير التلاوة وله سماع من ابن عبد الدائم وابن الخرساني

(١) لعله - الكفاو اليد - ح (٢) لعله ولم يضع - ح (٣) كذا ولعله

مثل تيس ابوس منه يد اقد ✽ صفرت من تدى لأسأل رزقا

(٤) كذا في الاصل والصواب اله بفتح الهضرة تشديد اللام المضمومة بمعنى العقاب

بالفارسية - ك (٥) د - ص - عزيز الدين (٦) د - بخطه ✽ والزين

والذين خالد وابن ابى اليسر وغيرهم وشيوخه بالسماع نحو الحسين
 واجازله الصدر (١) البكرى و ابراهيم بن خليل و ابو طالب ابن السرورى
 فى آخرين وخرج له البرز الى مشيخة السماع و الاجازة فى جزءين
 و اخرى تشتمل على عواليه لطيفة و ذكره فى مجمعه فقال رجل حسن
 له معرفة بكتابة الديوان خدام فى عدة جهات وفيه مكارم و محبة
 للخير و اهله وله صدقة و بر و جاور بمكة سنة قال و قد طالب الحديث
 مدة و كتب سيرا من الاجزاء و مات فى تاسع شوال سنة ٧٢٧ (٢)
 و اوصى ان يفرق على من حضر جنازته حلوى صابونية على برزق (٣)
 ففعل ذلك و اكل منها الاغنياء و الفقراء *

١٥٣٧ - الحسن بن على بن محمد بن مسلم بن عمر بن ابى بكر المؤذن
 الموقى (٤) الصالحى الكتانى بالمشاة المؤذن بالجامع المظفرى ولد فى اول
 سنة ١٣ و قيل سنة ١٤ و سمع من منصور بن سليمان بن يوسف بن
 محبوب و من ابى العباس الحجار (٥) و سمع من محمد بن عبد الرحيم
 المحدث القاصل و من جماعة غيرهم و حدث بالا جازة عن الدشتى (٦)
 و ابراهيم بن الشيرازى و غيرهما من الشام و اجازله من مصر اسمعيل بن
 المعلم و موسى بن على بن ابى طالب و على بن عبد المظيم الرسى و عمر بن
 عبد العزيز بن رشيق و غيرهم و من بيت المقدس زينب بنت احمد بن
 عمر بن شكر و حدث و مات فى المحرم او صفر سنة ٧٨٨ (٧) سمع منه

(١) - الصدقى - ص - ي - الصدر الغزى (٢) - ر - سبع و ثلاثين (٣) - ي - و ورق -

البرزق حلوى مطبوخة بالجبن - ك (٤) - ر - الصوفى (٥) - ر - الحجارى (٦) - ر - ص -

ي - الدمشقى (٧) - ر - ثمان و ثلاثين و ذكره فى تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة

محدث حلب البرهان سبط ابن العجمي *

١٥٣٨ - الحسن بن علي بن محمد البغدادي ثم الدمشقي ابو علي الحنبلي الصوفي النقيب بالشماطية سمع من العزقاروني عوارف المعارف انا المصنف وسمع بمصر من النشاوي والوانى والخثني (١) وحسن الكردي وبالشام من زينب بنت شكر وست الوزراء وبيعلبك وحماة وحلب والا سكندرية ودمياط وغيرها واكثر من المشائخ جدا حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال ابن رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محبا للسمع له وجاهة مات في شوال سنة ٧٥١ وله سبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على قدر سنه قال ابن رافع سألته عن مولده فقتال في يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة ٦٦٧ (٢) ببغداد *

١٥٣٩ - الحسن بن علي بن محمود الايوبى بدر الدين اخو الملك المؤيد اسمعيل وكان الا سن (٣) لكن الناصر قدم اسمعيل قال ابن حبيب سمى في سلطنة حماة جهده فما افاده ذلك عند الناصر وكان لبدر الدين اقطاع كبير ونعمة جليلة ومات بها في سنة ٧٢٦ *

١٥٤٠ - الحسن بن علي بن مسعود بن حسين (٤) التكريتي المنعوت بالنظام قال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كان اسمه حسينا ثم اشتهر بحسن وكان اهله بيخارا فلما كثرت المصادرات بالموصل تحول بحلب وكان يقيم بمقصورة الحليين مدة وحفظ التنبيه ومات في رمضان سنة ٧٢٧ *

١٥٤١ - الحسن بن علي بن مسعود بن ابى الطيب الحمصى ابن الصائغ بدر الدين مدرّس الصارمية ومستوفى الاوقاف مات في سابع عشر ذى القعدة

(١) د - الحسينى (٢) ر - اثنين وستين (٣) قال الملك المؤيد في تاريخه

كان اكبر يعنى بثلاث سنين (٤) ص - حسن * سنة

سنة ٧٧١ *

١٥٤٢ - الحسن بن علي الأسواني اخو الشيخ نجم الدين حسين كان فقيها فاضلا جاور بالمدينة الشريفة نحو العشرين سنة وام في المحراب الشريف وشغل الناس بالفقه الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ بها *

١٥٤٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ (١) بن عمر بدر الدين ابو محمد وابو طاهر الدمشقي الاصل الحلبي كان ابوه محتسبا بحلب وله عمل كثير في الحديث وولد الحسن سنة عشر و سبعمائة ونشأ محبا في الآداب واخذ عن ابن نباتة وغيره وله (٢) نسيم الصبا يشتمل على ادب كثير واستعمل مقاصد الشفاء لعياض و سماه أسنى المطالب في اشرف المناقب فسبكها سجما سمعه منه ابو حامد بن ظهيرة وصنف درة الاسلاك في دولة الاتراك - جمع (٣) كله يدل على اطلاع زائد واقتدار على النظم والنثر لكنه ليس في الطبقة العليا منها وهو القائل *

الحاظه شهدت بانى ظالم * واتت بخط عذاره تذكارا
يا حاكم الحب اتيت في قصتي * فالخط زور والشهود سكارا

وكان مولده في شعبان سنة ١٠ وحضر في عاشر شهر على ابراهيم واسماعيل وعبدالرحمن اولاد صالح عشرة الحداد وعلى بيبرس المصافحة وغيرهما ثم سمع من ابراهيم بن صالح ومن والده عمر ومن نضر الدين ابن خطيب جبر بن و سمع بالقاهرة ومصر ولاسكندرية وكان فاضلا كيسا صحتيغ النقل حدث عنه ابن عسائر وابن ظهيرة وسبط بن

(١) ر - سريخ (٢) ا - وهو صاحب (٣) ا - شجيم وفي الهامش بخط السخاري

المعجمي ومحب الدين ابن الشحنة وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية (١) وقال في ترجمته هو اول شيخ سمعت عليه الحديث واجاز لي قلت اسمع عليه وهو في (٢) الخامسة واطنه آخر الرواة عنه بالسماع وكان يوقع عن القضاة واقطع في آخر عمره بمنزله وله تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه وجرى فيه على طريقة درة الاسلاك وباشر نيابة القضاء ونيابة كتابة السرو وكان اخذ عن نضر الدين ابن خطيب جبرين في الفقه وقرأت بخط محمد ابن يحيى بن سعد فيمن كان حيا (٣) بحلب من الشيوخ سنة ٧٥٨ حسن بن عمر بن حبيب مقيم بطرابلس حينئذ وحضر على بيبرس جزء البانيا سي قلت والمصاحفة للبرقاني وجزء هلال الحفار وهو يومئذ في الرابعة وسمع من ابى المكارم النصيبي عوالي سعيد بن منصور ومن بنى المعجمي عبد الرحمن وعبد الرحيم واسماعيل وابراهيم ومن اسحاق (٤) النحاس ونخوة بنت النصيبي وغيرهم واجاز له من مصر الرشيد بن المسلم والحسن الكردي وموسى بن علي وزينب بنت شكر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٧٩ وانجب ولده طاهرا وقد ذيل على تصنيف ابيه درة الاسلاك في دولة الاتراك وتاخر الى بعد القرن بسنوات *

١٥٤٤ - حسن (٥) بن عمر بن حمود بن محسن البعلبكي روى عن التاج

عبد الخالق بن عبد السلام ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٥٤٥ - حسن (٦) بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي ابو علي

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا القاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية

(٢) ر - عليه في (٣) ر - جاء به (٤) ص - اسمعيل (٥) ا - الحسن

نزيل

(٦) ا - الحسن *

نزىل الجيزة بمصر ولد هو سنة ٦٣٠ تقر يربا بدمشق وكان ابوه قبا
 بتربة ام الصالح وفر اشأ بها فاحضره على ابن اللتى مسندى الدارمى وعبد
 وجزءى ابى الجهم والمائة السريحية (١) والاول من ابن السماك والاول
 من مشيخة النسوى والثانى من الثانى من حديث المخلص ومسند عمر
 للنجاد ومجلس الحرفى واربعين الطائى وغير ذلك وسمع من مكرم الموطأ
 وجزء الفلكى وعليه وعلى الحسن بن سالم بن سلام جزءا فيه التفسير
 عن مالك ومن السخاوى نسخة فليج (٢) والبلدانية وتلا عليه ختمة
 ثم انتقل الى مصر فسكن الجيزة يبيع الورق فى حانوت على باب الجامع
 ويؤذن بالمزنية وكان بيده ثبت فمئروا عليه فى سنة ٧١٢ وفرحوا به
 وتزاحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له فى سمعه ثقل فشق عليه
 الاسماع حتى ان السبكي لقنه الجزء الاول من حديث ابن السماك فى
 ستة مجالس قال ابن رافع عن السبكي اخبرنى المذكور انه قرأ على
 ابى الحسن السخاوى ثلاث ختمات للدورى والسوسى والثالثة جامعة
 بينهما وان مولده فى ذى الحجة سنة ٢٩٩ بتربة ام الصالح بدمشق وان والده
 كان فرائشاها ومات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٠ بالجيزة وهو آخر
 من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين الا ابن اللتى قال ابن رافع فى الجزء
 الذى كتبه فى شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين والمكثرين
 ببلاده وقال فى معجمه كان السبب فى ظهوره ان والدى حكى انه فى حدود
 التسعين سأل عنه بعض الطلبة يعنى لما وقف على اسمه فى الطباقي فقل
 لهم انه مؤذن بالمزنية بمصر فطلبوه منها فقل بالجيزة فسألوا عنه بها

فقيل سافر فتوجهوا نحوه فلم يلقوا به الى ان كان في سنة ٧١٣ فقيل لهم انه مؤذن بالمعزية قال فتوجهوا اليه وانا مع والدي فقيل توجه الى الجزيرة فتوجهوا اليه فقرأ والدي عليه شيئا ودل عليه المحدثين فنكثروا عليه *

١٥٤٦ - حسن (١) بن قاسم بن عبدالله بن علي المرادي المراكشي الامام العالم النحرير بدر الدين المالكي الشهير بابن ام قاسم لامرأة تبتته تدعى ام قاسم كانت من بيت السلطان كان اماما في العربية شرح الفية ابن مالك والتسهيل وغيرها وصنف كتابا في معاني الحروف نظما وشرحه ورأيت بخط العلامة شهاب الدين الابدري ماصورته قال محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى معرفا للشيخ المرادي انه شرح الجزولية والكافية الشافية والتسهيل والفصول لابن معط والحاجية النحوية والعروضية والشاطبية وكان عارفا بالفقه المالكي والاصول وله كرامات كثيرة منها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا حسن اجلس انفع الناس بمكان الحراب بجامع مصر العتيق بجوار المصحف انتهى وقد ذكره العفيف المطري في ذيل طبقات القراء فقال المصري المولد الاسفي المجند النحوي اللغوي الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن ام قاسم وهي جدته ام ابيه واسمها زهراء وكانت اول ما جاءت من الغرب عرفت بالشيخة وكانت شهرته تابعة لشهرتها وقال اخذ العربية عن ابي عبدالله الطنجي والسراج الدمنهوري واني ذكر يا الغماري واني حيان والفتة عن الشرف المغيلي والاصول عن

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - فقط بخط السخاوي

الشيخ شمس الدين ابن اللبان واتفق العربية والقراآت على المجد اسمعيل
الشستري وصنف وتفنن واجاد وذكر من مصنفاته غير ما تقدم شرح
المفصل وسمى كتابه في حروف المعاني بالجنى الداني (۱) وذكر ان
وفاته يوم عيد الفطر سنة ۷۴۹ انتهى ومقد رأيت بخطي ولا ادرى
من اين نقلته وكانت وفاته سنة ۷۵۵ قاله اعلم *

۱۵۴۷ - حسن بن ابى القاسم بن حسن بن ابى القاسم بن حسن بن هبة الله
البغدادى ثم الحلبي ابو على الواعظ المودب (۲) سمع من ابى المكارم النصيبي
الشمائل ومات في ربيع الاول سنة ۷۳۱ و كان مولده سنة ۶۵۳
۱۵۴۸ - حسن بن ابى المجد بن على (۳) بن ابى المجد الآدمي الحموي
ابو على سمع من احمد بن ادريس بن مزير الحموي المسلسل بالاولية
وجزء البيتوتة وسمع منه البرهان الحلبي وابو حامد بن ظهيرة *

۱۵۴۹ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن جو سليمان (۴) البعلبي
عامل وقف الجامع ولد سنة ۶۶۲ وسمع سنن ابن ماجه من جده سنة
۶۷۹ وسمع من المسلم بن علان وحدث ومات سنة ۷۴۴ *

۱۵۵۰ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور بن احمد التاجر بدر الدين بن
الطحان سمع من ابن النشبي والكمال ابن عبد وغيرهما وحدث وكان
اصله من شيراز وسكن دمشق وكان عنده عن ابى بكر محمد بن على
ابن النشبي كتاب العلم لابى خيشمة (۵) لكن اسمه في الطبقة حسين ويقال
ان الكاتب غلط وعنده عنه ايضا الثانى والثالث من فضائل رمضان

(۱) في كشف الظنون هو كتاب مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد
خمسة ابواب من الحادى الى الخامس هو مأخذ المغنى لابن هشام مائى (۲) ب - المؤذن
(۳) ر - ابى المجد على (۴) ر - حوثلى (۵) ر - لا بن خيشمة *

لعبد العزيز الكتاني قال البرزالي في معجمه رجل صالح متدين انقطع
عن التجارة ولازم العبادة والجماعة ومجالس الحديث وقال ابن رافع
عمل ميعادا بالجامع ووقف عليه كتباً وكان مولده في رجب سنة ٦٦٤
ومات في سادس عشرى رمضان سنة ٧٤٧ *

١٥٥١ - حسن بن محمد بن ابي بكر السكاكيني كان ابوه فاضلاً في عدة
علوم متشيعاً من غير سب ولا غلو وستأني ترجمته فنشأ واده هذا غالياً
في الرافض فثبت عليه ذلك عند القاضي شرف الدين المالكي بدمشق
وثبت عليه انه اكفر الشيخين وقذف ابنتهما (١) ونسب جبريل الى الغلط
في الرسالة الى غير ذلك فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضربت بسوق
الخليل حادى عشر (٢) جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٥٥٢ - الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن ابي سعد قوام الدين
ابن الطراح (٣) الشيباني صاحب ولد في ربيع الاول سنة ٦٥٥ وكان له
اخ اسمه نحر الدين المظفر له وجاهة عند التتار وكان ينوب عن
السلطنة في بعض العراق وراسله الاشرف خليل وارسل له توقيعاً
وخاتماً وعلماً وتقرر الحال انه اذا دخل السلطان ارض العراق يقدم
عليه لحينه فلم يتفق للاشرف دخول العراق ثم قدم قوام الدين في ايام
سلار والجاشنكير وحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فاكرم بمورده وقرر له
على الصالح بدمشق راتب ثم قدم القاهرة فذكر ابو حيان انه اجتمع
به واخبره انه اول من تشيع من اهل بيتهم (٤) قال ولم يكن غالياً في ذلك
وكان ظريفاً كريم العشرة وله معرفة بالنحو واللغة والنجوم والحساب

(١) ر - وقذفها (٢) ر - حادى عشرى (٣) ر - الطراح (٤) ب - ر - بيته *

والادب (١) *

ومن نظمه

غدير دمعى فى الخد يطرد * ونار وجهه (٢) فى القلب تتقد
ومهجتى فى هواك اتلفها (٣) الشوق وقلبي اودى به الكمد
وعدك (٤) لا ينقضى له امد * ولا ليل المطال منك غد
ولما طرق غازان الشام رجع معه الى العراق وكانت وفاته بها
فى المحرم سنة ٧٢٠ (٥) *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن على بن الحسن بن زهرة الحسينى
الخلبى شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وكان
امير طبلخانة ثم عزل ومات فى سنة ٧٦٦ ارخه ابن حبيب وسيأتى
ذكر جده *

١٥٥٤ - الحسن (٦) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليل المصرى
الشيخ الاصيل ٠٠٠٠ (٧) الدين ابن نظام الدين سمع من الرضى بن
البرهان وحدث وهو من بيت رياسة وعلم مات فى ٨ المحرم سنة ٧٢٠ *

١٥٥٥ - الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابى صر
بدر الدين ابن عز الدين ابن التتلى سليمان ولد فى حدود سنة عشروسمع
من جده والمطعم وابن سعد وحدث وناب فى الحكم لابن عم ابى جده
القاضى شرف الدين وولى دار الحديث الاشرفية بالجل ودرس

(١) هامش ب - وله اغفال الاصلاح على ابن السكيت (٢) ر - وجدى وفى
ص - وجنته (٣) ص - هواك الشوق اتلفها (٤) ر - ص - وعدك
لا يقضى به امد (٥) ر - خمس وثلاثين (٦) هذه الترجمة فى هامش - ا
وبعضها محو (٧) ههنا محو *

بالجوزية مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٥٥٦ - الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن علي ابن
المجاور بن عبدالله القرشي المطلي بدر الدين النابلسي الحنبلي ولد في اول
القرن واشتغل بالعلوم وكتب الخط الحسن وسمع من يونس الدبوسي
بالقاهرة ونحوه ومن عبدالله بن محمد بن نعمة بنا بلس ومن جمالية بنت
احمد بالاسكندرية ومن جماعة بدمشق وقرأ بنفسه وكتب بخطه وانتقى
على بعض شيوخه وعلق عنه (٢) الذهبي وذكره في المعجم المختص فقال
سمع ونسخ الاجزاء ودخل الى الثغرو دمشق وقرأ طرفا من النحو
علقت عنه وله تعاليق انتهى وكنت اسمع الشيخ شمس الدين ابن القطان
المصري يذكر ان الذهبي قال في بقية كلامه في حق حسن النابلسي
وتعاني الحفظ فابلق ولا كاد ولم اقف على ذلك في المعجم المختص فما ادرى
من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ما نصه
ذكره الذهبي في المعجم المختص في باب النون فقال علقت عنه وله تعاليق
وما فهم (٣) ولا كاد انتهى * وهذا الكلام بعينه سمعته من شيخنا
شمس الدين ابن القطان وكان يسكن بجواره وقد ذكره البرز الى
في تعاليقه وانه اوقفه على تصنيف له في فضل عيادة المريض (٤) وآخر
في تحريم الغيبة وانه الفها سنة ٢٩ وحدث بهامرات وعلق البرز الى
منها فوائد وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع مؤلفات
منها الغيث السكاب (٥) في ارخاء الذؤاب وتخرج بابي حيان وشرح

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - عليه (٣) ص - ي

ولافهم (٤) ر - المريض (٥) ب - منها السكاب

اللمحة له في العربية ورأيت بخطه كتابا جمعه في اخبار المهدي الذي يخرج في آخر الزمان تعب فيه وكان صهره زوج ابنته صاحبنا نحر الدين عمر البارنباري يذكر انه اسراليه ان عليا افضل الصحابة وولي بدر الدين هذا افتاء دار العدل ودرس للحنا بلة بمدرسة ام الا شرف بالتبانة ووليها بعده الشيخ شرف الدين عبد المنعم البغدادي وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ قال الشيخ بدر الدين الزركشي فيما قرأت بخطه بخاءة قال وخلف كتب كثيرة وديننا (١) قال وله معجم شيوخ اجاد فيه كذا قال وكان قال قبل ذلك في حقه لم يكن في العلم والسياسة بذلك قلت وقفت على معجمه بخطه فذكر فيه عدة رجال ونساء من شيوخ مصر والشام وجميع ما ارخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين وسبعمائة وقد بيض فيه غالب تراجمه ومعظم وفيات شيوخه *

١٥٥٧- حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي البركات بن ابي الفوارس الاربلي بدر الدين ابن السيد (٢) ولد في ربيع الآخر سنة ٥٨٠ بمشقي واسمع علي ابن عبد الدائم وابن ابي عمر وابن اخيه ابراهيم والفخر علي وغيرهم وحدث وهو ابن خال القاضي نجم الدين ابن شمس الدين ابن ابي عمر ومن مسموعه من الامام ابي الفرج ابن ابي عمر الثالث من مشيخته ومنه ومن الفخر الثالث من الطهارة (٣) لابن ابي داود وحدث سمع منه البرزالي وابن سيذ الناس وابن رافع وقد حدثنا عنه جماعة من شيوختنا المصريين منهم اسمعيل بن ابراهيم الحاكم ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) *

(١) - ١ - دنيا (٢) - ابن السويد (٣) - الطاهرة (٤) - بياض *

١٥٥٨ - حسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسني (١) الحلبي بدر الدين نقيب
الاشراف بحلب وناظر المرستان بهماقتل غيلة في المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم
ذكر حفيده شمس الدين قريبا *

١٥٥٩ - حسن بن محمد بن عمار بن متوج بن حريز الحارثي ابو محمد قاضي
الزبداني حفيد قاضي الكرك ولد سنة ٦٤٤ كذا كتبه بخطه قال
البرزالي في معجمه ولد في صفر سنة ٤٥ وقال في تاريخه سنة ٤٨ وفي
معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة ٤٤ وقال قبله ولد في صفر سنة ٤٥
قال وقد حج قاضيا على الركب الشامي مرة وكان خيرا (٢) حسن
الاخلاق متواضعا ولي قضاء الزبداني مدة طويلة واضيف اليه
كرك نوح ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ وهو والد المفتي جمال الدين
ابن قاضي الزبداني الدمشقي الذي عمر الى ان مات سنة ٧٧٦ *

١٥٦٠ - حسن بن محمد بن قلاوون الصالحى الملك الناصر ابن الناصر ابن المنصور
ولد سنة ٧٣٥ وتسمى (٣) اولاً قمارى فلما اجلس على التخت قال للنائب
يا ابي انما اسمى قمارى وانما اسمى حسن فقال على خيرة الله واستقر اسمه
حسننا وولى السلطنة بعد اخيه المظفر في رمضان سنة ٧٤٨ وناب عنه
بييفاروس ووزرله منجك ودر الملكة شيخو (٤) وقبض على حاشية
المظفر واسلموا لشاد الدواوين لتخليص الاموال فوجدوا جواهر
قيمتها مائة الف دينار ومن الزركش والقماش ما يقارب ذلك ومن
صودر كيدة حظية المظفر وفرقت الجوارى اللاتى كان المظفر اقتناهن
فزوجت المعتوقة وتوزغ الامراء البواقى وقطعت روايتهن فلما كان

(١) ر - الحسينى (٢) ١ - ر - ص - جيداً (٣) ر - سى (٤) ١ - ص

يوم السبت رابع عشرى شوال سنة ٧٥١ قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فامسكوا هذا و اشار الى الوزير فامسك وارسل الى الاسكندرية ثم قبض على شيخو وكان قد تحكم في الناصر بحيث انه طلب منه لمض مما ليكه ثلاث مائة درهم فلم يرسلها له فبلغ ذلك النائب وهو يبيغاروس فارس الى ثلاث مائة ألف فشق ذلك على شيخو وهجر النائب مدة ثم اصطحبا وبلغ السلطان ذلك فحق و دبر على شيخو حتى امسكه وارسله الى الاسكندرية بعد ان ثبت (١) عند القضاة انه بلغ وشهد جماعة برشده فحكم به ثم قبض على النائب وكان ذلك بتدبير مغلطاي وافرط بعد ذلك في امساك الامراء الى ان استبد بتدبير مملكته فركبوا في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ واتفق خلع الناصر في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ وقرر اخوه الصالح صالح واعيد الناصر في شوال سنة ٧٥٥ فاستقر طاز نائب حاب واستقل (٢) شيخو بالتدبير وصر غتمش ثم مات شيخو بعد قليل وامسك طاز واخوته واستبد صر غتمش ثم امسك صر غتمش في رمضان سنة ٧٥٩ واستبد الناصر بالمملكة وصفت له الدنيا ولم يشاركه احد في التدبير فبالغ في اسباب الطمع واستعوز على املاك بيت المال واكثر من سفك الدماء وشرع في عمارة المدرسة المشهورة بالرميلة (٣) وشهرتها في مكانها تغني عن وصفها وليس لها في عظم البناء بالديار المصرية نظير ومات ولم تكمل وكان مكانها نهييت يلبغا اليحياوى عمره له ابوه الناصر محمد فاخذ هو وعمر المدرسة المذكورة مكانه ولم يكن

في زمانه من النواب من يقيم اكثر من سنة وكذلك الاسراء الكبار لا يقيمون على اقطاعاتهم اكثر من سنة فلم يزل على ذلك الى ان خلع ثم قتل وذلك انه هم بمسك يلبغا فاستعد له يلبغا فالتقيا فانهزم السلطان بعد ان قتل جماعة ولجأ الى القلعة ثم هرب على هجين الى جهة الكرك فامسك واحضر الى بيت يلبغا فاعد له (١) وذلك في (٢) جمادى الاولى سنة ٧٦٢ وقرر يلبغا الخاصكي مكانه أن اخيه المنصور محمد بن المظفر حاجي وهو مرأهق أوقبل البلوغ وكان الناصر حسن مفرطاً في الذكاء ضابطاً لما يحصل له ولما خلع وسجن اشتغل بالعلم كثيراً حتى نسخ دلائل النبوة لليهقي بخطه *

١٥٦١ - حسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج ابن عمرو بن عبدالله بن عقيل بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز بن علي ابن الحسن (٣) بن محمد بن عبدالرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان كذا رأيت هذا النسب بخط ابن اخيه محمد بن عبدالرحمن بن محمد قاضي صفد الشيخ نجم الدين الاصفهاني (٤) العثماني ولد في الكرك سنة ٦٥٨ وتفق به مصر والشام ثم استقر بصفد وشغل الناس وتخرج به فضلاء ومات سنة ٧٢٣ ذكره ابن اخيه قاضي صفد في طبقات الفقهاء وزعم انه تخرج به نفي الدين ابن المصري وبهاء الدين بن امام المشهد وغيرهما وذكره القاضي شهاب الدين ابن فضل الله في ذهية القصر (٥) فوصفه بالديانة والعفة والامانة وادمان النظر في علم الحكمة والاشتغال بكلام الفارابي وابن سينا ثم سكن

(١) ي - فاعد به (٢) ر - ص - في تاسع (٣) ب - ر - الحسين (٤) ب - ر -

الصفدي (٥) ب - ر - العصر * (٥) د دمشق

دمشق و دخل ديوان الانشاء و وقع عن كراي (١) نائب الشام فلما قبض عليه رجع الى صفد فكتب بها الانشاء ثم ولى الخطابة واستمر قال وله شعر موزون خال من معنى مخزون وذكره الصلاح الصفدي في عنوان النصر (٢) فقال ٠٠٠ (٣) *

١٥٦٢ - حسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن مرهف بن شداد القرشي السخاوي ابو محمد شمس الدين ابن القماح ولد في ربيع الآخر سنة ٦٦٦ وأخذ عن زين الدين ابن الرعاد وكان يذكر انه عرض عليه المقامات وديوان المتنبى وانه سمع على الصفي المراغي وقال ابن رافع كان فقيها اديبا كريم النفس حسن الخلق خيرا وولى قضاء بلده سخا نحو ثلاثين سنة ورثاه احمد بن سعود السهوري (٤) بقصيدة ميمية سمعها منه ابن رافع اولها *

مصاب رزوه عم الا فاما * وحزن بمنع اللسن الكلاما
وخطب نبهته يد المنايا * فايقظ كل باكية زما ما (٥)

١٥٦٣ - حسن بن محمد بن محمد بن ابى بكر عبد العزيز (٦) بن محمد بن الشيخ عبد القادر ابن ابى صالح (٧) الجبلى بدر الدين سمع (٨) من والد شمس الدين الملقب بشر سيق و دخل بغداد وقدم دمشق فنج سنة ٧٤١ قال ابن رافع اجازلى وكان مهيبا وقورا حسن الخلق والخلق كريم النفس جميل الهيئة *

١٥٦٤ - حسن بن محمد بن محمد بن علي حسام الدين البغدادى النورى الاصل

(١) - كراي - ر - كرى (٢) ب - اعيان العصر (٣) بياض (٤) ر - مسعود
السهورردى (٥) كذا (٦) ر - ابن عبد العزيز (٧) ر - صالح الحنبلى
(٨) ر - واسمع *

الحنفي ولد ببغداد وتولى الحسبة بها ثم القضاء قدّم صحبة وزير بغداد نجم الدين محمود بن علي بن سروين في صفر سنة ٣٨ لما وقعت الفتنة ببغداد فاستقر في قضاء الحنفية عوضاً عن برهان الدين ابراهيم بن علي بن عبدالحق في ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة فسار سيرة غير مرضية واشتهر بالبذاءة بلسانه حتى كتب بخطه الى ناظر الدولة ورقة ينكر عليه صرف معلومه فافحش فيها القول جداً ثم لما حضر مع رفقة الموكب السلطاني بدار العدل ذكر عن الكتاب قبائح باللفظ الصريح فغضب السلطان من ذلك وعاتب وزير بغداد لكونه كان رفيقه فبالغ الوزير بهد ذلك في تعنيفه وعرفه تغير السلطان عليه فاقصر بعض الشيء وكان ذلك في ولاية المنصور ابي بكر ثم في ولاية الناصر احمد في سنة ٤٢ (١) حضر اليه وهو مع رفقة بالجامع جماعة من زفورية المطبخ فاقاموه من بينهم ومزقوا ثيابه وخرقوا عمامته وتناولوه بنعالهم يضربونه حتى ادركه (٢) بعض الاسراء وهو يستغيث فقبض على بعض العامة وحمل الغوري الى بيته بالصالحية فاقحم عليه العوام منزله فنهبوا كل شيء فيه وكان يوماً شنيعاً وشرعوا في كتابة محضر بما كان يعتمد عليه ليشبوا فيها فسقه وكان يجترئ على رفقة ويستطيل بكلامه مع السلطان بالتركي ويبالغ في النض من رفقة وكان اذا تحاكم اليه رجل وامرأته نصر (٣) المرأة وتكلم بما لا يليق حتى قال لامرأة اكشفي وجهك فكشفت وجهها فقال لانيها يا مدمن مثل هذه تزوجها بهذا المهر والله ان مبيتها ليلة يسوى اكثر من ذلك وكان يكثر من السخف وكان عظيم المعنى قليل

(١) ر - ثلث واربعين (٢) ر - يدركه (٣) ر - يضرب *

المعرفة كثير الجرأة يماقب بالضرب الشديد ويبالغ في ذلك فلما تكاملت
الحاضر ارادوا قتله فمصب له طشتمر حمص اخضر الى ان اخرج
من الديار المصرية واستقر في القضاء بعده زين الدين عمر بن عبد الرحمن
البسطامي قال ابن رافع اخبرني انه سمع من الرشيد بن ابي القاسم
ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي قال ولما خرج (١) من مصر سكن دمشق
مدة ثم توجه الى بغداد وولي (٢) تدرس مشهد ابي حنيفة *

١٥٦٥ - حسن بن محمد بن محمد بن فتيان (٣) الدمشقي تقي الدين ولي
ديوان الانشاء بطرابلس ثم كتابة السربها اثني عليه ابن حبيب وادخ
وفاته في سنة ٧٧٠ *

١٥٦٦ - حسن بن محمد بن هبة الله الاصقوني (٤) شرف الدين المعروف
بقطنة بضم القاف والطاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة وكان
شاعرا ماجتا كثير الهجاء ظريف الحكايات وكانت بينه وبين نبيه الدين
عبد المنعم محاورات ومراجعات حتى كان اهل عصرهما يشبهونها
بالجزار والوراق ومن نوادره انه صلى العيد الاكبر فذكر الخطيب
قصة الذبيح فاشتد بكاء شخص بجانب قطنة وعلا نحيبه فقال له الى
متى تبكي اما سمعته في العام الماضي يقول انه سلم *

ومن نظمه في واقعة جرت له

سبت فؤاد المني من تشيها

فتانة كل حسن يجمع فيها

(١) - اخرج (٢) - ولي بها (٣) - فتيان (٤) - ر - الاصقوني - سماه الادفوي
الحسين بالتصغير ولاشك ان المؤلف اخذ هذه الترجمة من الطالع السعيد للادفوي
اتوافق الالفاظ انظر الطالع ص ١١٧ *

انسية مثل شمس الافق قد برعت (١)

وحشية في تدور خوف و اشيهما

وهي طويلة وكان وقع بينه وبين نجم الدين ابن يحيى الارمنى فعمل فيه قصدة جاء منها *

يا الهى ارحتها (٢) منه في الحكم اسم ارحها من ابنه في الخطا به فبلغ ذلك ابن يحيى فجهر اليه من يقتله فخره الحضر لذلك فخرج وكان آخر العهد به وذلك في سنة ٠٠٠ (٣) وعشرين وسبعمئة *

١٥٦٧ - حسن بن محمد البشتاكي بدر الدين ابو محمد الحنفي مفتي دار العدل بحلب ذكره ابن حبيب وقال اقام بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب وباشر وظيفة الافتاء والتدريس ومات سنة ٧٧٢ *

١٥٦٨ - حسن بن محمد القرطبي الاصل ثم الصفدي نجم الدين الخطيب كان ابوه خطيب قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الانشاء ووقع عن نواب صفد وناب عن والده في الخطابة ثم حصل له نكد في زمان ابن غانم فتوجه الى دمشق فاقام بها وقدمه ابن فضل الله وولى خطابة جامع جراح وخدم كزاي وهو نائب دمشق فقدمه على الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه فصحه والتزم العنة حتى ذكر انه رد مرة ما ثي ديار في قضية مع شدة حاجته الى بعضها حتى انه رهن في تلك الليلة طاسته على زيت القنديل ثم اعيد الى صفد على توقيعه وخطابته فمأنده زين الدين خلوات وكتبت له عدة تواقيع وهي تبطل الى ان اشركوا بينهما ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر خلوات في التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب ويشغل الناس تيرعا وكان حسن التعليم جدا شديد

العناية بتنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق مغرى بالمناقشة في التعاريف والواخذة والرد (١) والجواب وممن قرأ عليه الشيخ نحر الدين المصري وكان مفرط الكرم مع قلة ذات يده وكان خطه مليحاً ونظمه سريعاً وكان لا يخطب بغير الخطب النبائية وله محبة (٢) في الكتب اشعري المقيمة جيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعي وكان في التوقيع يتحرى ويتحرز فيما يكتبه ولا يكتب الا ما هو سائغ شرعاً *

و من عنوان شعره

يوم الوداع بدت شواهد لوعتي * نار الخليل تشب في الطوفان
واردت اعتنق الحبيب خفت ان * يفشاه ثم اذى لظى نيران
وانشده ابن فضل الله من نظمه *

واذا مررت على ابيات الحمى * و بدت محاسن غيده و ظبائه
فخذا رثم حذار من حديق المما * فهي التي رمت القواد بدائه

قلت شعر مكلف (٣) مات في شهر رمضان سنة ٧٢٣ (٤) *

١٥٦٩ - حسن بن محمود بن عبد الكبير العدني ذكره الشهاب ابن فضل الله في ذهبية القصور وقال ذكر عمر بن الشهاب (٥) انه مات سنة ٧٠٢ قال وانشدنا من شعره *

برق تالقي من تلقاء كاظمة * ما باله خطف الابصار في اضم
قد خط منه على ظلماته خططا * كأ نهن ولوع القفيض (٦) في اللم

(١) ر - في الرد (٢) ب - ص - محنة (٣) ر - تكلف (٤) ر - ست وثلاثين

وسبعائة - وفي شذرات الذهب هو من ابناء الثمانين (٥) ب - ر - ص - عمر بن

على الشهابي (٦) ب - القفيض ولعله البيض *

١٥٧٠ - حسن بن مسلم السلمى (١) المصرى كان رجلا صالحا لا يأكل الا من كسب يده يسافر الى بلاد المغرب فيجاهد (٢) الفرنج وكانت له كرامات منها انه ربي اسدا الى ان تأنس بالناس فكان يكون بين الفقراء بغير سلسلة ولا يؤذى احدا من الناس واقام الشيخ حسن بجامع القيلة بالرصد مدة بعد ان كان مهجورا لا يأمن احد على نفسه من الاقامة فيه فلما اقام فيه الشيخ حسن عمر فاجتمع اليه الفقراء المسلمية ولم يزل الشيخ به الى ان مات سنة ٧٦٤ قلت وقبر والده بالقرافة يزار وتنسب اليه كرامات *

١٥٧١ - حسن بن منصور بن محمد بن المبارك بن شواق الاسنائى جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ ونشأ رئيسا فاضلا كاملا وكان بنو السيد بأسنا يحسدونه فدسوا عليه من رماه بالتشيع فحضر بعض الكشاف بخفاءه شخص يقال له عيسى بن اسحاق فاقر بالشهادتين واظهر التوبة من الرفض فسئل من شيخه في ذلك فقال ابن شواق فصادره الكاشف واما انه فقدم القاهرة فاكرم (٣) وعرض عليه ان يكون شاهدا حسام الدين لاجين وذلك قبل السلطنة فامتنع قال الكمال جعفر ذكر لى حاتم بن النفيس انه خاض معه في التشيع فقبلاً من ذلك وحلف انه يحب الشيخين ويترضى عنهم الا انه يهدم عليا *

ومن شعره

كيف لا يحلو غرامى واقتضاحى

وانا بين غبوق واصطباح

مع رشيق القد معسول اللامى

اسمر فاق على سمر الرماح

نصب الهجر على تميزه (١)
 وابتدأ بالصد جدا (٢) في مزاج
 يا أهيل الحى من نجد عسى
 تجبروا قلب اسير من جراح
 كم خفضتم قد رصب حازم
 ماله نحو حماكم من براح
 وهى طويلة مات فى سنة ٧٠٦ *

١٥٧٢ - حسن بن نيهان بن على بن هبة الله بن عبد الله بن كامل بن نيهان
 التنوخى ابو على السكاك شرف الدين ولد فى رمضان سنة ٦٤٦
 بالكرك وتعمانى صناعة الكتابة وولى عدة جهات وسمع جامع الترمذى
 من اسمعيل بن ابى اليسر والرشيد بن ابى بكر العاصرى وذكره البرزالى
 فى معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالامانة وكان
 يشهد على القضاة وفيه ديانة وصيانة وكان جديده قاضى مصر من قبل
 الفاطميين *

١٥٧٣ - حسن بن نصر بن حسين بن جبريل بدر الدين ابن نبيه الدين
 الاسعردى (٣) محتسب القاهرة الانصارى رقى فى الخدم الى ان ولى
 الحسبة ونظر الدواوين عوضا عن الضياء النشائى لما استوزره
 ومات فى اول (٤) جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالى وقيل
 سنة عشر *

١٥٧٤ - حسن بن هبة الله بن عبد السيد الادفوى شمس الدين سمع من

(١) ا - ص - ع - ه (٢) ا - ص - ح - ج (٣) ر - الاسودى (٤) ب - اوائل *

ابن الفتح الدشناوى واقام بأسنا وبقوص وقدم القاهرة وحضر
الدروس وكان يدري الموسيقى وكان لطيفاً في حر كاته محباً الى اصحابه
وفي آخر عمره انتصب للاشتغال بالعلم والعبادة ومات على ذلك ومن
نظمه في شخص انصبت على ثيابه قنينة حبر *

جاء البهاء الى العلوم مبادراً

مع ما حوى من اجره وثوابه

ملئت صحائفه بياضاً ساطعاً

غار (١) السواد يشق (٢) في اثوابه

مات بعد العشرين وسبعمائة *

١٥٧٥ - حسن بن هند والحاكم بمدينة سنجار والموصل وكان يكاتب المسلمين
ويترامى عليهم ويظهر المودة والمحبة ولكنه كان ياوى محبة (٣) التركمان
الذى يقطع الطرقات على المسلمين وقتله صاحب مارد ين في اواخر
سنة ٧٥٤ *

١٥٧٦ - الحسن بن يحيى بن عبد الخالق بن عامر الاسكندري (٤) ابو علي
شرف الدين الغزولي سمع من عبد الله بن احمد بن فارس مجلسي ايض (٥)
عن النسائي ذكره الشيخ تقي الدين ابن رافع في معجمه وقال
اجازلى *

١٥٧٧ - الحسن بن يوسف بن محمد بن ابى السرى الدجيلي البغدادي الحنبلي
سراج الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٦٤ وحفظ القرآن في صباه ويقال (٦)

(١) ا - عاد (٢) ب - فشق (٣) كذا في ا - ب - ص - مع علامة

الشك (٤) ر - الاسكندراني (٥) ر - احمد بن فارس بحلب اقتصر عن النسائي

انه

(٦)

(٦) ر - ص - بحيث يقال *

انه حفظ البقرة في يومين وسمع من اسمعيل ابن الطبال ومسند الدين
الحراني وابن الدواليبي وغيرهم وسمع بدمشق من المزى (١) وغيره وازاج
له السكّال البزاز وعبد الحميد بن الزجاج وجماعة وحفظ كتباً منها
المقنع والشاطبية والالفية والمقامات والدريدية وعروض ابن الحاجب
وعنى بالاصلين والعربية والادب وتفقّه على الزيرباني (٢) وكان يسلك
طريق الزهد والعبادة ثم فتح عليه وتمول وهو مع ذلك يداوم
الاوراد وله كتاب الوجيز في الفقه واثني عليه شيخه الزيرباني وتنبه
الغافلين ونزهة الناظرين وقصيدة في الفرائض وكان خيراً فاضلاً دمث
الاخلاق كثير الذكر حسن الشكل اشتغل عليه جماعة منهم جمال الدين
يوسف السرمسي (٣) والشرف قاضي حرف (٤) وحدث ومات
في ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٥٧٨ - الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي جمال الدين الشهير بابن المطهر
الاسدي يأتي في الحسين *

١٥٧٩ - الحسن الجواني قدم القاهرة وبنى الزاوية للقلندرية ظاهر
القاهرة وتقدم في دولة كتبها وكان ظريفاً لطيفاً حسن الاخلاق وكان
مقدماً عند الدولة وجيهاً عند الامراء مقبول القول وتقم خلقاً كثيراً
بجاهه وكان يحب الفقراء والفضلاء اقام بالقاهرة وترك خلقاً لحيته
قبل موته بمدة وتربى بزي الصوفية ثم دخل دمشق فمضى بعله الاستسقاء
ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

(١) - المزى (٢) - الزيرباني (٣) - السرمسي (٤) -

ومن اناشيده

سلام على ربيع به نعم الببال * وعيش مضى مافيه قيل ولا قال
 لقد كان طيب العيش فيه مجردا * من الهم واليوم (١) اللواتم عقال
 فلا عيش الا والشيبه غضة * ولا وصل الا والمحبون اطفال
 ١٥٨٠ - الحسين بن اسد بن مبارك بن الاثير عبد الملك بن عبد الله الانصارى
 الحنبلى شمس الدين الواعظ سماع من الزكى المنذرى وسبط ابن
 الجوزي فكان خاتمة اصحابه بالسماع وسمع ايضا من النجيب مشيخته (٢)
 الصغرى تخرىخ الشريف ومن ابى فضل البكرى المسلسل وغير ذلك
 ومن عبد المحسن بن عبد العزيز الخزومى الاول والثانى من السنن
 للشافعى رواية المزمى وغيرهم واجازله صاحب كمال الدين ابن العديم
 وعبد الغنى بن سليمان بن بنين (٣) ومحمد بن انجب النعمال ومحمد بن
 عبد الله بن محمد بن حمدان وعبد الرحمن بن يوسف بن فارس وغيرهم وكان
 صالحا حسن الشكل حسن المذاكرة فاضلا حسن الخلق والخلق جميل
 الهيئة وهو آخر من حدث عن الزكى المنذرى بالسماع قال ابن رافع
 سأله عن مولده فقال فى اول يوم من رمضان سنة ٥١٠ ومن خط
 غيره ولد سنة ٤٩٠ وكان ينسب لصاحب جامع الاصول ومات فى
 ذى الحجة سنة ٧٣٥ عن اربع وثمانين سنة واجاز لجماعة من شيوخنا *
 ١٥٨١ - الحسين بن ابى بكر بن جند ربك شرف الدين الرومى كان ابوه
 امير جندار صاحب الروم وقدم فى ايام الظاهر بيبرس سنة ٧٥٠ ومعه
 ابنه حسين نخدم لاجين وكان رأس مدرج طلبه (٤) وهو نائب الشام

(١) ر - واللوم (٢) ر - مشيخة (٣) ر - مسين (٤) ر - مدح طلبه *

وكان يؤثره ويقربه (١) وهو شاب لشهامته وشجاعته ومحبه في اخيه مظفر الدين وكان ربما تنادى (٢) معهما خلوة فلما تسلطن لاجين طلبه الى مصر وامره عشرة ثم حضر مع الافرم دمشق واختص به وامره لاجين طبائعا فلما خرج الناصر من الكرك لحق به بمدان فرافرم الى بلاد التتار وتقرّب اليه الى ان صار من الخواص وكان محظوظا في الصيد فتقرّب من الناصر بذلك فاعطاه مقدمة الف ولم يزل الى ان اعطاه مقدمة واستقر امير شكار ولما حج الناصر سنة بعد سنة عشرين سافر معه وتخلّف عنه بدمشق لانه وقع فانكسرت رجله فاقام بدمشق فلما عاد الناصر عاد معه الى مصر وكان ينتمى الى طغاي الكبير وحل من قلبه الحبل الاقصى فتواترت عليه الامراض فامره الناصر بالعود الى الشام فاستمر عند تنكز في المحل الاعلى الى ان وقع بينهما وتخاصما في سوق الخيل وتحاكما في دار السمادة ثم اصطلحا وحق تنكز منه فكتاب فيه الناصر قصب قطلو بغا الفخرى لا مير حسين فلم يؤثر فيه كتاب تنكز الا ان الناصر امره ان يقيم بصفد واقطاعه بالشام على حاله وكتب الى نائب صفد بان شرف الدين طرخان لا يلزم يخدمه بل على ما يريد فاقام بها ستين ونصف ثم سير تنكز اليه وهو بالشعور ليلته به بالقصر فاصطلحا هناك فلما دخل تنكز الى مصر سأل الناصر ان يأذن لشرف الدين في العود الى دمشق فما وافق وطلبه الى مصر فخلع عليه واعطاه اقطاع اصلم الساعدار فلم يزل عليه الى ان مات وهو الذي بنى القنطرة على الخليج والى جانبها الجامع في حكر جوهر النوبى ولما انتهت عمارته احضر والاه الحساب فقال ان كتبنا ختمنا فيه فمليكمما وان وفيتمما فلكمما ورمى

بالحساب في الخليج وكان خفيف الروح دائم البشر لطيف العبارة
كثير النادرة الحلوة الداخلة (١) وفي عبارته عجمة لكنه حلوا النادرة جدا
حتى قال ابن سيد الناس انا لنحكي ما يقول هو فلا نجد حلوة كلامه
لاحد وكان نظريفا في حركاته وشماله كثير الخير والصدقة شحيح (٢)
البذل من يده جدا لكن من حيث لا يرى ذلك وكان يجلس رأس
اليمين ثم جلس رأس اليسرة لما حضر غرتاش وكان الناصر يحبه ويؤثره
ويحبه كلامه واقطعه طبخا ناة جعلها في تصرفه ينعم بها على من شاء من
اقاربه فكان ينتقل منهم (٣) بحسب اختياره وكان سليم النية قرأت
في السيرة الناصرية لليوسفي انه لما عمر الجامع والقنطرة اراد ان يفتح
في الصور (٤) بابا ينفذ للزريبة وما حولها فنعمه والى البلد الابان يشاور
السلطان فشاوره فاذن له فعمل بابا كبيرا وضرب عليه رنكه (٥) وانتفع
الناس بذلك وذلك في سنة ٢٠ فاتفق انه تقا وض مع الوالى فعاتبه على
منعه وبالنسب حتى قال قد فتحت على رغم انك خنق الوالى وعرف السلطان
ان في الذي فعله اقد اماعلى ما يملق بالسلطنة خنق منه وامر باخراجه
الى الشام ومات في سابع المحرم سنة ٧٢٩ *

١٥٨٢ - الحسين بن ابى بكر بن حسين بن ثابت بن منصور بن علوى للباني
ثم الحلبي ثم الصالحى النساج ولد سنة ٦٥٦ وسمع من الشرف ابن
المنابسى سنة ٦٧ وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في رجب

سنة ٧٢٥ (٦) *

(١) ر - خاو المداخلة (٢) ر - صحيح (٣) ر - كان يتقل بينهم

(٤) انفا (٥) ر - دمكة (٦) ر - اثنين وسبعين *

١٥٨٣ - الحسين بن ابى بكر الفارقانى تقدم فى حسن *

١٥٨٤ - الحسين بن بدران بن داود الباصرى (١) البغدادى صفى الدين ابو عبد الله ولد يوم عرفة سنة ٧١٢ وسمع متأخرا وعنى (٢) بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وثقه به وبرع فى العربية ونظم الشعر وصنف مختصرا فى علوم الحديث واختصر الاكمال قال ابن رجب قرأت عليه بمضه وسمعت بقراءته صحيح البخارى على الجمال مسافر بن ابراهيم الخالدى بسماعه من الرشيد بن ابى القاسم قال وولى الافادة (٣) بدار الحديث المستنصرية فقرأ بها علوم الحديث وكان بارعا فى الادب مشاركا فى الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة مات فى سابع عشرى شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطمونا *

١٥٨٥ - الحسين بن الحسين بن يحيى ابو محمد بن ابى على الارمنى القاضى تقدم له ذكر فى ترجمة قطنبة وكان ولى قضاء ارمنت وصرف عنها وكان رئيسا متمولا *

وله شعر

غلطت لعمري يا اخي واننى

لنى سكرة مما جناه (٤) لى الغلط

حططت بقدرى اذ رفعت اخسة

ومن رفع الاسقاط حق بان يحط

وله فى هذه المادة

(١) - الناصرى (٢) ر - تعافى (٣) الاعداء (٤) ر - خباء *

اقسمت لاعدت لشكر امرئ

يو ما ولا اخلصت في ودي

من قبل ان تبدوا افعاله

في حالي قربي او بعدى (١)

وكل من جبرهني سمه

فهو الذي اطعمته شهدي

مات في سنة ٧٢٨ *

١٥٨٦- الحسين بن الخضر بن محمد بن حبي بن كرامة بن بجير بن علي بن ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن محمد التنوخي المعروف بابن امير الغرب (٢) يلقب ناصر الدين وجده الحسين بن اسحاق ممدوح المتنبى وجده كرامة بن بجير اقطعه نور الدين الشهيد الغرب فعرف بينهم من يومئذ بامير الغرب وهو من جهة بيروت وكان قذى في عين صاحب بيروت ايام الفرنج وكان يروم حصره في حصنه فيتعذر عليه فلما نشأ اولاده احبوا الصياد فراسلهم واجتمع بهم واكرمهم ولم يزل يستدرجهم الى ان اخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على زواجه وادعوله ملوك الساحل فاحضروا ذلك فتوجه الثلاثة الكبار وخلفوا اخاهم الاصغر في الحصن فتلقوهم بالشمع والمعاذف فلما كان وقت العصر غدر بهم وامسكهم وامسك غلمانهم وغرقوهم وركب في المساكر الى الحصن فقتلوه وخرجت المجوز ومعهما الابن الصغير وعمره سبع سنين وهو حبي جد والد هذا فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا

(١) رواية الطالع السعيد - من قبل ان تبدوا حقيقا فعالة - في حالة القرب وفي البعد

(٢) ١ - ر - ص - العرب في المواضع كلها *

وبيروت

ويروت اعاد الى حجي املاك ابيه فاستمر هو وبنيه الى ان اقطع المنصور
املاكهم لجند البلاد المذكورة ثم اعادها لهم الاشرف وكان موالد
ناصر الدين هذا في سنة ٦٦٨ وكان جوادا سمحا كثير الخدمة لمن يتوجه
لتلك النواحي من الكبار وكان خطه جيدا وكان مطاعا في قومه ولما اسن

نزل عن اقطاعه واسرته لابنه صالح ومات في نصف شوال سنة ٧٥١ *

١٥٨٧ - الحسين بن داود بن عبد السيد بن علوان الخواجا عز الدين السلاحي

التاجر اصله من بغداد وقدم دمشق فسكنها وسمع بها من الفخر

وابن الزين وغيرهما وهو الذي بنى المدرسة المعروفة بالسلامية وكان

كثير التلاوة كثير المال جدا والصدقات والبر وكانت فيه غفلة من جهة

النساء (١) وذكره البرز الى في الشيوخ وقال رجل جيد ولد تقريرا سنة ٦٧٧

وحدث ومات في شهر رجب سنة ٧٥٢ *

١٥٨٨ - الحسين بن سالار بن محمود (٢) الغزنوي الاصل البغدادي

ابو عبد الله المشرقي قدم دمشق فسمع من ابن الشعنة والحافظ المزي وتفق

ومهرود رس وافتي واشتهر وكان فقيها شافعي مشهورا ببلاده حدث

عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة كتب اليهم بها سنة ٧٧٣ *

١٥٨٩ - الحسين بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن زيان (٣) شرف الدين

الطائي موقع الانشاء بحلب واد في شوال سنة ٧٠٢ وكان ابوه ناظر

الدولة فنشأ هو نشئة حسنة وتما في الاداب وكان صادق اللهجة حسن

الجمالة رقيق الحاشية ونظم زهر الربيع في البديع في سبعمائة بيت ونظم

كتابا في احكام المواليد ما كان اغناه عنه مات في سنة ٧٧٠ وأرخه ابن

حبيب سنة ٧٦٩ *

وهو القائل

كان الهلال نحو (١) السماء * وقد قارب الزهرة النيره
سوار لحساء من عسجد * على قفله ركبت جوهره

وهو القائل

نحن الموقعون في وظائف * قلوبنا من أجلها (٢) في حرق
قسمتنا في الكتب لا في غيرها * وقطعنا ووصلنا في الورق
١٥٩٠ - الحسين بن سليمان بن فزارة شهاب الدين الكفري الدمشقي الخنفي
والدسنة ٦٣٧ وتلا بالسبع على علم الدين القاسم وسمع من ابن طلحة
وابن عبد الدائم ودرس بالطرخانية وقرأ بنفسه على اسمعيل بن أبي اليسر
وكتب الطباق وناب في الحكم وكان خيرا عالما اضربا خرة فلزم داره
يفتي ويقرئ ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٩ (٣) *

١٥٩١ - الحسين بن صدقة بن بدران تقي الدين الموصلی قال البرزالي كان خيرا
صالحا صبوراً على التجريد والفقر لا يسأل احداً ولو اقام اياماً لا يجد
ما يأكل وله شعر حسن *

فنه

يحق لقلبي لا يقر قراره * اذا صدم من يهوى وعز اصطباره

يقول فيها

وعلمه بان (٤) المطف كيمارقي لي * جملة جوار الذي (٥) عز جاره

(١) لعله بنحو (٢) ص - مل جلها (٣) انظر هامش ص ٦١ - رقم (٥) من هذا
الجزء - وفي شذرات الذهب تو في بد مشق في شعبان (٤) كذا واعلمه - باب - ح
(٥) لعله - للذي - ح * (٧) مات

مات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٠٥ (١) *

١٥٩٢ - الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع التكريتي الاصل
الدمشقي عز الدين ابو احمد بن المحدث زين الدين سمع على عيسى
المطعم جزء البعث وجزء يبي (٢) وعلى اسحاق الآمدى وابى بكر بن
يوسف المزى جزء ابن فيل وعلى جماعة آخرين وحدث سمع منه
الشيخ برهان الدين محدث حلب وابو البركات الانصارى والشيخ
صدر الدين الياسوفى وآخرون فى سنة ٧٨٤ وحدث بالقاهرة
فسمع منه جماعة وآخر من حدث عنه بالاجازة (بل بالسماع سمع عليه
البعث لابن ابى داود وحدث به سمعته عليه) (٣) عبد الرحيم بن
ناصر الدين ابن الفرات *

١٥٩٣ - الحسين بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان
ابن ابى القاسم بن محمد بن جعفر اليونينى ابو محمد البعلى الراى سمع
من الشيخ الفقيه محمد بن ابى الحسين اليونينى جزء ابن زيان (٥) وجزء
الحريرى ومن مسند احمد مسند النساء ومسند ابن مسعود ومسند
ابن عمر سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه فقال شيخ حسن من
اولاد المشايخ المشهورين بالصلاح والزهد ولد سنة ٤٧٧ تقريباً روى
عنه محمد بن رافع فى معجمه بالاجازة وقال فقد فى يوم الاثنين تاسع

(١) كذا فى ي و ب وفى ا - خمسين وسبعمائة (٢) فى كشف الظنون

جزء يبيى ام الفضل بنت عبد الصمد النخ (٣) ما بين العكفين مزيد منى - ومن

هامش ص - وفى هامش الخط النسخ بل سمع عليه البعث وسمعته عليه

(٤) ر - عبد الرحيم (٥) ب - ريان - ر - رمان *

عشر شهر رمضان سنة ٧٢٤ فظنوا انه سافر فوجد بعد اسبوع
في بيت بقاعة بملك ميتا وقد تغير حاله فلم يمكن تفسيه فدفن
عند اهله *

١٥٩٤ - الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن معاذ الموحدى رضى الدين
المدنى سبط الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمد الطبرى حدث عن جده
المذكور وتقرده عنه وكان سماعه منه سنة تسعين بمكا وسمع من
الابرقوى والدمياطى وعلى بن عبد العزيز ابن تيمية وجماعة ولبس
الخرقة من شمس الدين ابن النقيب المفسر انا السهروردى ولبس منه
الخرقة شيخنا ومات سنة ٧٩٠ *

١٥٩٥ - الحسين بن عبد الوهاب بن علي ولد في المحرم سنة ٧١١ وسمع
على ٠٠٠ (١) سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب *
١٥٩٦ - الحسين بن عدنان تقدم في الحسن (٢) قلت والصواب انه الحسين
وان اسم ابيه محمد بن عدنان بن الحسن و سياتى في الحسين بن محمد
على الصواب وقد ذكره ابو الحسين ابن ابيك على الصواب فقال في
تتمة صلة التكملة له وفي الخامس من ذى القعدة سنة ٧٠٨ توفى السيد
الشرىف العالم زين الدين ابو علي الحسين بن محمد بن عدنان بن الحسن
الحسينى نقيب الاشراف بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير ومولده
سنة ٥٣ وكان فاضلا في كتابة الديوان والانشاء عارفا بليغا فصيحاً له
معرفة بكلام الامامية والمعتزلة وله نظم ومن شعره قوله وكتبها عنه
البرزالى *

(١) بياض (٢) من هنا الى آخر الترجمة مز يد في حاشية في هامش ١ - بخط
السخاوى *

عامل الناس بالصفاء تجدهم * مثل ما تشتهي وفوق المراد
ودع المكر والخداع جميعا * فقلوب الانام كالا كباد

١٥٩٧ - الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام (١) بالتشديد الدمشقي
شرف الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه ومهر وتاعد
بالظاهرية وغيرها ودرس بالعدراوية (٢) وولى افتاء دار العدل
في ايام الافرم وحضر مرة بعض الدروس وفيه القضية الاربعة
والفقهاء فناظرهم في مسألة فانقطع الجميع في يده حتى عجب كل من
حضر ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧١٧ *

١٥٩٨ - الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصلى الحنبلى (٣)
ولد في رجب سنة ٦٩٠ (٤) وقدم الى الشام سنة ٧٢٨ وكان شيخا طوالا
ذكى الفطرة (٥) له قدرة على نظم الاغراض (٦) وكان يكتب جيدا وكان
يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف وهو
كالمستحيل ودرس بالمسكرية وجلس مع العدول بالمسارية وكان يحب
المواخذة والمناقضة وينظم الضوابط *
ومن نظمه

وصاحب مستحسن فعله * ليس له ثقل على صاحب
فتي ولكن منه ربما * زادت على السبعين في الغالب
طسم تصحيف ممكوسه * يخفى وليس الظن بالكاذب

وشعره كثير وهو والد الشيخ عز الدين الموصلى مات في ١٥ رمضان (٧)

(١) في شذرات الذهب والطبقات الشافعية سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام
(٢) ر - بالعدراوية (٣) س - الجبلى (٤) ر - خمس وستين (٥) ر - الفطنة
(٦) ر - الاشعار (٧) ر - شهر رمضان *

سنة ٧٥٩ *

١٥٩٩ - الحسين بن علي بن بشار بن عبد الله الشبلي الحنفي شرف الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٧ وسمع من المسلم بن علان والفخرو ابن ابي عمر وابن ابي عسرون وابني القواس وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى جزءا وخرج له غيره مشيخة (١) وكان ناظر الشبلي ومعيدها وخازن الكتب بدار الحديث الاشرفية وكان يحب الحديث والرواية ومات في ثامن عشرين المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٦٠٠ - الحسين (٢) بن علي بن الحجاج بن علي المنافي (٣) الحنفي اهمله شيخنا علي عاده في الحنفية مع تقدمه في العلم وذكر ابن رافع له في المختار من تاريخ بغداد على انه من المائة الثامنة *

١٦٠١ - الحسين بن علي بن الحسن (٤) بن زهرة الحلبي الشريف شمس الدين نقيب الاشراف بحلب مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١ *

١٦٠٢ - الحسين بن علي بن سيد الكل (٥) بن ايوب بن ابي صفرة (٦) ويقال ابن سيد الكل بن ابي الحسن بن قاسم بن عمار الازدي المهلب

الاسواني (٧) نجم الدين الفقيه الشافعي المعروف بابن ابي شيخة (٨) ولد سنة ٦٤٦ وتفقّه فقا ق وتنزل في المدارس ثم ترك ذلك وتزيا بزي الفقراء مدة وكان سبب ذلك انه حضر درس ابن بنت الاعرن فأنشد

(١) ر - مشيخته (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي (٣) لم اتحقق نسبة المنافي لانه ليس في الاصل الا نقطة النون - ك وفي الجواهر المضيه - السنن ج ٣١٣ (٤) ب - ر - الحسين (٥) ر - سيد الاهل في الموضعين كذا في الطالع السعيد ص ١١٧ (٦) ر - ابي صبرة (٧) ر - الاستراني (٨) ي - شيخة *

شخص

شخص قصيدة نبوية فصرخ هو على المائدة وانكر القاضي ذلك عليه فقال هذا شيء ما تذوقه انت و قام وترك الفقاها والمدرسة و كان سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان والعماد المقدسي (١) ومحمد بن عبد القوي والدمياطي و الفرافي و اجازله باستدعاء ابن سيد الناس محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن المجاور و الواسطي و التقي الواسطي وغيرهم واخذ الفقه عن جعفر التزميتي وغيره واستمر متجردا مع الفقراء مدة مديدة ثم رجع و تزيأ بزي الفقهاء و درس بالملكية و اقام بجامع عمرو يشغل الناس و كان يفتي و يدرس و يقرئ في كل شيء في اى كتاب سئل فيه و انتفع به الناس و كان هو و اخواه الحسن و الزبير من اهل الخير و التعبد و كذلك اهل بيتهم و كان الحسين قوى النفس حاد الخلق مقدما في الكلام قال التاج السبكي سمعته يقول صحبت ابا العباس الشاطر الى دمنهور في مركب فطاب من بعض التجار الذين فيها فراشا و نظما فامتنع فتردد اليه ثلاث مرار فاصر فقالت لي في الرابعة قل له مركبك في هذه الساعة التي فيها كذا و كذا غرقت و لم يسلم منها سوى عبدك فلان و معه ثمانية عشر ديناراً فكان الامر كما قال و قال ابن رافع كان اماما في الفقه و القرآت و العربية و التعبير و غير ذلك ملازما لشغل الطلبة و تقعهم مكر ما لهم بشوشا حسن الملتقى عز يز النفس كريما كثير الصدقة و تولى الاعادة بالشريفية و اخذ عنه الطلبة طبقة بعد طبقة و مات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع و بخط نورا الدين الهمداني توفي في مستهل صفر و وافق على السنة *

١٦٠٣ - الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن يوسف بن تمام جمال الدين

ابو الطيب السبكي ولد في رجب سنة ٧٢٢ وحفظ التنبيه واشتغل في النحو والعروض وحفظ التسهيل واسمعه ابوه علي يونس الدبوسي والحجار وجماعة وقدم دمشق مع ابيه وسمع بها واشتغل وسمع الحديث وجمع كتابا في من اسمه الحسين بن علي وحدث منه بقطعة وكان قد اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والمجد السنكلوني وابي حيان وغيرهم ثم ناب في الحكم بعد وفاة ابن ابي الفتح (١) سنة ٧٤٥ اثني عليه ابن كثير وابن رافع وغيرهما بالهمة (٢) في الحكم والذهن الجيد وكان قد خرج بعد الحسين ثم وقعت له بالشام واقعة فقضب منه النائب بها وامر باخراجه من دمشق فتوجه الى اخيه بهاء الدين بالقاهرة وتألم ابوه ولم يقدر على مداومة النائب ثم لما دخل القاهرة ولي بها بعض المدارس ثم رجع الى دمشق بعد سنتين وكان ذهنه ثاقبا وفهمه صائبا وناب عن ابيه في الحكم مدة قال الصفدي كتب الي ملغزا قلت واجاد *

يا ايها البحر علما والنام ندى

ومن به اصبحت (٣) الايام مفتخره

اشكو اليك حبيبا قد كلفت به

مورد الخد سبجان الذي فطره

خمساه قد اصبجا في زي عارضه

وفيه باس شديد قل من قهره

لا ريب فيه وفيه الحريب اجمعه

وفيه تقس ولين القامة (٤) النضره

(١) وفاة ابي الفتح (٢) ر - و - ص - بالفقه (٣) ولعله - اضحت - ح

وفيه

(٤) في طبقات السبكي - فيه باس ولين البانة ✽

وفيه كل الوري لما تصحفه

وضيعة (١) ببلاد الشام مشتهرة

مات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ واسف عليه ابوه والناس قال ابن كثير
تألم الناس لفقده لعدم شره الاعلى نفسه وقد درس بالشام بالشامية
البرانية (٢) والد ماغية والعدراوية وغير ذلك *

١٦٠٤ - الحسين بن علي بن العزيز محمد بن العماد محمد بن حامد بن محمد بن
عبدالله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله بفتح الهمزة وضم اللام
الثقيلة بمد ما هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب الكاتب المقرئ
شرف الدين بن سري (٣) الدين بن عزير الدين الاصبهاني الاصل
ثم الدمشقي ولد في المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكر وابن
ابي اليسر يوسف ابن مكتوم وجماعة واجازله الفقيه اليوناني وابراهيم
ابن خليل وطائفة وتفقه ونسخ الروضة بخطه ودرس بالعمادية وغيرها
وخرج له البرز الى جزء بالسماح وجزءا بالاجازة ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٣٩ كذا ارخه الصفدي ورأيت بخط ابي الحسين بن ابيك
انه مات في ليلة السادس من رجب بعد موت البرز الى بقليل وكان
يلقب شرف الدين وهو جد ابن قاضي شهبة لاهه ودرس بعده بالمدسة
المذكورة ومن مسموعه علي ابن ابي اليسر كتاب الرسالة للشافعي وعلي
علي ابن عبد الواحد بن ابي الفضل ابن الاوحد منتقى مغازي موسى
ابن عقبة وهو اخو عزيز الدين الحسن المقدم ذكره وعاش بعده زمانا
حدثنا عنه بعض شيوخنا *

١٦٠٥ - الحسين بن علي بن مصدق بن الحسن الشيباني الواسطي الصوفي
كان ذا ذوق واجهة وجلالة وعلي كلامه (١) حلاوة وكان شكلاً طويلاً
عريض الوصف جداً *

ومن نظمه

واجور احوى فاتن الطرف فاتر

تسير بدور (٢) التم من دون سيره (٣)

اذا جئت اشكو (٤) طرفه قال قد

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره

وله

قابلني المحبوب يوم ما وغدا * يمنحني جماله و نائله

فقلت (٥) له يا سيدي جبرتي * فهل اري من بعدها مواصلة

فقال لي هذا الذي فعلته * على سبيل الجبر والمقابلة

ذكره الصفدي وذكره ابن رافع في معجمه فقال ذكر لي انه سمع من

الفاروقى وانه رأى يبعداد ابن عكبر (٦) وغيره من الكبار (٧) وسمع بدمشق

من الدشتي (٨) واسماعيل ابن الخباز وجمع جم من هذه الطبقة فمن بعدهم

قال ومولده بواسط في شهر رجب سنة ٦٦٠ ومات في ٠٠٠ (٩) *

١٦٠٦ - الحسين بن علي بن ممدو الكوراني والى القاهرة سياً في ذكر والده

في مكانه واول ولاية حسين بالقاهرة في سنة ٦٧ في ايام تحدث بلغافي

الملك بعد موت ابيه ثم صرف ثم اعيد في سنة ٧٠ بعد الشريف بكتمر *

(١) ر - ومع كلامه (٢) ص - ي - يسير بدور (٣) ر - مسيره (٤) ر - اذا شئت

اسلو (٥) لعله - قلت - ح (٦) ر - ابن مكبر (٧) ر - ا وغيره من الكبار

(٨) ر - ابن الدشتي (٩) بياض - * (٨) الحسين

١٦٠٧ - الحسين بن عمر بن حبيب (١) بن حسن بن عمر بن شويخ الحلبي
ابو عبدالله دمشق الاصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور
زين الدين ولد سنة ٧١٢ واسمه ابو من ابي طالب ابن المعجمي
ومن ابراهيم بن المعجمي وغيرهما وطالب قال الذهبي شاب متيقظ سمع
وخرج وكتب عن الكاشف واخذ عن بنت صصري وابن ابي تائب
انتهى وسمع من جماعة آخرين بحلب ودمشق واجازله من مصر الرشيد
ابن الملم وغيره ممن ذكر في ترجمة اخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة
واسمع بها كتباً في سنة ٧٣ ومات في اول ذي الحجة سنة ٧٧٧ بمكة *

١٦٠٨ - الحسين بن عمرو (٢) بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون
الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق وتولى الصفة (٣) القبلية
في ذي الحجة سنة ٧٠٦ ونقل في آخر عمره الى طرابلس ومات
في (٤) رجب سنة ٧١٥ *

١٦٠٩ - الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي بالشميساطية بدمشق وخازن
الكتب به ذكره الذهبي وقال خير دين كتب كثيراً من كتب الملم وصحب
الفقراء وجمع مجاميع وله سماع من العماد (٥) ابن الطيال والرشيد
ابن ابي القاسم وغيرهما مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ عن (٦) نحو
من ٧٠ سنة *

١٦١٠ - الحسين بن محمد بن اسمعيل الشيخ نجم الدين ابن عبود ولد في حدود
الحسين وستائة وكان وجهاً في الدول معظماً مقصوداً بالزيارة ولا سيما

(١) وفي المعجم الصغير للذهبي حسين بن زين عمر بن حسن بن عمر بن (٢) ب -

ر - عمر (٣) ي - الصفة وفي ب بلا نقط مع علامة الشك (٤) ر - شهر رجب

(٥) ر - المعاذ (٦) ا - ر - ص - وله نحو *

في دولة المنصور لاجين والسبب فيه ان لاجين لما قتل الاشرف خليل هرب فاخفى عنده بجامع ابن طولون فلما تسلطن رفع قد ره ونوه به فتردد الناس اليه واتقن (١) عمارة زاويته (٢) بالقرافة المشهورة وهو الذي قام في ولاية ابن دقيق العيد في القضاء والزمه بقبول ذلك وكان اذا قام في امر لم يلحق فيه وله خبرة تامة بطرق السعي (٣) وكانت وفاته في ثالث عشرى شوال سنة ٧٢٢ وقد اناف (٤) على السبعين *

١٦١١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله العوكلاني ابن موسى الكاظم كذا قرأت نسبة بخط الشيخ بدر الدين الزركشي الحسيني الشريف شهاب الدين الموقع كان يعرف بابن قاضي العسكر الشهير بابي الركب وابن ابى الركب ولد في سنة ٦٩٨ كذا قال الصفدي وبخط الزركشي في شوال سنة ٩٧ وولى التوقيع بالقاهرة ونقابة الاشراف ومهر في ذلك وفي النظم والنثر وكان يكتب في شيء وينشئ (٥) ما يكتبه وينشد من شعره غير ما يكتبه ولم يكن له نظير في الاقتدار على سرعة النظم والنثر كتب بدويان الانشاء من التقاليد والتواقيع ما لا يدخل تحت الحصر وكانت له اجازة من ابن دقيق العيد والدمياطي والبرقوهي وغيرهم وحفظ في صغره التنبيه وبحث فيه على الشيخ علاء الدين القونوي ودرس في بعض المدارس ولما توجه زين الدين محمد بن الخضر لكتابة سر الشام قرر الشريف في التوقيع بين يدي السلطان الكامل شعبان

(١) ب - اتفق (٢) ر - اتقن زاويته (٣) ر - بطريق السعي (٤) ر - فاق

مكانه وذلك في سنة ٤٦ (١) وبأشر كتابه سر حلب قليلاً ثم رجع
إلى القاهرة *

ومن شعره جواب كتاب من الصفدى

أنسيم الصبا على المروض غدوه

سحبت ذيلها على كل ربوه

وسرى لطفها إلى الدوح (٢) فارتا

ح فكم رنحت معاً طف سر وه

لم حديث العذيب يعذب فى كل

لهامة لمن يذكر لهوه

لم كتاب قد جاء فى من خليل

بارع فالخليل لم ينح نحوه

وهى نحو السبعين (٣) يتا

وله

إذا العلم لم يعضده جاه وثروة

فصاحبه فى القهر يمسى ويصبح

ولن اسمد المقدور فالصعب هين

وذو الجهل مع نقصانه يترجع

وله

تلق الامور بصبر جميل * وصدر رحيب وخل الحرج

وسلم لربك فى حكمه * فاما الملمات واما الفرج

قال الصفدي وبني مدرسة بحارة بهاء الدين ووقف عليها وقفاً جيداً ووقف فيها كتباً (١) جيدة وكان دمث الاخلاق متواضعاً وله ديوان الخطب سماها المقال المحبر في مقام المنبر عارض به خطب ابن نباتة قال ابن رافع خطب بجامع ابن عبدالظاهر وكتب عنه في معجمه شعراً ومات في سابع عشر شعبان سنة ٧٦٢ *

١٦١٢ - الحسين بن محمد بن عبدالله (٢) بن محمد بن الحسين الحسيني الاسدي البغدادي صاحب عز الدين المعمر ابو المكارم ابن كمال الدين ابن تاج الدين المعروف بابن النيار (٣) ولد سنة ٦٧٤ وسمع من ابيه والرشيد ابن ابى القاسم جميعاً كتاب مصارع العشاق لجعفر (٤) بسماعهما الى ابراهيم بن محمود بن خير واجاز له المجد ابن بلادي وابن الطيال وغيرهما من شيوخ بغداد والفخر ابن البخاري وغيره من شيوخ دمشق وعبد الصمد بن ابى الجيش وحدث واعاد اخذ عنه انقري شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه وناب في الحكم ببغداد على مذهب الشافعي وخرج له الكايزروني مشيخة وكان ممن ثبتت رياسته مات في صفر سنة ٧٦٧ *

١٦١٣ - الحسين بن محمد (٥) بن عبدالله الطيبي الامام المشهور صاحب شرح المشكاة وغيره قرأت بخط بعض الفضلاء كان ذا ثروة من الارث

(١) ر - كثيرة جيدة (٢) ي - ص - ابن عبدالله (٣) ر - السيار (٤) ر - ص لجعفر السراج (٥) في هامش النخط السخاوي - هذا الرجل سمي نفسه في اول شرح المشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد وكذا سماه شيخنا المؤلف في اول تحريره اخذت المصاحف كما سمي نفسه ولو لانه مذکور هنا مع من اسمه الحسين بن محمد لقلت انه لما قلب على الكتاب

والتجارة

والتجارة فلم يزل ينفق ذلك في وجوه الخيرات (١) الى ان كان في آخر عمره فقيراً قال وكان كريماً متواضعاً حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والابتدعة مظهراً فضاًحهم مع استيلائهم في بلاد المسلمين حينئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازماً للجماعة ليلاً ونهاراً شتاءً وصيفاً مع ضيف بصره بآخرة ملازماً لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يحدّثهم ويعينهم (٢) ويدير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلد ان من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة مقبلاً على نشر العلم آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن شرح الكشاف شرحا كبيرا واجاب عما خالف مذهب السنة احسن جواب يعرف فضله من طالعه وصنف في المعاني والبيان التبيان وشرحه وامر بعض تلامذته باختصاره (٣) على طريقة نهجها له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحا حافلاً ثم شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلساً عظيماً لقراءة كتاب البخاري فكان يشغل في التفسير من بكرة الى الظهر ومن ثم الى العصر لاسماع البخاري الى ان كان يوم مات فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مسجداً عنديته فصلى النافلة قاعداً وجلس ينتظر الاقامة للفرضة ففطن نحيبه متوجهاً الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشرين شعبان سنة ٧٤٣ *

١٦١٤ - الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني المعروف بابن ابي الحسن تقدم نسبه في ترجمة اخيه جعفر (٤) ولد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين

(١) ر - وجوه الخير (٢) ر - محدثهم ويغنيهم (٣) ر - ص - باختصار المصابيح (٤) في هامش ا - بخط السخاوي - لم يكتب الكاتب شيئاً في ترجمة جعفر فالخلل منه لا من شيخنا المؤلف وقد وقع له في هذا التاريخ اشياء لا تنضبط * راجع ترجمة - الحسين بن عدنان *

نقيب الاشراف ولاء الافرم نظرديو انه بعد كمال الدين الزملكاني في سنة ٧٠٨ وكان ناظر الجامع ايضا ونقيب الاشراف وولى نظرحلب قال البرزالي كان فاضلا في كتابة الانشاء والديوان مليح الشكل عارفا بليغا فصيحاً ويعرف شيئا من كلام الامامية والمعتزلة وكان ممن قام في جباية الاموال لغازان فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصودرو سجن وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ٧٠٨ *

١٦١٥ - الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن هلال معين الدين الازدى الدمشقي ابو الفضل ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي (١) والمسلم بن علان والرشيد العامري وجماعة وتعماني الشهادة فكان يشهد على الحكام مع الروعة والجودة والانجماع مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ وهو اخو ابي الحسن علي الآتي ذكره *

١٦١٦ - الحسين بن محمد بن قلاون الصالحى الامير جمال الدين آخر اولاد الملك الناصر وفاة ويقال انه سقى السم ومات في ربيع الآخر والذى قبله من سنة ٧٦٤ وكان ذكر مرة للسلطنة فلم يتم ويقال انه كان يحب العلماء ويجمعهم عنده ويكرمهم وينسب الى امور تنكر عنها الله عنه *

١٦١٧ - الحسين بن يحيى بن حسين بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان ابو علي ومعنى خلكان خليل البرمكى الاربلى الاصل نزىل الصالحية زكي الدين ولد سنة ٦٦٠ وسمع من الكمال ابن عبد الواس الاربلى وحدث بالقاهرة ودمشق وذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد من اهل القرآن يتعماني الشهادة ويحب الصالحين والانجماع وكان يده

عدة جهات فتركها ومات في سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣١ بقرية
بالنوبة من عمل دمشق *

١٦١٨ - الحسين بن يوسف بن المطهر الحلبي (١) المعتزلي جمال الدين (٢) الشيعي
ولد في سنة بضع واربعين وستمائة ولازم النصير الطوسي مدة واشتغل
في العلوم العقلية فمهر فيها وصنف في الاصول والحكمة وكان صاحب
اموال وغلان وحفدة وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج
به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب في غاية الحسن في حل الفاظه
وتقريب معانيه وصنف في فقه الامامية وكان قيميا بذلك داعية اليه وله
كتاب في الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد
على الرافضي وقد اطنب فيه واسهب واجاد في الرد الا انه تحامل في
مواضع عديدة ورد احاديث موجودة وان كانت ضعيفة بانها مختلفة (٣)
واياه عن الشيخ تقي الدين السبكي بقوله *

وابن المطهر لم تطهر خلائقه * داع الى الرفض غال في تعصبه
ولابن تيمية رد عليه له * اجاد في الرد واستيفاء ضربه
الايات * وله كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية وغير ذلك وبلغت
تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية في
الرد عليه كتب ابياتا اولها *

لو كنت تعلم كل ما علم الوردى * طرا اصرت صدق كل العالم

(١) في هامش ر - الامامى شارح مختصر المنتهى وغيره العالم الكبير (٢) في هامش

١ - لقبه الخجندی فخر الدين (٣) في هامش - ر - قف على كلام الحافظ في جواب

ابن تيمية على الحلبي بالكتاب المشهور اضاف الحافظ *

الايات * وقد اجابه الشمس الموصلى على لسان ابن تيمية ويقال انه تقدم في دولة خربندا وكثرت امواله وكان مع ذلك في غاية الشح وحج (١) في اواخر عمره وتخرج به جماعة في عدة فنون وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ٧٢٦ اوفى آخر سنة ٧٢٥ وقيل اسمه الحسن بفتحتين وقد تقدم التنبيه عليه *

١٦١٩ - الحسين بن يوسف الزيدى من اهل اليمن من الصالحين له ذكر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الغنى المنوفى وزعم انه خضر زمانه بناء على ان لكل زمان خضرا في ترتيب ذكره اشتهر بين اهل الطريق على خلفه فيه لبعضهم *

١٦٢٠ - الحسين الخلاطى الا زوردي قدم من بلاده وهو رجل الى دمشق فاقام بها ثم تحول الى القاهرة فمظمه برقوق وانزله في دار واجرى له را تبا فلم يقبل وكان ينفق نفقات واسعة قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث اجتمعت به في الرحلة الاولى فقال لى اذا فرغت شغلك ترجع لبلدك فقلت انا اريد ان ادخل القاهرة اقرأ على البلقينى فقال لى بل ارجع الى حلب واقرأ على الاذرعى فان القاهرة بلد حار لا يوافق مزاجك وسألنى عن حديثين فاجبته بما قيل فيهما فقال ليس هذا بجواب فسألته عن الصواب فقال يذكر في وقت آخر قال وكان يذكر عنه عجائب وغرائب واقام دهرا ولم ينكشف للناس حاله ولا من

(١) فى هامش ا - بخط السخاوى قال لى شيخنا تغمده الله برحمته انه بلغه ان ابن المطهر لما حج اجتمع هو وابن تيمية وتذاكرا فاعجب ابن تيمية كلامه فقال له من تكون يا هذا فقال الذى تسميه ابن المنهجس فحصل بينهما انس ومباسة والله الموفق ✽

این یسترزق بل كانوا يظنون انه يحل حجر اللازورد وبعضهم يقول يعرف الكيمياء وبعضهم يقول كان عنده جوهر نفيس و كان بعض الناس يعتقد ولايته وبعضهم يقول هو حكيم عارف بالطب وكان في الواقع ماهرا فيه ويتكلم في عدة فنون وكان الناس يتناوبونه (١) فبعضهم يطلب منه الدعاء وبعضهم يطلب منه الدواء وكان الاكابر من الامراء وغيرهم يزورونه (٢) *

١٦٢١ -- الحسين الموله التركمانى كان يحلق ذقنه ويمشى حافيا ويكثر الحلف بالله وينطق احيانا بالمغيبات فيقع كما قال فار تبط (٣) عليه الناس واكثرهم يعتقد صلاحه ومنهم من لا يلتفت الى ذلك ويمدها احوال شيطانية لما يرى منه من دناسة الثياب وملابسة التجارات وكان يحدث نفسه ويحرك رأسه ومات بدمشق في شوال سنة ٧٢٤ *

١٦٢٢ -- ابو الحسين (٤) بن ابى بكر بن ابى الحسين (٥) الاسكندرى المالكى النحوى ولد سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم خصوصا العربية وانتفع الناس به وذكرا بن رافع انه جمع تفسيراً في عدة مجلدات وحدث عن الدمياطى مات في ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٦٢٣ -- ابو الحسين بن محمود بن ابى الحسين بن محمود بن ابى سعيد بن ابى الفضل بن ابى الرضى جمال الدين البابلتى (٦) الربيعى ولد سنة ٦٤٦ وسئل

(١) ر - يأتونه (٢) دامت ب - تقدم له ترجمة في هذا الكتاب في ابراهيم بن عبدالله وذكر مولده في سنة عشرين تقريبا ووفاته في جمادى الاولى سنة ٧٩٩ انتهى يريد ابراهيم بن عبدالله الخلاطى تقدم في ص ٣٢ من الجزء الاول - ح (٣) ثعلبه فار تكتب (٤) ر - الحسين (٥) ا - ابى بكر بن الحسين (٦) كانه منسوب الى بابلت قرية بالجزيرة كما في المعجم ح *

عن اسمه فقال اسمي كنييتي وكان قد و منه القاهرة سنة ٦٠ وقرأ
القرآن على البرهان المالكي (١) وبحث عليه في القرن في التجويد لين (٢)
حفظ أكثره واتصل بالشجاعي فأمر به ثم أم بالناس صر قبل القرن فكان
أكبر أئمة القصر وكان فاضلاً عالماً متواضعاً كثير التلاوة والتهجد والذكر
حسن الخلق نسخ بخطه الكثير وكان جيد الضبط ومات بمنزله بدرب
الأتراك في رمضان سنة ٧٣٣ *

١٦٢٤ - حفصة بنت الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الأسعدي
أم عمرو ولدت سنة ٠٠٠ (٣) واحضرها أبوها علي النجيب وماتت
سنة ٠٠٠ (٤) *

١٦٢٥ - حق الدين الجبرتي ملك المسلمين بالحشمة اسمه محمد بن أحمد بن
علي بن عمر الملقب واسم (٥) ياتي *

١٦٢٦ - حماد الحلبي نشأ بحلب وقدم دمشق وانقطع بجامع التوبة يقرئ
القرآن تبرعاً وكان متوجهاً إلى القبلة دائماً على طهارة ولا يقبل لأحد شيئاً
مع ادامة الصيام والتلاوة ولم يكن يدعى وإذا اضطر إلى حكاية شيء
من حاله كنى عن نفسه فقال قال فقير أوجري لفقير وكان تحت قميصه
بالاس شعر ولم يكن يتقوت إلا بما يحضره له شخص من أصحابه يتحقق جودة
مكسبه وكان ابن تيمية يظلمه ويترف به لاجله وحسبك بذلك ولم

(١) ر - الياضي - ص - الملقبي وبها مش أ - مألظه بخط ابن أبيك المالقي

(٢) كذا في الأصل وفي ر - و ص في القرن في النحو بعد أن حفظ أكثره وفي ي

في القرآن في النحو بعد لين ر في ب المقرب في النحو بعد لين (٣) بياض (٤) بياض

(٥) يكتب هذا الاسم في تواريخ الحشمة بالشين المعجمة - ك *

ينزل على حالته المثلى الى ان انتقل الى الله في شعبان سنة ٧٢٦ وقد
جاوز التسعين *

١٦٢٢ - حمزة بن اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة القلانسي صاحب
عز الدين ابو يعلى رئيس الشام ولد في ربيع الآخر سنة ٦٤٩ ونقل
ابن رافع انه رأى بخط ثقة انه ولد سنة ست وسمع من ابن عبد الدائم
والرضي ابن البرهان وابن ابى اليسر والمقداد القيسي وولى الوزارة
بدمشق ثم اعفى عنها وولى وكالة السلطان وكانت السكبار يحترمونه
وكان قد حصلت له اهانته من كزاي (١) نائب الشام ثم خلاص بعناية
القاضي كريم الدين السكبير وولى نظرا لخاص و كان ذا رأى
وحزم وعزم ومعرفة وذكاء وجيه في الدول مقبول القول قال الذهبي
كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم و كان يدخل في امور
وحج في الشيخوخة فصرف ستين الفا وقال البرزالي رافقه في الحج
وقرأت عليه بالمدينة وغيرها وكان اكبر عدول البلد واقدمهم وكان
معرضا عن الولايات مع العراقة (٢) في الرياسة والوجاهة الى ان ولى الوكالة
ونظر الخاص ثم ولى الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة اشهر
واستمر على رياسته ومكاته الى ان مات وكان محسنا لا تباعه وشفاعته
مقبولة وقال ابن الزملكاني (٣) رقى الى ان اقر درياسة البلد وكان يبذل
ماله على قيام حرمة ووجاهته ولم يزل في علو درجته الى ان مات وكانت
ولايته الوكالة (٤) مطلوبوا مصرغوا فيه بحيث انه طالب على البريد فلما اجتمع
بالسلطان عرض عليه فقال انه حلف بالطلاق فقال وانا حلفت وانت

(١) ب - كزاي - ي - اكراي (٢) ر - المعرفة (٣) ر - قال الزملكاني

(٤) ص - وكانت الوكالة *

تحلف وتبر وانما احلف واحث فاجاب وذلك سنة ٧٠٧ وكانت وفاته
في سادس ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

١٦٨ - حمزة بن ابى بكر بن ثبا (١) التركمانى كان حريصا على جمع التاريخ
ريض (٢) الخلق حسن الملتقى مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٤٤ بمصر *
١٦٢٩ - حمزة بن شريك التركمانى شمس الدين احد امراء الطبليخانات
بدمشق وكان قد حج بالناس مرة من دمشق ومات في شوال
سنة ٧٣٣ *

١٦٣٠ - حمزة بن على بن محمد بن ابى بكر بن عمر بن عبد الله بن على السبكي
المالكي نجم الدين ابويلى ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع
من جده ويونس الدبوسى والوادياشى وغيرهم وتفقده وناب في الحكم
وحدث بمكة وغيرها وكان قد انتسب الى الحسن بن على ودعى
بالشريف وسمعت بعض الاثمة يقول ان السبكي لما بلغه ان حمزة ادعى
الشرف قال ان ثبت ذلك فكلنا اشراف لانا عصابة ومات حمزة في
ذى الحجة سنة ٧٧٧ راجعا من الحج برابع *

١٦٣١ - حمزة بن عمر بن ابى بكر بن محمود بن مسعود بن محمد الجذلى
تقى الدين ابو محمد ولد في رمضان سنة خمسين وسمع من احمد بن
عبد الدائم طرق حديث (اسمع اسمع لك) وقطعة من مسلم وسمع
من يحيى بن تمام الحميرى وشمس الدين ابن ابى عمرو محمد بن سالم
ابن صصرى والمسلم بن غلان واجازله عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله
ابن بركانت وابو على البكرى وعمر بن عوة (٣) ومحمد بن عبد الهادى

(١) ر - ثنا (٢) د - رضى (٣) د - اره *

والنجيب وآخرون وحدث وذكره البرزالي في معجمه فقال كان من كتاب الديوان ويكتب خطا حسنا وكان اشتغل بالادب ولازم ابن الظهير مدة وكتب بخطه عدة اجزاء حديشية روي عنه ابن رافع في معجمه بالاجازة وقال مات بدمشق في صفر سنة ٧١٩ *

١٦٣٢ - حمزة بن موسى بن احمد بن الحسين الحنبلي عن الدين ابو يعلى بن قطب الدين ابن ابى البركات ابن شيخ السلامية ولد سنة ٧١٢ وقيل بعدها وكان ابوه من اعيان الدمامشة وولى نظر الجيش وغيره وكان عن الدين من اعيان الحنابلة معروفا بقضاء الحوائج وكانت له مكانة عند ابن فضل الله وكان قد اشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع قاله ابن كثير وله شرح احكام المنتقى للمجد ابن تيمية لم يكمل وكتب على الاجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان قد اسمع على ابن الشحنة واجازله جماعة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبي واول ما درس سنة ٤٦ بالحنبلية ودرس في سنة وفاته بمدرة السلطان حسن وكان له اعتناء بنصوص احمد وفتاوى ابن تيمية وكان يوالى فيه ويمادى ووقف درسا بترتبه بالصالحية وذكر للقضاء غير مرة ومات في او اخر ذى الحجة سنة ٧٦٩ *

١٦٣٣ - حمزة بن يونس بن حمزة بن عياش (١) العدوى ابو يعلى وابو عمر الاربلى الصالحى القطان اخو محمد ولد بحلب في صفر سنة ٦٥٨ وسمع من احمد ابن عبد الدائم قطعة من مشيخته تخريج ابن الجباز والجزء السابع من الحكايات بجمع الحافظ عبد الغنى وسمع من عبد الوهاب بن محمد بن الناصح عدة اجزاء ومن ابن ابى عمر والنخعي ومحمد بن الكمال ومحمد ابن على بن ملاعب وزينب بنت مكى وغيرهم وحدث ذكره البرزالي

في معجمه فقال شيخ صالح سكن الجبل بالصالحية وحجج وروى عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ قتل وهو ابن اخي شيخنا بالاجازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذي عاش الى بعد الثمانمائة وروى لنا بالاجازة عن ابن ابى التائب وغيره سماعاً *

١٦٣٤ - حمزة التركمانى اتصل بتنكز وتقرب من قلبه الى ان كان هو السفير بينه وبين الناصر وكان ظالماً غاشماً تمكن فخر بيوته كثيرة وابعد جماعة من خواص تنكز ثم كشرت فيه الشكاوى فتغير عليه وامسكه في جمادى الآخرة سنة ٣٥ وسجنه وعذبه ثم افرج عنه فبلغه عنه كلام سوء فامر بقتله فقتل في تلك السنة وهو دون الستين قال الذهبي كان تهر به من تنكز باسمار يوردها وكان حسن الشكل خبيراً بالامور جسور افظم وعقر الدويدار وحاجب العرب وكاتب السر ابن الشهاب محمود وابن جملة (١) وغيرهم وعق وتورد وفعل كل قبيح وله حكايات في الظلم وكان انشأ حماماً عند القنوات وزخرفه فلما غضب عليه النائب رمى بالبنديق حتى تورم جسده ومارق له احد ثم لما بلغه عنه الكلام السيئ بعث به الى البقاع فقطع لسانه من اصله فهلك *

١٦٣٥ - حمزة الضرير الحنبلى كان قد حفظ القرآن حفظاً قوياً بحيث انه كان يقرأ السورة منكوسة من غير تعلم وثقة بالشيخ تقى الدين الزريرانى ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٦٣٦ - حميد بن فضل بن عيسى شهاب الدين احد الامراء من اهل فضل قتل في طريق الحجاز سنة ٧٥٧ *

١٦٣٧ - حميضة (٢) بن ابن نمنى محمد بن حسن بن على بن قتادة بن ادريس

الحسنى الشريف عز الدين امير مكة كان هو واخوه رميثة وليا امرة مكة فى حياة ابيهما سنة ٧٠١ ثم استقلا بالامرة واستمرا الى الموسم ففج يبرس تلك السنة فلما كان فى طواف الوداع كلم (١) ابو الغيث وعطيفة فى امر اخويهما حميضة ورميثة وانهما منعاهما ميراثهما وسجناهما حتى فرعنهما فانكر عليهما يبرس فقال له حميضة يا امير نحن نتصرف فى اخوتنا وانتم قد قضيتهم حجكم فلا تدخلوا بيننا فغضب يبرس وقبض على حميضة ورميثة وحملهما الى القاهرة واقام ابا الغيث وعطيفة عوضهما (٢) وسجنا بالقلمة ثم افرج عنهما فى اواخر سنة ثلاث وخم علىهما واكرما وتوجهوا الى مكة فقرر ابو الغيث ثم وقع بينهما فذبح ابو الغيث بابن حميضة فى ذى الحجة سنة ٧١٤ وكان قبل ذلك قد وقع له مع امير الركب الذى حج سنة ٧٠٧ مقاتلة فانهزم حميضة ثم رجع بعد رحيلهم الى مكة وكثر ظلمه بها فجرد له عسكريا فى سنة ٧١٣ فقرر الى حلي فقرر اخوه ابو الغيث مكانه فلما رجع العسكري عاد حميضة وقتل اخاه ثم قدم العسكري مع رميثة فقرر حميضة مختفيا فى زى امرأة ولحق بخرى بندا بالعراق فلتقاه واكرمه وبالغ فى الاحسان عليه وندب معه اربعة (٣) آلاف فارس وراسل اخاه رميثة ان يأذن له ان يدخل مكة ويشاركه فى الامرة كمادته فاستمع وكاتب الناصر فاجابه بان لا يفعل (٤) الا ان دخل حميضة الى مصر فجمع حميضة عسكريا ونازل رميثة فانهزم منه ودخل حميضة مكة عنوة وقطع خطبة الناصر وخطب لابي سعيد ابن خرى بندا واخذ اموال التجار والميا سير بخرى له الناصر عسكريا فانهزم منهم من غير قتال ثم عاد بعد

(١) ر - كلمة (٢) ر - موضعهما (٣) ر - ثلاثة (٤) ر - بان لا يفصل *

ذهاب الحج فارسل رميثة يطلب اخذ الامان فاذا زله وكانت حميضة قد لحق يبنى سعيد (١) ثم اصلطح حميضة ورميثة فبلغ ذلك الناصر فغضب وقر رعطيفة في امرة مكة فخرج حميضة عن مكة فلما حج الناصر سنة ٧١٩ وعاد وجرد (٢) الناصر له عسكريا فنزح قبل وصرلهم واخذ اموال الناس من النقد والبز وهو مائة حمل واحرق الباقي وتحصن بحصنه الذى بالحديدة (٣) وقطع الفي نخلة والتجأ الى صاحب الحليف وحصن بينه وبين مكة ستة ايام فدخل العسكري في ذي القعدة سنة ٧١٥ ثم تبعوه الى مكانه فاحرقوا الحصن واخذوا ما مع حميضة من الاموال واخذوا ابن حميضة اسيرا وسلموه لعمه رميثة واستقر رميثة اميرا بمكة ولحق حميضة بالمرأى ثم اتصل بخربندا واقام ببلاده وتعصب الدلقندي (٤) الرافضي وساعده حتى جهز له خربندا جيشا يغزو به مكة واطمعه في ان يخطب له بها فاما ذلك حتى مات خربندا فانقل جمهم وظفر بهم محمد ابن عيسى اخو مهننا ومن معه من العرب وهو في تلك البلاد يومئذ فاخذوا ما معه ومع الدلقندي (٥) من الاموال وتسحب حميضة حتى عاد الى مكة واتفق ان هرب من مماليك الناصر ثلاثة انفس ليأمنوا ببلاد الططر فمروا بحميضة فاضا فهم فرأى فيهم شابا جميلا فال اليه وكان معروفا بذلك فارسع له في المواعيد الى ان اطاعه واستمر في خدمته فلما رأى ذلك رفيقه اقاما في خدمة حميضة فوعدهم انه يسيرهم الى ابن

(١) كذا في الاصول يريد بى سعيد اى ببنى سعيد - ك (٢) ر - وخرج (٣) ر -

الذى له بالحديدة - وفي ا - بالحديدة بتشديد الياء (٤) الدلقندي -

تاريخ ابن الفداء ج ٤ ص ٨٣ (٥) ر - الدلقندي الرافضي

خر بندا واختص بذلك الشاب فصار لا يكاد يصبر عنه ساعة وتعادى
 حالهم عند حميضة نخشوا منه ان يتقرب بهم الى الناصر فقتلوه في وادي
 بنى شعبة (١) فظفر بهم عطيفة اخوه فقيد الذي تولى قتله وجهزه الى
 الناصر فقتله به وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وكان شجاعا فآثا
 كريما وافر الحرمة اتفق ان شخصامد يده لاخذ شيء من حمل وجده
 مطروحا بالتربة (٢) فقطع يده فصارت الاموال توجد بالبرية لا يتعرض
 لها احد من مهاجرة *

١٦٣٨ - حيار بن مهنا امير العرب كان شديد الخوف من الناصر فطلبه
 مرارا الى مصر فلم يفعل ثم قدم بعهده في سنة ٤٧٠ فاكرم في سلطنة
 الكامل شعبان فلما مات اخوه احمد استقر امير آل فضل ثم صرف
 واستقر سيف بن فضل في الامرة وكانت وفاة حيار هذا في ٠٠٠ (٣)
 وهو والد نعيم (٤) امير العرب في عصرنا *

١٦٣٩ - حيان بن ابى حيان محمد بن يوسف بن على بن حيان فر يد الدين ابن
 اثير الدين ولد سنة ٠٠٠٠ (٥) اسمه ابو من ابن الصواف وابن مخلوف
 وغيرهما وتلا بالسبع على ابيه واجازله ثم تلا على التقي الصائغ بحضرة
 ابيه واجازله وشهد عليه في اجازته اياه ابو والتقى السبكي وجماعة
 من الكبار وحدث مات في اواخر شهر رجب سنة ٧٦٤ *

١٦٤٠ - حيدرة بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن الحيا العباسى محبى الدين

(١) ر - بنى سعيد وفي تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٩٢ وكان مقلنه في يوم الخميس
 سابع عشر جمادى الاولى من هذه السنة بالضرب من وادى نخلة (٢) ب - ر -
 ص - بالبرية (٣) بياض (٤) ا - نعيم - ر - نمر (٥) بياض في الاصل - وفي ر - ثمان

ابو الحسن بن ابي الفضائل الحنفي مدرس المستصرية ببغداد روى عن
 صالح بن عبد الله بن الصباغ عن ابي المؤيد محمد بن محمود بن محمد
 الخوارزمي مسند ابي حنيفة من جمعه سمع منه (١) صاحبنا تاج الدين
 النعماني قاضي بغداد سنة ٧٦٥ وذكرا ابن شيخه هذاتوفي ببغداد في
 جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ وذكرا ابن الجزري (٢) في مشيخة الجنيد
 البلياني نزيل شيراز وقال انه اجاز للجنيد من بغداد في صفر سنة ٧٥٩ *
 ١٦٤١ - حيدر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه برهان الدين (٣) الحنفي كان
 من نبهاء الحنفية انتفع به الطلبة وكان فاضلا ملازما للتعليم الى ان مات
 في سنة ٧٩٣ *

عرف الخلاء المعجمة (٤)

١٦٤٢ - خالد بن الزراد المقدم كان رقاصا بدار الولاية فقد مه سنجبر
 وجعله مقدم دارالوالي ثم نقله ابن هلال الدولة الى مقدمة الخالص ثم ولى
 مقدمة الدولة وخلص المعاملات فكثرت امواله وتزايد فسادة الى ان
 قبض عليه مع ابن هلال الدولة وضرب بالمقارع فالتزم ان يحمل كل يوم

(١) ب - سمعه (٢) ص - ابن الجوزي (٣) ص - بهاء الدين (٤) قد وقع
 هاهنا خرم في النسخ كلها من هذا الكتاب ولما اشار المؤلف في مواضع مختلفة من
 كتابه الى تراجم لاروجود لها في النسخ لا أشك بان هذا الخرم وقع في حياة المؤلف
 ومن العجب ان لا اشارة الى هذا النقصان في النسخة المقابلة بين يدي المؤلف الا ان فيها
 بياضا قدر خمس صحف ولكن كتب السخاوى فيها التراجم الثلاث الآتية اولوا
 لاروجود لهذه التراجم في النسخ الاخر - ك* وفي ر - وص - بياض صفحة واحدة
 من اول الباب الى خضر بن بيزرس وفي هامش ص - ما لفظه - بالاصل ههنا بياض
 احد وثمانون سطرا - ح* خاص ترك والدخليل بن خاص ترك ذكره في ترجمة ولده
 وقال تقدم ذكر والده - ك* عشرة

عشرة آلاف درهم فجعلها مدة شهر وبعد ما خمسة وثلاثون الفاسوى
ما غرمه فافرج عنه واعيد مقدما بدار الوالى فباشرا نحس مباشرة
فصودرواخذ منه نحو عشرين الف درهم فلما قبض على جمال الكفاة التزم
ان يخلص من حواشيه مالا كثيرا فاعيد مقدم الدولة فزاد ظلمه وعتوه
حتى قبض عليه اغراو وعاقبه حتى هلك يوم الجمعة ثالث عشرى جمادى
الآخرة سنة ٧٤٥ واخرج على لوح * (١)

١٦٤٣ - خضر بن ابراهيم الامير شمس الدين الحلبى المعروف بشلحوه
كان ابوه خازن دار الناصر يوسف صاحب حلب قدم القاهرة على هبة
الدولة الايوبية فترقى الى ان استقر والى القاهرة عوضا عن سنجرى
اول ربيع الاول سنة ٦٩٣ فسماه عامة مصر شلحوه لانه كان يستعمل
هذه اللفظة مكان عرويه باشرا بامانة وحسن نية فاضيفت له ولاية مصر
الى ان صرفه المنصور لاجين بن ناصر الدين ذبيان الشينى واستقر به
عوضه فى شد الدواوين مات سنة ٧٠٧ *

١٦٤٤ - خضر بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى ابو المعالى بن الرفاء
الخفاجى الاديب ٠٠٠ (٢) مات سنة ٧٣٩ * (٣)

١٦٤٥ - خضر بن بيارس بن عبدالله البندقدارى الملك المسعود بن الملك
الظاهر ولد سنة ٠٠٠ (٤) وكان لما مات اخوه الملك السعيد بالكراك فقرر

(١) بالاصل هذا بياض طويل - خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم بن ابن خالد البلوى
القمورى ابو البقاء علم الدين ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة وقال انه كان حيا وقاضيا
ببعض الجهات الشرقية من الاندلس انتهى ملخصا من نيل الابتهاج - ك - خد بجة
بنت عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى الملقبة بضوء الصباح قال المؤلف فى مامضى من
هذا الكتاب انه ستأتى لها ترجمة - ك (٢) بياض (٣) بياض طويل فى الاصل
(٤) بياض

اخوه سلامش في السلطنة وتغاب هو على الكرك فجهازه الملك المنصور
قلاون وهو مدبر المملكة عسكريا واستقر امره على ان يكون ساطعاً
بالكرك مثل صاحب حماة فلما استقل المنصور بالسلطنة اقره الى سنة ٨٥
فتسلم المنصور الكرك ونقله الى القاهرة فكان هو واخوه سلامش
مسجونين ثم ارساهما الاشرف خليل الى بلاد الاسارى (١) بالروم
ثم اذن المنصور لاجين بقدم خضر فعاد في سنة ٦٩٥ وحبس في سنة ٦٩٨
ثم سجن ببرج في القلعة الى ان افرج عنه الناصر محمد في ربيع الاول سنة ٧٠٨
فسكن دار الافرم بمصر فلم تطل ايامه بها حتى (٢) مات في رجب منها *
١٦٤٦ - خضر بن سليمان بن احمد العباسي كان ولي عهد والده المستكفي ابن
الحاكم قات وهو شاب في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٦٤٧ - خضر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي المعروف بابن الزين
خضر ولد سنة ٧١٠ واسمع على وزيرة والحجار وتعلم النحو والعروض
وقرأ شيئاً في الفقه (٣) *

١٦٤٨ - خضر (٤) بن نو كاي أحد الامراء الناصرية امير سنة ٧٠٩ وكان
الاشرف متزوج اخته ارد كين (٥) ثم خلف عليها بعده اخوه الناصر
مات في رمضان سنة ٧٥٨ نقلته من خط المؤلف *

١٦٤٩ - خطاب بن احمد بن خطاب الروحي السيواسي ركن الدين بن
كمال الدين (٦) كان شيخاً كبيراً له حرمة وله غلمان وحفدة وبني خانقاه

(١) ب - د - ح - بلاد الاشكري (٢) د - الى ان (٣) في هامش ا - بخط
السخاوي قات ولي كتابة سرحلب ومات سنة ٧٥٦ (٤) هذه الترجمة بهامش
ا - بخط السخاوي (٥) انظر ترجمة ارد كين في الجزء الاول ص ٣٤٧ (٦) د -

بسيواس ووقف عليها وقوفا كثيرة وقدم الى دمشق وحج فأتى
بالكر ك في ذى القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

١٦٥٠ - خطاب بن محمود بن رتمس (٢) عز الدين العراقي كان شيخا قد افناه
الدهر عمر الخان بالقرب من اللسوة والحمام بحكر السماق وكان
كثير البر والمعروف مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٦٥١ - خطلوشاه (٣) المغلى كان مقدما للمسكر في نوبة غازان وفعل بدمشق
الافاعيل ثم كان مقدما مهم في وقعة شقحب فماد مكسورا ثم جهزه غازان
الى كيلان فقتلوا به وقتلوه الى غير رحمة الله في اول سنة ٧٠٧ *

١٦٥٢ - خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن خلف بن عبد العزيز بن
محمد الغافقي القبتورى بفتح القاف وسكون الموحدة وفتح المنشأة
وسكون الواو بعدها راء الاشبيلي المولد والمنشأ ولد سنة ٦١٥ وقرأ
على ابى الحسين الديباج القراءات وكتاب سيوييه وقرأ الشفاء بسبته
على عبد الله بن ابى القاسم الانصارى واجاز له من دمشق الرضى
ابن البرهان وغيره ومن مصر النحيب وغيره وكتب لامير سبته
وحدث وحج مرتين ولقى الغرافى (٤) وحدث عنه وكان كاتباً مترسلاً
وله نظم ونثر وجاور بمكة والمدينة وغيرهما قال الذهبي كان له باع مديد
في الترسل والنظم مع التقوى والخير *

ومن نظمه

ماذا جنيت على نفسى بما كتبت * كفى فيا ويح نفسى من اذى كفى

(٢) ر - ٧١٥ (٢) ب - ريمس - ر - ابن رمعن - ص - ي - ابن نفيس

(٣) وستأني ترجمته في الجزء الثالث وسماه هناك قطلوشاه (٤) ر - العراقي *

ولو يشاء الذي أجرى علي بذاً * قضاءه لكف (١) عنه كنت ذا كف
وله

رجوتك يا رحمان انك خير من * رجاء لغفران الجرأتم مرتجي
فرحتك المعظمى التي ليس بابها * وحاشاك في وجه المسى عرتج
ومات بالمدينة الشريفة في اوائل سنة ٧٠٤ *

١٦٥٣ - خليل بن اسحاق بن موسى المالكي المعروف بالجندي وكان
يسمى محمداً ويلقب ضياء الدين سمع من ابن عبد الهادي (عبد الغني (٢))
وقرأ على الرشيدى في العربية والاصول وعلى الشيخ عبدالله المنوفي (٣)
في فقه المالكية وشرع في الاشغال بمد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس
بالشيخونية وافتي وافاد ولم يغير زى الجندي وكان صينا عفيفا نزاها
شرح مختصر ابن الحاجب في ست مجلدات انتقاه من شرح ابن
عبد السلام (٤) وزاد فيه عز والاقوال وايضاح مافيه من الاشكال وله
مختصر في الفقه مفيد نسيج فيه على منوال الحاوي ووقفت من جمعه
على ترجمة جمعا لشيخه عبدالله المنوفي تدل على معرفته بالاصول ايضا
وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلزم الشيخ ابا عبدالله ابن الحاجب ويمتقده
فشغل ولده مالكيًا بسببه وكانت وفاة الشيخ خليل في شهر ربيع الاول
سنة ٧٦٧ (٥) *

(١) لعله الكف (٢) ما بين الكفين ليس في ر (٣) ر - المغربي (٤) ر - عبد البر
(٥) له ترجمة طويلة في نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٩٥ وذكر الشيخ احمد بابا في
نيل الابتهاج عن ابن مرزوق حدثني ناصر الدين الاسحاقى وكان من اصحابه ومن
حفاظ مختصره انه توفي ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمئة *
خليل

١٦٥٤ - خليل بن ابيك بن عبد الله الاديب صلاح الدين الصفدى
 ابو الصفاء ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة تقريبا وتعالى صناعة
 الرسم فمهر فيها ثم حبيب اليه الادب فولع به وكتب الخط الجيد
 وذكر عن نفسه ان اباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة
 فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن ثم اكثر جدا من النظم والنثر والترسل
 والتواقيع واخذ عن الشهاب محمود وابن سيد الناس وابن نباتة
 وابي حيان ونحوهم وسمع بمصر من يونس الدبوسى ومن معه وبدمشق
 من المزي وجماة وطاف مع الطلبة وكتب الطباق ثم اخذ في التأليف
 بجمع تاريخه الكبير الذى سماه الوا فى بالوفيات فى نحو ثلاثين مجلدة على
 حروف المعجم واغرد منه اهل عصره فى كتاب سماه اعوان النصر فى
 اعيان مصر فى ست مجلدات وله شرح لامية المعجم كثير الفوائد والخان
 السواجم بين المبادئ والمراجع مجلدان ومن تصانيفه اللطاف التنبيه
 على التشبيه وجرّ الذيل فى وصف الخيل وتوشيح الترشيع وكشف
 الحال فى وصف الخال وجنان الجناس وغير ذلك (١) واول ما دلى كتابه
 الدرج بصفد ثم بالقهرة وباشتر كتابه السربحلب وقتا وبالرحبة وقتا
 والتوقيع بدمشق ووكله بيت المال وكان محببا الى الناس حسن المعاشرة
 جميل المودة وكان فى الآخر قد ثقل سمعه وكان قد تصدى الافادة
 بالجامع وقد سمع منه من اشياخه الذهبى وابن كثير والحسينى وغيرهم
 قل الذهبى فى حقه الاديب البارع الكاتب شارك فى الفنون وتقدم فى
 الانشاء وجمع وصنف وقال ايضا سمع منى وسمعت منه وله تولى

(١) بهامش ١ - وله ايضا من التأليف المجازة والمجازاة فى ماجريات الشعراء

وكتب وبلاغة وقال في المعجم المختص الامام العالم الاديب البليغ الكامل طلب العلم وشارك في الفضائل وساد في الرسائل وقرأ الحديث وجمع وصنف وله تواليف وكتب وبلاغة وقد ترجم له السبكي في الطبقات ومات ١٠٠٠ (١) وقال الحسيني كان اليه المنتهى في مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وقال ابن كثير كتب ما يقارب مئتين من المجلدات وقال ابن سعد كان من بقايا الرؤساء الاخيار ووجد بخطه كتبت بيدي (٢) ما يقارب خمسمائة مجلدة قال ولعل الذي كتبه في الانشاء ضعفا ذلك (٣) وقال ابن رافع قرأ بنفسه شيئا من الحديث وكتب بعض الطباق وقرأ الادب على شيخنا الشهاب محمود ولازمه مدة ومن تصانيفه فض الختام عن التورية والاستخدام وجلوة (٤) المذاكرة والروض الباسم وشرح لامية المعجم وغير ذلك وكتب عنه الذهبي من شعره وذكره في معجمه وانشد عنه ابن رافع عدة مقاطيع من نظمه *

منها

بسهم اجفانه رماني * وذبت من هجره وبيته

ان مت مالي سواء خصم * لانه قاتلي بعينه ٤

ومات بدمشق في ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤ *

١٦٥٥ - خليل بن ايتمش الحمدي كان ابوه من كبار الامراء وكان هو

شكلا حسنا جميل الصورة الى الغاية وكان تنكز بحبه ويقربه ومات

وهو شاب في رمضان سنة ٧٢٧ (٥) واسف عليه ابوه *

(١) بياض (٢) بخطي (٣) الذي كتبه في ديوان الانشاء ضعف ذلك (٤) من

خلوة وفي كشف الظنون - جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة (٥) رابع وسبعين

١٦٥٦ - خليل بن ابى بكر بن على الحلبي ابن البغدادى سَمِعَ من الكمال

ابن الفورية واخذ عنه شهاب الدين احمد بن رجب ومات بعد الخمسين *

١٦٥٧ - خليل بن خاص (١) ترك ٠٠٠ (٢) تقدم ذكر والده وكان ٠٠٠ (٣) *

١٦٥٨ - خليل بن دلفادار التركمانى امره الناصر على البليستين فجمع جمعا وصار

يحارب المغل والروم ويفتك فيهم وقدم (٤) فى ايام الناصر احمد فمظنه

واوسع عليه فى الانعام *

١٦٥٩ - خليل بن سنقر بن عبدالله القضائى الذينى ولد المسند الشهير ناب (٥)

فى الحسبة بحاب وحضر على ابيه وله عن يبرس العديمى جزء البانياسى

وعلى ابن السكري المسلسل بالاولية *

١٦٦٠ - خليل بن طر نطاي العادلى صلاح الدين ابن الحسام ولد سنة ٧٠٤

وسمع صحيح البخارى من ابن الشحنة ومن ست الوزراء وحدث به

بمصر مرارا سمع منه شيخنا فى الكتابة ابو على الزقاوى وابو حامد

ابن ظهيرة وغيرهما ومات فى ٠٠٠ (٦) *

١٦٦١ - خليل بن عبدالله بن ابى الزهر بن عيسى بن نعمة بن نصر بن ابراهيم

الهلالى الصر فندى (٧) صنفى الدين ولد فى حدود السبعين وسمع

من العزالحرانى والصفى خليل المرائى واحمد بن حمدان وغيرهم ذكره

ابن رافع فى معجمه وحدث عنه بالسماع ولم يقيد ذكر وفاته *

١٦٦٢ - خليل (٨) بن عثمان الشيخ جمال الدين الرومى الحنفى خطيب جامع

شيخون وشيخ الحديث بحا نكاه (٩) ذكره المقرئى فيمن مات سنة ٧٦٢

(١) ر - حاجي (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - تقدم (٥) ر - ناب

(٦) بياض (٧) ر - الصرخدي (٨) هذه الترجمة فى هامش - بخط السخاوى

(٩) فى الاصل بالانقط وامل المراد بخا نكاهه *

من الاعيان قال وكان شافعيًا ثم صار حنفيًا واثني عليه *

١٦٦٣ - خليل بن علي بن سلا كان امير طباطبا ناة بالقاهرة وولى النظر على

اوقاف جده ومات بالقاهرة في سنة ٧٧٠ *

١٦٦٤ - خليل بن عيسى القيبرى (١) اجاز لعبد الرحمن بن عمر القباني (٢)

وهو خاتمة اصحابه *

١٦٦٥ - خليل بن الفرّج بن سعيد (٣) المقدسى (٤) محب الدين ابو محمد

الاديب مؤذن بمسجد ابى الدرداء بقلعة دمشق سمع منه عبد الرحمن

ابن عمر القباني (٥) شيئًا من نظمه *

١٦٦٦ - خليل بن كيكلى الملائى ولد (٦) في ربيع الاول سنة ٦٩٤ واول

سماعه الحديث في سنة ٧٠٣ سمع فيها صحيح مسلم على شرف الدين

الفرّارى وسمع البخارى على ابن مشرف سنة اربع وذلك بافاة جده

لامه برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم الذهبى واشتغل فى الفقه

والعربية وطلب الحديث بنفسه من سنة ٧١١ بحد (٧) وقرأ وسمع

فاكثر عن التقي سليمان والد شتى وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى

المطعم واسماعيل ابن مكنوم والقاسم بن عساكر وقرّبه اسمعيل بن

عساكر و ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى وقرّبه ابى نصر بن

الشيرازى و عبد الاحد بن تيمية وست الوزراء والطبقة فمن بعدهم

وبالقدس من زينب بنت شكر وبكة من الرضى الطبرى وبمصر من

جماعة من اصحاب النجيب وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وجمع فهرست

(١) ر - العميرى (٢) ر - القباني (٣) ص - سعد (٤) ر - القدسى

(٥) ر - القباني (٦) فى طبقات الشافعية ولد بدمشق (٧) ر - فحدث *

مسموعاته (١) في كتاب سماه النفرا تد المجموعة في الفرائد المسموعة وصنف التصانيف في الفقه والأصول والحديث كالقواعد التي جردها ونحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض ولا ربعين في اعمال المتقين وشرح حديث ذي اليمين في مجلد والوشى المعلم فيمن روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لم وكتب (٢) كثيرة جدا سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة وكان يزي الجند ثم لبس زي الفقهاء وحفظ التنبية ومختصر ابن الحاجب ومقدمته في النحو والتصريف وكتاب الاربعين الارموى والامام ورحل صحبة ابن الزمكاني الى القدس ولازمه وتخرج به وعلق عنه كثيرا ولازم البرهان الفزارى وخرج له مشيخة وولى تدريس الحديث بالناصرية (٣) سنة ٧١٨ ثم الاسدية سنة ٧٢٣ ثم حلقة صاحب حمص سنة ٧٢٨ نزل له عنها المزي شيخه ثم الصلاحية بالقدس سنة ٧٣١ وقطن به الى ان مات انزعها من علاء الدين على بن ايوب بن منصور المقدسى وقرر علاء الدين في وظائف العلاني بدمشق واضيف الى العلاني درس الحديث بالتكزية (٤) بالقدس وحج مرارا وجاور وكان ممتعا (٥) في كل باب فتح ويحفظ تراجم اهل العصر ومن قبلهم وكان له ذوق في الادب ونظم حسن مع الكرم وطلاقة الوجه وكان يكتب في الاجازات (٦) اجازهم المسؤل فيه بشرطه خليل بن كيكلى العلاني كاتبه ووصفه بالحفظ شيخه الذهبي في مشيخته وقال في المختص يستحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسينى كان اماما في الفقه

(١) ص - شيوخ مسموعاته (٢) ر - وكتبه (٣) ر - بالعامرية (٤) ر - بالشكرية

(٥) ر - متقنا (٦) ر - هنا بياض قدر نصف سطر في ب ثلا

والنحو والاصول مفتتاً في علوم الحديث وفنونه علامة فيه حتى صار بقية الحفاظ عارفاً بالرجال علامة في المتون والا سانيد بقية الحفاظ ومصنفاته تنبئ عن امامته في كل فن ولم يخلف بعده مثله وقال شيخنا في الوفيات درس وافق وجمع بين العلم والدين والكرم والروعة ولم يخلف بعده مثله وقال الاسنوي في الطبقات كان حافظ زمانه اماماً في الفقه والاصول وغيرهما ذكياً نظاراً فصيحاً كريماً ذا سطوة (١) وحشمة انقطع في القدس للتدريس والافتاء والتصنيف واطلب في وصفه وذكر ان السبكي - ثل من تخلف (٢) بمذك فقال الملائي ولكنه وهم في وفاته فقال مات سنة ستين وتبعه شيخنا فزاد في ذي الحجة منها والصحيح انه مات ببيت المقدس في ليلة خامس او ثلث المحرم وقال الصفدي خامس المحرم سنة ٧٦١ وذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع الحديث من سنة ٧١١ وهلم جرا واخذ عن غالب الموجودين واتقن الفن وتفقه وناظر وله ذوق (٣) في معرفة الرجال وذكاء وفهم وانتقى على جماعة من شيوخه وقرأ بنفسه وكتب بخطه ونظم الشعر ودرس باماكن وكتب عنه قصيدة من نظمته رثى بها شيخه ابن الزمكا في وقرأت بخط شيخنا العراقي توفي حلفظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثلث المحرم *

١٦٦٧ - خليل بن محمد بن احمد الدمشقي الاصل بهاء الدين المصري الحنفي سمع بافاة خاله محي الدين عبد القادر الحنفي علي ابن الشحنة ويعقوب ابن المصا بوني ومحمد بن عبد الحميد الهمداني وابي الحسن بن قريش وغيرهم وحدث وتفقه بالشيخ عز الدين عبد الرحيم ابن النفرات

(١) ر - ر باسة (٢) ر - يستخلف (٣) ر - درك *

وغيره وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين التركماني وصار (١) مشكور
السيرة طعن هو ومستتبه فعاد كل منهما الآخر ثم صار كل منهما يسأل
عن الآخر فمات القاضي يوم الخميس ومات نائبه يوم الجمعة جميعاً
في شعبان سنة ٧٦٩ *

١٦٦٨ - خليل بن محمد بن سليمان بن علي الشافعي الحلبي بدر الدين الناسخ
ولد سنة ٧١١ ورأى ابن تيمية ومسح على رأسه وبلغ (٢) بارعاً فاضلاً
حسن الخط كتب في الحكم واخذ عن القاضي نجر الدين ابن خطيب
جبرين وعن زين الدين ابن الوردى واجاز له صلاح الدين الصفدى
في استدعاء كتيب (٣) اليه نظماً ونثراً فاجازه واجابه وكتب اليه
ابو جعفر الغرناطي شيخه يتشوق اليه *

محدث النوى وقصرت اللقاء * ارضى بهذا وانت خليل
وتترك احمد ذاو حشة * اليك وانت له ابن خليل
وكان حسن المحاضرة ومات في ثاني عشر المحرم سنة ٧٩٨ *

١٦٦٩ - خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلبي صلاح الدين ابن تقي الدين
ابن الزعوب كان بزي الامراء ولد بعلبك وسمع بها من القطب
اليوناني فضل الرمي للقرباب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
بعد السبعين *

١٦٧٠ - خليل (٤) بن محمود بن عبد الله الاقباعي عتيق ابن المعجمي ولد بحلب
سنة ٢٣ وسمع على المز ابراهيم بن المعجمي وحدث بحلب سمع منه
الحسباني (٥) وابن ظهيرة والبرهان المحدث وغيرهم ومات في شوال

(٧) ر - وكان (٢) ر - وكان (٣) ر - كتبه (٤) هذه الترجمة ليست في ر
(٥) ص - الحسبي *

سنة ٧٩٧ *

١٦٧١ - خليل بن يحيى بن سليمان بن مروان البعلبي مجير الدين (١) ولد

سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع على الأبرقوهي صفة المنافق للفرجاني *

١٦٧٢ - خليل بن البرجمي (٣) حسام الدين كان يتكلم في ديوان بشتاك ثم

اعطاه الكامل شعبان طباخانة واخذت منه بعد خلع الكامل وكان

يتعصب لابن تيمية ويحب اصحابه ومات بالطاعون في رجب سنة ٧٤٩

وبصق دما فمات *

١٦٧٣ - خليفة بن عطية بن خليفة القريظي المنبالي (٤) أبو سعيد الاسكندراني

الرجل الصالح الفقيه سمع من العز الحاراني مشيخة الخفاف واجازله ابن

خطيب المزة والقطب القسطلاني واشتغل في مذهب مالك فمهر

وتصدى للتدريس بالاسكندرية فنفع الناس وشغل الطلبة مع الدين

والمهابة والوقار الى ان مات بالاسكندرية في رابع عشر ذي الحجة

سنة ٧٣٤ ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمعت منه حكايات (٥)

واجازلي مروياته *

١٦٧٤ - خليفة بن علي شاه ناصر الدين كان ابوه وزير بلاد التتار وقدم هو

الشام فاعطى طباخانة وكان شكلا حسنا وكان وصوله صحبة نجم الدين

محمود وزير بغداد فاعجب تنكز فسأل ان يكون عنده اميرا ورسم له

الناصر بذلك فاختص بتنكز ولازمه فلما امسك تنكز وتولى هو شد

عمارة جامع بلبغا بعد ذلك ونقله ارغون شاه لما تولى نيابة دمشق الى

صفد فاقام هناك الى ان ضعف فدخل دمشق ليتداوى فمات بها وذلك

(١) ر - محب الدين (٢) بياض (٣) ر - خليل بن عبد الرحمن (٤) ر - العربي

في جمادى الاولى سنة ٧٤٧ *

١٦٧٥ - خوي العوادة بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها موحدة مكسورة كانت مغنية فائقة في ضرب العود فاشتراها بكتمر الساق بعشرة الآف دينار مصرية ويقال انه لم يدخل مصر لها نظير ولما مات بكتمر في طريق الحجاز فبلغها كسرت عودها ثم باعها الناصر لبشتاك بستة آلاف دينار فدخلت عليه ومعها من الامتعة اضعاف ذلك فلم تحفظ عنده ويقال انه زوجها لبعض مما ليكه ومات بعد الاربعين وسبعاً وثلاثه *

حرف الدال المهملة (١)

١٦٧٦ - دام السرور بنت ٠٠٠٠ (٢) واجازت للبرهان الحلبي سبط ابن المجمع *

١٦٧٧ - داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم ابن سلامة جمال الدين (٣) ابن المطار اخو الشيخ علاء الدين الدمشقي ولد في شوال سنة ٦٥٠ فاجاز له ابن عبد الدائم والنقيب والنووي وابن مالك وغيرهم وسمع بافاة اخيه من ابن ابي عمر والمسلم بن علان والفخر واحمد بن ابي الخير وابن شيبان وغيرهم وولي دار الحديث القليجية والشقيشية (٤) وحدث بالكثير وخطه حسن وكتب الكثير روى عنه الذهبي والملائى وابن رافع والحسيني وقال الذهبي سمع الكثير وكان فيه تعبد وخير وقال ابن ابيك شيخ فاضل حسن وقال البرزالي انتقلت اليه اجزاء اخيه بعده وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع الثاني من

(١) ههنا اول الجزء الثاني من نسخة ب - (٢) بياض (٣) ر - كمال الدين

(٤) ر - العلجية الشقيشية *

مشيخة ابن ابي عمر منه ومن المسلم مسند احمد بكماله ومن ابن البن (١)
حديث ابن السكين ومن المؤمل (٢) الباسي مجلس التبانى ومات في
جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ (٣) *

١٦٧٨ - داود (٤) بن احمد بن صالح بن غازي بن قرار سالان بن ارتق بن
غازي بن رزين بن ايلغازي بن البى بن تمر تاش (٥) بن ايلغازي بن ارتق
ابن اكسك (٦) واكسك من ممالك ملكشاه بن الب ار سالان
السلجوقي الملك المظفر نخر الدين ابن المنصور بن الصالح بن السعيد بن
المنصور صاحب ماردين وليها سنة ٦٩ بعد خلع ابن اخيه المنصور احمد
وكان احمد استقر بعد ابيه الصالح صالح وهو صغير فبقى اربعة اشهر
ومات المنصور سنة ٩٨ واستقر ولده الملك الظاهر محمد الدين عيسى
الى ان قتل في سنة ٨٠٩ واستولى التركمان على ماردين (٧) *

١٦٧٩ - داود بن اسد القيمرى (٨) بهاء الدين اتصل بالطنبغا لما كان
بغزة (٩) فلما انتقل الى نياطة الشام اعطاه امرة عشرة وكان يتقرب الى
اكابر الامراء بالتجارات والزراعات كل ذلك وهو مقيم بغزة واعطى
مرة طبخاناه (١٠) بدمشق فاقام بها قليلا وولى مرة نظر القدس والخليل

-
- (١) ر - ابن البر - ص - ي - ابن البو - ف - ابن اللين (٢) ر - المولى (٣) ب -
٧٥٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر - (٥) ا - ص - انمى بن برماس و في ف -
اعنى بن مرماس بن ابلغاروى ابن اريق (٦) قد ورد هذا الاسم في تاريخ ابن الاثير
بالباء في آخره اكسب واظنه خطأ - ك (٧) انظر ترجمة احمد بن صالح بن غازي فيما
سبق حيث قال ان داود اخو احمد ولم يكن ابنه وقد كثرت الخطأ في نسب اجداد داود
والاشبه ما ضبطناه - ك ستأتى ترجمة داود بن صالح قريباً - ح (٨) ر - القمري
(٩) ص - اتصل بطنبغا السلطاني بغزة (١٠) ص - ا - طستخانة - ف - طشتخانة *

ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١٦٨٠ - داود بن ابى بكر بن محمد نجم الدين ابن الزريق (١) كان يباشر الشد بدمشق وحمص ثم ولاه الناصر شد الجهات بمصر واعطاه طبلاخانة ثم اعاده الى دمشق بسعاية النشو وتنقلت به الاحوال في الولايات وولى في آخر ذلك الكشف بالجيزة ومات بدمشق في شهر رجب سنة ٧٤٨ *

١٦٨١ - داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على البهاء القفطى وتأدب على والده المتقدم ذكره في حرف الحماة وحسن نظمه فكان لطيفا خفيف الروح فجع به ابوه ورثاه بايات اولها *

مصا بك يا داود ليس يهون * فقد انبعت فيك العيون عيون
ورثاه محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها *

قصدت ربع بنى سواق مبتغيا * حجا نجت لاني لم ار العلما
ومن شعر داود من ايات *

لاح برق من الخبا * ان هذا له نبا
وتنشقت نسمة * طرقتني مع الصبا

وكانت وفاته في سنة ٧٠٦ *

١٦٨٢ - داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ ابى عمر المقدسي ناصر الدين ولد سنة ٢٩ وهو اخو القاضي سليمان لقن الناس وام بالمسجد العتيق وحدث عن ابن اللتى وجعفر والضياء وكريمة و كان ذا دين وشهامة و صدع بالحق مات في صفر سنة ٧٠١ *

١٦٨٣ - داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الدمشقي ابن خطيب بيت الآبار عماد الدين ابو المعالى من بيت مشهور

سمع من عم والده يوسف بن عمر اقتضاء العلم للخطيب ووصايا العلماء
لابن زبروطرق (اسمع يسمع لك) لابن الاكفاني وجزء الانصارى
سمع منه البرز الى وذكره في معجمه وذكره ابن رافع (١) فقال سمع
من عم ابيه ثلاثة مجالس لابن شاهين وحدثنا عنه عبدالله بن خليل
الخرستاني وغيره مات في المحرم سنة ٧٥١ وقد قارب التسعين فان مولده
فيما يقال في حدود الستين لكن ذكر البرز الى انه كان له اخ باسمه ومات
قبله بمدة فاعلمه الذي ولد سنة ستين بخلاف هذا *

١٦٨٤ - داود بن صالح بن غازي الدمشقي الملك المظفر بن الصالح صاحب
ماردين استقر في ملك ماردين في سنة ٧٦٩ *

١٦٨٥ - داود (٢) بن عثمان بن يعقوب الرومي الحنفي ذكر المؤلف فيما لحقه
على تاريخ مصر للمقريزي وارض وفاته سنة ٧٠٥ والله الموفق *

١٦٨٦ - داود بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرداوي شرف الدين ولد
قبل الثمانين واجاز له الفخر بن البخاري والشيخ شمس الدين ابن ابي
عمر واحمد بن شيان وغازي الخلاوي والعز الحاراني وغيرهم من مشايخ
مصر والشام وسمع وهو كبير من التقى سايمان وطبقته وكان احد
الشهود بالجليل مات في رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضي جمال الدين
المرداوي *

١٦٨٧ - داود بن محمد بن عربشاه بن ابي بكر بن ابي نصر بن ابي الفرج
الهمداني الاصل الدمشقي (٣) ابو الفرج بن ابي نصر جمال الدين حضر على
جده لأمه ابي البركات محمد بن اسعد بن عبد الرحمن حنفى في السنة

(١) د - ص - ابن رافع في معجمه (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي

الثانية من عمره في جمادى الاولى سنة ٥٩٠ هـ مجلس التواضع للجوهري
وسمع من احمد بن عبد الله ثم مشيخته وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة
وحدث ابى الشيخ اتقاء الضياء وامالى ابن ملة وعدة اجزاء ومن
ايوب بن ابى بكر الفقاعى شيخ داريا ومن خلق كثير وذكره البرزالي
والذهبي في معجميهما قال البرزالي رجل حسن من قراء الصوت (١)
اسمعه ابوه الكثير في صغره وكان رفيقنا في الحج سنة ٦٨٨ ومات في
ثاني عشر رجب سنة ٧٢٦ بدمشق *

١٦٨٨ - داود بن مروان بن داود الملقب الحنفي نجم الدين تائب في الحكم
عن الحسام الرازى ودرس بعده اماكن وولى قضاء المسكر وكان
ذا مروءة وعصية ومعرفة بالمذهب مات في ثالث ربيع الاول (٢)
سنة ٧١٧ *

١٦٨٩ - داود بن ابى نصر بن ابى الحسن المقرئ البغدادى سمع من
محمد بن الحصرى وابن شاتيل وحدث مات في سادس عشرى (٣) شعبان
سنة ٧٠٧ ببغداد *

١٦٩٠ - داود (٤) بن يوسف بن بدر النسابى المقرئ مات في رجب سنة
٧١٩ وكان شيخا صالحا *

١٦٩١ - داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المؤيد هزبر الدين
ابن المظفر التركمانى الاصل صاحب اليمن كان محبا في العلوم مفتنا (٥) فيها
ببحث التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاد في النحو وكفاية المتحفظ في اللغة
وسمع من المحب الطبري وغيره وكان ابوه قد آثر اخاه الاشرف

(١) كذا في الاصول وفي - بصوف (٢) ر - شهر ربيع الاول (٣) ب - سادس عشر

(٤) هامش ا - بخط السخاوي (٥) ر - متقنا *

بالباطنة فتأثر المؤيد وسافر الى جهة البحر فلما مات ابوه سنة ٦٩٤
وتسلط الاشراف (١) اقبل المؤيد فطلب على عدن بجهاز الاشراف ولده
فالتقوا فهزمهم المؤيد ثم سار طائفا الى اخيه (٢) فالتقاه وامره فلما مات
في اول سنة ٦٩٦ تسلط المؤيد وبإيعه الناصر ولد اخيه الاشراف
وخرج عليه اخوه المسعود فلم تقم له قائمة ودخل في طاعة المؤيد ثم
جمع المؤيد في ولديه الطاهر والمظفر وهما شابان ثم مات اخوه الواصل
ابراهيم وكان يحبه ويقدمه فحزن عليه فلما عرف الناس محبته في الفضائل
اقصدوه من الآفاق بكل تحفة وملحة وكان يبالغ في انصافهم حتى
انه اهديت له نسخة من الاغانى بخط ياقوت فبذل فيها مائتي (٣) دينار
مصرية ولشعراء عصره فيه جل المدائح واشتملت خزانة كتبه على
مائة الف مجلد وانشأ بتمن القصور المظيمة البديعة وكان استقراره في
الملكة كما تقدم في سنة ٦٩٦ ودام (٤) في الملكة وخمسا وعشرين سنة
ومات (٥) في ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٦٩٢ - داود بن ٠٠٠ (٦) الشاذلى الاسكندرانى تلميذ الشيخ ابى العباس

(٢) بياض فى ر - (٢) فالتصروا عليه (الملك المؤيد داود) واخذوه اسيرا
واحضروه الى الملك الاشراف فقيده واعتقله وكان عمر الملك الاشراف لما تملك نحو
سبعين سنة واقام فى الملك عشرين شهرا وتوفى والملك المؤيد داود فى الاعتقال مقيدا -
تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٣٤ (٣) هـ مش ب - مايقى الف (٤) ر - اقام
(٥) فى تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٩٣ فى ليلة الثلاثاء فى ذى الحجة توفى بمرض
ذات الجنب (٦) بياض بالاصول وفى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٠٠ هو داود بن

عمير بن ابراهيم الشاذلى ومات بالاسكندرية سنة ٧٣٢ - ك

المرسى قال المثنائي قاضي صفد كان يشغل ويتكلم على الناس ولا يخلو
بنفسه الا ساعة بعد الظهر وزعم انه مات تقريبا سنة ٧١٥ فليحرر ورأيت له
قصيدة يراغب فيها في الموت اولها *

ارى النفس تخشى من حلول المنيّة

وتطمع ان تبقى بدار تولد

لك الخير ماذا تحذرين وما الذي

ترجين مما بالمكارة حفت

امن نخلة للموطن الاول الذي

اليه تقوس العارفين ترقى

جزعت وترضين الدني وتزعي

عن الموطن الاعلى الى دار غربة

١٦٩٣ - درباس بن يوسف بن درباس الحميدى حسام الدين الحاجب

بدمشق ولد سنة ٦٦٢ و اقام بصفد ثم اعطي طبلخاناة بدمشق فقطنها

وكان حسن الشكل والنظم رئيسا جليلا فصيحاً مات بدمشق في

المحرم سنة ٧١٠ *

١٦٩٤ - درويش الشيخ المعتقد عند المصريين واسمه عبدالله وكان يحكي

عنه كشف كثيرات في اواخر رجب (١) سنة ٧٧٣ *

١٦٩٥ - دقاق من كبار امراء المغل في دولة خربند تقدم ذكره في ترجمة جوبان *

١٦٩٦ - دلهياد (٢) بنت دمشق خواجا بن جوبان (٣) زوج الشيخ حسن

(١) ر - شهر رجب (٤) هامش ص صوابه دلشاد - وكذا في تاريخ ابي الفداء

وقد تقدم ذكرها في ترجمة زوجها الحسن بن اقبغا - ح (٣) ر - كاتب جوبان *

تزوجها بعد عماتها بغداد فخطبت عنده وكان امرها نافذا في الممالك
ولها في كل شيء يحكم عليه زوجها نائب وكانت تميل الى الغرباء وتحسن
اليهم وماتت في ذي القعدة سنة ٧٥٢ *

١٦٩٧ - دلنجي بكسر الاول وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم
ابن اخت جنكلي بن البابا سيف الدين ولي نيابة غزنة فاضيف له الحديث
في نابلس وكان قد قاسى من عرب جرم شداثد وحروب وكانت وفاته
في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٦٩٨ - دمر خان بن قرمان نجم الدين كان احد كبراء الامراء بمصر ثم
نقل الى دمشق ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

١٦٩٩ - دمر داش (١) بن جويان ملك الروم مات سنة ٧٢٨ وكان استيلاؤه
عليها في سنة ٧٢٣ وغزا الارمن وفتح قس (٢) واستنجد الناصر فامده
بالعساكر ففتح آياس واستخلف على مملكته ارتنا وهو من بعض امراءه
ولقبه النوين (٣) فاستقر بسيواس واتخذها دار مملكته ولما مات دمر داش
استقر ابنه حسن كما تقدم *

١٧٠٠ - دنيا بنت حسن بن بلبان الدمشقية زوج العلم البرزالي ولدت
سنة ٦٧٨ وسمعت من يوسف بن الغسولى وغيره وسمع منها شيخنا
العراقى وارخها ابن رافع في جمادى الاولى وشيخنا في جمادى الآخرة
سنة ٧٥٩ *

(١) سماه ابو الفداء في تاريخه تمرتاش فانظر ما قاله المؤلف نفسه في ترجمة تمرتاش
ابن جويان في ما سبق من هذا الكتاب وابدال التاء من الدال كثير في لغة الترك - ك
(٢) كذا بالاصل وفي - ب - مع علامة الشك (٣) ١ - ب - ص - التوبق - ف
دنيا
اليونى *

١٧٠١ - دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكاري المصرية زوج ابن

القاياتي ولدت سنة (١)٠٠٠ واسمعت على النجيب (٢)٠٠٠ *

١٧٠٢ - دوجاج (٣) بن قطلي شاه بن رستم بن عبدالله ابو العز صاحب كيلان

كان بطالا عادلا عاقلا مهايا وهو الذي قتل نائب غازان خطلو شاه

لما حاصرهم في سنة ٧٠٦ (٤) وبقي في مملكة كيلان خمسا وعشرين سنة

فج في سنة ٧١٤ فلما كان بفناقية (٥) منزلة من الرحبة الى جهة دمشق

مات في رمضان منها وحمل الى دمشق فدفن في بيته بيت (٦) له هناك

وله ٥٤ سنة *

١٧٠٣ - دينار بن عبدالله الشوايطي (٧) ابو العز عز الدين احد خدام

المسجد النبوي سمع من الجمال المطري (٨) وخالص البهائي ومحمد

ابن ابراهيم المؤذن وحدث سماع منه شيخنا العراقي وحدث عنه ابو حامد

ابن ظهيرة بالاجازة *

١٧٠٤ - دينار الشهابي المرشدي عز الدين خادم الحرم الشريف النبوي

استقر فيه بعد نصر فاستمر مدة طويلة ثم عزل (٩) بشرف الدين

مختص الخزنداري ثم اعيد ثم كبر جدا واقطع فاستقر عوضه يا قوت

الافتخاري (١٠) سنة ٧٥٨ واقبل دينار على الخير الى ان مات في

سنة ٧٦١ قال ابن فرحون كان ذاحشة وذو دين لزم القراءة والصيام

(١) بياض (٢) بياض (٣) ١ - ب - ر - دوجاج بلا نقط (٤) ا رخ هذه

الواقعة في سنة ٧٠٧ في ترجمة خطلو شاه في ما تقدم في هذا الكتاب (٥) ب -

بقباقب - ف - بغيافيه (٦) ب - ر - في تربة بنيت (٧) ا - الشواطي (٨) ر -

المطرزي (٩) ص - تحول (١٠) ر - الاسجاري *

والقيام وصحب المشايخ الكبار وتأدب بادابهم واكتسب من اخلاقهم
وكان يكفل عدة ايتام واعتق نحو الثلاثين نسمة وله مناقب جليلة وعمر
طويلا وقد حدث بصحيح البخارى سمعه عليه قاضى المدينة ابن سبيع (١)
وشمس الدين ابن مسكرونها وكان شافعى المذهب *

حرف الذال المعجمة

١٧٠٥ - ذاكر بن عيسى بن مياس (٢) الرحبي ابو الخير نزيل دمشق يعرف
بالمجاهدى ولد قبل الثمانين وستمائة وسمع من العماد على بن عبد العزيز
السكرى سبط البهاء ابن الجيزى وحدث مات بدمشق فى ذى الحجة
سنة ٧٦٤ ارخه الحسينى *

١٧٠٦ - ذبيان بن ابى الحسن بن عثمان العفيف البلبكى التاجر سمع من الفقيه
اليونينى ومن احمد بن عبد الدائم وكان من اهل القرآن حدث بجزء
ابن جوصا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على ابن
عبد الدائم صحيح مسلم ذكر ذلك الذهبى فى معجمه الصغير وهو جد
الصدر جمال الدين يوسف بن احمد بن ذبيان صاحب المدرسة الظيانية
قال ابن حجبى اشتهر لما قدم دمشق بظيان بالطاء المعجمة بدل الذال
المعجمة فاشتهر ابنه (٣) بابن ظيان والمدرسة المذكورة اوصى بعمارتها
شهاب الدين فممرها جمال الدين وكان جمال الدين كثير المال عنده
احسان وافضال مات سنة ٧٨٥ *

١٧٠٧ - ذبيان الماردى الشيعى ناصر الدين والى القاهرة ورد من الشرق
صحبة الشيخ عبد الرحمن التكرى رضى الله عنه رسول الملك احمد بن ابنا الى المنصور

(١) ص - ابن سبيع (٢) رعباس (٣) ١ - ولده *

قلاون وتما في خياطة الكوا في بدمشق ثم توصل لخدمة بيبرس الجاشنكير وتقرب منه الى ان ولى ولاية القاهرة ثم ترقى الى ان ولى الوزارة وقبض عليه بعد قليل فموجب وصودر وكان اول ما خدم شمس الدين محمد بن اسمعيل ابن التقي ثم لازم برناق شاد الشون فترقى الى ان باشرها واطهر مظالم كثيرة ثم انتقل الى شد الدواوين في جمادى الاولى سنة ٩٤٠ ثم نقل الى ولاية القاهرة سنة ٩٦٠ عوضا عن سكحوه (١) فباشرها مباشرة جائرة ثم ولى الجيزة (٢) في المحرم سنة ٧٠١ ثم وقعت بينه وبين القبط صرافة فالزم (٣) ان تسلمهم ان يحمل ثلاثمائة الف دينار فسلمهم له فضيق (٤) عليهم واخذ منهم جملة مستكثرة ثم سعى في الوزارة فاستقر في شوال سنة ٧٠٣ فباشر (٥) بتعاضد وحرمة واتفق انه توجه الى الاسكندرية وتوجه الناصر الى البحيرة وهو يومئذ تحت حجر بيبرس وسالار فارسل وكيله يستدين له من التجار مبلغا يشتري له به هدية لحرية اذ ارجع فابلق ذلك ابن عبادة الوزير فقدم على الناصر واهدى له الف دينار فاصحبه وقر به وشكا اليه حاله فوعده وبسط امله ونقل ذلك الى الامير بن فسط عليه سالار ثم قبض (٦) عليه وسجنه ثم صودر وعوقب ومات في ذي القعدة سنة ٧٠٤ *

١٢٠٨ - ذريح (٧) بن منصف بن عبد الغنى ابو قيس الظفاري نزيل الطائف ذكره ابن فضل الله في الذهبية فقال شيخ وقاروفتى فضل اليه افتقار

-
- (١) كذا في ا - وب - وفي ف - سالحوه ولعله شلحوه كما تقدم في ترجمة خضر بن ابراهيم (٢) ر - البحيرة (٣) ص - التزم (٤) ر - فتسلمهم وقبض عليهم (٥) ر - فباشرها (٦) فحطأ عليه ثم قبض (٧) ص - ذريح *

ذو فضل فارغ وقيل بارع رأيت به بمكة سنة ٧٣٨ فأنشد في نفسه *
وهاققة من فوق ايك اجبتها * كأنني الذي قامت بذ كراه تهتف
غيت (١) بليلى مدة قبل بينها * وها انا مذ تسلطت لوى اتلف (٢)
وكم قائل ما حال عهدك بعدها * فقلت له ذاك الذي كنت تعرف

حرف الراء

١٧٠٩ - رافع بن عامر بن موسى المقدسي الحنبلي جمال الدين سمع بدمشق
من ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٧١٠ - رافع بن هجرس بن محمد بن شافع (٣) بن نعمة الصميدى (٤) بالمهملات
مصغر جمال الدين السلاوى بالتشديد (٥) ولد سنة ٦٩٠ وعنى بالحديث
واخذ عن ابن ابي عمر والفخر وابي حامد بن الصايونى وغازى
الحلاوى وابن خطيب المزة وابن حمدان وغيرهم ولازم الشيخ تقي الدين
القشيري وعنى بالقراآت فاخذ عن المكيين الاسمر وغيره وانجب ولده
الشيخ تقي الدين محمد بن رافع وشارك في الفصائل وقرأ ونسخ قال
الذهبي كان خيرا وقورا ساكنا جيدا فضيلة تولى عقود الانكحة وارتحل
بولده تقي الدين فاسمعه من القاضى تقي الدين وغيره وقال ولده كان
مقيما بدمشق وحفظ التنبيه وعرضه على التاج الفزارى وحضر حلقة
النووى ثم تحول الى القاهرة فتفقه على العالم العراقى (٦) ولازم ابن دقيق

(١) ولعله غيت (٢) لعله - شطت نوى اتلف (٣) ر - رافع (٤) ر -
العبيدى وفي شذرات الذهب وحسن المحاضرة السعيدى (٥) في هامش ا - بخط
السخاوى لما ذكره ابن ابيك الدهيا طى قال فيه الشيخ الامام العالم المحدث الزاهد
ابو محمد وابو العلاء رافع بن ابى محمد بن محمد بن رافع الى آخر كلامه فلعل هجرس
هو ابو محمد والله اعلم (٦) ر - العالم العراقى *

الميد والدمياطى واخذ فى العربية عن البهاء ابن النحاس وكان محدثا
زاهدا مقرئا صالحا مفتنا (١) طارحا للتكلف محبا فى الايراد (٢) اعاد
يبيض المدارس ودرس وولى عقود الانكحة وكتب بخطه الكثير
وسأله ابو الحسين بن ابيك عن مولده فقال فى اواخر سنة ثمان او اوائل
سنة تسع وستين وذكر البرزالي فى معجمه انه ولد فى شعبان سنة ٦٧
ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٨ (٣) *

١٧١٦ - رجب بن اشترك (٤) التركمانى تقي الدين شيخ الزاوية التى بالميد
تحت القلعة كان شيخا حسنا قدم القاهرة واتخذ الزاوية المذكورة وصار
ماوى للفقراء الواردين من المعجم وله مهابة ووجاهة وأسن الى ان جاوز
الثمانين ولد سنة ٦٣٣ ومات فى رجب سنة ٧١٤ (٥) *

١٧١٣ - رجب بن حسن بن محمد بن ابى البركات بن مسعود البغدادي
ابو الثناء (٦) جد الشيخ زين الدين ولد سنة ٦٧٢ تفريرا وسمع ثلاثيات
البخارى من ابن المالحانى عن القطيبي وحدث بها وسمع من الميد
ابن المطح (٧) وابن عزال وغيرهما وكان يقرئ حسبة واسمه
عبد الرحمن ويقال له رجب لكونه ولد فى رجب ومات فى خامس صفر
سنة ٧٤٢ (٨) *

(١) ر - مقنيا (٢) ر - الاثر - ص - الاقراء (٣) ذكره فى شذرات الذهب
حتى من مات سنة تسع عشرة وسبعائة وقال (جزم السيوطى انه مات فى اثلثى قبلها)
وذكره فى المعجم الصغير وقال (مات كهلا فى سنة ٧١٨ بمصر عن خمسين سنة الاسنة)
(٤) ر - اميرك (٥) ر - ف - ٧٢٤ (٦) ص - ابو الماجد الشيخ (٧) كذا فى
النسخ كلها بلا نقط ولعل الصواب المجلح بالجيم فالحاء - ك (٨) ر - تسع واربعين
وسبعائة *

١٧١٣ - رجب بن قراجا الارزنى (١) الرومى قال الشيخ ابوحيان كان معتنيا
بالادب واللغة وكان جيد الضبط لا الخط اخذ عن بهاء الدين ابن
النجاس وغيره وله نظم متوسط *

١٧١٤ - رجيجى (٢) بن سابق بن هلال بن يونس الشيخ سيف الدين
التونسى قدم دمشق من المشرق فاكرم واقطع قرية شيبية (٣) بالغوطة ثم
طلب الى القاهرة واكرم ثم عاد الى دمشق واعتقل ثم افرج عنه ومات
بدمشق سنة ٧٠٦ وكان كثير العصية ولكن يحسن المداواة والمواددة *
١٧١٥ - رزق الله بن عبد الله المصرى تاج الدين الموقع دخل ديوان الانشاء
فتقدم فيه وكتب خطا متوسطا ونظم وترو هو القائل جوابا *

يا فاضلا آدابك * بها الورى يستر شد

ومن على علومه * اهل النهى تعتمد

ابق سعيدا تتقى (٤) * الآداب او تتقد

ومات بعد سنة ٧٤٠ *

١٧١٦ - رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن التاج اخو النشو كان
نصرانيا ينوب عن اخيه اذا غاب وكان فيه ميل الى المسلمين ورتب
سبعابا بالجامع الازهر وكان يجهز الى الحرمين فى كل سنة ستين قيصا
وكان يجرى اتباعه على الاسلام خفية ويمتد رسرا عن الاسلام بمراعاة
امه ثم استسلمه السلطان فى سنة ٧٣٦ بمد ان لى كره وعرض عليه السيف
فاسلم وقال له لا تكن الا شافعيامثلى وكان كثير البذل والبذخ وكان
يعتمد (٥) تفصيل قماشه بزيادة عن طوله ويا مر الخياط ان يكف

(٢) - ر - الازدى (٢) - ر - رجب الرجيجى (٣) - ب - السيبية - ف - شيبته -

هـ - سيبته (٤) - ف - ابق سعيدا تتقى (٥) - ا - يعتمد * الزائد

الزائد الى داخل ويمتد ريان يهيه لمن يكون اطول منه وكان كذلك وقل
كان ما يغسل له قماش وعمر له دلو مليحة على الخليج الناصري ولما امسك
اخوه امسك معه فاصبح مذبحا ذبح نفسه بيده لان قوصون تسلمه
فانزله عنده في القلعة ووكل به فاستغنى (١) غفلة من الموكل به واخذ
سكيناً فتحجر بها نفسه فمات وكان كثيراً ما يقول لآخيه ان جرى علينا
غاية (٢) لا يرحمنا احد لمبا لفتنا في نصيح الملك ويشمت بنا الناس وانا
والله ان وقع ذلك لا امكن احداً من عقوبتي فكان كذلك وكان
في ثالث صفر سنة ٧٤٠ (٣) *

١٧١٤ - رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقي (٤) بهاء الدين
ابن الموفق ولد سنة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة والشرف بن الحافظ
والتقى احمد بن المزو ابن الزرارة وغيرهم سمع منه الفضلاء ومات
في سادس عشر المحرم سنة ٧٩٦ *

١٧١٨ - رسلان بن احمد الشامي الدمشقي ولد سنة ٧١٨ وسمع الكثير
من ٥٠٠ (٥) قرأت ذلك بخط ابن سكر وحدث بمكة سنة ٧٧١ واجاز
الشيخنا ابن الملقن ولولده علي فيها ومات ٥٠٠ (٦) *

١٧١٩ - رسول بن داود بن عبد العزيز النابلسي (٧) سمع من عبد الحافظ بن

(١) ص - فاستكتتم (٢) ر - كائنة (٣) تأمل ما قال ابو الفداء في تاريخه في
حوادث سنة ٧٤٠ وفيها وردت البشارة بقبض الملك الناصر علي النشوشرف الدين
اللقبطي الاصل وانه واخاه رزق الله تحت العقوبة ثم يقتل اخوه نفسه وارقدت هلاكهما
الشموع بالقاهرة الخ - ك (٤) ر - اليوسفي بهاء الدين الذهبي ابن الموفق (٥) بياض
(٦) بياض وفي هامش - ب - رسلان الدوادار - ولا ادرى اهو هذا ام آخر - ك
(٧) ١ - البالسي *

عبد الحميد بن محمد بن ماضى وحدث مات سنة ٠٠٠ (١) *

١٧٢٠ - رشيد بن كامل الرقي ولد سنة ٦٢٥ واعتنى بالفقه والادب وسمع
من ابن مسلمة ومكي بن علان وغيرهما وكتب في ديوان الانشاء
وحضر مجالس الناصر بن العزيز ودرس بعصرونية حلب وولى وكالة
بيت المال بها قال الذهبي كان ذاعقل وصيانة وله النظم والنثر وولى
نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالي سمع من الشهاب القوصي
معجمه وقال ابن الزملاكي كان عنده ادب وفضل وكتب من المنسوب
وكان حسن النظم (٢) والنوادر وولى ديوان الانشاء مدة ثم ولى
وكالة بيت المال بحلب وكان قليل الشرومات بحماة سنة ٧١١ (٣) *

١٧٢١ - الرشيد (٤) بن ابي القاسم البغدادى مسند العراق في زمانه اسمه

محمد بن عبد الله بن عمر (٥) *

١٧٢٢ - رقية (٦) بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي سمعت
من محمد بن الحسين القوي من الخلفيات سمع منها شيخنا العراقي وابوها
كان من كبار المحدثين بمصر (٧) *

١٧٢٣ - رقية بنت الشيخ تقي الدين القشيري محمد بن علي بن وهب ابن
دقيق العيد سمعت من العز الحرائي وابي بكر بن الانماطي وابن خطيب
اللزعة وحدث بالقاهرة وماتت في شعبان سنة ٧٤١ *

١٧٢٤ - رقية بنت مرشد بن عبد الله الهجمي الصالحية سمعت من زينب

(١) بياض (٢) ر - النظم والنثر والنوادر (٣) في المعجم الصغير مات بحلب
في عشر التسعين في شوال سنة ٧١١ (٤) ليست هذه الترجمة في ر (٥) ص -
اسمه عبد الله بن عمر (٦) ليست هذه الترجمة في ص ولا التي قبلها (٧) مات ابوها

بنت العلم وحدثت وكانت وفاتها في صفر سنة ٧٤٦ وكان سماعها سنة
اربع وثمانين (١) *

١٧٢٥ - رمضان بن عبدالله بن عبدالرحمن الكردي (٢) المعروف بالزمن
يكنى ابا العيد ولد سنة ٧٧ وسمع من البرقوهي وحدث وخطب
بخوبرقة (٣) من ضواحي (٤) دمشق وكان صالحا ذكره ابن رافع
في معجمه وقال مات في سابع رمضان سنة ٧٤٩ (٥) *

١٧٢٦ - رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى كان شابا جميلا
حسن له بعض خدمه طلب الملك وجمعوا حوله جماعة من المماليك
وخرجوا به الى قبة النصر فلم يجتمع عليهم كبير احد واخرج اليه العسكر
فانهزم الى جهة الكرك ليلحق باخيه احمد فقبض عليه في الطريق وهلك
في سنة ٧٤٣ *

١٧٢٧ - رملة بن جواز بن محمد بن ابى بكر الطائى امير آل على امره الاشرف
حين (٦) امسك منها بن عيسى وتقلد ابنه جواز مكانه حين مات ولما
مات جواز امر الناصر ولده هذا وهو صبي ففسده اعمامه اولاد محمد
ابن ابى بكر وسعوا جهدهم في عزله فلم يتمكنهم الناصر من ذلك *

١٧٢٨ - رميثة بمثلة مصغر اسد الدين ابو عرادة (٧) بن ابى نعى بالنون مصغر
محمد بن ابى سعد حسن بن على بن قتادة الحسنى نجم الدين ابن بهاء الدين
ولى امرة مكة مع اخيه حميضة ثم استقل سنة ٧١٥ ثم قبض عليه

(١) ر - اربع وسبعين (٢) ف - المكرودى (٣) ب - بجوير قرية (٤) ر -
بجوير قرية من نواحي دمشق (٥) ر - احدى واربعين وسبعائة (٦) ر - امده
الاشرف خليل حسين (٧) ب - ابو عرادة - ف ابو عرادة والاشبه ان كنيته
ابو عرادة بالراء ولم اجدا بن ظهيرة ذكر كنيته *

في ذى الحجة سنة ١٨ فاجرى الناصر عليه في الشهر القام هرب بعد
اربعة اشهر فامسكه شيخ عرب آل حريث بعقبة ايلة فسجن الى ان افرج
عنه في المحرم سنة ٧٢٠ وورده الى مكة فلما كان في سنة ٣١ تحارب
هو واخوه عطيفة ثم اصطالحا وكثر ضرر الناس منهما ثم بلغ الناصر انه
اظهر مذهب الزيدية فانكر عليه وارسل اليه عسكرا ففر فلم يزل امير
الحاج يستميله حتى عاد ثم امنه السلطان فرجع الى مكة سنة ٣١ ولبس
الخلعة ثم حج السلطان سنة ٣٢ فتلقاه رميثة الى ينبع فاكرمه السلطان
الناصر واستقر رميثة وعطيفة الى ان انفرد رميثة سنة ٣٨ فلم يزل على
ذلك الى سنة ٧٤٤ فترك الامرة لولديه ثقبه وعجلان ثم كتب له من
القاهرة باستقراره ثم باشر الامرة عنه ولده عجلان الى ان مات رميثة
في سنة ٧٤٨ *

حرف الزاي

١٧٢٩ - زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا ولاء الاشرف شعبان سنة ٧٧٠
عوضا عن جاز بن مهنا *

١٧٣٠ - زاهدة بنت ابراهيم بن محمود بن سلمان ام البركات سمعت
الصحيح على ست الوزراء *

١٧٣١ - زاهدة بنت حسين (١) بن عبدالله بن حسن بن حمزة بن ابي الحجاج
المدوية الدمشقية سمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر
بعض مشيخته وحدث ذكرها ابن رافع مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٥٨ *

١٧٣٢ - زاهدة بنت محمد بن عبد الله الطاهري (٢) اجازها ابن الجيزي

والساوي (١) وابن الجباب وغيرهم وحدثت وخرج لها المقاتلي
مشيخة *

١٧٣٣ - الزبير بن علي بن سيد الكل (٢) الاسواني ابو عبدالله المصري
شرف الدين اخو حسين المتقدم ذكره ولد سنة ٦٦٠ وسمع قطعة من
المطرلاب بن دريد علي الغز الحاراني وسمع الشفاء من ابن تميميت في
ذي الحجة سنة ٧٥ (٣) وسمع ايضا من الرشيد ابني بكر محمد وابي الحسن
ابني عبد الحق بن مكي بن الرصاص وحدث ذكره ابن رافع في معجمه
واورد عنه بالاجازة وقال كان خيرا صالحا متصدرا للاقراء بجامع عمرو
بمصر ثم انتقل الى المدينة النبوية وحدث بها قلت وحدثنا عنه محمد بن
علي السحولي بمكة بالسماع ومات في صفر سنة ٧٤٨ *

١٧٣٤ - زكرياء بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ ابني حفص
عمر الهنتائي الحفصي الحياتي (٤) القائم بامر الله ابو يحيى صاحب المنعرب
ولد سنة نيف واربعين وستمائة وتفقه واثق النجوى واستوزره ابن
عمه المستنصر (٥) مدة ثم ملك سنة ٦٨٠ ثم خلع فتوجه الى الحج سنة ٧٠٩
ثم رجع الى القاهرة اول سنة ٧١٠ فجهز معه الناصر عسكرا فملك
طرا بلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس في ثامن جمادى الاولى
سنة ٧١١ فنازلها (٦) وصاحبها ابو البقاء مريض فدخل زكريا البلد واشهد

(١) - او الساوي (٢) انظر الطالع السعيد ص ١٢٩ حيث سمي جده سيد الاهل
(٣) ب - ٧٠٥ (٤) ر - ابني حفص الحاروي الحفصي اللحياني وفي ص - الهنتائي
(٥) اخباره مبسوبة في توار يخ المواعدة بتونس واخاف ان المؤلف ابن جبر خلط
في هذه الترجمة كثيرا فان المستنصر ابنه لا ابن عمه كما قال وغير ذلك - ك (٦) ص -

ابو البقاء على نفسه بالخلع وذلك في رجب فلما استوثق له الامر وقطم
 ذكر المهدي من الخطبة وراسل ابن عمه ابى بكر صاحب بجاية فهادنه
 ثم سار ابو بكر الى افريقية جوال (١) في بلاد هوارة فخشي منه اللحياني
 فجمع ما قدر عليه من المال وخرج من تونس اول سنة ٧١٧ قاصدا
 فاس (٢) فاقام بها ثم توجه من فاس الى طرابلس ثم حمل اهله وامواله
 في البحر وتوجه الى الاسكندرية ثم استاذن الناصر ودخل القاهرة
 سنة ٧٢١ واراد الحج فرض فاقام بها ورفض الملك الى ان مات سنة ٧٢٧
 في المحرم وكان فاضلا نبيها متقنا للمرية حسن النظم كثير الفضل وكان
 يعاب بالشح وانكر (٣) عليه اهل بيته اسقاط ذكر المهدي من الخطبة
 وكان جده ابو حفص من كبار اصحاب ابن تومرت وولى السلطنة بعده
 ابو ضربة فنازله ابو بكر قال الفقيه احمد بن شبيب (٤) عمل شرف الدين
 ابن المنجا وهو بالاسكندرية وليمة فخرها اللحياني فقال عندي المرى
 وهو طيب فقال ابن المنجا ما اعرفه فقال تعالوا غدا قال فتوجهنا اليه
 فقدم لنا سكرجة فيها مرى فامق ابن المنجا منها لعقة وقطم وقال طيب
 وقتنا وكان اللحياني محبا للحديث والآثار *

١٧٣٥ - ذكر ياء بن ارغون الماردني شغل الناس بماوردين في فقه الحنفية
 وغير ذلك فاخذ عنه الشيخ بدو الدين ابن سلامة *

١٧٣٦ - ذكر ياء بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن
 عبدالله الدشناوى (٥) كان اديبا فاضلا اخذ عنه الحافظ ابو الفتح اليعمرى
 وزين الدين عمر بن حسين بن حبيب وغيرهما ومن شعره في طبرس

(١) كذا (٢) الصواب قابس مدينة بالمغرب الاوسط - ك (٣) ص - وعاب

وما

(٤) ص - ف - سبيب (٥) ف - الدساوى *

وما اسم له بعض هو اسم قبيلة
وتصغير باقيه تالاق به العدى
وان قلته عكسا فتصغير بعضه
غياث لظمان تألم بالصدى
وباقيه بالتصغير طير وعكسه
الكل الورى علم معين على الوردى (١)
وله فى راقص معنى

يا من غدا الحسن اذغنى وماس لنا (٢)
مقسما بين ابصار واسماع
قاسوك بالغصن رقصا والمزارغنى
وما تقاس بعباس وسجاس
قد تسجع الورق لكن غير داخله
ويرقص الغصن بل فى غير ايقاع

مات بعد سنة سبعمائة *

١٧٣٨ - زكرياء بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي الشافعى زكى الدين
ولد سنة ٦٥٠ وسمع من يحيى بن الصيرفى والفخر على والمرشيد المعامرى
وغيرهم وثقته ودرس بالاسدية (٣) وغيرها وله حلقة بالجامع وكانت
له قدرة على الافادة وانتفع به جماعة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

(١) حل هذا اللغز فى هوا مش بعض النسخ فاصل الاسم طيرس وبعضه الذى
هو اسم قبيلة طي وباقيه برس تصغيره ترس وعكس الاسم سربيط قبضه سرب
تصغيره شرب وباقيه يبط تصغيره بط وعكسه طب - ح (٢) ص - بامن
عدا الحسن اذغنى وماس لنا - (٣) ر - السرمدية *

١٧٣٨ - زمرد بنت أيرق بفتح الهمزة وسكون التحتانية زوج أبي حيان
اسمها الكثير على البرق وهي وغيره وحدثت سمع منها البرزالي وغيره
وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ وكانت تكنى أم حيان وهي والددة
نصار بنت أبي حيان *

١٧٣٩ - زهرة بنت عمر بن حسين بن أبي بكر الخثي (١) وتدعى تقيّة احضرت
على النجيب وغيره وسمعت من الكمال الضريز وغيره سمع منها جماعة
من شيوخنا و ماتت سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٧٤٠ - زيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي الشافعي الفقيه زين الدين
ابو كثير قدم دمشق وهو كبير وكان يتماني الآداب ويدري الفقه
وبحاضر محاضرة حسنة وكان لا يزال خاملاً ومات بعلة الاستسقاء في
الحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٤١ - زين العابدين بن شجاع شاه بن محمد بن مظفر البزدي ثم الشيرازي
ملك شيراز بعد أبيه بهمد منه اليه فوثب عليه ابن عمه شاه منصور ابن
شاه ٠٠٠ (٣) مظفر فقبض عليه واستولى على شيراز وكحل زين العابدين
فبلغ ذلك الملك فكان السبب في شغل باله باخذ ممالك عراق المعجم
فتوجه الى شيراز فقتل بالذي استولى عليها وخلص زين العابدين
من الاسر وقرر له من البر واتب ما يكفيه فاستمر على هذا الى ان
مات ٠٠٠ (٤) *

(٧) ر - الحسيني (٢) بياض (٣) بياض في فقط (٤) بياض - اما في تواريخ الفرس ما لا
يوافق هذا لان تيمور لنگ امر في العشر الاوّل من شهر رجب سنة ٧٩٥ بقتل
كل من وجد من آل مظفر كبير او صغير اقتلوا جميعهم ولكن لم يورد ذكر
زين العابدين خاصة لعله نجا من القتل - ك *

١٧٤٢ - زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسين (١) بن عبد الله
المعروفة ببنت الخريزاتي (٢) بنت اخي النجيب محاسن شيخة رباط بنت
السقلاطوني سمعت من التاج ابي جعفر ابن القرطبي سبا عيات
الفراوى واجاز لها السخاوي وابو طالب بن جابر وكريمة وآخرون
وكانت تحفظ اشياء حسنة وماتت في اوائل صفر سنة ٧٠٤ ولها بضع
وسبعون سنة *

١٧٤٣ - زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية
المعروفة ببنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ واحضرت في سنة ٤٨ على
حبيبة بنت ابي عمرو سمعت من محمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن خليل
وخطيب مر داو ابى الفهم اليلداني واحمد بن عبد الدائم في آخرين
وأجاز لها ابراهيم بن محمود بن الخير وابو نصر بن الملق (٣) وعجبية وابن
السيدى وغيرهم من بغداد وعبد الخالق النشتري (٤) من ماردن
ويوسف بن خليل من حلب وعيسى بن سلامة من حران وسبط
الساقى من الاسكندرية والركى المنذرى من القاهرة والرشيد بن
مسلم (٥) من الشام وابو على البكرى وآخرون قال الذهبي تفردت
بقدرة وقرير من الاجزاء بالاجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير
وتراحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الاخلاق
طويلة الروح ربما سمعوا عليها اكثر النهار قال وكانت قاعة متعفة
كريمة النفس طيبة الخلق واصيبت عينها برمد في صغرها ولم تزوج

(١) ب - ر - ص - ف - الحسن (٢) ب - الجوبراني وفي - فور - الخريزاتي

(٣) ص - اللطيف (٤) ص - التستري (٥) ا - مسلمة - ر - سلمة *

قط وماتت في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٠ وقد جاوزت
التسعين ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث حمل بعير وهي
آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفى وجماعة بالا جازة *

١٧٤٤ - زينب (١) بنت احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر المقدسية ثم الصاحبة
سمعت من ابن اللتى وجعفر الهمداني وغيرهما وكانت موصوفة بالعبادة
والخير وحدثت بدمشق ومصر والقدس وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٢
ولها سبع وسبعون سنة (٢) *

١٧٤٥ - زينب بنت احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية سمعت على
زينب بنت مكى والا برقوهي وغيرهما وحدثت ماتت سنة نيف
وخمسين وسبعمائة *

١٧٤٦ - زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسية الاصل المكية المعروفة
ببيت المغربى سمعت من الفخر التوزرى المائة القراوية ومن الصفي
الطبرى الاربعين البلدانية للسلفى والاربعين الثقفية ونسخة ابى معاوية
وبكار بن قتيبة ومن الشريف ابى عبد الله الفاسى وحدثت وماتت بمكة
بعد الثمانين حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة *

١٧٤٧ - زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركا ب ابن
الخباز تلقب امة العزيز ولدت في سلخ جمادى الاولى سنة ٥٩ واسمها
ابوها من ابن عبد الدائم الدعاء للمجاهلى وحدثت سابور والمبعث
ومشيخته تخرجه لنفسه وجزء ابن عرفة والاربعين الاجرى وانتخاب
الطبرانى وحدثت ايوب وجزء ابن القرات والمائة القراوية وحدثت

(١) هذه الترجمة ليست في - (٢) في شذرات الذهب ماتت في ذي الحجة ببيت

ابن الشيخ وجزء من حديث البغوى وابن صاعد وابن ابى شيبة وابن
المخلص عنهم ومن يحيى بن الحنبلى الرحلة للخطيب ومن ابن ابى اليسر
القناعة للخراطى وثانى حديث محمد بن يوسف الفريانى وعلى الكمال
ابن عبد فضل الخليل وجزء ابن جوصا وعلى ابن الاوحد منتقى من مغازى
موسى بن عقبة وعلى الكرماني مجالس المخلدى وعلى عبد الوهاب بن
الناصر جزء الحريرى وجزء ابن جوصا وعلى ابى بكر بن النشئ العلم
لابى خيشمة (١) وغير ذلك وسمعت ايضا من الحسن بن الحسين ابن
المهير (٢) وعبد الرحمن بن معالى بن حمد (٣) الطعم وعمر بن حامد بن
عبد الرحمن ويوسف ابن مكتوم ولها حضور على عبد الله بن ابى عمر
المقدسى وايبك الجمالى واحمد بن عبد الله الكوفي ومات سنة ١٠٠٠ (٤) *
١٧٤٨ - زينب بنت النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسية
ولدت سنة ١٠٠٠ (٥) واسمعت على ١٠٠٠ (٦) والقيطى واجازها ابراهيم
ابن عثمان الكاشغرى وغيره وحدثت وماتت سنة ١٠٠٠ (٧) *
١٧٤٩ - زينب بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسمردى سمعت
الصحيح من ابن الزبيدي (٨) وسمعت من احمد بن عبد الواحد (٩)
البخارى وابن الصباح وعلى بن حجاج السافى (١٠) وكريمة واجازها
جماعة وتفردت باشياء وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٠٥ وقد جاوزت
المانين (١١) *

- (١) ر - لابن ابى خيشمة (٢) ر - ابن المهن (٣) ص - حميد (٤) بياض بالاصل
وفى هامش ب - فى اول سنة ٧٥٠ (٥) بياض (٦) بياض (٧) بياض (٨) ر -
الرشيدي (٩) ر - عبد الدائم (١٠) فى هامش ب طالب التبتلى (١١) هامش
ب - بالقاهرة ودفنت بالقرافة ✽

١٧٥٥ - زينب بنت عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن هلال

سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم (١) *

١٧٥٦ - زينب بنت عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي

سمعت من أحمد بن عبد الدائم وأبيها وغيرهما وأخذ عنها جماعة وماتت

سنة ٧٣٩ *

١٧٥٧ - زينب بنت عبد الرحمن بن أحمد قيمة الكهف (٢) *

١٧٥٨ - زينب بنت عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة

الكناني الحموي أم أحمد ولدت سنة ١٦ وسمعت من جدّها نسخة

إبراهيم بن سعد ومن الدبوسي جزء الحسين بن إبراهيم الجمال حدث

عنها أبو حامد بن ظهيرة بمكة وماتت في ٠٠٠ (٣) *

١٧٥٩ - زينب بنت عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبكية الأصل الدمشقية

سمعت من عيسى بن عبد الرحمن المطعم وغيره سمع منها البرهان ابن

الجمعي محدث حلب بعد الثمانين *

١٧٥٥ - زينب بنت عبد الله الانطاكية مستولدة البرهان بن يحيى العسقلاني

سمعت من أبي محمد بن علاق وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣١ ذكرها

ابن رافع في معجمه *

١٧٥٦ - زينب بنت علي بن سنجر الدمشقية بنت الذهبي خال (٤) الذهبي

الحافظ سمعت من أبي جعفر بن الموازني جزء السقاء الواسطي ومن

(١) بياض في ر - (٢) على هامش ب - زينب بنت عبد الرحمن بن إبراهيم بن الشرف

عبد الله بن أبي عمر الصالحية أجازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) بياض - هامش

ب - أجازت لشيختنا تقى الدين المقرئ (٤) ر - خالة *

القاسم بن عساكر مشيخته تخرىج البعلى وحدث عنها ابو حامد بن
ظهيرة بدمشق وماتت في سنة ١٠٠٠ (١) *

١٧٥٧ - زينب بنت عمر بن عباس بن ابى بكر بن جموان الانصارية

الدمشقية روت عن الفخر بن البخارى وماتت في شوال سنة ٧٢٦ (٢) *

١٧٥٨ - زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن احمد الصالحية المعروف ابوها

بابن العجمى ام البهاء سمعت من الفخر مشيخته سنة ٦٨٧ وحدثت

بها سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت بدمشق سنة ٧٧٥ *

١٧٥٩ - زينب بنت محمد بن ابراهيم بن غنائم المعروف والدها بابن المهندس

أسمعت على التقي سليمان وارخ ابن رافع وفاتها في المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٦٠ - زينب بنت محمد بن احمد بن عبد الرحمن البجدي (٣) ام محمد الصالحية

ولدت سنة ٥٣ وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جد جدتها لامها

من مشيخته تخرىج ابن الخباز من اول الخامس الى آخر التاسع ومن

الترغيب والترهيب وجزء ايوب والاول والثاني من فوائد على

ابن حجر وقرأ عليها البرزالي منتقى من جزء الدعاء للمحامي انا احمد

ابن عبد الدائم عن خطيب الموصل بسنده وماتت في صفر سنة

٧٢٢ (٤) *

١٧٦١ - زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابى الفضل

الخرستاني ام محمد بنت محيى الدين ابن عماد الدين ابن ابى القاسم

القاضى الدمشقي ولدت سنة ١٠٠٠ (٥) واجاز لها الاعرابي فضائل

ابن العليق ويحيى بن ابى القاسم ابن القميرة وماتت ١٠٠٠ (٦) *

(١) بياض (٢) ب - ر - ف - ٧٤٦ (٣) ص - النجدي (٤) ب -

ر - ص - ف - ٧٤٢ (٥) بياض (٦) بياض *

١٧٦٢ - زينب بنت محمد بن عبد الله بن أبي عمر المقدسية ولدت سنة ٦٦٥
وسمعت من عم أبيها الشيخ أبي الفرج ومن الفخر والكمال
عبد الرحيم واجاز لها ابن عبد الدائم والكرمانى وحدثت قال
ابو الحسين بن ابيك كانت امرأة صالحة وماتت بالسفح (١) في
شعبان سنة ٧٤٦ *

١٧٦٣ - زينب بنت محمد بن نصير الصالحية ام احمد سمعت من الفخر ابن
البخارى وحدثت ماتت في رمضان سنة ٧٤٢ *

١٧٦٤ - زينب بنت يحيى بن الشيخ عن الدين بن عبد السلام السلمى
ولدت في حدود الخمسين بل سنة ٤٨ واجاز لها في سنة خمسين سبط
الساقي وحضرت في الخامسة على عثمان بن خطيب القرافة وعمر بن
عوه و ابراهيم بن خليل وغيرهم وتقررت برواية المعجم الصغير للطبرانى
بالسمع المتصل قال الذهبي كان فيها خير وعبادة وحب للرواية
بحيث انه قرى عليها يوم موتها عدة اجزاء وماتت في ذى القعدة
سنة ٧٣٥ *

١٧٦٥ - زينب بنت يوسف بن عبد الله بن قاسم القصاص (٢) المصرى
سمعت من ٠٠٠ (٣) وماتت في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

حرف السين المهملة

١٧٦٦ - سارة بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله (٤)
ابن سعد ابن مفلح بن هبة الله بن عمر (٥) المقدسية ام محمد سمعت من

(١) ر - بالسلم (٢) كذا في ا و ب - بلا نقط وفي ف - العياض - وفي ي
الفياض (٣) بياض (٤) ر - عثمان بن اسعد (٥) كذا في ا - و ب بلا نقط
مع علامة الشك وفي ف عمرو في ي - ابن غير *

ابراهيم ابن خليل وغيره واخذ عنها البرزالي وغيره وماتت في
شوال سنة ٧١٦ *

١٧٦٧ - سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية (٢) البقاعية سمعت من ابن
الشحنة وحدثت سمع منها ابو الحسن القوي والمحدث برهان الدين
سبط ابن العجمي بحمص في سنة ٧٨٠ واجازت لابي حامد بن ظهيرة
فحدث عنها بالاجازة وعاشت الى سنة نيف وثمانين *

١٧٦٨ - ساحل السلاح دار احد كبراء الامراء في اوائل دولة الناصر
وكان صهر سالار ثم اخرجته الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة
مات في شعبان سنة ٧٦٢ (٢) *

١٧٦٩ - سالم (٣) بن الحسن بن عبد الرحمن بن محمد البعلبي الشافعي الشيخ
الامام الاديب انشد عنه سعيد الذهلي *

١٧٧٠ - سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشافعي امين الدين ابن ابي الدر
ابو الغنائم القلانسي ولد سنة ٦٤٥ وبخطه ايضا سنة ٦٤٦ وتفقّه وسمع
من احمد بن عبد الدائم وغيره وتفقّه على النووي وشرف الدين ابن
المقدسي وعز الدين ابن الصائغ ثم ولي تدريس الشامية الجوانية وناوب
في الحكم وقرأ منه (٤) ونسخ من مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان
وكان خيرا بال دعاوى والحكومات والكتب الحسنة مشهورا
بالرواة والعصية ذكره البرزالي والذهبي في معجميهما فقال البرزالي
فقيه فاضل بلغ رتبة التدريس والفتيا وذنه جيد وفيه نهضة وكفاية

(١) ر - الحمصية (٢) ب - ر - ٧٣٢ (٣) هذه الترجمة في ب - فقط

(٤) كذا في النسخ كلها ولا معنى له لعدم سقط بعض الالفاظ من الاصل -- كذا

ومروءة ودرس بالشامية الجوانية ومات في سابع شعبان سنة ٧٢٦ *
 ١٧٧١ - سالم بن عبدالعزيز بن حامد (١) بن محمد بن حميد ابو العز الحرائي (٢)

المحدث ثم الحلبي ولد سنة ٧٠٧ بحلب ذكره ابن عسائر في ذيل تاريخ حلب
 وقال ذكر لي ان مولده سنة ٧٠٧ وكتب عنه انشادا من شعر غيره *

١٧٧٢ - سالم بن علي بن عبدالله بن عياش العزازي ابو محمد الطيان (٣) التتبي
 ولد بها وهي من عمل عزاز من بلاد حلب في سنة ٥٣ هـ ووصل الى دمشق
 وهو ابن نحو خمس سنين سنة ٥٨ مع التتار فصار مع محمد بن عرب شاه
 فاسمعه مع اولاده من احمد بن عبدالدايم والكهفي وغيرهما وذكره
 البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجمهم وكان يتيما في حجر محمد بن
 عرب شاه ودخل دمشق سنة التتار سنة ٦٥٨ وهو ابن نحو الخمس فرباه
 وكان يخدم اولاده مات في ثامن عشر رجب سنة ٧٢٥ *

١٧٧٣ - سالم بن عمر بن عقيل بن محمد بن نصر الله الرعي المنبجي كتب عنه
 القطب الحلبي سنة ٦٨٦ اناشيد من شعر غيره وقال مات سنة ٧١٩ *
 ١٧٧٤ - سالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن ثابت ابو الرعاء المنبجي (٤)
 قال القطب الحلبي كان ادبيا فاضلا له ارجوزة سماها جامعة الادب
 طويلة سمعها منه ابو الحسن علي بن جابر وسمع هو من محمد بن خالد بن
 حمد ون سنة ٦٣ احاديث سمعها علي ابن اللتي من مسند عبد بن حميد
 وكانت وفاته في رجب سنة ٧٠٥ *

١٧٧٥ - سالم بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن فيض الانصاري

(١) - ابن جابر (٢) - ص - ابو الفناثم الحرائي (٣) - ر - سالم بن عبدالله

ابن عباس العزازي ابو محمد الطعان (٤) هامش ا - الحنفى *

الأوسى قال ابن فضل الله رأيت به بالمدينة النبوية سنة خمس عشرة (١)
فأشددنى لنفسه *

بى اغيد تيمنى حسنه (٢) * فرحت سكران به لا افيق
فمجتى الحرة من حبه * والجفن بالادمع وادى العقيق

١٧٧٦ - سالم بن ابى الهيجا بن حميد بن صالح الاذرى (٣) ابو الغنائم
مجدالد بن الفقيه الشافعى ولد سنة ٦٣٢ وتفهقه وسمع من الضياء المقدسى
وولى قضاء نابلس مدة وعزل فى آخر امره فدخل الديار المصرية
وكان فاضلا خيرا بالاحكام وله حرمة وافرة وكان كثير التلاوة وكان
ناب فى الحكم بد مشق نحو من اربعين سنة ومات بمصر فى رجب
سنة ٧٠٥ عن ثلاث وسبعين سنة *

١٧٧٧ - سالم بن ياقوت المكي ابو احمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦
واجازله وهو كبير ابو بكر الدشتى وعيسى المطعم والقاضى سايمان وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة ومات بمكة فى سنة ٧٦٣ وله
سبع وتسعون سنة *

١٧٧٨ - ست الاهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكية
الحنبلية (٤) كان ابو هاشم الصالحين واسمعت من البهاء عبد الرحمن
الكثير من ذلك الزهد لاحمد فى اربع مجلدات وتفردت عنه وكانت
دينة خيرة ماتت فى المحرم سنة ٧٠٣ (٥) *

(١) هامش ١ - هذا لا يصح بوجه * لان ابن فضل الله كان بالمدينة سنة ٧٣٨ - ك
(٢) ص - حبه (٣) ر - صالح بن حماد الاذرى (٤) ر - البعلية الحنبلية -
وفى شذرات الذهب ام احمد (٥) فى شذرات الذهب عاشت خمسا وثمانين سنة *

١٧٧٩ - ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين (١) البعلية سمعت من ابن الشحنة صحيح البخاري واجازها الدمياطي روى عنها بالسماع ابو حامد ابن ظهيرة *

١٧٨٠ - ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ولدت بالقاهرة سنة ٠٠٠ (٢) واسمعت علي ابن الصواف وعلي بن عيسى بن القيم وغيرهما من مشايخ ابيها وحدثت بمصر ودمشق وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وهى اخت سارة التى عمرت بعدها دهرا طويلا *

١٧٨١ - ست الشام بنت ابي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن رواحة ولدت سنة ٦٣٧ وسمعت من ابي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة الاربعين البلدانية للسلفي وغير ذلك وحدثت عنه وكانت مقيمة باسيوط وقد خرج عنها الشيخ مغطاي حديثا قرأت بخط الحافظ ابي الحسين بن ابيك ان مغطاي لم يرحل اليها ولا قدمت هى القاهرة وذكرها ابن رافع في مجمعه وانها اجازت له ويقال لها شامية *

١٧٨٢ - ست العبيد ابنة عمر بن ابي بكر بن ايوب الدنيسرى حضرت علي ابن رزمان واجازها محمد بن عبد الهادى *

١٧٨٣ - ست العجم بنت ابي الوليد شمس الدين محمد بن محمد بن جبريل (٣) الدربندى سمعت علي ٠٠٠ (٤) وغيرهما *

١٧٨٤ - ست العرب بنت سيف الدين علي بن الرضى عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الجبار المقدسية الصالحية حضرت جزء ابن عرفة علي ابن

(١) ص - يقين (٢) بياض (٣) د - محمد بن محمد بن جبريل (٤) بياض

عبدالدائم وحدثت ماتت في سنة ٧٣٤ *

١٧٨٥ - ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد (١) حفيدة
الفخر ابن البخاري احضرت عليه فكان عندها من حديثه من الكتب
الطوال والا جزاء شيء كثير وحدثت وطال عمرها اخذ عنها
شيخنا العراقي واحضر ولده عندها ماتت سنة ٧٦٧ في مستهل جمادى
الاولى *

١٧٨٦ - ست العرب بنت الشيخ ابي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان اسمها
فاطمة تأتي *

١٧٨٧ - ست العلماء بنت ٠٠٠ (٢) شيخة رباط درب المهراني (٣) كانت
مشهورة بعمل المواعيد مع الدين والخير والعبادة وماتت في رجب
سنة ٧١٢ *

١٧٨٨ - ست العميال بنت احمد (٤) ولدت سنة ٦٨٤ واحضرت السيرة
النبوية المشامية على ٠٠٠ (٥) ذكرها ابو جعفر التكريتي في مشيخته *

١٧٨٩ - ست الفقهاء تسمى امة الرحمن ابنة ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل
الصالحية الحنبلية حضرت جزء ابن عرفة على عبد الحق بن خلف سنة ٣٥
وكان مولدها سنة ٣٢ وسماعاتها قليلة لكن اجازتها جعفر بن علي الهمداني
وعبد الحميد ابن بنيمان (٦) وعبد اللطيف بن القبيطي واحمد بن العز
الحراني وآخرون وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٢٦ *

١٧٩٠ - ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن علي العباسية
الاصفها نية الشيزرية احضرت في الثانية على شامية بنت البكري

(١) ر - عبد الوهاب (٢) بياض (٣) ر - الهمداني (٤) بياض في ر -

(٥) بياض (٦) كذا *

وحدثت هي واخوها علاء الدين مع الحافظ ابي الحجاج المزي بجزء (١) من امالي الجوهرى وهى الثلاث والرابع والسادس والسابع والحادى عشر سمع منها شيخنا العراقى وارخها فى شعبان سنة ٧٦٥ *

١٧٩١ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قرىش واسمها فاطمة سمعت من النجيب وغيره وحدثت ذكرها ابن الكويك فى مشيخته *
١٧٩٢ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن حامد الدمشقية ابنة الشيخ شهاب الدين القوصى سمعت من والدها وغيره واقعدت مدة وماتت فى اواخر سنة ٧٠٤ *

١٧٩٣ - ست الفقهاء بنت محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكرى القيومى سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدثت حد ثنا عنه (٢) الشيخ ابواسحاق التنوخى وغيره وماتت فى رمضان سنة ٧٤٧ *
١٧٩٤ - ست القضاة بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن على العباسى سمعت مع اخويها (٣) على وست الفقهاء من شامية بنت البكرى وحدثت وماتت ٠٠٠ (٤) *

١٧٩٥ - ست القضاة (٥) بنت محمد بن على بن ابراهيم بن الصيرفى ولدت فى سنة ٠٠٠ (٦) واسمعت على ابي بكر محمد بن على النشبي وحدثت وماتت سنة ٠٠٠ (٧) *

١٧٩٦ - ست القضاة بنت القاضى محبى الدين (٨) ابن احمد ابن السرائى (٩) سمعت من كريمة عدة اجزاء وحدثت عنها وماتت فى ذى القعدة (١٠)

(١) ر - باجزاء (٢) كذا والظاهر عنها - ح (٣) ر - ص - من اخوتها (٤) بياض
(٥) هذه الترجمة ليست فى ص (٦) بياض (٧) بياض (٨) فى ر - بياض الى ابن احمد
(٩) ب - ابن الشيرازى (١٠) ا - ذى الحجة ١٦ سنة

سنة ٧١٢ *

١٧٩٧ - ست الناس بنت ابي الذكر احمد بن عبد القادر بن رافع
الدمراوى (١) روت بالاجازة عن ابي بكر بن الحسن السفاسى
وماتت سنة ٠٠٠ (٢) *

١٧٩٨ - ست النعم بنت العلامة نجم الد بن احمد بن حمدان الحرانى سمعت
من ابي الغنائم المسلم بن ابي البركات بن الزبير (٣) جزء تصحيح حديث
التسييح لابي موسى عنه سمع منها ابو محمد الحلبي وغيره (٤) ولدت سنة ٣٨
وماتت في العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢١ (٥) *

١٧٩٩ - ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن النصيبى
سمعت من المجد محمد بن خالد بن حمدان جزء ابن مقسم انا ابن المثنى بقراءة
والدها في شوال سنة ٦٨١ نقلت ذلك من شيوخ حلب لابن سعد *
١٨٠٠ - ست الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية
الحنبلية ام عبد الله وتدعى وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر ابن شيخ
الحنابلة وجيه الدين ولدت سنة ٦٢٤ وسمعت من والدها جزءين
ومن ابي عبد الله بن الزبيدي مسند الشافعى وصحيح البخارى وحدثت
بدمشق ومصر وحجت مرتين قال الذهبي كانت طويلة الروح على
سماع الحديث وهى آخر من حدث بالمسند بالسماع غالبا (٦) ووماتت
في ثامن عشر شعبان سنة ٧١٦ *

١٨٠١ - ست الوزراء بنت تاج الدين ابي الفضل يحيى بن مجد الدين ابي المعالى

(١) ر - الدمرداوى (٢) بياض (٣) ١ - الزبير (٤) هامش ب -
كالمسكى (٥) ر - احدى وثلاثين (٦) ر - غالبا

محمد بن احمد بن حمزة بن علي بن هبة الله الحبوني الشلمجي ولدت سنة ٦٨٩ (١) واجاز لها السخاوى والحافظ الغضائى والعز النسابة والتاج القرطبي وعمر بن البراذعى وحدثت قديما وماتت فى رابع شوال سنة ٧١٥ *

١٨٠٢ - ست الوفاء (٢) بنت محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل سمعت من جدها الشيخ ابى اسحاق ابن الواسطى وحدثت ماتت فى جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٨٠٣ - ستية (٣) بنت الشيخ تقى الدين السبكى علي بن عبد الكافي ولدت بالقاهرة سنة ٧١٦ واحضرت علي حسن بن عمر الكردي وسمعت من غيره تكني أم الخير سمع منها ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنها وماتت بالقاهرة سنة ٧٧٦ *

١٨٠٤ - ستية بنت محمد بن غالى بن نجم الدين الدمياطي سمعت من ايها شمس الدين سمع منها الجماعة ابو حامد بن ظهيرة وغيره من أقرانها وهى والدة المحدث بدر الدين ابن الصائغ ماتت فى سنة ١٠٠٠ (٤) وتما نين وسبعائة *

١٨٠٥ - سريجا اوله مهملة ثم جيم بوزن عظيم وبعد الجيم الف ابن محمد بن سريجا ابن احمد الملطي (٥) قطب الدين (٦) قال القاضي علاء الدين فى ذيل تاريخ

(١) فى د - وفى شذرات الذهب - عبد الله الحبوني البعلى ولدت سنة تسع وثلاثين وستمائة (٢) ليست هذه الترجمة فى د - (٣) هذه الترجمة ليست فى - ف (٤) بياض (٥) فى هامش ا - انما هو محمد الملطي وفى ص - ابن احمد الحلبي - (٦) هامش ا - بخط السخاوى انما لقبه زين الدين بلا شك وقطب الدين لقب ولده عقيل وسبب هذا الهم ان شيخنا المؤلف نقل هذه الترجمة من تاريخ ابن خطيب الناصرية وابن حلب

حاج كان اماماً عالماً بارعاً فاضلاً فقيهاً شافعي المذهب له مؤلفات
ومنظومات منها قصيدته في القراءات سماها نهاية الجمع في القراءات
السبع بلغت عدتها ألف ومائتي بيت وزيادة وأولها *

يقول سر يجا قانتا متبتلا

توخيت نظمي حامداً ومبسلاً

وآخرها

محمد الداعي الى الله خير من

اليه دعا والآل والصحب مسجلاً

ولقبه قطب الدين عقيل ابو عبد القادر قدم حلب بعد السبع مائة وحدث
عن والده (١) بشيء من نظمه وكان ابوهُ فاضلاً يعظ الناس ومات
بحسن كيفاً سنة ٧١٤ (٢) قلت ذكر لي صاحبه الشيخ بدر الدين ابن
سلامة انه (٣) قال علاء الدين مات الشيخ سريجا بخاردين في خامس
صفر سنة ٧٨٨ *

(تمة حاشية صفحة ١٣٠) خطيب لم يترجم سريجا قصداً فإنه ليس على شرطه وإنما
ترجم ولقبه عقيلاً وذكر اياه سريجا استطراداً فقال في عقيل الشيخ الامام الخطيب
ابن الامام العلامة زين الدين الملقب قطب الدين فقله الملقب قطب الدين صفة عقيل
لا لسريجا والله اعلم (١) ص - وحدث عنه ابوهُ (٢) هامش ١ - بخط السخاوي
هذا الكلام الى قوله قلت خبط وخلط لترجمة في ترجمة والصواب ان القادم الى حلب
عقيل وكان قدومه سنة ٧٩٨ ونزل بالمدرسة الشرفية وحدث بشيء من نظم والده
وكان ذلك بعد موت والده بمدة مديدة فان والده زين الدين سريجا توفي بخاردين
خامس صفر سنة ٧٨٨ وعقيل توفي بالحصن سنة ٨١٤ فالذي قال عنه انه كان فاضلاً
يعظ الناس ومات بحسن كيفاً هو عقيل نفسه فقله ابوهُ ايضاً وهم والله اعلم (٣) بيان *

١٨٠٦ - سعد الله بن حيدر بن حسن الحسيني الشهدى ثم البغدادي ولد في
شعبان سنة ٧٢١ وتمام في الادب فنظم الشعر الوسيط فاكثروا قدم حلب
ومدح بها بعض الرؤساء *

ومن شعره

ورب سكوت دونه النطق ضامن

بلوغ المني لم يخش سمع المراقب

اذا انت خاطبت الذكي اشارة

فان المبادي عنده كالعواقب

وله

بدر رأينا من الخيلان انجمه (١)

وان بدت مستحيلات (٢) كواكبه

كانت تضى فمالتها عقو بته

لما رآها كاحداق تراقبته

(٣) اخذه بات من غيظ يعارضه (٤)

منها فكرر فيها اللحظ كاتبه

(١) ضبط في ا - انجمه بضم الميم وعليه حاشية - هذا الضبط اوقع الناسخ فيه ظنه

انه وصل الى علم النحو في المجلسين اللذين قرأهما خفية في بيته على بعض اهل العلم

(٢) كتبني ا - مستحيلات بالرفع وعليه حاشية بخط صاحب الحاشية الاولى - ضبط

مستحيلات بالضم خطأ والناسخ معذور فانه لم يصل في علم النحو الى قراءة هذا

الباب (٣) في ا - قبل هذا البيت لفظ وله - فقال المحشي - كلمة وله هنا ليس في محلها

حدا الناسخ عليها عدم التأمل (٤) ص - يعارضه بـ

يا يوم قرب اجبتى من ناظرى * ما الدهر بعدك آتيا بنظير
 احببتى واما تنى سكر الهوى * فرأيت يوم طويت يوم نشورى (١)
 ١٨٠٧ - سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله بن عبد القادر بن نجيج الحراني
 الحنبلي سعد الدين الدمشقي التاجر ولد في رابع عشر رجب سنة ٦٤٧
 وسمع على النجيب الحراني جزء ما قرب سنده لابن السمرقندي ومن
 يوسف بن كرم كتاب الصمت لابن ابي الدنيا ذكره البرزالي في معجمه
 فقال رجل جيد سمع كثيرا وسمع اولاده ودخل بغداد وكانت فيه
 مروءة وسعى في قضاء حوائج الناس واقام بعد خراب حران بماددين
 ورأس العين وحماة ثم استقر بدمشق وحدث قرأت بخط ابن المحب
 في وصفه اديب صالح امين عدل وقال ابن رافع في معجمه مات
 في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

١٨٠٨ - سعد الله بن غنائم (٢) بن علي بن ثابت الحموي النحوي المقرئ الضير
 كان قويا بالعربية واستفاد منه جماعة ومات في سنة ٧١٠ *
 ١٨٠٩ - سعد الله (٣) بن محمد بن عثمان العقيلي القزويني والد العلامة
 ضياء الدين الهرمي (٤) من أئمة العلماء الخفية ذكر بعض المؤرخين
 انه توفي سنة ٧٤٩ مطعونا ببلده *

(١) ضبط الناسخ في ١ - فرأيت بفتح التاء وطويت بضمها * فقال المحشى ضبط
 المصراع الاخير دال على زيادة فهم الناسخ زيادة خرق افهام الناس وعلى نهايته في علم
 العربية الذي ينبذ غيره بعدم مراعاته في كلامه * اقول والمحشى كتب ينبذ بالذال فتنبه - ح
 (٢) ص - غانم (٣) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي (٤) كذا *

١٨١٠ - سمد بن ثابت بن ججاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني
امير المدينة وليها عوضاً عن ابن عمه طفيل بن منصور بن ججاز سنة ٧٠٣
وكان مشكور السيرة ينصر السنة ويقمع البدعة وكان ابن عمه منصور
ابن ججاز حاربه فخرج فرجع فمات في ربيع الاول سنة ٧٥٢ وولي بعده
فضل بن قاسم بن قاسم بن ججاز *

١٨١١ - سمد الحصني تفرقه بالجمال احمد بن علي البانصري الذي مات سنة
٧٥٠ ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة *

١٨١٢ - سميد بن احمد بن عيسى الفهمري نجم الدين المالكي تفرقه وتقدم
واعاد بالمدارس وكانت له مخالطة بالناس ومداخلة مع لين واطف (١)
ونظم سير مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٨١٣ - سميد بن زبان (٢) بن يوسف بن زبان عماد الدين الطائفي الحلبي ولي
نظر حلب مراراً وكان كثير التجمل واسم الجود وكان يبهرس
يكرهه واحضره الى القاهرة وصور على مبلغ اربعمائة الف دينار
ثم اعتنى به سلاار واستخدمه في ديوانه بدمشق وباشره على عاداته
في الاحتشام والمكارم ثم صرف سنة ٧٠٩ فخرج وقدم القاهرة فاعيد
الى نظر حلب وكان يكتب خطاً جيداً وينظم نظماً حسناً ومات بدمشق
في ثاني رجب سنة ٧٠٨ *

١٨١٤ - سميد بن عبدالله الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء (٣)
البغدادى ابو الخير نجم الدين رحل الى دمشق ومصر والاسكندرية
في طلب الحديث وكتب الكثير عن بنت الكمال وابن الرضى والجزري

(١) ر - وعطف (٢) ر - ريان في الموضعين (٣) في ب - وكسر الهاء ولكن

وغيرهم واتفق الفن وتعب كثيرا ومات بالطاعون في خامس عشرى
 ذى القعدة سنة ٧٤٩ وله ٣٧ سنة سمع الزى من السروجي عنه قال
 الذهبي في المعجم المختص له رحلة وعمل جيد وهمة في التاريخ ويكتب
 الاجزاء وهو ذكى عارف بالرجال وقال ابن رافع في معجمه سمع
 ببغداد من علي بن عبد الصمد بن ابي الجيش (١) وعلي بن محمد سبط
 عبد الرحيم بن الزجاج وغيرهما وسمع بدمشق من ابن الرضى وزينب
 الكمال وغيرهما وبالقاهرة من اسمعيل بن عبد ربه (٢) ومحمد بن غالى
 وابى بكر ابن الصناج (٣) وغيرهم وبالسكندرية من ابن المصنف وغيره
 فحصل الكثير وكتب بخطه وحصل الاجزاء وحفظ الوفيات وجمع
 التراجم لكثير من اعيان دمشق وبغداد قال الذهبي كتبت
 عن رجل عنه ومولده سنة ٧١٢ وكتب عنه ابن رافع في معجمه
 شعرا غيره *

١٨١٥ -- سعيد بن علي بن صار والتر كمانى سعد الدين الشوينى قال البرزالى
 ولد سنة ثلاثين تقريبا وكان شيخا حسن الشكل فيه كفاة ونهضة
 وكان قد وقع فاصيت رجله وبقي على ذلك مدة طويلة سمع من
 الفقيه ابى عبد الله اليونينى وحدث عنه بالسيرة المختصرة للحافظ
 عبد الغنى بسماعه منه ومات في ثمانى عشر ذى القعدة سنة ٧١٠ *

١٨١٦ -- سعيد بن فلاح بن ابى الوحشة سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد المؤمن
 ابن سرور النابلسى ثم الصالحى الجعفرى المتصوف الصالح ولد
 سنة ٦٥٨ وسمع من الفخروا بن شيبان واحمد بن ابى الخير بن

(١) ر - ص - ابى الحسن (٢) ر - عبدويه (٣) ر - ص - الصباح *

سلامة واسماعيل بن العسقلاني وابن ابي عمر وزهير بن عمر بن زهير
الزرعي وفاطمة بنت المحسن وغيرهم وحدث سمع منه البرزالي ومات
قبله وقال ولد سنة ٢٥٨ تقريرا بقرية من قرى نابلس وكان من اهل
القرآن ومن مسموعه علي بنت المحسن الثاني من مشيخة الآبوسى
ومات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

١٨١٧ - سعيد بن محمد بن سعيد الكاتب شمس الدين ابن الاثير (١) ولى
كتابة الانشاء بدمشق ومات في ذى القعدة سنة ٧٠٩ وحفيده سعيد
ابن محمد ابن سعيد كتب في الانشاء ومات شابا سنة ٧٢٠ وهو سبط
القاضي محيى الدين ابن فضل الله *

١٨١٨ سعيد بن محمد بن سعيد الملياني (٢) المغربي المالكى كان شيخا فاضلا
في العربية من أعيان المالكية خيرا متحرزا من سماع الغيبة لا يمكن احدا
يستغيب فان لم يسمع نهيه (٣) قام من المجلس وكان شيخ الخانقاه السامرية
وكان دخوله من المغرب الى القاهرة سنة عشرين وسمع به من جماعة
وأخذ عن ابي حيان ثم تحول الى دمشق وتصدر بها الاقراء العربية
الى ان مات في سادس شوال سنة ٧٧١ *

١٨١٩ - سعيد بن منصور بن ابراهيم الحراني الاصل ثم المصري العطار
سعد الدين الاديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ
يجالسه ويتذاكر معه وكتب عنه القطب الحلبي شيئا من شعره وقال
مات في المحرم اوصفر سنة ٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع في
معجمه وقال هو سعد الدين الاديب العطار يلقب افلاطون كان جيدا للنظم

(١) ر - ابن الاقر (٢) ر - الملياطى - ص - البلياني (٣) ر - فان لم يسمع نصحه *

حاد القرية وانشد عنه اياتا *

منها

ان المقادير اذا ساعدت * الحقت العساجز بالحازم
فانقاع ففي القنع غنى بالذى (١) * تناله من قسمة القاسم
١٨٢٠ - بوسعيد (٢) بن خر بندا بن ارغون بن ابغا بن هولاء (٣) المغلى ولد
على رأس القرن وتسلطن وهو شاب ونشأ على خير فكان معه العراق
وخراسان واذربيجان والروم والجزيرة وكان قليل الشر وادعيا يكره
الظلم ويؤثر (٤) المدل وينقاد للشرع وكان يكتب خطا منسوبا وكان يجيد
ضرب العود وابطل مكوسا كثيرة وقد اختتن (٥) وهدم كنائس ببغداد
واكرم من يسلم من اهل الذمة وهاذى الناصر وهاذنه وعمرت البلاد كل
ذلك بواسطته وانقرض بموته بيت هولاء وقتل الذى اقيم بعده بعد
شهور (٦) وقتل وزيره محمد بن الرشيد وكان الذى (٧) يحمله على عمل الخير
وكان موته باذربيجان في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ ونقل الى تربته

(١) جعل في ١ - بالذى - في الشطر الثاني فقال المحنى تصنيف الثاني لا يستقيم
الاعلى وزن بحر الناسخ فان بحار علومه لا يخوض غمرتها احد في هذا الزمان واباك
ثم اياك ثم اياك ان تنقل عن احد من علماء الادب ان كتابته هذه غير مستقيمة فتسم
منه او عنه مصنفا في من دون علوم الادب وانه مخطى ولم يكن له فهم فيه

(٢) في هامش ١ - سبق ترجمة بوسعيد في حرف الباء فليس لذكره ههنا وجه على ان
حرف الباء ايضا ليس محلا لذكره عند الانصاف بل اسمه محمد لمجرد الفقر احد عنى عنه *
وفي ب - تقدمت هذه الترجمة قبل ترجمة سعيد بن زبان - ك (٣) كذا صح اسمه
ايضا بدل هلاكه وفيه نظر لان اسمه في التواريخ الصينية هيولى و - ك وفي ب -
هولاء - وفي ص - ارغون بن القان هلاؤ (٤) ص - بوفر (٥) ص - احسن
(٦) ر - شهر (٧) ر - وكان هو الذى

بالسلطانية فدفن بها *

١٨٢١ - سفرى (١) بنت يعقوب بن اسمعيل بن عبدالله بن عمر بن عبدالله
الدمشقية ولدت سنة ٦٠٠ وكان جد ابيها عبدالله قاضى عسقلان لما فتحها
صلاح الدين وكان ولي قبل ذلك قضاء اليمن في ايام تورانشاه فلذلك
صار يعرف بقاضى اليمن وقد سمعت سفرى من جدها اسمعيل واخيه
اسحاق جزء ابى القاسم الكوفي بسماعهما من عبداللطيف بن شيخ
الشيوخ انا ابى عنه ومولدها سنة ٦٦٠ ومات في ربيع الاول
سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٢٢ - سلامة (٣) بن عبدالله بن عبد الاحد بن عبدالله بن سلامة بن سالم
ابن خليفة بن على بن ابى الخير بن شقير النميرى الحرانى ابوالنجاة (٤)
قال ابن رافع كذا قال هو وكناه البرزالي ابوالفضل والذهبي ابوالخير
نقيس الدين ولد بحران في رجب سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبد الله اشم
ونجى بن ابى منصور وابن ابى عمر وابن خلصان وغيرهم وذكره
البرزالي والذهبي في مجموعيهما وكان خيرا يديم السفر في التجارة ويواظب
على التلاوة وحفظ اشياء حسنة وواظب الجامع في آخر عمره يقرئ
القرآن الى ان مات في شعبان سنة ٧٢٧ *

١٨٢٣ - سلمان بن لاحق بن سلمان (٥) بن منصور الحورانى (٦) ابو احمد

- (١) ر - سفرى في الموضوعين (٢) هامش ب - بدمشق (٣) هذه الترجمة
ليست في ر - (٤) ا - ص - ابوالنجاة (٥) ص - سلمان بن ...
ابن لاحق بن ... سلمان (٦) ر - الحرانى *

الصرخدي مجاهد الدين المؤذن ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٢ أو ٦٥٣ وسمع من احمد بن عبد الله أم وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابى عمرو ابى بكر المروى والفخر على وغيرهم وذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد له محفوظ في الفقه وسمع كثيرا وكان يحفظ كثيرا من الادعية والاحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتعب ومات في شعبان سنة ٧٢٤ بدمشق *

١٨٢٢ - سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل الملقب الخنقي شمس الدين نائب الحكم كان فاضلا متواضعا درس بالظاهرية بدمشق ثم قدم القاهرة في الجبل وناب عن السروجي في الحكم ومات في نصف ذي القعدة سنة ٧٠٣ ينقل من تاريخ القطب *

١٨٢٥ - سليمان بن ابراهيم بن سالم بن سليمان (١) الدمشقي نزيل حلب ابن المطوع القطان ولد سنة ٧٧٧ وسمع من زينب بنت احمد بن كامل واحمد ابن شيبان وزينب بنت مكى وهى جدة ابيه وكان يؤذن (٢) بجامع حلب ثم قدم دمشق وتأخرت وفاته الى سنة ٧٦١ مات في ذي الحجة منها رآه ناصر الدين ابن عسائر و رآه شيخنا في سنة ٥٩٠ اوفى التي بعدها وسمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين ورفيقه الحافظ ابو الحسن الهيثمي وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد مولده سنة ٦٧٨ وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكى وزينب بنت المعلم (٣) من نصف السادس من الغيلانيات الى آخرها وعلى

(١) في هامش ١ - بخط السخاوى مالفظة في تاريخ ابن الخطيب ابن سليمان ابن سالم

(٢) س - يؤدب (٣) ر - العلم في الموضعين *

ابن المسقلاني جزء من حديث ابن معروف وعلى زنب بنت المعلم
جزء من حديث ابن السمرقندي (١) وجزء المطيري (٢) واخبار
بشر الحافي ومن عيسى المغاري (٣) وداود بن حمزة ذم الملاهي *

١٨٢٦ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار
صدر الدين المالكي المزيقي ذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لي انه
اجتمع بالقطب القسطلاني وانه امره ان يأكل مع الشيخ عبدالمؤمن
الدهر وطي الرجل الصالح وولي قضاء الشرقية ثم الغربية من
الديار المصرية و سار رسولا الى بغداد عن الناصر محمد ومات
في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٨٢٧ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان المستوفي ابن كاتب قرا سنقر (٤)
علم الدين ولد سنة ٦٦٧ وتعلم في الآداب ومهر في الخط والكتابة
والحساب ولازم الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ودون شعره وسمع
من ابن سيد الناس وغيره و باشر الوزارة بدمشق وكان من
ذوى المروآت يحب الكتب ويجمعها ويعرف اللغة التركية وينظم
نظما منسجما * فنه

قصة الشوق سر بها ليارسولى * نحو من قر به مناهى وسولى
عند باب الفتوح حارة بهاء الديـن تحت الساباط قف يارسولى
بغاذ ما حلت تلك المعاني * قف بتلك الطلول غير مطيل
متها

الفى القوام قد الف الهجـ... رد لالا على الحب الذليل

(١) ص - حديث السمرقندي (٢) ب - المظفرى - ف - الطبري (٣) ر
المغازي (٤) ر - ابن كاتب سنقر ✽ قبل

قبل الارض (١) ثم قدم اليه * قصة قدمت بشرح طويل

وله يرني

اني لا عجب لا صطباري بعد ما

قد غيبت بعد التمتع في الثرى

هـذا و كنت اغار حال حياتها

من مر عاطفة النسيم اذا سري

وله

قالت وقدر اودتها عن حالة * يا جارتي لا تسألي عما جرى

اني بليت بما شقي في ايره * كبر بلا بذل ويطلب من وري

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

١٨٣٨ -- سليمان بن احمد بن ابى على الحسن بن على بن ابى بكر بن المسترشد

ابى منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدى العباسى ابو الربيع

المستكنى بالله ولد سنة ٦٨٣ و اشتغل قليلا وولى الخلافة عقب والده

سنة ٧٠١ وكانوا يسكنون بالكبش فنقلهم السلطان الى القلعة وافردهم

دارا واول ما استقر المستكنى توجه مع الناصر الى غز و التتار وشهد

وقعة شقحب في رمضان سنة ٧٠٢ وهو مع السلطان ركب وجميع

الاصراء مشاة ولما توجه الناصر الى الكرك وقام الجاشنكير بامر

(٢) وقع في ا - قدم الارض وقال المحشي الظاهر ان الصواب قبل الارض واما قدم

فلم يظهر لها كبير معنى نعم ذكر لى الناسخ يو ما عن عالم قال له يغفر الله لكم انه

صنف فيه كتابا يقرر فيه بذلك كفره في هذه الكلمة وجاء عشرين كرا سا فهذا

الناسخ لا يجوز ان يخطأ لان علمه لا يدركه احد * في ب وي قبل *

الملك قلده المستكنى السلطنة وكتب تقليده القاضي علاء الدين ابن عبد الظاهر واوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لاهد لمليك بمثله فلما عاد الناصر الى المملكة اعتقله ببرج القلعة ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر وانزله الى داره ثم جهزه واولاده الى قوص موكلابهم في شهر سنة ٧٣٨ وكان السبب في ذلك ان الناصر احضرت اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان لمجلس الشرع الشريف فغضب من ذلك وامر باحضاره الى القلعة حين يحضر القضاة فاشار القاضي جلال الدين القزويني بترك ذلك خشية ان يبدو منه كلام لا يمكن رده عليه فاستصوب السلطان رأيه واقتضى الحال ان امر بان يخرج الى قوص ورسم له بصرف (١) راتبه كما كان بالقاهرة وازيد من ذلك فكان مرتبه خمسة آلاف فلم يصل اليه منها الا ثلاثة آلاف ثم تناقص الى الف بحيث احتاج عياله الى بيع ثيابهم واستمر المستكنى بقوص الى ان مات في اول شعبان سنة ٧٤٠ فكانت مدة خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما وعهد بالخلافة لولده احمد فلم يمضه الناصر وباع لابن اخيه ابراهيم ثم مات الناصر فاعيد احمد كما تقدم في ترجمته وعوقب الناصر في اولاده بعد موته بيسير فاخرجوا موكلابهم الى قوص في صفر سنة ٧٤٢ كما مضى في ترجمة المنصور ابى بكر بن الناصر وكان مولد المستكنى بقلعة الجبل في خامس عشر المحرم سنة ٦٨٤ وبويع بالخلافة بعد موت ابيه الحاكم في جمادى الاولى سنة ٧٠١ وعمره تقدير سبع عشرة سنة وكتب عهده وقرئ بحضرة السلطان والامراء في ذى الحجة وخطب له على المنابر على

عادة ابيه واستمر يركب مع الناصر ويلعبه الكرة في الميدان ويخرج معه الى السرحات فصار اكانها اخوين (١) وخرج معه الى الشام لقتال التتار فلما عاد ركب بجانب السلطان وعليه فرجية سوداء بطرز (٢) وعمامة كبيرة بعذبة وهو متقلد سيفاً عربياً محلي وجميع الامراء مشاة ثم تغير عليه السلطان بسبب المنظر ببيرس فاعتقله ببرج في القلعة صار الى الآن يعرف ببرج الخليفة خمسة اشهر وسبعة ايام ثم اعتنى به قوصون فشفع فيه فأفرج عنه وأمره بالنزول عن القلعة وكان هو وابوه يسكنانها (٣) فنزل بداره التي هي بترية شجر الدر بالقرب من المشهد الحسيني ثم بلغ السلطان عنه انه يعاشر جماعة من الناس بداره التي انشأها على شاطئ النيل بطرف جزيرة الفيل وان بعض خواص السلطان من الجمدارية يتردد اليه فقبض على الجمدار وهدده فاعترف وأخذ الفقيه الذي كان واسطة بينهما فضرب حتى يقال انه مات تحت الضرب وبلغ السلطان ايضا ان صدقة بن الخليفة رمى بنحو مرامي به ابوه فامر باخراج الخليفة واولاده وآل بيته من القاهرة الى قوص وقررله في كل شهر على واصل الكارم (٤) ثمانية آلاف درهم فاتفقت وفاة ابنه صدقة بقوص فجزع عليه جزعاً شديداً ومات بعده بقليل في خامس شعبان سنة ٧٤٠ وعهد بالخلافة لولده المستنصر احمد فلم يمض الناصر (٥) ذلك واقيم ابراهيم بن احمد (٦) ولقب الواثق بن المستمسك محمد بن الحاكم وكان المستكفي المذكور

(١) ر - اخوان (٢) ر - مطرز (٣) ر - سكنابها (٤) ر - في الشهر على

واصل المكارم (٥) ر - السلطان (٦) ب - ر - ف - محمد - وقد تقدمت ترجمة

في الجزء الاول ص ٥٦ ابراهيم بن محمد بن احمد *

فاضلا جوادا حسن الخط جدا شجاعا يعرف لعب الكرة ورمي البندق وكان نجاس العلماء والادباء وله عليهم افضال ومهم مشاركة وكان في طول مدته يخطب له على المنابر حتى في زمن حبسه ببرج القلعة ومدة اقامته بقوص *

١٨٢٩ - سليمان بن احمد بن سليمان بن بيرم بن عبدالله الوري (١) الحلبي كان شيخا صالحا سمع من التاج ابي المكارم بن النصيبى جزء محمد بن الفرغ الازرق وسمع منه ابو المعالى بن عثاير وقال كان شيخا صالحا زاهدا *

١٨٣٠ - سليمان بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد البانياسى الشافعى صدر الدين ولد سنة ٦٦٤ وولى خطابة برزة وسمع من الفخر مشيخته وحدث ولم يزل خطيبا ببرزة واحد المدول الكبار بدمشق الى ان مات ذكره البرزالي في الشيوخ وقال رجل جيد فيه بروساحة وقال غيره مات في شوال سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٣١ - سليمان بن اسد بن مبارك بن علم الملك الحريرى (٣) ابن الاثير بهاء الدين ابوالبيع سمع النجيب انا الفرغ الحرانى جزء ابن عرفة ومن محمد بن اسمعيل الانماطى فضل عشر ذى الحجة للغازى (٤) ومن جماعة من اصحاب ابن باقر كان له حانوت يبيع فيه الحرير وحدث هو واخواه احمد وحسين وابوهم ومات سليمان هذا في ليلة العشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢١ بالقاهرة *

١٨٣٢ - سليمان بن جعفر بن حسن ٠٠٠ (٥) اجاز له البرزالي والذهبي ومحمد ابن يوسف الحرانى وداود بن ابراهيم بن المطار واحمد بن رضوان بن

(١) كذا بلا نقط (٢) ف - ٧٢٥ (٣) الخوزي (٤) ص - للمغازى (٥) بياض *

الزهار (١) وعبد الرحيم بن ابراهيم بن ابى اليسر *

١٨٣٣ - سليمان بن جعفر الاسنوى محيى الدين خال الشيخ جمال الدين (٢)
ترجم له فى الطبقات وقال انه اشتغل وافق ودرس وناب فى الحكم
وولى المواردىث الحشرية وجمع طبقات الفقهاء مات عنها مسودة (٣)
مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٨٣٤ - سليمان بن حسن بن احمد بن عمرو بن شرف الدين البعلبى ثم الدمشقى
سمع من ابى الحسين اليوزنى وابن مشرف وغيرهما وحدث وولى
نظر طرابلس وغيره اثم اختصر على الشهادة قال شيخنا ابو الفضل ولى
نظر الجيش بطرابلس وبعليك وسمعنا منه فى اوائل سنة ٥٤ ويقال
انه اختلط فيها ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وجاوز (٤) الثمانين *

١٨٣٥ - سليمان بن الحسن بن الشيخ غانم المقدسى شيخ البيت المقدس ولد فى
رجب سنة ٥٤ واعتنى بالصلاح والانقطاع وسمع من ابى اسحاق
ابن الواسطى ومات فى شعبان سنة ٧٢٩ (٥) *

١٨٣٦ - سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن ريان القاضى جمال الدين ولد
فى رمضان سنة ٦٣ وتعمانى الادب وكتب الخط المنسوب وكان
ابوه صالحا فخرص على تاديب ولده فلما كبر ولى نظر جيش حلب ثم
نظر الكرك ووكالة بيت المال وتنقل فى انظار البلاد الشامية كصفد
وطرابلس وحلب وغيره اثم ولى فى الآخر نظر الجيش بدمشق عوضا
عن نخر الدين ابن الحلى (٦) ثم حج سنة ٧٤٣ واستمر بحلب بطالا الى ان

(١) - الزهار (٢) - نجم الدين (٣) فى طبقات النافعية ولد فى اوائل سنة
سبعمئة (٤) - وقدنا هـ (٥) - ر - سبع وستين وسبعمئة (٦) - ر - الحلبى *

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ وكان يموم تطوعاً ويقوم في الليل قبل
 الفجر دائماً ويختتم في كل اسبوع وكانت له مشاركة في المرية والاصول
 والفرائض والحساب ويشارك قليلاً في الفقه والمعاين والبيان والعروض*
 ١٨٣٧ - سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة
 المقدسي القاضي تقي الدين مسند العصر ابو الفضل ولد في رجب سنة
 ثمان وعشرين (١) واحضر في الثالثة على ابن الزبيدي وعلى جده وابن
 المقيروا الاربلي وسمع من ابن اللقي وجعفر وابن الجيزي وكرامة والحافظ
 الضياء فسمع منه ستاً جزءاً فكثر واجاز له ابن عمار وابن باق والمسلم
 المزي وبمحمد بن زهير شعراة ومحمود بن ابراهيم والسهروردي والمعاين
 ابن ابي ستان (٢) وعيسى بن عبد العزيز وجمع جم من بغداد واصبهان
 وغيرهما وثققه بابن ابي عمرو وصحبه مدة وبرع في المذهب وكانت له
 معرفة بتوايف الشيخ الموفق ودرس بمدة اماكن وطلب بنفسه وقتاً وقرأ
 على المشائخ وكان جيد الايراد لدروسه وحدث وهو شاب سمع منه
 الايووردي (٣) وعلاء الدين الكندي ثم تكاثروا عليه بعد السبعائة
 وولى القضاء عشرين سنة وشارك في المرية والفرائض والحساب
 وكان مشهوراً بالعدل والعفة بارعاً في الفقه جيد التدريس وتخرج به
 جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله الى ان مات (٤) فجاءه في ذي القعدة
 سنة ٧١٥ وكان الجاشنكير لماولى السلطنة عزله بالشرف بن الحافظ فلما
 عاد الناصر اعاده قال الذهبي كان محباً للرواية كثير التلاوة طيب

(١) ر - ثمان وستين (٢) ر - ابي شيبان (٣) ر - عنه الاموردي

(٤) في مذكرات الذهب توفي ليلة الاثنين حادي عشر ذي القعدة فجاءه *

الاخلاق صاحب ليل وتهجد وصيام وايشار وساح (١) لا يخل بالجماعة
 وكان ضخماً تام الشكل ابيض ازرق العين اشقر منور الشبهة حليم النفس
 منبسطة لقضاء الحوائج لبن المريكة وكان يقول سمعت من الشيخ الضياء
 الف جزء وكان رفيع البزة فيه دين وتمسك بمذهب سلف وكان
 لا ينهر احداً ويصمم على مراده بعقل وسكون وفيه بر باقاربه
 ولطف بالناس ويقال انه لم يحتلم قط ويحكي عنه كرامات ولما وقعت
 محنة ابن تيمية في سنة ٧٠٥ والزم الحنابلة بالرجوع عن معتقدهم وهددوا
 تطف القاضى تقي الدين وداراهم وترفق الى ان سكنت القضية
 ولم يك شيئاً (٢) وحصل له في نوبة غازان اذى كبير فانه خرج بطاقة على
 رأسه وعليه فروة مائتاوى خمسة دراهم وفي رقبة جبل فغاب الى العشاء
 وجاء فسئل فقال اوقد والنار اليقدمونا فاذا بصوت وصياح فذهبوا
 فظنرت فاذا انا وحدى فرجعت اليكم وحكى ابن عبد الحميد عن
 شمس الدين الحارثي انه رأى وهو في طريق الحج ان القنديل بحراب
 جامع الصالحية طفى قال فكلمتهم في ايقاده فقالوا ما بقى يعود فكان
 ذلك وقت موت القاضى تقي الدين سليمان قرأت بخط ابن رافع يقال
 انه سمع من الضياء الف جزء وعنى بالحديث وقراءته وكتابته فقرأ
 الكتب الكبار والاجزاء وروى الكثير من سمائاته وشيوخه بالسماع
 نحو المائة وبالاجازة نحو السبعمائة قلت حدثنا عنه ابو الحسن ابن
 ابى المجد وحده بالقاهرة وفاطمة بنت المنجا وحدها بدمشق وهى
 آخر من حدث عنه بالاجازة وحدث عنه من مات قبلها بمائة وثلاثين
 سنة وازيد *

١٨٣٨ - سليمان (١) بن خالد بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم الطائي علم الدين البساطي نسبة الى البساط بالباء الموحدة فسين وطاء آخره بلدة بمصر اشتهر بمعرفة المذهب وشارك في الفنون وكان كثير التقشف تاركاً للتكلف كثير الطعام لمن يرد عليه وكان يقرر الالفية تقريرا حسنا ويشغل الناس حين نيابة القضاء ويقرر احسن تقرير ثم ولي القضاء بعد البدر بعناية الامير قراطاي سابع عشر ذي القعدة سنة ٧٧٨ فباشرها بمهابة وعفة فاستمر ثمانين يوماً ثم صرف في صفر سنة ٧٧٩ واعيد البدر الى ان مات في سنة ٧٨٠ واستمر البساطي الى ان وقع بينه وبين القاضي برهان الدين ابن جماعة فصرف في جمادى الاولى ٧٨٦ وكان يعارض البرهان في كثير من الامور فاتفق انه عرض عليه وصية فاثبت قبل ان تعرض على ابن جماعة فيلغنه ذلك فغضب واستعان عليه باكمل الدين وكان البساطي لا يلتفت الى رسائله مع ماله من الجاه وتمظيم الملوك فقام الاكمل في نصرة ابن جماعة حتى عزل البساطي واستقر جمال الدين ابن خير * من الدرر الكامنة *

١٨٣٩ - سليمان بن داود بن ابراهيم بن سليمان بن سالم بن بكر (٢) بن سلامة صدر الدين ابن العطار الحيسوب ولد في رابع عشر شعبان سنة ٨٧٩ بمشق واحضر على الفخر بن البخاري وابن الزين وحدث ذكره البرز الى في معجمه وابن رافع وقال مات في رجب سنة ٧٥٠ بحلب وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعدان اقام بحلب وهو رجل جيد يعرف

(١) هذه الترجمة في نيل الابتهاج لاحد بابا طبعة فاس ص ١٠٣ ولا وجود لها

في التسخ التي بايد بنا - ك (٢) د - - البكير

صناعة الحساب ويعمل الخير (١) حضر في الثانية على الفخر بن البخاري
الجزء الذي خرج له الضياء *

١٨٤٠ - سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفي صدر الدين
ابن عبد الحق ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن (٢) على الشيخ المفسر (٣) الضرير
وسمع الحديث على الحجار وابن تيمية وغيرها وقرأ المنظومة على عمه
البرهان ابن عبد الحق وحفظ النكت الحسان لابي حيان وعرضها عليه
وكتب له وعلق هو عليها حواشي اخذها عن الشيخ وقرأ في الاصول
على الصفي الهندي وقرأ تلخيص المفتاح على الخلخالى ودخل بغداد سنة
ثمان وثلاثين فقرأ على التاج ابن السبائك وتوجه الى بلاد الشرق سنة
٣٩ فلما عاد عاقه الناصر حتى مات فافرج عنه فدخل اليمن سنة ٧٤٥
واقبل عليه صاحب اليمن وباشر عنده نظر الجيش وتزوج بابنة الوزير
وحجج صحبة المجاهد سنة ٧٥١ فامسك المجاهد واحيط بمن معه قال
صدر الدين عدم في تلك السنة في البر وفي البحر ما قيمته خمسة
وعشرون الف دينار ثم دخل دمشق وولى توقيع الدست بالديار
المصرية في جمادى الآخرة سنة ٥٣ ثم ولى نظر الاحباس وتزوج
جارية من جوارى السلطان ثم اخرج الى دمشق سنة ٦٠ فحج فيها ثم
دخل (٤) اليمن ومعه مملوك جميل الصورة يدعى طشتمرقات بالمهجم
سنة ٧٦١ ويقال انه قتل وكانت معه قطعة بلخش عظيمة وكان قد ولى
القضاء ببغداد وبماردين وكان مطرح الكلفة بشوشا رضى الخلق
وربما مشى تحت قلعة دمشق وفي باب اللوق بمصر وغير ذلك وكان

(١) ر - الجبر (٢) ب - القراءات (٣) ١ - مفسر (٤) ر - وصل *

ناظما بليغا جود الموشع والزجل والموايا وغير ذلك *

وهو القائل

من يكن اعمى اصم * يدخل الحان جهارا
يسمع الا الحان تتلى * ويرى الناس سكارى
وله

بدا الشعر في الخلد الذي كان مشتهى (١)

فاخفى عن المشوق حالى وما يخفى

لقد كانت الاردا ف بالامس روضة

من الورد وهى اليوم موردة الحلقا

وله

عشت بحبى فقال لى رجل * لم يبق فيك الغرام من بقيا
بمشق يحبى تموت قلت له * طوبى لصب يموت فى يحبى
وله

قال حبيبى ذرنى ولكن * يكون فى آخر النهار

قلت ادارى الورى وآنى * لاي دار فقال دار

وله اشياء كثيرة في المجون كقوله ابرى كبير والصغير يقول لى البيتين

وقد نسب للممار والصفدى يقول انه انشده اياهما لنفسه فى سنة ٣٢٢

وكقوله * طال حكى فعندما * البيتين * وهجاه القط احد موقعى

الدرج لما استقر فى توقيع الدست ورافع فيه عند شيخو وعند

صرغتمش ورماء بمظا ثم فلم يلتفت اليه فى ذلك فقال فيه الصدر *

مانال قط الدست من فعله * غير (١) سخام الوجه والسخط
يفت في الدست على زعمه (٢) * وانقلب الدست على القط
وله

ضيعت اموالي في سائب * يظهر لي بالود كالصاحب
لما انتهى مالي انتهى وده * واضيعة الاموال في السائب
١٨٤١ - سليمان بن داود بن سليمان الدمشقي رئيس الاطباء اشتغل بالطب
وتما في العلاج فمهر فيه جدا وسمع شيئا من الحديث على الكمال
الديسري بقراءة البرزالي وطلب الى اسندمر (٣) نائب طرابلس
وهو ضعيف فمالجه فبرئ فاعطاه كثيرا واشتهر امره وكان لا يعرف
شيئا من الحكمة وانما يعرف الطب بالتجارب وكان يصحب الصاحب
شمس الدين غبريال (٤) وحصل كتباً عظيمة واموالا جمة ومات
في شعبان سنة ٧٣٢ *

١٨٤٢ - سليمان بن داود بن مروان بن داود صدر الدين بن نجم الدين
المطلي درس بالظاهرية بالقاهرة للحنفية ومات في صفر سنة ٧١٢ *
١٨٤٣ - سليمان بن داود بن يعقوب بن ابي سعيد المصري ثم الحلبي
جمال الدين كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وكان فاضلا ناظما
وله مطارحات *

(١) شدد النسخ في ١ - الباء من غير وعلينا حاشية بخط السخاوي شدد الله عليك
لتعد بك ايها الناسخ الجاهل ما هذه التشديد التي افسدت بها الوزن والمعنى *
وبعد هذا بخط آخر نعم برد على الناسخ ما ذكرت ولكن نصحت ففضحت واعترضت
فاغلظت ماضرك لو اصلحت سبقة قلم عز او قلت ان كان سهوا فهو شي عندني يغتفر
(٢) ص - بقيت في الدست على رغمه (٣) ر - اسندمر (٤) ر - عبهان *

ومن نظمه

رياض جرت بالظلم عادات ريجها
وسار بغير العدل في الحكم سيرها
فقارقت الاغصان عند اعتناقها
وسلمست الانهار اذجن طيرها

مات في سنة ٧٧٨ عن خمسين سنة *

١٨٤٤ - سليمان بن سالم بن عبد الناصر (١) بن محمد الغزى الشافعى علم الدين
ولد في حدود التسعين وستمائة وسمع من التقي سليمان والمطعم وعلى بن
هارون (٢) الثعلبي وزينب بنت شكر وست الوزراء وغيرهم وحفظ المنهاج
وطالب الحديث ثم مهر في العلم وافتى ودرس وولى قضاء غزة ثم الخليل
ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال سمع معى من بعض الشيوخ وتفقه
وناظر وتلا بالسبع انتهى ومات بالخليل في شوال سنة ٧٦٤ *

١٨٥٤ - سليمان بن سنيد (٣) بن نشوان الشيبى (٤) سمع منه محمد بن
عبد الحميد المهاجى سنة ٧١٧ وذكر عنه منا ما غريباً انه حج اربعين حجة
آخرها انه اخذته سنة عند القبر الشريف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له يا فلان كم نجيء وما نلت منى شيئاً هات يدك فكتب في كفه شيئاً
يكتب للحمى فاذا لحسه المحموم برأ وهو *

استجرت بامام ما حكم فظلم (٥) * ولا تبع من هزم * اخرجى يا حمى من
هذا الجسد لا يلحقه الم * يخرج بحاج (٦) مات في سنة ... (٧) *

(١) ر - عبد القاهر (٢) ر - على بن محمد بن هارون (٣) ر - سند - ف
شنيد (٤) ر - السبطى (٥) ر - بظلم (٦) كذا بلا نقط (٧) بياض *
سليمان (١٩)

١٨٤٦ - سليمان بن أبي الطاهر بن أبي القاسم بن عبد الكريم البوتيجي (١)
المقرئ الضرير روى عن الرشيد العطار واسحاق بن محمود بن ملكويه
البروجردى (٢) وابن علاق وغيرهم سمع منه القطب الحلبي وغيره وكان
مقرئاً مجوداً مشهوراً بالدين والصلاح ومات بأسبوط في آخر سنة ٧١١
او اول (٣) السنة التي تليها ذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع من الصائغ (٤)
محمد بن انجب النعمال مجلساً من امالي السمرقندى ومن الرشيد العطار
الثالث من حديث المختص ومن علي بن عدلان وغيرهم ومات بأسبوط *

١٨٤٧ - سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم ابو المحامد نجم الدين الباردى
بموحدة وراء ثم دال المالكى ولد سنة ٧٣ وتفق على مذهب مالك وتقدم
في معرفة طريق الاشعرى ودرس باماكن بدمشق وناضل عن ذلك
وتعصب على من خالفه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٨٤٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن النهر ماوي (٥) نجم الدين
البغدادى الحنبلى واد سنة ٠٠٠ (٦) وحدث بالاجازة عن كمال البزار
والرشيد بن أبي القاسم وتفق على ابى بكر لوزير اتى وتقدم في معرفة الفقه
انى ان صار شيخ الخنابلة ببغداد وولى قضاءها نيابة والتدريس بالمستظهرية
ثم ترك ذلك قبل موته بقليل واستقل (٧) ولده بالحكم والتدريس
وكانت وفاة النجم في جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ ارخه ابن رجب
في الطبقات *

١٨٤٩ - سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ويقال عبد الواحد الحجى (٨)

(١) ر - التنوخى -- ف - البوشحي (٢) ر - ابن ملكويه السروجردى

(٣) ر - اوائل (٤) ر - الضامن (٥) ١ - النهر مارى (٦) بياض

(٧) ب - ف - اشتغل (٨) ر - الحجى الطائى العطار *

الطار الصالحى تقي الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من عمر بن محمد
الكرمانى وابن ابى عمر والفخر وغيرهم واجازله ابن عبد الدائم وجماعة
وكان رجلا جيدا ساكنا يخدم البهاء ابن عساكر وحدث ومات فى
جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١٨٥٠ - سليمان بن عبد التوى بن عبد الكريم بن سعيد ابن الصفي (٢) المعروف
بابن ابى عباس الحنبلى نجم الدين ولد سنة ٦٥٧ وهو الطوفى بضم الطاء
وسكون الواو بعدها فاء أصله من طوف قرية ببغداد ثم قدم الشام
فسكنها مدة ثم اقام بمصر مدة واشتغل فى الفنون وشارك فى الفنون
وتعمانى التصانيف فى الفنون وكان قوى الحافظة شديد الذكاء قرأ على
الزين على بن محمد المصرى بها وبحث المحرر على التقي الزيرائى وقرأ
العريية على محمد بن الحسين الموصلى وقرأ العلوم وناظر وبحث ببغداد
وقرأت بخط القطب الحلبى كان فاضلا له معرفة وكان مقتصدا فى لباسه
واحوا له متقللا من الدنيا وكان يتهم بالرفض وله قصيدة يغض فيها من
بعض الصحابة وكان سمع من اسمعيل بن الطبال وغيره ببغداد ومن التقي
سليمان وغيره بدمشق واجازله الرشيد بن ابى القاسم وغيره وقال
الصفدى كان وقع له بمصر واقعة مع سعد الدين الحارثى وذلك انه كان يحضر
دروسه فيكرمه فيبجله وقرره فى اكثر مدارس الحنابلة فتبسط (٣) عليه الى
ان كلفه فى الدرس بكلام غليظ فقام عليه ولده شمس الدين عبد الرحمن
وفوض أمره لبدر الدين بن الحبال فشهد واعليه بالرفض واخرجوا
بخطه هجوا فى الشيخين فمزروا وضرب فتوجه الى قوص فنزل عند

(١) بياض (٢) د - سعيد الصفي - فى طبقات الحنابلة ص ٥٢ و النطوى

بعض

(٣) د - فينبسط

بعض النصارى وصنف تصنيفا انكروا عليه منه الفاظا ثم استقام امره
واقبل على قراءة الحديث والتصنيف وشرح الاربعين للنووي واختصر
روضة الموفق في الاصول على طريقة ابن الحاجب حتى انه استعمل اكثر
الفاظ المختصر وشرح مختصره شرحا حسنا وشرح مختصر التبريزي
في الفقه على مذهب الشافعي وكتب على المقامات شرحا واختصر الترمذي
وكان في الشعر الذي نسبوه اليه مما يصرح بالرفض قوله *
كم بين من شك في خلافته * وبين من قيل انه الله

وكان موته ببلد الخليل في رجب سنة ٧١٦ وعاش ابوه بعده سنوات
وقال الكمال جعفر كان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب خزائن قوص
قال وكانت قوته في الحفظ اكثر منها في الفهم ومن شعره في ذم دمشق *
قوم اذا دخل الغريب بارضهم * اضحى يفكر في بلاد مقام
بثالة الاخلاق منهم والهوى * والماء وهى عناصر الاجسام
ورعورة الارضين فامنن وقع * ونم كبير المستعجل التمام (١)
بجوار قاسيون هم وكانهم * من جرمة (٢) خلقوا بغير خصام
وقال الذهبي كان ديناسا كنا قانما (٣) ويقال انه تاب عن الرفض ونسب
اليه انه قال عن نفسه

حنبل رافضى ظاهري * اشعري انها احدى الكبر
ويقال ان بقوص خزانة كتب من تصانيفه وقال ابن رجب في طبقات

(١) كذا وبهامش ا - انظر الى جهل هذا الناسخ كيف غير الوزن وافسد المعنى * اقول
ولعل الصواب - ورعورة الارضين قامش وقع ونم * كتعير - ح (٢) في ا - جزمه
وفي الهامش - كيف اعجمت الراء بامهمل (٣) ر - فائقا *

الخطابة لم يكن له يد في الحديث وفي كلامه فيه تخطيط كثير وكان شيعيا منجر فاعن السنة وصنف كتابا سماه العذاب الواصب على ارواح النواصب قال ومن دسائسه الخفية انه قال في شرح الاربعين ان اسباب الخلاف الواقع بين العلماء تمارض الروايات والنصوص وبعض الناس يزعم ان السبب في ذلك عمر بن الخطاب لان الصحابة استأذنه في تدوين السنة فمنهم مع علمه بقول النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لا بن شاه وقوله قيدوا العلم بالكتاب فلترك الصحابة يدون كل واحد منهم ما سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لان ضبطت السنة فلم يبق بين آخر الامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا الصحابي الذي دونت روايته لان تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخاري ومسلم قال ابن رجب ولقد كذب هذا الرجل وجفر واكثر ما كان يفيد تدوين السنة صحتها وتواترها وقد صحت وتواتر الكثير منها عند من له معرفة بالحديث وطرقه دون من اعصى الله بصيرته مشتغلا فيها بشبه اهل البدع ثم ان الاختلاف لم يقع لعدم التواتر بل لتفاوت الفهوم في معانيها وهذا موجود سواء تواترت ودونت ام لا وفي كلامه رمز الى ان حقها اختلط بباطلها وهو جهل مفرط وقد قال ابن مكتوم في ترجمته من تاريخ النجاة قدم علينا في زي الفقراء ثم تقدم عند الخطابة فرفع عليه الحارثي (١) انه وقع في حق عائشة فعززه وسجنه وصرف عن جهاته ثم اطلق فسافر الى قوص فاقام بهامدة ثم حج سنة ٧١٤ وجاور سنة ١٥ ثم حج ونزل الى الشام فمات ببلد الخليل سنة ٧١٦ في رجب وقال ابن رجب وذكر بعض شيوخنا عن حدثه انه كان يظهر التوبة

وتبرأ من الرفض وهو محبوس قال ابن رجب وهذا من تفاهه فانه لما جاور في آخر عمره بالمدينة صحب السكاكيني شيخ الرافضة ونظم ما يتضمن السب لابي بكر ذكر ذلك عنه المطري حافظ المدينة ومؤرخها وكان صحب الطو في بالمدينة وكان الطو في بعد سجنه قد نفي الى الشام فلم يدخلها لكونه كان هجاءا لها فخرج الى دمياط فاقام بها مدة ثم توجه منها الى الصعيد وله سماع على الرشيد بن ابي القاسم وابي بكر بن احمد بن ابي البدر (١) واسماعيل بن احمد بن الطيال وقرأت بخط الكمال جعفر كان القاضي الحارثي يكرمه ويبيجله ونزله في دروس ثم وقع بينهما كلام في الدرس فقام عليه ابن القاضي وفوضوا امره (٢) الى بعض النواب فشهد واعليه بالرفض فضرب ثم قدم قوص فصنف تصنيفا انكرت عليه فيه الفاظا فغيرها ثم لم نرمه بعد ولا سمعنا عنه شيئا يشين ولم يزل ملازما للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس (٣) ممينا الى حين سفره الى الحجاز وكان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب الخزائن بقوص وكانت قوته في الحفظ اكثر من الفهم وله قصيدة في المواد النبوي *

اولها

ان ساعدتك سوابق الاقدار * فانخ مطيك في حمى المختار
وقصيدة في ذم الشام * اولها - جد للمشوق ولو بطيف كلام (٤)
١٨٥١ - سليمان بن عبد الكا في ٠٠٠ (٥) *

١٨٥٢ - سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني (٦)

(١) ر - ابن المنذر (٢) ر - ورفعوا (٣) ر - التدريس (٤) كذا (٥) بياض
وهذه الترجمة ليست في ر (٦) ر - المرسى *

صاحب فاس وغيرها ولى المملكة بعد اخيه عامر سنة ٧٠٨ ومات
بمدينة فاس سنة ٧١٠ فكانت ولايته نحو ثلاثين سنة (١)*

١٨٥٣ - سليمان (٢) بن عثمان نخر الدين ابو القاسم البصر اوى الحنفى ذكره
ابن قاضى شعبة فى المنتقى من تاريخ الكتبى فى من مات من الاعيان
سنة ٧١٤ فقال الصدر الرئيس نخر الدين سليمان بن الشيخ نخر الدين
عثمان بن الشيخ الامام صلاح الدين البصر اوى الحنفى كان شابا كريما
لطيفا حسن الاخلاق وكان عقيب عزله من الحسبة توجه الى بصرى
وفى نيته الدخول الى مصر فادرکه اجله بهاسر يما ودفن ببصرى*

١٨٥٤ - سليمان بن عسكر (٣) بن عساكر الحورانى علم الدين نقيب المتعممين
بدمشق ولد سنة ٦٨٨ وحفظ اكثر ديوان الصرصرى (٤) وكان ينشد

فى المجامع ويحج كل سنة ويؤذن فى الركب و كان قد سمع من ابن

(١) كذا فى النسخ كلها - وقال ابن القاضى فى جذوة الاقتباس مانصه سليمان بن
عبدالله بن ابى يعقوب يوسف بن عبد الحق المرنى كنيته ابو الربيع امه ام ولد مولدة
اسمها زيانة كاتبه عبدالله بن ابى مدين وزراؤه عبدالرحمن الوطاسى (كذا) وبويع
بقصبة طنجة يوم الاثنين التاسع من شهر صفر عام ٧٠٨ وسنه يوم بويع تسعة عشر
واربعة اشهر فرق الاموال فى قبائل مرين والعرب والاندلس والروم ارتحل الى
مدينة فاس فدخلها اليوم الحادى والعشرين من سنة ٨ المذكورة وجدد الصلح مع
اصحاب تلمسان فى شهر جمادى الاولى فى اول يوم منه من عام ٧٠٨ وعزل ابا غالب
المغلبى من قضاء فاس وقدم ابا الحسن الصغير صاحب التقييد على قضائها مكانه وتوفى
برباط تازي ليلة الاربعاء بين العشائين من صاخر جمادى الآخرة سنة ٧١٠ ودفن بصحن
جامعها والمملك لله وحده وخلف ولده ابا سعيد الاكبر انتهى عن طبعة فاس

(٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - بخط السخاوي (٣) ر - ابن عساكر (٤) الصرصرى*

عساكر وابن القواس وابي الحسين اليونيني وغيرهم وحدث سماع منه
ابن رافع وغيره ومات في رجب سنة ٧٥١ وذكر الحسيني انه رأى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ٤٥ وسليمان هذا يقرأ بين يديه
(وما محمد الا رسول قد خلت) الآية قال فاستيقظت وانا ابكي *

١٨٥٥ - سليمان بن علي بن امين القونوى معين الدين الحنفى كان مدرس
الاقبالية ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٨ وقرر بعده ولده عبدالرحمن *
١٨٥٦ - سليمان بن علي بن سعيد القصرى الفمارى المالكي ابو الربيع قرأ
بناس وغيرها وقدم الاسكندرية فاقام بها مدة ثم سافر الى المدينة
النبوية فاقام بها حتى مات بعد ماعى في ذى القعدة سنة ٧١٤ *

١٨٥٧ - سليمان بن علي بن عبدالرحيم بن ابى سليمان سالم بن عبدالله بن
مراجل الدمشقى تقي الدين ولد سنة ٨٣ وقيل سنة ٨٢ واسمع في
سنة ٦٩٦ من بعض الشيوخ وتما في الكتابة في الدواوين واشتهر (١)
بالصرامة والامانة وولى نظر الجامع (٢) فبالغ في تعميره واصلاح جهاته
ثم عزل عنه ثم اعيد وولى نظر الدواوين بدمشق مرة والوزارة
بمصر مرة ونظر الاسكندرية مرة وتنقل في هذه الولايات ثم عاد
لنظر الجامع الى ان مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤ *

١٨٥٨ - سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الشافعى (٣) اصله من المغرب
جمال الدين الزرعى ولد باذرعات (٤) سنة ٤٥ (٥) وقدم دمشق وهو
شاب فتفه واشتغل بالعلم وسمع الحديث من احمد بن عبد الله اثم والكمان
احمد بن نعمة ويحيى بن الصيرفى وغيرهم وخرج له البرز الى مشيخة

(١) ر - مهر واشتهر (٢) ر - الجامع الاموى (٣) ر - الشافعى الدمشقى

(٤) ر - باذر بيجان (٥) ص - ٢٥ *

سمعتها من بعض اصحابه وولى قضاء زرع مدة فلذ لك اشتهر بهام
 ولى قضاء شيزروناب بد مشق والقاهرة عن ابن جماعة وعزل ابن
 جماعة به بعد مجيء الناصر من الكرك بسبب قوله ما ثبت عندي ان
 الناصر عزل نفسه حفظها له الناصروولاه القضاء في يوم الثلاثاء تاسع
 عشرى صفر سنة ٧١٠ ولم يشعر ابن جماعة الا وقد دخل عليه وهو لا يس
 الخلة والمجلس بقاعة الصالحية غاص بالناس وهو يعلم على مكتوب فقام له
 وظن انه ولى قضاء الشام فهناه فاستمر الزرع قائماً وابن جماعة ينتظر
 جلوسه ليقعد اجمعاً فلما طال ذلك قال له ما الذي وليته قال مكاتب
 مولانا فاطرق خجلا وخرج من القاعة وجلس الزرع مكانه
 فبلغ الناصر غرضه من نكايه ابن جماعة لانه كان اثبت عزله
 من السلطنة فاقام الزرع في القضاء بالديار المصرية سنة واحدة
 وشهرين ثم اعيد ابن جماعة وابقى الناصر بيد الزرع عدة مدارس
 وقضاء المسكر وصار يحضر (١) في دار العدل ويجلس بين القاضيين
 الحنفى والحنبلين ثم ولى قضاء الشام بعد ابن صصرى سنة ٧٢٣ فباشرها
 ايضا سنة واحدة ويا ما ثم عزل بالجلال القزوينى وابقى الناصر معه مشيخة
 الشيوخ وتدرىس الاتابكية وكان صارما عفيفا قليل المخالطة ساكنا
 وقورا قل الذهبي كان الدرس يقرأ عليه من كتاب فيتكم بالفقيرى (٢)
 لكنه كان ماهرا فى الاحكام مليح الشكل موطأ الاكشاف ذائعة
 ومودة وتوجه الى القاهرة فى ذى القعدة سنة ٢٦ فاقام بها وكرم وولى
 مدارس قرأت بخط ابن رافع عن خط البرزالى ولى قضاء زرع ١٣ سنة
 ثم ناب فى الحكم بد مشق سبع سنين ثم انتقل الى مصر فتاب فى الحكم

سبعاً ايضاً ثم ولي استقلالاً سنة ثم اقام من سنة عشر الى ان مات ابن
صصري فولى مكانه سنة ثم انفصل الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤
وقرأت بخط القطب الحلبي ولد تقريباً سنة ٦٥٦ (١) قال ورأيت ان
مولده سنة ٥٨ قال اليوسفي كان سبب عزله من قضاء دمشق انه قام
في حق المدارس وطلب حساب اوقافها من مباشريها وشرع في عمارتها
واخرجوا ملك (٢) الطلبة فخرجوا (٣) عليه واكثروا عليه الشفاعات
وهو يصمم في ردها الى ان اجتمعوا عند النائب فتفاوض (٤) معه الحنبلي
في امر فقال الزرعي للحنبلي فسقت وكان للحنبلي وهو ابن مسلم صورة
كبيرة في البلد وشهرة بالدين والعلم فغضب له النائب وكاتب السلطان
في الزرعي وحط عليه فاجاب الى عزله وتولية من يتفق اهل البلد
على الرضا به فعين النائب جلال الدين القزويني واعلم السلطان بانه كان
ينوب عن اخيه في قضاء الشام وانه خطيبها اليوم واطراه ووصفه
بالفضل فامر باحضاره الى مصر فارسله على البر يد فلما رآه الناصر
وسمع كلامه اعجبه وكان فصيحاً بالتركي والفارسي والعربي مع الشكل
البهّي وكان في كتاب النائب معه انه كثير البر للفقراء وانه ارتكب
ديناً بسبب ذلك فاقبل عليه السلطان وامره ان يخطب يوم الجمعة فخطب
به خطبة بليغة ثم نزل فاعتذر للسلطان بانه في بقايا (٥) وعشاء السفر فشكر
من خطبته وسأله عن دينه فاعلمه بانه قدر ثلاثين الفا فامر ان يوفى عنه
وكتب تقليده بقضاء دمشق وتوجه (٦) من فوره فاقبل عليه النائب

(١) ر - ست وثلاثين وستمائة (٢) الجوامك رواتب الطلبة جمع جومك - ك

(٣) كذا بالانقط في - ا وفي ر - فخرنوا عليه - وامله - فخرنوا - ح (٤) ر - ففا وض

(٥) ر - تعب (٦) ر - وكتب ✱

وقدره في الوظيفة ويقال انه كان يدرس من كتاب ولد سنة ست
ويقال سنة ٥٨ *

١٨٥٩ - سليمان بن محمد بن محمد بن محاسن النيربي الصابوني ولد تقريبا سنة
٧٠٢ كذا بخط محمد بن يحيى بن سعد وبخط البرهان الحلبي ولد سنة
احدى واحضر على الحافظ شرف الدين الدمياطى في الرابعة عدة
اجزاء وسمع ايضا على ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما سمع منه
ابن رافع وذكره في معجمه وحكى عنه حكاية وذكره محمد بن يحيى بن
سعد في محدثي حلب سنة ٧٤٨ وقال كان يقول انه سمع الصحيح من
ست الوزراء والحجار ثم ظهر عدم صحة ذلك وان له اجازة من ابن
الشحنة فقط قلت ومات في عاشر رمضان سنة ٧٧٤ وهى السنة التى
مات فيها ابن رافع وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ويقال انه
سمع ايضا من حسن بن عمر الكردى وقال الشيخ برهان الدين المحدث
كان محبا للحديث سهل الانقياد لاسماع الحديث وكان له حانوت يبيع
فيه الصابون ووالده ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يحضر بعض
دروس الشافعية *

١٨٦٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن اسحق البالى التاجر المعروف بابن
القيق ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على الفخر بن البخارى وحدث
مات سنة ١٠٠٠ (٢) *

١٨٦١ - سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان نجم الدين ابو الطاهر (٤)
ابن جمال الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٥) واسمع على الفخر بن البخارى

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست في بولاقى ر - (٤) ص - ابو الطاهر

وحدث مات سنة ٠٠٠ (١) *

١٨٦٢ - سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك
ابن عبد الكافي الرمي الدمشقي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على
زينب بنت مكي واسمع من ابن البخاري وكان والده ينوب في الحكم
ثم خطب بالجامع ومات في شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٣ - سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن
عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مسلم بن المسلم بن هلال الازدي
جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على احمد بن شيان الاول من حديث
ابن اسحاق المزكي وحدث به غير مرة ذكره البرزالي في الشيوخ
فقال كان احد الصدور الاكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم في عدة
جهات ثم انقطع في بستانه الى ان مات في المحرم سنة ٧٤٠ وهو ابن اخي
ابن الحسن علي بن محمد بن محمد بن عمر (٢) احد شيوخ شيو خنا *

١٨٦٤ - سليمان بن مهران عيسى بن مهناتقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد يلقب
علم الدين ولي امرة العرب وكان شجاعا باطلا توجه مع قرا سنقر الى
النتار (٣) فاقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد الى البلاد الاسلامية فاقام
بالرحبة وكان ابوه وعمه فضل يرفدونه (٤) بالمال ويحذرونه من الوقوع
في يد السلطان فطال عليه الامر فركب بغير علمهم الى مصر فاقبل عليه
الناصر واقطعه اقطاعا واعطاه جملة من المال ثم ولاه الناصر احمد امرة
العرب عوضا عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان مات في
ربيع الاول سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب مات في سنة ٧٤٥ وكان شجاعا

(١) بياض (٢) ١ - علي بن محمد بن عمر (٣) ١ - ي - الشام (٤) ر - ابوه وعمه

جوادا وله بيلاد الفرات نواب (١) يحبون له المال وساد في حياة ابيه
وكان اول قدومه على الناصر سنة ٧١١ فاعطاه مائة الف ثم قدم سنة ٧١٣
فرد على ابيه امره العرب وكان انتزعها منه فاعطاها لاخته ففضل ثم
لما كان سنة ٧١٥ غضب من اخراج اقطاعه لغيره من اقاربه فلحق
بخر بندا فاكرمه ثم اكرمه ابو سعيد بعده ثم لم ينزل به اخوه موسى الى
ان فارقههم وعاد الى دمشق فدخل القاهرة ومعه هدية جليلة فاكرمه
الناصر ثم لما طرد الناصر اياه مهنا في سنة ٧٢٠ لحق سليمان بالعراق
ايضا وعاش اهله وعمره في التجار والقوافل وقطعوا الطرقات ثم اقلع
هو عن ذلك وعاد للطاعة وقدم طائفا *

١٨٦٥ - سليمان بن موسى بن بهرام السهمودي (٢) تقي الدين ابن الهمام ولد
سنة ٥٨ واشتغل بالعلوم ونظم وناظر وكان عارفا بالاصول متعففا
كثيرا العبادة *

فن نظمه في اقسام ما

لما في كلام العرب تسعة اوجه

تعجب وصف منكورة وانف واشترط

وصلها وزد واستعملت مصدرية

وجاءت للاستفهام والكف فاضبط

وله

يرى في الشهور له تخار * عظيم لا يحد ولا يرام

به كانت ولادة من تسامت * به الدنيا وطاب بها المقام

نبي كان قبل الخلق طرا * تقدم سا بقا وهو الختام

مات بسمهود سنة ٧٣٦ *

١٨٦٦ - سليمان بن موسى بن سليمان صدر الدين الكردي البختي الشافعي
الدمشقي ثم الحلبي ناب في الحكم بحلب ومات (١) سنة ٧٢٢ والبختي
بموحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ثم مثناة اثني عليه ابن حبيب *

١٨٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن حصيب بن حسن بن محمد
ابن احمد بن داود بن علي بن حسن بن عبدالله بن اسمعيل بن عبدالله بن
جعفر الدمشقي صدر الدين الشافعي قال ابن رافع هكذا املى نسبه الجعفرى
الخورانى صدر الدين ابو الفضل ولد سنة ٤٢٢ وقدم دمشق مرهقا وحفظ
القرآن بمدرسة ابي عمر ثم قدم بعد سنة ٦٧ فلزم الشيخ محيى الدين
النووى والشيخ تاج الدين واتقن الفقه وسمع ابن ابى اليسر (٢) والمقداد
القيسى وغيرهما وحدث وولى نيابة القضاء لابن صصرى فى سنة ٧٠٦
وكان يخطب بداريا ثم خطب بجامع العقبية (٣) وكان متواضعا جدا
ربما توجه الى بعض الخصوم عوض الرسول والى الشاهد لىسمع شهادته
واستسقى بالناس فى سنة جذب فسقوا واذ لك سنة ١٩ وكان لا يدخل
الحمام ولا يتنعم بماء كل ولا ملبس ولا يترك ثوبه القطنى ولا عمامته
الصغيرة ورجع مرة من خطابة داريا على بهيمة فرأى صعلوكه تحمل
حطباً فنزل وحمل حطبها على دابته الى باب الجالية ومحا منه غزيرة وقد
ناب فى دار الحديث الاشرافية عن ابن الشريشى وقال البرز الى فقيه
فاضل اثني عليه النووى وابن الفر كاج وكانت وفاته فى ثامن ذى القعدة
سنة ٧٢٥ (٤) *

(١) ر - مات بحلب (٢) ر - من ابن ابى اليسر (٣) ر - العقبية (٤) فى شذرات

الذهب ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين *

١٨٦٨ - سليمان بن يحيى بن اسرائيل البصروي الحنفي صدر الدين سمع من الشهاب الخوي ودرس بالخطاوية وغيرها قل ابن رافع في معجمه كان فاضلا في الفقه والاصول متحريرا في الفتوى مات في ثالث رجب

سنة ٧٤٤ *

١٨٦٩ - سليمان بن يوسف بن مفلح بن ابي الوفاء الياسوفى (١) صدر الدين الشافعى ولد سنة ٧٣٩ تقرر بيا ونقله ابوه الى مدرسة ابى عمر بالصالحية فقرأ بها القرآن وحفظ التنييه ومختصر ابن الحاجب واقبل على التفقه واخذ عن اليماد الحسينى والموجودين من اعلام الشافعية وتمهر حتى كان يقول كنت اذا سمعت شخصا يقول خطأ النووى اعتقد انه كفر واخذ في علم الحديث عن ابن رافع وغيره وسمع الكثير من اصحاب الفخر ومن بعدهم وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب في كل يوم مائتى سطر الى ان ختمه وكان ذكيا فقيه النفس كثير الروعة (٢) محبوب للناس معين للطلبة خصوصا اهل الحديث على مقاصدهم بجاهه وكتبه وماله وقد سمع بمصر والقاهرة وحلب وقرأ وخرج وشارك في فنون الحديث وخرج تخاريج مفيدة وكان سهل العارية للكتب كثير الاطعام للناس قال الشيخ برهان الدين المحدث ذكرت للشيخ شهاب الدين الملكاوى المهمات للاسنوى فقال الشيخ صدر الدين يحسن (٣) يكتب من التنييه احسن منها مات معتقلا بقلعة دمشق في ثالث عشر شعبان سنة ٧٨٩ بسبب فتنة ابن البرهان الظاهري ولم يخلف بعده في مجموعه مثله وكان لازم ابن حبيبي واليماد الحسينى وولي الدين المنفلوطى

(١) ص - الناسوفى (٢) ر - التلاوة (٣) ر - ص - ان الشيخ صدر الدين محسن *

وبهاء الدين الانخيمى وكان بعد ان نزل في المدارس قد ترك ذلك هو
وبدر الدين ابن خطيب الحديثة (١) المقدم ذكره وتزهدا وترك
الرياسة لكن صدر الدين صار يتصدى للامر بالمعروف والنهي عن
المنكر واودى سرارا فلم يرجع ثم حجب اليه الحديث فاقبل عليه بكنيته
ورحل الى مصر وحلب قال الشهاب ابن حجي كان جيد الفهم مشهورا
بالذكاء قال وكان في اواخر امره قد احب مذهب الظاهر وسلك
طريق الاجتهاد وصار يصرح بخطيئة جماعة من اكابر الفقهاء على طريقة
ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام بعد حبس الملك
الظاهر الخليفة المتوكل داعيا الى القيام على السلطان التف عليه ونوه به
وصار يعصب له ويبينه فاتفق لهم تلك الكائنة فاخذ فيمن أخذ فمات
في سجن القلعة مبطونا شهيدا في شعبان سنة ٧٨٩ واستراح من المحنة
التي اصابته اصحابه حدثني نور الدين (٢) علي بن يوسف بن مكتوم
بحياة قال كنت عند الشيخ صدر الدين الياصوفي وكان احمد الظاهري
يتردد اليه فاتفق انه طالب بقاء قوم الى الشيخ صدر الدين فاخذه
واصعدوه الى القلعة وكان السبب في ذلك ان خالدا الماجلي الحلبي كان
ممن وافق احمد الظاهري على دعوته وكان يعرف ابن الحمصي (٣) نائبا
قلعة دمشق منذ كان ابن الحمصي بحلب فتردد اليه (٤) فاكرمه فتوسم (٥)
فيه انه يجيبهم الى مطلوبهم وخذعاه فظهر له الليل اليه واصغى له الى
ان اطلعه على سرهم فاعتنم ابن الحمصي الفرصة في يدمر فكتب
الظاهر بان قوما صفتهم كذا دعوا الى الخروج على السلطان واجابهم

(١) ر - ابن خطيب المقدم (٢) هامش ب - صوابه علاء الدين (٣) ر - با بن

الحمصي (٤) ر - عليه (٥) ر - فتوهم *

بيد مر و فلان و فلان و انهم دعوني فاطهرت المسيل اليهم و طالمت
السلطان فجاء الجواب بالقبض على بيدمر و على احمد الظاهري و اتباعه
قال فاتفق انهم وجدوا احمد بالجامع مع شخصين من طلبة اليا سوفي
فقبضوا عليهم (١) فقبضوا على جلان من احمد و قالوا انما مشينا معه لا نه
يتردد الى شيخنا و نسمع (٢) معه و عليه فامرهم ابن الحمصي بالقبض على
الشيخ صدر الدين قلت و ذكر لي ابن البرهان و هو احمد الظاهري
المذكور ان الشيخ صدر الدين لما قبض عليه حصل له فزع شديد
اورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات بالقلة مظلوما مبطونا شهيدا و جهز
ابن الحمصي احمد الظاهري و من معه الى القاهرة فكان من امرهم ما كان
و قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي ان الشيخ صدر الدين
حفظ التنبيه و هو صغير و مختصر ابن الحاجب و مهر في المذهب و اقبل
على الحديث فاكثر و تخرج بابن رافع و ابن كثير و غيرها و سمع الكثير
و كان ديننا كثير العلم و العمل و الاحسان الى الطلبة و الواردين و خرج
عدة تخاريج و جمع عدة كتب و ذكر في سبب موته نحو ما ذكره لنا ابن
مكتوم و قال انه كان يحفظ من المختصر كل يوم مائتي سطر و رحل في
الحديث الى حلب و حمص و القاهرة و غيرها و قال ايضا اخبرني
الشهاب المكاوي (٣) انه برع في معرفة المذهب حتى لو اتفق انه تصدى
لعمل شيء في الفقه نظير ما عمله الشيخ جمال الدين على (٤) المهمات
اسكان على من حفظ نحو ما صنف الاسنوى و كان الشيخ نجم الدين
المرجاني يفرط في تقر يظ اليا سوفي و خطه قوي *

(١) ر - عليه (٢) ر - ص - يسمع (٣) ر - الملكاني (٤) ر - في *

١٨٧٠ - سليمان المنوفي شيخ الشيخ عبدالله المنوفي المالكي ذكر الشيخ خليل له في الترجمة التي جمعها للشيخ عبدالله كرامات وأنه كان يقرئ الاطفال ويؤد بهم احياها (١) وأنه ربي الشيخ عبدالله وعمره تسع سنين سنة نيف وتسعين وسمائه الى ان كبر وبلغ الغاية في العبادة فيقال ان الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سليمان حضر عند والده وهو في السياق فسأله ان يدعوه فقال له يا ولدي ما ترك الشيخ عبد الله شيئاً *

١٨٧١ - سليمان التركماني الحنفي نشأ بجمص ودرس بها ثم ولي قضاء حماة وكان مشاركا في الفنون ويدري القراءات مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦هـ *

١٨٧٢ - سليمان الوشرسي (٢) تزل المدينة الشريفة واحداً من كان يعتقد بها مات في المحرم سنة ٧٥٦ ذكره ابن فرحون *

١٨٧٣ - سنبل بن عبدالله الهندي التاجر السفار عتيق داود السلاجي ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما ووصفه بالخير والديانة وكان له سماع من الفخر ومات في - سادس المحرم سنة ٧٣٩هـ *

١٨٧٤ - سنجر بن عبدالله بن يوسف الموصل ي قال له لبحر (٣) سمع من عثمان ابن رشيق وابن عزون (٤) وغيرهما من صحيح البخاري وحدث بعد الثلاثين بالقاهرة وكان يقول انه حر الاصل من آمد *

١٨٧٥ - سنجر الانطاكي عتيق ابن القواس ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما وسمع المذکور من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث ومات في سنة ٧٣٤ وله ٠٠٠ (٥) *

(١) ر - احتسابا (٢) ونشر بس مدينة بريف المقرب الاقصى - ك (٣) كذا
بلا نقط في اوب - وفي ر - فنجر وفي ص وي - صخر وفي ف لخر (٤) ر -
عزون (٥) بياض *

١٨٧٦ - سنجر ارجواش (١) المنصوري نائب قلعة دمشق من (٢) ايام
للمنصور ثم نكب في ايام الاشرف ثم اعيد اليها وله اليد البيضاء في حصار
التاردمشق في وقعة غازان فان التار صعدوا فوق سطح دار السعادة
ورموا القلعة بالثياب فرمى هو عليهم قوارير النفط فحرقوا الاخشاب
وسقطت السقوف بهم في النار وكان سليم الباطن له حكايات عجبة
في ذلك واجبه الناس لما ظهر منه من الثبات في حفظ القلعة وساس
الامرا حسنى سياسة وكانت وفاته في ذى الحجة سنة ٧٠١ *

١٨٧٧ - سنجر بن عبد الله الجاولى ابوسعيد ولد سنة ٦٥٣ (٣) بآمد ثم صار
لامير يقال له جاول في سلطنة الظاهر بيبرس فنسب اليه ثم خدم
المنصور قلاوون ثم اخرج الى الكرك ثم استخذه كسبغا ثم كان اول
ماولى نيابة الشوبك (٤) ثم عمل استادار صحبة للناصر نيابة عن بيبرس
الجاشنكير لما صار هو وسار مدبرى الدولة ثم تغير عليه بيبرس
وصادره فباع موجوده وخرج الى الشام بطالا بعد ان تمصب له
سار وغازب بيبرس لاجله فما افاد وذلك في المحرم سنة ٧٠٦ فلم يزل
بدمشق الى ان تحرك الناصر من الكرك ولم يكن له في سلطنة المظفر
حل ولا عقد فنفه ذلك وقدم معه مصر فولاه شدا لد واوين ثم استنابه
الناصر (٥) بعد محيئه من الكرك سنة ٧١١ فعمر بها قصرا للنيابة وهو اول
من مدنها لبنائه بها القصر والجامع والحمام والمدرسة للشافعية (٦) وخان

(١) فى ر و ص وى - ارجواش - سباه صاحب حماة فى تاريخه سيف الدين
ارجواش المنصورى ج ٤ ص ٤٥ (٢) ر - فى (٣) ص - ٦٥ (٤) ر -
العويك (٥) زاد فى هامش ب - بغزة (٦) ر - الشافعية *

السيل والمرستان والميدان ثم ارسله الناصر الى دمشق لروك البلاد
وذلك في ذي الحجة سنة ٧١٢ فاقام الى ان تنجز ذلك واعانه عليه معين الدين
ابن خشيش (١) فاخر الجيش اذ ذاك وساق اليه في القدس ثم امسكه
الناصر سنة ٧٢٠ واحيط ببلده وسجن بالاسكندرية وكان السبب في ذلك
انه لما رآه البلاد الشامية اختار للمالكة خيار الاقطاعات فلم يعجب تنكر
ثم لما امر الناصر امراء البلاد كلها اختار ان يكون تنكر واسطة بينهم
وبين الناصر فغضب الجاوي من ذلك لانه كان يظن انه يتقدمه
وسابقته لا يتقدم عليه تنكر فاستأذن على الحج فتم عليه بمضى مما ليكه
بانه يريد ان يهرب الى اليمن فاسرها الناصر ثم ارسل من قبض عليه
ثم فرج عنه سنة ٧٢٨ وامره بمائة واستقر من امر (٢) المشورة ثم كان
هو الذي تولى غسل الناصر ودفنه وولى نيابة حماة في ايام الصالح ثم
عزرة وعمر بيلد الخليل جامعا متفقه منه وهو صاحب المدرسة التي بالكبش
والقناطر بارسوف والخان بقرب اللسد (٣) والخان بحمرة سنان
وهو آخر من بشوه لحصار الناصر احمد بالكرك وكان قد سلك معه سيل
من تقدمه من المطاولة فافتري عليه الناصر وسبه فحق منه ونقل المنجتيق
الى مكان يعرفه (٤) ورماه في الخطاه وكان محباني العلم خصوصا علم الحديث
وشرح مسند الشافعي شرحا حافلا وجلب (٥) فيه من نصوص الشافعي

(٢) في ١ - بلا نقط وفي ب - ور - خشيش - وفي ف و ص و ي - خشيش (٢) - ١ - ص -

امراء (٣) هذا في ١ بلا نقط وفي ب - اللسد - وفي ي - اللسد وفي ف - اللسد

وفي ص - اللسد - ذكر المقرئ الخان العظيم بقاقون والخان بقرية الكشيب وخان

وسلان في حمراء بيسان (٤) ر - مكانه بقرية (٥) ر - حكي

شيئا كثيرا وعاونوه عليه جماعة من الاكابر في عصره وحاصله انه جمع بين شرحى الرا فى وابن الاثير بلغة ظهما فان كان الحديث فى الموطأ نقل كلام ابن عبد البر فى التمهيد وان كان فى صحيح مسلم نقل كلام النووى من شرحه وحدث بمسند الشافعى بسماعه من دانيال بن منكلى (١) قاض الشويك وسمع منه القطب الحلبي ومات قبله بمدة وشيخنا ابو الفرج ابن العزى وشيخنا شيخ الاسلام ابو الفضل بن العراقى وكانت فيه برو معروف وكانت وفاته فى تاسع شهر رمضان سنة ٧٤٥ قرأت بخط البدر النابلسى انه قارب المائة *

١٨٧٨ - سنجر الصوابى الجاشنكير علم الدين تنقل فى الخدم الى ان ولى ولاية القاهرة فى سنة ٦٩٣ وكان شجاعا حسن الشكل مات سنة ٧٠٦ *

١٨٧٩ - سنجر السرورى المعروف بالخازن الاشرى كان من المماليك المنصورية فلم يزل يترقى الى ان صار الى القاهرة وكان حسن السياسة الطيف الذات حسن الاخلاق وكان غزاة النوبة سنة ٨٦ فى عسكر كبير مع ايدمرى الى قوص فكسر وهم وعادوا بغنائم عظيمة واسروا جماعة من اكابر النوبة واستقر سنجر بمدها مهندارا ثم ولى البهنسا (٢) ثم ولى ولاية القاهرة بعد ذلك ١٢ سنة آخرها سنة ٧٢٤ وولى قبل ذلك شد الدواوين بعد عود الملك الناصر من الكرك فى سلطته الثالثة فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ واليه ينسب حكر الخازن بالقاهرة قريبا من بركة الفيل وله خانقاه بالقرب (٣) من الشافعى *

١٨٨٠ - سنجر الاتقى والى نابلس واحد الامراء بدمشق مات فى جمادى

(١) ر - الشنكل (٢) ١ - البهنسا (٣) ر - قريبا *

الآخرة سنة ١٧١٣ (١) *

١٨٨١ - سنجر البغدادي الطيب محمد الدين غلام ابن الصباغ كان ماهرا في صناعة الطب وولى نظر المستنصرية ببغداد وغير ذلك ومات في اوائل شعبان سنة ٧١٥ *

١٨٨٢ - سنجر المنصوري المقرئ احد الامراء بدمشق وكان قبل ذلك بطرابلس مات في اول المحرم سنة ٧٠٧ *

١٨٨٣ - سنجر الحمصي تنقل في الولايات وباشر في مصر والشام وعمل نيابة الرحبة وعمل شد الدواوين بمصر وطرابلس وحلب ومات وهو يريد الدخول الى طرابلس في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٨٨٤ - سنجر البرواني (٢) احد الامراء بمصر ولم يزل يترقى حتى اختص بالمنظر يبهرس في سلطنته وكان يعتقد خيره فلما رجع الناصر الى السلطنة قبض عليه فلم يزل الى ان افرج عنه بعد ان حج سنة ٧٢٧ (٣) واستقر امير طبخانة وكان شجاعا قال القطب الحلبي كان شيخا كبيرا مات فجأة في الحمام في ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٨٨٥ - سنجر الزراق احد الامراء بدمشق مات في شعبان سنة ٧٢١ *

١٨٨٦ - سنجر الطرفجي (٤) احد الامراء بدمشق ولى شد الدواوين وولاية البلد وغير ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٨٨٧ - سنجر الرضوي يأتي في عماد *

١٨٨٨ - سنجر الاصولي يأتي في طلحة *

١٨٨٩ - سنجر الجمقدار (٥) كان من المماليك المنصورية وتنقل الى ان امر

(١) ر - اثنا عشر وسبع مائة - (٢) ر - المرواي - لعله البرخواني (٣) ب - ر

٧٢٦ (٤) ر - الطرمحي كذا (٥) ر - الجميدار *

بدمشق ثم نقل الى القاهرة في فتنة الناصر احمد صحبة قطلوبغا الفخرى
ومات سنة ٧٤٥ وقد اسن وارتمش *

١٨٩٠ - سنجر الافتخاري الجندي بالحسينية من القاهرة سمع من غازي
الحلاوي وحدث وكان دينا خير اكريا مات في شهر رجب سنة ٧٤١ *

١٨٩١ - سنجر بن عبدالله الآمدي ثم الدمشقي مولى العماد محمد بن اسمعيل
الدقاق في الحنطة يلقب علم الدين سمع من ابى بكر النشبي (١) وحدث
عنه وسمع ايضا من الكمال ابن عبد وعبد الرحمن بن سلمان البغدادي
ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منه البرزالي ولم يذكره في معجمه *

١٨٩٢ - سنجر عتيق ابن عبد الرحيم سمع من اسمعيل بن ابى اليسر و احمد
ابن عبد الدائم وعنه البدر النابلسي وحدث عنه في سنة ٧٣٢ و مات
سنة ٠٠٠ (٢) *

١٨٩٣ - سنجر بن عبدالله النجمي مولى نجم الدين ابن هلال سمع من
البرقوقي جزء ابن الطلاية (٣) فكان آخر من حدث عنه بدمشق
وامتنع جماعة من السماع عليه اشهرته بتعاطى الربا وكان حصل من
المعاملات مالا جزى لا فصوص درصرة فاخذ منه نحو ثلاثين الف دينار
ومات في سابع صفر سنة ٧٦٩ *

١٨٩٤ - سنقر شاه الظاهري (٤) احد الامراء الكبار بدمشق قبض عليه
في الدولة المنصورية ثم افرج عنه الاشرف خليل وامره ثم قبض عليه

(١) ص - ي - الفشى (٢) بياض (٣) ب - الطلاية (٤) تاخرت هاتان
الترجستان في ب بعد من اسمه سنقر بلا زيادة لفظ شاه وههنا اختلاف كبير
في ترتيب التراجم بين النسخ واقتفينا ترتيب نسخة ا - *

في أيام لاجين ثم أفرج عنه فاستمر في امرته بدمشق حتى مات في
ذى الحجة سنة ٧١١ *

١٨٩٥ - سنقر شاه المنصوري أحد الأمراء الكبار بدمشق كان أحد
المشهورين بحب الصيد اصطاد مرة من غابة أرسوف خمسة عشر اسدا
منها اسد اسود كبير وولى نيابة صفد من سنة ٧٠٤ الى سنة ٧٠٧
ومات في سنة ٧٠٧ من قبل ان يبلغه العزل وكان موصوفا بالبخل الشديد
وخلف اموالا لا تحصى كثرة ولم يخلف سوى بنت واحدة *

١٨٩٦ - سنقر بن عبدالله الجواشني شمس الدين مولى البدر ابن طاهر
ابن اسمعيل الحنبلي كان رجلا صالحا سمع من النجيب وابن خطيب
الزرة والعماد (١) الحسيني وابن العماد واحمد بن حمدان والصوري وجماعة
من اصحاب ابن باقا وحدث وكان يسقى الماء في حانوت باب النضرو
ويتسبب فيه وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ليلة النصف
من المحرم سنة ٧٢٧ *

١٨٩٧ - سنقر بن عبدالله الزيني علاء الدين ابوسعيد الارمني القضاي
الحلبي اشتراه قاضي حلب زين الدين ابن الاستاذ سنة ٦٢٤ وسمعه
مع اولاده من الموفق (٢) عبد اللطيف وعزالدين ابن الاثير وابن شداد
وابن روزبه وابن الزيدى والانجب الحماني وعبد اللطيف بن القبيطي
وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن خليل وغيرهم بدمشق وحلب
ومصر والاسكندرية وحدث بالكثير وتفرد باشياء قال الذهبي
كان طويل الروح فيه سكون وحياء ومروءة وكانوا يشنون عليه

وخرجت له مشيخة ومات في شوال سنة ٧٠٦ (١) *

١٨٩٨ - سنقر بن عبد الله الكوجنى (٢) شمس الدين ابو العلاء سمع من شمس الدين ابن المهاد ومن عمر بن منصور بن محمد بن اسحاق الارسوفى مشيخة ابى الطاهر بن ابى الصقر وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع منه جماعة من اصحابنا وكان ديناً خيراً وقوراً رئيساً مولده تقريباً سنة ٦٧٠ قال وقرأت عليه بالقاهرة سنة ٧٢٤ *

١٨٩٩ - سنقر الاستاذ ار احد الامراء الكبار للناصر حسن وكان يقول (٣) انه اخو بكتمر المؤمنى ثم غضب السلطان عليه واخرج الى صحيون بطالا ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهوراً بالعصية والمروءة *

١٩٠٠ - سنقر الجمالى مملوك جمال الدين آقش الافرم ثم ولى نيابة ببلبك ثم نقل الى طرابلس ومات بها فى اوائل شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٩٠١ - سنقر الرومى المستامن قدم فى زمن الناصر رسولاً فاسلم واقام بالقاهرة فاعطى امرة عشرة وكان عارفاً بالنبات والمقايير والفلك فداخل الامراء فى ذلك وتمكن منهم حتى حصل له مال كبير واختص بالكامل شعبان ثم نفى بعده ثم اعيد حتى مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١٩٠٢ - سنقر السعدى ولى نيابة (٤) الجيش ثم اخرج الى طرابلس فى سنة ٢٣ فكان يتغوى (٥) الزراعة وهو الذى عمر ناحية البحر برايه (٦) فكان له فيها ثلاثون بستاناً وعمر بالقاهرة المدرسة السعدية بخط حدره البقر (٧) وكان سبب اخراجه غضب قوصون منه فاقام بطرابلس الى

(١) فى شذرات الذهب عن سبع وثمان سنة (٢) ب - ر - الكوجنى (٣) ب -

ى - يقال (٤) ص - نقابة (٥) ر - يتعانى (٦) فى ا - براية (٧) ر - البقرة

ان مات في سنة ٧٢٨ *

١٩٠٣ - سنقر الكمالى الحاجب كان ينوب بشيزر ثم قدم في ايام لاجين
ثم كان احد الامراء الكبار في دولة الناصر الثانية وهم سلاو ويبرس
الجا شنكير والجو كندار وهذا وكان استقر في الحجوية فباشرها
احسن المباشرة ولم يحفظ عليه انه فعل سوءا ولا نطق بكلمة سوء
وذلك في سنة ٧١٨ وكان القبض عليه في سنة اثنتى عشر (١) *

١٩٠٤ - سنقر المرزوقى تأمر في زمن الملك الناصر بعد عودته من الكرك
ومات في رمضان سنة ٧٢٣ (٢) *

١٩٠٥ - سنقر المنصورى الاعسر (٣) شمس الدين احمد الامراء الكبار كان
مملوك عز الدين ايدمر الظاهرى نائب الشام ثم صار الى المنصور فولاة
نيابة الاستاذية ثم شد البدواوين بدمشق ثم صودر في زمان الاشرف
خليل ثم ولاه قبجق شد الدولتين ثم ولاه لاجين الوزارة في رجب
سنة ٦٩٦ فباشرها بمهابة زائدة ثم عزل ثم اعيد وكان صار ما مها بامات
في سنة ٧٠٩ ولما عاد سنقر الاعسر الى الوزارة في رمضان سنة ٩٨ ورجع
العسكر من وقعة وادى الخزندار وقد انكسروا واراها العود الى
حرب التتار قام سنقر الوزير وابن السنجق والى القاهرة في تحصيل
المال فقرر على كل اردب خروبة اذا بيع تؤخذ من المشتري ونصف
السمسرة من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع
التجار والباعة فقوض (٤) عليه من مائة الى عشرة كل شخص واقترض

(١) كذا في ١ - وفي ر - سبعمائة وفي ب ٧١٢ (٢) ر - ثلاث واربعين وسبعمائة

(٣) ر - الاعمش (٤) ب - ص - فقوض *

من الكارمية (١) اموالا عظيمة وكان عددهم كبيرا (٢) جدا وقرر على كل دار وبستان وغيرها قدرا معينا وبلغت مصاد رته الفقهاء فكتب على كل عاقد اربعين دينارا وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قياما عظيما مع مساعدة ابن مخلوف المالكي القاضي الى ان سوخوا بذلك ثم توجه الى البحيرة وتروجة (٣) فلم يترك لاحد من العربان سلاحا ولا ماشية الا احاط بها ثم اخرج بعد ذلك الى كشف القلاع فسار في الحرم سنة ٧٠١ ورجع فاستمر اميرا الى ان مات *

١٩٠٦ - سنقر النورى تنقل الى ان صار امير بهسنا وكان شهما شجاعا مات عن ستين موطوءة له منهن اربعة عشرين ولدا ما بين ذكور واناث وذلك في سنة ٧٣٦ *

١٩٠٧ - سنقر مولى ابن الشريشى سمع مشيخة القاسم بن المظفر وحدث بدمشق سمع منه ابو حامد بن ظهيرة مشيخة القاسم تخريج الذهبي وحدث عنه *

١٩٠٨ - سوار امير شكار يلقب مبارز الدين كان من اصراء الروم بقيصرية وقدم مع ابيه القاهرة في سنة ٦٧٥ (٤) فاكرمه الظاهر بيبرس وامره ثم عظم في ايام المنصور وتقدم الى ان مات في ايام الناصر الثانية سنة ٧٠٤ وكان دينار كريما (٥) *

١٩٠٩ - سوتاي بضم اوله وسكون الواو بعدها مشاة التتري النوبين الحاكم على ديار بكر ولد في حدود سنة اربعين او قبلها وحضر واقعة

(١) ر - الكمارب (٢) ر - ص - كثيرا (٣) كذا في اوب وفي ف تزوجة - وتزوجة بالراء قرية من اعمال الاسكندرية - ك (٤) ص - ٢٥ (٥) ص - ظريفا بغداد

بغداد وهو بالغ وكان امير آخور عند ابقا ملك التتار معظما عند جميع ملوكهم ثم تولى امره ديار بكر بعد وفاة النوبن ابك (١) واستمر بها الى ان مات ببلده التي قرب الموصل في سنة ٧٣٢ ويقال انه بلغ المائة ورأى اربعة بطون من اولاده واولادهم حتى انافوا على الاربعين وكان قد اضر قبل موته بسنوات قال ابن حبيب في ترجمته كان عجيبا الى رعيته له حزم وسياسة وعمر طويلا *

١٩٢٠ - سوي الناصري رأس نوبة كان من اعيان الامراء وولى نيابة حلب في سنة ٧١٢ وهو الذي اجرى النهر من الشاجور الى قويق وطوله اربعون الف ذراع وكانت الغرامة عليه اربع مائة الف درهم لم يظلم فيه احد ولم يزل الى ان مات في رجب سنة ٧١٤ وكانت مدة امرته على حلب سنتين *

١٩١٨ - سولي بن قراجا بن دلفادار (٢) التركماني كان موصوفا بالشجاعة وجودة الرأي ولى نيابة الابلاستين ومرعش بعد اخيه خليل مرارا واعتقل مرة بحلب ثم تهياله الحرب وقد رانه قتل غيلة على فراشه في سنة ٨٠٠ *

١٩١٣ - سويد (٣) بن محمد بن سويد الحمصي ابو محمد الرزاز سمع من ابن الشحنة كتاب التوحيد من صحيح البخاري وحدث عنه بها (٤) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه بمكة *

١٩١٣ - سلا اليبيري (٥) المنصوري كان من ممالك الصالح على بن قلاوون فلما مات صار من خواص ابيه ثم من خواص الاشرف وناب في الملك عن

(١) ص - ابيك (٢) ر - دلقاهر (٣) هذه الترجمة ليست في ر (٤) ب - به

(٥) ص - التتري *

الناصر واستمر في ذلك فوق العشر سنين ولما ولي لاجين اكرمه واحترمه
 وكان صديقه فلما قتل ندبوه الى احضار الناصر من الكرك فركن اليه
 وسار معه واستناب به وقدمه على الكل وسار في جمادى الآخرة سنة ٧٠١
 الى الصعيد فوطأه وامسك من العرب المفسدين جماعة واوقع بهم
 وعاد في شبان منها ويقال ان جملة ما اخضره من الخيول خمسة آلاف
 ومن الجمال عشرين الفا خارجا عن الغنم والبقر وغير ذلك وكان ابوه
 امير شكار عند صاحب الروم فلما واقع الظاهر بيبرس الروم والمغل كان
 ممن اسر فاشتراه قلاون واعطاه لابنه الصالح وامر عشرة في سنة مات
 الصالح على واستمر للمنصور في خدمته ثم للاشرف ولما تسلطن
 لاجين بمث سار على البريد من العوجاء الى القاهرة خلف له الامراء
 وقام في امره قياما حسنا فشكره على ذلك ثم كان من القاعمين بتدبير
 الملكة بعد قتل لاجين وكان عاقلا عارفا وهو الذي اقترح اشياء من
 الملأ بس وتنسب اليه الى آلان ولما ملك المظفر بيبرس استمر به في
 النيابة فلما عاد الناصر من الكرك ولأه الشوبك فتوجه اليها ثم خشي على
 نفسه فقرب في البرية ثم ندم (١) وطلب الامان وحضر الى القاهرة فاعتقل
 ومنع عنه الغذاء فيقال أكل جيفة (٢) ومات جوعا وقيل بل دخلوا عليه
 فقالوا له قد عفا عنك السلطان فقام فمضى (٣) من الفرح خطوات وخر ميتا
 وكان يقال ان اقطاعاته بلغت نحو اربعين طبلخانة واشتهر بين العوام
 ان دخله في كل يوم مائة الف درهم ويقال انه وجد له ثلاث مائة الف
 الف دينار حكاه الجزري وقال الذهبي هو كالمستحيل ثم برهن على بطلانه

(١) - قدم (٢) - ب - حقه (٣) - ص - بمضى *

بأن ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل قال وما سمعنا عن أحد من كبار
السلطين انه ملك هذا القدر لاسيما وهو خارج عن الجواهر والحلى
والخيل والسلاح والغلال ومن عجب الدهر انه دخل الى شوته في
سنة موته ستمائة الف اردب ومات مع ذلك جوفا وكان موته في
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٠ وهو في حد ود الحسين بل لم يبلغها ولم يكن
للناصر كلام ايام سلار ويبرس غير الاسم وكان سلار كبير امراء الصالحية
والظاهرية ويبرس كبير البرجية (١) وفي سنة ٩٩ (٢) قدم دمشق
فقرر عز الدين حمزة القلانسي في وزارة دمشق وابن جماعة في القضاء
وشهد وقعة شقحب مع الناصر وابلى فيها بلاء عظيما وقام لما وقعت
الزلزلة سنة ٧٠٢ حمل في البحر عشرة آلاف اردب قفرق غالبها في
سنة واوفي ديون غالب من بمكة حتى يقال انه كتب اسماء جميع من
بمكة ساكنا فاعطى كل منهم قوت سنة وكذا فعل بالمدينة النبوية وكان
اصحاب يبرس ربما اغروه بسلار فلا يتغير عليه حتى هم سلار مرة
ان يحج ويدخل اليمن ويملكها فقطن له يبرس فما زال حتى رجعته عن
ذلك فلما سار الناصر الى الكرك مغاضبا لهما اتفقوا على سلطنة سلار
فامتنع واصر فاستقر يبرس فلما (٣) زالت ايام يبرس وكانت حاشيته
الحت عليه في القبض على سلار فهم بذلك ففهم سلار ذلك فتمارض واتفق
ان يحل امير يبرس وفر فارسا سلار مملوكه اسلم بالنجاة الى الناصر وجلس
في دار النيابة وطلب من الناصر نيابة الشوبك لما حضر وجلس على كرسي
الملك فانعم عليه بها وسافر وترك ولده ناصرا مقما بالقاهرة بعد ان

امره عشرة ثم قبض الناصر على اخوة سلار ثم ارسل يطلبه فاشاروا عليه بالفرار الى الحجاز او الى برقة او الى التتار فامتنع وقدم الى الناصر فقبض عليه في سلخ ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان اعجوبة في البخل (١) والكرم فانه اعطى اميرا واحدا كان اقطاعه قد انكسر الف دينار واربعة آلاف اردب واعطى آخر اربعة آلاف اردب و الف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية حتى كان لا يتحرك على ظهر فرسه اذ اركبه ومع ذلك فكان اذا لعب بالكرة لا يرى في ثيابه عرقه *

١٩١٤ - سلامش احد الامراء الاعيان بالديار المصرية كان موصوفا بالدين والخيرو مات في رمضان سنة ٧٣٢ (٢) *

١٩١٥ - سيارة (٣) بنت ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الطبرى المكية سمعت على الرضى الطبرى والدها وهى والده ٠٠٠ (٤) محمد بن احمد الحرازى *

١٩١٦ - سيسا (٥) بن عبد الله المظم بد رالدين الزاهرى ابو اسمعيل سمع مع استاذة من ابن عبد الدائم نسخة نعيم بن الهيصم وغيرها وحدث ذكره البرز الى وقال كان رجلا جيدا مات في ليلة الثمانى عشر من المحرم سنة ٧٢١ *

١٩١٧ - سيف بن سابق بن هلال بن يونس سيف الدين الرجيحي (٦) شيخ الطائفة اليونسية وحفيد شيخهم الاكبر كان حسن السيرة ضخم الهامة جدا هائل المنظر مات في رجب سنة ٧٠٦ *

(١) ر - النحل (٢) بعد هذه الترجمة تكررت ههنا فى - ب ور - ترجمة سلامة ابن عبد الله الحرانى التى سبقت فى هذا الجزء فى صفحة (١٣٨) (٣) ر - سيدة (٤) يياض فى ١ - فقط (٥) ١ - سيسبا (٦) ى - الزجيحي *

١٩١٨ - سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة الموازيني السامعي الزرعي (١) القاضي شرف الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وغيرهما وحدث واشتغل وولى القضاء بمدة بلاد ومات بالقدس سنة ٧١٣ في جمادى الاولى وكان مشكور السيرة وله نظم قليل (٢)*

١٩١٩ - سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ولى الامرة قليلا ثم اعيد احمد ابن مهنا وكان سيف كل قليل يصل الى الديار المصرية ويرجع بكل ما يقتترحه من الانعامات وكان هو واخوته لا يدخلون تحت حكم اولاد مهنا وكان سيف يرمى بدم الصدق وقتل في اوائل سنة ٧٦٠ كذا ارخه الصفدى وارخه ابن كثير في ذى القعدة سنة ٧٥٩ وذلك ان فياض بن مهنا لما دخل القاهرة وقع بين آل فضل حرب فقتل فيها سيف قال ابن كثير ورد اولاده متوجهين الى الديار المصرية بعد قتل ابيهم في اواخر ذى القعدة منها وقال ابن حبيب كان سيف جمع لحرب مهنا بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض ابن مهنا وقعة انكسر فيها ثم تواترت الحروب ونهبوا من مال سيف في بعض الوقعات من العمق عشرين الف بعير وحصل للرعية بهذه الحروب بينهم شرور كثيرة وكان ذلك في سنة ٧٤٨ وما بعدها الى قتل سيف *

حرف الشين المعجمة

١٩٢٠ - شاذى بن داود بن شير كوه بن محمد بن شير كوه بن شاذى الملك الاوحد بن الزاهر بن المجاهد احد الامراء بدمشق كان معظمًا

في الدولة كبير المكاتبة (١) عند الافرم وكان قد سمع من الفقيه ابي عبدالله
اليوناني وحدث عنه وكان له اشتغال وفضيلة ومات مجردا في صفر
سنة ٧٥٠ وله تسع وخمسون سنة وهو اول من اصر في دولة الترك من
بنى ايوب امره العادل كتبغا سنة ٦٩٤ *

١٩٢١ - شاذي بن محمد بن شاذي بن الناصر داود غياث الدين ولد
سنة ٦٨١ ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ فجاءه *

١٩٢٢ - شافع بن علي بن عباس بن اسمعيل بن عساكر بن شافع بن اسمعيل
ابن رافع بن شافع بن عبدالله بن فارس الكنا في المسقلاني ثم المصري
سبط الشيخ عبد الظاهر ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ واشتغل وسمع
الحديث واخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وتعاين الاداب واتقن
الخط والنظم والانشاء وكتب في الديوان زمانا ثم اصابه سهم في وقعة
حمص في صده سنة ٦٨٠ فكان سبب عماله فلزم بيته وكان يحب جمع
الكتب حتى انه لما مات ترك نحو العشرين خزانة ملاءى من الكتب
النفيسة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان من شدة حبه للكتب اذا
لمس الكتاب يقول هذا الكتاب القلاني ملكته في الوقت القلاني
واذا طلب منه اى مجلد كان قام الى الخزانة فتناوله كأنه كما وضعه فيها
وله من التصانيف ديوان شعره وشف الاذان في مماثلة تراجم قلائد
العقيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور وسيرة الاشرف وقلائد الفرائد
في مال مصر من الفوائد والدرر المنتظم (٢) في مفاخرة السيف والقلم وافاضل
الحلال (٣) على جامع قلعة الجبل ومخالفة الرسوم في الوشى المرقوم *

(١) ص - كثير المكارم والمعاونة (٢) ص - الدر المنظم (٣) ب - افاضة الحلد *

ومن نظمه

قالوا الانتظر ما قد جرى * من خنبلي زاد في لغوه
فقلت هذا خشكتان انا * والله ما ادخل في حشوه
وله

قال لي من رأى صباح مشبي * عن شمال من لمتي ويمين
اي شيء هذا فقلت مجيبا * ليل شك محاه صبح يقين
وله

سلمتنا شبا به هواها * كلما ينسب اللبيب اليه
كيف لا والمحسن القول فيها * آخذ امرها بكلتا يديه
وله

كم رأينا من ابى دلف * خبره يربى على خبره
ثم ولي (١) بالملمات وما * ولت الدينار على اثره

وذكره ابن رافع في معجمه وقال عنه انه نقل النسب المذكور من خط
ايه الاعبد الله فانه بخط شافع بن فارس قال وفارس هو ابن بكر بن شداد
ابن عامر بن الملوح بن يعمر (٢) السراج بن عوف بن كعب بن عامر بن
ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة كذا قال * قال وكان ابى سمانى باسمه
عليه اورايت بخطه على بن علي وذكر ابن رافع فيما قرأت بخطه انه سبط
القاضي محبى الدين عبد الله بن عبد الظاهر ويلقب ناصر الدين قال وسمع
من جده لايه ومن خطيب المزة وعبد الرحيم الدميرى واجاز له
جمال الدين ابن مالك قال ورأيت خطه له بالاجازة قال وقرأ النحو على
ابن النحاس وذكره البرزالي فقال كان مشهورا بالفضيلة وفي الادب

كثير الحكايات و النوادر و تصدر لا قراء النحو بالجامع الصالحى قات
وهو ابن اخت محبى الدين لاسبطه و مات فى ليلة رابع عشرى شعبان
سنة ٧٣٠ (١) *

١٩٢٣ - شافع بن عمر بن اسمعيل الجبلى (٢) الحنبلى تفقه على القاضى تقي الدين
الزري راتى وغيره و سمع من ابن الطبال والد واليى وغيرهما و اعاد
بالمستصرية و درس بالمجاهدية و كان ماهرا فى الطب و الفقه و الاصول
مات فى شوال سنة ٧٤١ *

١٩٢٤ - شافع بن محمد بن ابى محمد بن محمد بن شافع السلامى الصميدى
الاصل المصرى ثم الدمشقى جلال الدين و اسم ابى محمد هجرس بكسر
الماء و الراء بينهما جيم ساكنة ثم مهملة و لد سنة ٦٧٣ و سمع من الفخر
ابن البخارى و الابرقوهى و حفظ التنبيه و تنزل فى المدارس و تكسب
بالشهادة و حدث سمع منه المزي و الذهبى و ذكره فى معجمه و حدث
عنه ابن عمه تقي الدين محمد بن رافع بن ابى محمد و كانت وفاته فى المحرم
سنة ٧٤٤ بدمشق *

١٩٢٥ - شاكر بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر عبد الرحيم جلال الدين
و لد سنة خمسين تقرأ و سمع من ابيه و احمد بن عبد الدائم و الكمال
ابن عبد و ايوب الفقاعى (٣) و ابى بكر النشبي و الفخر على ذكره البرزالى
فى معجمه فقال كان كثير السفر للحج بسبب الزيت المحمول الى
المدينة من دمشق و كان محبا للرواية و مات فى تاسع شعبان سنة ٧٢٦
بدمشق *

(١) ارخه الكتبى سنة ٧٣٣ (٢) ر - الحلى (٣) ر - البقاعى *

١٩٢٦.. شاكر بن ريشة القبطي الوزير تاج الدين ولى نظر الخاص بمدمقتل
صرغتمش وولى الوزارة بعد ابن خصيب وكان يتعانى الآداب وينظم

الشعر مات سنة ٧٦٠ *

١٩٢٧.. شاه شجاع بن محمد بن مظفر البردى ملك شيراز وغيره من عراق
المعجم سياتى فى ترجمة والده ما وقع له معه انه استقر فى المملكة بعد ان
سجن ابيه وكان اخوه شاه مظفر مقدما عندي به عليه ثقات فى حياته وقرر
شاه شجاع اخاه شاه محمود اصبهان وتم وقاشان وقد اشتغل بالعلم واشتهر
بحسن الفهم ومحبة العلماء وكان ينظم الشعر ويحب الادباء ويحيز على المدائح
وقصد من البلاد ويقال انه كان يقرئ الكشاف وكتب منه نسخة بخطه
الفائق ورأيت خطه وهو فى غاية الجودة وكان ينظم الشعر الحسن
ويدرى الاصول والعربية وله اشعار كثيرة بالفارسية وطالت ايامه وكان
حسن السيرة فلما استولى الملك على بلاد المعجم وعراق العرب فبادر
شاه شجاع الى مهادته ومهاداته فكفى شره فلما حضره الموت اوصى
بملكته لولده زين العابدين وارسل الى الملك يوصيه عليه فاستقر ولده
مكانه واستقر عمه ابو يزيد (١) محمد بن مظفر ابا بكه وكان شاه شجاع
قد ابتلى بعله عدم الشبع فكان يأكل ولا يشبع حتى كان اذا توجه الى جهة
تسير البغال محملة بالقدر التى عليها الاطعمة فلا يزال يأكل وهو يسير
ولم يكن يقدر على الصوم فكان يكفر وكان يبتهل الى الله كثيرا ان لا يجمع
بينه وبين الملك فاجيبت دعوته ومات فى سنة ٧٨٢ (٢) قبل ان يحج
الملك الى عراق المعجم واستقر بعده فى شيراز ولده زين العابدين وهو

(١) ص - ابو زيد (٢) قدر خوافاته فى تواريخ القرس فى يوم الاحد ثانى عشرين

شعبان سنة ٧٨٦ ولعل هذا هو الصواب - ك *

المشار اليه بالملك وقرر في كرمان اخاه احمد وقرر في اصبهان ابن اخيه
شاه منصور وفي يزد شاه يحيى ابن اخيه وقد قدمت في ترجمة زين
العابدين ماجرى له مع اقاربه *

١٩٢٨ - شاه منصور بن محمد بن مظفر اخو شاه شجاع (١) وثب على
زين العابدين ابن اخيه فكحله واستقل (٢) بالمملكة فباع ذلك اللذك فجعله
سبيلا الى قصد تلك البلاد فنازلها ودافع شاه منصور ظهرت منه
شجاعة عظيمة الى ان قتل في المعركة *

١٩٢٩ - شاه ولي صاحب مملكة مازندران هو اول من قصده اللذك من ملوك
عراق العجم فوهمت بينهما مصاف ثبت فيها شاه ولي ثباتا عظيما فعطف عليه
من اكابر امرائه محمد جو كان فقتله غدرا وتقرّب برأسه الى اللذك *

١٩٣٠ - شرف بن اسد المصري ولد سنة ٦٧٠ (٣) تقرّب باوتمانى النظم بالطبع
لا بالعلم وسلك في المجون مسالك لم يسبق اليها وعمل على طريقة ابن
مولاهم في الصنائع فكان كتابه اضماف كتاب الاول وفيه ما تصنعه
النساء خاصة وله من الباليق والمشاشاة والزوائد ما هو مشهور عند
لطفاء المصريين ومات في سنة ٧٣٨ *

١٩٣١ - شرف خاتون بنت داود بن ظافر بن ربيعة العسقلاني الفاضل
اخت الشيخ جمال الدين الفاضل ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة ٤٩
على ابن الفهم اليلداني وغيره وحدثت حدثنا عنها التقي ابن عبيدالله (٤)
بالسمع وماتت سنة ١٠٠٠ (٥) وعشرين وسبعمائة *

(٢) على هامش ص وى - بل شاه منصور بن شاه مظفر بن محمد بن مظفر ابن خى شاه شجاع

لا اخوه (٢) ر - واشتغل (٣) ر - ثلاث وسبعين وستمائة وفي ص - ستين وستمائة

شرف

(٤) ص - التقي عبدالله (٥) بياض *

١٩٣٢ - شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود أم علي بنت نقيب المنصورية
والخطيب سمعت علي أحمد بن إدريس بن مزيز (١) عدة أجزاء سمع
منها البرهان محدث حلب وأبو حامد بن نظيرة وغيرهما وعاشت
إلى بعد سنة ٧٨٠ *

١٩٣٣ - شريك بن نجام الطائي اللامي من بني لام قبيلة من طي يكنى
أبا الصهباء من بادية الحجاز قال ابن فضل الله لقيته سنة ٧٣٨ فأنشدني
لنفسه قصائد قالها في وقعة كانت بينهم وبين بني مري *
منها من قصيدة

نواسل (٢) للقاء إذا اجتمعنا * عددنا مثل أقمار السماء
ولما انت اتواقنا اليهم * مقام الأسد تقدم للضراء
وقد جاؤا بعدلًا يبارى * يسد بيمضه رحب الفضاء
فلولا أننا كنسار جالا * أموال طفلنا ولغ الدماء
لما نسقتهم منار جال * كؤوس الموت نحس كالاطلاء
واكننا لآباء أقاموا * على الصهوات شامخة البناء

١٩٣٤ - شطي بن عيبة (٣) أمير آل عقبة (٤) عرب البلقاء والمرك إلى
تخوم الحجاز مات في ليلة عيد الاضحى سنة ٧٤٨ *

١٩٣٥ - شعبان بن أبي بكر بن عمر الأربلي ولد بابل سنة ٢٤ ونشأ بحلب
وصحب جمال الدين ابن الطاهري (٥) وسمع معه من جماعة (٦) بدمشق
ومصر وخرج له ابن الطاهري (٧) مشيخة حدث بها بدمشق فسمع منه

(١) ص - عزيز (٢) ص - نواسل (٣) ر - عتبة (٤) ر - عتبة
(٥) ر - الطاهري (٦) ر - وسمع منه جماعة (٧) ر - الطاهري *

العلامة تاج الدين ابن الفر كاح وغيره وحدث عن عثمان الشارعي وعلي
ابن شجاع ومحمد بن انجب النعال وعبد الغنى بن بنين وغيرهم وكان يعرف
شيوخه ويحكي اشياء حسنة مات بدمشق في رجب سنة ٧١١ *

١٩٣٦ - شعبان بن حسين بن محمد بن قلاون الملك الاشرف ابن الامير
الاجد ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ١٠٠٠ (١) وقرر في السلطنة بعد
خلع ابن عمه الملك المنصور بن المظفر حاجي في ١٠٠٠ (٢) وكان في اول
امره لا تصرف له (٣) وانما الحكم ليلبغا فلما قتل ليلبغا استقل بالحكم
وكان ١٠٠٠ (٤) وخرج الى الحج في ١٠٠٠ (٥) ذي القعدة فقيده (٦) من
عقبة ايلة الى القاهرة فاختنى بالقاهرة في بيت مغنية الى ان قبض عليه
ومات في سنة (٧) وعمره ١٠٠٠ (٨) وعشرين سنة (٩) *

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - له في شئ (٤) بياض (٥) بياض
(٦) ب - ففقد - ر - ففر - ص - ففهر (٧) بياض (٨) بياض (٩) هكذا
وردت هذه الترجمة مختلفة في الاصل وقال السيوطي في حسن المحاضرة خلع الملك
المنصور حاجي في شعبان سنة ٧٦٤ واقيم بعد ابن عمه ابو المفاجر شعبان بن الامير
حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشرين
واستقر اتابكه يلبغا العمري ثم ان يلبغا قتل بايدي مماليكه في سنة ٧٦٨ وكان ساكننا
بالكيش واقيم اسندمر اتابكا فاتفتت معه مماليك يلبغا فركبوا على الاشرف فهزموا
ونصر الاشرف ثم اقيم الجاي اليوسفي اتابكا وهو زوج ام الاشرف فاتفق موت
ام الاشرف فركب الجاي على الاشرف في سابع المحرم فكسر وطلب يوم الثامن فساق
حتى رمى نفسه في البحر فغرق ثم اخرجوه الفواصون ودفن في تاسع المحرم ثم ان الاشرف
تأهب للحج وسافر في شوال سنة ٧٧٨ وصحبته الخليفة والقضاة والامراء فلما وصل
شعبان

١٩٣٧ - شعبان بن علي بن ابراهيم بن كامل بن دربل المؤذن البباني الحلبي ولد سنة ٦٦٠ تقريباً وسمع على ابن ابي عمر المقدسي والفخر ابن البخاري وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال نشأ بالصالحية وصار مؤذناً بجامع دمشق وحج مرات ومات في ليلة الثامن والعشرين من شعبان سنة ٧٣٧ *

١٩٣٨ - شعبان بن محمد بن قلاون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ بعد اخيه الصالح اسمعيل بمهد منه اليه و كان شقيقه وامتنع جماعة من الامراء ثم وافقوا وسلطوه في رابع شهر ربيع الآخر فاتفق انه لما ركب من باب النصر (١) الى الايوان يوم الاثنين تاسع الشهر ليحضر دار العدل لعب به الفرس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم الا قليلاً فكان كذلك واستغنى الحاج آل ملك من النيابة لانه كان يعرف طيش شعبان وتهوره (٢) فاعفاه الكامل سريعاً لانه كان بلغه انه كره سلطته فاعفاه وارسله لامرأة صفد ثم قبض عليه بعد ذلك واخرج يلبغا اليحيى وى نائب حلب لنيابة دمشق واحضر ارقطاي نائب دمشق لنيابة مصر و باشر السلطنة بمهاجرة نخافوه ولكنه اقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ في تحصيل الاموال ويذرهما عليهن وولع بلعب الحمام

الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجند فانكسر السلطان ورجع هارباً الى مصر فاخفى بها قال ابن حجر وعرض طشتمر على الخليفة ان يتسلطن فامتنع وقال اختاروا من شئتم وانا اوليه ورجع هو والقضاة الى مصر ثم انهم ظفروا بالاشرف فخنقوه وذلك في اواخر سنة ٧٧٨ - ك (١) ر - القصر (٢) ص - وتهوره في اموره *

و- هل في النزول عن الاقطاعات فضم بذلك الفساد ينار فثار عليه يلغيا
اليحياوى بدمشق واشاع خلمه معتمدا على ان الناصر كان اوصاه واوصى
غيره ان من تسلطن من اولاده ولم يسلك الطرائق المرضية فجروا برجله
وملكوا غيره فلما بلغ الكامل جهاز اليه عسكرا كثيفا فثار به من بقى من
الامراء بالقاهرة فخلعوه بعد سنة وودون الشهر وقرر اخوه (١) المظفر
حاجى وذلك اول يوم من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ كما تقدم في ترجمة
حاجى واعدم بعد ذلك *

١٩٣٩ - شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب بن احمد بن شعيب بن احمد
ابن شعيب رضى الدين ابو مدين التونسي قرأت بخط الشيخ بدر الدين
الزر كشي انه كان احد اذكىاء العالم قال وذكر لى انه ولد في شعبان سنة ٧٢٧
وانه اخذ عن ابن عبد السلام والموارى (٢) ومحمد بن ابراهيم الاربلى
وابى عبد الله بن بحر (٣) التيمى وكان علامة في الفقه والنحو واللغة
والفرائض والحساب والمنطق جيد القريحة وافر الفضل اتقن علوما عدة
حتى الكتابة والتزميك وكان قد ومه القاهرة سنة ٥٧ ثم سافر الى
حماة وتزوج بها وبلغتنا وفاته في سنة ٧٧٠ انتهى وانشد له اشعرا *

منها

يا اوحده الحسن هذى قصتي رفعت

الى مقامك والاشواق تنهيهها

فاكتب عليها بمسى وصله ابدا

حتى ارى لى على العشاق تنويهها

(١) د - قرروا اخاه (٢) د - ابن عبد السلام الهدارى (٣) ص - محمد *

١٩٤٠ - شبيب بن محمد بن محمد بن ميمون المري المغربي الاصل ولد بطريق
الحجاز سنة ٦٦٠ وتمايى النظم والادب فاجاد *

وله

هزوا الغصون معاطفا وقد ودا

وجلوا من الورد الجنى خد ودا

وغدا الجمال باسره فى اسرهم

فتقسموه مطارفا وتليدا

فاذا ولدن اهله واذا سرحن - نجا ذرا واذا حملن اسودا

واذا لوى زرد العذار على النقا

جملوا اللوا فوق العقيق زرودا

رحلوا عن الوادى فما النسيمه

ارج ولم ار فى رباه الفيدا

وذوت غصون البان فيه فلم تمس

طربا ولم اسمع به تغريدا

وكأنما هم بانه وغصونه

وظباء رباه وظله ممد ودا

قرأت بخط ابراهيم بن القطب الحلبي فى تاريخ مصر يكتفى بالمدين

والمري بضم الميم وبالمهملة وذكر مولده وقال انه تفقه على مذهب

الشافعي واعاد ببعض المدارس ومهر وكان فقيها فاضلا *

وانشده

يا ما طين لقد اتبتم الاملا * ولن يطيق فؤادى فوق ما احتملا

تداركوا قبل ان يقضى محبكم * فر بما ندم الجاني اذا قتلا (١)
ومات في سنة ٧١٩ * (٢)

١٩٤١ - شعيب بن موسى بن عبد الرحمن بن سليمان بن عزيز الحمدي
الجنياوي (٣) ثم الصفر اوى ثم الفاسي ابو مدين اخذ عن ابيه وعن ابي
زكرياء السبتي وابي عبدالله بن النعمان والشيخ عز الدين ابن عبد السلام
وغيرهم ذكره الاقشهرى في فوائد رحلته وقال انتفعت بمجالسته والبسني
خرقة التصوف عن ابيه وكان زاد عمره على المائة *

١٩٤٢ - شعيب بن يوسف بن محمد الاسيوطي شرف الدين ابو مدين
الاسناني مولد اولد سنة ٦٩٩ وقرأ على ابيه وتقى الدين ابن الهمام
وعطاء الله بن علي والخطيب عبد الرحيم السهودي (٤) وناب عن ابن
جماعة وكان خيرا منجمعا ومات في حدود الثلاثين (٥) *

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي - قلت انشدله ابو الفتح اليعمرى *

اعرض حين اذكره * واعرض حين انظره
اخاف عليه من واش * ينهم به فيشهره

وانشد له

وطفت بيوت الحي ثم ايتكم * بذل واطراق ووقفه سائل
فوالله ما عاينت مثل جمالكم * وكم نظرت عني لطيف الشائل

ومنها

هم ماثوا سمعي بخلو حديثهم * فلم يتركوافيه مجالا لعاذل
وقد نصبوا بين الجفون خيامهم * وما الطرف عن ذاك الخيال بذاهل

(٢) في هامش ١ - بخط السخاوي في ١٦ ذى القعدة (٣) ب - الجنياوي - ر -
الحساري (٤) ص - السنودي (٥) في الطالع السعيد توفي يوم الاحد سابع ربيع
الآخرة سنة ٧٥٤ *

شهاب

١٩٤٣ - شهاب بن علي بن عبد الله المحسني ابو علي شيخ امي مقيم بترية اقطاعي
بالقرافة سمع الكثير من ابني الحسن بن المقيرو ابن رواج وحدث
بنا الكثير وتفرّد بعدة اجزاء اخذ عنه ابن سامة والسبكي ومحمود بن خليفة
والذهبي وغيرهم قال البرزالي كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءاً
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ (١) *

١٩٤٤ - شهدة بنت القاضي بدر الدين ابني الحسن بن عبد العظيم ام الخير
المصرية الحصنية (٢) حضرت على السبط وسمعت من الرشيد المطار *

١٩٤٥ - شهدة بنت قاضي القضاة عز الدين عبدالعزيز بن القاضي بدر الدين
ابن جماعة سمعت (٣) بقراءة ابيها وتلمت الكتابة وتزوجت بالقاضي
تاج الدين المناوي وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ *

١٩٤٦ - شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم ولدت يوم
عاشوراء سنة ٦٢١ (٤) وسمعت من الكاشغري واجاز لها ثابت بن
مشرف وسمعت ايضاً من عمر بن بدر بن سميد (٥) الموصلي حضوراً
وتفردت عنه وكانت قد تزهدت وتركّت اللباس الفاخر بعد وفاة اخيها
مجد الدين وماتت في حطب سنة ٧٠٩ *

١٩٤٧ - شهود بنت عبد القادر بن عثمان الحنبلي النابلسي سمعت من عبد الله
ابن محمد ابن يوسف بن نعمة العلم لابي خيشمة سمع منها البرهان الحلبي
محدث حلب *

١٩٤٨ - شيبه بن علي بن جابر اسمه محمد سيأتي *

(١) في شذرات الذهب توفي بمصر عن ثمانين سنة (٢) ١ - المصري الحصني (٣) ١ - ص
اسمعت (٤) ١ - ب - ٦٢ و في شذرات الذهب ولدت يوم عاشوراء سنة تسم
عشرة وستائة (٥) ر - سعد

١٩٤٩ - شيخو الفارابي (١) الناصري الساقى احد الامراء بمصر والشام وكان

يكتب خطا حسنا كتب بخطه أربعة بقلم المحتق فى القطع البغدادى الكبير

ووقفها بالجامع الاموى ومات بمصر فى ربيع الآخر سنة ٧٥٢ *

١٩٥٠ - شيخو الناصري تقدم فى ايام المظفر حاجى واستقر فى اول دولة

الناصر حسن من رؤس المشورة ثم كانت القصص تقرأ عليه و صار

زمام الملك بيده وعظم شأنه الى ان كان فى شوال سنة ٥١ فكتب

له بياضة طراباس وهو فى الصيد فساروا به الى دمشق فوصل الامر

باقامته به فلم يلبث ان امسك ثم سجن بالاسكندرية فلما استقر الصالح

صالح افرج عنه فى رجب سنة ٥٢ واستقر على عادته اولا وتوجه مع

الصالح فى نوبة ارغون الكاملى وخرج الى الاحدب بالصعيد وابلى

فى العرب انفسدين بلاء حسنا ثم انه قام فى خلع الصالح واعادة الناصر

حسن فى شوال سنة ٥٥ واستقر هو ومدير المملكة وزادت عظمته وكثر

دخله حتى قيل انه كان يدخل له من اقطاعاته واملاكه ومستاجراته

فى كل يوم مائتا الف ولم يسمع (٢) بمثل ذلك فى الدولة التركية وعمر الجامع

والخا نقاه بالصليبية فلما كان فى ثامن شعبان سنة ٥٨ وثب عليه مملوك

يقال له آى (٣) قجامن ممالك السلطان المرتجعة عن منجك فجرحه بالسيف

فى وجهه وفى يده فى دار العدل بحضرة السلطان فكانت ساعة صعبة

مات فيها من الزحام عدد كثير ولبس عشرة (٤) من مقدمي الالوف

فتوجهوا الى قبة الناصر وامسك آى قجافقرر فقال ما امرنى احد ولكنى

(٢) ب - الفادى - ر - الفاراسى - ص - القا زان - ف - العارابى (٢) د -

قيل ولم يسمع (٣) وسماه المقرر بزي يائى (٤) ص - ف - ي - وليس غيره وفى

قدمت له قصة فما قضى لى حاجتى فسمر آى قجبا وطيف به وقطبت
جراحات شيخو فاقام مدة ولم يطلع بعدها الى القلعة بل العسكر كله
يترددون اليه ويقفون فى خدمته وتكرر نزول السلطان اليه ليعوده
الى ان مات فى سادس عشرى ذى القعدة من سنة ٧٥٨ *

١٩٥١ - شيرزاد (١) بن ممدود بن شيرزاد (٢) بن على شرف الدين الرومى
الترجمان كان ابوه من بلبك وتحول الى دمشق وسمع من ابن عبد الدائم
بدمشق وحدث عنه ثم سافر الى الروم صحبة الطواشي صواب الا وحدى
فاقام نحو عشر سنين وولى بها الانشاء وترسل الى الملوك ثم توجه
في البحر الى مصر وتقرر (٣) ترجمانا للدولة للكتب التى ترد من بلاد المعجم
فى سلطنة قطن الى ان مات فى ثمانى المحرم سنة ٧٠٧ بالقاهرة وقال
البرز الى فى تاريخه كان شيخا حسن الهيئة وذكره فى معجمه وقال
انشدنى لنفسه *

ومن يقصد الامر الذى ليس ممكناً

ويطمع ان يمسى به وهو ظافر

كباحث صخر يتغنى فيه حاجته

انا مله تدمى وتحفى الاظافر

١٩٥٢ - شيرين شيخ الخا نقاه البيبر سية بالقاهرة مات فى سابع عشرى
جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ قرأت وفاته بخط الشيخ تقي الدين السبكي

حرف الصاد المهملة

١٩٥٣ - صاروجا صارم الدين نقيب النقباء فى الايام الناصرية مات بجلاء

في سنة ٧٣٦ *

١٩٥٤ - صاروجا المظفرى صارم الدين أحد الأمراء الناصرية ثم امسك
بعد مجيء الناصر من الكرك في واقعة مير موسى بن الصالح علي ثم امره
بصفه ثم بدمشق كان خير الطباع سليم الصدر وكان ممن امسك بعد تنكز
واعقل ثم امر بكحله فمضى ومات في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٩٥٥ - صافي بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن غبار (١) بن محمد الحريشي
الجبريني (٢) ابو القاسم ولد سنة ٦٧١ وسمع على ابن الجبر (٣) الاربعين
تخرج ابن بلبان وحدث ومات في ٠٠٠ (٤) نقلته من خط محمد بن يحيى
بن سعد من شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

١٩٥٦ - صالح بن ابراهيم بن ابي بكر بن ناصر ويقال قاسم الحوراني ثم الصالحى
الحنفي ابو محمد الحافظى ولد سنة ٦٧٠ وسمع من ابن ابي عمر والفخر
وابن شيبان وابى بكر الهروى وحدث حدثنا عنه بالسماع شيخنا
ابو اسحاق التنوخى وذكره البرزالي في معجمه فقال ولد في عاشر المحرم
عند ورود العسكر من انطاكية سنة ٦٦٠ ويقال مولده سنة ٦٧٠ قال
البرزالي كان رجلا خيرا له محفوظ وهو مكثر عن الفخر بن البخاري ومات
في ليلة الثالث والعشرين من رمضان سنة ٧٤٠ *

١٩٥٧ - صالح بن احمد بن الانجب بن الكسار الواسطي المقرئ المدعو
بالقاضي قوام الدين ابو الفضل بن الحافظ صدر الدين اسمه والده
الكثير من الرشيد ابن ابي القاسم وابن الملكاوى واجاز له الشريف

(١) ص - الحيار (٢) ب - الحديثى - ص و ف الجبرتي - ر - الخبى

(٣) ر - الحير - ص - ابن الحبر (٤) بياض

ابو البدر المراغى وابن ربيعة الواسطى وعبد الصمد بن ابى الجيش وسمع
من الجزري (١) مقاماته وخرج له السمرى مشيخة وحدث ومات
فى سنة ٧٤٤ *

١٩٥٨ - صالح بن احمد بن عثمان بن حامد بن على الهكارى البعلى صلاح الدين
القواس الشاعر العا بر ولد سنة ثلاث و ثلاثين (٢) وصحب الفقراء
وتعانى النظم وتعبير الرؤيا فاجاد ومات سنة ٧٢٣ وهو صاحب الايات
السايرة ذوات الاوزان *

داء ثوى بفؤاد شفه سقم * لمحتى من دواعى الهم والكمد
باضاعى لهب تذكو شرارته * من الضنى فى محل الروح من جسد
يوم النوى ظل فى قلبى به الم * وحرقتى و بلائى فيه بالرصد
ويقال انه يقرأ على ثلاثمائة وستين وجهًا و ذكره الذهبى والبرز الى
فى معجميهما ووصفاه بالديانة والتواضع والفضيلة *

١٩٥٩ - صالح بن اسحاق بن محمد بن ضرغام بن صالح العاصرى جمال الدين
ابن السوا العادلى ولد سنة ٦٤ باسيوط وسمع من ابن خطيب المازة
الغيلانيات ومن ابن التاج المهرانيات ومن ابى عبد الله بن النيمان وابى
بكر بن الانماطى وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وقال كان ساكنا
ويده ثبت بمسموعاته مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٣ *

١٩٦٠ - صالح بن ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد
السنجارى الاصل الاسكندرانى تقي الدين ولد سنة ٦٦٦ بد منهو
الوحش ونشأ بالاسكندرية واسمع على محمد بن ابراهيم بن ترجم ومحمد
ابن عبد الخالق بن طرخان والابرقوهى وغيرهم واجاز له الدمياطى

وابن دقيق العيد والقوى (١) وآخرون ذكره ابن رافع في معجمه فقال
كان رئيسا يحب الفقراء ودرس بالاسكندرية وكان امين الحكيم بالقاهرة
ثم ولى امانة الحكيم بالقاهرة مدة ومشى الطير سية وحدث ومات
فى ٠٠٠ (٢) وذكره البدر النابلسي في معجمه *

١٩٦١ - صالح بن ناصر (٣) بن حامد الجعبرى تاج الدين ابو الفضل الشافعى
ولد سنة بضع وعشرين وسمع من يوسف بن خليل والضياء صقر
والنظام البلخي والمجد ابن تيمية فى آخرين وولى القضاء فى البلاد كبلبك
واول ما تولى سنة ٥٧٠ وناب بدمشق ومهر فى الفرائض ونظم فيها وكان
خيرا متواضعا خطب بالجامع الاموى واستسقى بالناس سنة ٩٤٠ قال
الذهبي كان مليح الشكل طويلا وقوار حميد الاحكام حسن الخلق
جبار اعنيفا (٤) سبى الطريقة (٥) وهو صاحب الجعبرية فى الفرائض
ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١٩٦٢ - صالح بن سليم بن منصور بن سليم الحسينى ثم الصالحى الحنبلى
ابو التقي ولد بعد السبع مائة وسمع من ابن الشحنة صحيح البخارى
وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦٣ - صالح بن عبد العظيم بن يونس بن عبد القوى بن ياسين بن سوار
الفهيمى (٦) تقي الدين العسقلانى سمع من النجيب الحرانى وشمس الدين
ابن العماد وتقى الدين بن رزين وكان دلالا بالكتبيين وحدث ومات
فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ بالقاهرة قلت حدثنا عنه
بالسمع شيخنا ابو الفرج بن حماد الفزى *

(١) ر - القونوى (٢) بياض (٣) ر - ناصر (٤) ر - خيرا عفيفا (٥) سعى
الطرفة (٦) ر - التميمى (٢٥) صالح

١٩٦٤ - صالح بن عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيي الدين ابن الصباغ الحنفي الكوفي ذكره التاج عبد الباقي في ذيل الوفيات فقال كان فريدا في علوم التفسير والفقه والفرائض والادب نادرة العراق في ذلك مع الزهد والفضل والورع التي الكشف دروسا من صدره ثمانى مرات مع بحث وتدقيق وإيراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية بالمستنصرية فامتنع ومات في سنة ٧٢٧ وله ٨٨ سنة وذكره ابن رافع في معجمه في حرف الصاد وقال ولد في ربيع الآخر سنة ٣٩ وأجاز له سنة ٥٠ الصغاني (١) ثم انشده عنه بالاجازة شعرا عن الصغاني وقال مات في سابع عشرى صفر وذكره الصفدى في حرف العين المهمة فقال عبدالله بن جعفر الى آخره واظنه وهم في ذلك ثم رأيت تباع الذهبي فانه ذكره في سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال صالح ابن عبدالله الى آخر ما ذكر التاج عبد الباقي وذكر انه أجاز له الصغاني وانه كان يتفقه ويتزهد حتى صار عالم الكوفة ومنهم من زعم انه كان اما ميا انتهى كلامه والتحقيق (٢) ان اسمه صالح وقد حدث صاحبنا القاضى تاج الدين النعماني قاضى بغداد بعد العشرين وثمانى مائة بدمشق عن عمه حسام الدين عن محيي الدين ابى الفضل صالح بن الشيخ تقي الدين عبدالله بن الصباغ السكوفي الراشدى فهذا هو الحق في اسمه ووصفه *

١٩٦٥ - صالح بن عبدالله البطائحي شيخ النيسيب (٣) بالشام كان ليذو حال

(١) في هامش ١ - بخط السخاوي - في ذيل طبقات الحنفية انه روى عن الصغاني سمعا والله اعلم (٢) ر - والتحقيق والصحيح (٣) ب - من النيسيب - ف - المتبع *

نيابته عن السلطان بالديار المصرية فيه اعتقاد وكان اصله من بلاد العراق ولما دخل التتار دمشق في وقعة غازان عرّفه جماعة منهم فاكرموه ونزل عنده قتلوه احد اكبر اصرائهم وكانت له شهرة بين طائفته ومات في ثمانى جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

١٩٦٦ - صالح بن عبدالله القيمرى (١) احد طلبة الحديث المكثرين اعتنى بالطب ودار على الشيوخ من بعد سنة ٣٠ فاكثر بمصر والاسكندرية ودمشق وغيرها وكان في خدمة جلال الدين ابن الشهاب محمود ثم في خدمة علاء الدين ابن فضل الله ومات بالقاهرة سنة ٧٤٨ في شوال (٢) *

١٩٦٧ - صالح بن عبد الوهاب بن احمد بن ابى الفتح بن سحنون الخطيب تقي الدين ابو البقاء الحنفى ولد في صفر سنة ٥٧ وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وخطب بجامع النيرب وكان فصيحا مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٩٦٨ - صالح بن عيسى بن عبدالله بن عبد الكريم العقيلي تقي الدين ولد بمنية عقبة على شاطئ النيل واجازله ابن العلاق والنجيب وابن عبد الدائم وابن ابى اليسر والكرمانى وآخرون وخرج له ابن ابيك عنهم جزءا وحدث به ببلده ومات في سادس عشرى رجب سنة ٧٣٨ ببلده ذكره ابن رافع في معجمه *

١٩٦٩ - صالح بن غازى بن قرا ارسلان بن اباك (٣) غازى بن ارتقى التركمانى الملك الصالح صاحب مارد بن مات بها في سنة ٧٦٦ (٤) اوفى آخر التى

(١) ر - القمري - ص - القيصرى (٢) في المعجم الصغير للذهي نخرج مولده سنة ٧١٦ (٣) ب - ف - ابيك (٤) ر - ست وسبعين وسبعائة *

قبلها وهو اصوب فانه صلى عليه صلاة الغائب بدمشق في المحرم سنة ٧٦٦
 قتل ابن كثير كان قد جاوز الثمانين منها في الملك ستين * قلت لم يبلغ
 الستين في المملكة فان اباه مات سنة ٧١٤ *

١٩٧٠ - صالح بن محمد بن ابراهيم بن رسلان بن المحاسن الكلي (١) المصري
 صلاح الدين ابن الشيخ شمس الدين الكلي ولد سنة ٧٢٢ واحضر على
 والده في الثالثة (٢) مشيخة ابن الخرساني وحدث بها ذكره ابن رافع
 وروى عنه بالسماع ومات في ٠٠٠ (٣) *

١٩٧١ - صالح بن محمد بن عرب شاه الهمذاني الاصل ابو البركات شرف الدين
 ولد في العشرين من شوال سنة ٥٥٠ واجازله في سنة مولده ابو علي البكري
 والفقيه ابو عبدالله اليونيني ومكي بن عبدالرزاق وغيرهم وسمع من احمد
 ابن عبدالله بن طمان (٤) وعلي بن الاوحد والمجد بن عساكر والكرمانى
 وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في مشيخته فقال انساب مطبوع
 متواضع يدرى الموسيقى ويقرأ في الترتيب مات في نصف جمادى الآخرة
 سنة ٧١٦ *

١٩٧٢ - صالح بن محمد بن قلاوون الملك الصالح بن الناصر بن المنصور
 المعروف بابن التنكزية لازامه كانت بنت تنكز نائب الشام ولى السلطنة
 بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٥٢٠ وكان الذين قاموا
 باسمه طاز ومغلطاي امير آخور ومنكلي بغا التخرى وغيرهم ثم ركب
 هولاء بعد ايام يسيرة الى قبة النصر على طاز فانتصر طاز ثم خرج
 بالصالح الى الشام بسبب ييغاروس ولما خامر ييغاروس نائب حلب

ووافقه احمد السامى (٧) نائب حماة وغيره وتوجه الى دمشق فلما كان في اول رمضان واحتفل الناس للقاءه وصلى بالجامع وتوجهت المساكر لطلب بيغاروس فانه فرعن معه لما بلغهم يحيى* السلطان فاتفق انه قصد حلب فطعم فيه من لم يكن على رأيه ونهبوا خزائنه (٢) فقر واستجار بدلعادر التركمانى فاجاره فكتب فيه فلم يوافق وصلى الصالح صلاة العيد وخطب به تاج الدين المناوي قاضى المسكر ورجع الى مصر فدخلها فى خامس عشرى شوال وهو الذى وقف ناحية سرودس (٣) على كسوة الكعبة وكان فى سلطنته لا تصرف له وانما الامر اصغر غتمش ثم لشيخو فتواطى مع طاز على القبض على شيخو فانعكس الامر وخلع من السلطنة فى شوال سنة ٥٥ وكان قوى الذكاء بحيث انه تعلم صناعة القزازة وعدة صناعات يحضر للصانع فيعمل عنده نحو اسبوع فيصير هو ماهر ا فيه ثم خلع فى شوال سنة ٥٥ وحبس بالقلعة عند امه الى ان مات فى صفر سنة ٧٦٢ وكان مولده فى ربيع الاول سنة ٣٨ وما اكمل اربعا وعشرين سنة *

١٩٧٣ - صالح بن مختار بن صالح بن ابى الفوارس تقي الدين ابو النقي وابو الخير الاشهى المسمى الاصل العزايزى (٤) المولد المصرى ولد فى رمضان سنة ٦٤٢ وسمع من احمد بن عبد الله اثم ومن الفخر وابن ابى عمر ومن اسحاق بن اسد العامري واجاز له محمد بن عبد الهادى وعبد الله بن الخشوعى ومكي بن عبد الرزاق وخرج له ابو الحسين بن ابيك جزءا

(١) ص - الشامي (٢) ر - خزائنه (٣) ا - ف - سرودس - ر - بيسوس

(٤) ا - ور بلا نقط - وفى ب - الاعزايزى وفى ف - الفرارى *

ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ٩٦ سنة اقام بقبة الشافعي
 زمانا وكان صالحا مباركا قاله الذهبي وقال ابن رافع كان صالحا خيرا مقيما
 بتربة الشافعي وكان قد يماموذا ناخياطا (١) وحج في آخر عمره وحدث
 بمكة واشنه بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون قرية من اذربيجان
 وآخر من حدثنا عنه بالاسماع زين الدين ابن حسين المراغي بالمدينة
 الشريفة *

١٩٧٤ - ابو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب رأس العين حدث عن
 زين الدين ابن الاستاذ بالاجازة وكان امام مسجد رأس درب الحجر
 ومات سنة ٧٠٤ *

١٩٧٥ - صبيح بن عبدالله التكروري الكلوتاني الحارس سمع مع ولدي
 سيده من النجيب والشيخ شمس الدين ابن العماد (٢) وغيرهما وحدث
 بدمشق وبالقاهرة وكان صالحا معتقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لي انه
 اشترى نفسه من سيده بخمسمائة درهم جمعها من صنعة الكلوتات مات
 بدمشق في المحرم سنة ٧٣٦ وله بضع وسبعون سنة *

١٩٧٦ - صبيح عتيق الضياء ابن النصيبي سمع من مولاه واحمد بن الكمال
 الاول من حديث عمان وحدث به سنة ٧٣٢ سمع منه بد رالد بن (٣)
 ابن حبيب وغيره *

١٩٧٧ - صدقة (٤) بن (٥) الشرايشي كان من رؤساء القاهرة ذوى
 الاموال الواسعة وكان كثير المعروف وقف على الخانقاه السعيدية وقفا
 وعلى الجامع الازهر وغير ذلك مات في شوال سنة ٧٤٥ *

(١) ر - حفاظا (٢) ر - العمار (٣) ص - عزالد بن (٤) ب - ر - صديق وفي

الهامش صدقة (٥) بياض *

١٩٧٨ - صر غتمش الناصري جلبيه ابن الصواف التاجر سنة بضع وثلاثين
فاستراه الناصر بثمانين الف وعى يومئذ بنحو اربعة آلاف دينار وكتب
له توقيعا (١) بمساحة كبيرة (٢) في متاجره بمايز يدعن الف اخرى ولم
يسمع بمثل ذلك في من مملوك وذلك لانه لم يكن في ذلك الزمان اجل
صورة ولا احسن شكلا منه ولم يتقدم مع ذلك في ايام الناصر كان اول
ما ظهر امره انه خرج مسفر الفخر الدين اياس بناية حلب وكان احد
الاسباب في فتنة قوصون مع المماليك السلطانية لانه طالب صر غتمش
وشيخو (٣) وايتمس ان يعيشوا في خدمته ويبيتوا عنده فانفوا من ذلك
فتمصب لهم المماليك حتى كان من امر قوصون ما كان فسلم صر غتمش
الطنبغا المارداني وشيخو ويبنغا امير سلاح وايتمش وايدغمش (٤) امير
آخور ثم اراد آقسنقر ان يمشى صر غتمش في خدمته وكاسدا (٥) يميل
اليه فامتنع وقال لبعض الامراء ان لم يتركني والاقتلت نفسي ثم ترقى
الى ان تأمر بلمخانة ثم تقدمت في سنة ٤٩ فلما سجن شيخو بالاسكندرية
في سنة ٥١ واخرج صر غتمش الى كشف الجسور ثم في سنة ٥٢ في
الحرم استقر راس نوبة كبيرا فتصرف في الولاية والعزل وكان
طائشا وعظما في دولة الصالح صالح حتى عمل على الوزير علم الدين ابن
زنبور حتى امسك وصودر ثم انفرد بتدبير الملك بعد شيخو وعظم
قدره واستقل بالتدبير وصبر له الناصر حسن الى ان افرط في الادلال
فامسكه في العشرين من رمضان سنة ٧٥٩ وجهزه الى الاسكندرية

(١) ر - نوقيعات (٢) ر - كثيرة (٣) ا - ف - شيخون وكذا كان اصلا في ب ثم

عما الكاتب النون (٤) ا - وايتمش ايدغمش (٥) كذا في اوب بلا نقط وفي ف -

مع جماعة من الامراء نحو العشرة فاصبح دونهم مقتولا (١) وهو صاحب
المدرسة بالقرب من الكباش وكان يعظم المعجم ويؤثرهم ويشارك في
كثير من الفضائل ويتعصب للحنفية ووجدله من الاموال ما يعجز الوصف
عنه قال الصفدي قرأت بخطه في حائط المدرسة السلطانية بحلب *
ابدا تسترد ما تهب الدنيا ليت جودها كان بخلا

وكتب صرغتمش الناصري * قال فكأنه خاطب نفسه بذلك ويقال
ان شيخو قال لصرغتمش مادام طاز بحلب لا يستجري (٢) عليك احد
فان وافقت على قبضه لم تقم بعده الا يسيرا فكان كذلك ولما قبض على
صرغتمش ومن معه ركب احمد بن طشتمر حمص اخضر في ممالك
صرغتمش وممالك المقبوضين فقاتلهم ممالك السلطان من بكرة الى
المصر فانكسر احمد ومن معه وقبض عليه ونهبت دار صرغتمش
ودور من يليه حتى حوالت المعجم لكونهم كانوا يتمتعون اليه وكانت
رؤسهم به صرتمة وقبض على شاهد ديوانه ضياء الدين ابن خطيب
بيت الآبار وأهين جدا بانواع من العذاب *

١٩٧٩ - صفية بنت احمد بن احمد بن عبيد الله (٣) بن محمد بن احمد بن قدامة
المقدسية الصالحية ام محمد زوج البهاء ابن العز عمر ولدت سنة
٦٦٠ وسمعت من الكرماني منتقى من الاربعين الشجامية ومن ابن
عبد الدائم صحيح مسلم وغيرها وحدثت بصحيح مسلم وغيره وماتت
في ثامن عشر ذي الحجة سنة ٧٤١ *

١٩٨٠ - صفية بنت الحمد احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة

(١) ارخه المقرئ وفاته في ذي الحجة سنة ٧٥٩ (٢) ر - لا يتجراً

(٣) ر - عبد الله *

الازدى ست الشام وادت سنة ٦٤٠ وسمعت من جماعة من اصحاب
ابن عساكر وغيرهم وماتت بالمدينة النبوية في ذى القعدة سنة ٢٠٤
١٩٨١ - صمعان بن سنقر الاشقر كان ابوه من مشاهير الامراء وقدرام
الملك وتسلطن بدمشق وتلقب الكامل ثم بطل امره وقتل ونشأ ولده
هذا مشهورا بالشجاعة فامر بمصر طليخانة ومات في ثالث عشري
الحرم سنة ٧٣١ *

١٩٨٢ - صواب بن عبدالله الحمودي احد خدام المسجد النبوى شمس الدين
سمع من الجمال المطرى وخالص البهاثى كتاب اتحاف الزائر لابن
عساكر سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وابو الحسن الهيثمى (١)
وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

١٩٨٣ - صواب الركنى بيبرس كان مقدم المماليك لاستاذة المظفر بيبرس
فلما تسلطن اتناصر بعد عوده من الكرك وهرب المظفر صرفه بالمقدم
جوهري ثم لما مات جوهري سنة ٧٢١ اعاد صوابا المذكور الى مقدمة
المماليك واستمر الى ٧٠٠ (٢) *

١٩٨٤ - صواب السهلبى الطواشى شمس الدين الظاهري كان لالاخضر
ولده ثم كان فى خدمة الملك المسمود خضر بن الظاهر بالكرك واستمر
بها فلما قبض المنصور فى سنة ٨١ على خضر واخضره من الكرك اكرم
صوابا بهذا (٣) وكان قد حج فى تلك السنة فقبض عليه عية امير عرب من
عقبة تبوك (٤) وحمله الى المنصور فاكرمه وورده الى الكرك واقره على ما كان

(١) ب - الهيثمى - ف - الهيثمى (٢) بياض (٣) ص - جدا (٤) ب - من بنى

عقبة بتبوك - ص - عتبة امير عرب بنى عقبة بتبوك ✽

عليه من الحكم وزيادة معلوم وثوقا بديانته وامانته وكان صاحب بر
ومعروف كثير المال طويل العمر قارب المائة قاله الجزري في تاريخه
وارخ وفاته في سنة ٧٠٦ *

حرف الضاد المعجمة

١٩٨٥ - ضلداى والى الشرقية ثم كاشف الوجه القبلى كان فاتكا سفاكا
للدماء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

١٩٨٦ - ضوء الصباح هى خديجة بنت الفخر عثمان بن محمد بن عثمان
التوزرى تقدمت *

١٩٨٧ - ضوء بن صباح بن حميد (١) ٠٠٠ *

١٩٨٨ - ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرى ابن قاضى القرم العفيفى (٢)
الشيخ ضياء الدين القزوينى الفقيه الشافعى (٣) اخذ عن ابيه وشمس الدين
الخلخالى والبدر التستري وغيرهم وسمع الحديث لما حج من العفيف
المطرى وغيره وقدم القاهرة وحظى عند الاشرف شعبان وولى مشيخة
البيرسية بعد الرضى فى سنة ٦٧ (٤) وتدرى الشافعية بالشيخونية وغير
ذلك وولاه الاشرف مشيخة مدرسته ودرس فيها قبل ان تكمل وسماه
شيخ الشيوخ وامر باسقاط هذا الاسم عن شيخ سر يا قوس وكان
ماهر فى الفقه والاصول والمعانى والبيان ملازما للاشغال لايمل من

(١) بياض (٢) كذا فى ١ - وفى ب و ص - العفيفى وفى ف - العقيقى وفى ر - العفيف
(٣) فى هامش ١ - بخط السخاوي - ذكره شيخنا المؤلف فى الانباء فقال اخذ عن
القاضى عضد الدين وكان الشيخ سعد الدين التفتازانى اخذ من قرأ عليه وكان يستحضر
المذهبين ويفق فيهما وكان يقول ان ساحننى الاصول شافعى الفروع وكان يدرس دائما
بغير مطالعة (٤) ر - ثمانية وستين *

ذلك وكان من ذوى المروآت كثير الاحمان الى الطلبة سليم الباطن
مات فى ذى القعدة (١) - سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة قال شيخنا
طاهر بن حسن بن حبيب كتبت اليه *

قل لرب العلى ومن طلب العلم هم مجدا الى سبيل السواء
ان اردت الخلاص من ظلمة الجهل ل فاتهتدى بغير الضياء
قال فاجاب

قل لمن يطالب الهداية منى * خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندى من الضياء شعاع * كيف تبغى الهدى من اسم ضياء
١٩٨٣ - ضياء بن عثمان بن موسى البناء يكنى ابا على من مشيخة
ابن الكويك *

١٩٩٠ - ضياء بن على بن النصير (٢) بن تبا بن سليمان زين الدين النحاس ابن
اخى الشهاب ابن نبا ويدعى عتيقا ويكنى ابا بكر ولد بعد السبعين
وستائة وسمع من عبدالله بن احمد بن فارس مشيخة الخرساني ومن
القطب القسطلاني ومن الصفي خليل المراغى وشامية بنت البكرى
فى آخرين واجاز له جماعة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال
قرأت عليه ببليس ومات (٣) فى (٤) ٠٠٠ *

١٩٩١ - ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب ابن القمر ابوبكر
الكفر بطناوى الفاكهى ولد سنة ٧٠٦ وحضر فى الخامسة على هدية
بنت على بن عسكر عدة اجزاء منها العلم للمروزي ومسائل خطاب بن
بشر (٥) والنصف الثانى من المائة المنتقاة من البخارى لابن تيمية وسمع

(١) فى طبقات الشافعية توفى بالقاهرة فى ذى الحجة (٢) ر - البصير (٣) ر - توفى

(٤) بياض (٥) ر - نصر

من ابى بكر الدشتى وحدث وهو صهر الذهبى اخو زوجته وكان
 شيخا حسنا نير الشيبة مليح الهيئة يتجر فى السفر جل وغيره مات
 فى ١١ شوال سنة ٧٧١ (١) *

١٩٩٢ - ضياء العجمى قدم الى دمشق وقرر فى الخانقاه الشيساطية واقرأ
 بالكلاسة (٢) فى النحو وكان يثنى على مقدمة ابن الحاجب واستفاد منه
 جماعة وكان حسن الاخلاق لكنه مغرم بشاهدة المردان لا ينفك
 عن هوى واحد فيتهتك فيه ويخرج عن طور العقل مع النفقة وكان
 عيشى وفى يده حزمة من الرياحين فمن لقيه من المرداد ناهها الى انفه
 فيشمها اياه فان التمس منه ذولحية ذلك قلبها وضربه على انفه ثم علق
 بصبي من ابناء الجند فكان يخرج الى سوق الخيل ليشاهده اذا ركب
 فقال له الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني لم عشقت هذا ولم تمسك اخاه وهو
 احسن منه فقال اعشقه انت فقال ان اذنت لى قال انت ماتحتاج الى
 اذن وقال له شخص فى مجلس ابن فضل الله الى متى انت فى عشقة
 بعد عشقة *

قانشد ابن فضل الله

الحب اولى بذاتى فى تصرفه * من ان يعادرنى يوما بلاشجن
 فصاح وخر مغشيا عليه فلما افاق قال نطقت عن ضميرى *
 وانشده الشهاب محمود يوما

يقولون لودبرت بالعقل حبها * ولاخير فى حب يدبر بالعقل
 فصاح حبه حبه حبه حتى سقط مغشيا عليه واتفق انه دخل مصرفراى

(١) ر - احدى وخمسين وسبعائة - ب - ٧٦٩ (٢) ا - بالكلاسة - ر -

نصرانيا نازعه (١) في امر من الامور فضربه بمكازة ضربة قضى منها
في الحال فتمصب عليه كريم الدين الكبير الى ان امر السلطان بقتله فقتل
رحمه الله تعالى *

١٩٩٣ - ضياء المعبدى (٢) الصوفي ضياء الدين ٠٠٠ (٣) وكان حسن الشكل
حار (٤) النادرة وله وجاهة عند الملوك قال للشيخ محمد القصار (٥)
وهو يرقص في سماع يا شيخ محمد انجست الخرقه فقال من دوك الخارج
وهو الذى حسن للمنصور لاجين ولاية ابن دقيق العيد وقال له لما
احضره مجامع جثتك بسفيان الثوري واولى به حكاه الصفدى مات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٩٩٤ - ضيغم بن قراستقر المسمى الدواداري سيف الدين ابواليث (٦)
سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى كتاب الشمائل سنة ٧٧
ومن ابى صالح عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن المعجمي وحدث
بالشمائل سنة ٤٠ وذكره الذهبي في معجمه وقال كان رفيقي في المكتب
وكانوا يسمون منه لاجل اسمه فحدث وهو شاب وسمعت منه جزء
الا نصارى انا الفخر قال ورايتهم يذمونه ثم انصلح ومات في جمادى
الآخرة سنة ٧٤٤ قلت وحدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخي وقال ابن
رافع في معجمه سمع من ابن النصيبى الشمائل وبدمشق من الفخر وقرأت
بخط ابى الحسين ابن ابيك انه سمع الجزء الثاني من فوائد ابى القاسم
النسيب بقراءة المزي في سنة ٦٧٩ (٧) على تمام بن محمد بن اسمعيل الحنفي

(٢) ر - قنازعه (٢) ر - المعبدى - ف - المعبدى (٣) بياض (٤) ر - حلو
(٥) الفصل (٦) ر - ابو الطيب (٧) ب - ر - ص - ف - تسع وثمانين *

أنا محمد بن غسان أنا ابن عساكر أنا النسيب *

١٩٩٥ - ضيفة (١) بنت المحدث شمس الدين محمد بن بشار بن ذبيان

الكلابي (٢) أم ناصر الدين سمعت من أحمد بن أبي الخير والمسلم بن
علائف وغيرهما وكانت تعظ النساء وماتت في ثالث عشر ذي الحجة

سنة ٧٦٣ (٣) *

حرف الطاء المهملة

١٩٩٦ - طابط (٤) والديابغا اليحياوى كان قدما لما سمع بحظوة ولده عند

الناصر وصحبته ابنه اسند صروقرا كز فامره السلطان ثم خرج مع

ابنه الى حماة ثم تاصر (٥) بعد ذلك فلما ولي ولده نيسابة الشام خرج

في صحبته فلما كان من صفته (٦) ما كان وقتل سجن طابطا بالا سكندرية

ثم افرج عنه بعد قليل واصر طبلخانة بحلب وتوجه اليها ومات (٧) في

صفر سنة ٧٥٠ *

١٩٩٧ - طاجار المارد بنى الناصري امره الناصر عشرة في شوال سنة ٧٠٩

ثم امره طبلخانة بعد مدة طويلة ثم استقر دويدارا بعد ما تمكن

من السلطان تمكننا كبيرا ثم تمكن من المنصور ابى بكر فيقال انه حسن

اليه الفتك بقو صون فاستشعر قو صون بذلك فامسكه وارسله الى

الا سكندرية فقتل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان مفرما

بالرقص حتى قيل انه كان ينزل من الخدمة فيعمل سماعا ويرقص الى ان

يجى وقت الخدمة فيطلع الى القلعة وحتى قيل انه كان يركب البريد

(١) - ضيفة (٢) - الحلابي (٣) - ثلاث واربعين وسبعائة (٤) في ١ - بغير

نقط ص - ي - طائطا - ب - طايطا (٥) - تاخر (٦) - قضيته (٧) - بها *

في الامر المهم فاذا نزل ليستريح قام يرقص الى ان يركب وكان
مليح الشكل يغلب عليه اللهو ووجد له بعدا مساكة ست صناديق
مملوءة ذهباً *

١٩٩٨ - طاز بن قطاج بقاف وغين معجمة ثم جيم (١) الامير الشهير كان بداية
تقدمه في دولة الصالح (٢) - معيل لانه كان في ايام الناصر الكبير صغيرا
ثم كان مع الناصر احمد في الكرك ثم كبر الى ان كان في الدولة المظفرية احد
الستة الذين يدبرون المملكة ثم زادت وجاهته في ولاية الناصر حسن
وهو الذي امسك ببيغاروس في طريق الحجاز والملك المجاهد صاحب
اليمن وثقة صاحب مكة وطفيل صاحب المدينة وقدم بالجميع القاهرة
ثم ولي نيابة حلب في اول دولة الناصر حسن الثانية ثم انه رام العصيان
وجمع جموعا فثار عليه بعض امراء حلب فخذل ثم عزل من نيابة حلب
وطلب الى مصر فامتنع من الحجى الا في طلبه واخوته وجيشه فلم يوافقه
نائب الشام امير على المارد بنى ممثالا لمر السلطان انه لا يجيء الا في
عشر سروج قال الامر الى ان اجاب فلما جاوز دمشق بيوم ادركه اخو
النائب فامسكه فامسك به كحل عينيه فعمى واعتقل بالكرك ثم بالاسكندرية
ثم افرج عنه يابغا بعد قتل حسن واقام بالقدس ثم نقل الى دمشق
في اواخر سنة ٧٦٢ واعطى امرة طرخانا الى ان مات في العشرين
من ذي الحجة سنة ٧٦٣ وكان بطلا شجاعا محبا للملأمة معظما لهم كثير
الخير والرجوع الى الحق رحمه الله وقد تقدم ان الصالح بن التتكريز
كان افرده بتدبير الملك من اجل ميله لآخيه جتتمر واختصاصه به

(١) ف - ابن قطاج بقاف ثم طاء ثم فاء بعدها الفوجيم - هذا خلاف ما في النسخ

حتى ملك قياده فكان ذلك سبب خلع الصالح واعادة الناصر حسن
وكان طاز قد خرج الى البحيرة فلما عاد وبلغه الخبر فرجع ونجا ثم اظهر
الرضا وقام معه جماعة فلم يستطع مقاومة شيخو وقرر في نيابة حلب
فتوجه اليها باخوته وجميع حواشيه في شوال سنة ٧٥٥ *

١٩٩٩ .. طاز آخر (١) *

٢٠٠٠ - ابوطالب بن عباس بن ابى طالب بن احمد بن حميد شمس الدين
ناظر الجيش بدمشق التنوخى البعلى ولد فى ذى الحجة سنة ٦٦٠ (٢)
وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث قال البرزالي كان من الصدور
الاعيان امر (٣) نظر الجيش بالشام ومات فى تاسع جمادى الاولى
سنة ٧٤١ *

٢٠٠١ .. طالوت بن عبدالله بن محمد بن على بن ابى طالب بن سويد التكريتى
تاج الدين ابن نصير الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٣ وسمع من
عمر بن القواس وحدث مات فى ثمانى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

٢٠٠٢ .. طامغاز (٤) بغين معجمة ابن الامير سنقر الاشقر ولد ببلاد التتار
وقدم القاهرة فامر بها خمسين وكان حسن الشكل جوادا وكان له اخ
اسمه ابراهيم قدم رسولا من بوسعيد قبل وفاة اخيه بقليل ومات
طامغاز فى المحرم سنة ٧٣١ *

٢٠٠٣ .. طاسيرق (٥) اليوسفى كان من مماليك يوسف بن الملك الناصر وكان
مفرط الجمال فانتزعه منه اخوه المظفر حاجي فى شوال سنة ٧٤٧

(١) بياض - ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ص - ٦٠٦ (٣) ص - ولى

(٤) ف - طامغاز (٥) ب - ص - ي - طازيرق - ف - طان برك *

فاعطاه امره مائة فانتقل من الجندية الى التقدمة دفعة واحدة ولم يتفق ذلك لغيره ثم عظم في ايام الناصر حسن ثم ولى نيابة حماة مرتين اولهما سنة ٥١٠ ثم امسك ثم اعيد الى مصر امير مائة في شعبان سنة ٥٢٠ ثم نقل الى دمشق بطلا الى ان اعيد الى نيابة حماة في رمضان سنة ٥٣٠ ثم عزل في سنة ٥٥٠ ونقل الى (١) امره دمشق (٢) ثم اعتقل ثم افرج عنه واعطى بدمشق تقدمة بمدقتل حسن ثم اعيد الى نيابة حماة ثم نقل الى طرابلس في سنة ٧٦٣ ومات بعد ذلك بها سنة ٧٦٤ (٣) *

٢٠٠٤ - طرجاي بن بيسرى صلاح الدين ابن الامير المشهور امره الناصر ثم سجنه ومات سنة ٧٣٥ *

٢٠٠٥ - طرجي بالجيم الساقى ثم السلاح دار الناصري مات في سنة ٧٣١ *

٢٠٠٦ - طرجي اخو ارغون شاه نائب الشام كان اخوه لاه من الناصر فسيره اليه و جله (٤) احمد الامراء بدمشق حتى مات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٠٧ - طرغاي الجاشنكير الناصري اصله من ممالك الطباخي ثم انتقل (٥) للناصر فتنقل الى ان امره وصيره جاشنكيره (٦) ثم ولاه نيابة حلب في ربيع الاول سنة ٣٩٠ ثم اعيد الى مصر بعد القبض على تنكرز ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٤٣٠ في سلطنة الصالح اسمعيل فاستمر بها حتى مات في رمضان سنة ٧٤٤ *

٢٠٠٨ - طرغاي الطباخي كان من ممالك الناصر ثم تنقل في الخدم حتى

(١) ا - ر - على (٢) ا - بدمشق (٣) في بور - بعد هذه ترجمة طه الحلبي التي تأخرت جدا في ا - (٤) ص - حطه (٥) ر - تنقل (٦) ر - جاشنكير *

اخرج في عسكر الى الكرك في طلب الناصر احمد فامتنع وقلد طرغاي نيابة الكرك فلم يتمكن احمد ثم ٠٠٠ (١) *

٢٠٠٩ - طرغاي بن عبدالله الزبيني العادلي حسام الدين دويدار العادل كتبنا سمع من الابرقوهي وابي الحسن بن الصواف وكان حسن الشكل محبا لاهل العلم ظاهر الديانة مات او اخر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٢٠١٠ - طرغاي (٢) البشمقدار الناصري ثم باشر الحجوية بدمشق نحو عشرين سنة متوالية مدة طويلة ثم تغير (٣) عليه تنكز فبرزل سنة ٣٢ من الحجوية واستمر بطالاً حتى ولي الطنبغا نيابة دمشق فاخص به ثم ولي نيابة حمص في نيابة الفخري بدمشق ثم نقل (٤) الى غزة ثم ولي الحجوية بمصر في شعبان سنة ٤٤ ثم نيابة حمص لم يصل اليها ثم اعيد الى دمشق اميراً ثم اعيد الى نيابة حمص ثم اعطى امرة مائة (٥) في نيابة بلبغا اليحياوي دفعة الى ان مات بدمشق وهو امير تقدمت بها في شعبان سنة ٧٤٨ وقد جاوز السبعين *

٢٠١١ - طرغاي (٦) الجوكنداري والى غزة في ايام تنكز *

٢٠١٢ - طرغاي الحاجب كان من ممالك بعض ولد الناصر محمد ثم رقي الى ان ولي الحجوية الكبرى بدمشق ثم ولاء الظاهر برقوق نيابة دمشق فلما كانت فتنة الناصري وجهز الظاهر العسكر من مصر خرج معهم طرغاي الى خان لاجين فانكسروا وقبض على طرغاي فاعتقله

(١) بياس وفي ر - احدثى (٢) هذه الترجمة ليست في ر - (٣) م - تنكر

(٤) م - تنقل (٥) ا - ب - امره نيابة - مع علامة الشك - ف - امرة نيابة

(٦) ليست هذه الترجمة - في ر *

الناصرى بقلعة (١) حلب فلما خرج الظاهر من الكرك وبلغ كسبغا (٢) وهو بحلب خبره افرج عن طر نطاي وغيره وقتل (٣) معه اهل بانقوسا بحلب وسار معه الى شقحب فحضر الوقعة فقتل طر نطاي في الوقعة وفر كسبغا (٤) الى حلب وذلك في المحرم سنة ٧٩٢ وكان عمره يزيد على الحسين ومن آثاره بحلب انه جدد خطبة بالمدرسة التي خارج باب النيرب وجعل لها وقفاً *

٢٠١٣ -- طر نطاي (٥) الزينى كان من مماليك كسبغا وكان يحب سماع الحديث والعلماء مات في سنة ٧٢٨ *

٢٠١٤ -- طر نطاي (٦) الحمدي كان من مماليك المنصور وشارك في قتل الاشرف خليل ثم امرتم قبض عليه بعد فرار الظاهر خضر فسجن سبعة وعشرين سنة وافرج عنه سنة ٧٣٧ واخرج الى دمشق فمات بها في ٠٠٠ (٧) *

٢٠١٥ - طشبنغا الدوادار الناصري كان اولاً جداراً عند آنو ك بن الناصر وكان آنو ك مغرم به ثم عمل الدويدارية في اول دولة الناصر حسن الاولى في رمضان سنة ٤٨ ثم وقع بينه وبين علاء الدين بن فضل الله بسبب ابن الفقاعي (٨) فانه تعصب له وتوقف ابن فضل الله فدخل طشبنغا الى الديوان وسل السيف على علاء الدين وشتته فشق ذلك على الامراء فاخرج الى دمشق فاقام بهائم اعيد في ذى القعدة سنة ٥١ ثم نقل الى دمشق ثانياً في ايام الصالح صالح بطالا وذلك في سنة ٥٢

(١) ١ - في قلعة (٢) ر - كسبغا (٣) ر - ارسل (٤) ر - كسبغا (٥) هذه

الترجمة ليست في ر (٦) ليست في ر (٧) بياض (٨) ر - البقاعي *

فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٥٢ وكان يحب الفضلاء ويكتب
خطا حسنا ويدمن مطالعة الكتب الادبية *

٢٠١٦ - طشبنغا الساقى كان من مماليك الناصر ثم ترقى بعده الى ان
امرمائة في دولة الناصر حسن الاولى ثم اخرج الى حماة امير طبلخاناة
ومات في الطاعون العام في ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٢٠١٧ - طشتمر البدرى الساقى الناصرى حمص اخضر لانه كان يحب
اكله فلقب به و كان الناصر اشتراه صغيرا فرباه وحظي عنده ثم قبض
عليه وعلى جماعة اتهموا باثارة فتنة ثم افرج عنه لما ظهرت له براءته
فاطلقه وحج وعاد فاعطاه الناصر دينار واوسع عليه في الخلع والملابس
واستقر من الامراء الخاصكية وكان قطلو بغا الفخرى يدعوه اخي
فاتفق ان الناصر امسكها معا في سنة ٧٢٧ فشفع فيها تنكز نائب الشام
فقال له خذ الفخرى معك الى الشام ودع طشتمر عندي ثم لما حج
للناصر سنة ٧٣٢ كان طشتمر ممن اقام بالقاهرة ثم اخرجه الى صفد
واسر (١) اليه ان يمسك تنكز في وقت معلوم فقبل ثم ولاء نيابة حلب
في سنة ٤١ فاقام بها وباشرها مباشرة قوية الى ان حوصر الناصر احمد
بالكرك فقرهوا الى الروم وحصلت له مشقة عظيمة ولما انتظم امر احمد
رجع وتوجه مع الفخرى الى الناصر احمد فدخلوا الى مصر واستقر
طشتمر في النيابة بمصر والفخرى في نيابة دمشق ثم امسك احمد طشتمر
بمد شهر وتوجه الناصر الى الكرك وهو معه وارسل من امسك
الفخرى وسجنهما في الكرك ثم فرا من السجن وذلك في اوائل المحرم
سنة ٧٤٣ وكان طشتمر شجاعا كثير الآثار (٢) واسع الصدر وهو

الذى عمر الجامع بالصحرَاء والحمام بالزريرة والربع بالحريين ولما فرغ الى الروم تنقلت به الاحوال حتى مات في اثناء سنة ٧٤٣ *

٢٠١٨ - طشتمر (١) الملائي مات سنة ٨٤ *

٢٠١٩ - طشتمر الطباخى ارخ الحافظ ابن ابيك وفاته سنة ٧٣١ في الثالث والعشرين من شعبان *

٢٠٢٠ - طشتمر الفاسى (٢) كان حاجب الحجاب ثم قبض عليه عند القبض على صرغتمش وقتل وذلك في سنة ٧٥٩ *

٢٠٢١ - طشتمر طلكية الناصرى كان من مماليك الناصر ثم رقى في الخدم الى ان امر سنة ٤٦ واستقر امير سلاح في سلطنة المظفر ومات في شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٢٢ - ططيق الاحمدى كان دويدارا عند ارغون الكاملى بحلب وكان حسن الخط والمعرفة ثم امر في الدولة الكاملية ثم اخرجه الناصر حسن الى طرابلس في شوال سنة ٥١ ثم اعيد في ايام الصالح واستقر حاجبا ثانيا في رجب سنة ٥٢ ثم استعفى من الحجوية واستقر في امرته ثم ولى نيابة الرحبة في ايام المنصور محمد بن المظفر سنة ٦٢ فباشرها مباشرة حسنة ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٣ (٣) *

٢٠٢٣ - طغاي امير آخور تنكز كان قد تقدم في ولاية استاذة فلما امسك نخل ثم وسط هذا بسوق الخيل على يدى بشتاك الناصرى في سنة ٧٤١ ووجدت عنده اموال كثيرة جدا *

٢٠٢٤ - طغاي بن سوتاي صاحب ديار بكر تقدم ذكر ابيه وقام هو مكان

(١) هذه الترجمة والترجمة التى بعدها فى هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ص - ى

ايه خارب به علي باشة خال (١) بوسعيد فلم يزل يفاوضه حتى قتل علي ثم قتله ابراهيم شاه اخو علي في سنة ٧٤٣ وكان رداً للمسلمين في مدافعة التتار رحمه الله *

٢٠٢٥ - طغاي ام آنوك زوج الناصر اشتراها تنكز بتسعين الف درهم قيمتها يومئذ نحو خمسة آلاف دينار لان سيدها كان مشغوفاً بها (٢) وبلغ خبرها الناصر فارسل الي تنكز يطلبها فبذل جهده الي ان اشتراها وجعلها الي الناصر فخطبت عنده ويقال ان سيدها ندم على بيعها وتوجه الي مصر ووقف للسلطان وتوصل الي ان شكا اليه حاله فاعطاه الف دينار وكتب له مسموحاً بالنفي دينار أخرى وولدت للناصر في سنة ٧٢١ ولده آنوك فسر به واستأذنته في الحج ففعل وجعلها تجهيزاً اشتهر وبسببها ابطال الناصر عن مكة (٣) المكس الذي كان يوخذ على القمح حتى يقال انه لم يسمع بامرأة سلطان حجت مثل حجتها ولا انققت على حجتها مثل نفقتها وكانت عفيفة كريمة وكانت معظمة في ايامه وبعده الي ان ماتت في شوال سنة ٧٤٩ وبلغت عدة معتقاتها من الجوارى الف نسمة ومن الخدام ثمانين طواشياً ولم يستمر الناصر على محبة (٤) غيرها من النساء مثلها ولم تنكب قط الي ان ماتت *

٢٠٢٦ - طغاي الحسامي الناصري كان من مماليك الناصر واول ما امره سنة ٧٠٩ وعظم محله عنده وتمكن منه حتى كان يعود في مرضه ثم مرضت زوجته فمادها ثم ماتت فامر جميع الامراء ان يشهدوها وكان قرره رأس نوبة فكان يشد بأسه على خاصكية (٥) السلطان ويبالغ

(١) - علي بابة خال - ي - علي نائبة وقال (٢) - ر - بحبها (٣) - ر - بمكة

(٤) - ر - صعبة (٥) - ر - خاصة *

في الاخر اق بهم فخذ عليه ذلك وصبر عليه مدة الى ان عدد عليه ذنوبا كثيرة منها ان السلطان مرض نفلى به واوصاه على اولاده ان صار الملك اليه فلم يتصل من ذلك فنقم عليه وكان القبض عليه في اواخر صفر سنة ٧١٨ وكانت متمكنا منه الى الغاية ثم تغير عليه فابعدته الى الشام وولاه نيابة صفد ثم امرة مائة ثم امسكه واعتقله بالاسكندرية ومات بها بعد ان وصل اليها باربعة اشهر وذلك في شعبان *

٢٠٢٧ - طنجي (١) *

٢٠٢٨ - طغريل بن عبد الله العلمي ابو المهند سيف الدين مولى سنجر سمع بافاده مولاه من ابن علاق جزء (٢) ابن عرفة ومن النجيب وغيرهما وكان اديبا فاضلا وكان مولاه علاء الدين يحبه ويشئى عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبي والبرزالي في معجميهما واثنا عليه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ قال البرزالي كان من الاخيار وكان سيده يقدمه (٣) ويؤثره قال وسألت عن عمره فقال لي فوق الخمسين بحرر تاريخ وفاته من تاريخ البرزالي وحدث عنه ابن رافع بالاجازة *

٢٠٢٩ - طغريل (٤) الاتقاني كان من مماليك اتقان الملقب سم الموت ثم صار للمنصور قلاون فنتقل الى ان ولى نيابة نظر طرابلس ثم تأمر بمصر حتى مات في شهر رمضان سنة ٧٠٧ وكان شجاعا كريما *

٢٠٣٠ - طغلق الاشرفي كان من مماليك الاشرف خليل ثم تأمر وقبض عليه الناصر بعد فرار المظفر بيبرس في سنة ١٢ فسيجنه فلما كان في رجب سنة ٧٣٧ افرج عنه فمات بعد اسبوع *

(١) بياض - وفي ر - طنجي بن عبد الله (٢) هامش ب - البطاقة (٣) :

طغيتمر

يقربه (٤) ليست في ر *

٢٠٣١ - طغيتمر العمرى كان من ممالك الناصر فخطي عنده لجماله البارع
وسكونه وعقله فترقى فى خدمته حتى زوجه ابنته وصار احد امراء
المشورة واعطاه عند دخوله على بنته خمسين الف دينار وذلك فى
سنة ٧٣٤ *

٢٠٣٢ - طغيتمر النجمى احد المماليك الناصرية ترقى ولم يتاخر الى ايام
الصالح اسمعيل ثم عمل (١) دويد اراكير فى ايام المظفر حاجى وعظم امره
وزادت وجاهته الى ان تفاه المظفر هو ووزير بغداد ويدهم البدرى
الى الشام فلما وصلوا الى غزوة امر بقتلهم وذلك فى جمادى الآخرة
سنة ٧٤٨ وكانت عنده مروءة وعصية فى الخير وعمر الخا نقاه
الدويدارية بالصحراء المعروفة بالنجمية خارج باب البرقية *
٢٠٣٣ - طغيتمر النظامى استقر فى تدبير المملكة بعد قتل يلغا الخا صكى الكبير
ثم اراد امساك اسندمر الناصرى وكان اتفق معه ان يكونا يدا واحدة
فكانت الغلبة لاسندمر فامسك طغيتمر واعتقل بالاسكندرية *
٢٠٣٤ - طفيل بن منصور بن جاز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا

ابن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبدالله بن طاهر بن يحيى بن
الحسين بن جعفر بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب
الهاشمى الحسينى امير المدينة فى الايام الناصرية محمد بن قلاون وهو الذى
منع من دفن جويان بدمرسته فدفن بالبقيع مات طفيل فى شهر رمضان
سنة ٧٥٢ واول ما ولى فى شعبان سنة ٧٢٨ بعد قتل اخيه قاسم ثم عزله
الناصر سنة ٣٦ وولى ودى بن جاز ثم هجم طفيل على المدينة سنة ٤٣
بعد موت ودى وارسل اخاه حميدا الى مصر فاتاه بالتقليد ثم عزل

في سنة ٥٠٠ هـ بابن عمه سعد بن ثابت بن جواز فهجم المدينة ونهب ما كان بها
للحاج ثم قبض عليه في موسم سنة ٥١٠ وسجن (١) بالقاهرة فاستمر الى
ان مات *

٢٠٣٥ - طقتمر الاحمدى الملقب طاسة كان من مماليك الناصر وتنقل حتى
استقر استاذ اراعوضه عن آقباغ عبد الواحد في المحرم سنة ٤٢٠ ثم ناب
في صفد ثم في حماة ثم نيابة حلب ثم اعيد الى مصر فقامر بها الى ان
مات سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٦ - طقتمر الدمشقي كان من مماليك الناصر وهو صبي وكان يعيل اليه
كثيرا فامره سنة ٧١٢ ومات في رجب سنة ٧١٦ وكان مفرط الجمال
شد يد الشح الى الغاية *

٢٠٣٧ - طقتمر الشرقي السلاح دار احد الامراء بدمشق مات في شوال
سنة ٧٥٠ (٢) بعد ماعى *

٢٠٣٨ - طقتمر الصلاحي احد المماليك الناصرية وتنقل الى ان تاصر وناب
في حمص ومات في سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٩ - طقتمر الكتاوى (٣) تنقل به الحال الى ان ولى نيابة البيرة وسنجار
وغيرهما ثم استقر امير مائة بحلب ثم استقر حاجبا كبيرا بها وانشأ
مدرسة للحنفية بالبياضة وكان شكلا ضخما شديد العسف مع انه كان
يحب العلماء ويقرأ عنده البخارى ومات في رمضان سنة ٧٨٧ *

٢٠٤٠ - طقتمر الناصري تاصر في آخر دولة الناصر وحضر مع بشتاك

(١) ب - ف - سمر (٢) في نكت الهميان للصفدى ص ١٧٥ تاريخ وفاته في

حادي عشر شوال سنة خمسين وسبع مائة (٣) في ا - بلاقط وفي ر و ف -

في الحوطة على موجود تنكرز نائب الشام وتقدم في الايام الصالحة
والكاملية ثم ولى نيابة حمص ومات بها في سنة ٧٤٧ وكان ظالما غاشما *

٢٠٤١ - - طقتمر نائب بهنسا (١) مات بها في اواخر سنة ٧٥٦ *

٢٠٤٢ - - طقز تمر (٢) الناصري كان من مماليك المؤيد صاحب حماة ثم قدمه
الناصر وامره وزوج ابنته لولديه المنصور والصالح اسمعيل ولم يزل
معظما في دولة الناصر اسمعيل الى ان مات وولى نيابة السلطنة بمصر
في دولة المنصور ثم ولى نيابة حماة ونقل الافضل صاحبها الى دمشق
اميرا فماب الناس عليه ذلك حتى الطنبغا نائب دمشق (٣) وذلك في ربيع
الاول سنة ٧٤٢ فلم تتم له بها سنة ونقل في صفر سنة ٧٤٣ الى نيابة
حلب ثم نقل الى نيابة دمشق في رجب سنة ٧٤٣ فاستمر بها الى سلطنة
الكاظمي شعبان فاحضره الى مصر وهو مريض فقدمها في اوائل جمادى
الاولى سنة ٧٤٦ ومات بمصر في جمادى الآخرة منها وهو صاحب الحمام
والربيع والحكر بالقاهرة وكان عاقلا عديم الشر *

٢٠٤٣ - - طقصبا (٤) الظاهري تنقل في الخدم وصاهر كرباي (٥) الذي كان
نائب الغيبة عن كتبغا فلما تسلطن لاجين وفر كتبغا رسله الى كرباي (٦) فاماله
عن المجاهد بن كتبغا ودخل في طاعة لاجين فامره لاجين ثم ولى نيابة
قوص وغزا النوبة مرتين مرة سنة ٧٠٥ ومرة سنة ٧١٦ واستمر
طقصبا الى ان كبر ودخل في الهرم وجاوز المائة وهو يرمى النشاب
ويركب الخيل ويأكل الاكل الجيد ومات سنة ٧٤٥ *

(١) ر - بهنسا (٢) ف - طقتمر - ي - تقرد مر (٣) ص - شام (٤) ف -

طقصبا (٥) في ا - بلا نقط - وفي ر - كرباي وفي ص - كراي (٦) ص - كراي *

٢٠٤٤ - طقطاي بن منكوتر (١) بن ساين (٢) خان بن جنكر خان المغلي صاحب القبجاق كانت مملكته واسمة جدا وعساكره تفوت الرمل عدا حتى يقال انه جهز جيشا فاخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائتي الف وملك مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته في سنة ٧١٢ ولم يسلم بل كان يحب المسلمين وخصوصا الفضلاء منهم ومن كل الملل ويميل الى الاطباء والسحرة واسلم ولده ويقال ان طول مملكته ثمانية اشهر وعمرها ستة قال بعضهم وكان يحب المحررة (٣) وفيه عدل وميل الى اهل الخير وكان يحب الاطباء ومملكته واسمة جدا يقال ثمان مائة فرسخ في ستمائة فرسخ وجيوشه لا يحصون كثرة يقال انه جهز مرة جيشا فكان عددهم مائتي الف فارس وكان له ولد حسن الشكل فاسلم واحب القرآن وسماعه فمات قبل ابيه *

٢٠٤٥ - طقطاي الدوادار الناصري كان من مماليك الناصر فعمله جمدارا ثم اضافه يلبغا اليحياوى وغلب على يلبغا اليحياوى فما كان يقطع امرا دونه وولاه دويدارا ثم تاصر بمد ذلك ثم ولى الدويدارية للصالح صالح سنة ٧٥٢ ثم امره بتقديمه بعد قتل بييغاروس ثم امسك بعد شيخو سنة ٥٨ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واخرج الى طرابلس فمات بها في المحرم سنة ٧٦٠ *

(١) في تاريخ ابنى الفداء ج ٤ ص ٦٥ طقطاي بن منكوتر بن طغان بن باطوبان دوشي

خان بن جنكر خان - وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ست عشرة وسبع مائة

(٢) في ١ - سار وفي ص سار (٣) كذا في الاصل وفي ر - الخيرة وفي ف -

النخيرة - اظن ان الصواب السحرة اى اصحاب السحر - ك *

٢٠٤٦ - طقطاي الناصري الجمدار احد الامراء بدمشق ثم ولى نيابة الكرك

ومات في شعبان سنة ٧١٨ *

٢٠٤٧ - طلحة بن عبد الله المقرئ الشافعي الحلبي كان اسمه سنجر فسمى طلحة

تفقه وتهر في الفقه والعربية وقرأ بالسبع على الموفق ابن ابي العلاء وقرأ

الناس واخذ وهو كبير عن الجعبري ومات قبله وكان يقرئ مختصر ابن

الحاجب في اصول الفقه ويقرره تقرير احسنا وكان يراعي الاعراب

في دروسه وفي كلامه وشاخ ولحيته سوداء مات سنة ٧٢٥ وقد اناف

على الستين *

٢٠٤٨ - طه الحلبي المقرئ النحوي قال الذهبي في معجمه ولد بعد الستين

واخذ القرآن عن الموفق وتصدر للاشتغال (١) بحلب زمانا (٢) وكان

عنده كياسة ومكارم ويلقب علم الدين وله ذكر في ترجمة صدر الدين ابن

الوكيل محمد بن عمر كما سيأتي ومات في سنة ٧٢٥ *

٢٠٤٩ - طهربغا (٣) ويقال طاربغا اصله من المغل وولى مدينة خلاط (٤) وكان

قريب والدة الناصر فاستدعاه من جوبان حاكم دولة بوسعيد فقدم

مصر ومعه ابنه يحيى في رجب سنة ٧٢٦ فآكرمه الناصر وامره

طربغا واعطى ابنه (٥) امرة عشرة ثم امر به طهربغا مائة في محرم

سنة ٧٢٧ ولم يزل حتى (٦) *

٢٠٥٠ - طوغان الشمسي منسوب الى سنقر الطويل تنقل في الخدم الى ان

(١) ب - للاشتغال (٢) هـ مش ب - قال الذهبي في معجمه - ولد بعد الستين

واخذ القراآت عن الموفق وتصدر للاشتغال بحلب زمانا (٣) ف - ي - طهربغا

(٤) د - خلاط (٥) ا - ولده (٦) بياض *

ولى الاشموين ثم ولى شاد الدواوين فى وزارة مغلطاي الجمالى ثم نقل (١) الى شاد الدواوين بدمشق فلم يزل بها حتى مات فى سنة ٧٤١ وكان مفرطاً فى الظلم وسفك الدماء وينسب اليه استهتار زائد وكلمات موزنة بالزندقة والانحلال *

٢٠٥٦ - طوغان المنصورى كان من مماليك قلاون وتنقل فى خدمته الى ان قرره فى نيابة البيرة فاستمر بها مدة طويلة فلما كان فى اواخر سنة ٧١٠ تحيل عليه الناصر حتى احضره من مصر واعتقله ثم افرج عنه وولاه شاد الدواوين بدمشق وكان موصوفاً بالعسف والحق المفرط وهو الذى عمر قلعة صفد وقبض عليه وسجن بالكرك الى ان مات سنة نيف وعشرين *

٢٠٥٧ - طولوبنت طغاي بن كورورف سحاف (٢) بن جنكز خان زوجها عمها ازبك وامهرها ثلاثين الف دينار ببلادهم تكون بماملة القاهرة نحو مائتى عشر الف دينار (٣) وجهازها له فى سنة ٠٠٠ (٤) فوصلت فى ٠٠٠ (٥) وصحبها جمع كثير من جهة عمها فمقد عليها على ثلاثين الف دينار مصرية وخلع على من كان صحبتها من الرسل *

٢٠٥٨ - طيرس بن عبد الله الجندى علاء الدين النحوى اشتراه بعض الامراء بالبيرة واعتقه فقدم دمشق بعد العشرين وتفقّه ومهر فى الادب وفاق اقرانه فى الفنون ونظم الالقية ومقدمة ابن الحاجب جامعا بينهما وسماه الطرفة فجاءت تسماثة بيت وكان ابن عبد الهادى

(١) - تنقل (٢) - كذا فى ١ - وفى - لكون روسحاف وفى - ص - ف - طغاي بن بكوريف سحاف (٣) - مائتى الف دينار - ص - اثني عشر الف (٤) - بياض (٥) - بياض

يشي عليها (١) وكان كثير التلاوة والصلاة بالليل حسن المذاكرة لطيف
المعاشرة وله شعر متوسط *

فنه

بكر بظنا (٢) لقد طبناعلى نزه * من مشمش كنجوم غشت الشجرا
احلى من الوصل لكن فى لطافته * ارق من نسمة هبت لنا سجرا
مات بالصالحية فى سنة ٧٤٩ *

٢٠٥٤ - طبرس الخزندارى (٣) علاء الدين (٤) كان اصله من ممالك بيليك
الخزندار نائب السلطنة بمصر ثم انتقل ليبدرا فباشرد يوانه بدمشق
ولازم لاجين وهو نائب الشام فولاهما تسلمن نقابة الجيش فباشرها
الى ان مات وهو الذى بنى المدرسة بجوار الجامع الازهر والجامع
والخانقاه باراضى بستان الخشاب ظاهر القاهرة وكان حسن السياسة امينا
مها باعيفا وخلف اموالاه و مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩
ودفن بمدرسته بجوار جامع الازهر *

٢٠٥٥ - طبرس الساقى (٥) علاء الدين احد الامراء بدمشق مات
فى جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

٢٠٥٦ - طينغا الابراهيمى احد الامراء بصفد وولى نيايتها قليلا ومات

(١) ر - عليه (٢) موضع بالشام - ك (٣) ا - ص - ف - الجندارى (٤) فى
هامش ا - بخط السخاوي - ذكره ابن ابيك الحسامى فى من مات فى هذا التاريخ فقال
وفىها مات طبرس الحاجب بالقاهرة ودفن بمدرسة انشأها جوار جامع الازهر وهذه
المدرسة غرم على انشائها واشياء لاتنحصر وبنى جامعها و خانقاه على شاطئ النيل المبارك
وله بومعروف والجمع بين القولين الجمع بين الرظيفتين والله اعلم (٥) ر - الشامى *

في شوال سنة ٧٥٦ *

٢٠٥٧ - طيغا الدوادار الآنوکی کان من مماليك الناصر فاعطاه لولده
 آنوك وكان بديع الحسن فاستقر عنده جمدارا فكان من افراط محبته
 فيه يحمل سر موزته تحت قميصه على جسمه ويقول يا طيغا انا جدارك
 ثم لما مات آنوك استمر في خدمة الناصر ثم في خدمة اولاده الى ان ولى
 الملك الصالح فاستقر دويدارا صغيرا ثم عمل في دولة الناصر حسن
 الاولى لما اخرج جرجي دويدارا كبيرا وذلك في شهر رمضان سنة ٤٨
 فباشر بصلف زائد وضبط الامور وحجر على الموقعين وصار يتأمل
 القصص التي تدخل دار العدل والتي تخرج والكتب التي تكتب والتواقيع
 والمراسيم كل ذلك قبل دخولها الى الملامة واذ تأملها اخيرا اعطى ما اراد
 لصاحبه ولم يحفظ عنه انه اخذ من احد شيئا فلم يزل الى ان ضاق به
 علاء الدين ابن فضل الله ذرعا فشكا الى الاسراء انه اساء الادب
 على بعض الموقعين بغير ذنب وضربه بيده فامر النائب باخراجه الى
 دمشق على البريد فاقام بها قليلا بطلا وذلك في ذى الحجة سنة ٧٤٩ ثم
 زوجه ايتمش نائب دمشق (١) بنته بعد ان اعطى طبلخانة فلما امسك منجك
 سعى له مغطاي حتى اعيد الى مصر في سنة ٧٥١ فاقبل عليه السلطان وقرره
 في الدويدارية على ما كان ولما جرى لارغون الكامل ما تقدم ذكره كان هو
 مسفرا الى حلب فحصل له شيء كثير (٢) وعاد الى دمشق فخلع الناصر حسن
 واستقر الصالح صالح واخرج بعد قليل من الدويدارية في شعبان
 سنة ٥٢ الى دمشق واقام بها بطلا فلم تطل ايامه حتى مرض ومات
 في السنة المذكورة ويقال انه كان في مباشرته الاولى اصلح حال امن

الثانية فيما يتعلق بالنزاهة والامانة والعفة وكانت كتابته غاية في الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويميل الى الفضلاء ويد من المطالعة في الكتب فلا يزال يستمير منها ما يعجبه فلا يردده حتى يظالمه *

٢٠٥٨ - طيغنا حاجي احد الامراء بد مشق بعد ان كان رئيس (١) نوبة الجمارية بالديار المصرية ثم اعتقل بعد امساك تنكز ثم افرج عنه قبل موت الناصر ثم ولى نيابة حلب ومات سنة ٧٤٣ *

٢٠٥٩ - طيغنا الطويل احد الامراء الكبار في دولة الناصر حسن امره هو و يلبغا في سنة ٥٨ جميعا طبلخا ناة ثم قد مها بعد صرغتمش ولما قتل حسن استقر طيغنا امير سلاح ثم امسكه يلبغا وحبيه بالاسكندرية في سنة ٦٧ ثم افرج عنه بعد قتل يلبغا واعطى نيابة حلب في سنة ٧٦٩ عوضا عن منكلي بغا الشمسي في اواثها فمات بعد قليل في شوال سنة ٧٦٩ *

٢٠٦٠ - طيغنا الكميتي مولى علاء الدين ابن الكميت الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح ابن العجمي عشرة الحداد وحدث سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢٠٦١ - طيغنا المحمدي احد مماليك الناصر تنقل في الخدم الى ان تأمر ثم تأمر بحجة ثم عمل استادارية (٢) بمصر ثم امر بد مشق سنة ٧٥٣ ثم اعيد الى مصر ولزم بيته بطلا ومات بعد ذلك *

٢٠٦٢ - طيغنا قوين بقاف ونون مصفرا احد الامراء بد مشق ولى نيابة حمص وغزة وبهامات في ربيع الاول (٣) سنة ٧٣٢ *

٢٠٦٣ - طيب احد الامراء بصفد ثم امر بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية
ثم افرج عنه ومات في حدود الستين *

٢٠٦٤ - ابو الطيب بن محمد التواني نشأ ببلده واشتغل ع - لي مذهب مالك
ثم انتقل الى مذهب الشافعي وكان ابوه قاضي الجماعة هناك فتحول هو
الى مصر فنزل بزوية الصاحب امين الملك ثم اقام بالروضة وقصد بالزيارة
وكان يتكلم في التفسير كلاما متينا (١) ثم حج وجاور مدة ثم رجع في سنة ٧٥٠
فاقام بالروضة ثم انتقل الى حماة فمات بها في سنة ٧٥١ وذكر انه في الليلة
التي مات في صبيحتها كان يواعد كل من يحضر عنده الى بكرة ثم ايقظ
اصحابه في الليل وتوضأ وامرهم ان يتوضؤا فظلموا فوجده قد مات
وكانت جنازته مشهودة ذكره شيخنا العراقي في وفياته *

٢٠٦٥ - طيدمر الحاجب الاسمعيلى كان احد امراء حلب ارسله ارغون
شاه النائب الى الناصر ثم امر بدمشق حاجبا ثم قبض عليه وفي سنة ٣٩ (٢)
افرج عنه وطلب الى الديار المصرية فاقام اياما (٣) يتجهز وشاع انه يستقر
مقدم الف ففى اثناء ذلك قبض عليه واعتقل ومات بعد ذلك *

٢٠٦٦ - طينال (٤) الاشرافى الحاجب وولي نيابة طرابلس في ربيع الآخر سنة
٧٢٦ فباشرها بمظمة وكبر وحق وقدم في رحيله لسبع وعشرين واعيد
الى نيابة طرابلس ثم نقل لنيابة غزوة سنة ٧٣٣ اهانة له بشكوى تنكز
منه واصيبت حينئذ نيابة غزوة لنائب الشام فباشرها قليلا ثم اعيد الى
نيابة طرابلس سنة ٣٥ فوطن نفسه على طاعة تنكز وصار يكتبه واذا
احتاج الى مكاتبة السلطان ارسل مطالعته مفتوحة ليقف عليها تنكز

(١) - مينا (٢) في ب - ف - ٥٩ (٣) - بها اياما (٤) - طينال - ي -

قبل ان تصل الى السلطان ثم نقل منها في سنة ٤١٠ واصر بدمشق ثم اعيد
الى طرابلس ثم الى نيابة صفد في ايام الصالح اسمعيل فمات بها في ربيع الاول
سنة ٧٤٣ وكان دخل اليمن في تجريدة انفي فارس نجدة لصاحبها
سنة ٢٥ (١) وهو صاحب القاعة العظيمة بالقرب من جامع الازهر *
٢٠٦٧ - طينال (٢) الجاشنكير ترقى في الخدم الى ان اصر ثم نفي لدمشق (٣)
في ايام الصالح صالح في شعبان سنة ٧٥٢ ومات بعد ذلك *

حرف الظاء المعجمة

٢٠٦٨ - ظافر بن جعفر بن ابي القاسم السلمي ابو عامر (٤) الدمشقي سمي من
مكي بن علان واسمعيل العراقي ومحمد بن ابي القاسم القزويني وغيرهم
ذكره الذهبي في معجمه وقال مات سنة ٧٠٢ ويقال انه ولد سنة ٧١٥ *
٢٠٦٩ - ظافر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصاري المدوي نسبة الى الشيخ
عدي الطناني بمهملة ونونين الاولى خفيفة نسبة الى قرية من عمل قلوب
كان فقيرا خيرا له نظم حسن اخذ عنه الشيخ ابو حيان *

فن نظمه

تميس فتجبل الا غصان منها * وتزرى في التلفت بالفضال
وتحسب بالازار لقد تغطت * وقد ابدت به كل الجمال
سلوها لم تغطي البدر تيهما * وتسمح للنواظر بالهلال
ولم تصلي الحشا بالعتب نارا * وفي الفاضلها برد الزلال
٢٠٧٠ - ظبيان في ذبيان *

٢٠٧١ - ظبيان (٥) بن فارس بن ظبيان الحلبي ولم يتقدم في ذبيان ذكره

(١) ا - خمس واربعين (٢) ر - طيبال (٣) د - الى دمشق (٤) ب - ابو غانم

(٥) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

ابن اييك الدمياطى ممن مات فى تاسع جمادى الآخرة سنة ٧١٩ هـ قال فيه الشيخ زين الدين وقال حدث بجزء ابن جوصا عن اصحاب الخشوعى رحمه الله *

٢٠٧٢ - - ظبية ام الرمال بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري يأتى نسبها فى ترجمة والدها وكانت تسمى ايضا خديجة وتلقب ضوء الصباح ايضا ولدت سنة ٦٦٩ (١) واسمها ابوها من ابى بكر ابن الانماطى كتاب مكارم الاخلاق للخرائطى وغير ذلك وسمعت من ابيها وغيره وتحولت من مكة بعد موت ابيها الى القاهرة فسكنتها الى ان ماتت فى اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ *

٢٠٧٣ - - ظهر بغا المغلى احد الامراء بالديار المصرية حضر الى القاهرة سنة ٢٦ فقدمه السلطان وكان يقرأ عليه كتب بوسعيد التى ترد بالمغلى ويكتب الاجوبة وكان ينفذ عليه من اقاربه على مدى الايام من عشرة الى مائة فيبرهم ويصلهم فمنهم من يقيم بالقاهرة ومنهم من يرجع مات فى سنة ٧٣٨ (٢) *

٢٠٧٤ - - ظهير بن حاج بن عمر الارزنجانى (٣) كان يصحب تنكز نائب الشام وحضر معه لما ولي النيابة واقام عنده معظم مكر ما وجرت له كائنة مع القاضي جمال الدين بن جملة فعززه بسببها ثم انتصر له تنكز ولم يزل ظهير بعد ذلك مكرما الى ان مات سنة ٧٤٩ *

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ - - عامر بن عامر البصرى رأيت له تصنيفا فى التصوف ذكر انه

(١) د - ست وستين وستمائة (٢) ص - ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٣) ص -

تلفه سنة ٧٣١ *

٢٠٧٦ - عامر بن محمد بن علي القشيري عتر الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمع العز الحرائي وابن الانماطي وغيرهما ولم يكن مرضي الطريقة فابعدوه ابوه بسبب ذلك وكان قد جلس مع الشهود فلما ولي ابوه القضاء اقامه ومنه مات سنة ٧١٢ *

٢٠٧٧ - عامر بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المريني (١) ابونبات صاحب فاس ولي المملكة في آخر سنة ٧٠٧ (٢) وقيل قبل ذلك وكان شجاعا نافذ الكلمة قتل سنة ٧٠٨ *

٢٠٧٨ - عامر الحسباني قرأت بخط السبكي مات في سابع رجب سنة ٧٤٩ *

٢٠٧٩ - عائشة بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير ابنة القواس زوج علاء الدين بن المنجاء ولدت سنة ٤٥ و اجاز لها احمد بن مسلمة والبهاء زهير ومحيي الدين ابن زبلاق (٣) وابن دفتر خوان والسليمان ونور الدين ابن سعيد والنور الاسعدي والشهاب التلعفري وآخرون ماتت في ذي القعدة سنة ٧١٨ *

٢٠٨٠ - عائشة بنت ابراهيم بن صديق زوج الحافظ المزي ولدت سنة ٦١ وسمعت من ابن الفضل بن عساكر وغيره وحداث وكانت تحفظ القرآن وتلقنه النساء قال ابن كثير وكان زوج ابنتها كانت عديمة النظير لكثرة عبادتها وحسن تأديتها للقرآن تفضل في ذلك على كثير من الرجال واقراءت عدة من النساء وختمن عليها واشفقن بها وكانت زاهدة في الدنيا متقللة منها ماتت في جهادي الاولى سنة ٧٤١ *

(١) ر - المرسى (٢) ص - ست وسبعائة (٣) ب - زبلاق - ر - ر ملاق

٢٠٨٨ - عائشة بنت اسمعيل بن ابراهيم ابن الخباز اخت محمد وزينب
وعى الصغرى ولدت بعد التسمين وسمعت بإفادة ايها من ابى الفضل
ابن عساكر وحدثت سمع منها شيخنا العراقي وماتت فى ١٠٠٠ (١) وآخر
من اجازت له عبد الرحمن بن عمر القبايى (٢) *

٢٠٨٣ - عائشة بنت اسمعيل ١٠٠٠ (٣) سمعت من الحجار سمع منها البرهان
الحلى المحدث فى رحلته *

٢٠٨٣ - عائشة بنت ابى بكر بن عيسى بن منصور بن قواليج (٤) بنت عم
بدر الدين المسند سمعت على القاسم بن عساكر وابن سعد وابن
الشحنة وحدثت وماتت فى رابع شوال سنة ٧٩٣ (٥) *

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله (٦) ابن جماعة
ام عبد الله بنت الخطيب اخت قاضى القضاة برهان الدين ابن جماعة
اسمعت على الموانى جزء ابى محمد بن فارس وحدثت واستوطنت
دمشق الى ان ماتت فى سنة ٧٨٩ حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن ابى جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى بكر
ام الهدى بنت الخطيب تقي الدين الطبرى (٧) روت عن جدها الالهام
محب الدين الطبرى وعمها ولده جمال الدين بالاجازة واجازها غيرها
وماتت بعد الستين وسبع مائة حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الاندلسية قال الذهبى اقامت عشرين
سنة وازيد لا تاكل شيئا البتة واصرها فى ذلك شائع لا ريب فيه حدثه

(١) بياض (٢) - القبايى (٣) بياض (٤) ف - فوا شيخ - ر - فوالى -

ى - فوايج (٥) ر - ثلاث عشرين وسبع مائة (٦) ص - سعد الدين (٧) ر -

به ابو عبدالله بن ربيع المحدث ومحمد بن سعد العاشق وغيرهما وهى خالة القائد (١) ابى اسحاق بن بلال (٢) وكانت مقيمة بغرفة لها باعلى الجامع المملق بالجزيرة الخضراء بالاندلس ماتت سنة ٧٠٥ (٣) وذكر الشيخ عن الدين الفاروثى ان امرأة كانت بناحية واسط اقامت مدة مثل هذه لاتا كل شيئا وذلك بعد الستائة واخرى كانت فى دولة المعتضد بخوارزم وقصتها صحيحة ذكرها الحاكم فى تاريخ نيسابور *

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبدالله بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى ولدت سنة ٥٠٠ (٤) واسمعت على خطيب مرادوا حدثت وماتت ٥٠٠ (٥) *
٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدبجى المقرئ سمعت من النجيب وابن علاق *

٢٠٨٩ - عائشة بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجى الحميرى اسمعها ابوها من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدثت بالكثير حدثنا عنها بالسماع ابو المعالى الازهرى وغيره وماتت بمصر فى مستهل ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن العجمى والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب سمعت على ابراهيم بن صالح ابن العجمى زوج عمتهما وحدثت سمع منها ولدها وماتت فى خامس شهر رجب سنة ٧٨٩ *

٢٠٩١ - عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبي سمعت من الفخر ابن البخارى اربعين حديثا من مشيخته تخريج ابن بلبان وسمعت ايضا من احمد بن شيبان وكانت تزوجت بخمرستا (٦) فاستمرت بها الى ان ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

(٦) ر - ب - العابد - ف - العابد (٢) ر - هلال (٣) ص - خمسين وسبعائة

(٤) بياض (٥) بياض (٦) بخرستان *

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرائية ولدت سنة ٦٤٧ (١) وسميها

اخوها في الخامسة من اسمعيل بن العراق وفرح القرطبي ومحمد بن
ابن بكر البلخي والبلداني وابراهيم بن خليل في آخرين وهي اخت
المحدث محاسن وحدثت بالكثير ونفردت باجزاء وكانت تتكسب
بالخياطة قال الذهبي كانت خيرة قاعة (٢) ماتت في شوال سنة ٧٣٦ *

٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزري الصالحية
سمعت من الفخر علي مشيخته وحدثت وماتت بصالحية دمشق في
ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٢٠٩٤ - عائشة بنت نصر الله بن ابي محمد السلامي بنت عم الشيخ تقي الدين
ابن رافع ذكرها في الوفيات وقال اجاز لها اسحاق بن قرين وغيره
وحدثت وماتت في ربيع الاول سنة ٧٦٢ *

٢٠٩٥ - عبادة بن عبد الغني بن منصور بن منصور بن سلامة الحنبلي
الحرائي المقتي المؤدب زين الدين ابو سعد وابو محمد ولد سنة ٧١
وسمع من القاسم الاربلي والرشيد العامري ثم طلب بنفسه بعد التسعين
وسمع من جماعة كالغسولي وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وتفقه فهر
وذاكر وتميز وولي العقود والفسوخ وافق فاجاد ولازم ابن تيمية وغيره
وذكره البرزالي في الشيوخ المتوسطين وقال فقيه فاضل يعقد الانكحة
ويلازم الشهود وفيه تواضع ومروءة وكان يفتي في مذهبه ويبحث
وينظر قال الذهبي كان ديناً متجداً متواضعاً حسن الاخلاق متودداً
متصوناً سمحاً ونعم الرجل كان ويا ليلته كان لا شهد ولا عقد وكان
تهياً للحج فمات في ليلة ثالث عشر شوال سنة ٧٣٩ وكان قد حصل له اذى

من القاضي السبكي تقي الدين الشافعي ومنعه من فسخ النكاح بعمل
المخلوف عليه فانه كان يفتي به ولا يمد الفسخ طلاقا وكان يحصل من ذلك
جملة فتا لم لذلك وكمد وكان القاضي تقي الدين اراد ان يعيده فاجله
الموت وقد كان الشيخ برهان الدين الفزاري يدل المخالفين (١)
عليه والمسئلة مركبة من مذهب الشافعي واحمد *

٢٠٩٦ - عباس بن حسين (٢) بن بدر المصري شرف الدين تفتة على (٣)٠٠٠
ومهر في الفقه واتصدي للتدريس في الفقه والقراآت فكان الطاب
يلازمه الى ان يتيقظ فيتوجه الى درس الشيخ سراج الدين فكان
كثير النفع للطلبة الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٩٢ (٤) *

٢٠٩٧ - عبدالله بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمي الشطوني
الاصل المصري الشافعي جمال الدين الحريري ولد سنة ٦٥١ وسمع من
النجيب من امالى ابن الحصين ومن امالى ابن ملة وحدث ذكره ابن
رافع في معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله ورتب في المؤذنين
بالجامع الحاكمي ومات في ثاني عشر شوال سنة ٧٣٣ *

٢٠٩٨ - عبدالله بن ابراهيم بن حمدان بن عبدالله بن ابى البركات بن ابراهيم
ابن حمدان بن عبدالله بن ابى البركات بن اسحاق بن حمدان الكنعاني
العسقلاني ثم الدمياطي روى بالاجازة عن ابى المنجب بن اللقي وكريمة
سمع منه محمد بن عبد الحميد المقدسي واجاز للقطب الحلبي *

٢٠٩٩ - عبد الله بن ابراهيم بن سالم البغدادي ثم المصري سمع على الشمس
ابن الهماد الحنبلي وحدث مات في ثاني عشر صفر سنة ٧١٥ *

(١) كذا - ولعله الخافين - ح (٢) ص - حسن (٣) بياض (٤) ر - احدى

٢١٠٠ - عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر شرف الدين ابن العز المقدسي الحنبلي ابو محمد ولد في رجب سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى وسمع من احمد بن عبد الدائم وابى بكر الهروى وابن ابي عمر واحمد ابن شيان وغيرهم واجازله ابو شامة وحسن بن حسين بن المهير وجماعة وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال هو واحد الاخوة الستة رجل خير وكانت حصص له رعشة في يديه (١) فضمف خطه ومات في خامس عشرى شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق *

٢١٠١ - عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم القزويني الحنفي العدل جمال الدين الحلبي المعروف بابن الهجين سمع من جده عدة اجزاء منها احاديث شاكر بن جعفر وجزء ابن ابي غرزة (٢) وجزء الكديمي ونسخة نافع القارى جمع ابن المقرئ وسمع من فتح الدين ابن القيسراني ذكره ابن رافع في معجمه ونقل عن القطب الحلبي انه طمن عليه في الشهادة قال وسماعه صحيح ولكنه اختلط في آخر عمره ومات في صفر سنة ٧٣١ (٣) *

٢١٠٢ - عبدالله بن احمد بن ابراهيم ابن زنبور علم الدين ابن القاضي تاج الدين اول مظهر من امره ان ولى استيفاء الوجه القبلى ثم كتب في الاصطبلات سنة ٧٣٧ ثم ولى استيفاء الصحبة سنة ٧٤٢ ثم نظر الخاص بمدموفق الدين في سنة ٧٤٦ ثم صرف ثم اعيد سنة ٤٨ ثم اضيف اليه نظر الجيش بمداين الدين ثم اضيف اليه الوزارة بمداينك منجك سنة ٥١ فجمع الوظائف الثلاث وهو اول من جمعها واستمر فيها الى

(١) د - بدنه (٢) ب - غدرة (٣) هامش ب - ودفن بمقبرة باب الفتح *

ان خرج الصالح صالح الى الشام لسبب بينا روس فخرج معه واطهر
بد مشق عظيمة زائدة فلما رجعوا وذلك في سنة ٥٣ هـ تنكر له صر غتمش
الى ان صادره فاخذ له من الاموال ما يفوق (١) الوصف وبقى تحت
المقوبة ز ما نافشفع فيه شيخو وجهزه الى قوص فاقام بها الى ان مات
في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ و يقال انه سم ويقال بل نهسه (٢) ثعبان قال
الصالح الصفدي نقلت من خط بدر الدين الحمصي قال نقلت من املاء
شمس الدين البهنسي من ثبت ما حمل من جهة القاضي علم الدين ابن
زنبور في المصادرة اواني ذهب وفضة ستون قنطارا - لؤلؤ اردبان
كيلا - حياصات ذهب ستة آلاف - كنايس زركش ستة آلاف -
قمش مفصل على قدر بد نه الفان وسمائة قطعة - مناصر سكر خمسة
وعشرون معصرة - خيل وبغال الف - جوارس بمائة - عبيد مائة -
طواشيه ستون - بساتين مائتا بستان - سواقى الف وار بمائة ساقية
الى غير ذلك *

٢١٠٣ - عبد الله بن احمد بن تركي تقدم في ابني بكر بن احمد *

٢١٠٤ - عبد الله بن احمد بن تمام (٣) بن حسان التلي (٤) الحنبلي ولد سنة
ست اوسبع وثلاثين وقيل سنة خمس و - حج سنة ٥١ و بخط الكمال جعفر
ولد سنة ٣٥ وسمع من يحيى بن القميرة (٥) والكفرطاني والمرسي
واليلداني في آخرين وقرأ النحو على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين
ولازمه وصحبه وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن النظم وصاحب
الشهاب محمودا واختص به حتى كان الشهاب يقول لخزنده مهماطاب

(١) ب - ر - يفوت (٢) ر - انه نهسه (٣) ر - عامر (٤) ر - وفي شذرات

الذهب - البكي (٥) ر - ضمرة *

منك اعطه بغير مشورة ولم يكن له ائاث ولا قماش ولا شيء في يده
البتة وكتب اليه الشهاب محمود من مصر قصيدة

اولها

هل عند من عندهم برى واسقامى * علم بان نواهم اصل آلاى
فاجابه بقصيدة اولها

ياسا كنى مصرفيكم ساكن الشام * يكا بد الشوق من عام الى عام
ومن شعره

معان كدت اشهدا عيانا * وان لم تشهد المعنى العيون
والفاظ اذا فكرت فيها * قصيها من محاسنها فنون

وله من قصيدة

تبدا فهو احسن من رأينا * والطف من تهيم به العقول
يقول فيها

تخال الخلد من ماء وخمر * وفيه الخال نشوان يجول
وكم لام المذول عليه جهلا * وآخر ما جرى عشق المذول
وقال الكمال جعفر كان ظريفا حسن المحاضرة والمصحبة متقللا من
الدنيا سمع منه الكبار وخرج له البرزالي جزءا قال البرزالي في معجمه
شيخ حسن من اهل الصالحية لديه فضيلة وادب وصحب جماعة من الفقهاء
وتخلق بالاخلاق الجميلة وصحب بدر الدين ابن مالك وقرأ عليه وعلى
والده من قبله واستوطن القاهرة من سنة الجفل واثني عليه الشهاب
محمود وعظمه وخرج له عبد الرحمن بن محمد البعلبي مشيخة وحدث بها
ومات في ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ قلت حدثنا عنه شيخنا ابواسحاق

التنوخى

التنوخى باجازته منه بالجزء الرابع من فوائد اسمعيل بن محمد الصفار
وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين وحدث ببعضه عنه *

٢١٠٥ - عبدالله بن احمد بن الحسن بن ابى موسى بن الحافظ عبد الغنى
التمدسي تقي الدين الصالحى ابن اخي شرف الدين عبدالله بن الحسن
ولد سنة ٦٧٦ وسمع من ابن ابى عمر والفخر ابن البخارى واهمد بن
شيبان والتقى الواسطى وغيرهم واشتغل بالفقه وناب عن عمه الشرف
ابن الحافظ واقفى وكان ديناً متواضعاً مات فى سابع عشر جمادى الاولى
سنة ٧٤٤ *

٢١٠٦ - عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن بن
ادريس بن حميد التمدسي الصالحى شرف الدين ابو محمد ولد فى
سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥٠ (١) واحضر على ابن عبد الدائم
واسمع على الفخر ابن البخارى وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابى عمر
وغيرهم وحدث ذكره البرزالى فى معجمه فقال من اولاد المقادسة كثير
المسموع ومات فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٢١٠٧ - عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس (٢) بن الناصح
سمع من الفخر ابن البخارى وكان رجلاً صالحاً مبار كاملاً زماً للجامع
نحو الستين سنة وكان يتعمان التجارة ثم ترك ومات فى ثمانى ذى القعدة
سنة ٧٠٥ (٣) *

٢١٠٨ - عبدالله بن احمد بن عبد العزيز بن تافوا كين (٤) الحاجب ابو محمد

(١) ر - خمس وخمسين ومستمائة (٢) ب - ر - عياش (٣) ب - ص - ٧٥٧
ف - ٧٥ (٤) كذا فى الاصول والصواب نافر جين بالراء والجيم وهو مشهور
فى تواريخ أفريقية - ك *

التونسي كان ابوه احمد مقد ما عند السلطان ابى عصيدة يستخلفه
اذا سافر واتصل ولده عبدالله بابى ضريبة بن للحيانى فاستوزره وجعله
شيخ الموحدين سنة ٧٤٣ ثم قدمه الى الحجابة واستوزر اخاه فقتل
بيد العرب سنة ٤٧ ثم غلب السلطان ابو الحسن على البلد فهرب ابو محمد
الى مصر فنج سنة ٥٠ ثم رجع وجمع المساكرو دخل تونس فقبض
على ابى العباس واقام اخاه ابراهيم وهو غلام لم يبلغ الحلم وحجر عليه
واستبد بالامور ولم يزل على ذلك حتى مات فى اول سنة ٧٦٦ (١) *

٢١٠٩ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد السعدى محب الدين
ابو محمد المقدسى ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى ولد سنة ٨٢ وسمعه
ابوه من الفخر وغيره وطلب بنفسه من آخر سنة ٩٧ وهلم جرا الى
ان مات فلا تخلص عدة شيوخه وقرأ العالى والنازل قال الذهبى انتقيت له
جزءا وسمع منى و كان خيرا متصونا مليح الشكل طيب الصوت
بالقراءة سريع السرد نافعاً فى المواعيد له زيون ومحبون (٢) وقرأ مالا
يعبر عنه كثرة وانتقى لبعض شيوخه ونسخ عدة اجزاء ومات
فى ربيع الاول سنة ٧٣٧ وطاب الثناء عليه *

٢١١٠ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسى الجماعى تقي الدين
ولد فى السادس عشر جمادى الاولى سنة ٦٦٤ واحضر على ابن
عبد الدائم وسمع من عبد الوهاب ابن الناصح و احمد بن ابى الخير (٣) وابن
ابى عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالى فى مجمعه فقال كان شاهدا وخدم

(١) ر - اثنى وستين وسبعمائة (٢) ر - له دمون ومجون (٣) ر - احمد

ابن احمد بن ابى الخير

في جهات ثم عمى وانقطع وزمن وكان كثير التلاوة وكان اول حضوره سنة ٦٧ (١) وقال ابن رافع ولي نظر طرا بلس ومات في ثانی رمضان

سنة ٧٢٩ *

٢١٠١١ - عبدالله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل ابن ابی الحوافر شرف الدين قال القطب الحلبي سماع النجيب وكان طبيباً فاضلاً من بيت الاطباء مات في شوال سنة ٧١١ *

٢١١٢ - عبدالله بن احمد بن علي بن احمد بن الفصيح الهمداني ثم الكوفي ثم الدمشقي جمال الدين ابن نحر الدين ابی طاب (٢) ولد في شوال ٧٠٢ (٣) وسمع ببغداد من جماعة منهم ابن الدواليبي وعلي بن عبدالصمد بن ابی الجيش وقدم مع ابيه دمشق فاستوطنها وسمع بها وكتب بخطه كثيراً وكان فاضلاً له نظم حسن وكتابة قوية ومات في المحرم سنة ٧٤٥ (٤) *

٢١١٣ - عبدالله (٥) بن احمد بن علي بن عامر ابو احمد سديد الدين سماع ابا الفرج ابن الصيقل وغيره وطلب بنفسه وحصل الكثير ومات في سنة ٧٠٥ وله ٦١ سنة ذكره القطب *

٢١١٤ - عبدالله (٦) بن احمد بن علي بن المظفر الحلبي بهاء الدين ناظر الجيوش بالديار المصرية وكان قد سماع من النجيب عبداللطيف وحدث عنه ومات في شوال سنة ٧٠٩ *

٢١١٥ - عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابی بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري ثم المكي عفيف الدين ابو محمد بن زين الدين ابن

(١) ر - احدى وسبعين وستائة (٢) ص - ابن ابی طالب (٣) في المعجم الصغير للذهبي مولده في حدود سنة سبعائة (٤) في المعجم الصغير للذهبي ومات سنة اربعين وسبعائة (٥) هذه الترجمة ليست في ب - (٦) ليست في ر *

القاضي جمال الدين ابن الحب ولد بمكة سنة ٢٣ وسمع من عيسى الحبي والوادياشي والامين الاقشيري والزبير بن علي الاسواني في آخرين من اهل الحرمين واجازله من مصر جماعة منهم الدبوسي ومن دمشق جماعة منهم ابن الشحنة وسمع من القاضي شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره ومات بالمدينة في جمادى ٠٠٠ (١) سنة ٧٨٧ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢١١٦ - عبدالله بن احمد بن محمد بن سلمان بن غانم تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين ولد سنة ٩٣ وسمع من جماعة وكتب في ديوان الانشاء وكان حسن الخط سريعه (٢) جدا مات شابا في المحرم سنة ٧٢٨ في حياة ابيه ورثه عمراث كثيرة وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا (٣) فنه ما كتب الى علاء الدين ابن الاثير من قصيدة *

اك اشهرت يا ابن الاثير ماثر * بآثارها الحسنى ملأت بها الملا

وجودك قد عم الوجود واهله * فامنزل من فيض فضلك قد خلا

٢١١٧ - عبدالله بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن صرقتضى (٤) نحر الدين ابن المغيزل الحموي ولى مشيخة الشيوخ بحجة بمدايه اكثر من اربعين سنة و كان سمع من ابيه وغيره وكان عابدا خيرا (٥) مات في رمضان سنة ٧٢٣ وولى المشيخة بعده القاضي شرف الدين ابن البارزى وهو عم جد الشيخ ناصر الدين محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين علي ابن زين الدين محمد بن احمد كاتب الحكيم بحجة في عصرنا اخبرني انه

(١) بياض - ف - جمادى الآخرة - ي - جمادى الثانية (٢) ر - سريعا

(٣) ص - وسطا (٤) ا - ر - ص - مرضي (٥) ر - كثيرا *

ولد سنة ٥٥ و اخذ عن شرف الدين يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان
خطيب القامة وغيره لقيته في اواخر سنة ٨٣٦ وله ولد يحنى كثير
الاشتغال بالعلم سمع علي كثيرا و كتب بيده من تصانيفي وهو يتعاطى
التجارة حفظه الله *

٢١١٨ - عبدالله (١) بن احمد بن محمود النسفي علامة الدنيا ابو البركات ذكره
الحافظ عبد القادر في طبقاته فقال احد الزهاد المتأخرين صاحب
التصانيف المفيدة في الفقه والاصول له المستصفي في شرح المنظومة
وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه ايضاً
وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه وله العمدة في اصول الدين
تفقه على شمس الائمة الكردي وروى الزيادات عن احمد بن محمد
العتابي سمع منه الصفهاني (٢) انتهى قلت وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فانه
توفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ودفن ببسلده ايدج
فاما ان المؤلف لم يقف عليه او اهمله لكونه حنفياً فانه يصنع في الغالب
كذلك وكثيراً ما يدلس ذكر مذهبه او ينكت عليه *

٢١١٩ - عبدالله بن احمد بن يوسف بن الحسن الزرندي (٣) جلال الدين
المدني ولد سنة عشرين وحب اليه الطلاب فسمع بالخرمين وبلاد الشام
وقرأ بنفسه الكثير وحفظ كتباً ومهر ومات شاباً في شعبان سنة ٧٤٩ *

٢١٢٠ - عبدالله بن اسمعيل بن علي بن ايمان بن فلاح الياضي الشافعي اليمني (٤)

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاري (٢) في الجواهر المضئية السفهاني بالسين
(٣) في هامش الخط السخاري بحر مذهب فان الزرندي بيت حنفي والمؤلف في الغالب
لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له نكته والله اعلم (٤) في هامش ص - هذا الرجل هو الامام
الياضي صاحب روض الربا حين ومراة الجزان وغيرهما *

ثم المكي شرف الدين ابو السماعات وابو عبد الرحمن ولد قبل السبع مائة
بستين او ثلاث وذكر انه بلغ حلم سنة ٧١١ واخذ باليمن عن العلامة
ابي عبد الله محمد بن احمد الذهيني (١) المعروف بالبصالي وعن شرف الدين
احمد بن علي الحارازي قاضي عدن ووفقيها ونشأ على خير وصلاح وانقطاع
ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير القرآن والعلم وحج سنة ١٢ وصحب
الشيخ عليا الطواشي فسلكه وحفظ الحاوي والجل ثم جاور بمكة من
سنة ١٨ وتزوج بها ولازم مشايخ العلم ومن شيوخه الفقيه نجم الدين
الطبري قرأ عليه الحاوي في سنة ٠٠٠ (٢) وسمع الحديث من الرضي
الطبري ثم فارق ذلك وتجرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين ورحل
الى القدس سنة ٣٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافعي واقام
بالقرافة عند حسين الجاكي (٣) والشيخ عبد الله المنوفي وزار الشيخ محمدا
المرشدي (٤) وذكر انه بشره بامور ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة ثم
رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ٣٨ لزيارة شيخه الشيخ علي
الطواشي ثم رجع الى مكة فاقام بها مع انه في طول المدة التي قبل هذا لم ينته
الحج اثني عليه الاسنوي في الطبقات وقال كان كثير التصانيف وله
قصيدة تشتمل على عشرين علما وازيد وكان كثير الايثار للفقراء كثير
التواضع مترفعا على الاغنياء معرضا عما بأيديهم نحيفا ربعة كثير الاحسان

(١) ب - الزيني - ر - الريني - ي - الذهبي بالبصالي - ص - ف - الذهبي

المعروف بالنصال ولا شك انه الدهني بكسر الدال وسكون الهاء بعدها نون وكذا ضبط

الشرحي نسبته في طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك

(٢) بياض (٣) ر - حضر عند حسين الجاكي (٤) ر - المستر شدي *

للطلبة

ثالثة الى ان مات وقال ابن رافع اشهر ذكره وبعد صيته وصنف في
التصوف وفي اصول الدين وكان يتعصب للاشعري وله كلام في ذم ابن
تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الخنابلة وغيرهم
ومن حط عليه الضياء الحموي لقوله في قصيدة له *

ويا ليلة فيها السمادة والني * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر
ولكلمات اخرى وتأول طائفة كلامه وكان منقطع القرين في الزهد
اخبرني شيخى ابو الفضل العراقي انه قال لهم في كلام ذكر فيه الخضر
ان لم تقولوا انه حي والاغضبت عليكم وحفظ عنه تعظيم ابن العربي
والمبالغة في ذلك وكانت وفاته في العشرين من جمادى الآخرة
سنة ٧٦٨ *

٢١٢١ - عبدالله (١) بن اسمعيل الصنهاجى الامام ابو محمد كان فقيها اصوليا
يحفظ الموطأ مات في ٧ شوال سنة ٧١٩ *

٢١٢٢ - عبدالله بن اسمعيل بن ابي صالح الدمشقى ثم الحلبي الكاتب
امين الدين ولد في رمضان (٢) سنة ٦٢٥ بدمشق وانتقل مع ابيه صغيرا
الى حلب وخدم في الجهات الديوانية قال البرزالي في معجمه اشهر (٣)
بالكفاءة والامانة ومعرفة الكتابة فاسلم (٤) في اول ذى الحجة سنة ٥٤
واقام بمصر مدة واتصل بحسام الدين طر نطاي فتولى ديوانه وحج
في سنة ٨٦ قال وكان عنده سكون وعدم شرو مات في صفر سنة ٧١٢
٢١٢٣ - عبدالله بن الاكرم بن ابي البركات بن عبدالله بن ابي الفرج بن
ابى الفضل بن فضل المصرى ابو بكر بن الاكرم النعماني زكى الدين

(١) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ر - شهر رمضان (٣) ر -

المشهور (٤) كذا - ح *

المعروف بزراق (١) ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٧ وسمع من عبد الغنى ابن سليمان بن بنين وابي العشائر فراس بن علي بن زيد العسقلاني والصائين (٢) محمد بن الانجب والرشيد المطار والنقيب وشيخ الشيوخ وغيرهم وحدث سمع منه محمد بن عبد الحميد وشمس الدين بن نباتة محمد بن عاصم الزيدى وعمر بن حسين ابن حبيب وابن رافع وذكره في معجمه وقال كان لطيف الذات دمث الاخلاق كثير المداعبة له نظم ومجاميع وعرف بالنماني لصحبته الشيخ شمس الدين ابن النعمان ومات يوم الاثنين في حادى عشرى رمضان سنة ٧١٩ حكاى بعض شيوخنا عن عتيق المعرى انه دخل عليه مع جماعة في ليلة وفاته فقالوا اما تذكر الشهادة فذكرها ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون وقضى وذكر ابن سيد الناس عن من اخبره انه كان حالة الوفاة يتلفظ بالشهادتين ثم قل فزت ورب الكعبة ومات من وقته *

٢١٢٤ - عبد الله بن اياس المنجنيقي الدمشقي سمع الفخر بن البخارى وغيره ذكره عبد الله الوائلى في معجمه ٠٠٠ (٣) ومات بخاءة في ثانى ربيع الآخر (٤) سنة ٧٤٢ *

٢١٢٥ - عبد الله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف ابن محمد بن قدامة المقدسى ابو محمد تقي الدين ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع من ابى الفرج بن ابى عمر وعبيد الرحمن بن الزين والفخر ابن البخارى وغيرهم وكان يشتغل بالمعلم وينسخ ويشهد ويحضر المدارس وفيه خير ودين وحدث مات في ثامن شعبان سنة ٧٣٥ *

(١) ص - بزراق (٢) ر - والضياء (٣) بياض في النسخ غير ر (٤) ر -

٢١٢٦ - عبدالله بن ابى بكر بن عرام (١) بن ابراهيم بن فارس بن ابى القاسم
ابن محمد بن اسمعيل بن على الشافعى تاج الدين الاسكندري ولد
يد منهور سنة ٥٤ وسمع الحديث ومهر في العربية اخذها عن محبى الدين
حافى رأسه وصحب الشيخ ابا العباس المرسى تلميذ جده لأمه واسمها
زينب بنت الشيخ ابى الحسن الشاذلى وكان يحفظ كثيرا من شعر العرب
وكان خيرا يذكر عنه كرامات مات فى شعبان سنة ٧٢١ وهو عم الشيخ
تقى الدين محمد بن احمد بن ابى بكر بن عرام (٢) محدث الاسكندرية *
٢١٢٧ - عبدالله بن ابى بكر بن عمر الاسكندري جمال الدين ولد سنة ٦٩١
وسمع من التاج الفراء فى الخلفيات ومن جماعة من اصحاب السبط وابن
رواج وحدث وسمع منه شيخنا العراقى وأرخه فى المحرم سنة ٧٦٧
لما وقعت الكائنة بالاسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطلع اليه افرنجى
فرماه فسقط ميتا *

٢١٢٨ - عبدالله بن ابى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين
الاسكندرانى الدمامينى بهاء الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الجلال ابن
عبد السلام وتفرّد بالرواية عنه وسمع من محمد بن سليمان المراكشي من
اول الرابع الى آخر السابع من الثقات وتفرّد بالرواية عنه ايضا وكان
فاضلا ديناه نظم ومعرفة وحدث بالموطأ عن ابى الحسين يحيى بن
محمد بن الحسين (٣) ابن عبد السلام بن عتيق ومات فى شهر ربيع الآخر
سنة ٧٩٤ *

٢١٢٩ - عبدالله بن تاج الرياسة القبطى امين الدين (٤) الوزير ابن اخت

السيد الشاعر تدرب على يد خاله المستوفى وولى مكانه ثم اتم على يد بيبرس الجاشنكير ونال في وظيفة الاستيفاء من امور الدنيا مالا مزيد عليه حتى انه ولى الوزارة ثلاث مرات وهو يتأسف على وظيفته الاولى وكان حسن الخط سريع الكتابة جدا متواضعا جدا يقوم لكل واحد واستمر على ذلك بعد ان اسن وكتب بخطه ربعة اتقنها وعدة من المدايح النبوية وكان ولى الوزارة بعد بكتمر الحاجب سنة ١١ فاقام سنتين ثم وليها ثانيا ثم اخرج الى نظر طرابلس في سنة ١٨ ثم رجع الى القدس بطالا ثم اعيد الى الوزارة بعد ان امسك كريم الدين سنة ٢٢ فاقام سنتين ايضا ثم عزل بغير مصادرة ثم ولى نظر الدولة في سنة ٢٨ ولم يول (١) بعده وزيرا وذلك انه استعفى السلطان صرارا فابى ان يعفيه فشكا عليه توقف الحال عليه وان الوزارة ان لم يتقلدها تركى فسد الحال و اشار عليه بتقرير مغلطاي الجمالى فاجابه وقال له نفذ اشغالك واعلم الناس آخر النهار ففعل فلما امسى ركب الى بيته والناس معه فلما ارادوا الانصراف اعلهم بان الوزير غدا مغلطاي وامرهم ان يتوجهوا الى بابه فلم يسمع بعزل وزير نظير هذا العزل ثم ولى نظر الدواوين بدمشق في سنة ٣٣ (٢) ثم طلب في سنة ٤٠ بدماسك النشو فاقام في بيته بطالا يسير ثم امسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة وكريم الدين مستوفى الصحة وبسط عليهم العذاب الى ان مات هو خنقا سنة ٧٤٠ والاصح انه كان موته في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢١٣٠ - عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محي الدين ابن الصباغ

(١) د - لم يعد (٢) ر - اثنين وثلاثين - ص - ٢٣ *

الكوفي الحنفى (١) ولد سنة ٦٣٩ و اجازله الصاغانى والموفق الكواشى
 وكان له ادب وفضل وعبادة وزهادة وجلالة نظم الفرائض والتقى
 الكشف دروسا مرات وعرض عليه قضاء المستنصرية فامتنع وكان
 فاضل الكوفة فى وقته اخذ عنه المطفى وابن الفصيح نحر الدين و اجاز
 لتقى الدين ابن رافع ومات فى صفر سنة ٧٢٧ قلت نقلت هذه الترجمة
 من سير النبلاء وذكره التاج عبد الباقي بن (٢) صالح بن عبدالله بن جعفر
 وارخ وفاته فى هذه السنة وقد تقدم فما ادرى ما هذا *

٢١٣١ - عبدالله بن جعفر (٣) التهامى عفيف الدين ابو جعفر كاتب الانشاء
 صاحب اليمن ولد قبل سنة خمسين ومهر فى الآداب وقال الشعر
 للمؤيد الحسن وكتب للمؤيد باليمن قال التاج عبد الباقي كان يعلى على
 اربعة انفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه (٤) من غير لئمة
 ولا فافاة ولا لئمة فى اوزان مختلفة وقوافى غير مؤلفة ومن شعره
 قصيدة فى صاحب اليمن *

اولها

ارأيت من قاد الجبال خيولا * وافاض من لمع السيوف سيولا

يقول فيها

ملك اذا هاجت هوائج بأسه * ترك الملوك من العزيز ذليلا (٥)

(١) ر - الحنبلى - ص - العوفى الحنفى (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى - لعله
 فساه - وارجع الى حرف الصاد - يظهر لك ذلك والله الموفق (٣) ر - فى العقود
 اللؤلؤية عبدالله بن على بن جعفر - لعل هو اصح - ك (٤) ر - يستدعيه - ص -
 غرض من يستدعيه (٥) وفى العقود - العزيز من الملوك وهو الصواب ولكن
 لا خلاف فى النسخ من الدرر *

بحر الى بحر يسير بمثله * والثلج احقر (١) ان يكون مثيلا
وله وقد امر المؤيد ندماءه بقطع عنا قيد من عنب واحضارها فقطع
عنقودا والقاه بين يدي السلطان وهو ينشد *

جاء ابن جعفر حاملا يمينه * عنقود كرم وهو من نماكا
يقض الزمان بان نصر لك عاجل * يأتى اليك براس من عاداكا
وله وقد حضر الحروف المغنى من الشام وغنى بين يدي المؤيد *
هبة منك صالحت بين سرحا * نوسخل وبين صقرو كدرى
ومن المعجزات ان خروفا * يرفع الصوت وهو عند الهزبر
وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤ *

٢١٣٢ - عبد الله بن ابى جرة (٢) السبتي المالكي ٠٠٠ (٣) وروى عن ابى
الريمع ابن سالم بالاجازة ٠٠٠ (٤) ثم ولى خطابة غرناطة فى اواخر عمره
فاتفق انه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا وذلك فى سنة ٧١٠ نقلته من
ذيل سير النبلاء فلما عبد الله بن ابى جرة الامام القدوة الذى شرح
مختصره للبخارى مات قبل القرن *

٢١٣٣ - عبد الله بن ابى الجود بن حسان (٥) بن محمد بن حمد بن قدامة
المرداوى ابو محمد ولد سنة ٦٤٥ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب
مردا الاول من حديث على بن حجر وحدث سمع منه البرزالي بمردا
وذكره فى معجمه قال ابن رافع اجازلى سنة ٧٠٨ وكان آخر العهد به

(١) وفى العقود - يسر بمثله والبحر احقر (٢) ذكره البيهقي فى المرأة وسماه عبد الله
بن ابى حمزة وارخ وفاته سنة احدى عشر وسبعائة والله اعلم (٣) بياض فى النسخ
وفى ر - المالكي العلامة ابو محبر روى عن ابى رافع بالاجازة ثم ولى خطابة (٤) بياض
(٥) ص - حسبان * سنة

سنة ٧٢٨ *

٢١٣٤ - عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغري الحنفي الصوفي اخذ عن
الحسام حسين (١) بن علي بن حجاج السغناقي (٢) واخذ عنه شيخنا
شمس الدين ابن سكر بمكة ودرس بالشبلية بصاحبة دمشق عوضا عن
شمس الدين الاذرعى في سنة ٧١٢ ومن انشاده عنه عن السغناقي (٣)
عن حافظ الدين النسابة (٤) عن شمس الدين الكردي عن برهان الدين
المرغيناني صاحب الهداية قال انشدني معين الدين ابو الدلاء محمد بن
محمود الغزنوي (٥) النيسابوري لنفسه *

لكسرة من جشيب (٦) الخبز تشبعت
وشربة من قراح الماء يروني
وخرقة من جريش الثوب تسترني
حييا وان مت تكفيني لتكفيني
ولا اردد في الابواب مضطهدا
كما يردد ثور في القدادين
لاجلان ولايات فتنت بها

فداء عرضي والدنيا فدا ديني

٢١٣٥ - عبدالله بن الحسين (٧) بن عبدالله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
ابن سرور المقدسي الحنبلي شرف الدين ابو محمد بن الحافظ ولد في

(١) ص - حسن (٢) ر - الشعباني (٣) ر - الشعباني (٤) في ر - النشابة
(٥) في هامش ا - بخط السخاوي صوابه النسفي - لم اقف على ترجمة الغزنوي ولا النسوي
ولكن محمد بن محمود بن علي الطرازي المتوفى سنة ٥٧٠ تقريبا كان احداً شيوخ
المرغيناني (٦) ر - خشين (٧) ا - ر - الحسن *

رمضان سنة ٤٦ و احضر في سنة ٤٨ عند محمد بن سعد و مكى بن
 دالان وغيرهما وسمع من محمد بن عبد الهادي واليلداني وخطيب مرزا
 وعلى بن يوسف الصوري وسبط ابن الجوزي و ابراهيم بن خليل وغيرهم
 ومن مسموعه على العماد عبد الحميد بن عبد الهادي نسخة احمد بن ابي
 الحواري عن ابي معاوية ومن العز عبد الرحمن بن التقي محمد بن الحافظ
 عبد الغني الثاني من حديث البغوي و اجاز له ابراهيم بن ابي بكر الرعي (١)
 وعلي بن عبد اللطيف ابن الخيمي (٢) و فضل الله الجبلي (٣) و محمد بن نصر بن
 الحصري (٤) و احمد بن المفرج (٥) و الزكي عبد العظيم و ابن عبد السلام
 و الرشيد المطار و عبد الغني بن بنين و ذكره البرزالي فقال شيخ جليل صالح
 فاضل من اهل العلم و الدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة وولى
 مشيخة الحديث بالصدريّة وغيرها وطلب بنفسه وقرأ على ابن عبد الدائم
 و تفرد بالكثير و تفقه و برع في مذهبه و اُفتى و درس و ناب في الحكم
 ثم ولى القضاء في اواخر عمره فغير حاله و لا ركب بغلة قال الذهبي
 كان مليح الذهن حسن المناظرة و لم يكن بالمتحدث بل كان سليم الباطن
 و كان ديناً صينازكي النفس و كان لا يصبر على الحديث و كانت مدته
 في القضاء سنة و شهر او اياماً و كان ساكناً و قورا حسن السمات طويل
 القامة مات فجأة و هو يتوضأ للصلاة المغرب في اول جمادى الاولى

سنة ٧٣٢ *

٢١٣٦ - عبد الله بن الحسين بن ابي التائب بن ابي العيش الانصاري بدر الدين
 ابو محمد اخو اسمعيل ولد سنة ٢ او ٣ ٤٣ و بخط ابن رافع سنة ٤٤

(١) ر - الرعي (٢) ر - الجهني (٣) ر - الحلبي (٤) ص - الحضري (٥) ر

و سمع

(٣٢)

الفرج *

وسمع مع اخيه الكثير من الرشيد العراقي والرشيد البلخي وثمان بن
خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل ومكي بن اعلان وغيرهم وحدث بالكثير
وتفرد بأشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على
ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئا وكان يدعى انه جاز المأذنة فغلط في عشرين
من مولده وقرأت بخط الحسيني نقلا عن غيره انه رجع عن ذلك مات
في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ قال ابن رافع سمع من مكي بن المسلم نسخة
ابن مسهر وجزء ابن ملاس واول بقية المستفيد والمتنخب من السفينة
للسلفي واول الهاشميات ومجلس السلمى (١) وابن بالويه ومن اول فوائد
ابن نصر السمسار الى آخر (٢) الخامس منها ومن العراقي اول طلحة بن
ابي الصقر وذم الغيبة و اول الديرعاقولي و شرط القراءة للسلفي
وجزاء حنبل وثاني العيسوي واحد عشر مجلسا (٣) لابن البختری وستة
من اماليه والرابع من حديثه وقطعة من اول السادس من ابن السماك
وسداسي التابيين لابي موسى المديني ومشيخة ابن شاذان الصغرى
ومن النور البلخي جزء اسمعيل الصفار وانس العاقل (٤) وجزء
الخانصاري (٥) ونسخة ابراهيم بن فهد وجزء ابن الانباري واول مشيخة
ابي وجزئي الفاكي وجزء عمران بن موسى وثاني علي بن حرب وثالث
عشر الخراساني ورابع عشرين ابن بشران وفيه اربعة مجالس وجزء
الحكايات الخميس ومسند انس للحنيني وحديث علي بن المحسن (٦)
وحديث منصور بن عمار والثقلاء للخلال ومن عثمان بن خطيب القرافة

(١) ر - المسلمى (٢) ر - جزء (٣) ص - اخذ عنه مجلسا (٤) ر - المعامل

(٥) ص - الانصاري (٦) ر - الحسن *

جزء سفيان وجزء الذهلي وجزء ابن عمشلق (١) وجزء ابن رزقويه
رواية جعفر وجزء ابن السماك ودعاج وانتخاب الصوري على العلوي
ومن ابراهيم بن خليل المسجم الصغير ومن عبدالله بن الخشوعي نسخة نبط
ومجلس ابى موسى الذى آخره المروءة ومن ابى على البكرى ايضا
مالا يسم المحدث جهله واشياء كثيرة من هولاء ومن غيرهم واجازله
الباذرائي وابن مسلمة واليونيني وسبط ابن الجوزي وآخرون وذكره
البرزالي في معجمه فقال كان له ملك وثروة ويدخل الامراء ويتوكل
لهم ويشهد على بعض القضاة واسمعه ابو كثريرا وحدث بغالب
مروياته وطال عمره وانتفع به وترك الشهود اخيرا وصار يسمع عليه
بالاشرفية سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وحدث عنه في معجمه
وكذلك ابن رافع وحدثنا عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا منهم البرهان
التوخى *

٢١٣٧ - عبدالله بن خلف بن عبد الوهاب بن عبدالله بن علي بن عبد الباقي
ابن علي ابو محمد (٢) الجذامي الاسكندراني ناصر الدين ابن الصواف واد
سنة ٦٤٥ وسمع على سبط السلفي التوكل لابن ابى الدنيا وحدث سمع
منه ابو عبدالله ابن المهندس ورافع والد الشيخ تقي الدين قال وهو
آخر من حدث عن سبط السلفي بالسماع بالاسكندرية ولم يعرف بموته
حتى رحل ابو الحسين ابن ابيك الى الثغر فطلبه لسمع منه في رجب
سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك في ذى القعدة سنة ٧٢٤ قلت وبقي
بعده بالقاهرة على بن عمر الوائى يروى عن سبط السلفي بالسماع لكن

(١) كذا مضبوط في ا - ب - ف (٢) ر - ابو احمد *

تفرد عبد الله بن خلف بجزء التوكل فلم يكن في مسموع الواني
والله اعلم *

٢١٣٨ - عبد الله بن خليل الاسدا باذى جلال الدين البسطامي نزيل بيت
القدس ولد ببغداد وصحب الشيخ علاء الدين العسفي البسطامي لما
قدم من خراسان فلازمه وسلمت طريقه وصحبه الى الشام ثم الى بيت
القدس وترك ما كان فيه ببغداد وكان قد قرأ واشتغل واعاد (١)
بالمدرسة السلطانية للشافعية فترك وظائفه ووقف كتبه على الطلبة
وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد البرة والنعمة
واستمرت اقامته ببيت المقدس مقبلا على انواع المجاهدة والرياضة وعمل
الخلوات الى ان اشتهر امره وعلا شأنه واتفق انه سافر في حاجة له
فحضرت شيخه الوفاة فاتفق موته ساعة حضوره فقام مقامه في تربية
المريدين وتاديب الطالبين ووقع الله له المهابة في القلوب والانقياد له
من الخاص والعام وكان بهي المنظر ظاهر الوضاعة منور الشبهة كثير
البشاشة والتواضع وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة وممن
تلمذ له واخذ عنه الشيخ محمد الاطعماني (٢) وكانت وفاته في المحرم سنة
٧٨٥ بالقدس *

٢١٣٩ - عبد الله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصري ولد في غرة
ربيع الآخر سنة ٧٠٠ وسمع الصحيحين (٣) على الحجار وست الوزراء
بقوت وكان يذكر انه اعيد له على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٧٢٣ وسمع
من البدر ابن جماعة وغيره وحدث سنة ٧٨١ سمع منه البرهان الحلبي

(٢) ص - وافاد (٢) بلا نقط في النسخ وفي ف - الاطعماني (٣) ر -

محدث حلب وغيره ومات في ٠٠٠ (١) *

٢١٤٠ - عبدالله بن ريجان بن عبدالله التقوى نسبة الى تقي الدين صالح القليوبي جمال الدين الدلال ولد سنة ٣٢ او ٣٣ وسمع من ابن النقيب وابن الصابوني والساوي والمنذري وابن الجيزي وابن رواج وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وسكن الكامية روى عنه عثمان بن الظاهري وكان عسرافى التحديث مات في صفر سنة ٧١٠ *

٢١٤١ - عبدالله بن الزبير المصري ثم المدني ولديها ونشأ وتفق بالكارزوني فبرع ومات في حدود السبعين كذا ذكره العثماني قاضي صفد في طبقات الفقهاء *

٢١٤٢ - عبدالله بن ابي السعادات بن منصور بن ابي السعادات بن محمد الابرار ابو بكر نجم الدين الباصري (٢) شيخ المستنصرية ببغداد وخطيب جامع المنصور ولد سنة ٣٢ وسمع من ابن بهروز وانجب الحماني واحمد المارستاني وغيرهم وحدث وتفرد باجزاء وكانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطيال (٣) ومن مسموعاته الابانة الصغرى (٤) لا بن بطة على المارستاني بسماعه من ابن اللحاس عن ابن اليسري باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك ومات في رمضان سنة ٧١٠ *

٢١٤٣ - عبدالله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين القرمي تقدم في ضياء ويقال كان ابوه سماه عبيد الله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبدالله نفرة من موافقة اسم عبيد الله بن زياد قات وما كان يكتب

(١) بياض (٢) ر - الناصري (٣) ر - ابن البطال (٤) ر - الصغيرة *

خطه الاضياء المفيفى (١) فلذلك ذكرت ترجمته في حرف الضاد *

٢١٤٤ - عبدالله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحى ولد بعد سنة ١٠

وتفقه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفر كاح وطلب الحديث وكتب
الاجزاء وفاق في الفقه وشارك في غيره وكان كثير النقل صحيح العقل
مات في جمادى الاولى سنة ٧٧١ وذكروه الذهبي في المعجم المختص فقال
الفقيه المحدث الشافعى ثم الحنبلى ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل
والله يصلحه واد سنة ١٢ وتفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة
بكثير من المتون والاسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مشتغلا بارعا
وكان هو وامه ممن يخدم في بيت الشيخ برهان الدين وتفقه عليه وحفظ
التنبيه والمنهاج، يقال كان يستحضر الروضة وماسوح بمهملتين قرية
من قرى حسيب ن قال علاء الدين ابن حبي كان الماسوحى اذا دخل
حانة نحر الدين المصرى يعظمه جدا وكان له شعر حسن ولكته كان
في الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستحذى بشعره بعد ان كان
معظما معتقدا وحدث عن ابن الشحنة وبن الكمال وغيرهما وكتب
الطباق والاجزاء قال ابن كثير كان قد نسب الى شىء من النظر
الى النساء وكان يسكن الصالحية وعظمه الخالبة *

٢١٤٥ - عبدالله بن سعيد الدولة القبطى الوزير موفق الدين وكان يسمى

هبة الله ولى نظر الدواوين فى اواخر دولة الناصر ثم نظر الدولة ثم نظر
الخاص بعد جمال الكفاة ثم ولى الوزارة بعد ابن زبور واقيم معه
ناصر الدين ابن المحسنى مشيرا وكان موفق الدين يحب الفضلاء

(١) - المعنى بلا نقط وفيه - العقيقى بقافين وقد تقدم فى ص ٢٠٩ من هذا

و يؤثر الفقراء مع الاخلاق الرضية والخط الفائق وتزوج حظية
للصالح اسمعيل اسمها اتفاق سوداء فكان اصحابه يقضون العجب من
محبة لها ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصرى ابو محمد احد الرؤساء ببغداد
كان فاضلا له نظم واموال كثيرة و كان من اهل السنة المجين
لاهلها مات في سادس عشرى المحرم سنة ٧٤٢ *

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيعة القبطي الوزير شمس الدين غبريال كان كاتب
الخزانة في ايام لاجين ثم اسلم في سنة ٧٠١ ولقنه ابن الزريرة مدة وبقى
يسمع البخارى عنده في ليالى رمضان ثم ولى نظر الدواوين بدمشق
في سنة ١٣ فدام فيها الى سنة ٣٣ ولم يعزل منها الا اياما قلائل في سنة ٢٤
طلب الى مصر وقرر في نظر الدولة (١) ثم سعى حتى عاد الى دمشق
سنة ٢٦ ثم امسك وصور ثم دخل القاهرة بعد رجوع السلطان
من الحج فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٣٤ وكان جملة ما خص
السلطان من مال مصادره ثمانى مائة الف الف درهم قال الصنفدى
وزن في الشام اربعمائة رطل ثم طلب الى مصر فانزل بطبقة من (٢) النالعة
فدخل عليه النشو ناظر الخاى وانا عنده فلم يعرفه فاسررت اليه انه
النشوفقام وعامله بما يجب له وحلف له انه ما عرفه فقال له يقول لك
السلطان كمل لنا الف الف (٣) درهم فقال السمع والطاعة فانزل الى بيته
مكر ما واستمر يورد قليلا قليلا الى ان بقى مائتا الف فاستوهبها له
قوصوت وفي طول نكته ماشكا عليه احد بقول ولا رفع فيه قصة

(١) ر - نظر الدولة سنة اربع وعشرين (٢) ١ - في (٣) كذا -

لا في الشام ولا في مصر ثم ذكر للناصر ان له في دمشق ودائع فكتب
الى تنكز ينتبها فحصل منها شيئا كثيرا ثم لما مات ونم ابنه يوسف على
اخوته فاخذ منهم من الحلي شيء كثير جدا او كان يباشر على الغالب
الجائر لكن مع رفع المصادرات والمرافعات وافعال الخير والبر وكانت
ايامه مواسم وثغور الزمان في رحابه فرحابه بواسم وكان حلوا النادرة
مليح التذنيب وكان الاكابر بالديار المصرية لا يعتمدون في جميع
امورهم ومستاجراتهم واملاكهم ومتاجرهم الا عليه وكان يحتفل بالمولد
النبوي وسماع البخاري ولما امسك عمل عليه محضر بانه خان في مال
السلطان واشترى به املاكا وشهد في المحضر كمال الدين مدرس
الناصرية وابن اخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسي وعز الدين
ابن المنجا وغيرهم فاراد الناصر بيع املاكه فاستوهبها منه قوصون
واستمر بها على وقفيتها على اولاده قال الذهبي عمل هو والد ويدار
غملة بموافقة ناظر الصاغة وابن البحشور الصير في وسلكو الفس في
الذهب فحملوا المثقال نحو اربعة قراريط فضة واستمر هذا سنوات
والرعية بل الدولة في غملة الى ان تقطن لذلك وقد امتلأت الايدي
من الذهب البحشوري فقبض على الناظر والصير في حبسهم برطل
الناظر فاطلق وتسحب الى الشرق ودام ابن البحشوري في الحبس (١)
بضع سنين وكان الدينار بعد ذلك يباع بانقص من الخالص بثلاثة
دراهم ونصف وكان عليه كشفة بينة ثم لم يلبث الدويدار وغبريال بعد
ذلك ان صودرا ونكبا وبذل الدويدار نحو الف الف و صودر غبريال
ايضا وكان في غبريال مداراة ورفق وخبت ومودة في النصاري وبقال

ان بعض بناته لم يسلمن *

٢١٤٨ - عبدالله بن ابى الطاهر (١) بن محمد بن ابى المكارم محمد المقدسى ثم
المرداوى ابو عبد الرحيم وابو محمد (٢) ولد سنة ٣٠ تقريباً او بعدها وسمع
من الضياء المقدسى سنة ٣٦ ومن خطيب مرزا وابى سليمان بن الحفظ
واليلداني وتلقى بعد رسة ابى عمر وحدث قديماً فى حياة ابن عبد الدائم
وهلم جرا وهو آخر من بقى ممن سمع من الضياء وذكره البرزالي فى
معجمه فقال شيخ كبير من اهل الخير وقد سمع عليه اسمعيل بن الخباز
سنة ٦٥ وكتب خطه فى الاستدعاآت من ذلك التاريخ ومات فى ثمانى
عشر ربيع الاول سنة ٧٢١ بقرية مرزا وقد جاوز التسعين ولو كان
سماعه على قدر سنه لآتى بالعوالى قال ابن رافع وقد ذكره فى معجمه
واخرج عنه بالاجازة هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع *

٢١٤٩ - عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومى البسكى
عفيف الدين ابو محمد والد القاضى جمال الدين ابى حامد ولد بمكة
فى سنة ٢٨ وسمع من عيسى الحبشى وعيسى بن عمر بن الملوك واشتغل
وافاد وكان ذكياً متديناً له نظم وشهرة بالخير ومات فى العشرين من
شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ حدث عنه ولده ابو حامد *

٢١٥٠ - عبدالله (٣) بن عبدالله بن ابراهيم بن هبة الله عفيف الدين
المسقلانى ولد بمصر وحل الى دمشق فكان يشهد فى قيم الاملاش
عند القضاة بغير اجرة ولا يقبل هدية لا حدوداً ومات فى المحرم سنة ٧٣١ *

(١) ص - ابى طاهر (٢) ص - ابو حميد (٣) قد وردت هذه الترجمة فى ر - وب

بعد عبدالله بن عبد الكافى وكذا الثلاث بعد هذه

٢١٥١ - عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم المالكي صلاح الدين ابن علاء الدين المعروف بابن الشريشي (١) ولد سنة ٦٩٩ وأسمع على ابن الحسن ابن هارون الثملي وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوي وحدث سمع منه شيخنا العراقي وأرخه (٢) في صفر سنة ٧٦٥ *

٢١٥٢ - عبد الله بن القدوة ابى محمد عبد الله بن محمد بن محمد المرجاني المكي يكنى ابا مروان حدث بكنة بنسخة رتن (٣) عن أبيه في سنة ٧١٤ روى عنه شيخنا ابو عبد الله ابن سكر نزيل مكة *

٢١٥٣ - عبد الله بن عبد الله الرهاوى (٤) سمع من ابن القواس وابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه بعد السبعمائة وكتب الاجزاء وارزق بالكتابة في زرع وغيرها وكان تربية (٥) ابن الكريدي (٦) مات سنة ٧٤١ *

٢١٥٤ - عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن خليفة الحراني امين الدين ابن شقير ولد بحران في نصف شعبان سنة ٢٣ وسمع من يوسف بن خليل وعيسى بن سلامة الخياط (٧) والمجد ابن تيمية وغيرهم وكان محمودا مشكورا معظما عند ارباب الدولة وغيرهم اثنى عليه البرز الى وابن الزملكاني والذهبي وحدثوا عنه وحدث عنه ابن رافع بالاجازة مات بغزة في ثلث عشرى رمضان سنة ٧٠٨ وهو متوجه الى القاهرة *

٢١٥٥ - عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الله بن الخزومي المصري الدلاهي ولد في رجب سنة ٦٣٠ وتلا على ابى محمد ابى بن خيرة وابى

(١) ر - الشريشي (٢) ر - وأرخ وفاته (٣) ر - رزين (٤) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة أربع وثمانين وستمائة (٥) في ١ - بلاقط وفي ب يرنه وفي ف - رتبة (٦) ر - يرنه ابن الكرندي (٧) ص - الخياط *

محمد بن فارس وسمع الشاطبية على ابن الازرق قارئاً (١) مصحف
الذهب بسماعه بقوله من الشاطبي وسمعهما ايضاً على الكمال ابراهيم
ابن احمد بن فارس وعبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر بسماعهما على
السخاوي بسماعه على الشاطبي وسمع من لب بن خيرة المذكور كتاب
التفسير (٢) واقام بمكة يقرئ الناس زماناً مع الدين والعبادة وكان تفقه
مالكيًا ثم شافعيًا وقرأ عليه احمد بن الرضي الطبري والشيخ خليل المالك
وابو احمد الرواوي نزيل مكة وغيرهم روى عنه الوادياشي وابو فارس
عبد العزيز (٣) ابن عبد الرحمن بن ابي زكون وغيرهما وحدث عنه ابن رافع
بالاجازة وقال اقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة احيا نامات في
رابع عشر المحرم سنة ٧٢١ *

٢١٥٦ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية
الحرائي شرف الدين اخو الشيخ تقي الدين سمع الكثير من ابن
ابي الخير وابن ابي عمرو وابن الدرجي وغيرهم وتفقه ودرس ولم يشتغل
بالتصنيف وكان اخوه يكرمه ويعظمه وكان فضلاء عصرهما يقولون
هو اقرب من اخيه الى طريق العلماء واقعد (٤) بمباحث الفضلاء مات في
جمادى الاولى سنة ٧٢٧ قبل اخيه بسنة *

٢١٥٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بهاء الدين
الحلي الباسي الاصل نزيل القاهرة ولد سنة سبع مائة وقرأت بخط
الشيخ بدر الدين الزركشي ولد سنة ٦٩٤ وقدم القاهرة مملقاً فلازم
الاشتغال الى ان مهر ولازم اباحيان حتى كان من اجل تلامذته وحتى

(١) ص - وقارئاً (٢) د - التيسير (٣) ص - ابن عبد العزيز (٤) د - واقفه

صار يشهد له بالمهارة في المربية حتى قال ماتحت اديم السماء انحى من ابن عقيل واخذ عن الزين الكتاني وسمع من ابي الهدى احمد بن محمد بداية الهداية للغزالي ومن حسن بن عمر الكردي وابن الصاعد وابن الشحنة وست الوزراء وغيرهم ولازم القونوي ثم القزويني واستأجره في الحكم بالحسنية وثقه على القونوي والجلال القزويني قرأت بخط ابراهيم ابن القطب الحلبي في تاريخ ابيه قرأ النحو وبرع فيه وولى نيابة الحكم بالحسنية عن القزويني قاله ابراهيم بن القطب قلت وسمع على جماعة من متأخري شيوخوا وتولى نيابة الحكم بمصر والجيزة عن عز الدين ابن جماعة وسار سيرة حسنة جيدة ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة ثم عز له لواقع وقع منه في حق القاضي موفق الدين الحنبلي وكان سببه ان القاضي عمل لولده سراج الدين اجلاساً بجامع الاقصر في صفر سنة ٤٤٤ فحضره اعيان المذاهب فجرى البحث بين القاضي موفق الدين والشيخ بهاء الدين حتى ادى الى الخروج الى الاساءة فغضب عز الدين لرفيقه وعزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته وولاه تاج الدين المناوي ثم تعصب صر غتمش لابن عقيل فقرره في القضاء وعزل ابن جماعة وذلك في يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فلما امسك صر غتمش اعيد عز الدين فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين يوماً وكان قوى النفس يتيه على ارباب الدولة وهم يخضعون له يعظمونه وقد درس بالقطبية وغيرها ودرس بجامع القلعة ولى الزاوية الخشائية بعد عز الدين ابن جماعة وكان يتعانى للتأنيق البالغ في ملبسه ومأكله ومسكنه ومات وعليه دين وكان لا يبقى على شيء رحمه الله قال الاسنوى

في الطبقات عرف الناس في تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين قال وكان
اماما في العربية والمعاني والبيان ويتكلم في الفقه والاصول كلاما حسنا
وتلا بالسبع على التقي ابن الصائغ وكان غير محمود في التصرفات المالية
حاد الخلق وقد درس بزاوية الشافعي اخيرا ودرس باماكن منها التفسير
بالجامع الطولوني قلت ختم فيه القرآن تفسيرا في مدة ثلاث وعشرين
سنة ثم شرع من اول القرآن بعد ذلك فوات في اثناء ذلك وشرح
الالفية والتسهيل وهما معروفان وقطعة من التفسير وكان عزله
في رمضان منها وكان شرع في كتاب مطول سماه تيسير الاستعداد
لرتبة الاجتهاد وسماه التأسيس لمذهب ابن ادريس اطال فيه النفس
جدا وكان جوادا مهيبا لا يتردد الى احد ولا يخلو من كثير من الناس
يتردد اليه ولما عزل ابن جماعة لم يزل من شيء من التدريس
بل عوض عن معلوم القضاء من الجوالي في كل شهر بالف درهم وجاء
الى القاضي بهاء الدين الى منزله فهناك تم جاءه ابن عقيل بعد ذلك الى منزله
فجلس بين يديه وقال انا نائبك وقال شيخنا ابن الفرات كانت القضاة
قبله امروا ان لا يكتب احد من الشهود وصية الا باذن القاضي فابطل
ذلك وقال الى ان يحصل الاذن قديموت الرجل قال وفرق على الفقراء
والطباة في ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم يكون اكثر من
ثلاثة الاف مثقال ذهبا ووقعت في ولايته وصية بمائة الف وخمسين
الف درهم فقرقها كلها من دينار الى عشرة وما بين ذلك وذكره الذهبي
في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ في سنة ٧٢٧ فقال
هو (١) الامام بهاء الدين ابن عقيل وقرأت بخط القاضي تقي الدين

الاسدي ما انصف الاسنوي ابن عقيل وكلامه فيه تحامل لانه كان لا ينصفه في البحث وربما خرج عليه وله في ذلك خبر ومات في ثالث عشر ربيع الاول سنة ٧٦٩ *

٢١٥٨ - عبدالله بن عبدالرحمن بن علي بن مرهج بن علي بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغني المرداوي ابواحمد المعروف بالمبارز ولد تقريبا سنة ٣٥ وسمع من خطيب مرزا الاربعين الآجرية وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال فقير صالح وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في اوائل سنة ٧١٩ *

٢١٥٩ - عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة شرف الدين ابو محمد بن الشيخ شمس الدين ابى الفرج المقدسي ثم الصالحى ولد سنة ٣٩ اوفى التى بعدها واحضره ابوه على الضياء كتاب الجهاد له ومجلس الصلوكى وجزء اسحاق وجزء ابوب وجزء عبدالوهاب الكلأبى (١) وعلى المرسى مجلس الصلوكى وجزء اسحاق وسمع من عبدالرحمن بن ابى الفهم ومن يحيى بن ابى السعود وابن القميرة (٢) رابع حديث الصفار ومن احمد بن المفرج وابى علي البكرى وعلى بن يوسف الصورى وخطيب مرزا وغيرهم واجازله ابو الحسن بن الصابونى وابن الجباب وابن رواج ويوسف الساوى وآخرون قال الذهبي كان عاقلا متواضعا على ذم شيء من العلم وقال البرزالي رجل حسن من اولاد الشيوخ صحب الفقراء وتخاصا باخلاقهم وكان فيه مروءة وديانة وملازمة للتلاوة وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات

في تاسع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ (١) *

٢١٦٠ - عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحى ولد سنة ٦٨١ وسمع من الفخر ابن البخارى والرضى الطبرى وحدث وكان يياشر اوقاف الخنا بلة وكان به صمم ومات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابن اخيه عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن *

٢١٦١ - عبدالله بن عبد الرحمن الفارقي ثم الدمشقي سماع من الفخر بن البخارى مشيخته وعلى ابن ابى عمرو جزء الانصارى وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

٢١٦٢ - عبدالله بن عبد الكافي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام الحميرى الصنهاجى المالكي زكي الدين المعروف بالممامون كان فاضلا ولي نظر الكرك وكان مشاركا في الفقه والادب وله نظم وسط مات في ليلة الاربعاء سابع عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة وذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لى انه سماع من النجيب قال ورأيت له سماعا على العلم سنجر الدوادارى وسمعت منه قصيدة من نظمه وكان حسن الهيئة والشكل *

٢١٦٣ - عبدالله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبدالله بن على بن المبارك التاجر الواسطي تاج الدين ويقال نجم الدين المقرئ ولد سنة ٦٧١

(١) هامش ب - عن نحو سبعين سنة بعد ولده الصلاح بايام - وفي ر - في تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعائة (٢) بياض في الاصول - عبدالله بن عبد الرحمن القفصى المالكي ذكره السيوطى في حسن المحاضرة فقال * قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم منصوبا للفتوى مات في رمضان سنة ٧٧٦ * ومن هذا اخذ احمد بابا في نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢٥ - ك *

في أوائلها بواسطة وقرأ القراءات على جماعة بتلك البلاد وقدم دمشق وقرأ بها على العماد أحمد بن المحروق وعلى الشيخ علي خريم وعلي ابن غزال وغيرهم ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقي الصائغ ختمة بمدة كتب في سبعة عشر يوماً ذكر ذلك الذهبي في طبقات القراء قال وله كتاب تقيس في القراءات العشر قلت اسمه الكفاية ونظمها وقد اثني عليها البرهان الجعبري وهو أكبر منه وقال الذهبي اخذني واخذت عنه وقرأ الناس ببغداد وواسط والبصرة والبحرين وهرمز وجزيرة قيس (١) ومكة والشام وغيرها من البلاد وكان تاجر اسفارا وقال في الطبقات عني بهذا الفن وقرأ عليه المزحسن العسكري وطائفة ولم تبلغنا وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهل وقال ابن رافع في معجمه قدم علينا فسمع من الواني والد بوسى وحدث بشيء من نظمه وذكره البرزالي فقال قرأ ببعض العشر على علي بن عبد الكريم المعروف بخريم ثم قرأ على النجم بن غزال واخيه والعماد أحمد بن المحروق وقرأ النحو على ابن المعلم بالبصرة وحج سنة ٢٠ وصنف في القراءات المختار والكنز ونظمه في قصيدة لامية سماها الكفاية الف ومائتان وثلاثة وسبعون بيتا ونظم الارشاد للقلانسي وزاد عليه الادغام الكبير لابن عمرو وسماه روضة الازهار في قراءات العشرة ائمة الامصار وهو الف ومائة (٢) وثلاثة وخمسون بيتا وصنف تحفة الاخوان في مآرب (٣) القرآن وله مقدمة في النحو سماها اللعة الجليلة قال الذهبي في معجمه قدم علينا فرأيت من علمائه هذا الشأن قال واشتهر اسمه وكان بصيرا بالقراءات وقرأت بخط البدر

(١) يعني جزيرة كيش في بحر عمان وهرمز جزيرة اخرى في الخليج الفارسي - ك

(٢) ر - مائتان (٣) ر - آيات ❦

الذابلي سمعت من لفظه الارشاد للقلا نسي وذكر لي انه قرأ على
النجم احمد بن غزال بن مظفر (١) واخيه محمد بن غزال واحمد بن محمد بن
احمد بن المحروق بسماع الاول على المشايخ الثلاثة البدر محمد بن عمر
ابن ابى القاسم الداعي والمرجا بن شقيرة والمنتخب مصدوق (٢) ابن مكي
بسماع الثلاثة على المصنف وبسماع الثالث على الاول عنه وكان ذلك
في سنة ٢٦ وقال الغفيف المطري اجمع على تقدمه في القرن في زمانه
وقصيدته في القراءات العشر *

اولها

بدأت اقول الحمد لله اولاً * الاله اعظما واحدا صمدا علا
سميعا بصيرا باقيا متكلما * عليا مريدا قادرا متفضلا
ومات في شوال سنة ٧٤١ وقال غيره سنة ٤٠ وفيها ارخه ابن رافع
في ذى القعدة وحدث عنه بالاجازة *
٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحد بن احمد المعري (٣) ابو القاسم المعروف
بابن اللوز *

ومن شعره

بي من بني الترك ظبي ساحر الخدق
شقيق خديه يحكي حمرة الشفق
يربك من خده الزاهي وطرته
ضوء المنير ابدي في دجى العسق

(١) ر - مطير (٢) ب - مصدق - سقط ههنا لبذة من ف (٣) في هامش ب -
وفي ر - الغزي وفي - ا - فرق المعري - المعري *

إذا تبدى فبدى فى السعود بدا

و ان تشى ففصن البانة الورق

ناديته حين ابدى جفوة و قلى

و الطرف فى غرق والقاب فى حرق

صلى فقد ذبت من وجدى ومن كمدى

واعطف بو صلك هذا آخر الرقى

فقال لى بفتور من لواظته

ان العناق لاثم قلت فى عنقى

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة

البهرانى ناصر الدين الحموى ولد سنة ٤٥٠ و حضر فى السنة الاولى على

والدة جده صفية بنت عبد الوهاب جزءا من حديث ابى بكر بن زياد

وحدث به مرات بحجة ودمشق وكان شاهدا وكان جده قاضيا مات

فى صفر سنة ٧١٥ *

٢١٦٦ - عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخى القاضى

محيى الدين كاتب السر كان جنديا وهو والد ناصر الدين محمد مات

فى رجب سنة ٧١٩ *

٢١٦٧ - عبد الله بن على بن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن

حديدة (١) يأتى فى المحدثين ان شاء الله *

٢١٦٨ - عبد الله بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن

الفرات جمال الدين الحنفى موقع الحكيم سمع من ابن الشحنة وسمعت

الوزراء وحدث وكان عارفا بتذهيب الكتب متحرزا فى الشهادة مع

التواضع والفضل حسن العبارة ومات في العشرين من رمضان (١) سنة

٧٦٩ وهو عم شيخنا ناصر الدين ابن الفرات صاحب التاريخ الكبير *

٢١٦٩ - عبدالله بن علي بن الحسن (٢) بن ابي نصر بن عزون (٣) الحلبي الاصل

البعلبي الكاتب سبط الفقيه ابي عبدالله اليويني سمع من ابن القواس

معجم ابن جميع وكان من الكتاب المصريين وبأشر نيابة الاستيفاء

بدمشق مدة وهو من ذوى البيوت وحدث مات في ثامن عشر

ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٢١٧٠ - عبدالله بن علي بن سليمان الفرناطى كمال الدين رحل الى الحج

واقام بدمشق وسمع من ابن البخارى مشيخته تخرج علي بن بلبان

واقرا الناس بحلب نحو عشر سنين ثم رجع الى المغرب ثم عاد الى الشام

فسكن القدس ودرس للمالكية واقرا القرآت وولى الامامة وحدث

سمع منه القاضى تقي الدين السبكي ومات سنة ٧١١ *

٢١٧١ - عبدالله بن علي بن طغريل (٤) بن عمر المهراني حسام الدين الدمشقي

كان كبير القدر فاضلا خيرا كثير الاشتغال والمطالعة والانجماع عن

الناس مات في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ *

٢١٧٢ - عبدالله بن علي بن عبدالرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان بن

برد (٥) بن لهام بن حسن بن علي بن مهنا الهاشمي الحجازي الشاعر *

من نظمه

لام العذول متيها في حبها * كم بين ولهاث واخر سالم

اخفى الهوى والوجد يزعج ناظري * لا آخذ يدي ولالى راحم

(١) ر - شهر رمضان (٢) ص - الحسين (٣) ر - عمرو (٤) ا - ر - طغريل

قلت

(٥) ص - سرد

قلت وهو شعر بارد *

٢١٧٣ - عبدالله بن علي بن عبد الكريم بن ابي القاسم بن احمد بن ظافر (١)
ابن هبة الله الخزومي القرشي المكي الاصل المصري رشيد الدين ابو محمد
الطيب العطار المعروف بابن الكبلج والكبلج هو ظافر كان ينجع (٢)
برجله فلقب * ولد في رابع عشرين صفر سنة ٦٧٣ وسمع من العز
الحراني وابن خطيب المزة وحدث ومات في ٠٠ (٣) وذكره ابو جعفر
التكريتي في مشيخته *

٢١٧٤ - عبدالله بن علي بن عبد الملك بن عبدالله بن ابي حامد عبد الرحمن
ابن الحسن بن عبد الرحمن ابو حامد زين الدين ابن العجمي سماع من
ابن طاب بن العجمي قريبه شيئاً من المقامات وغيرها وحدث سماع منه
البرهان المحدث بحلب وقال لم نلق من بني العجمي اقعد (٤) نسباً منه
قلت ولد بحلب في سابع عشرين رمضان سنة ٦٩٧ ومات بها في ربيع
الآخر سنة ٧٧٧ *

٢١٧٥ - عبدالله بن علي بن عبد الهادي بن عبد القادر بن علي المصري المعروف
بابن الاطرياني (٥) تاج الدين ولد سنة نيف وستين وسمع من العز الحراني
ويوسف بن عبد المحسن الحموي واحمد بن عبد الكريم الواسطي وغيرهم

(١) ر - طاهر (٢) كذا في النسخ ولم اجد في المعاجم معنى كبلج ولا ينجع لعل
الصواب ينجف اي يقاب رجله الى وحشيها - ك - اقول يحتمل ان الصواب الكلنج
وفي القاموس (الكلنجة ضرب من المشى وكلنج اسم) وكذلك لعل الصواب كان ينجع
وفي القاموس (ختع ما معناه ختعت الضبع ختعت) وفي الجمهرة (الجمع والجماع
عرج خفيف) - ح (٣) بياض (٤) ر - اسعد (٥) ر - الاطرياني *

وحدث وكان كاتب الانشاء عاش نحو امان ثمانين سنة ومات في ربيع
الآخر سنة ٧٤٣ قال ابن رافع في معجمه كان خيرا متواضعا حسن
البشر كثير التودد *

٢١٧٦ - عبد الله بن علي بن عبد الواحد الاطنجي تاج الدين القلعي المصري
ولد سنة ١٠٠ (١) وسمع من البهاء محمد بن محمد بن ابي بكر بن خاكان
وحسن بن عمر الكردي والواني والد بوسي وعبد الله بن يوسف الدلاصي
وحدث قال ابن رافع في معجمه كان يجلس مع الشهود بالجزيرة ثم باشر
بعض مطابخ السكر وكان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا *
٢١٧٧ - عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان
المارديني الاصل المعروف بابن التركماني الحنفي جمال الدين ابو محمد
ابن علاء الدين ولد سنة ٧١٩ (٢) وسمع من الواني والختني (٣) وغيرهما
واشتغل ودرس وافتي وحدث ودرس بالكاملية نزل له عنها القاضى
عز الدين ابن جماعة ودرس في التفسير بالجامع الطولوني واستمر الى ان
مات مطموئا في شهر رمضان سنة ٧٦٩ قال ابن رافع كان محسنا لطائفته (٤)
وقال ابن حبيب كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك رحمه
الله تعالى وكان عارفا بالاحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع
اهل الخير وسد ابواب الريب وامتنع من استبدال الاوقاف وصمم
على ذلك ولم يخلف بعده مثله خصوصا من الخفية *

٢١٧٨ - عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي
نجم الدين ابو بكر ولد في سادس عشر رجب سنة ٥٨ واسمعه ابوه من

(١) بياض (٢) ب - ٧١٥ (٣) ب - ف - الحسيني (٤) ب - ر - لطلبته

ابن عزون والنجيب (١) وابن عبدالدايم وعبدالمهادي القيسي والقطب
 القسطلاني واخيه التاج (٢) علي ومن الكمال ابن عبد وابن ابني عمرو
 الفخرو يحيى بن الصير في وغيرهم وحصل له اصولا مليحة قال ابو الحسين
 ابن ابيك كان فاضلا جميل الصورة ذا كرامات مسموعة ومشاخه شريف
 النفس نشأ في سعادة وقال ابن رافع ظهر في سنة ١٨ فازدحموا عليه
 وكان يقطا واسم الرواية شريف النفس مليح الصورة محب لاهل
 الحديث وكان ابوه اميرا نبيل له وجاهة عند المنصور قلاوون قال ابن
 رافع هو شيخ مكثر خيره عوالي وتساعات وسمع وحدث بالكثير
 وكان صبورا على التسميع كتب بخطه وقرأ على بعض الشيوخ ثم املق
 وباع اصوله مات في عاشر شعبان سنة ٧٢٤ (٣) *

٢١٧٩ - عبدالله (٤) بن علي بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولى بن سابق
 السنجاري الحنفى الشهير بابن قاضى الصور *

٢١٨٠ - عبدالله بن علي بن عمر بن محمد بن علي المضرى بضم الميم وبالمجمة
 البصرى بالموحدة مولدا البغدادى جمال الدين الناسخ قال ابن رافع
 فى مجمعه ولد سنة ٦٧٨ وكان فاضلا قدم القاهرة وله نظم وله تصنيف
 فى تعبير الرؤى يافكتب عنه بعض اصحابنا سنة ٣٤ يعنى القطب الحلبي قال
 ابن رافع فانتقل الى دمشق فقطنها وضمف بصره ومات سنة ٠٠٠٠ (٥)
 قال القطب انشد فى لنفسه من قصيدة *

نعم ت تعب النفس الكبيرة جسمها * اذا لم تكن تقنع من المال بالزور
 وكل امرئ ساع على قدر همه * وهم ذوى الاخطار مكتسب الفخر

(١) ر - والنجم (٢) ص - الحاج (٣) ر - ٧٣٤ (٤) هذه الترجمة فى هامش

١ - بخط السخاوي (٥) بياض *

٢١٨١ - عبدالله بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ علاء الدين ابن غانم ولد سنة ١١ وثمانين الادب وكتب في ديوان الانشاء وكان خطه قويا سر يعاومات شابا في شوال اودى القعدة سنة ٧٤٤ وكان له نظم وسط فنه قصيدة يتشوق *

اولها

ذكرت قلبي حين شط مزارهم * بهم فتاب عن الجوى (١) تذكارهم
وبكافؤ ادى وهو منزل حبيهم * واحق من يبكي الاحبة دارهم
وكتب الى الصفدي حين دخل ديوان الانشاء *
تقول جماعة الديوان فيه * فساد لا يزال ولا يزاح
فقلت فساد سبزو ل عما * قليل اذ بدا فيه الصلاح
وكتب يستدعي بعض اصحابه *
قد اصبحت المملوك يا سيدي * يختار ان يفتزع الربوة
وقد انى صحبتكم خاطبا * فأسمعوه واغتصموا الخلوة
وقال ابن حبيب في حقه فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكي النبات
وهو القائل *

وغزال غازل الشمس وقد * وقف فوق ثنيات الاصيل
فتمو ضناه منها بد لا * وتفرقنا (٢) على وجه جميل
٢١٨٢ - عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي جمال الدين ابن العلامة علاء الدين ولد سنة ٢ او ٣ او ٧٠٦ وسمع من (٣)
عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة وموسى بن علي بن ابى طالب ومحمد

(١) ر - الهوى (٢) ب - ر - تفرقنا (٣) ر - على *

ابن علي بن مساعد (١) ومحمد بن النصير (٢) ابن امين الدولة وعبد الله بن علي الصنهاجي في آخرين وحدث بالكثير سمع منه عدة من مشايخنا من اقرانا ولم يحصل لي لقاءه والسامع رزق ومات في شعبان سنة ٧٨٨ بالقاهرة *

٢١٨٣ - عبد الله بن علي بن محمد بن علي البالسي الحريري نجم الدين ابن ضياء الدين احضره علي ابن القميرة وحدث مات في المحرم سنة ٧٠٥ هـ
٢١٨٤ - عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن هلال شهاب الدين ابو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين ولد في المحرم سنة ٦٨١ (٣) واحضره ابوه علي ابن ابي اليسر في ثالث شهر من عمره الاول والثاني من فوائد الجصاص ثم احضره علي يحيى بن الحنبلي في الاولى الرحلة للخطيب واسمعه من الفخر والمسلم ابن غلان وابن ابي عمرو محمد بن عبد المؤمن وسمع بمكة من ابي اليمن بن عساكر وبالقاهرة من البرقوهي واجاز له ابن عـ لاق والنقيب وعثمان بن عوف وحدث وقال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق كثير التودد مات في شهر رجب سنة ٧٤٤ ووالده نجم الدين حدثوا عنه *

٢١٨٥ - عبد الله بن علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادى الشافعي الاديب جلال الدين ابن ظهير الدين كان جده محمد اصوليا (٤) وجدايه محمود شيخا قدوة وولد الجلال سنة ٥١٠ وتفق واشتغل وكان لغويا ادبيا بارع الخط يكتب بالكوفي ويذهب وسمع اياه وعبد الصمد بن ابي الجيش

(١) ر - ساعد (٢) ب - القصير - ف - النصير (٣) ب - ر - ص - ف ٦٧١

(٤) ر - صوفيا

وكان الى حسن تذهيبه المنتهى وكان متصونا خيرا حلوا المحاضرة وكف
بصره في الآخر ومات بخناقاه الطاحون في رمضان سنة ٧١٤ *

ومن نظمه

يا من بغنج عيون السود عيرني * ومن بجمرة خدود البيض صفرني
اموت انا كلما رأيتك تؤخرني * وتنصب الغير في حسنك على قرني

٢١٨٦ - عبدالله بن عمران بن موسى البسكري المغربي قال القطب الحلبي
كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة وله نظم وكلام حسن مات
في ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة ودفن بالبقيع وقال الكمال جعفر كان
فاضلا صلحا له حظ من عبادة ونظم وكانت (١) تترك به وله مدائح
نبوية منها قصيدته التي اولها *

دار الحبيب احق ان تهواها * ونحن من طرب الى ذكرها
يقول فيها

ما ذا يقول المادحون لمن له * قال الا له كفى بذلك جاها
ان الذين يبسا يعونك انما * فيها يقول يبسا يعون الله

٢١٨٧ - عبدالله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسي الحنبلي تقي الدين خطيب
زملكا روى عن ابراهيم بن خليل وكان ديناه خيرا مات بقرية زملكا من
غوطة دمشق في رجب سنة ٧٠١ *

٢١٨٨ - عبدالله بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن احمد الطوسي ثم الدمشقي
ابو محمد ضياء الدين ولد في الثاني والعشرين من شوال سنة ٦٥٤ وسمع
من عمر بن محمد الكرمانى واسماعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر واسرائيل

(١) يياض في اوف - وفي ص وكان يتبرك به - وفي ب وكانت محر تبرك اعل هذا تصحيف

ابن احمد ويوسف بن الحسن النابلسي وعلي بن عبد الواحد والمجد بن
عساكرو وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال من عدول دمشق
يوم بمسجد في القلعة وله شعر وانشاء ودرس بالامجدية ومات في
ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٢١٨٩ - عبد الله بن عمر بن داود الكفيري المعروف بانخي (١) يعقوب جمال الدين
اشتغل واذن له ابن الخابوري بالافتاء ودرس بالقوصونية عوضا عن
تقي الدين بن رافع بعناية القاضي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره في
قراءة درسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ (٢) ولم يكمل الاربعين وهو
والد الشيخ شمس الدين *

٢١٩٠ - عبد الله بن عمر بن ابي الرضى الفارسي الفاروقي (٣) نسبة الى قرية من
قرى شيراز يلقب نصير الدين ويكنى ابا بكر وكان من كبار الشافعية قال
الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت فضائله ومات ببغداد في سنة ٧٠٦ *

٢١٩١ - عبد الله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العامري جمال الدين
ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكيم عند السبكي الكبير واستمر عند والده
وباشر ديوان النائب وحدث بالبخارى عن ابن الشحنة ومات في شهر
رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة *

٢١٩٢ - عبد الله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجيزي اثير
الدين سمع جده وابن المقير وغيرهما ومات سنة ٧٠٦ *

(١) ر - باجي (٢) ص - ستين وسبعائة (٣) في شذرات الذهب الفاروقي قال
البرزالي في تاريخه قدم علينا دمشق وكان يعرف الفقه والاصلين والعربية والادب
وكان جيد المناظرة ولديفاروث وهي قرية من عمل شيراز *

٢١٩٣ - عبدالله بن عمر بن عيسى بن عمر البار بنى جمال الدين ابن زين الدين
كان فاضلاً ذكياً اخذ عن ابيه وعن الاذرعى ودرس بالنورية وعلق الفوائد

ومات سنة ٧٨٢ *

٢١٩٤ - عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم العجلونى سمع من العزالفارونى
وابى الملا الفرضى وحدث قال ابن رافع كان رجلاً جيداً منقطعاً
عن الناس مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢١٩٥ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم ابن المهندس صلاح الدين ولد
سنة ٦٩١ وسمع من احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مروان وابى نصر بن
الشيرازى واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع واجاز له التتقى
الواسطى وجماعة ونزل بحلب وحدث بالكثير وتفرّد سمع منه شيخنا
الحافظ ابو الفضل قال ابن رافع فى معجمه خرج له والده اربعين حديثاً
من عواليه وكتب بخطه بعض الطباق واشتغل ونزل بالمدارس وحيى مراراً
على قدمه من مصر ودمشق واخبرنى انه حفظ المختار وعرضه على القاضى
الحربرى سنة عشر (١) وحفظ قطعة من الهداية وكتب بخطه كثير ابالات جرة
ولنفسه وجمع تاريخاً كبيراً لفقهاء الحنفية وتمب عليه فانه طالع عليه كتباً
كثيرة ببلاد مفرقة وقدم القاهرة سنة ٣١ وسمع قليلاً ومات فى
حادى عشر المحرم سنة ٧٦٩ *

٢١٩٦ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الوائى شرف الدين ابو محمد
الحنفى (٢) ولد سنة ٠٠٠ (٣) واحضر على ابن بكر بن احمد بن عبد الدائم
وعيسى المطعم ويحيى بن سعد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى

(١) ر - نسم عشرة (٢) ر - الحنبلى (٣) بياض - وفى المعجم الصغير للذهبي ولد

زينب

فى ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبع مائة

زينب بنت شكر وطلب بنفسه فأكثر وكان فصيح القراءة سريعا
حاد الذهن وعمل أربعين بلداً مات سنة ٠٠٠ (١) وسبعمائة *

٢١٩٧ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحى
الحنبلى الروزى (٢) المطار أبو محمد تقي الدين المعروف بابن قيم
الضيائية مسند الوقت ولد في أواخر سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر شيثا
كثيرا ومن ابن أبى عمرو وابن الزين وابن الكمال وابن طرخان وأحمد
ابن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني وذكره
في معاجيمهم وتفرّد بكثير من مسموعات وذكره البرزالي في الشيوخ
فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره
واتفّع به وأكثر عنه شيخنا العراقي ومات في خامس عشرى المحرم سنة
٧٦١ بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى وله إحدى وتسعون
سنة وزيادة (٣) *

٢١٩٨ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم
الطبرى ثم المكي عفيف الدين ابن البرهان ولد بمكة وسمع بها صحيح
البخارى من الرضى الطبرى وسداسيات الرازي وغيرها وسمع من
الفخر التوزرى وخرج له ابن الجزرى في مشيخة الجنيد الشيرازى (٤)
ومات قبل السبعين سنة أو نحوها حدث عنه أبو حامد ابن ظهيرة *
٢١٩٩ - عبد الله بن محمد بن إبراهيم المصرى الأصل المؤذن بالحرم النبوى
وكان أبوه وجده كذلك وكان رضى الاخلاق محمود الصنات ولد
سنة ٧٠٤ وهو والد الفقيه أحمد الحنفى مات سنة ٧٥١ *

(١) بياض (٢) ب - ر - البرزوى (٣) هامش ب - أجاز شيختنا فاطمة
الحنبلية (٤) ر - للشيرازى *

٢٢٠٠ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير
القيصري الحلبي صاحب نثر الدين (١) ولد سنة ٢٣ وسمع الكثير
من ابن الجوزي ويوسف الساوي (٢) ويوسف بن خليل وابن القاسم
ابن راحة وغيرهم وحدث واشتغل وتعمق في الأدب وكتب الخط الحسن
وعمل كتابا في الصحابة وخرج من أحاديثه عنهم بأسانيدهم وكان حسن
الذاكرة وخرج لنفسه أربعين حديثا روى عنه الحافظ الديلمي
ومن بعده وكان قد ولي الوزارة بدمشق في أيام السعيد بن الظاهر
سنة أشهر فكان القضاء يركبون في خدمته وفي أيام كتبغا أيضا
وله نظم حسن *

تمنه

بوجه معذبي آيات (٣) حسن * فتل ما شئت فيه ولا تحماشي
ونسخة حسنة قرئت وصحت * وها خط الكمال على الحواشي
وله من آيات كتبها إلى محيي الدين بن عبد الظاهر *
يا ذا الذي لوتى الكتاب بقوة * فأنت به وهو الأخير الأول
لا فاضل سواه فيه ولا عشي * في مثل منطق البديع الأفضل
مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف
ابن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبادي كان يذكر أنه من ولد (٤)
سعد بن عباد الانصاري نقيب الخزرج ووجد بخطه خليف بالتصغير

(١) في المعجم الصغير للذهبي صاحب الامام المحدث الاديب فتح الدين (٢) ر

الساوي (٣) في شذرات الذهب - آثار (٤) ص - ذرية

في نسبه وعساس بمهمات المدني المؤذن عفيف الدين ابو جعفر وابو محمد
ابن جمال الدين المطري ولد سنة ٦٩٨ وعنى بالحديث فرحل فيه الى
البلاد وسمع من قاضي المدينة عمر بن احمد السودي ومن الرضى
الطبرى بمكة ومن الدبوسى والوانى بمصر ومن ابن مخلوف ابن جماعة
بالاسكندرية وبالشام من القاسم بن المظفر وابى العباس الحجار ومن
الدواينى ببغداد وطاف البلاد وحصل الفوائد وسمع منه البرز الى
والذهبي والحسينى وغيرهم قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله
فهم وذكاء ورحلة ولقاء وقد علمنا من بغداد فافادنا اشياء حسنة قلت
وخرج له الذهبي جزءا سمعته منه بعض شيوخنا وقال الذهبي في المعجم
المختص ارتحل في سماع الحديث الى الشام ومصر والعراق وحصل ثم
امتحن في سنة ٤٢ ونهبت داره واخذ منها المال الكثير وحبس ثم
اطلق وقال زين الدين ابن رجب كان المطري هذا حافظ وقته وكان
حسن الاخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من اهل العلم وقال
ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالطب والتواريخ واخبرنى انه
قرأ ببعض الروايات على ابى عبد الله . . . (١) وانه جمع كتابا سماه الاعلام
فيمتدح المدينة من الاعلام ومات بالمدينة الشريفة في شهر ربيع
الاول سنة ٧٦٥ *

٢٢٠٢ - عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن على بن سالم بن مكي
زين الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ المقرئ ولد في ربيع الاول
سنة ٦٧٤ وسمع من ابن خطيب المزنة وام بالطيرسية بعد ابيه وجلس مع
الشهود وحدث ذكره ابن رافع في معجمه (مات سنة ٧٢٥) (٢) *

٢٢٠٣ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقي ابو الدرداء ابن الحافظ الذهبي ولد سنة ١٠٠ (١) واحضره ابوه على ابن الموازيني واسمعه من محمد بن يعقوب بن الجرائدي وفاطمة بنت جوهر وخلق كثير وحدث سمع منه ابن سند وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٥٤ وعاش اخوه ابوهريرة بعده ٤٥ سنة *

٢٢٠٤ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عزاز بن نابل تقي الدين المرداوي والد القاضي شمس الدين ابن التقي سمع من يوسف الغسولي ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٠٥ - عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن احمد بن خلف ابن الحاج التجيبي الاندلسي ثم التونسي ثم الدمشقي المالكي نفي الدين ابو محمد ابن ابى الوليد ابن ابى القاسم ابن ابى الوليد امام محراب المالكية بدمشق وابن امامهم ولد سنة ٦٧٥ وقدم مع ابيه في سنة ٨٤ وسمع من الفخر علي والتاج الفزاري والجمال ابن الشريشي وغيرهم قال البرزالي رجل فاضل مضبوط الامر مصون نزه العرض من خيار الفقهاء اشتغل وحفظ وله عبادة وورد في الليل وانقطاع وقال الذهبي لازم حلّة شهاب الدين ابن فرح وحمل جملة من فقه الحديث وكتب الطباقي وبرع في مذهبه وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجتهدا على جلالته ودينه ومات في ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣ وكان اصغر من اخيه بثلاث سنين *

٢٢٠٦ - عبدالله (٢) بن محمد بن احمد الحسيني النيسابوري العالم الشهير و

(١) بيض وفيه - سنة ثمان وسبعمائة (٢) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوي *

الامام الذي لم يكن له في وقته نظير عين ائمة علم المعقول وبارع عصره في
 الفقه والاصول ذكره والدي رحمه الله في تاريخه فيمن توفي سنة ٧٧٦
 فوصفه بانه كان زنجشري زمانه وقد ذكره ابن حبيب في تاريخه
 وابن خطيب الناصرية وغيرهم وعجت لشيخنا كيف اهمله مع ماشتهر
 من كونه شافعي المذهب صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب
 الناصرية وكان يعرف بحلب بدرس الاسدية وهي من اجل مدارس
 الشافعية لكن رأيت ينتصر للحنفية في شرحه للمنازل واذا ذكر ادلتهم قال
 عندنا كذا وعند الشافعي كذا ويوجه غالبا كلام الحنفية فلا ادري هل
 ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب او توجيه مذهبي ومن
 ادل ما رأيت له على كونه حنفيا قوله في بحث الاستثناء والحاصل ان
 قدر المستثنى لا يثبت فيه حكم الصدر بالاجماع الا ان عندنا انما
 لا يثبت لعدم النص الموجب في حقه كأن صدر الكلام انتهى
 عند الاستثناء وعنده انما لا يثبت لتلك الممارسة فصار عندنا تقرير
 قوله لفلان على الف درهم الامانة لفلان على تسع مائة بسقوط المائة
 تكالما وحكما وعنده الامانة فانها ليست علي لعدم سقوطها تكالما
 وقوله في بحث الاحتجاج بالوصف المختلف فيه مانصه قال الاختلاف
 بيننا وبين الشافعي ظاهر والله اعلم ثم اني رأيت شيخنا ذكره في انباء
 العمر فيمن مات في السنة المذكورة فقال الشريف جمال الدين كان
 بارعا في الاصول والعربية وولى تدريس الاسدية بحلب وغيرها واقام
 بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وولى مشيخة بعض الخوانق وهذا
 ماخوذ من كلام ابن حبيب ثم نكت عليه على عادته في تغليب التنكيت

على الحنفية فقال وكان يتشيع عاش سبعين سنة ثم انشد له ما انشده
له ابن حبيب من نظمه *

هذب النفس بالعلوم لترقى * وترى الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والمقيل سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرفت فانك حي واذا * اظلمت فانك ميت
ولم يذكروا شيئا من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل واللب في النحو
وشرح المنار في الاصول وغير ذلك ولا وصفوا عظمته عند الملوك
والاعيان وانه كان لا يجلس في المحافل احد فوقه بل كان يجلس في جانب
وقضاة القضاة في جانب وقد اخبرني عمي فتح الدين قاضي قضاة حلب
انه اتفق للسيد المشار اليه في ذلك كلام عجيب مع شيخ الاسلام
البلقيني ففارق البلقيني المجلس غضبا منه فانه وجد به يجلس الامير الجاني
جالسا في جانب والقضاة في آخر وكذلك كانت عادة البلقيني فلما حضر
البلقيني الصق الشريف منكبه بمنكت الجاني فلما رأى البلقيني ذلك
وقف وقال اجلس في اين فاساء عليه الشريف اجلس في كذا وكذا يا كذا
وكذا في لا تدخل على اين قل اين اجلس فانحرف البلقيني ورجع ولم
يجلس ولم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافعيا ولا حنفيا والله اعلم
تنبيهه انما كنت اتوقف في كونه حنفيا لانه كان مدرسا لاسدية وهي
شافعية ثم اني رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق (١)
محمد بن محمد بن سعد الله بانه حنفي ولا شك في كونه حنفيا ثم قال
ودرس بالمدرسة الاسدية ظاهرا دمشق وهذه اسدية حنفية

(١) لم يتضح في الاصل اهو الوراق ام الوزان *

و بهذا يزول المشك من خاطري والله الموفق فظهر ان ابن حبيب
وابن الخطيب حملا ذلك على ما كنت حملت عليه ولم يقفا على ما وقفت
آخرا عليه والله اعلم *

٢٢٠٧ - عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن ابي البركات بن مكي (١)
بن احمد الزيراني المولد البغدادى المنشأ الحنبلى تقي الدين مدرس
المستصرية ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ وحفظ القرآن وهو ابن
سبع وثلاثة ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل بن الطبال ومن
ابى الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة (٢) الرضا في وثقه بالشيخ
ممين (٣) الدين ببغداد وزين الدين ابن المنجا بن (٤) والمجد الحرائى
بدمشق وبرع في العلوم وانتهت اليه رتبة الفقه ببغداد وكان يذكر انه
طالع المعنى للموفق ثلاثا وعشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره
ومن محفوظه الهداية لابى الخطاب والحرقى وناب في الحكم ببغداد
وكان قد قدم دمشق في حدود سنة تسعين وثلاثة مائة قال الذهبي
حما - نه حجة وقال ابن رافع في معجمه كان اما مافاضلا كثير النقل
للفروع دينا فصيحيا صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله
معرفة بالفرائض واللغة وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتى الآفاق
يورد دروسا مطولة منقحة وله اليد الطولى في المناظرة والبحث
وكثرة النقل وكان المخالفون لمذهبه يمتدحون له بالتقدم في معرفة
مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلي الشيعي وكان في اول امره متزهدا قبل
القضاء وكان ذا جلاله ومهابة وحسن شكل ولباس حسن وذكاء

(١) ر - ابى البركات مكي (٢) ر - علاوة (٣) ر - مفيد (٤) ص - ابن الشجاد

مفرط وعفة وصيانة بوردد ين (١) في آخر عمره ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٢٩ *

٢٢٠٨ - عبدالله بن محمد بن ابى بكر الحنبلى الدمشقى شرف الدين ابن الشيخ
شمس الدين ابن قيم الجوزية ولد سنة ٢٣ وصلى بالقران سنة ٣١ واشتغل
على ابيه وغيره وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الاعراف فى يومين
ثم درس المحرر فى الفقه والمحرر فى الحديث والكافية الشافية وسمع
الكثيرا كثر على اصحاب ابن عبد الدائم وغيرهم وسمع من الصحيح على
الحجار ومهر فى العلم وافتى ودرس وحج مرارا وصفه العماد ابن
كثير بالذهن الحاذق وقال ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات فى
شعبان سنة ٧٥٦ *

٢٢٠٩ - عبدالله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدنيسرى ابو الفضل بن
ابى المعالى شمس الدين ابن المذهب وايدى بماردين فى رجب سنة ٤٦ وسمع
من ابيه ومن الوزير محمد بن اسمعيل بن اليفنى (٢) وغيرهما وكان ابوه من
اهل دنيسر وولى قضاء ماردين خمس او ثلاثين سنة ومات فى ربيع الاول
سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة ٨١ وسنة ٧٠٦ وسنة ٧١٥
وقدم دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالى فى معجمه
وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعليه سكينه وله نواب فى
البلاد ومات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٢٠ (٣) *

٢٢١٠ - عبدالله بن محمد بن البصفى بن ابى المعالى المقدسى ابن الواعظ قال

(١) كذا فى ابلائق مع علامة الشك وفى ر - زدد (٢) كذا بلا نقط فى ا - و

ب وفى ر - المتن بن وفى ف - البنى (٣) ر - ثلاثين وسبعائة ✽

ابو حيان انشدني لنفسه بغير دمياط قصيدة *

اولها

سرت نسمة مسكية العرف معطار * لها ارج في طي مسراه اسرار
يقول فيها

خليل ان القلب والنفس والهوى * ليعنيه اعوان علي وانصار
٢٩١ - عبدالله (١) بن محمد بن ابي بكر عبدالله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى
ابن ابي عبدالله بن فارس بن ابي عبدالله بن يحيى بن ابراهيم بن سعيد (٢)
ابن طلحة بن موسى بن اسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن
ابان بن عثمان بن عفان العسقلاني ثم المكي نزيل القاهرة العثماني الشيخ
بهاء الدين ويعرف بالقاهرة باليعنى وعند المحدثين بان خليل ولد سنة
٦٩٤ بمكة واشتغل بالحديث فسمع بمكة ودمشق وحلب والقاهرة من
يبرس العمدي وست الوزراء والدشتي والتوزري والرضي فاكثر
جدا وقرأ في عدة علوم وكان حسن المذاكرة كثير الانجماع رابط
بالاسكندرية مدة وكان تالبا بالسمع وانتهت اليه الرياسة في الزهد ورفض
الدنيا والاقبال على العمل وقال الذهبي قرأ الكثير وكان جيد المعرفة
يؤثر العزلة والانقطاع والحمول كبير القدر ثم قرأ المنطق وحصل
جامكية ثم ترك ذلك وانقطع بالاسكندرية ثم انقطع في خلوة بالجامع
الحاكمي فصار لا يخرج منها اصلا واضر بصره وكان اهل مصر
يعدونه من الابدال ولهم فيه اعتقاد كبير يعدونه من مفاخرهم وحدث
بالكثير وكان ذا كرا الحديثه يرد الخطأ ردا جيدا بحيث يتعجب منه لبعده

(١) روب - عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن خليل يأتي في ابن محمد بن عبدالله بن خليل

(٢) ص - سعيد *

عهده بالمطالعة وكانت يده مشيخة الخلقاء الكريمة الى ان مات ليلة
ثالث جمادى الاولى سنة ٧٧٧ وكانت جنازته حافلة جدا ودفن
بالتقرب من ابن عطاء ويحكى المصريون عنه عجائب وكرامات قرأ عليه
شيخنا الحافظ ابو الفضل الكثير وسمع منه الهشمي والابن تاسي وعامة
المصريين والرحالة ومن شيوخه في القرآن المفيد الدلاصي
وفى العربية ابو حيان وفى الفقه علاء الدين القونوي وفى الاصول
شمس الدين الاصبهاني وفى الذهبى فى معجمه الكبير هو كون عيب
فى الورع والدين وحسن (١) السمات والتقف وهو جيد الفقه قوى
المذاكرة فى كل حال كثير العلم *

٢٢١٢ - عبدالله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي ولى الدين
ابو ذر بن ابى البقاء بهاء الدين ولد بمصر فى جمادى الآخرة سنة ٢٥
واحضر على زهرة بنت الختنى واسمع على محمد بن غالى ويحيى بن
فضل الله وابى نعيم الاسعردى وبدمشق من زينب بنت الكمال
والجزرى والمزى وابن القريشة وغيرهم وحفظ الخاوى وتفقه على
ابيه وغيره واشتغل فى الاصلين والعربية وثاب فى الحكم عن قريبه
تاج الدين السبكي ثم عن ابيه واستقل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم
حسن ودرس بمدة اماكن وكان موصوفا بالخير والاحسان الى الفقراء
والصبر على الاذى ومات وهو على القضاء فى سابع شوال سنة ٧٨٥
بدمشق وقال الشيخ شهاب الدين ابن حجبى كان ادبيا بارعا له نظم فائق
وكان يحفظ الخاوى ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف مع مشاركة
فى العربية مع جودة فهم ومعرفة بالامور *

٢٢١٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة ابو محمد محب الدين ولد سنة ٥١ واحضر على خطيب مرندا و ابراهيم بن خليل وسمع من احمد بن عبد الدائم والكرمانى وغيرهما ومات في ربيع الآ خر سنة ٧٠٧ وهو والد شمس الدين محمد الراوى عن الفخر الذى مات سنة ٧٦٩ *

٢٢١٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم البعلى الاصل الدمشقى المعروف بابن الفخر الحنبلى تقي الدين ابن شمس الدين ابن الامام فخر الدين حضر على زينب بنت مكى في الثانية وسمع من جماعة ومولده سنة ٦٨٧ وهو والد (١) شمس الدين محمد وكان يشهد تحت الساعات مات في رجب سنة ٧٤٤ *

٢٢١٥ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاربلى جمال الدين ابو محمد الجندى المعروف بابن السديد ولد سنة ٦٨ تقرىبا وسمع من الفخر ابن البخارى وابن ابي عمر وغيرهما وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في سادس عشري رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة وهو اخو البدر حسن بن محمد *

٢٢١٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضى جلال الدين القزوينى ولد بعد السبعين (٢) وحفظ التنبيه وغيره ودرّب (٣) الاحكام واثاب عن ابيه بمصر لما حج مع الناصر وكان اولاً قد قرّر في كتابة الانشاء بدمشق قال الصفدى وكان شكلاً حسناً جميلاً الى الغاية ولما اسن صار ضخماً جداً ثقیلاً الحركة وكانت له رغبة في اقتناء الخيول المسومة

والمسابقة عليها فاخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية وعمر بحزيرة
القليل دارا يقال انه اتفق عليها الف الف درهم فلما اخرج من القاهرة
باعها ليشبك باربعين الف درهم فباع منها شبابيك خاصة برأس ماله وكان
كثير التتم بالجوارى الحسان والآنية الثمينة (١) وعنده من الكتب
النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد وكان خطيب الجامع الاموى
قال ابو الحسين بن اييك سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن في دينه
بذلكمات في خامس عشرى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢١٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق الحربوي عماد الدين (٢) ابن الخوام
المراقى الحيسوب الطبيب ولد سنة ٤٣ وتمهر في المعقولات والحساب
والطب ولازم الناصر الطوسى وصنف في الطب والحساب وقرأ عليه
جماعة في فنون من الجد والهزل وصنف تصانيف وله انشاء وبلاغة
ودرس في مذهب الشافعى بدار الذهب وولى رئاسة الطب ومشیخة
الرباط ببغداد وادب هارون ابن الوزير واولاد عمه علاء الدين صاحب
الديوان وكثرت امواله وحكى عنه انه قال لما طلبنى علاء الدين لتعليم
اولاده الحساب قال لى كم اربعة فى اربعة فقلت متى اجبته بالمعادة لم يقع
الموقع فقلت نصف اثنين و ثلاثين وثلاثمائة واربعين وخمسة ثمانين
واستمرت فى ذلك فقال حسبك بان فضلك وكان يصلح مزاجه
بالمفرحات والمماجين وفى ايام الورد يملأ بيته منه يملقه فى قصب
فى السقوف والحيطان وكانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب انه قرظ
تفسير الوزير رشيد الدولة فقال فى تقريره فهو انسان ربانى بل رب
انسانى تكاد تخال عبادته بعد الله فثاروا عليه بعد قتل رشيد الدولة فبادر

هو الى الحاكم فاعطاه ذهباً فمقد له مجلساً واستسلمه وحكم بحرق دمه
فقال محمد العلوي في ذلك *

يا حزب البليس الا فابشروا * ان فتى الخوام قد اسلم

وكان فيما قال في كفره * ان رشيد الدين رب السما

وقال لي شيخ (١) خير به * ما اسلم الشيخ بل استسلم

٢٢١٨ - عبدالله بن محمد بن عبد العظيم بن علي نحر الدين ابو محمد بن السقطي

ابن اخي القاضي جمال الدين ولد سنة سبعين تقريباً وجمع من ابن

خطيب المزة وابي العباس ابن الظاهري وابي المعالي ابن الصابوني وغيرهم

وصنف (٢) مناسك ويقال انه شرح التنبيه وناب في الحكم بالقاهرة

واعاد بالذكورية وكان شاهداً بالخرانة وتشهد على العمارة بمكة سنة

٧٢٨ وحدث قال ابن رافع كان فيه دين وخير وعبادة ومحبة في

الصالحين وتواضع مات في ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة *

٢٢١٩ - عبدالله بن محمد بن عبد العظيم الواسطي المقرئ نجم الدين قرأ

بواسط على الشيخ خريم وعلى حسن الكوساني (٤) واحمد ومحمد ابني

غزال وغيرهم ثم قدم دمشق فقطنها وجلس للافادة ونظم قراءة

يعقوب في كراسة قال الذهبي جودها ومات في شوال سنة ٧٢٢ وله

خمسون سنة *

٢٢٢٠ - عبدالله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين (٥) بن علي

الانصاري الخليلي زين الدين ابن قاضي الخليل ولد سنة ٦٥٤ واشتغل

ومهر وسمع من الفخر وابن ابني عمرو واحمد بن شيبان وغيرهم وحدث

(١) ب - شخص (٢) هذه الترجمة سقطت من - ا (٣) ر - ص - تفقه وصنف

(٤) ص - الكوساني (٥) ب - ابن الخضر *

وناب في الحكم وقضى بملكك ثم بخص ثم بحلب وطالت مدته بها
وزادت على العشرين وكان حسن الشكل والمذاكرة حلوا المحاضرة
وقورا مهيبا حسن البزة ومات في رجب سنة ٧٢٤ وله نظم وسط
فمنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية *

اولها

قد بدت طيبة ولاحت رباها * فابتدر قرربة بلثم ثراها
حبذا ليلة اتينا هـ فيها * صباحا وساعة سرناها
قال البرزالي نشأ في الاشتغال بالعلم وكان مليح الهيئة تام المروءة وافر
العقل حسن البزة ولى قضاء حمص مدة (١) ودرس بها وشكرت سيرته
ثم ولى قضاء بعلبك ثم ولى قضاء حلب وكان يتكلم معربا ويشارك
في العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب في اول القرن فقام
بها اكثر من عشرين سنة واثني عليه الذهبي وابن الزمكاني ومن
نظمه في واقعة حال *

ولما اتى سيل عظيم عمر مرمر * بوادي القرى يعلمو على السهل والوعر
ركبنا ظهور اليعملات تحصنا * فكانت لنا في البر سفنا الى البحر
٢٢٢١ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون الهرغلي تقي الدين قاضي
الركب المغربي ولد سنة ٧٠٥ وحبج سنة ٤٧ ودخل دمشق ومن نظمه
ملغزافي البربر *

وما امة سكنا هم نصف و نصفهم * وعيش اعاليم اذ اضم اوله
ومقلوبه بالضم مشروب جلهم * وبالفتح من كل عليه معوله
مات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله المراكشي نحر الدين ولد في حدود سنة ٣٠ وسمع من محمد بن سعد (١) وعبد الله بن الخشوعي والرشيد العراقي والسديد ابن علان والبلخي وغيرهم وحدث واشتغل كثيرا وقرأ القرآن على الزواوي وام بالرواية ومات في ربيع الاول سنة ٧١٢ دخل حماما فوقع فمات في الحال (٢) *

٢٢٢٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنبلي موفق الدين ولد في اوائل سنة ٦٩١ اوفى اواخر التي قبلها كذا كتب بخطه وولى قضاء الديار المصرية للحنابلة في سنة ٣٨ في جمادى الآخرة واستمر الى ان مات وسمع بالقاهرة من ابى الحسن بن الصواف وسعد الدين الحارثي وموسى بن علي بن ابى طالب والشريف الزيني (٣) وحسن الكردي وموفقيه بنت وردان وزينب بنت شكر وست الوزراء والحجار ودمشق من عيسى المطعم وابى بكر ابن احمد بن عبد الدائم وغيرهما وبمكة من الرضى الطبرى وغيره وتفقه وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبي عالم ذكى خيز صاحب مروءة وديانة واوصاف حميدة قدم علينا طالب حديث (٤) وسمع من ابى بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم وغيرهما وعنى بالرواية وسمع معي وهو ممن احبه في الله وولى القضاء فمات سيرته والله يسدده وكان واسع المعرفة بالفقه وفي زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد ويتعبد ويحب الصالحاء والعلماء ويصمم (٥) في الامور الشرعية

(١) ر - سعيد (٢) في هامش ب - و دفن بتقارب الصوفية (٣) ١ - الرسي

(٤) في المعجم الصغير للذهبي سنة سبع عشرة (٥) ر - يعظم ✽

وكان محبباً في الناس معظماً عند الخاص والعام مات في سبع عشرين
 المحرم سنة ٧٦٩ واستقر بعده في الحكم صهره ابو الفتح نصر الله بن
 احمد وولى درس الحديث بالقبة المنصورية بعده بدر الدين ابن
 ابى البقاء قرأت في تاريخ اليوسفي ان ولد تقى الدين الحراني كان كلما
 وقع بيع انقراض وقف في ولاية والده يقترض ذلك القدر من المودع
 الحكيم الى ان صار في ذمته جملة مستكثرة فرفع ذلك للسلطان
 وكان عقب غضبه على ابن عبد الحق قاضى الحنفية بسبب اولاده فعزل
 واخرج هو واولاده الى الشام فلما شكى اليه ولد الحنبلى سأل من
 يصلح للقضاء من الخنابلة فاشار عليه جنكلى بن البابا بموفق الدين فولاه *

٢٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن عسكر (١) بن مظفر بن نجم بن شادى بن هلال
 شرف الدين ابو محمد القيراطى والد العلامة برهان الدين ولد سنة
 ٧٢ بيليس وقيرط التى ينسب اليها قرية من عملها على نحو عشرة اميال
 وسمع من الدمياطى وابن دقيق العيد وشهاب ابن على المحسنى
 وابى الحسن بن هارون وغيرهم وتفقه بابن الرفعة ثم بابن القماح وطلب
 بنفسه ورحل الى الاسكندرية سنة سبعمائة فسمع بها وقرأ الاصول
 على الباجى والجزرى والعريفة على ابى حيان وولى القضاء بالندوفية
 ودمياط واسيوط ودرس بالمدرسة المجاورة للشافعى والمشهد النفسى
 وعين لقضاء حلب فبكى بين يدى السلطان واستعفى وترك الحكم بآخرة
 وقال ما عدت ادخل فيه وكانت بينه وبين السبكي مباحثات وماجريات
 ومات بعد ارتحال السبكي الى دمشق بقليل وذلك في الثالث والعشرين
 من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ وكان شغل مدة بالجامع الازهر وبمخط

ابن رافع في معجمه سنة ٧٤٠ ووافق على الشهر لكن ليلة الثاني
والدشرين بالقاهرة وقال كان حسن الخلق والخلق كتب بخطه كثيرا
من الكتب العلمية وله نظم وسط *
فنه

ودعت طيب حياتي يوم فرقتهم * فالطرف في الجنة والقلب في نار
لله عيش مضت ايامه هدر ا * لم يبق فيها (١) سوى اوهام تذكّر
٢٢٢٥ -- عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي جمال الدين الشافعي
العراقي المعروف بابن العاقولي ولد سنة ٣٨ (٢) وكان يذكر انه سمع من
محيي الدين ابن الجوزي (٣) وسمع من الكمال الكبير وابن الساعي
ومهر في العلم والفقه والفتيا ودرس بالمستنصرية وولى القضاء ورزق
الخطوة في فتاويه قال الذهبي كان اماما عالما مهيبا سمها حميد (٤) الطريقة
افتي نحو امن سبعين سنة ومات في ذي القعدة (٥) سنة ٧٢٨ وله تسعون
سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما واقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة
ويقال انه ماروى جمع اكثر من جنازته في تلك البلاد واجاز لشيخنا
بالاجازة ابي هريرة ابن الذهبي و سياتى ترجمة ولده وولد ولده
فيمن اسمه محمد *

٢٢٢٦ -- عبد الله بن محمد بن علي بن ابي الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم
بالكاملية وبالجامع الاقر ولد سنة ٧٠٨ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف
ومحمد بن سليمان المراكشي سمع منه الجماعة والبرهان محدث حاب

(١) ر - منها (٢) في طبقات الشافعية مولده في رجب سنة ٦٣٨ (٣) ر - ابن
الجزري (٤) ر - جيد (٥) في طبقات الشافعية توفي في شوال ببغداد *

وابو حامد بن ظهيرة وابوزرعة بن العراقي وآخرون *

٢٢٢٧ - عبدالله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن سويد بن معالي الربعي التغلبي
نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتي ثم الدمشقي الكاتب ولد في سنة
٥٧ في شوال ارضه الدمياطي ويقال سنة ٥٥ ذكر ابن رافع انه وجده
بخطه ويقال قبل ذلك وسمع من الرضى ابن البرهان (١) والتعيب وابن
عبد الدائم فاكثر واجازله محمد بن عبد الهادي وعبد الله بن بركات الخشوعي
وغيرهما وذكره البرزالي في معجمه فقال من بيت كبير وصدر محترم وكان
ابوه تاجرا كبيرا مقدا في الدرة وقال الصفدي كان مع ابيه في بلاد
المعجم وله الاموال الكثيرة وحج مرة فبالغ الملك الظاهر في اكرامه
واكرام ابيه بحيث انه بعث معه اميرا في خدمته وسلم على محفة امه بنفسه
وكان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ولى نظر المرسى الصغير بدمشق
وحدث عنه ابن رافع بالاجازة ومات في (٢) العشرين من رجب
سنة ٧٢٢ *

٢٢٢٨ - عبدالله بن محمد بن ابي القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليمري
الاندلسي الاصل نزيل المدينة بدر الدين ابو محمد المالكي ناب في الحكم
وحدث عن الدمياطي والفوى (٣) والطبري وغيرهم وحج نيفا واربعين
حجة ولم يخرج منذ سكن المدينة الا الى مكة سمع منه شيخنا العراقي
ومات في رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة ومات اخوه محمد سنة
خمس وخمسين ومات اخوهما علي سنة ٧٤٦ (٤) *

٢٢٢٩ - عبدالله بن محمد بن محمد بن سلمان بن موسى النشاوري الاصل

(١) ص - من الرضى والبرهان (٢) ر - بعد (٣) ر - ومحمد بن الحسن الرضى
الفوى (٤) ر - تسع واربعين سبعة

المكي عفيف الدين ابو محمد ولد بمكة في سنة ٧٠٥ وسمع من الرضى
الطبرى صحيح البخارى والثقييات و الاربعين للثقي والاربعين البلدانية
للسلفي وغير ذلك واجازله من دمشق الدشتى و ابراهيم بن عبد الرحمن
الشيرازى والتقى سليمان وعيسى المظم وابن عساكر وابن عبد الدائم
وست الوزراء وآخرون كثيرون وحدث بمكة والقاهرة وكان قد
خدم الشيخ نجم الدين الاصبهاني فعادت عليه بركته وعاش في طريقة
حسنة ومما ينبه عليه اننى وقفت على استدعاء بخط الحافظ بهاء الدين (١)
ابن خليل مؤرخ بسنة ٧١٠ واستجاز فيه لجماعة منهم محمد بن محمد بن
سليمان المكي وولده واجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء
وكنا نظن ان شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ وولده ثم تأملت الكتابة
فاذا بالواو (٢) فوق كشط وكذا لك الهاء وتبين مما فوق المكتوب على
الكشط انها كانت المكي مولدا فتوقفت في الرواية بهامع احتياجي الى
ذلك في عدة اجزاء يتفرد بها اولئك المشايخ ومنها ما يعلو فيه السند فان
من جملتهم ابن الصواف وابن رمضان والجلال ابن مكرم وما عند الله
خير وابقى وقد يحتمل ان يكون الذى اصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء
ويقويه انه كتبه بمكة فيبعد ان يكون خفى عليه ان يكون عبد الله قد
ولد له مع جواز ان يكون نسيه ثم تذكره والله اعلم وهذا الشيخ هو اول
شيخ اعرف اننى سمعت عليه الحديث وذلك في شهر رمضان سنة
٧٨٥ وانا مجاور مع بعض اهلى وصليت في تلك السنة بالناس التراويح
واحضر هذا الشيخ الى المكان الذى يقرئني فيه المؤدب فقرا عليه
شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر والعصر كل يوم

ونحن نسمع ولكنني لا اضبط ما فاتني عليه وذكر لي الشيخ نجم الدين
المرجاني هذه الواقعة وافادني انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين
الاميوطي وانه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ولم يحدث عن الاميوطي
ايضا لانني لا أتحقق هل سمعت مجلس الختم اولا (١) *

٢٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو محمد
المنوت زكي الدين (٢) ابن النصيب ولد في احد الربيعين سنة ٦٦٦ وسمع
من عمه الكمال احمد وعبد الكريم بن عثمان ابن المعجمي وحدث روى عنه
ابن رافع بالا جازة وذكره في مجمعه ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٣١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني نجم الدين الشافعي ولد
سنة ٦٤٣ وتما في التصوف وصحب المرسى تلميذ الشاذلي والعماد الحرامي
وتفقه واتقن الاصول ثم رحل الى مكة فاقام بها بضعا وعشرين سنة وكان
صالحا عابدا وللمناس فيه اعتقاد زائد ولم يتفق له زيارة المدينة في طول
عمره قال الذهبي كان شيخا مهيبا منقبضا عن الناس نقل عنه امر يتعلق
بشطحات الصوفية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٢٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الاسكندراني كان احد
شهود بيت المال بالقاهرة وولى حسبة الاسكندرية وعمر دهر اطويلا
وقد قارب المائة او بلغها قاله شيخنا العراقي *

٢٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي

(١) هامش ب - بخط حديث توفي سنة تسعين وسبعائة (٢) هامش ا - هذا
تصحيح من النسخ وصوابه ركن الدين بالراء المهملة والنون ذكره حفيد ابن
النصيب * لكن النسخ موافقة على ان لقبه زكي الدين ويمكن انه وهم من المؤلف
لامن الكاتب - ك *

ابو سعد البغدادي ولد سنة خمسين ثقب ربا وسمع الحد يث من عم والده
فضل الله بن عبد الرزاق ومات في سابع عشر شوال سنة ٧٠٧ *

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن اسمعيل الطائي
الاندلسي القرطبي ابو محمد نزيل تونس ولد في رمضان سنة ٦٠٣ وقرأ
القرآن على جده لأمه محمد بن قادم المعافري (١) ولازم خال أمه
عصام (٢) بن أبي جعفر بن خلصة وخاله وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن قادم
وقرأ على قريبه أبي زكريا الحميري الفصيح والاشعار الستة (٣) والروض
الانف وسمع من أبي القاسم بن بقي الموطأ وقرأ عليه الكامل للمبرد
وسمع صحيح مسلم على أبي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية
وصحيح البخاري على أبي بكر بن سيد الناس والسيرة من احمد بن علي
الفحام النحوي واخذ كتاب سيبويه تفهما على (أبي علي الشلوين وأبي
الحسن الدباج وقرأ المقامات تفهما على (٤) عامر بن بسام (٥) الأزدي
وتفرد بالكثير من مسروياته وحدث بالشفاء عن سهل ابن مالك انا
ابو جعفر بن حكم سماعا انا المؤلف سماعا وعمر الى أن اختلط قبل أن
يموت ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٠٢ (٦) وارخه بعضهم سنة
ثلاث فوهم وبخط ناصر الدين الغرناطي شيخنا ابو محمد ابن هارون فيه
تشيع وانحراف عن معاوية وأبي سفيان فظمن عليهما نظما ونثرا وكانت
بدت منه مبادئ اختلاط عند اجتماعي به على ما قيل لي ولم اطلع منه على
شيء من ذلك ثم بعد انفصالي عنه بنحو خمس سنين بلغني عنه من جهات

(١) ر - العار في (٢) ر - عصام الدين (٣) ر - السنية (٤) سقط من ا - وف
ما بين العكفين (٥) ب - ر - ص - ف - هشام (٦) زاد ابن فرحون انه دفن بالزلاج

انه قد اختلط *

٢٢٣٥ - عبدالله بن محمد بن يحيى بن الفويرة شرف الدين ابن بدر الدين الحنفى اشتغل وكتب الانشاء وولى توقيع الدست ودرس بالزنجيلية (١) سقط عليه بيت بالصالحية فى الحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقتة وهو شاب فى الكهولة لم يكمل اربعين كايه *

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبيد المنعم بن نعمة بن سلطان ابن سرور المقدسى ثم النابلسى الحنبلى شمس الدين ابو محمد بن العفيف بن التقي ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ واجازله سبط السلفى والباقى وعبد الله بن الخشوعى واليلدانى وابو على البكرى وابراهيم بن خليل وغيرهم واحضر على خطيب مرزا وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم وشامية بنت البكرى وابن ابى عمر ومحمد ابن عبد المنعم ابن الخيمى وغيرهم وكان رجلا خيرا مباركا حسن السمى فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة منقطعا عن الناس ام بمسجد الحنابلة بنابلس اكثر من سبعين سنة ذكره البرزالى بذلك وقال فى معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السمى فصيح القراءة طيب النعمة (٢) ومات فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وهو آخر من حدث بتلك البلاد عن اكثر مشائخه سمع منه القدماء وآخر من حدث عنه بالسماح بالقاهرة قاضى ناصر الدين نصر الله بن احمد قاضى الحنابلة بالقاهرة *

٢٢٣٧ - عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيروز الفارقى ابو محمد زين الدين

(١) ف - الرجبية - ي - بالزنجيلية (٢) كتب فى ب - بين السطور وله

ولد

(٣٨)

زاوية ومريدون بنابلس *

ولد في أول سنة ٣٣ وسمع من ابن السلاخ والسخاوي وابن خليل
وكريمة وغيرهم وتفقه وقرأ على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره
وكان ذامهابة وفصاحة حسن الخط كثير السرعة (١) في الافتاء
وحصل له بسبب ذلك امور مشككة وولى دار الحديث الاشرفية بعد
النووي ودرس بالشامية والناصرية وبأشر الخطابة في جمادى الاولى
سنة ٧٠٢ قال الذهبي كان فصيحاً متقناً (٢) متحرراً لديه فضيلة جيدة
مع دين وصيانة وقوة في الحق وله هيئة وزعارة قال ولم يكن بالماهر
في الخطابة لانه دخل فيها وقد شاخ قال فسمى ابن الوكيل وحضر
على البريد بجهاته ونزل بدار الخطابة وصلى فثار الناس وكرهوا امامته
ومضوا الى الافرم فاخبروه وكان من القائمين عليه ابن الحريري (٣)
وابن صصري وابن الشريشي وابن تيمية وابن قوام والشيخ علي
السفناقي (٤) والمختصر في محفة يريد علاء الدين ابن المطار لانه كان يقال
له مختصر النووي وكان قد أقعد فكان يدار به في محفة وابن الزمكاني
والصوفية وخلق حتى أعيد الفارق وقرأت بخط العثماني قاضي صفد
انه حضر دار العدل فرأى على الافرم قباء حرير وخاتم فضة (٥) ودواة
مذهبة فقال اذا سألتني الله عن هذا ما حجتى اذا قال لي لم تقل له ان
هذا حرام بالاجماع وبكى فابكى الحاضرين والافرم وبادر الى نزع القباء
والخاتم واستبدل بهما رباً دواة قال فكان آمراً بالمعروف قائماً بالحقوق
كثير الاشارة عظيم التواضع رحمه الله ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٦) *

(١) ر - السرعة (٢) ص - متقناً (٣) ر - ابن الجزري (٤) ب - علي

العباي - ر - الشعباني (٥) ر - ذهب (٦) في شذرات الذهب ودفن بالصالحية

۲۲۳۸ - عبدالله بن مشكور الحلبي ناظر الجيش بها مدة طويلة وله ما أثر معروفته بحلب منها انه اجري الماء الى الجامع الناصري من القناة بعد ان بنى به بركة لذلك وله جامع بفسرين ووقف على الخبوسين من الشرع وكانوا قبل في حبس اهل الجرائم تال القاضي علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة ۷۷۸ *

۲۲۳۹ - عبدالله بن مغطاي بن قليج (۱) بن عبدالله التركي البكجري جمال الدين ابوبكر بن العلامة علاء الدين ولد سنة ۱۹ و بكر به ابوه فاسمه صحيح البخاري على الحجار وهو في الخامسة واسمه على الدبوسي والوانى والصنهاجي وغيرهم سمع منه جماعة من اقرائنا ومات في ثانی عشر ربيع الاول سنة ۷۹۱ *

۲۲۴۰ - عبدالله بن مقبل بن الياس بن مقبل بن عبدالرحمن البيلي الاصل المصري جمال الدين ابو محمد الخطيب ولد بحصن الاكراد سنة ۶۸۱ وسمع من البرقوهي سنن ابن ماجه ومجلس رزق الله ومن ابى الحسن ابن الصواف والدمياطي وابن دقيق العيد ومن بعدهم وصحب الفقهاء والامراء والصلحاء وكان يؤم بمسجد بلال المغيبي (۲) وعنده ديانة وكرم ومحبة لاهل العلم ومات في شعبان اورمضان سنة ۷۴۹ ذكره ابن رافع في معجمه *

۲۲۴۱ - عبدالله بن مكي بن عبدالرحمن بن شافع النابلسي ابومكي حدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرزا بالاجازة وذكره ابن رافع في معجمه

وحدث عنه بالاجازة ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٤٢ - عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوى الفقيه ولد قبل التسعين
وحج واقام بمكة وبالمدينة واخذ عن ابن دقيق العيد والتقى عبيد وسمع
من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل وحدث عنها بالسبعائيات بمكة
وكان يحفظ الموطأ ومات بالمدينة الشريفة في شهر ربيع الاول
سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٣ - عبد الله بن موسى الجزرى نزيل دمشق كان فاضلاً خيراً ذافهم
ومعرفة وهيبة ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية واقام بالجامع منقطعا
وحدث عن الفخر ابن البخارى وغيره وجاور بمكة وتعبد اثنى عليه
العماد ابن كثير ومات في صفر سنة ٧٢٥ وكانت جنازته مشهودة *

٢٢٤٤ - عبد الله بن يحيى بن منصور المالكي كمال الدين كان ينوب عن
القاضى المالكي وكان فقيها مجودا مات في صفر سنة ٧٠١ *

٢٢٤٥ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندرى ثم الصالحى جمال الدين
المعروف بابن اردبين سمع من اسحاق النحاس والتقى سليمان وابن
سعد وغيرهم وكتب الطبايق وقرأ الكثير وحصل الاجزاء وعمل
المواعيد وكتب الكثير من فتاوى ابن تيمية تكلم فيه الذهبي ومات
في سابع ذى القعدة سنة ٧٥٤ ووقع في وفيات شيخنا العراقى فيمن
مات سنة ٤٩ وكان ببض الورق انقلاب والا فالاول هو الذى جزم
به الشيخ تقى الدين ابن رافع *

٢٢٤٦ - عبد الله بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الانصارى جلال الدين
ابوبكر ابن الصفى الدلاصى امام الجامع الازهر ولد سنة ٤٦ (١) وسمع

من النجيب والعزوان خطيب المزة واجازله ابن بنت الجيزي والساوي
والرسي والبكري والرشيده الطار وغيرهم وكان صالحا يتبرك بدعائه
مات في سنة ٧٢٩ وقد قارب التسعين *

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن ابى بكر الاطرلابى الاسعدي ثم
الدمشقي اتقن معرفة الاطرلاب ففاق فيه وعمل اوضعا حسنة
وكان خاملا منحرف المزاج لشدة فقره ولذلك لم يحصل به الانتفاع
لاحد ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٨ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن
هشام جمال الدين ابو محمد النحوي الفاضل الشهور ولد في ذي القعدة
سنة ٧٠٨ ولزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل وتلا على
ابن السراج وسمع من ابى حيان ديوان زهير بن ابى سلمى ولم يلازمه
ولاقرأ عليه وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزي وقرأ على
الشيخ تاج الدين الفاكهاني جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة
وتفقه للشافعي (١) ثم تحبيل حفظ مختصر الخرق في دون اربعة اشهر وذلك
قبل موته بخمس سنين واتقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وحدث
عن ابن جماعة بالشاطبية ونخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم
وله تعليق على الفية ابن مالك ومغنى اللبيب عن كتب الاعاريب اشتهر
في حياته واقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لابى حيان شديد
الانحراف عنه رحمه الله وتصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين وانفرد
بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق

(١) هامش - على التقى السبكي والمجد الزنكروني

البائع والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي
 كان يتمكن بهامن التعبير عن مقصوده بما يريد مسهباً وموجزاً مع التواضع
 والبر والشفقة ودائمة الخلق ورقة القلب قال لنا ابن خلدون مازلنا
 ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انجي
 من سيوييه ومن تصانيفه غير المغني عمدة الطالب في تحقيق تصنيف ابن
 الحاجب مجلدان - رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة اربع مجلدات - التحصيل
 والتفصيل لكتاب التذيل والتكميل عدة مجلدات - شرح الشواهد
 الكبرى - والصغرى - قواعد الاعراب - شذور الذهب - وشرحه
 الجامع الصغير - قطر الندى وبل الصدى - وشرحه - العكواكب
 الدرية في شرح الملحمة البدرية لابي حيان - شرح بانث سعاد - شرح
 البردة - اقامة الدليل على صحة النجيل (١) التذكرة في خمسة عشر مجلداً *
 شرح التسهيل مسودة * ورثاه ابن نباتة بقوله *

سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمة * يجر على مشواه ذيل غمام
 ساروى له من سيرة المدح مسنداً * فزلت اروي سيرة ابن هشام
 ورثاه ابن الصاحب بدر الدين *

تهن جمال الدين بالخداننى * لفقدك عيشى ترحه ونكال
 فما لدروس غبت عنها طلاوة * ولا لزمان لست فيه جمال
 ومن شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام *

و من يصطبر للعالم يظفر بنيه

ومن يخطب الحسنة يصبر على البذل

ومن لم يذل النفس في طلب العلا

يسير ايمش دهر اطويلا اخاذل

ومات في ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ *

٢٢٤٩ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبى

شمس الدين ابو محمد كاتب الانشاء بحلب ولد سنة بضع وسبعمائة
ومهر في الانشاء وكان حسن الاخلاق والكتابة مليح المحاضرة كريم
النفس اثنى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة في سنة ٧٦٤ وهو

القاتل لما تغرب الى دمشق ثم الى القاهرة يعتذر عن العود الى بلده *

الارضى حى الشهباء دارا وقد علت * عليها لاءاء اليهود سنا جق

فان نكست اعلامهم انا را جمع * اليها و الافهى منى طالق

٢٠٥٠ - عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعى الحنفى جمال الدين ابو محمد

اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ عن الفخر الزيلعى شارح
الكنز وعن القاضى علاء الدين ابن التركمانى وغير واحد ولازم مطالعة

كتب الحديث الى ان خرج الهداية واحاديث الكشف واستوعب

ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة في المحرم سنة ٧٦٢ ذكرلى شيخنا

العراقى انه كان يرافقه فى مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب

التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقى لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث

التي يشير اليها الترمذى فى الابواب والزيلعى لتخريج احاديث الهداية

وتخريج احاديث الكشف فكان كل واحد منهما يعين الآخر ومن

كتاب الزيلعى فى تخريج الهداية استمد الزركشى فى كثير مما كتبه من

تخريج الرافعى *

٢٢٥١ - عبد الله التمر تاشى الحاجب بد مشق والوالى بها ثم بالبرثم عزل من جميع وظائفه وكان يحكى انه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله ان يحده ففعل وانه اخبره انه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات في ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

٢٢٥٢ - عبد الله الدر بندي ضياء الدين نشأ بد مشق وقرأ بها النحو فاتفق انه ولع بشاب فتوله في عقله بسببه لانه كان يعاشره مع الغفة فوقعت بينهما مغاضبة فحصل للضياء حرج وحاف لانام بالبلد حتى يقتل وترك البلد وخرجها على وجهه الى مصر وذاك في سنة ٢٣ وهو نرى الموسد (١) فتعزم بهد قدومه بشهر فقبل له الى ان قال اجاهد في سبيل الله وطلع الى القاعة فرأى مسلماً (٢) سأل (٣) نصرانيا من الكتاب في حاجة فامتنع فتناطف به الى ان قبل يده فلم يلتفت اليه وكان مع الدر بندي طبر فضرب به النصراني هذل كتفه وهو يصيح يا عدو الله فعمل بالمسلم هكذا فقام كل من حضر مذعورا وقبضوا عليه فوجدوه كالجنون فبلغ الناصر ذلك فظنه من الفداوية فامر بقتله فقتل وكان الطبر دائر معه دائما يحمله على كتفه *

٢٢٥٣ - عبد الله الزولى الحنفى سمع من الدمياطى وعلي بن الصواف وغيرهما وحدث ونسخ بخطه الصحيحين وقد مهما لشيخو (٤) فقرره في تدريس الحديث بالشيخونية فكان اول من وليها وقرره ايضا في خطابة الجامع فباشرهما الى ان مات فتقرر في الخطابة بعده القاضي زين الدين

(١) كذافي - ا - مع الشك وفي ب - البوسد - وفي ف البوسيد وص - اليونسية

بعلامة الشك (٢) ر - شخصا مسلماً (٣) ص - يسأل (٤) ا - ص - لشيخون *

البسطامي الحنفي واستقر في درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوي
فسمى كمال الدين محمد بن عبد الباقي السبكي بجاه قريبه الشيخ بهاء الدين
بسبب انه احد الطلبة بالدرس وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من
الغرباء عليهم فاستقروا لم يحضر القونوي اصلا *

٢٢٥٤ - عبدالله الشريفي تقدم في طنبغا *

٢٢٥٥ - عبدالله المغربي (١) الاضل ثم المصري المشهور بالمنوفي ولد ببعض
قرى مصر وتلمذ للشيخ سليمان التنوخي الشاذلي وخدمه وهو ابن تسع
فعلمه القرآن وانتفع به واخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القوبع وشمس
الدين التونسي والد القاضي ناصر الدين وشرف الدين الزواوي
وشهاب الدين المرحل وجلال الدين امام الفاضلية المعبر ومجد الدين
الافهسي وذكر انه كان من الصالحاء وغيرهم وانقطع بالمدرسة الصاحية
فكان لا يخرج الا الى صلاة الجماعة او الجمعة ثم اقام مدة في تربة كانت اخته
ساكنة بها وتقل من متاع الدنيا وامتنع من الاجتماع بالسلطان وعين
لكثير من المناصب فلم يحب واشتهر بالديانة والصلاح والعبادة
والزهادة وحكى عنه الكرامات الكثيرة قال الشيخ خليل في ترجمته
كان يتكلم في المعارف كلام من هو قطب رحاها وشمس ضحاها وكان
يتكلم على رسالة القشيري وتفسير الواحدى والشفاء للقاضى عياض
وكان يشغل في المربية والاصول ولكن في الفقه اكثر وقد شهد له
معاصروه بانه كان احسن الناس القاء للتفسير وكان يصوم الدهر لكنه
يفطر اذا دعى الى وليمة ويتعبد ويشغل عامة نهاره واكثر ليله قال

(١) هو عبدالله بن محمد بن سليمان - انظر حسن المحاضرة ج - ١ - ص - ٤٢

وحل ابن الحاجب صرارا قبل ان يظهر له شرح و كان يفتح عليه فيه
بالم يفتح لغيره قال وكان اذا تكلم يخرج من فيه نور وكان في غاية
التواضع والزهد والورع و كان لا يكتسى الا من غزل اخته لئلا يلمه
بجالحا ويتباغ من زرعه لان الشيخ علاء الدين القونوي سأله ان ينزله
مخا نقاء سعيد السعداء فامتتم فالح عليه وقال انه مكان مبارك وفيه
جماعة من اهل الخير فقال نعم ولكن شرط الواقف ان يكون المنزل بها
صوفيا وانا والله لست بصوفي وكان كثير الاحتمال ولا سيما من جفاء الطبقة
من المغاربة واهل الريف ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩
وقبره مشهور بترك بزيارته وكان فقيها مالكيا ذا كرا للمسائل مقبلا
على اشغال الطبقة ينقض وقته في ذلك مع وفائه بالاوراد التي وظفها
على نفسه من صيام وقيام وتلاوة وذكر قال أجبائي الدوادار وقع
في نفسى اشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لاسأله عنه فلم اجده
فوجدت الشيخ عبد الله المنوفي فسلمت عليه فقال لي لعلك تشتغل
بشيء من العلم فقلت نعم فذكر لي المسألة بعينها والا اشكال بعينه فقلت
له منكم استفاد قال فاجابني جوابا شافيا وازال الاشكال فسألته افان
مسألة اخرى فقال لي قم فقد حصل المقصود وقد جمع الشيخ خليل
المالكي (١) له ترجمة مفيدة وذكر فيها من كراماته شيئا ومن اوصافه
الجميلة واخلاقه المرضية (٢) ما يشهد بعظم مقامه وذكر ان مولده كان
في قرية من قرى مصر يقال لها سا بور في سنة ٦٨٦ (٣) *

(١) ر - المغربي (٢) ر - الرضية (٣) هامش ب - افادني اقضى القضاة الشيخ
عز الدين بن عبد السلام المنوفي ان الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية

٢٢٥٦ - عبد الاحد بن سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله (١) بن عبد القاهر
ابن عبد الاحد (٢) بن عمر الحراني شمس الدين ابو الفضل بن نجيح (٣)
التاجر الشافعي ولد سنة ٦٨ وسمع الكثير ببغداد وبدمشق من ابن
البخاري وابن شيبان والكمال ابن الفويرة والرشيد ابن ابى القاسم
وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائة وخرج له البرزالي وذكره في معجمه
فقال اشتغل باللقه ونيز وصار من نبهاء الطلبة وطريقته حسنة وقال ابن
رافع كان ذاسمت (٤) وتعبد وخير ومات في عاشر جمادى الآخرة
سنة ٧٣٥ وكان مرض بالفاالج عدة سنين *

٢٢٥٧ - عبد الاحد بن عبد الحق بن ابراهيم (٥) بن نصر بن عطاء المنبجي
ثم الغزي نجم الدين ولد في شهر رمضان سنة ٤١ ذكره ابن رافع في
معجمه وقال سمع متأخرا واجازلى وسكن القاهرة وجلس مع الشهود
ومات في ربيع الاول سنة ٧١٤ (٦) *

٢٢٥٨ - عبد الاحد بن عبد الله بن عبد الاحد بن شقير الحراني ثم الدمشقي
ولد سنة ٠٠٠ (٧) وسمع من احمد بن عبد الله ثم وحدث بدمشق
والاسكندرية ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم ومات
في العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ *

٢٢٥٩ - عبد الاحد بن ابى القاسم بن عبد الغنى خطيب حران نخر الدين
ابن تيمية شرف الدين ابو البركات التاجر الحراني ولد سنة ٦٣٠ وسمع
من ابن اللتي وابن رواحة والمرجاء بن شقيرة وغيرهم وحدث وكان له

(١) ر - عبد الله (٢) ر - عبد القاهر بن عبد القاهر (٣) ر - نجيح

(٤) ر - سمت حسن (٥) ر - ابراهيم بن ابراهيم بن نصر (٦) ر - اربع وعشرين

حانوت

وسبعائة (٧) بياض *

حانوت في البر ثم انقطع قال الذهبي كان من خيار عباد الله مات
في شعبان سنة ٧١٢ *

٢٢٦٠ - عبد الاحد بن يوسف بن الرزير براء ثم زاي مصغر كان فاضلا
خيرا خطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهرد مشق وحضر الناس
عنده لبركته وحسن خطابته وكان ٠٠٠ (١) ومات ٠٠٠ (٢) *
٢٢٦١ - عبد الاحد الحراني قال البرهان الحلبي سبط ابن المعجمي قرأت
عليه ختمة لابي عمرو *

٢٢٦٢ - عبد الباري بن الحسين بن عبد الرحمن الارمني كمال الدين البكري
تفقه لما لك ثم الشافعي وفاق في المذهبين حفظ اولا مختصرا ابن الحاجب
ثم التعميز لابن يونس وقال له ابن دقيق العيد اكتب على باب بلدك
انه ما خرج منه افة منك وسمع من ابن دقيق العيد وابن النعمان وغيرهما
وكان شديدا الورع كان عنده قمح قد اتقاها وغسله بالماء فكان يزرعه
في ارض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل
منه لا كسائه وشر به ولم يزل يسالغ في ذلك الى ان خرج به الى
حدالوسواس ثم افرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخيل فطلع يوما
المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى انه الخليفة ثم صلح حاله (٣) ومات
بقوص سنة ٧٠٦ *

٢٢٦٣ - عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن احمد بن محمد بن عيسى
ابن يوسف بن عبد المجيد اليماني الخزومي تاج الدين ولد في رجب سنة ٦٨٠

(١) بياض - في ر - بياض طويل كتب في هامشه سقط من ههنا نحو كراس الى
ترجمة عبد القادر بن مذهب (٢) بياض (٣) ص - حاله قليلا *

بمكة ودخل اليمن فاقام بها مدة (١) ثم قدم مصر بعد السبع مائة يسير فاقام
بها مدة وقدم الشام في زمن الافرم فرتب له راتباً على الجامع واشتغل
الناس عليه في العروض وفي المقامات ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦
وعمل في كتابة لدرج هناك ثم ولي الوزارة فلما ان مات المؤيد وولي
الظاهر قربه وعظمه فلما استمرت المملكة صادرة المجاهد واجتاح
امواله فقر منه الى مكة ووصل في الرجوع الى الديار المصرية وذلك
في سنة ٧٣٠ وقدم الشام ثم رجع الى مصر فدرس بالمشهد النفيسي وولي
شهادة المرسثان واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق
وحلب وطرابلس وولي بالقدس تصديراً ثم رجع الى الشام في سنة ٧٤١
حتى مات وكانت له قدرة على النظم والنثر الا انه ليس له غوص على المعاني
وكان يحط على القاضي الفاضل ويرجع الضياء ابن الاثير عليه وعمل
تاريخاً لليمن وتاريخاً للنجاة وكتب عنه ابو حيان سنة ٧٠٨ وقرظه واثني
عليه ومدحه بيتين وله مطرب السمع في حديث ام زرع وغير ذلك *
ومن نظمه

نجنب ان تدم بك الليالى * وحاول ان يذم لك الزمان
ولا تحفل اذا كمت ذاتنا * اصبت العزام حصل الهوان
وله

نحلت لواحظ من راينا مقبلا * برمو زهاورده وزهن سلام

(١) قال في العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٦٢ في هذه السنة يعنى ٧٠٤ وصل
عبد الباقي بن عبد الحميد من نغر عدن الى الابواب الشريفة السلطانية يريد
ان يكون كاتب الانشاء ٠٠٠ وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فلما لم يتفق له ذلك توجه
نحو الديار المصرية *

فعمدت فرجس مقلتيه لانه * يخشى العذار لانه تمام
انشدهما ابن فضل الله وذكره البرزالي فقال كان من اعيان الادباء
نظما ونثرا وله قصائد بليغة وفوائد وفنون وذكره ابن فضل الله فقال
تاج الدين ابوالمحاسن مكمل فضائل ومجمل اواخر واوائل واستمر
في وصفه الى ان قال حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات
وبخط البرهان ابن جماعة في الهامش بل عاد الى مصر تاركا الوظائف
القدسية فاقام بها قليلا ومات انشد له في حمار وحشي عياني *

حمار وحش نقشه معجب * فلا يضاهاى حسنه في الملاح
ومذغدا في حسنه مفردا * تشاركا فيه الدجى والصباح

وله في عدن

عدن اذا رمت المقام بربعها * فلتدأقت على لهيب الهاويه
بلد خلا عن فاضل فصدوره * اعجاز نخل اذ تراها خاويه
وذكره البرزالي في معجمه فقال من اعيان الفضلاء له النظم والنثر
والخطب البليغة وله اشتغل كثير في العلوم من الفقه والاصول وفنون
الادب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦
واستقر في التوقيع عند صاحب اليمن وذكره ابن رافع فنقل كلام
البرزالي ثم قال قدم علينا القاهرة في حدود الثلاثين مات في اواخر
سنة ٣ أو اوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفدي وبخط ابن رافع مات
في ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ٧٤٣ وكذا بخط ابى الحسين
ابن ابيك وزاد حضرت دفنه والصلاة عليه وقرأت بخط ابى الحسين
ابن ابيك انه كان يقول انه سمع بمكة من العز القاروني وبمصر من

الدمياطى قال وقد سمع من جماعة من شيوخنا قال وذكره بعض اصحابنا فاثني عليه ثم قال واما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه فى شىء منها قال ابو الحسين وكان حسن المحاضرة جميل الهيئة لا عمل مجالسته صحبتته مدة وله اختصار الصحاح وشرح ٠٠٠ (١) *

٢٢٦٤ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر بن علي الكورى المقدسى ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من الضياء المقدسى ومكي بن علان واحمد بن المقرج وابراهيم بن خليل واسماعيل العراقى والصدر البكرى وخطيب مرندا والنجم الباغى والكفرطابى والضياء صقر وغيرهم وكتب الطباق وضبط الاسماء ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا ووقع بين يدي الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر فى الحكم ٠٠٠ (٣) هذا للناس من سنة تسعين وبعدها فانه اطلع منه على تخييط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من اجل الدراهم مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٢٢٦٥ - عبد الحق بن ابى علي بن عمرو بن احمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارع ولد سنة ٦٥١ وكان من اقارب القاضى بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء وقدم معه القاهرة وكان له نظم كثير *

فنه

ومالى لا اعطى الشباب نصيبه * وغصناه يهتران فى عوده الرطب رأيت الليلالى ينتهين شيبتي * فسارعت باللذات فى ذلك النهب مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم وله ستون سنة قال

(١) بياض - وزاد فى هاشب الشفاء للقاضى عياض وغير ذلك من المصنفات المفيدة

البرزالي

رحمه الله تعالى (٢) بياض (٣) بياض *

البرزالي كان فاضلاً عاقلاً كثير الادب جيد النظم والترسل مفرداً
بحل المترجم *

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافي السعدي يأتي تمام نسبه في ترجمة
اخيه عبد الغفار ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع الكثير من عبد الهادي
القيسي والنجيب ومن مسموعه على عبد الهادي مسند الثوري جمع
ابي بشرالد ولابي باجازه من احمد بن عبد الرحمن الحصري انا الرازي
انا عبد الرحمن بن المظفر انا ابوبكر المهندس بسنده قال البدر النابلسي
كان يسكن في جوار اخيه عبد الغفار وبينهما مهاجرة وقال ابو جعفر بن
الكويك في مشيخته مات في صفر سنة ٧٣٣ قلت وقد حدثنا عنه
بعض شيوخنا *

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجي امين الدين التاجر سمع من
النجيب ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يتعاني التجارة ثم انقطع
وحدث وقرأ عليه ابو الفتح بن السبكي وقال ابن رافع في غالب ظني
اني سمعت منه ولي منه اجازة محققة وكان قد اختلط قبل موته بيسير
ومات في الثالث والعشرين من صفر سنة ٧٢٦ *

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسي منسوب الى الشيخ ابي العباس البصير كان من
اتباع الشيخ محمد السلاوي صاحب ابي العباس واقام عند ضريحه باشبول
من الشرقية يخدمه ويطعم الواردين ذكره شيخنا الابناسي *

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن عبد المحسن
ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين الخزاعي ابو محمد بن قرناص الحموي
ولد سنة بضع وخمسين وسمع من محمد بن ابي بكر العامري والتاج

يحسب وغيرهما واقام بد مشق مدة ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما
وارخا وفاته في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

٢٢٧٠ - عبد الحميد بن سليمان بن معالى بن ابى سعد الحلبي ولد سنة ٣٤
وسمع من الصدر البكري الاول من مسند السراج وسمع جزء الحسن
ابن عرفة على اصحاب ابى الفرج بن كليب ذكره البرزالي وابن رافع
في معجميهما وسمع عليه ابن جماعة وولده عمرو ابن سعد والعلائي
وآخرون واجاز لشيخنا ابى اسحاق التتروخى ومات في ذى القعدة
سنة ٧٢٥ *

٢٢٧١ - عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة عماد الدين الحنبلي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من ابن
عبد الدائم الدعاء للمحامي وحدث ومات في الثامن من ذى الحجة
سنة ١٠٠٠ (٢) قال البرزالي كان فقيها فاضلا ام بالجامع الحاكمي للحنابلة *

٢٢٧٢ - عبد الخالق (٣) بن ابى علي اخو عبد الحق الماضى مات بد مشق
سنة ٧١٢ *

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن

(١) بياض - في المعجم الصغير ولد سنة نيف وستين (٢) بياض - في المعجم الصغير
توفي سنة سبع وسبع مائة في ذى الحجة (٣) عبد الخالق بن ابى علي بن عمرو بن
المفارع الحموي عفيف الدين ابو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر بجليل مهيب
حفظ القرآن والتنبيه وسمع وقرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع
بمصر من التجيب وبد مشق من ابن عبد الدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات في اول

سنة ٧١٢ عن اربع وسبعين سنة - المعجم الصغير للذهبي - ص ٨٩ *

عبد الغفار البغدادي ابو محمد بن ابني المحاسن ابن الد والبي سمع من
جده العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم انا احمد بن عمر الباري (١)
انا المؤيد وعدة كتب واجزاء واجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف
المكبر والرشيد بن ابني القاسم واسماعيل ابن الطبال والعفيف عبد السلام
ابن محمد بن مزروع وآخرون وحدث عنه جماعة من اهل بلد هو غيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة بككة ومات في سنة ٠٠٠ (٢) *

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن ابني عمر المقدسي عز الدين
ابن الخطيب شرف الدين ولد سنة ٥٦٠ وسمع من ابن عبد الدائم ومن
ايه وعم ابيه شمس الدين والكرماني وابي بكر الهروي في آخرين
وكان قد اتقن القرائض ونفع الناس فيها مع المواظبة على افعال الخير
والبرمات في رجب سنة ٧٣٢ *

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن قتيوبدر الدين الاربلي الاديب
ابو محمد كان مشهورا بالبلاغة وحسن النظم مدح الملوك وتما في التجارة
ومات سنة ٧١٧ وله سبع وسبعون سنة وهو القائل *

وغريرة هيفاء باهرة السنا * طوع العناق سقيمة الاجفان
غنت وما سقوامها فكانها الـ سورقاء تسجع في غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن بن احمد بن رجب واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن
محمد بن ابني البركات مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلي الشيخ
المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد في ربيع الاول سنة ٧٠٦
وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخبار

وابراهيم بن داود العطار وغيرهما وبمصر من ابي الفتح الميمني وابي الحرم (١) القلانسي وغيرهما واكثر من المسموع واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذي وقطعة من البخاري (٢) وذيل الطبقات للحنبلة والطائفة في وظائف الايام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه وقرأ القرآن بالروايات واكثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات في شهر رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له احفر لي هنا لحدا و اشار الى بقعة قال الحفار فحرت له فنزل فيه فاعجب به واضطجع وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه *

٢٢٧٧ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى الدقوقي ابو محمد ولد ببلاد الخطاسنة ٦٨ ونشأ بالموصل وقرأ على العزمي بن ابي بكر الضرير وعمر بن خروف وقدم الشام وصنف الحواشي المفيدة في شرح القصيدة ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء *

٢٢٧٨ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الايجي ولد بايج من نواحي شيراز بعد السبعمائة (٣) واخذ عن مشايخ عصره ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوي وغيره وكانت اكثر اقامته بالسلطانية ثم ولي في ايام ابي سعيد قضاء المالک وكان اماما في العقول قائما بالاصول والمعاني والعربية مشاركا في الفنون وله شرح المختصر والمواقف في علم الكلام وغير ذلك وانجب تلامذة عظاما اشتهروا في الآفاق مثل شمس الدين الكرماني وضياء الدين المفيني

(١) ص - ابن الحزم (٢) في هامش ١ - بخط السخاوي وسمى شرحه فتح الباري في شرح البخاري ذكر ذلك ابن قاضي شهاب (٣) في طبقات الشافعية مولده بايج بعد

وسعد الدين التفتازانى وغيرهم ووقع بينه وبين الابهري (١) منازعات
وماجريات وكان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة
وجرت له محنة مع صاحب كرمات فحبسه بالقاهرة فمات مسجوناً في سنة
٧٥٦ (٢) ارخه السبكي وارهه الاسنوى قبل ذلك *

٢٢٧٩ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالهادى بن عبدالحميد بن عبدالهادى بن
يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر النابلسى الاصل الصالحى
زين الدين ابن عماد الدين ولد سنة ٥٠٠ (٣) واسمع على التقي سليمان
وابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهم وحدث ومات بالصالحية في
سابع جمادى الاولى سنة ٧٨٩ (٤) *

٢٢٨٠ - عبدالرحمن بن احمد بن عبدالله بن راجع المقدسى زين الدين
ولد ٥٠٠ (٥) اسمع على ابن عبدالدائم وحدث عنه بجزء الحسن بن
عرفة والمائة الفراوية حضوراً وغير ذلك ومات (سنة ٧٢٥ في
ثامن رجب) (٦) *

٢٢٨١ - عبدالرحمن بن احمد بن على الواسطى الاصل الشيخ تقي الدين
البغدادى نزيل القاهرة ولد سنة احدى او اثنتين او ثلاث وسبع مائة
وتلا بالسبع على التقي الصائغ وسمع عليه الشاطبية وسمع البخارى على ست
الوزراء والحجار وصحيح مسلم على الشريف الموسوى وسمع من

(١) هامش ١ - بخط السخاوى اسم الابهري عبدالرحمن ايضا واسم ابيه عمرو سياتى
في محله (٢) في طبقات الشافعية توفي سنة ثلاث وخمسين (٣) بياض (٤) ب -
ص - فى - ٧٧٩ (٥) بياض فى ١ - وفى غيرها صفر سنة ٦٦٣ وفى ص -
فى سابع عشر صفر (٦) ليس ما بين العكفين فى ١

حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة وتفرد بالسماع منه وسمع من التاج
ابن دقيق العيد وجماعة وتصدر للاقراء مدة وشرح الشاطبية ونظم
كتاب غاية الاحسان لشيخه ابى حيان فى النحو وعرضها عليه فاعجبه
وقرظها وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٨١ حدث عنه القاضى شمس الدين
البساطى قاضى المالكية فى عصرنا وجماعة واجاز للبرهان الحلبي سبط
ابن المعجمى *

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر بن علان الحنبلى
جمال الدين ابو محمد المقدسى ولد سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على ابن ابى الفضل
المرسى والنور البلىخى واسمعيل ابن العراقى فى آخرين وحدث
ومات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٢٢٨٣ - عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد (٣) بن تركى بن عبد الله
الغزى ثم القاهرى ابو الفرج البرازى الفشوحى المعروف بابن الشحنة (٤)
ولد سنة ١٠٥٠ او نحوها وسمع من يوسف بن عمر الختنى وابى الحسن
على بن عمر الوائى ويونس بن ابراهيم الدبوسى وعلى بن اسمعيل بن
قريش (٥) وعبد الله بن على الصنهاجى وجمع جم من اصحاب الرشيد
المطار والنقيب وطبقتهما ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كالفتح (٦)
ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما فاكثر قرأت عليه كثيرا من
الكتب الكبار مثل المختصر لابى نعيم على صحيح مسلم ونحو الثالث
الاول من صحيح ابن حبان ومسند ابى داود الطيالسى وقطعة من
الحلية وقطعة من الدلائل لليهقى وبشرى اليبى لابن سيد الناس

(١) بياض (٢) بياض (٣) ص - عماد (٤) ا - ص - بابن الشيخة (٥) ص -

والسنن للشافعي رواية الزنى والكثير من الاجزاء الحديثية وكان
عنده مسند احمد وصحيح مسلم والسنن الكبير للبيهقي والمجالسة
للدينوري وغير ذلك وحدث قديما سمع منه شيخنا المراقى وكان
كثير التودد لابي وللناس فيه اعتقاد وكان يقظا نبيها يستحضر كثيرا
من الفاظ المتون ويرد على القارئ ردا مصيبا وكان صالحا عابدا قاتنا
ووقفت له على اجازة شامية فيها ابو نصر بن الشيرازى والقاسم ابن
عساكر وابن الشحنة وجماعة وكان قد حضر دروس الشيخ تقي الدين
السبكي وغيره واشتغل بالتكسب في حانوت بزياب الفتوح ثم كبر
فترك وحدث بالكثير وكانت وفاته في تاسع عشر ربيع الآخر سنة
٧٩٩ وقد تغير قليلا من اول هذه السنة *

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يونس المقدسي الحداد
ولد سنة بضع وخمسين وستمائة وسمع من ١٠٠٠ (١) ومات في ثاني عشر
صفر سنة ٧٣٢ *

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي
الزاهد ناصر الدين المعروف بابن المغيزل اشتغل كثيرا وولى تدريس
المصرونية وكان دينيا متواضعا عابدا مات في او اخر جمادى الآخرة
سنة ٧٠٧ *

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمود المرادوى ولد سنة ٦٦٠
وسمع من عبد الوهاب بن محمد انا الخشوعى الاول من حديث ابى مسلم
وسمع منه ايضا جزء ابن جوصاء وجزء المؤمل بن اهاب ومن ابن
عبد الدائم من صحيح مسلم روى عنه ١٠٠٠ (٢) (ومات في منتصف

ربيع الآخر سنة ٧٤٨) (١) *

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى
زين الدين ابو محمد ولد سنة ١٠٠٠ (٢) واسمع على اليلداني وحدث
ومات ١٠٠٠ (٣) *

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء الدمشقي
عفيف الدين ولد (سنة ١٠٤٨) (٤) واسمع على محمد بن اسمعيل خطيب
مردا (ومات سنة ٧٢٤ في مستهل شوال) (٥) *

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله
المقدسى الحنبلي سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل بالفقه والفرائض
وكان مقداما مات في جمادى الآخرة سنة ٧١١ *

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن حرير (٦) بن مكي
زين الدين الدمشقي ابن قيم الجوزية اخو الشيخ شمس الدين ولد
سنة ٩٣ وسمع ابا بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظعم والشهاب
الغبار وغيرهم وومات في ذى الحجة سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة
وتفرد بالرواية عن الشهاب الغبار *

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي بكر (٧) بن محمد بن محمود
البساطي (٨) ثم الحلبي كمال الدين نزيل القاهرة كان فاضلا في مذهب
الحنفية يحفظ الهداية وسمع من النجيب وحدث عنه وناب في الحكم

(١) ما بين العكفين ليس في ١ - وفي ص - سنة ٧٤٥ (٢) بياض (٣) بياض

(٤) ما بين العكفين ليس في ١ - (٥) ما بين العكفين ليس في ١ (٦) ص - حرير

(٧) هامش ص - كذا بخط ابن رافع تكرر ابي بكر (٨) ب - القسطلاني ثمة

... (١) والنحو ودرس بالفارسية وكان غفيرا خيرا مات في رجب سنة ٧٢٨ وهو والد القاضي زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذي ولي القضاء بعد الحسام الغوري *

٢٢٩٢ - عبد الرحمن بن ابى بكر مقرئ الكرك ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ *

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابى البركات مسعود البغدادي المقرئ لقبه رجب تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن رجب *

٢٢٩٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمي القبابي بكسر القاف و موحدتين الاولى خفيفة نسبة الى القباب قرية من ناحية دمياط نجم الدين ولد سنة ٦٨ و سمع قليلا وتفقه على مذهب احمد ونزل في المدارس ثم اعرض عن ذلك وتحول الى حمص فنزل بها فتركسب بصنع الفاخور فكان ينبه المشتري على عيب الشربة ثم تحول الى حماة ففتح في القماش الخليلع فجرى على ذلك حتى جاءه انسان يسوم فوطه يشتريها منه فقال مشتراها ستة وثلاثون فقال ولك درهم فرضى فلما اخذها منه قال له ارخيصة هي قال لا بل قيمتها ثلاثون فتركها المشتري واشتهر امره بالزهد والعبادة واقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد ولم يزل بها حتى مات في شهر رجب سنة ٧٣٤ وكانت جنازته حفلة الى الغاية قال الذهبي كان زكى النفس ثخين الورع ذاحظ من صدق وعزم وتأله وقنوع قال لى ابو عبدالله الدباهي مارأيت مثل القبابي *

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبدالله بن نصر بن المعمر الواسطي البكري تقي الدين ابن نحر الدين سمع من يحيى بن عبدالله الواسطي

وغيره وحدث بالمدينة بالمشارك للصفا في سماع منه شيخنا الزين ابن
حسين المراغي *

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس بن
عثمان السنجاوي ثم الحلبي زين الدين كاتب الانشاء بحلب كان من الفضلاء
له النظم والنثر مع دماثة الخلق ومحبة العلماء واهل الحديث ومات بحلب
سنة ٧٤٤ *

ومن نظمه

حام الاراك اراك الهوى

شجونا غدت لها مستكينا

فلو لا النوى ما الفت النواح

ولو لا الشجا ما الفت الشجونا

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن
رواحه الانصاري (١) الحموي الاصل ثم المصري نزىل اسيوط ولد
سنة ٦٢٨ وسمع من جده لأمه ابي القاسم بن رواحة عدة اجزاء منها
القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت عبد الوهاب الثنا من
والسبعون من المعرفة لابن منده و اجاز له ابن روزبه والشهاب
السهروردي وغيرهما وتما في الكتابة فارتزق بها وخفي على الحديث امره
ثم ظهر في اواخر عمره فاخذوا عنه ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ *

٢٢٩٨ - عبد الرحمن بن سكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني
ولد بحلب وتحول الى اليمن فاقام بها ثم رجع الى الشام وسكن بلدان

(١) في شذرات الذهب - الانصاري الجيزي الشافعي

وصار خطيبها الى ان مات في سنة ٧١٢ *

٢٢٩٩ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملقج الحراني البغدادي
مفيد الدين الضرير ابو محمد سمع من المجد ابن تيمية وفضل بن الجيلي
وغيرهما وثقة وتقدم الى ان صار عين الخنا بلة ببغداد في زمانه ومهر
في الفقه والعربية والحديث قرأ عليه ان الدقوقي وجماعة ومات
في اول القرن *

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين
ابو الفرج اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٦٣٠ بجران وحضر في الخامسة
على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وثمانية احاديث من جزء ايوب
وسمع من ابن ابى اليسر حديث الخصاصي (١) ونسخة وكيع ومن
الكمال ابن عبد والقاسم الاربلي وابن ابى الخير والجمال ابن الصيرفي
والقطب ابن ابى عصرون والمجد ابن عساكر والفخر وابن شيبان في آخرين
جمع لهم منهم البرزالي ستة وثمانين شيخا وكان يتمانى التجارة وهو خير
دين حبس نفسه مع اخيه بالاسكندرية وبدمشق محبة له واشارارا
لخدمته ولم يزل عنده ملازما معه للتلاوة والعبادة الى ان مات الشيخ
وخرج هو وكان مشهورا بالديانة والامانة وحسن السيرة وله فضيلة
ومعرفة ومات في ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٧ *

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السري المزني شهاب الدين
ابو محمد ولد سنة ٦٠٠ (٢) واحضر على خطيب مرزا جزء البطاقة
وحدث هو واخوه محمد ومات سنة (٧٢١ بالمزة) (٣) *

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل العثماني القوصي
سيد الدين الكيزاني (١) ولد سنة ٦٢٤ بقوص ولازم الشيخ مجد الدين
ابن دقيق العيد واخذ عن ابن عبد السلام وابن برطلة وحدث بقوص
والقاهرة وكان اطيب المحاضرة وله بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد
انسة وكان الشيخ يمازحه وينشد اذا رآه *

بين السديد والسدادسد * كسد ذي القرنين اواشد

مات سنة ٦١٥ (٢) *

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
الحلي ابن المعجمي زين الدين يكنى ابا طالب ولد سنة ٦٥٩ وسمع
من والده وغيره وتوفي بحلب سنة ٧٣٤ *

٢٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكاسم القبطي المصري
نفر الدين ولد في سائح ذي الحجة سنة ٤٠٤ وكان ابوه من الكتاب في الدواوين
فنشأ في ذاك وكان ذكيا (٣) فتولع بالادب فاخذ عن القيراطي وغيره
وصحب الشيخ بدر الدين البشتكي ونظم الطريقة النبائية فاجاد مع قصوريين
في العربية لكنه كان قوي الذهن حسن الذوق حاد النادرة يتوقد ذكاء
وولي نظر الدولة وغيرهما من المناصب بالقاهرة وصودر مرة مع
الصاحب كريم الدين اخيه ثم ولي وزارة الشام فاقام بهامدة ودخل الى
حاب صحبة الظاهر برقوق وطارح فضلاء الشام في البلدين ثم طلب
من دمشق ليلي الوزارة بالديار المصرية فيقال انه اغتيل بالسهم وهو راجع
فوصل الى بيته ميتا وذلك في ثاني عشر ذي الحجة سنة ٧٩٤ ولم يكمل

(١) ص - الطبراني (٢) زاد في الطالع - منتصف رمضان (٣) ص - وكان له ذكاء *

خمسين سنة اجتمعت به غير مرة وسمعت منه شيئا من الشعر وهو القائل *

علقتها معشوقة خالها * قد عمها بالحسن بل خصصا
يا وصى العالي ويا جسمها * لله ما أغلى وما أرخصا (١)

(١) وكتب السخاوى فى هامش الورقة السابقة ترجمة اخرى لهذا الرجل ثم كتب بعد ما كمل الترجمة - مكرر فانه مذكور فى الاصل - والترجمة هذه * عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم الوزير صاحب فخر الدين ابو الفرج بن شمس الدين بن علم الدين المعروف بابن مكناس القبطى الاصل الاديب الاستاذ البارع الشاعر الحنفى المذهب ولد فى تاسع عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٥ بالقاهرة ونشأ بها وتعلق بالادب فبرع فيه وقال الشعر الفائق منه ما قاله فى محنة حصلت له

وما تعلقت بالسرياق منتكسا * لزلة اوجبت تعذيب ناسوتى
لكنى مذلفت السحر من ادنى * عذبت تعذيب هاروت وماروت
ومنه قوله

علقتها معشوقة خالها * ان عمها بالحسن قد خصصا
يا واصلها العالي ويا جسمها * لله ما أغلى وما أرخصا

توفى رحمه الله قادمًا من دمشق قبل دخوله القاهرة وحمل ميتا ودفن بها فى يوم السبت خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ وكان اماما بارعا فى الادب مليح النظم جيد النثر مفرط الدكاء عارفا بصناعة الديونة يرجع اليه فيها رحمه الله تعالى وقلت ارنيه سقيت ضريح الفخر انواء رحمة * ودعما عايد جاد يشبهه الفطر
لقدمات الآداب والعلم والحجى * بموتك قد ذلت فليس لها آخر
وقد ذكر له المقرئى فى تاريخ مصر ترجمة مختصرة *

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن
ابن عبد الواحد بن هلال نقر الدين الازدي الدمشقي ولد سنة ٦٣
وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وغيره وحدث وكان منقطعاً عن الناس
مات في صفر سنة ٧١٤ *

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي عماد الدين ابن
امين الدولة من بيت معروف سمع من سنقر الزيني وسمع منه القاضي
ابو البركات موسى الحلبي ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه *
٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عمر بن ابى الحسن الصعي ففتح الدين
المصري سمع من النجيب مشيخته وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي
ضياء الدين ابن جمال الدين ولد بدمشق سنة ٢٩٩ وسمع على السخاوي
وابن المتي وتما في الشروط فهر فيها وكان حسن الكتابة مليح العبارة
مشكور السيرة وكان في آخر امره اكبر عدل بالشام مات في رجب
سنة ٧٠١ *

٢٣٠٩ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابو طالب ابن
المعجمي ولد بعد السبع مائة وسمع من قريبه ابى طالب عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن ابن المعجمي وغيره وحدث سمع منه البرهان
الحلبي سبط ابن المعجمي سمع منه ربا عيات يوسف بن خليل انا
ابو طالب انا يوسف حضورا ومجالس عبد كويه بسماعه من ابى بكر
ابن المعجمي انا ابو القاسم بن رواحة سمع منه جماعة من شيوخنا
ومن بعدهم منهم البرهان محدث حلب و ابو حامد بن ظهيرة محدث

مكة ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٢٣١٠ - عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم المشرقي ثم المصري المقرئ زين الدين قرأ بالسبع على التقى الصائغ وقرأ وولى مشيخة بكتمر الساقى بالقرافة ومات في سابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٧٢ *

٢٣١١ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الاغماني (١) ابو زيد كان من كبار الصالحين ومربي السالكين كثير الفضائل وكان يختم بين المغرب والمشاء ويخبر عن الكوائن الواقعة في الشرق والغرب ولا يقبل من احد شيئاً ولا تعرف من اين معيشته مات بفاس سنة ٧٠٧ ذكره الاقشيري *

٢٣١٢ - عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد جمال الدين ابن القيسراني ولد سنة نيف وخمسين بحلب ونقل الى القاهرة فنشأ بها وتعماني الجندية وكان سمع من ابى طالب شرف الدين ابن المعجمي بحلب وبصر من الرضى بن البرهان وحدث مع تفسره في الرواية كتب عنه البرزالي في معجمه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٠ *

٢٣١٣ - عبد الرحمن بن عبد الله الجبوتي نزيل مكة سمع بمكة من الوادياشى ومن الزين الطبري وغير واحد ورحل الى دمشق فسمع بهامن الحافظ المازي وتعماني القراءات وادب الاطفال ومات بمكة في صفر سنة ٧٧٣ وكان خيراً صالحاً حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٣١٤ - عبد الرحمن بن عبد الله الصاحبي (٢) الصوفي سمع من ابى طاهر المايحي قصيدة كعب بن زهير وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان

(١) في النسخ كلها الا عمافي بالمهملة والتون والاعما في نسبة الى اغمات قرية بالمغرب سماه احمد بابا في نيل الابتهاج عبد الرحمن الهزميري وارض وفاته سنة ٧٠٦

(٢) ب - الساجي - ف - الصاحي *

سنة ٧٤١ *

٢٣١٥ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوي الحنبلي
كمال الدين الكفائي ولد سنة ٦٢٧ وسمع من سبط السافي عدة اجزاء
وحدث عنه ومات سنة ٧٢٠ بعد ان اختبل (١) باربعة اشهر *

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن ابني جعفر محمد بن الشيخ
شهاب الدين عمر بن محمد السهر وردي نزيل بغداد يلقب جمال الدين
كان ناظر اوقاف العراق وتزوج بنت رشيد الدولة الوزير فظم شانه
وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصي والجبروت
والمتبو قال الذهبي بلغني انه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البلدي
واعوانه فقتلوه في ذي الحجة سنة ٧٣٧ *

٢٣١٧ - عبد الرحمن بن عبد المولى بن ابراهيم اليلداني الصجراوي سبط
ابن الفهم اليلداني ولد سنة ٦٤٠ وسمع من جده تقي الدين اليلداني
كثيرا والرشيدي العراقي وابن خطيب القرافة وغيرهم واجازله السخاوي
والضياء وآخرون وتفرد باشياء وكان قد عمى ومات في ربيع الاول
سنة ٧٢٥ *

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوريني زين الدين اشتغل
واسمع على الحجار وولى قضاء قوص ثم قضاء المدينة في سنة ٤٥
فباشرها برياسة وسياسة وكان حسن الصورة مهابة متصليا في الحق وانصر
الشرع وحدث وكان قد اصابه عمى فتوجه الى القاهرة في سنة ٥٧ وقدح
فا بصر وصرف با بن الصد ر عمر ثم اعيد عن قرب ومات في صفر
سنة ٧٦٠ *

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المعري
المقدسي السراج (١) ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع على عبدالله بن بركات
الخشوعي جزء ابن أبي ذؤيب لابن سليمان بن زبر وحدث ومات
سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السلمى الخطيب
البعليكي ولد سنة ٦٢٤ وسمع من ابى المجد القزويني كتاب شرح السنة
فكان خاتمة اصحابه وسمع من ابن اللقي وابن الصلاح وغيرهما وكان
خطيب بلده فوق الخمسين سنة وعنه اخذ ابن اخيه شمس الدين ابن
خطيب بعليكي الخط المنسوب واستمرت الخطابة بعده في ولده نحو مائة
سنة اخرى ومات في صفر سنة ٧٠٣ (٤) *

٢٣٢١ - عبد الرحمن (٥) بن عثمان بن عبد الرحمن الشيخ ابو محمد النابلسي
الفقيه الحنبلي مات سنة ٧١٩ سمع من ابن البخاري وابن شيبان
وحدث *

٢٣٢٢ - عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم البعلبي شجاع الدين خادم الفقيه
اليوناني ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر علي والمسلم بن علان وغيرهما
وحدث ومات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦ ارخه الحسيني
وارخه ابن رافع في سنة ٥٧ ولم يذكر الشهر *

٢٣٢٣ - عبد الرحمن بن علي بن حسين بن مناع بن حسين التكريتي ثم الصالحى
التاجر ولد في رمضان سنة ٦٢ وقيل سنة ٦١ ووجد بخطه سنة ٦٣

(١) هامش ب - يعرف عبيد الجمل (٢) بياض (٣) بياض (٤) في شذرات
الذهب عن تسع وثمانين سنة (٥) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم والشيخة تخرج ابن الظاهري وعلى
عمر الكرمانى مجالس المخلدى ومن الفخر وابن ابي عمر وفاطمة بنت
المحسن وغيرهم وحدث وكان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشبهة
كريم الاخلاق ومات فى شعبان سنة ٧٤٥ *

٢٣٢٤ - عبدالرحمن بن على بن شعبان المدنى وجيه الدين كان فقيها صالحا
اتنفع به خلق كثير ومات سنة ٧٤٤ *

٢٣٢٥ - عبدالرحمن بن على بن عبدالرحمن بن ابي عمر بن قدامة المقدسى
شمس الدين المعروف بالترى لانه كان اسر سنة قازان ولد سنة ٨٩
واسمع على اسمعيل الفراء والتقى سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق
وغيرهم وحدث (١) وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع
وارخه فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٥ *

٢٣٢٦ - عبدالرحمن (٢) بن على بن عبدالرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن
ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرى الحنفى الشيخ الفقيه
جمال الدين ابو محمد ولد سنة ٦٥١ ومات فى العشرين من جمادى الاولى
سنة ٧١٩ *

٢٣٢٧ - عبدالرحمن بن على بن عبدالمزير بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالملى
ابن على بن السكري خطيب الجامع الحاكمى بهاء الدين مات فى حياة
والده سنة ٧١٠ *

٢٣٢٨ - عبدالرحمن بن على بن عبد الغنى بن تيمية الحرانى الاصل جمال الدين

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية واجاز ايضا لشيخنا العزابى الفرات

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي *

ابو القاسم الحنبلي مات هو وابوه في اوائل سنة ٧٠٦ *

٢٣٢٩ - عبد الرحمن بن علي بن ابي القاسم بن محمد البصري الاصل الدمشقي
مجد الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن الصفي مات بيستانه في تاسع
عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ سقط من مكان عال *

٢٣٣٠ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الشامي
زين الدين ابو الفرج المعروف بابن القاري ولد سنة اربع او خمس
وتسعين وستمائة واسمع علي البرتوحي جزء ابن الطلاية وهو
في الخامسة وعلي ابيه البخاري والد ارمي وعبد بن حميد وعدة اجزاء
وعلي ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النساء ومن ابراهيم
ابن الحبوني وعلي عبد الغني بن تيمية وعلي آخر بن وقدم حاب
سنة ٤٨ فقام عند النائب بها ثم رجع وحدث بحلب عن البرقوهي
وهو آخر من حدث عنه ومات في اواخر سنة ٧٧٦ في ذي القعدة
او ذي الحجة (١) *

٢٣٣١ - عبد الرحمن بن علي بن المظفر الشافعي العالم الفاضل ابو محمد كتب
عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره وهو نازل الطبقة *

٢٣٣٢ - عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن اسمعيل بن يحيى بن هبة الله بن
حسان بن محمد بن منصور بن احمد البارزي الصدر زين الدين ابن
الولي الحموي وكيل بيت المال بحماة (٢) وكان كبير المنزلة عند المؤيد
اسمعيل مات في رمضان سنة ٧٣٣ وقد جاوز الستين (٣) وفيه يقول

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقريري (٢) هامش ب - وهو
صاحب الجامع خارج باب الناعور من حماة (٣) ص - الحسين *

ابن نبأة *

امولاي لازالت مساعيك للملا

و عنناك للجدوى ورايك للجزم

مضى السلف الازكى وابقاك للندى

فله ما ابقى الولي من الوسمى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن علي الارمنى كمال الدين (١)

ابن المشارف تعانى الكتابة وتنقل فى الخدم ونظم الشعر الحسن *

فنه

حبست جفنى على الارق * نغمت الورق فى الورق

وانطاف الغصن صيرنى * واختلاف النور فى نسق

هاثما لم ادر ما فعلت * يد هذا البين بالافق

مات سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٤ - عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبد الله بن ثابت الربيعي الخلال

البغدادى الحريرى ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن على ابي العباس بن

المحروق صاحب الشريف الداعى وسمع من محمد بن احمد بن حلاوة

بغداد ومن اسحاق الآمدى بحماة ومن ابي حيان بمصر واخذ عن

البارزى من تصانيفه وكان كثير التطواف وحدث بالبلاد التى دخلها

حتى ذكر انه حدث بخان بالق (٢) من بلاد الخطا وكان حسن الخلق

كثير التلاوة وهو مولى المحدث سعيد الذهلى قال ابن رافع انشدنى

(١) ص - جمال الدين (٢) فى النسخ كلها بخاق بالجيم والقاف والصواب خان

بالق اى مدينة السلطان وهى مدينة ياكنگ الآن عاصمة بلاد الصين - ك

سميد قال انشدني سيدي عبدالرحمن المذكور لنفسه *

بكي صاحبي لما رأي الموت محرقا

واعمل فينا سمهريا وابترا

فقلت له لا تبك واعجب باني

على طيب صفو العيش اختار ما ترى

مات ببغداد في شعبان سنة ٧٣٩ *

٢٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن علي الجمبري التستري الطيب نور الدين

تفقه بالنظامية ومهر في الطب وبرع في الانشاء وفنون الادب والخط

المنسوب واخذ عن ابن الصباغ وابن البسيس وغيرهما واتصل

بصاحب الديوان علاء الدين ثم اقبل على التصوف ودخل في تلك

اللمضائق وعمر لنفسه خانقاه وقعد فيها شيخا وعظم شأنا عند خريبندا

وانثالث عليه الدنيا حتى كان يقال ان مغله في كل سنة بلغ سبعين الفا

الى ان مات في سنة ٧٢٣ وقد شاخ وهو والد نظام الدين يحيى

شيخ الربوة *

٢٣٣٦ - عبدالرحمن بن عمر بن محمد الحسيني الشهرستاني حدث عن العز

الحراني بالاجازة مات في رجب سنة ٧٦٣ *

٢٣٣٧ - عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسي امين الدين الحكيم (١) المعروف

بالابهرى كان بارعا في الطب والهيئة يعرف الحساب والمساحة

والاصطرلاب اقتطفه (٢) المؤيد صاحب حماة واجرى عليه رزقا فلم

يزل بحماة الى ان مات المؤيد فتحول الى حلب يعالج الابدان ويشغل

(١) هامش ! - بخط السخاوي ان هو اثير الدين ولم ينصفه الشيخ في الترجمة

(٢) ص - اقتطفه

الطلبة الى ان مات في سنة ٧٣٣ وله ثمان واربعون سنة *

٢٣٣٨ - عبد الرحمن بن عمر الخليلي شرف الدين ابن الصاحب نجر الدين كان

شابا عاقلا ولى نظر الديوان بدمشق لسلاار ومات في صفر سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٩ - عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر (١) المقدسى

الخطيب شمس الدين ابو الفرج ابن عز الدين ابن العز الخبلى القرظى

ولد سنة ٦٩٨ في رجب وسمع من الحسن بن علي الحلال وعيسى المغارى

والتقى سليمان وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر في الفرائض وانتفع الناس

به فيها وكان من الاخيار (٢) اقرأ بالجامع المظفرى مدة ومات في جمادى

الآخرة وقيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣ وهو عم شيخنا العماد ابى بكر

بن ابراهيم ابن العز محمد بن ابراهيم القرظى *

٢٣٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوى تقي الدين ابن الضياء

الشافعى تفته وتميز وولى قضاء بعض العمل ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٦٤ *

٢٣٤١ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف المطرى تقي الدين الذى

كان ماهرا فى الفقه وقد تقدم ذكر اخيه المفيف عبدالله وقالوا كان هذا

اعلم بالفقه وذلك اعلم بالحديث مات سنة ٧٦٥ او بعد ها بحلب *

٢٣٤٢ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ع- لي البجدى ولد

تقريبا سنة ٦٦٠ ومات ببيت المقدس تاسع ربيع الآخر سنة ٧٣٨ وسمع

من احمد بن عبد الدائم ومن غيره وكان ابوه من كبار المسندين حدثنا

عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا *

٢٣٤٣ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانى الاصل
الدمشقى ابوهريرة بن الذهبى شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين
ولد سنة ٧١٥ واجاز له التقي سليمان وست الوزراء واحضر عليها وسمع
الكثير من عيسى المطعم وابى نصر ابن الشيرازى والقاسم بن عساكر ويحيى
ابن سعد وجماعة فاكثرت جد او خرج له ابوهاربى بن حديثا عن نحو المائة
نفس وحدث قديما بعد الاربعين واستمر يحدث الى ان مات فى ربيع
الآخر سنة ٧٩٩ *

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا
شمس الدين التنوخى الحنبلى روى عن القاضى سليمان بن حمزة وعيسى
المطعم وابى بكر بن أحمد بن عبد الله بن غيرهم مات فى جهادى الاولى
سنة ٧٦٤ وهو اخو شيختنا فاطمة التى عاشت الى سنة ٨٠٣ وانفردت
بالرواية بالاجازة عن مشائخ اخيها بالسمع *

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن مناع التكرى سمع من ابن عبد الله بن
لمله ابن على بن حسين بن مناع المتقدم قريبا *

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن أحمد بن ابى الفتح
المرداوى عفيف الدين ابن الخطيب ولد سنة ٦٣٠ تقريبا وسمع من ابيه
وابن عبد الله بن غيرهما وباشر الخطابة مدة طويلة ومات بدمشق
فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن ابى حامد التبريزى تاج الدين الواعظ (١) ولد
سنة ٦٦١ وتما فى الوعظ وكان ممن بالغ فى الطعن على الرشيد وزير المغل

(١) هـ مش ١ - بخط السخاوى كان يعرف بالافضى ✽

و طمن في نخلته فما قدر الرشيد منه على شيء لجلائته في نفوس أهل تبريز
وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قويا بالحق ذاكينة واخلص
قال الذهبي قدم علينا حاجا بابايه واولاده فزرناه ومات راجعا من الحج
ببغداد في صفر سنة ٧١٩ (١) *

٢٣٤٨ .. عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
ابن قدامة المقدسي الصالح المقيم بالمدرسة العادية ولد سنة ٦٥٧ تقريبا
سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحدث بكر بن بكر وغير ذلك
وسمع من عمر الكرماني وعبد الوهاب بن الناصح وابن أبي عمر والفخر
واسماعيل بن العسقلاني وجوشن (٢) بن دغفل وغيرهم واقدمه وزير
بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا منها بالصالحية وكان
الجمع متوفرا جدا بحيث رتب اسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيرة على
حروف المعجم فحدث عنه الكثير منهم به الى ان كان آخرهم موتا لرئيس
شرف الدين ابو الطاهر ابن الكويك ورجع عبد الرحمن الى الشام فمات
بالصالحية في سنة ٠٠٠٠ (٣) *

٢٣٤٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي
لحدث نضر الدين ابن الفخر ابو محمد ولد سنة ٦٨٥ وسمع في الخامسة
من الفخر بن البخاري والتقى الواسطي وابن القواس ونحوهم ثم طلب
بنفسه فحصل الكثير وسمع بمصر والاسكندرية وحلب وحماة وحمص

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ثمان عشرة وسبعمائة وقل (مات في رمضان
ببغداد بعد حجه كهلا) (٢) ب - حوسر - وفي ا - بلا نقط كانه في آخره نون لهذا
السبب ضبطته جوشن ولكن لم اجد ذكر هذا الرجل - وفي ف - جوس بن دغفل
وهو غلط ظاهر - ك (٣) بياض *

وبابك والحجاز وخرج لنفسه ولغيره وتمب ودارو كتب واتفق
 الفقه على مذهب احمد قال الذهبي كان فيه دين وخير ونفع للامة
 وحبب مرآت وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات
 في ذى القعدة سنة ٧٣٢ *

٢٣٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المعروف بابن الحفيد
 ابو القاسم المالكي (١) ولد سنة بضعة عشرة وقدم من بلاده الى الحج
 فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل الى بغداد في التجارة
 ثم حج ودخل القاهرة وعاد الى حلب قاضيا للمالكية فباشره الى ان عزل
 في سنة ٨٧ بالقاضي جمال الدين النحريري وكان فاضلا كثير الاستحضار
 للعربية واللغة والاصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه
 اكثر من علمه وكان غفيفا في القضاء وكان يزعم ان ابن الحاجب
 لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لاحد من المتأخرين قدرا و كانت
 عنده حدة خلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين
 ابن ابي الرضى مباحث ادت الى منافرة شديدة وكان اكثر الفضلاء
 من اهل حلب معه على ابن ابي الرضى لما كانوا ينقمونه من ابن ابي
 الرضى من الازدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن في غزوة مدة
 وفي القدس مدة الى ان مات في سنة ٧٨٩ ارخه طاهر بن حبيب في ذيل
 تاريخ والده قال البرهان المحدث انشدنا ابن زيد *

كيف نرجو الاله في كل كرب * ثم ننسأه عند كشف الكروب

كيف نرجو استجابة لدعاء * قد سد لنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الاسكندراني سمع

على ابن البركات بن زوين حضوراً *

٢٣٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الاستاذ الحلي الضير
احضر على سنقر كتاب الصمت لابن ابى الدنيا وغيره وحدث ولبرهان
الحدث منه اجازة ومات في سنة ٧٨٨ *

٢٣٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي شهاب الدين ولد
في الحرم سنة ٦٤٤ وسمع من الشيخ ذي الفقار محمد بن اشرف
العلوي مسند الشافعي بسماعه من محمد بن سعيد ابن الخازن ومن علي بن
محمد الاستراباذي والعماد ابن الطبال والعز الفاروق وبمكة من زين الدين
ابن المنير في آخرين ودخل اليمن ودرس بالمستنصرية ببغداد وتعلم في
التصوف فكان يحضر السماع ويتواجد ولا يرعى الناموس في ذلك
وصنف عمدة السالك والناسك ومصنفات غير ذلك ومات في شوال
سنة ٧٣٢ ببغداد وهو والد الفقيه شرف الدين احمد بن عبد الرحمن
الذي درس بعده وقد مضى ذكره *

٢٣٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن الزمكا في تقي الدين
ابن الشيخ كمال الدين ولد ١٠٠٠ (١) وبرع في حل المترجم والالغاز
وكان عمر يامعاً ذلك وباشرد يوان الانشاء بدمشق وكان دخل
مع ابيه لمصر فمات ابوه بيليس فقرره هو في تدريس بدمشق في كتابة
الانشاء فبشر ذلك الى ان مات في سنة ٧٣٩ وقرره في ديوان الانشاء
مكانه صلاح الدين الصفدي *

٢٣٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن علي المصري تاج الدين ابن العلامة نحر الدين
الفقيه ولد سنة ٧٢٦ وحفظ المنهاج (٢) وتقدم في الدعاء (٣) وناب

عن ابيه في التدريس وحج مع ابيه لجاور ابوه ورجع هو في اول سنة ٧٤٩ فمات في الطاعون في شهر رمضان منها *

٢٣٥٦ - عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن عبدالرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن قطب الدين ابوطالب ابن المجمع من بيت كبير بحلب ولد سنة ٤٦ واثني عليه ابن حبيب بالملم وقال درس بالشرقية (١) وغيره وانظر في الاوقاف ومات سنة ٧١٦ *

٢٣٥٧ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الانصارى الاسكندراني المالكي القاضى جمال الدين ولد بالاسكندرية في سبع عشر جمادى الاولى سنة ٢١ وسمع الموطأ من ابن القاسم التلبتي (٢) والصلاح ابن الملقى ونور الدين الهمذاني بروايتهم عن الدمياطى ثم سمعه من الوادياشى وتفقه ومهر في الفقه وناب في الحكم ثم ولى القضاء استقلالاً بالقاهرة (٣) فمات سيرته ودرس وحدث ومات في تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ *

٢٣٥٨ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبدالقاهر ابن عبدالواحد بن هبة الله بن ظافر (٤) بن يوسف شهاب الدين ابن النصيبى من بيت كبير اثنى عليه ابن حبيب وقال ولى وكالة بيت المال والحسبة وغير ذلك ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة *

٢٣٥٩ - عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الاسفراينى مجد الدين بن الصفار ولد سنة ٦٣٥ وسمع من كريمة وابن الصلاح والصرىفىنى

(١) ص - بالشرقية (٢) فى النسخ كلها بلا نقط على الحرف الاول (٣) قال احمد باباوى بالقضاء بعد عزل علم الدين البساطى فى جمادى الاولى سنة ٧٨٣ (٤) ص - طاهر

والبراذعي وغيرهم وكان فاضلاً خيراً وقرأ كتاب التمجيز وجود حفظه
ولازم الاشتغال وولى المشيخة البهائية ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠١*
٢٣٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن يعيش الحلبي الشيبى خادم الخليل سمع من
الرشيد المطار والكمال الضير وغيرهما وحدث ومات سنة ١٠٠٠ (١) *
٢٣٦١ - عبد الرحمن بن ابى محمد بن محمد بن سلطان القرائزى (٢) الحبلى ابو محمد
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبي والمجدان عساكر
وغيرهم وتلا بالروايات على الشيخ حسن الصقلى وحدث بدمشق
والقاهرة وكان صالحاً مشهوراً ممتاحاً له قليل الشيب لا يقوم لاحد
وكان الكبار تتردد اليه وكان اولاً تنقه على الخبالة ثم ترهد ولازم الجامع
واشتهر وصار له قبول عظيم قال الذهبى عظم عند الاكابر قدره فقال
بذلك سمادة دنيوية وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب اهل الزهادة
وكان قوي النفس ومن حسناته انه كان يلعب الانحادية ومات فى
اول يوم من المحرم سنة ٧٣٢ (٣) *

٢٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمود بن قرطاس القوصى مجد الدين اخذ عن ابن
الوكيل وابى حيان والطوفى والمجير (٤) عمر ابن اللطى وتماضى الادب
والتصوف وعمل تعالىق حسنة وولى الخطابة بجامع الصارم بقوص ومن
نظمه مرثية *

اولها

كاس الحمام على الانلم تدور * يسقى بها ذو الصحو والخمور

(١) بياض (٢) كذا بلا نقط فى ب وفى ا - القرامزى وفى ف القرائزى (٣) هامش
بظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير (٤) ص - الحبر *

مات

مات في سنة ٧٢٤ *

٢٣٦٣ - عبدالرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان الحنبلي البعلبي زين الدين احم
فضلاء الخنابلة ١٠٠٠ (١) مات في نصف صفر سنة ٧٣٤ بطلبك ولم يكمل
الستين وهو اخو شمس الدين محمد الآتي ذكره *

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن
رجاء الربيعي الاسكندري محيي الدين ابو القاسم المالكي ولد سنة ٢٧
تقريبا وسمع من علي بن زيد التسارسي الثالث من الثقييات وعلي جعفر
الهمداني الدلاء للمحامي والمجالس السلماسية وسمع ايضا من ابن رواج
وغيرهم وتفرد باجزاء وكان من خيار الشيوخ وكانت له معرفة
بالشروط ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢ بالا سكوندرية *

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي ثم المصري الحنبلي
شمس الدين ابن سعد الدين ولد سنة ٦٧١ واسمه ابو الكثير من مشايخ
عصره مثل المز الحارثي وغازي الحلاوي و خليل الراعي وهد مشق
من الفخر ونحوه واخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس والاصول
عن ابن دقيق العيد ودرس بعدة مدارس وافتي وناظر مع الدين والصيانة
والوقار والسمعت الصالح وقرأت بخط البدر النابلسي كان عالم الخنابلة
ورئيسهم واحد النظار في المجالس مع العلم بالفروع والاصول واستحضار
التون ولد سنة ٦٧١ في اوائلها ومات بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٣٢ *

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن معالي بن اسد بن ابي القاسم المعري زين الدين
ابو الفرج ولد بالمرة سنة سبعمائة وسمع من الصفي محمود بن محمد بن
حامد الارموي جزء الحسن بن عرفة واذن بجامع المرة ونحوها من اربعين

سنة وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع والبرهان الحلبي محدث
حلب بالاجازة وكانت وفاته سنة ٧٧٦ هـ

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن مكي بن
عيسى بن عوف الزهرى وجيه الدين ابو القاسم العوفى الاسكندراني
قال فيه شيخنا العراقي كان اعجوبة الزمان جاوز العشرين ومائة ارانى
مولده بخط والده على صداق امه فى سلخ ذى الحجة سنة ٦٣٥ لکننا
لم نجد له سماعا ولا اجازة مع انه كان من بيت علم وحدث ولكن سافر
فى حدائنه الى اليمن واقام بها مدة طويلة قال وقرأت عليه بالاجازة
العامة عدة اجزاء عن القبيطى وابن الخازن (١) وابن الخير وابن
رواج وسبط السافى فى آخرين وسمع منه شيخنا تقي الدين ابن عرام
وآخرون ومات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٥٧ وجده مكي (٢) مات
فى يوم عيد الاضحى سنة ٦٥٦ وابو جده عبد العزيز (٣) مات سنة ٤٧
عن ثمانين سنة سواء قال الذهبى انه يجب كيف لم يسمعه من السافى هـ
٢٣٦٨ - عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يغمراسن بن عبد الواد الزناني
البربرى ابوتاشفين ابن ابى حمو العربى صاحب تلمسان حاصره
ابو الحسن المرينى صاحب تونس مدة فبرز ابوتاشفين فى شهر رمضان
لمكيدة كان دبرها فانعكس عليه فقتل على ظهر جواده فى شهر رمضان
سنة ٧٣٧ (٤) وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وكان ابوتاشفين قد

(١) م - وابن الخازن وابن العليق وابن الخير (٢) كذا فى الاصل وجده وهو
والده فى نسبه فى اول الترجمة - ك (٣) كذا (٤) كان قتله فى ٢٨ رمضان من
السنة المذكورة كما ذكر يحيى بن خلدون فى تاريخه - ك

نظر في العلم وتفقه على ابني الامام وقد قتل اياه وبذكر عنه سوء
سيرة وقبائح مع حزم وشجاعة وحروب *

٢٣٦٩ - عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناسخ ابن المناديلي كان دلالا
في الكتب ونسخ كثيرا من الدواوين الشعرية وكان خطه حسنا وقد
تقدم في ترجمة احمد الفماری (١) انه قطعت يده بسببه وندم الافرم على
قطع يده لانه قال له ياخوند قطعت يدي على درهمين فان هذا اعطاني
درهمين وقال اكتب هذا الكتاب فكتبته فاذا افرق له ووهبه جملة
دراهم ثم صار يكتب بشماله واسن وكان يقول ما وقع في اذني الذم من قول
الافرم اقتلوا هذا واقطعوا يده هذا يعني ان القاطع اخف من القتل مات
في جهادى الآخرة - سنة ٧١٥ *

٢٣٧٠ - عبد الرحمن بن نصر الله بن ابى القاسم بن عبد الله بن محمد بن
طلائع ابو القاسم الكناني الدمنهوري سماع على الجلال ابن عبد السلام
من الموطأ ومن العتي مشيخة السبط وحدث قال شيخنا في وفياته عني
بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق سمعنا منه ومات في اواخر
المحرم - سنة ٧٦٥ بدمنهور *

٢٣٧١ - عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادى الاصل الصالحى الحنفى
زين الدين ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد العراقى والمرسى وسبط
ابن الجوزى والبلداني وغيرهم وتفقه ومهر في الشروط وكان يجيد تعبير
الرؤيا قال الذهبي كان ساكنا وقورا كثير التلاوة بصيرا بالفقه عاليج
الشهادة وكتب الشروط دهرا ثم عجز وانقطع ومن مسموعه على المرسى

(١) كذا في الاصل بلا نقط - وفي ب - العباري وفي ف العباري *

كتاب الاربعين للحسن بن سفيان والرابع والخامس من فوائد عبدان
ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندي نزيل كوفان (١) روى عن علي بن
ابي القاسم ابن تميم الاسنائي اجازة - سنة ٧٧١ حدث عنه صاحبنا
تاج الدين النعماني قاضي بغداد بالاجازة *

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن
عبد العزيز كمال الدين (٢) ابن قاضي القضاة محي الدين ابي الفضل بن
قاضي القضاة محي الدين ابي الممالى (٣) بن زكي الدين بن قاضي القضاة
منتخب الدين (٤) ابن قاضي القضاة زكي الدين القرشي المعروف بابن
الزكي ولد في سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بمدموت ابيه بثلاثة ايام وسمع
من الفخر مشيخته وحدث ودرس بالمريزية والكلاسة وتصدر بالجامع
وافقى وام مدة بحراب الصحابة وخطب بالشامية البرانية لما جددت
الخطبة بها سنة ٣٢ وكان حسن الخلق وكان اول تدرسه بالكلاسة
في سنة ٨٦ وهو شاب واستمر نحو من ستين سنة *

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي نجم الدين الاصفهاني
الشافعي ولد سنة ٦٧٧ وتفق على البهاء القفطي وبرع في الفقه والفرائض
وقرأ القراءات وحج مرارا واجاور فاتفق انه مات بمعى في ثالث
عشر ذى الحجة سنة ٧٥٠ وهو الذي اختصر الروضة وهو مختصر
جيد نفيس *

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول الحلبي شمس الدين كان من

(١) ص - كرماني (٢) ص - جمال الدين (٣) ص - ابي العلي (٤) ص -
رؤساء
محب الدين *

رؤساء الحليين وكان معظمها عند الاسعدي النائب بحلب وبني له
الاسعدي خانقاه خارج باب الجنان (١) على شط النهر وهي تعرف
به وكان شمس الدين غاية في الجود ومكافاة لخلق ومات في تاسع
عشر المحرم سنة ٧٨٢ وانبج ولده ناصر الدين محمد *

٢٣٧٦ - عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن المزني الحلبي الاصل ولد
الحافظ جمال الدين ولد سنة ٨٧ واحضر على الفخر وغيره واسمعه ابوه
الكثير وحدث بمصر والشام ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٣٧٧ - عبدالرحمن بن يوسف بن محمد الحراني خطيب المسجد الاقصى كان
صاحب فضائل وفنون وولي الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٢٣٧٨ - عبدالرحمن ابن العيادة التونسي قدم من بلاده فاستوطن حلب
واقرا اولاد الرؤساء كان له نظم وفضيلة فنه في حمام البطائق *

الله ايد اهل ملة احمد * بمجائهم تنكي بها الكفار
تدني على بعد المزارر سائلا * فكانما تطوى لها الا قطار

مات بعد السبعين وسبعمائة ذكره القاضي علاء الدين *

٢٣٧٩ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي اليسر التنوخي تاج الدين
ابو الفضل ولد سنة ٧٤ وسمع الكثير على جده لايه اسمعيل مغازي
موسى بن عقبة والرحلة والجامع واقتضاء العلم وعوالى مالك كلاها
للخطيب وطرق (اسمع يسمع لك) وفضل الخليل للقاسم ورابع المخلص
انتقاء البقال وجزء ابن جوصا وفضيلة الشكر والقناعة للخرائطي وجزء
المؤمل وجزء الحريري ونسخة وكيع وجزء القصار عن ابن ابي حاتم

والاول والثاني من الجصاص وفضل شهر رجب للكتاني وثاني حديث محمد بن يوسف انقر يا بني واول ابي مسلم ومن اول الحنانيات الى آخر الحادى عشر سوى الاول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة الايمان لابي عبيد (١) *

٢٣٨٠ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار بكسر الميم وتخفيف التحتانية وآخره مهملة القزويني ثم الدمشقي زين الدين ولد سنة ٦٥٠ واجازله عثمان بن خطيب القرافة والفقهاء ابو عبد الله اليونيني والصدور البكرى وعبد الله بن الخشوعى والرضى ابن البرهان وعلي النشبي وآخرون وحدث بالكثير وخرج له البرزالي جزءا وكان صالحا خيرا من طلبة دار الحديث الاشرفية وكان عامل العسرونية ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ وروى عن ابيه سنة اربع كالحسينى وهو آخر من حدث عن ابن خطيب القرافة *

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجهنى نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزى ولد سنة ٧٠٨ مات ابوه في حياة جده الشيخ شرف الدين واشتغل هو على جده وغيره ومهر وتقدم وناب بحجة في الحكم عن جده لأمه ثم وليه استقلا لاستاوعشرين سنة قاله ابن حبيب وارض وفاته سنة ٧٦٥ واما ابن رافع فقال مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ وهو المعتمد وكان خيرا دينا اصيلا حكم بحجة ثمانين سنة (٢) *

(١) بياض قدس سطر في ب (٢) هامش ب - لعله هو اجداده *

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن ابراهيم التبريزي المعروف بجحا (١) الخطيب تفته
وبرع وصارعين الفقهاء بتبريز واشتهر ذكره وله مصنفات وكان مواده
تقرىبا سنة ٧١٠ (٢) *

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي التاجر المعروف بابن
الترجمان ولد قبل الثلاثين وسمع من العز ابراهيم بن صالح ابن المعجمي
حضور وسمع على غيره وهو كبير وحدث فسمع على البرهان المحدث بحلب
قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان ذا ثروة ظاهرة وتجار من تحت يده
يسافرون له وكان دينا خيرا عليه سكون وله مكتب الايتام تجاه المدرسة
الشرقية بحلب وقف عليه وقفاجيد اومات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦
٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن احمد بن علي ابن الفصيح لهمداني الكوفي ثم
الدمشقي ولد سنة بضع وعشرين وسبعمائة وسمع من ابي عمر وابن
الرابط السنن الكبرى للنسائي ومن ابن الخباز مسند احمد وحدث
بهما بالقاهرة وكان خيرا متواضعا وهو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم
مات في شوال سنة ٧٩٥ *

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن ادريس بن محمد بن مفرج بن ادريس بن مزيز
التنوخى الحموى اخو احمد المقدم ذكره سمع من شيخ الشيوخ بحماة
ومن ابن ابي اليسر بدمشق ومن اسمعيل بن عزرون بمصر ومن غيرهم
ذكره البرزاني والذهبي في معجميهما (٣) *

(٢) كذا ورد في ب مضبوطا وفي ا بلا نقط - ولكن اظن ان الصواب بخجا بضم الخاء
ثم الجيم - ك (٢) ص - عشرين وسبعمائة (٣) هامش ب - قال الذهبي كان
قاضيا بالمعرة وتوفي بتبريز من اعمال حلب على قضائها في رجب سنة ٧١٦ في
عشر السبعين

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي
الاسنوي نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين ابو محمد (١) ولد في العشر
الاخير من ذي الحجة سنة ٧٠٤ (٢) على ما ذكره وفي طبقات الشافعية له
باسنا من صعيد مصر وقدم القاهرة سنة ٢١ وقد حفظ التنبيه ويقال
انه حفظ التنبيه في ستة اشهر وسمع الحديث من الدبوسي وعبد القادر
ابن الملوك والحسن بن اسد بن الاثير وعبد المحسن بن الصابوني وغيرهم
وحدث بالقليل واخذ العلم عن القطب السنباطي والجلال القزويني والمجد
الزناكلوني والقونوي وغيرهم واخذ العربية عن ابي الحسن النحوي
والد شيخنا سراج الدين ابن الملقن وعن ابي حيان وغيرهما وكتب له
ابو حيان بحث علي الشيخ فسماه اوله ثم قال (٣) لم اشيع احدا في سنك
ولازم الاشتغال ثم الاشغال والتصنيف فكانت اوقاته محفوفة مستوعبة
لذلك وولى وكالة بيت المال والحسبة ودرس بالملكية والاقبغاوية
والفاضلية ودرس التفسير بالجامع الطولوني وصنف التصانيف المفيدة منها
المهمات والتنقيح فيما ردى على التصحيح - والتمهيد - والكوكب - والهداية الى
اوهام الكفاية - وزائد الاصول - وتلخيص الرافعي الصغير وصل فيه
الى البيع وله الاشباه والنظائر لم يبيض (٤) وله البدور الطوالع في الفروق
والجوامع لم يبيضه - وتناقض البحرين (٥) وشرح المنهاج للنووي

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) في طبقات الشافعية
ولد باسنا في رجب سنة ٧٠٤ (٣) ص - قال له (٤) ب - لم يبيضه
(٥) ب - البحرين - ف البحرين والصواب جمع البحرين في تناقض البحرين - كـ

سيأتي ان اسمه جواهر البحرين وذكر في كشف الطنون الاسمين - ح *
لم يكمل

لم يكمل وشرح المنهاج لليضاوي - واحكام الخنثائي وشرح عروض ابن
الحاجب وغير ذلك وكان فقيها ماهر او معلما ناصحا ومفيدا صالحا مع البر
الدين والتودد والتواضع وكان يقرب الضيف المستهان ويحرص على
ايصال الفائدة لليليد وكان ربما ذكر عنده المبتدئ الفائدة المطروقة فيضني
اليه كأنه لم يسمها جبرا لخطره وكان مثابرا على ايصال البر والخير لكل
محتاج هذا مع فصاحة العبارة وحلاوة المحاضرة والمروءة البالغة وكانت
ولايته الحسبة بعد مسك صر غتمش في رمضان سنة ٥٩٥ وعزل نفسه عنها
الكلام وقع بينه وبين الوزير ابن قزوين في سنة ٦٢٢ واستقر عوضه
البرهان الاخنائي ثم عزل نفسه من الوكالة في سنة ٦٦٦ وانتفع به جمع
جم وقد افرده شيخنا العراقي ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله ومناقبه
ومن نظمه ايضا وبالغ في الثناء عليه وكان هو يحب شيخنا ويمظمه
وذكره في طبقات الشافعية في اثناء ترجمة ابن سيد الناس ووصفه بأنه
حافظ عصره وذكره في موضع آخر من المهمات قال ابن حبيب امام يم
علمه عجاج وماء فضله نجاج ونسأ ان قلعه عن المشكلات فجاج (١) كان
بحرا في الفروع والاصول محققا لما يقول من النقول تخرج به الفضلاء
وانتفع به العلماء وذكر ان فراغه من تصنيف جواهر البحرين سنة
٧٣٥ ومن المهمات سنة ٦٠٠ وقرأت بخط القاضي تقي الدين الاسدي
تصدي الاشغال من سنة ٢٧ وشرع في التصنيف بعد الثلاثين وشرح
المنهاج مذهب منتجع وهو انتفع شروح المنهاج مع كثيرها قال شيخنا
ابن الملقن الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم
ومدرسهم ذوالفقون وقال شيخنا العراقي اشتغل في العلوم حتى صار

أوحد أهل زمانه وشيخ الشافعية في أوانه وصنف التصانيف النافعة السائرة وتخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف لين الجانب كثير الإحسان وكان فراغه من المهمات سنة ٦٠ وعمل قبلها التناقض الذي سماه جواهر البحرين في سنة ٣٥ وفرغ من التمهيد سنة ٦٨ ومن طبقات الفقهاء سنة ٦٩ ومن الالغاز سنة ٧٠ وهو آخر ما كمل من تصانيفه وكانت وفاة الشيخ جمال الدين في ليلة الأحد ثامن عشر جمادى الأولى سنة ٧٧٢ وله سبع وستون سنة ونصف سنة رحمه الله تعالى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية *

٢٣٨٧ - عبد الرحيم بن داود بن جوهر شهاب الدين ولد سنة ٣٦ و ذكر أنه سمع من ابن الجميزي *

٢٣٨٨ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلي الإمام نجم الدين ابن الشحام الشافعي ولد سنة ٦٥٣ وتوفيته ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ وولى مشيخة خانقاه القصرين ودرس بالجارية والظاهرية والبرانية (١) وكان يعرف بآفته على مذهب الشافعي والطب ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

٢٣٨٩ - عبد الرحيم بن عبد العظيم (٢) الدندري بنون بين المهمتين نسبة إلى دندرة من الصعيد يعرف بالنصيح (٣) اعتنى بالأدب ومهر وقال الشعر ومدح الأعيان ومات سنة ٧٠٤ قال الكمال جعفر ظنا قال وكان خفيف الروح قانعاً بما يسر الله من الفتوح وأنشد له في ابن دقيق العيد *

(١) في ١ - والظاهرية البرانية (٢) سماه في الطالع الصعيد عبد الرحمن بن العليم

٢٣٩٠ - عبد الرحيم بن عبد الله بن الزرير اتى الحنبلى المقتى شرف الدين (١) قال
الذهبي في معجمه شاب كتبت عنه حكاية ومات في ذى الحجة سنة
٧٤١ و ذكره في سير النبلاء في ترجمة ابيه فقال وهو والد صاحبنا
المقتى شرف الدين عبد الرحيم *

٢٣٩١ - عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الانصارى
جمال الدين ابو محمد شاهد الجيش ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من عثمان
ابن عبد الرحمن بن رشيقي والنعين الدمشقي وابن عزون واجازله الرشيد
المطار والكمال الضريز وآخرون وحدث بالصحيح مرات وهو آخر
من حدث به عاليا من طريق المصريين ومات في يوم الجمعة سابع
شهر ربيع الاول سنة ٧٤٦ *

٢٣٩٢ - عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام بن صمصام (٣) الكنانى
المصرى المنشاوى كمال الدين ولد بالمنشية بقناطر الالهرام سنة ٢٧
واسمع من صدر الدين البكرى وسبط السافى وطائفة وحدث قديما
واختل قبل موته با شهر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٠ وهو في عشر
المائة اجاز الجماعة من شيوخنا *

٢٣٩٣ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى
ابن عيسى بن موسى العامرى نجم الدين ابو محمد ابن رزين ولد سنة ٧٠٧
وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة ومن يونس الدبوسى وحدث
وعمر سمعت عليه بقراءة محدث مكة ابي حامد بن ظهيرة في سنة ٨٦

(١) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة احدى عشرة وسبع مائة (٢) بياض (٣) في ا-
ضمضام وفي الها مش بخط السخاوى - يامدعى الحفظ ليس لهم ضمضام بالا عجم

ومات في خامس (١) جمادى الاولى سنة ٧٩١ *

٢٣٩٤ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن فضل بن يحيى السمنودى تاج الدين ابن تقي الدين تمانى الكتابة والخدم وترقى الى ان ولي نظر الدولة فباشرها مدة ستين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء ومات مصروفا عنها في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ٠٠٠ (٢) وقد جاوز المائة وكان خيرا دينيا امينا خيرا ابالا مورجوا ذا كثير البر كثير التبذيرات *

٢٣٩٥ - عبد الرحيم بن عثمان بن على النصيبى ثم الصالحى المقرئ المعروف بابن الطباخ ولد سنة ٦٨٤ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ ابى عمر اسره التنازقا فقام عندهم مدة ثم عاد الى دمشق ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

٢٣٩٦ - عبد الرحيم بن عثمان بن محمد بن احمد بن عبد الله زين الدين ابن المعجمى المعروف بابن العكيك ولى حاسبة حلب مرارا وكان عاتلا ساكنات بعد سنة ٧٩٠ *

٢٣٩٧ - عبد الرحيم بن على بن الحسين (٣) ابن الفرات الحنفى عن الدين ولد سنة ٧٠٣ واشتغل بالفقه ففهر فيه وتفقه على محبى الدين الدمشقى وشمس الدين الحربرى وغيرهما وسمع من بدر الدين ابن جماعة وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالنصورية وناب فى الحكم فاجاد ومهر فى الشروط ودرس وافق واعاد ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤١ وهو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله *

٢٣٩٨ - عبد الرحيم بن على بن عبد الرحيم البغدادى الاستاذ فى شذائيا كيم (٤)

(١) ص - عاشر (٢) بياض (٣) ا - الحسن (٤) ب - البنّا كيم - وفى المعجم

ويعرف بالساعاتى ولد سنة ٤١٠ تقريباً وقدم الشام بعد الحسين وتفقّه بمصر على الشمس ابن العماد وسمع من الرشيد العطار والنجيب والكمال الضريو وابن علاق وعنى بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن ابي عمر وابن علان وكان مليح الشكل حسن البشر خيراً عالماً يدرى القراءات وينسخ القرآن على الرسم وكان يعتمد على ييا كيمه لتحريرها وام بالرباط الناصرى مدة ومات بالحمام جلاء في جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٢٣٩٩ - عبد الرحيم بن علي بن عمر الاسنوى جمال الدين عم الشيخ جمال الدين اشتغل ببلاده وحفظ كتباً واجاز له الشيخ بهاء الدين القفطي بالافتاء وناب في الحكم في جهات ومات في سنة ٧٠٤ (١) وفي هذه السنة ولد الشيخ جمال الدين فسمى باسمه *

٢٤٠٠ - عبد الرحيم بن علي بن هبة الله الاسناتى الصوفى كان من اصحاب الحسن ابن الشيخ عبد الرحيم القناتى وكان اديباً فاضلاً فنظم كتاباً في النحوسماه المفيد وله شعر وسط مات في سنة ٧٠٩ ومن نظمه من قصيدة *

على لمعات النهر زهر تفتقت * لها في شمع الشمس لون منوع
يقول فيها

تراهن يحمين الحيا فكانه * على وجنات الارض در مرصع
كان عراها عند مامها الحيا * سحيفة مسك نشره متضوع
٢٤٠١ - عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل بن خليل التدمرى الاصل البليانى سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو في الرابعة وحدث به

مصاراً وسمع ايضاً من ست الاهل بنت علوان وايوب بن ابى بكر ابن النحاس و كان ابوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق والخلق وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خير ائذكر لجماعة التنبيه ومات في شعبان سنة ٧٦٩ *

٢٤٠٢ - عبد الرحيم (١) بن قاسم بن اسمعيل الانصارى الدمشقى يعرف بالشجاع مات في ثالث رجب سنة ٧١٨ ومولده في حدود سنة اربعين حدث عن الشرف الاربلى والنجم بن النشبي *

٢٤٠٣ - عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة القاضى زين الدين ابو محمد خطيب القدس وهو والد القاضى برهان الدين ابن جماعة مات في سنة ٧٣٩ *

٢٤٠٤ - عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن كامل المقدسى ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على ٠٠٠ (٣) واجازله احمد بن عبد الدائم وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٢٤٠٥ - عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابى النجم الحدادى والحدادية قرية بقرب بغداد ولد في ربيع الاول سنة ٦٧١ وسمع من الرشيد بن ابى القاسم وعبد الوهاب بن الياس وغيرهما واجازله ابن الدباب (٥) وابن الزجاج والفخرو ابن ابى عمرو وابن شيبان وغيرهم وسمع مقامات الجزرى (٦) عليه وكان مناو لا بخزانة الكتب المستنصرية كايه وله بها معرفة تامة وكان ابوه صاحب ابن الساعى ووصيه مات ببغداد فى اواخر

(١) هذه الترجمة فى هامش ١ - بخط السخاوى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض

(٥) كذا بلا نقط فى اب (٦) ص - مقامات الحريري *

سنة ٧٤١ *

٢٤٠٦ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن المعجمي شرف الدين ابو طالب ولد في سنة اربعين واحضر على يوسف بن خليل وسمع من صقر بن يحيى و محمد بن ابى القاسم القزويني وجده ابى طالب وحدث سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل وكان منقطعاً عن الناس و كان اسر بايدي التتار فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فعاد الى بلاده ومات بحلب في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٠ اثنى عليه ابن حبيب *

٢٤٠٧ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني تاج الدين ولد القاضي جلال الدين ولد في حدود سنة عشر وكان اعلم الشفة لكنه فصيح ولما مات اخوه بدر الدين استقر في خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقي الدين السبكي فلما ملك الفخرى دمشق اعاد الخطابة لتاج الدين هذا ولما دخل السبكي القاهرة مطلوباً في ايام الصالح اسمعيل بالغ تاج الدين انه ولي الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكي اخذ منا الخطابة وقطع رزقنا وبكى وبكى العوام معه و تعصبوا له فلما جاء السبكي كادوا يرجونه فترك له الخطابة فاستمر فيها الى ان مات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة ٧٤٩ قال الصفدي كان يخطب بلحن ويوردها بلا لحن ويقرأ طيباً في محرابه ويأتي من نعمه النعمة (١) بما هو اخرى به و كان يتعاجم في كلامه وله عند العوام قبول عظيم و كان مدرّس الشامية الجوانية وكان قد قرأ في العربية على ابن عقيل و في

(١) كذا في ا - بلا نقط - و في ب - نعمه النعم - و في ف نعمة النعمة

الاصول على شمس الدين الاصبهاني ولم يكن له يد في شيء من المعلوم
البتة وكانت جنازته حافلة جدا *

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي البعياني بموحدة مفتوحة
وميم ساكنة بعدها تحتانية نسبة الى قرية من اسوان (١) تقي الدين كان
فاضلا دينيا لطيفا وله قصيدة *

اولها

لعل جنابك كل امر يدفع * واليك حقاً كل خطب يرفع
وله يليق في ابن الموص * اوله
انك قد ارى في الموص * يا ابن الموص
مات سنة ٧٠٦ اوفى التي قبلها *

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن
عبد الله جلال الدين عرف بابن الصواف الاسكندراني روى عن
جده لأمه وعن العز الحاراني بالاجازة ومات في ثامن عشر ذي القعدة
سنة ٧٤٢ ذكره ابو الحسين بن ابيك *

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السهمودي (٢) الخطيب الاديب
تفقه ببلده ودخل دمشق فاخذ بها عن الشيخ محيي الدين النووي
وقرأ على الزكي عبد الله السمرباوي واقام بالقاهرة مدة وقال الشعر
وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكى لي انه كان ربعا ألقاه
الفاقة الى ان يأخذ ورقا معتقا فيكتب فيه قلفطريات (٣) ويبيعه بجملة

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٤ واسم القرية بمبان بباين (٢) ص - السمنودي

(٣) كذا في اوب بلا نقط وفي قلفطريات وهي الطاسات *

فيقتات به قال وحكى لي ذلك ابو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه
على مذهب اهل الادب في حب الشراب والشباب *

ومن شعره

وافي نظامك فيه كل بديعة * اخذت من الحسن البديع نصيبا
فلقد ملكت من البلاغة سرها * وحويت من فن البديع غريبا
ونصبت من بيض الطروس منبرا * اضحى يراعك فوقهن خطيبا
تبدي ضروب محاسن لسانى * بين الوري يوما لهن ضريبا
وله

ودروض حللنا من حماه خمائل * ينبه منها النشر غير نبيه (١)
واضحى لسان الزهر فوق غصونها * يخبر بالسر الذي هو فيه
وله

كأنا البحر اذ مر النسيم به * والموج يصعد فيه وهو منهدر
يبضاء في ارزق تمشى على عجل * وطلي اعكائها يبدو ويستتر
مات بسمهود (٢) في شهور سنة ٧٢٠ *

٢٤١١ - عبد الرحيم بن محمود بن ابي النور بن محمود الانصارى الصالحى
الخياط ولد سنة ٤٧ واسمع على احمد بن عبد الدائم جزء الترقى
وثالث علي بن حجر وحدث بهما ومات في ذى القعدة سنة ٧٣٩ *

٢٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المقرج بن مسلمة الاموى
الدمشقى ابو محمد الكوفى ولد سنة ٦٤٢ في رمضان واحضر على

(١) ب - النشر عين نبيه - وزاد في هامش ب بيتا

فغنت الاطيار من كل جانب * برتجل نختار * و بديه

(٢) - ص بسمهود *

السخاوى وعتيق السلماني وعمر بن البر اذعى وسمع الكثير من عم ابيه
 احمد بن المقرج ومكي بن علان وعدة وحدث وكتب في الاجازات
 قد يما من زمن ابن ابي اليسر وكان يعمل الكواقي ويقرأ على
 الترب وخرج له البر زالى مشيخة ومات في سنة ٧١٩ (١) قلت
 آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا *

٢٤١٣ - عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير بن احمد بن سليمان
 الشيباني الخابوري تقي الدين ابو محمد الشافعي خطيب جامع حلب
 مات سنة ٧٠١ بحلب ذكره ابن حبيب واثني عليه *

٢٤١٤ - عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي المعالى محمد
 ابن محمود بن احمد بن محمد بن ابي المعالى المفضل بن عباس بن عبد الله بن معن
 ابن زائدة الشيباني ابن الصابوني المعروف بابن الفوطى (٢) وهو جده لأمه
 كمال الدين ابو الفضل المروزي الاصل البغدادي كان يقول انه من ذرية
 معن بن زائدة ولد في المحرم (٣) سنة ٦٤٢ واسر في كائنة بغداد فاتصل
 بالنصير الطوسي نخدمه واشتغل عليه وسمع من محبي الدين ابن الجوزي
 وباشر كتب خزانة الرصد بمرآة وهو على ما نقل اربعمائة الف مصنف
 او مجلد واطلع على تفائس الكتب فعمل تاريخا حافلا جدا ثم اختصره
 في آخر سماه مجمع الآداب ومعجم الاسماء على الالقاب في خمسين مجلدا -
 وله درر الاصداف في بحور الاوصاف - وله الدرر الناصعة في شعراء
 المائة السابعة وولى خزن كتب المستنصرية الى ان مات وعني بالحديث

(١) في شذرات الذهب مات بد مشق في المحرم (٢) الفوطى محرر كانسبة الى بيع
 الفوط - شذرات (٣) ولد في سابع عشر المحرم - شذرات ١٤

وقرأ بنفسه وكتب بخطه المليح كثيرا جدا وذكر انه سمع من محبي الدين
ابن الجوزي ومبارك بن المستعصم في آخرين قال انهم يبلغون خمسمائة
انسانا وكان له نظم حسن وخط بديع جدا قلت ملكت بخطه خريدة
القصر للمهاد الكاتب في اربع مجلدات في قطع الكبير وقد متها لصاحب
اليمن فانا بنى عليها ثوابا جزيلا جدا وكان له نظر في علوم الاوائل وكان
مع حسن خطه يكتب في اليوم اربع كرايس قال الصفدي اخبرني
من رآه ينام ويضع ظهره الى الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف
وقال الذهبي كانت له يد بيضاء في النظم وترصيع التراجم وله ذهن
سيال وقلم سريع وخط بديع وبصر بالمنطق والحكمة ويقال انه كان
يتناول المسكر ثم تاب وصلح حاله في الآخر وكان روضة معارف وبحر
اخبار وقد ذكر في بعض تواليفه انه طالع تواريخ الاسلام فسردها فن
المستغرب تاريخ خوارزم - تاريخ اصبهان لحزمة ولا بن مردويه ولا بن
مند - تاريخ قزوین للرافعي - تاريخ الري للابن - تاريخ سراغة
تاريخ اران - تاريخ البصرة لابن دهقان - تاريخ الكوفة لابن مجالد
تاريخ واسط للديثي - تاريخ سامرا - تاريخ تكريت - تاريخ الموصل
تاريخ ميفارقين - تاريخ العميد ابن القلانسي - تاريخ صقلية - تاريخ
اليمن - وسرد شيئا كثيرا جدا قال ابن رجب تكلم في عقيدته وفي عدالته
سمعت من شيو خنا ببغداد شيئا من ذلك روى عنه واده ببغداد
وسمع منه محمود بن خليفة ومات في ثالث المحرم سنة ٧٢٣ (١) *

٢٤١٥ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الزبير الخا بوري الحلبي الخطيب بحلب

مات في اوائل سنة ٧٠١ *

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن علي بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الضياء الدمشقي
اشتغل كثيرا وحفظ الوجيز وكتابين في الطب واقام مدة بالبادرانية
ومات في ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ *

٢٤١٧ - عبد السلام بن سعيد بن غالب او عبد الغالب القروي المالكي قتل
ابن فرحون كان من علماء المالكية وجمع الى العلم الكثير الدين المتين
والعقل الرجح وحفظ في الفقه وغيره كتبوا قرأ التهذيب وابن الحاجب
وكان من كبار اصحاب الشيخ هادي مات في المحرم سنة خمس او ٧٦٦ *

٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن
عبد الرحيم بن المعجمي شهاب الدين سمع على سنقر صحيح البخاري بفوت
ومشيخته الصغرى نخرج الذهبي ومشيخته الكبرى نخرج المقاتلي
بفوت وعلى ابني بكر بن المعجمي ثمانين الا جرى واربعة مجالس ابن
عبد كويه وسمعه معه اخوه عبد العزيز نقلت ذلك من خط محمد بن
يحيى بن سعد في شيوخ حاب سنة ٧٤٨ *

٢٤١٩ - عبد السيد بن اسحاق بن يحيى الاسرائيلي الحكيم الفاضل بهاء الدين
ابن المذهب كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث
وسمعه المزي ثم هداه الله تعالى واسلم وتعلم القرآن وجلس العلماء وكان
ماهرًا في صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء
رابع ذي الحجة سنة ٧٠١ وحضر هو واولاده الى دار العدل فاسلموا جميعا
فاكرموا اكراما زائدا لانهم اسلموا طائعين على بصيرة وعمل في تلك
الليلة في داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء واسلم على
يده جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الاضحى يكبرون

مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحاً زائداً واكرمواهم اكراماً عظيماً ومات
في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٤٢٠ - عبد الصمد بن ابراهيم بن خليل البغدادى جمال الدين ابو احمد يعرف
بابن الحصرى كان حنبلياً طلب الحديث فسمع الكثير واخذ عن ابن
الدواليب وابن عبد الصمد والدقوقي وطبقتهم ومهر في الوعظ وصنف
الخطب ومجالس الوعظ ونظم الشعر وجمع ديوان مديح (١) نبوية من
نظمه واختصر تفسير الرسمى بعد ان القاہ دروساً من لفظه بمسجد بالس
بيغداد قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظها وكان من اهل السنة
وقال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزيرائى ومدحه
ورثاه بعد ان مات وله مرثية في ابن تيمية وكان محدثاً بمسجد بالس وله
ديوان شعر وخطب ومواظ ومات في رمضان سنة ٧٦٥ بيغداد *

٢٤٢١ - عبد الصمد بن الحسين بن على بن محمد بن عزير الدين ابى حامد
ابن البهاد الكاتب وهو محمد بن محمد بن حامد بن اله بفتح الهمزة وتشديد
اللام بعد ها هاء وهو اسم اعجمى معناه العقاب القرشى الاصبهاى
الاصل الدمشقى امين الدين ابن شرف الدين حضر على ابن القواس
وسمع من ابى الفضل بن عساكر وهو من بيت مشهور مات في شهر
رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٤٢٢ - عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل
الحموى بهاء الدين ابو القاسم بن بدر الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع
من اصحاب ابن طبرزد شيئاً كثيراً وحدث وكان قد ولي الوزارة
بحماة في سنة ٧٠٨ عوضاً عن شرف الدين ابن صصرى ثم تركها وولى

الخطابة بعد اخيه معين الدين سنة واحدة ومات في ذى الحجة سنة ٧٢٥ * ٢٤٢٣ -

عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي الربيعي ولد سنة ٦٢٣

وسمع من ابن اللقي والسخاوي ومكرم وغيرهم وحدث وكان يشهد

على القضاة ومات هو وزوجته في يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢ * ٢٤٢٤ -

عبد العزيز بن احمد بن اسمعيل الجزري المعروف بابن الذكر

كان احد التمويلين بدمشق واوصى حين مات باموال كثيرة في البر

والقربات مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٥ - عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن

ابي القاسم التنوخي الدمشقي عن الدين ابو محمد بن السلاموس ولد في ربيع

الاول سنة ٩٢ وسمع على عمر بن القواس والابرقوهي وحدث سمع

منه شيخنا وغيره ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٢٤٢٦ عبد العزيز بن احمد بن عثمان (١) الهكاري ثم المصري الشافعي عماد الدين

ابو العز بن تقي الدين يعرف بابن خطيب الاشمونين سمع من عبد الصمد

ابن عساكر بمكة وغير واحد وسمع بدمشق سنة ٧٠٥ وتفقّه وتعماني

الفنون وفاق الاقران ومن تصانيفه الكلام على حديث الجامع في

مجلدين ابدى فيه الف فائدة وفائدة وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن

صصري فلم يتفق وعين لقضاء القضاة بعد ان صرف القاضي بدر الدين

ابن جماعة بسبب عماء وذلك في سنة ٢٧ فطلب من المحلة وكان ينوب

عن البدر بها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر

رمضان سنة ٧٢٧ قال الذهبي كان ذافهم ومعرفة وتوضع وسودد

(١) في شذرات الذهب وطبقات الشافعية - ابن عيسى بن ابي عمر ابن خضر الكردي *

قرأت بخط البدر النابلسي انه سمع عليه الاربعين البلديات لابن القاسم
ابن عساكر *

٢٤٢٧ - عبد العزيز بن احمد بن شيخ السلامة نخر الدين الدمشقي ولى
الحسبة بدمشق (١) *

٢٤٢٨ - عبد العزيز بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن
عزيز الحموي عز الدين ولد سنة ٤٨٠ وسمع من ابن عزون وشيخ لشيخ
وحدث ومات فى سلخ المحرم سنة ٧٣٢ *

٢٤٢٨ - عبد العزيز بن حمزة بن اسعد بن المنظر التميمي القلانسى عماد الدين
ابن الصاحب عز الدين ولد سنة ٥٠٠ (٢) وسمع على زينب بنت
مكي وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٣) *

٢٤٢٩ - عبد العزيز بن زكون التونسي نزيل المدينة وشيخ القراءة بها اقرأ
بالروايات وكان يستحضر التاريخ مات فى سنة ٧٤٦ *

٢٤٣٠ - عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابى القاسم بن احمد بن نصر بن
ابى العز بن سرايا بن باقى بن عبدالله بن العريض السنبسي الطائى الحلى
صفى الدين ولد فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧ وتعالى الادب فمهر فى
فنون الشعر كلها وتعلم المعانى والبيان وصنف فيها وتعالى التجارة فكان
يرحل الى الشام ومصر وماردين وغيرها فى التجارة ثم رجع الى بلاده
وفى غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان واقطع مدة الى ملوك ماردين
وله فى مدائحهم الغرر وامتدح الناصر محمد بن قلاون والؤيد اسمعيل
بحماسة وكان يتهم بالرفض وفى شعره ما يشعر به وكان مع ذلك يتصل بلسان
قاله وهو فى اشعاره موجود وان كان فيها ما يناقض ذلك واول ما دخل

القاهرة سنة بضع وعشرين فمدح علماء الدين ابن الأثير فأقبل عليه
وأوصله إلى السلطان واجتمع بابن سيد الناس وأبي حيان وفضلاً ذلك
المصرف أعتزوا بفضائله وكان الصدر شمس الدين عبد اللطيف (١)٠٠٠
يبتعد أنه ما نظم الشعر أحد مثله مطلقاً وديو أن شعره مشهور يشتمل
على فنون كثيرة وبديعية مشهورة وكذا شرحها وذكر فيه أنه استمد
من مائة وأربعين كتاباً ومن محاسن شعره *

إذا لم ابرقع بالحيا وجه عفتي

فلا شبهته راحتي في التكرم

ولا أنا ممن يكسر الجفن في الوغى

إذا أنا لم اغضضه عن فعل محرم

وله

لا يسمع العود منا غير خاضيه * من لبة الشوس يوم الروع بالعاق

ولا يعاطى كمي تاغير مصدرها * يوم الصدام بليل العطف بالعرق

ومنه يستدعي مشمشا *

يا جواد الكفه في مجال الـ حـرب ختف وفي الزوال غمامه

جد بتضعيف عكس مشطور تصحيف ـ ف مثنى تر خيم مثل علامه (٢)

وكأنه نسج على منوال القائل *

تصدق علي بمكوس ضد * مصحف قولي خبت ناره (٣)

(١) بياض (٢) ا - غمامه - ف غلامه - أراد بمثل علامه سمهور خيمه سم ومثناه

سمسم وتضعيفه شمش ومشطوره شم وعكسه مش وتضعيفه مشمش وهو المراد - ح

(٣) تصحيف خبت ناره (حساره) خساره وضده ربح ومكوسه خبر وهو المطلوب *

والجلى

والحال في نحو ذلك يستهدى فلان *

اعوزتنا احدى العقاقير في الدر

ياق اتحف بها تكن خير تحفه

ضعف تصحيف ضد مشطور مثل

لمثنى معكوس ترخيم دفه (١)

ومن مستغربات *

تقول بسك منى * لقول (٢) صدك عنى * بالخنا والغدر

ياشقيق البدر

وكان ظنك انى * يكون ذلك فنى * عند ضيق الصدر

يا جليل القدر

فان هذين البيتين اذا قريا بالهجاء حرفا حرفا خرج منهما مواليا موزونة

مات سنة ٧٥٢ قال الصفدي تخميننا واما زين الدين ابن حبيب (٣)

فارخه سنة خمسين *

٢٤٣١ - عبد العزيز بن عبد الجليل النعراوى عن الدين الفقيه الشافعى قال

الكمال جعفر الادفوى كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشاركا في فنون من

الفقه والاصول والعريضة مع ذكاء الفطرة وقوة الحافظة وكان قد قرأ

على عبد الكريم ابن بنت العراقي وغيره وسمع من ابن دقيق العيد وغيره

اخذ عن البهاء ابن النحاس وغيره وولى تدريس النابلسية ودرس

(١) في النسخ ارفة مع علامة الشك وفي ديوانه دفع وهو الصواب وترخيمه دف

ومثناه فد ومثله مهمه ومشطوره مه وضده قل وتصحيفه فل وضعيفه فلغل

وهو المطلوب - ح (٢) لعله لطول (٣) هامش ب - ابن رجب *

في التفسير بالمنصورية وكان ابن الوكيل لما قدم القاهرة وعقد له مجلس المناظرة انتدب عن الدين هذا البحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام النمر اوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة وصحب الامير سالار وكذا اتصل ببيبرس وتسلطن وهو يلزمه وقال البرزالي هو الشيخ الامام الفقيه كان من فتهاء القاهرة المشهورين افتى ودرس وصحب سالار وترقى بجاهه ومات في تاسع ذى القعدة سنة ٧١٠ (١) *

٢٤٣٢ - عبد العزيز بن عبد الحق بن شعبان بن علي ابن الشياح بمجعة وآخره مهملة الانصارى عن الدين الدمشقي سمع من عبدالله بن الخشوعى وابن عبد الدائم وكتب في الديوان وتعماني التجارة وولى عمارة جامع تنكز ثم الاشراف عليه ثم مشرفة يبرود (٢) وغير ذلك ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٢٤٣٣ - عبد العزيز بن الشرف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن المعجمي تقدم ذكره قريبا في ترجمة اخيه عبد السلام يلقب عن الدين سمع من ابى بكر بن المعجمي ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وكان خيرا منقطعا عن الناس يرتزق من مكان موقوف عليه وحدث سمع منه البرهان الحلبي بسبط ابن المعجمي ومات راجعا من الحج في ثالث المحرم سنة ٧٨٠ *

٢٤٣٤ - عبد العزيز (٣) بن عمر بن ابى بكر بن موسى الحموى المعروف بسبط فازى ولد بحجة سنة ٦٤٤ وسمع من ابى العباس احمد بن قاضى النضاة الدمشقي والنجيب عبد اللطيف الحراني والتاج القسطلاني وسمع

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة احدى عشرة وسبعمائة وقال ودفن بالقرافة (٢) ١ - يبرود (٣) هذه الترجمة في هامش ١ - بخط السخاوى

بدمشق من اصحاب ابن طبرزدوبمكة من المحب الطبري وحدث بالقاهرة
ودمشق ومات سنة ٧٢١ (١) قال ابو الحسين بن ابيك الحافظ الدمياطي
كان شيخا صالحا عفيفا خيرا وله نظم وخطب وكان على طريقة حسنة
عزير النفس كثير العبادة سمعت منه سداسيات الرازي *

٢٤٣٥ - عبد العزيز بن ابى فارس عبد الغنى بن ابى الافراح سرور بن
ابى الرجاء سلامة بن ابى اليمى بركات بن ابى الحمد داود بن احمد بن
زكريا بن القاسم بن ابى عبد الله بن ابراهيم بن طباطبا بن اسعد بن
ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي المنوفى الحسنى اصله من اليمن وانتقل
سلفه الى الاسكندرية وسكن الصعيد مدة وتعاين التصوف فتقدم فيه
وروى عن المشايخ الذين لقيهم واخذ عن ابى الحجاج الاقصرى
ومحيى الدين ابن العربى والشيخ فتح الواسطى وغيرهم ونقل عن
عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ولم يزل على طريقته حاضر الحس سليم
الحواس حتى مات قال الجزرى فى تاريخه ذكر لى ان له اسمعة كثيرة
وله ديوان شعر نقلت منه نحو اربعين قصيدة وقرأت عليه منه شيئا
واجاز لى قال ورأيت فى ديوانه مالم يخلصه ان الاقطاب سبعة والابدال
والاعين وهم النجباء كذلك والاديان (٢) اربعة والغوث يجمعهم وهو مقيم
بمكة و الخضر يجول ولا حكم له الا على اربعة اشياء اغاثة ملهوف
او ارشاد ضال او بسط سجادة شيخ او تولية الغوث اذ مات والغوث
يحكم على الاقطاب والاقطاب على الابدال والابدال على الاوتاد
فاذا مات الغوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجعل بدل

(١) فى المعجم الصغير للمذهبي توفى سنة عشرين وسبع مائة (٢) ها مش ١ - بخط

مكة قطبا وعين مكة بدلا و بدل مكة رشيدا وهكذا ابدان مات
 الخضر صلى الغوث في حجر اسمعيل تحت الميزاب فتسقط عليه ورقة
 باسمه فيصير خضرا (١) ويصير قطب مكة غوثا وهكذا قال والخضر
 في هذا الزمان هو حسن بن يوسف الزبيدي من اهل زبيد اليمن
 وقد اكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصي النقل في كتابه الوحيد
 في سلوك اهل التوحيد ولازمه كثيرا وبالف في تعظيمه واما ابو حيان
 فنقل عن الرضى الشاطبي ان عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربى
 وانشده عنه ابو حيان انه انشده لنفسه بجامع عمرو في رجب سنة ٦٨٠ *
 وجدت بقائى عند فقد وجودى * فلم يبق حد جامع لحد ودى
 والقيت - رى عن ضميرى ملوحا * برمز اشاراتى وفك قيودى
 فاصبحت منى دانيا بعمار فى * وقد كنت عنى نائيا بجمودى
 وهذا نفس الاتحادية لاشك فيه *

ومن شعره

ومن يدعى فى هذه الدار انه * ير المصطفى جهرا فقد كان مشتطا
 ولكن بين النوم واليقظة التى * تماين هذا الامر مرتبة وسطى
 وله قصيدة تسمى اليعسوية (٢) طويلة جدا قال الجزرى فى تاريخه الشيخ
 عبد العزيز هذا من اصحاب الشيخ ابى الحجاج الاقصرى فحسبى له
 من اجتماع به بقوص سنة ٧٦٠ انه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره
 بعض الرؤساء فوجده قد غمى عليه فلما افاق قال له كيف تجدك *
 فانشد

هذى الجفون وانما اين الكرى * منها وهذا الجسم اين الروح

قلت وهذا من قصيدة قال يعقوب بن احمد بن الصابوني انشدنا لنفسه *
 لو لا بروق بالماذيب تلوح * ما كان قلبي يغتدي وبروح
 قسما يا بام مضت بطويلع * اذ ضمنى وهم النقا والشيخ
 لاحلت عن عهدى القديم وربما * جددت عهدا والقديم (١) صحيح
 يا سائل عني وعن حالي انا * رجل بمديّة هجر هم مذبح
 قال وانشدنا لنفسه مواليا *

لم تدعى الذوق والوجدان والاحوال

وانت خالي من الاخلاص في الاعمال

ارجع لجسمك قسم البين لك قتال

ترمي حجر ما يشيله خمس مائة غزال (٢)

وقد اخذ عنه عبد الغفار القوصي واكثر النقل عنه في كتابه الوحيد وابن
 الصابوني الاقصري وابو الحسن الوثابي (٣) وذكر الكمال جعفر شيئا
 من قصيدته النونية التي سماها اليعسوبة وقال مات في ليلة الاثنين
 خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٠٣ وقد اكل مائة وعشرين سنة
 كذا قل وقد وجدت ان مواده سنة ٦٠٧ فيكون عاش ستا وتسعين
 سنة فقط *

٢٤٣٦ - عبد العزيز بن عبد القادر بن ابي الكرم بن ابي الدرداء رضي الله عنه
 البغدادي ولد سنة ٦٦٢ (٤) ببغداد وسمع في سنة ٦٧٧ بهاء وقد قدم الشام

(١) لعله الاديم - ح

(٢) ب - ارجع لحسك قسم البين قتال * ترمي حجر ما يشيله خمس مائة غزال

ص - ف - ارجع لحسك قسم البين قتال * ترمي حجر ما يشيله خمس مائة غزال

(٣) ب - الوثابي (٤) ب - سنة احدى وستين *

وسمع على الفخر علي وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك واحمد
ابن شيبان ومحيي الدين الكحال وزينب بنت مكي وسمع من ابن
الصقلي (١) المقامات التي انشاها وحدث بها عنه وكانت له نباهة وصنف
كتاب نتائج الشيب من مدح وعيب في مجلد وله رسالة في الرد على من
انكر الكيمياء وغير ذلك سمع منه جماعة من شيوخنا منهم ٠٠٠ (٢)
وكانت وفاته بالقاهرة بعد ان تعين لمشيخة سعيد السعداء فقدم غيره
عليه مع اهليته وكبر سنه فسأه ذلك وتغير مزاجه حتى مرض فمات
في سنة ٧٤٨ ومن نظم عبد القادر (٣) الربيعي *

يا صاح قد صاح بي مشبي * شمسك مالت الى الغروب
اتى نذير الحمام فاعلم * وارجع الى الخير من قريب
يارب قد جئت مستجيرا * بعفوك اليوم من ذنوبي

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية
ابو محمد الحراني ولد في شعبان سنة ٦٦٤ واحضر في الرابعة على ابن عبد الدائم
وسمع من يحيى بن ابى منصور وابى بكر الهروى واحمد بن شيبان
واسماعيل ابن العسقلاني واحمد بن عبد السلام بن ابى عمرو وغيرهم
وسمع بمصر والاسكندرية قال البرز الى رجل صالح ملازم للخير
وذكره الذهبي في معجمه وابن رافع ومات في سنة ٧٣٦ (٤) *

(١) هامش ب لعله الصيقل - هذا هو الصواب وهو ابو الفتح نصر الله ابن رجب بن
الصيقل المتوفى سنة ٧٠١ انظر كشف الظنون - ك (٢) بياض (٣) اذا ورد بالاصل
ونسى المؤلف ان اسمه عبد العزيز لا عبد القادر - ك (٤) في اوب ٦٣٦ - ست
وثلاثين وستمائة في ذي القعدة - في ف ومات في ذي القعدة سنة ٧٦ *

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد المحيي بن عبد الخالق الاسيوطي عن الدين ولد بعد السبعمائة وعنى بالفقه ومهر واخذ عن القاضي جمال الدين الزرعي وابن عدلان وغيرهما ودرس قد يما وقرأ عليه جماعة من المشايخ وكان يذكرون شيخنا البلقيني قرأ عليه وحدث بالسنن للشافعي عن أبي الحسن ابن قريش وروى ايضا عن الدبوسي الارمين للحاكم وعن محمد بن غالي واحمد بن منصور الجوهري وغيرهما ومات في سادس عشر (١) ذي الحجة سنة ٧٨٤ *

٢٤٣٩ - عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني تفقه وحصل وافاد ودرس وكان فاضلا عا قلا فجع به ابوه فاحتسبه ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المجد التبريزي قدم من بلاد المجمع فادعى انه يحفظ الصحيحين والمقامات والمفتاح والكشاف وجامع المسانيد وقرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من اول البخاري فذكر انه سردها جيد الا انه ربما صحف وقد يلحن ثم كارهه (٢) الدماشقة فتوجه الى الديار المصرية *

٢٤٤١ - عبد العزيز بن عدي بن عبد العزيز عن الدين البلدي كان في بدايته صيرفيا في سوق الغزل ثم اشتغل وبرع واتقن الطب والفرائض والجبر والمقابلة وحفظ الحاوي الصغير وتميز في المذهب وكان اكثر الاشتغال (٣) على السيد ركن الدين ودخل الشام فولاه الصالح صاحب ارزن الروم القضاء والمشورة فظلم وتمرد وصار يركب في زى الملك فاتفق انه قتل

شخصا لفساد بدا منه فثار عليه اقاربه و شكوه الى غازان فطلبه فشد منه صاحب ماردین واصلح حاله مع خصومه و فارق الازد (١) و قدم الموصل و درس و ناب في القضاء و نسب اليه راي النصيرية فطلب و هرب الى ارزن الروم و كان صاحبها على هذا الراي فاتصل به و بقي بهامدة الى ان مات سنة ٧١٠ (٢) او بعد ها و قرأت بخط الشهابي انه لما فارق الموصل اقبل على نشر العلم و شرح نبيه ابن يونس في مجلدين و مات سنة ٧١٩ كذا قال و لا يوثق به *

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن عمر بن ابى بكر بن موسى بن ابى الفضل بن احمد بن عباس ابن لطيف الازدي الغساني سبط غازي الحموي ولد سنة ٦٤٤ و سمع من احمد بن علي بن يوسف و النجيب الحراني و اسحاق البروجردى و التاج ابن القسطلاني و اخيه القطب و من ابن ابى عمر بدمشق و من الفخر و من المحب الطبري بمكة و غيرهم و اجاز له ابن مضر و ابن عزرون و المجد علي القشيري و ابن علاق و محبي الدين ابن الزكي و غيرهم و حدث قديما في سنة ٩٨ سمع منه ابو العلاء القرظي و ابو محمد الحلبي و ذكره البرز الى و الذهبي و ابن رافع في معاجيمهم و قالوا كان صهر القاضي تقي الدين ابن رزين و كان طالبا مع القاضي بدر الدين ابن جماعة و كتب الطباق و حصل من مسموعه شيئا كثيرا و كان على الطريقة الصوفية و خطب ببعض الاماكن وله نظم و مات في ربيع الاول سنة ٧٢٠ بدمشق *

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر

(١) كذا بالأصل و لمعه و فارق ارزن (٢) ١ - ص - سنة ٧١٧ *

الكناني الشافعي عز الدين قاضي المسلمين ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ واحضر على عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكرو العز القراء بدمشق واجاز له احمد بن ابى عصرون وزينب بنت مسكي وعبد الخالق من بعلبك وسمع بمصر من الأبرقوهي والدمياطى والقوى واجاز له النجم ابن حمدان وغازى المشطوبى والبوصيرى الاديب واجاز له من بغداد ابن وريدة وابن الطبال ومن المغرب ابو جعفر ابن الزبير واكثر من السماع والقراءة فبلغ عدد شيوخه الفا وثلاثمائة نفس وتفقه على والده والجمال الوجيزى واخذ عن علاء الدين الباجى وابى حيان ودرس من سنة ١٤ (١) الى ان مات وحدث وصنف وكان كثير الحج والمجاورة قال الذهبي فى المعجم المختص قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير وسمع وكتب الطباق وعنى بهذا الشأن وكان حسن الاخلاق كثير الفضائل واثى عليه فى معجمه بالتصون والديانة وولى قضاء الديار المصرية سنة ٣٨ وقال ابن رافع جمع شيئا على المذهب وعمل الناسك الكبرى والصغرى وخرج احاديث الرافعى وتكلم على مواضع من المنهاج وقال الاسنوى فى الطبقات نشأ فى العلم ومحبة اهل الخير ودرس وافق وصنف تصانيف حسنا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة فى القضاء وكان حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لاهل العلم شديد التصميم فى الامور التى تصل اليه قال وكانت فيه عجلة فى الجواب قد تؤدى الى الضرر ولم يكن فيه حذق وغالب اموره بحسب من يتوسط بخير او شر وكانت اول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزوينى فى جمادى الآخرة من السنة وباشر

بعدة وعزل جميع نواب القزويني لانهم كانوا يتولون بالمال خصوصا في البلاد وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام ولم يزل على ذلك الى ان عزل نفسه في سنة ٥٤هـ واستاذن في الحج فاذا له ولم يزل به امراء الدولة الى ان قبل التولية واستخلف التاج المناوي في غيبته فلما كان في جمادى الآخرة سنة ٥٩هـ عزل بنائيه بهاء الدين ابن عتيل واعيد في اواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش وكان هو الذي تعصب لابن عتيل فلم يزل الى ايام الوزير نغر الدين ابن قزوينة فكان يعانده في الامور الشرعية فعزل نفسه ثم اتى الله في نفسه كراهة المنصب فاستغنى في سنة ٦٦هـ وحمل في مكة ختمة شريفة فتوسل بها للسلطان فادنى ثم تحيلوا عليه بانواع من الحيل ليعود فصمم حتى ان يلغار كب اليه في دسسته وكررسوا له فصمم ايضا فقرر ابوالبقاء عوضا عنه واستمر معه تدريس الخشائية ودرس الفقه والحديث بجامع ابن طولون وحج من سنته وجاور وزار في اثناء سنة ٧٦٧هـ ورجع الى مكة فرض بها ومات ودفن بالحجون قال محبي الدين الرحي سمعته يقول اشتهي ان اموت باحد الحرمين معزولا عن القضاء فقال ما غنى وكان موته في العشر الثاني من جمادى الاولى منها ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان غير ماهر في الفقه وكان مع التاج المناوي كالحجور له الاسم والمناوي هو القائم باعباء المنصب فلما مات عجز العز عن القيام به فاستغنى وكان يعاب ايضا بالامساك فكان الفقهاء بسبب ذلك يخذمون اهل الدولة ولم يحفظ عنه مع ذلك زلة في دينه تشينه رحمه الله تعالى قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى مات تاج الدين المناوي في ربيع الآخر سنة ٦٥هـ وكان كبير النواب عند القاضي

عن الدين بن جماعة فقرر عوضه القاضى بهاء الدين اباالبقاء السبكي وكان
 تاج الدين قائماً بأعباء المنصب كلها وعن الدين مقبل على شأنه بالاستغال
 بالحدith والعبادة والحج والمجاورة فلما مات باشر عن الدين الامور
 بنفسه الى ان كان في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦ فتوجه الى
 الامير يلبغا مدبر المملكة وهو في الصيد في بعض بلاد الجزيرة فزل بخيمة
 ايبك (١) امير آخور الى ان حضر يلبغا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره
 فاخرج مصحفاً كان معه وسأله به واقسم ان يعفيه من القضاء فامتنع
 فالح عليه انى ان قال عزت نفسى وذكر ما يقتضى رقيق قلبه عليه وقبول
 عذره وتوجه من عنده وهو منبسط ويقول لمن يلقاه اعفيت من القضاء
 وعزت نفسى وكل من يسمع ذلك يتألم فلما رجع يلبغا الى القاهرة ارسل
 له خواصه شيئاً بعد شئ يسألونه ويضرعون اليه وهو مصمم على الامتناع
 الى ان ركب يلبغا اليه فدخل عليه وهو في جامع الازهر وصحبته قاضى
 الحنفية جمال الدين ابن التركمانى وقاضى الحنابلة موفق الدين الحنبلى
 واستعان بهما عليه فامتنع فالحوا عليه فصمم وحلف بايمان مغلظة انه لا يعود
 ثم اتفق الرأي على تولية ابي البقاء ويقال ان ذلك كان بمشورة القاضى
 عن الدين فلما ولي اباالبقاء حضر اليه وسلم عليه واحسن الى من هو من
 جهته وحج القاضى عن الدين من سنته وجاور الى ان مات في السنة
 المقبلة (٢) وكان يقول اتمنى ان اموت في احد الحرمين معزولاً عن القضاء
 فقال امنيته في الامرين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب
 المعلاة وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون فرض اليه تامين من يصلح

(١) ص - ايبك - وكذا فى - بلا نقط (٢) فى طبقات الشافعية توفى بمكة فى جمادى

للقضاء بالشام وغيرها وللسبكي معه في ذلك حكاية عند ولايته
قضاء الشام (١) *

٢٤٤٤ - عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة
المقبلي عن الدين (٢) ابو البركات ابن العديم ولد سنة ٦٣٣ وسمع
من يوسف ابن خليل واخويه يونس و ابراهيم ومن الضياء صقر
وابي طالب ابن المعجم وغيرهم اجاز له جماعة من بغداد وكانت له عناية
بالكشف والافتاح وغيرهما وولي قضاء حماة نحو من اربعين سنة
ودرس بما كن واثني عليه ابن الزمكاني بالمشاركة في كثير من العلوم
وحدث مات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧١١ *

٢٤٤٥ - عبدالعزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل الهاشمي
العباسي بهاء الدين الحلبي سمع من سنقر وحدث سمع منه ابوالمعالى
ابن عشائر وقال كان من بقايا الساف وقرأت بخط محمد بن يحيى بن
سعد كان مقبلاً بقرية مماليك شمالي حلب سمع من سنقر مشيخته والتوكل
واربعي البلد ان ومحاسبة النفس وقصيدة الوضاحي *

٢٤٤٦ - عبدالعزيز بن محمد بن عبد العزيز النقيشي المالكي احد العدول
المعتبرين بمصر سمع مسموع ابن الصواف من سنن النساء منه * سمع
منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ *

٢٤٤٧ - عبدالعزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد
ابن نصر بن صغير القيسراني الحنظلي والاصل عز الدين ابن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبالية ولشيخنا عز الدين بن الفرات
ولعائشة والددة العز الحنبلي (٢) ص - بد الدين (٣) في الشذرات توفي بحماة
في ربيع الاول ١١٠٠ شرف

شرف الدين بن الصاحب فتح الدين ابى بكر بن الصاحب عز الدين
ابى حامد الشافعى ولد فى حدود السبعين وهو من بيت كبير فى الشاميين
وسكن مصر وخدم فى كتاب الانشاء وله نظم كتب عنه منه البرز الى
وله سماع من ابن دقيق العيد وغيره وولى تدريس المدرسة النخريّة
بالقاهرة قال الكمال جعفر كان لطيفاً ظريفاً كريماً فى الثامن
من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بسنتين وقال ابن حبيب كاتب همى قلبه بغيث
صيب وقيل لبيته الذى نشأ منه (وكل مكان ينبت العز طيب) كان
ذاهمة سابقة ورثة شائقة ثم انشده *

من طاب الارزاق من عند من * يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ضل سبيل الهدى * وحاد عن نيل امانه
لان من يعجز عن نفسه * يعجز عن ارزاق راجيه
و كتب اليه السراج الوراق *

مولاي عز الدين لى حاجة * انت تراها فرصة المتهن
شبت ذلاً فمضى مرة * تجعلنى آخذ رزقي بعز

٢٤٤٨ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان سمع من العز
الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ بدمشق ذكره شيخنا العراقي *

٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى ابن الصير فى الحرانى ثم الدمشقي
مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن منصور الكرمي عز الدين التاجر الكارمي اخذ
المشهورين بكثرة الاموال كان ابوه من يهود حلب فـالم فى آخر الدولة
الظاهرية وتعلم هو الخياطة يكتسب بها فلزم بمض التجار بسبب ذلك

فرأى منه نهضة فصرفه في حوائجه فسافر معه الى بلاد الخطا فغاب مدة وعاد الى حلب ومعه شيء كثير من الحرير ثم كثر ماله الى ان كان له ست خدام بيد كل واحد منهم مائتا الف دينار للتجارة ثم ازداد وصار يضرب به المثل في كثرة المال وعجز عن حصر ماله بحيث انه بالغ مكس ما احضره الى مصر في سنة واحدة اربعين الف دينار وكان متسعا في نفقاته على خلاف طرائق التجار وكان يكثر البر والمعروف ويخرج زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطى وله عدة اوقاف على مكاتب سبيل وبرومات بالاسكندرية سنة ٧١٣ فاخذ كريم الدين الكبير من ماله صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها *

٢٤٥١ - عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز (١) ذو القعدة بن يعقوب بن يعمر الحمداني الحراني ابو يوسف المرحل سمع من النجيب جزء ابن عرفة والمسلسل وحدث هو واخوه محمد وابنه يوسف ومات قبله بمدة وتأخر محمد وكان مولد عبد العزيز في حدود الخمسين ذكره ابن رافع وكانت له حانوت بالمرحطين ومات في اول المحرم سنة ٧٣٠ وهو والد شهاب الدين مسند حلب *

٢٤٥٢ - عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المغني كان اعجوبة زمانه في صناعة الغناء وفيه يقول علاء الدين الوداعي *

لحن هذا الفصيح احسن من اعسراب ذاك الفصيح في كل حال
بين هذين في الملاحاة بون * ذاك من ثلثب وذا من غزال
وله

وليلة ما لها نظير * في الطيب لوسا عفت بطول

كم نوبة للفصيح فيها * اطرب من نوبة الخليل ي
مات في سنة ٧١٠ في جمادى الاولى بالقاهرة *

٢٤٥٣ - عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب بن
محمد بن ماهان الماكسيني ولد سنة ٥٨ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر
وابى بكر بن النشبي و ابراهيم بن الدرجي وغير هم وحدث ومات في
رجب سنة ٧٤٩ ومن مسموعه على ابن ابى اليسر شرف اصحاب الحديث
للخطيب انا الخشوعى بسنده وجزء ابن زيد (١) الصغير وعلى الجمال
البغدادى جزء ابن السرى التمار ومامعه وعلى المقداد القيسى صفة
المنافق ذكره ابن رافع في معجمه *

٢٤٥٤ - عبد الغفار بن احمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم بن عبد الحميد
القوصى اصله من الاقصر ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع الحديث من الدمياطي
والمحب الطبرى ولازم عبدالعزیز المنوفى (٣) و ابا العباس المثلثم وغيرهما من
اجل الطريق وصنف كتابا فى ذلك ضاهى به رسالة القشيرى فى سرد
من اجتمع به منهم وسماء الوحيد فى سلوك اهل التوحيد وهو فى مجلدين
وبنى بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له امر يشلق بالنصارى بقوص
وكنائسهم فى سنة ٧٠٠ فعمل الى القاهرة و اقام بها الى ان مات فى
ذى القعدة سنة ٧٠٨ كتب عنه ابو حيان والقطب الحلبي وعلاء الدين
القونوى وآخر ون وكان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها

(١) ا - ب - ف - ابن زبد (٢) بياض (٣) ف - ب - ولازم عبد الغنى ابن المنوفى

الصواب عبد العزيز بن عبد الغنى وقد تقدم ترجمته قريبا - ك *

وافقت له كائنة مع الناصر في سنة ٢١ (١) قام بمد صلاة الجمعة وصاح
 يافقراء اخرجوا الى هدم الكنائس فهدم في الحال ست كنائس وذكر
 ان الدماميني التاجر انه اجتمع به متعجبا من ذلك الفعل مع انه كان
 منقطعاً عن الناس مشهوراً بالخير والصلاح فاجابه بانهم زادوا في الطغيان
 والفساد ففعل بهم ذلك وكوب الناصر في ذلك فامر باحضاره الى
 القاهرة *

٢٤٥٥ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ابي الغنائم بن فضل البند نيجي البغدادى
 سمع من ابي المنجا بن اللتي سمع منه ابو العلاء البخارى وحدث ومات
 في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن على المصرى ٠٠٠ (٢) وسمع على المزالموسوي الشريف
 صحيح مسلم وعلى ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث *

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصرى
 تاج الدين ابو القاسم ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي
 ومحمد بن مهلهل والنقيب الحراني وعبد الهادي القيسي وابن الصابوني
 وابن الخيمي وجمال الدين الينمورى والفضل بن رواحة وغيرهم من
 مشايخ القاهرة وبالسكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن
 الفرات واجازله من دمشق احمد بن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغير
 واحد وجمع لنفسه معجما في ثلاث مجلدات واعنى بالحديث وكان
 ذاكر الشيوخه وسماعه حسن الخط ناب في الحكم عن تقي الدين الحنبلي

(١) كذا في النسخ وقد قال انه مات سنة ٧٠٨ فيما قبل لعل الصواب سنة ٧٠١

واعل الاصح النصارى عوض الناصر - ك (٢) بياض *

وولي مشيخة الحديث بالصاحبة وقرأ العربية على امين الدين المحلى
وكان يقول في اواخر عمره انه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد
ما بين فقه وحديث وغيرهما وخرج لنفسه تساعيات ومسللات وسمع
التساعيات لابن دقيق العيد تخرج له لنفسه في سنة ٦٩٧ ومات في شهر
ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

٢٤٥٨ - عبد الغنى بن اسمعيل بن طي المحلى يعرف بابن خندش له تجميع
قصيدة المحب الطبرى الدالية التى نظمها لما كان باليمن يتشوق الى الحرم
الشريف المكي *

اولها

مريض من صد ودك لا يعاد * به الم لغيرك لا يعاد
٢٤٥٩ - عبد الغنى بن الحسين بن يحيى الجزرى المعروف بابن القلا صدر الدين
ابن رشيد الدين التاجر الاديب تنقل في البلاد للتجارة ودخل الهند
 وغيرها ثم دخل دمشق سنة ٨١ واستوطنها الى ان مات قال الجزرى
 فى تاريخه كان ادبيا فاضلا حسن النظم ولم يكن له اشتغال فى العروض
 والعربية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بغير اجرة شيئا كثيرا
 قال وانشدنى لنفسه قصيدة اولها *

كيف يصحو من خمر فيك النديم * وهو لاشك قرقف محتوم
 شك (١) ابى وانت كل سرورى * يا حيا تى انت النعيم المقيم
 عمك الخال بالحقاسن حتى * كل قلب الى لقاك يهيم

(١) ب - لب الى - بلا نقط وعلامة الشك - ف - بينك التى - بلا نقط فى ا -

سك البى - ص - حبك الى - ولعله منك انسى - ح *

قال ابن الجزري في تاريخه واخبرني انه خرج الى باناس ليشتري
حريرا فادركه المساء ومعه رفقة عند قرية منهاقات في مسجد خارج
القرية فجاءهم امام المسجد ليصلي العشاء فصلى بهم وحذرهم من الاسد
وقال لوعامت بكم منعكم ان تبيتوا هنا فانه في كل ليلة يأوى هنا قال
فاخذنا حطباتد فآبه وصرنا نوقده وكان معنهم حمار فربطناه في حلقة
باب المسجد من خارج فجاء الاسد يهدر نخاف الحمار منه فدفع الباب
برأسه فافتتح فدخل المسجد فدخل الاسد خلفه فخرج الحمار فاعلق الباب
لخروجه وصار الاسد معنا لا يهجم علينا بسبب النار الى ان اصبح
الصبح فجاء الامام فدفع الباب فوثب عليه الاسد فاخذه وانصرف
وهو يصيح فكان ذلك آخر العهد به وخرجنا سالمين (١) مات في ثامن
عشر شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٤٦ - عبد الغني بن عمرو بن عبد الصمد بن عثمان الرسعني ولد سنة
بضع وثلاثين وسمع من عبد الرزاق الرسعني وغيره وكان لطيف
المزاج كثير المزاح خفيف الروح يتردد الى اعيان دمشق من نائبها
الافرم الى من دونه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٢٤٦١ - عبد الغني بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد تقي الدين ابن
القاضي شمس الدين ابن العماد الحنبلي (٢) ٠٠٠ ودرس بالمنصورية وكان
فاضلا في مذهبه مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٢٤٦٢ - عبد الغني بن منصور بن منصور بن ابراهيم بن عبادة الحراني المؤذن

(١) اخاف ان عبد الغني هذا كذاب في قصة الاسد فاني وجدتها برمتها في كتاب
الفرج بعد الشدة للتتوخي وهو كتبها باربعائة سنة قبل حياة عبد الغني هذا - ك
جمال الدين (٢) بياض *

جمال الدين ابو عبادة ولد سنة اربع او ٦٣٥ بجران وسمع من عيسى
ابن سلامة الخياط (١) ومجد الدين ابن تيمية ولفقه ومهر وكان من اعيان
المؤذنين وله نظم حسن ذكره الذهبي ومات في ثالث شهر ربيع الاخر

سنة ٧٠٥ *

٢٤٦٣ - عبد الغنى بن يحيى بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد
ابن ابى بكر الحرانى الحنبلى شرف الدين ابن بد الدين ولد في رمضان
سنة خمس او ٦٤٦ وسمع من شيخ الشيوخ بحجة سنة ٥٦ وسمع
بالقاهرة ايضا من النجيب وابن الهماد واجازله المجد ابن تيمية وعيسى
الخياط (٢) وعثمان بن احمد وغيرهم وكان متوسطا في الفقه محمود السيرة
كثير المكارم صدرا كبيرا ودرس بالصالحية وغيره اروي عنه ابو حيان
والبرزالي وابن رافع وذكره في معجميهما وياشر بالقاهرة نظر الخزانة
مدة طويلة ثم قرر في قضاء الحنابلة عوضا عن بد الدين ابن عوض
ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

٢٤٦٤ - عبد القادر بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى علي الدمشقي
محي الدين بن القريشة البعلبي ولد سنة ٥٢ وسمع علي احمد بن عبد الله ثم
حديث بكر بن بكار وفضائل معاوية لابن ابى عاصم وجزء ابى سعد
البغدادي وسمع ايضا من يوسف بن الحسن النابلسي واسماعيل بن ابى
اليسر وابى محمد بن عطاء وعبد الرحمن بن سلمان والمسلم بن محمد بن
عجلان وغيرهم وكانت له خصوصية بابن صصرى ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

٢٤٦٥ - عبدالقادر بن عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل ابى بكر بن ايوب
اسد الدين ابو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين وادبالكر ك سنة ٦٤٢
وسمع من خطيب مرزا السيرة لابن هشام والثاني من الطهارة
والجمعة وجزء البطاقة وغير ذلك واجاز له الصدر البكرى ومحمد بن
عبد الهادى واخوه عبد الحميد وعبد الله بن الخشوعى وغيرهم وكان
حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية يقال انه
لم يتزوج ولا تسرى مات في آخر شهر رمضان بالرملة فنقل (١) الى القدس
في سنة ٧٣٧ *

٢٤٦٦ - عبدالقادر بن على بن سبع بن على بن عبدالحق بن هلال بن شيان
الهلالى محي الدين ولد سنة ٨٧ وسمع من الدمياطى وابى الحسين
اليونينى وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ربيع الاول
سنة ٧٦١ *

٢٤٦٧ - عبدالقادر بن على بن محمد بن احمد بن ابى الحسين اليونينى محي الدين
وابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه ابى عبدالله اليونينى البعلبى ولد في
حدود الثمانين وسمع من الفخر وابن الزين وابن عبد المؤمن وغيرهم
وحدث ودخل مصر وسمع بها وخرج له الذهبى جزءا وذكره
في معجم شيوخه فقال فقيه عالم خير كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة
انتهت اليه الرياسة ببلده على قاعدة سلفه ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٤٧ واجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين *

٢٤٦٨ - عبدالقادر بن عمر بن ابى القاسم بن عمر السلاوى سمع من الفخر
وغيره وحدث وكان حسن الشكل كثير المروءة معروف بين الفقهاء

مات راجعا من الحج على صرحتين من مكة في نصف ذي الحجة

سنة ٧٤١ *

٢٤٦٩ - عبد القادر بن ابي القاسم بن علي الاسنائي ناصر الدين الشافعي

ولد قبل الستين واشتغل بالفتوة وناب عن بدر الدين ابن جماعة وغيره

وكان كثير الحج واعاد بالمنصورة وغيرها وكان مشكور السيرة مات

في رجب سنة ٧٣٠ *

٢٤٧٠ - عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد بن

تميم ابن ابي الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقرئ البعلبكي محيي الدين

الحنبل ولد في سنة ٦٧٧ وسمع ببعلبك من زينب بنت كندي وبدمشق

من ابي الفضل بن عساكر وابن القواس وابن مشرف والتقي سليمان

وابن سعد وابن عبد الدائم واسحاق بن النحاس وابي المكارم النصيبي

وعبد الاحد ابن تيمية وابي الحسن بن الصواف وبمصر من البهاء ابن

القيم وسبب زيادة وجد في الطلب واعتنى بالفن وكتب الطباق وقرأ بنفسه

وسمع ببعلبك ودمشق وحمص وحلب ومصر والاسكندرية وغيرها

من البلاد وولى درس الحديث بالبهاية بدمشق قال البرزالي في معجمه

كان فاضلا فقيها محصلا وقال الذهبي له مشاركة في العلوم وولى مشيخة

الحديث بالبهاية وغير ذلك علقته عنه فوائد ومات في اواخر ربيع

الاول سنة ٢ او ٣ او ٧٣٤ قلت هو جد صاحبنا الشيخ تقي الدين احمد

ابن علي بن عبد القادر ابقاه الله تعالى في خير * قدم والده علاء الدين

القاهرة فقرر في موقعي الانشاء وصاهر الشيخ شمس الدين ابن

الصائغ علي ابنته فولدت له تقي الدين احمد فكان يذكر ان اياه ذكر له

انه من ذرية تميم بن المنتصر باني القاهرة ولا يظهر ذلك الا لمن يثق به
واخبرته اني رايت في ترجمة جده عبدالقادر بخط الشيخ تقي الدين ابن
رافع انه انصاري فلم يلتفت الى ذلك *

٢٤٧١ - عبدالقادر بن محمد بن الفخر عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر
ابن ابي القاسم البجلي ثم الدمشقي ولد سنة ٨٩٠ واحضر على ابن القواس
وعلى التقي الواسطي وسمع من ابن الموازني والتقي سليمان وغيرهم وبرع
في كتابة الشروط وكان قارئ الحديث بمدرسة ام الصالح مات في
شعبان سنة ٧٤١ *

٢٤٧٢ - عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء
الفرشي محبي الدين الحنفي ابو محمد ولد في شعبان سنة ٦٩٦ وعنى بالفتنة
حتى مهر ودرس وافتي واجازله الدمياطي وغيره وسمع بمكة من الرضى
الطبرى وسمع من ابي الحسن ابن الصواف وحسن بن عمر الكردي
والرشيد ابن المعلم (١) والشرىف على بن عبد العظيم الرسى وموفقيه
ست الاحباس (٢) وعبد الله بن على الصنهاجى وجمع كثير وعنى بالطلب
وكتب الكثير ولم يكن بالماهر وجمع طبقات الحنفية وخرج احاديث
الهداية وغير ذلك وخطبه حسن جدا مات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٧٥ سمع منه الكبار وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
ومن بعده *

٢٤٧٣ - عبدالقادر بن مهذب بن جعفر الادفوى ابن عم الكمال جعفر

(١) ص - العام (٢١) ف - الاجناس - وهى موفقيه بنت احمد بن عبد الوهاب
تسمى ست الاحباس ولها ترجمة ستأنى ان شاء الله *

ذكره في الطالع السعيد فقال كان ذكيا جوا ادامتوا ضعاد خل الى قوص
واشتغل بالتنبية فما فتح له فيه وكان مقبلا على كتاب الدعائم لابن
النعمان شيخ الاسماعيلية وكان يقرئ الفلسفة ويعتقد نبوة محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وينزله غايته من التعميم الا انه كان يرى سقوط
الاركان الاسلامية عمن حصلت له المعرفة بربه بالادلة التي يعتقد ها
وكان هو على ذلك مواظبا على الصلاة والصيام ويعتقد ان القيام
بالتكاليف الشرعية يقتض الزيادة في الخير ولو حصلت المعرفة و كان
يفكر طويلا ويقيم رقص ويقول *

يا قطوع من افنى عمره في المحلول * فاتوا العاجل والآجل ذاللبهلول

قال ومرض فلم اصل اليه ومات فلم اصل عليه وكانت وفاته في سنة ٧٢٥هـ
٢٤٧٤ - عبد القادر بن يوسف بن مظفر الحظيري الدمشقي ابو محمد ولد
سنة ٣٥ وسمع من ابن رواج واجازله علي بن مختار والصفراوي وجماعة
وولي نظر الجامع الاموي والخزانة وكان من عقلاء الكتّاب تنقل
في المباشرات الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٩هـ قلت حدثنا
عنه ابو الحسن بن ابى المجد (١) *

٢٤٧٥ - عبد القاهر (٢) بن عبد الله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبي نجم الدين
ابو محمد ولد سنة بضع وتسعين واشتغل وفقه ومهر وولى حسبة حلب (٣)
ثم ناب في الحكم بها عن ابن العديم فكان شافعيّا يحكم بمذهبيه وينوب
عن الحنفي (٤) ثم ولى قضاء حلب استقلا لا وكان يعرف الفقه والعربية
ويحاضر محاضرة حسنة ويأمر بالشرع نج عالية (٥) وكان حسن الشكل

(١) هامش ب - وروى عنه السبكي (٢) ف - عبد القادر (٣) ب - الحسبة بحلب

(٤) ر - الحنبلي (٥) كذا ✽

جمهورى الصوت تام القامة عنده شهامة وهو ابن اخى كاتب السر
 محب زين الدين عمر بن يوسف بن ابى السفاح مات فى رمضان
 سنة ٧٥٠ قال ابن حبيب فاضل نجمه سعيد ورئيس مداه بعيد وماجد
 جد فوصل وعارف بالعلم على العز حصل الى ان قال كتبت فى مجلسه
 وحضرت دروسه *

٢٤٧٩ ... عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى
 التبريزى ثم الحرانى نزيل دمشق جمال الدين ابو بكر الخطيب
 قاضى صفد وكان سكنه فى بخارا ولد بحران سنة ٤٨ واشتغل ونشأ
 بدمشق وثقة ونايب عن الزرعى بصفد ثم كان قدينا فى سلمية وعجلون
 ثم ولى فى الآخرة قضاء دمياط وحكى الذهبى عنه قال قدم بى ابى دمشق
 وانا ابن ست فمات فكفانى عمى عبد الخالق وكان ابى خلف مالا فخلا بى
 عمى وخفنى حتى غشي على فرماني فى حفرة وطم على التراب فر بعد
 ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك يتحرك لرجلى فقام حجرا
 فرأى بعض رجلى فاستخرجنى فقامت اعدو الى الماء فشربت من شدة
 العطش قال وتوجهت الى بعض اقاربنا (١) من النساء فقامت عندها مخفيا
 حتى بلغت وحفظت القرآن فررت يوما فاذا بعمى فقال هاه جمال الدين
 امش بنا قال فما كلمته ثم أيتته مرة اخرى بالجامع فقيت منه وتوجه
 هو الى اليمن فاقام بها ونفقت انا على الشيخ تاج الدين الفزارى والنجم
 الموغانى وقرأت القرآن على الزواوى ونبت فى القضاء من جهة ابن
 الصائغ وغيره واستنابنى ابن جماعة فى الخطابة فقل له ان دام هذا
 راحت منك الخطابة قال الذهبى لانه كان مليح الصورة ايض مستدير

اللاحية فصيح العبارة فاخر البزة عارفا باللغة خبيرا بالاحكام قوى المشاركة
وله نظم رائق محاسن كثيرة انتهى ومن شيوخه مجد الدين ابن الظهير
سمع منه القصيدة البائية التي اولها *

كل حي الى الممات ذهابه

وانشا خطبا سماها تحفة الالباء وهي على حروف المعجم في مجلد ونظم
في وقمة التتار بشقحب قصيدة اولها

الله اكبر جاء النصر والظفر

وهي منسجمة ومن شعره في قلمه صفد لما حاصرها الظاهر ببرس
تري منجنيقا يذهب العقل حسه

اذا بات في اقطارها الناس (١) ر ص د ا

اذا ما ارآها السهم منه ركوعه

يخر له اعلى الشراريف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسي كان عالما فاضلا على معتقد السلف حسن الشكل
قال الذهبي عزله القزويني لكونه اثبت ولم يتأول فصار التبريزي الى
مصرفولاه ابن جماعة نيابة دمياط فلما قل القزويني الى مصر انعكس
التبريزي وكان يكتب خطا قويا جود على الشريف (٢) حسين
السهروردي قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحاة التي اولها *

كم بين بان الاجرع * وراممة ولعلع * من قلب صب موجع

سكران وجد لا يعي

تراه ما بين الحلل * جريح اسياق المقل * فارفق به ولا تسل

عن قلبه المضيع

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بد مياط وله ٩٢ سنة وهو القائل
في الشبابة (وناطقة بأفواه ثمان) الايات *

٢٤٧٧ - عبد القوى بن عبد الكريم القرافي (١) الحنبلى الطوفى المرافضى
يلقب نجم الدين هكذا ترجمه الصفدى و اخلته سقط عليه اسمه فانه
سليمان ابن عبد القوى المقدم ذكره وقال في ترجمته له مصنف فى اصول
الفقه ونظم كثير وعزر على الرفض بالقاهرة لكونه قال من ايات *
كم بين من شك فى خلافته * وبين من قيل انه الله
وهو القائل عن نفسه *

حنبل رافضى ظاهرى * اشعرى هذه احدى الكبر
مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ ويقال انه تاب فى الآخر *
٢٤٧٨ - عبد الكافى بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصاقة مات فى شعبان
سنة ٧٣٤ وقد اسن *

٢٤٧٩ - عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف (٢) زين الدين السبكى الشافعى
والد الشيخ تقي الدين ولد سنة ستين تقريبا وتفق على الظهير التزمتى
واخذ عن القرافى وناب فى قضاء المحلة ومات بها سنة ٧٣٥ (٣) وكان
سمع على ابن خطيب المزة وغيره وخرج له قرابته (٤) ابو الفتح السبكى
مشيخة وحدث بها وسمع منه خفيده تاج الدين و الشيخ جمال الدين
الاسنوى وهو القائل *

(١) ر - العراقى (٢) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان
ابن على بن سوار بن سليم الانصارى الخزرجى السبكى - طبقات الشافعية
(٣) فى طبقات الشافعية توفى فى رجب سنة ٧٣٥ (٤) ر - قريبه *

قطعنا الاخوة عن معشر * بهم مرض من كتاب الشفا

فما تواعلى دين رسطالس * وعشنا ءلى ملة المصطفى

٢٤٨ - عبد الكريم بن الحسين بن عبدالله الآملى الطبرى كريم الدين

ابوالقاسم شيخ الخا نقاه السعيدية بالقاهرة تعانى الاشتغال بالتصوف

وخاض تلك الغمرات وكان ينتمى الى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم

مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات كلامه وما فهمت

تراكيها وكان ابن تيمية كثير الخط عليه وقام عليه الصوفية مرة فاثبتوا

فسقه من ستة عشر وجها فاخرج من الخا نقاه واستقر ابن جماعة ثم اعيد

كريم الدين وكان محببا الى الاعيان وله صورة كبيرة ورياضة قديمة

وتمزق ومات فى شوال سنة ٧١٠ وقد شاخ واستقر بها بعده الشيخ

علاء الدين القونوي ولبس الخلاء وباشر الوظيفة *

٢٤٨٩ - عبد الكريم بن عبد الكريم بن ابى طالب بن عبد الرحمن بن حسان بن

رافع بن رافع ابن موقا (١) بن خليفة البعلبكي صنى الدين ابوطالب بن

المخلص ولد فى شوال سنة ٦٧٦ وسمع بيلده من التاج عبد الخالق واحمد بن

ابى الحسين القطان والضياء خطيب بعلبك وبدمشق من الشيخ تاج الدين

الفزارى ويوسف القسولى وابن عساكر وزينب بنت كندى والفارونى

وليس منه الحركة قال ابن كثير كان يغتسل بالماء البارد فى الشتاء وحدث

سمع منه الحسينى وغيره وارخ وفاته فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ *

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن احمد

ابن محمد (٢) بن عبد القاهر الطوسى ابوالحسن الحمدلى (٣) ولد فى

(١) ا - ص - حسان بن رافع بن موقا - ر - حسان بن نافع بن بوقا (٢)

احمد ابن احمد بن محمد (٣) كذا *

المحرم سنة ٦٦٨ وسمع من ابيه بحلب عن ابن اللاتي وتوفي سنة ٧٣٤
ذكره البرزالي في معجمه وقال كان صاحب همة ونباهة وعقل وكان
اسمه في الديوان عبدا لله وكان ابوه قاضى بصرى *

٢٤٨٣ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن
عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري الحافظ قطب الدين
ابو علي ابن اخ التشيخ نصر المنبجي ولد في رجب سنة ٦٤٤ واعتنى
بالرواية فسمع من العز الحرائي وغازي الخلاوي وابن خطيب المزة
 وغيرهم وبدمشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب
العالي والنازل فعمل شيوخه يلفون الالف وخرج لنفسه التسايعات
والتباينات والبلدانيات وكان خيرا متواضعا تالبا بالسبع على ابني الطاهر
المليجي (١) وعلى خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته وجمع لمصر تاريجا حافلا
لوكل لبسغ عشرين مجلدة بيض منه المحمد بن في اربعة واختصر
الامام فخره وشرح سيرة عبد الغنى وشرح في شرح البخارى وهو
مطول ايضا بيض اوائله الى قريب النصف قال الذهبي كان كيسا متواضعا
محبيا الى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما يقول وروى الكثير لكنه قليل
في جنب ماسمع * سمع منى وسمعت منه وكنت احبه في الله لسمته ودينه
وحسن سيرته وكثرة محاسنه وادامته للمطالعة والافادة مع الفهم
والبصر (٢) في الرجال والمشاركة في الفقه وغير ذلك وقد حج مرات
وقال في (٣) ٠٠٠ في اوراق شيوخه الذين لقيتهم في البلاد فبلغ عددهم الفا
وثلاثمائة وزيادة ثم نظرت فاذا اعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزد

(١) في ذيل تذكرة الحفاظ - المليجي (٢) ب - ر - النظر (٣) بيض وفي ر -

جُمعَتهم فكانوا احدى عشر نفسا فخرج عنهم جزءا ودرس باما كن
وشرح السيرة النبوية التي اختصرها الحافظ عبد الغنى وقال ابن رافع
كان لطيف الكلام حسن الملتقى والخلق كثير التواضع طاهر اللسان (١)
عديم الاذى ومات في شهر رجب سنة ٧٣٥ *

٢٤٨٤ - عبد الكريم بن عثمان ابن المعجمي ولد بجلب في ربيع الآخر
سنة ٧٠٥ (٢) *

٢٤٨٥ - عبد الكريم بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي صدر الدين
الشافعي ولد الشيخ علاء الدين قال الشيخ جمال الدين في الطبقات كان
في الديانة والعبادة ومكارم الاخلاق والمواظبة على الاشتغال نحواً من
اخيه وانتصب لشغل الطلبة وكان حسن الصورة والشكل ومولده
بدمشق في (٣) شوال سنة ٢٩ وانتقل مع اهله الى مصر ونشأ بها نشأة
حسنة الى ان مات شاباً في المحرم سنة ٧٦٢ (٤) *

٢٤٨٦ - عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري علم الدين العراقي سبط الشيخ
ابن اسحاق العراقي الشافعي خطيب جامع مصر ولد بمصر سنة ثلاث
او ٦٢٢ وكان اصله من وادي آش وكان جده لأمه مصرياً دخل العراق
فمرف بالعراق واعتنى علم الدين بالعلوم الشرعية فمهر في الفقه والاصول
والعربية وكتب الخط الحسن ومهر في الكتابة والحساب وله نظم ونثر
وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى ان معظم من كان
بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة

(١) ر - ظاهر الشان (٢) ب - ر - ٧٣٥ (٣) هامش ب - وفي ر - في
اوائل شوال (٤) هامش ب - - كانت وفاته في الحادي والعشرين من المحرم وفي ر -

متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التردد والانبساط واضر في اواخر عمره ودرس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا في الانتصار للزنجشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال هذا الكتاب رد الرد وكتابا في التفسير ونسخ بخطه الخاوي للماوردي مرتين اخذ عنه ابو حيان والسبكي وآخرون وكان ابو حيان لا يصفه بالمهارة وقد تعرض لذلك في تفسيره الكبير قال الذهبي كان كيسا متواضعا ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دابة وتواضع واطراح للتكاف ومات في سبع صفر سنة ٧٠٤ وقد بلغ الثمانين *

٢٤٨٧ - عبدالكريم بن علي الشهر زوري (١) ثم القوصي زين الدين ولي ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجاء فمن ذلك ما قاله في شرف الدين ابن هبة *

وكرشة مملوءة * من الخرا مطبئه

شبهتها ورميه (٢) * بد منها مختضبته

قلعه (٣) الناضى الشها * ب ابن النجيب ابن هبة

وكان ينظم الا زجال والبلا ليق في الهزليات كثيرا مات في حدود سنة ٧١٠ قال الجلال (٤) جعفر كان يتطور فتارة يباشر المكوس وتارة ينقطع في بعض الاربطة في زى الفقر له وانشداء من شعره هذا البليق *

اوله

قدحلا المنقود وطاب * قم بناحتي نطيب

(١) ر - الشهر وري (٢) كذا وفي ر - روضة (٣) ب - ر - قال له ورواية الطالع قليطة - وهو الصواب والمعنى يظهر من معاجم اللغة - ك (٤) ا - الكمال *

آء على كاس كبير * و على ساق صغير * واقول له حين يدير

خش على هذا الشباب * هات على رغم المشيب

لو تراني يافقيه * ومعى من نشتهيه * حين نسكرو قيه

كنت تشرب بالكتاب * لو تكون ابن الخطيب (١)

٢٤٨٨ - عبد الكريم بن ابى الفرج بن الحكم الحموى شرف الدين المحاسب

بأشر الحسبة مدة ثم انقطع بزأوته وقصده الناس للتبرك الى ان مات

فى شوال سنة ٧١١ *

٢٤٨٩ - عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن ابى حامد بن عبد الرحمن

شمس الدين ابن العجمى الحلبى ولد سنة بضعم وخمسين واشتغل

وكتب الشروط للحكام وكان اصيلا غنيما قليل الكلام مات بطريق

الحجاز وحمل الى مكة فدفن بها فى سنة ٧٢٧ *

٢٤٩٠ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى صدر الدين ابن القاضى

جلال الدين (٢) *

٢٤٩١ - عبد الكريم (٣) بن هبة الله بن السيد المصرى القاضى كريم الدين

الكبير ابو الفضائل وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية اسلم كهلا

ايام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما هرب بيبرس ودخل الناصر

القاهرة طلبه الى ان ظفربه وصادره على مائة الف دينار فالتزم بها

ولم يزل طغأى ونخر الدين ناظر الجيش يتلطفان امره عنده الى ان

(١) ب - انت الخطيب (٢) فى ب - بياض قدر ثلاثة اسطر (٣) فى هامش

١ - بخط السخاوى - اول من بأشر نظر الخاص وقد ذكر له المؤلف ترجمة فى

حرف الالف وسماه اكرم بن هبة الله القبطى وذكر انه لما اسلم تسمى عبد الكريم *

سأجبه بجملة بقيت منها وقرره في نظر الخاص فبواول من باشرها
وتقدم بعد ذلك عند الناصر واحبه حتى صارت الخزائن كلها في تسليمه
واذا طلب السلطان شيئاً نزل اليه قاصد من عنده يستدعي منه
ما يريد فيجهزه اليه من بيته وعظم جدا حتى ان نخر الدين كان في مبدأ
الامر اذا ركب وحده ينتظره فيركب في خدمة نخر الدين فصار
نخر الدين يبكر الى بابه فينتظره حتى يركب في خدمته الى القلعة وكان
هو في كل يوم ثلاثاء يجيء الى دار نخر الدين فيتغدى عنده وصار يركب
في عدة مما ليك نحو السبعين كلهم بكنابيش (١) عمل الدار وطرز ذهب
والامراء تركب في خدمته وبلغ من عظم قدره انه مرض مرة فلما
عوفي دخل مصر الى دار العقد فزينت له البلد وكان عدد الشمع القما
وستمائة شمة وركب حراقة فلاقاه التجار الكارمية ونثروا عليه الذهب
والفضة فتناهبها النواتية وعمر بالزربية جامعا وفي طرق الرمل عدة آبار
واصاح الطرقات ولما دخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات وجامع
القبابون وبلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الامراء الكبار بامر
السلطان والسلطان داخل الخيمة وكان الناصر اذا اراد ان يحدث شرا
على احد فحضر كريم الدين تركه وقال هذا ماتر كنا نعمل ما نريد ومن
مكارمه ما استفاض ان امرأة رفعت اليه قصة تطلب منه ازارا فوقع
لها بصرف ثمانى مائة فاستكثر الصير في ذلك فراجعته فقالت اردت ان
اكتب لها ثمانين ولكن هذا من الله وزادها ثمانين وبلغه ان علاء الدين
ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم ما يفعاها كريم الدين الا لمن يخافه فاسرها
في نفسه وراح اليه يوما على غفلة فاضافه بما حضر ثم ارسل احضر اليه

انواعا من الماء كل والملابس ودفع اليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم
وتوقيما بزيادة في رواتبه من الدراهم والغلة والملبوس وغير ذلك
وخرج من عنده فلما خرج علاء الدين يودعه قال له يا مولانا
والله لا اقل هذا تكلفا وانا والله لا ارجوك ولا اخافك وكان قدولى
نظر المرستان فكثرت اوقافه وكان كل ما دخل اليه تصدق بعشرة
آلاف حتى مات مرة من الزحمة على تلك الصدقة ثلاثة انفس ومن
رأى سته انه كان اذا قال نعم استمرت واذا قال لا استمرت وكان
يوفي ديون من في الحبوس من اول شهر رجب ويطلق من فيها
دائما وكان مع جوده عاقلا وقورا جزل الراى بعيد الغور يحب العلماء
والفضلاء ويحسن اليهم كثيرا وهو الذي استحضرت الورزاء والحجار
الى القاهرة فسمع عليهما صحيح البخارى ووصلهما بجملة من المال
قال الذهبي كان لا يتكلف في ملبس ولا زى وكان عاقلا وقورا جزل
الراى ذاهية (١) بعيد الغور وكان نظير رشيد الدولة بيلا بالشرق
ولما انحر ف عنه السلطان امرا رغون للنائب با مساكه (٢) وواقع

(١) ر - ذاهية (٢) قال المقرئ في كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظة في المتحف
البريطاني رقم ٩٥٤٢ مانصه في اخبار سنة ٧٢٣ وفيها قبض على القاضي كريم الدين
عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السديد ناظر الخاوص ووكيل السلطان في يوم الخميس
رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز لیسافر في يوم الجمعة خامس عشر الى الشام فعند
ماطلع الى القلعة على العادة ووصل الى الدركاء منع من الدخول على السلطان وعوق
بدار النيابة هو وقلد علم الدين عبد الله وكريم الدين اكرم الصغير ناظر الدولة ووقعت
الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التي بالقاهرة وبركة الفيل ونزل شهود الخزانة
بولده الي داره ببركة الفيل وحملوا ما فيها الى القلعة وتواترت مصادره - الخ في خبر

الحوطة على دوره وموجوده وذلك في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣
ثم امر بلزوم تربته (١) بالقرافة ثم نقل في جمادى الآخرة الى الشوبك
ثم نقل الى القدس في شوال ثم اعيد الى القاهرة في ربيع الاول سنة ٢٤
ثم سفر الى اسوان فاصبح مشنوقا ويقال انه لما ارى قتلته توضأ وصلى
ركعتين وقال هاتوا عشنا سمعدها ومتنا شهداء وكان العوام يقولون
ما احسن احد لا حد مثل ما احسن الناصر لكريم الدين اسمعه في الدنيا
والآخرة قال اليوسفي في تاريخه كان اقترح المتجر للسلطان وضبط
الاموال فكثرت الاموال بيده واطلق السلطان عليه ناظر الخاص
فاستمرت ولما احيط به وامر السلطان بنقل موجوده الى القلعة على
بقال فكان اولها ياب بيته وآخرها ياب القلعة وحمل على الاقفاص
مائة وثمانين قفصا ثلاثة ايام في كل يوم ثلاث دفعات او مرتين سوى
ما كان ينقل مع الخدام من الاشياء الفاخرة التي لا يؤمن عليهما مع غيرهم
ووجدله من النقود خاصة نحو من ثمانين الف قنطار ومن العسل (٢)
ثلاثة وخمسين الف مطر وكان عدد الصناديق التي فيها اصناف العطر
من اللبان والعود والمنبر والمسك احد واربعين صندوقا *

٢٤٩٢ - عبد الكريم بن محيي بن محمد بن الزكي تقي الدين ابن قاضي القضاة
محيي الدين ابن الزكي تقي الدين ولد سنة ٦٤٤ وسمع من الفخر
وحدث وكان من اعيان الدمشقيين وبقية اهل بيته وكان اول مدارس
في سنة ٨٦٠ بالمجاهدية وولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما تركها الشيخ
صفي الدين الهندي في ذي القعدة وحضر مع تقي الدين القضاة والمعلماء

(١) ص - بيته (٢) ب - الاعمال - ق - العشار - في المفريزي ومن العسل

وكان رئيساً محتشمات في شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٤٩٣ - عبد اللطيف بن أحمد بن محمود بن أبي الفتح بن محمود بن أبي القاسم التكريتي الأصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الاسكندراني الربيعي ولد سنة ٦٥٩ (٢) وسمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث به صرة ففرق على كل من سمع عليه ديناراً ديناراً وثقه للشافعي ومهر ورحل الى دمشق فسمع بها من اسحاق الاسدي (٣) و اسمعيل بن مكتوم وبنت البطائح وغيرهم وكان من رؤساء الكارم (٤) وبني مدرسة بالفر وهو جد شيخنا أبي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف وانجب هو ابا جعفر و ابا اليمى قرأت بخط ولده أبي جعفر انه مات في جمادى الاولى سنة ٣٤٤ ببلاد التكرور *

ومن شعره

لله در مسائل هذبتها * وبقيت (٥) خلفاً عد خلفاً نقله
وحللت اذقيدت بالشرطين ما * اعياء على العلماء قبلك حله
فملا على الشرطين قدرك صاعدا * اوج العلوم وفوق ذاك محله
كتب (٦) عنه الشيخ رافع وابن حبيب وذكره ابن رافع في ذيل تاريخ
بغداد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٢ (٧) *

-
- (١) ر - تسع واربعين وسبعائة (٢) ولد سنة تسعين وقدم سنة عشرو سبعائة المعجم الصغير (٣) ص - الآمدى (٤) ص - الكبار (٥) كذا ابلا نقط في اوب وفي ف بقيت - ولعله وبقيت - ح (٦) في هامش ا - مقابله العبارة التي بعد الشعر بخط الناسخ - هذا في ترجمة غير هذه - وهذه النبذة ليست في ب وهي موجودة في ف ايضاً ك (٧) توفي في سنة اربع وثلاثين (وسبعائة) غريباً وقال نعم المرء هو ديناً وعقلاً وفضلاً وذكاء وسوداً - المعجم الصغير *

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن بلبان السعوى خليفة الشيخ عمر سمع من ابن عزون و ابراهيم بن عمر بن مضر والنجيب والمعين الدمشقي وغيرهم وكان خيرا دينيا يكتب خطا متوسطا وله شعر على طريقة الصوفية مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين اخو النجيب كمال غازان الاسرائيلى (١) كان من اكابر خواص المغل حتى لقب الملك الصالح واسلم قديما قدم القاهرة وحظي عند الناصر و اكابر دولته وحصل رواتب كثيرة وهو ممن ساعد الجلال القزويني على تولية قضاء الشام ثم قضاء الديار المصرية وذكر انه قرأ المنطق على الاثير الابهرى وكان حسن المناظرة جميل المحاضرة قوي الخط جدا يستحضر من كلام الحكماء جملة وافرة ومن الآداب والاخبار ومات غريقا ببركة الفيل بعد ان حصل له فالج انقطع له مدة وجد غريقا فى المحرم سنة ٧٣١ *

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سعيد الربيعي التكريتي (٢) نزيل الاسكندرية سمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال ابن حبيب من رؤساء الكارم معروف بالكارم له نظم فائق وكتابة جيدة وذكره شمس الدين الجزرى فى تاريخه ونقل عن الملك المنصور انه كان يقول مالا حد علي فضل وانا امير مثل سراج الدين مات سنة ٧١٤ وله ست وسبعون سنة قلت ينظر فيه وفى عبد اللطيف ابن محمد بن مسند الآتى قريبا *

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن عبدالعزيز (٣) بن يوسف بن ابى المزعيز بن نعمة

(١) ر - كمال الدين الاسرائيلى (٢) ر - الربيعى البكرى (٣) ص - عبدالعزيز

ابن ذواله الحرائني الاصل الشافعي المعروف بابن المرحل العلامة
 شهاب الدين النحوي يكنى ابا الفرج ابن عز الدين سمع من ابن
 الجبوني وعلي البكري وشهاب المحسني (١) وغيرهم وقرأ بنفسه وخرج له
 تقي الدين ابن رافع جزءا من حديثه وتصدر بالجامع الحاكمي وانتفع به
 الناس وقال الاسنوي في الطبقات كان ابوه يبيع الرحال للجبال فلذلك
 قيل له ابن المرحل وكان فاضلا في النحو واللغة والمعاني والبيان والقرآن
 وكان هو تاجرا في الكتب اعتنى بالعربية وخصوصا الفقه ابن مالك فكان
 فيها ماهر او اقراها فاخذها جماعة بحلب والقاهرة عنه وكان شديد
 التثبت في النقل وكان اخوه فاضلا وكان اسن منه ومات قبله وكان
 لايه سماع من النجيب ومات (٢) بالقاهرة في المحرم سنة ٧٤٤ (٣)
 وقد اخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام وهو الذي نوه به وعرف
 بقدره وكان يطريه ويفضله على ابي حيان وغيره ويقول كان الاسم
 في زمانه لابي حيان والانتفاع بابن المرحل واخذ عنه الشيخ شمس الدين
 ابن الصائغ ورثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة *

اولها

سما الفضلا وانقض بعد شهاب

فقل في مصيب عز فيه مصاب

يقول فيها

وطار ابن عصفور بذكراه في الوري

كما طار في جو السماء عقاب

(١) ر - الحسن (٢) في هامش ب - يعني صاحب الترجمة (٣) وقد جاوز الستين

فمن يشاهد الدين بعدك يستضا

له لم يقرأ عليه كتاب

وذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ان الشيخ عبد الله المنوفي الزاهد المشهور بات عنده ليلة دفته وقرأ عليه ختمه ومن الاوهام ان الاسنوى في الطبقات ذكر هذا افساه احمد وانما هو عبد اللطيف واحمد (١) اخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تاخر بعده دهرًا ولم يكن فقيها وقرأت في تاريخ حلب للقاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية مانصه وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف واخوه احمد يلقب ايضا شهاب الدين فغلط الاسنوى فظن ان النحوى هو المحدث *

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البتوني قطب الدين ابن اخ التشيخ تقى الدين السبكى ولد بعد السبعمائة وسمع من ابى الحسن بن الصواف وابى الحسن بن هارون وغيرهما وثقة وتقدم واستوطن دمشق مع خاله وحديث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ سمع منه ابو المعالى (٢) بن حمزة الحسينى ومات قبله وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما *

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ملك بن ماجد الجعبرى يكنى ابا الاعتراف (٣) كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة وبحلب ودمشق وغيرها وكان فاضلا ماهرا فى فنه يقال انه سئل عن ابن سندر القرشى فقال ابن سندر يخشى كشى (٤) والقرشى ليس بشى ومات

(١) ر - - وانما احمد (٢) ر - ص - ابو الحسن (٣) ر - ابا الاعتراف

(٤) كذا فى ابلانقط وفى ر - نحس كبير *

بد مشق ١٠٠٠ (١) سمع منه شيخنا بدر الدين محمد بن ابراهيم والشرف ابو بكر بن احمد بن عمر المجلوني والبرهان محدث حلب سبط ابن المجبى حزب البحر للشاذلى بسماعه من الشيخ احمد الحريرى عن ياقوت عن ابى العباس المرسى عنه وقرأت بخطه (٢) لم ارفى الوعظ انبل منه وكان حسن المنطق عذب اليراد و كان يخرج فى بعض الاحيان من الميعاد عريانا وقد حلف لى بالطلاق انه لا يفعل ذلك باختياره بل يحصل له (٣) حال وقال ايضا سألتى لم سعى ابن سبعين فقلت لا ادرى فقال لانه ابن كن قال كاف بمشرين والنون بخمسين قال فقلت له فالتاس كلهم كذلك و ايضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان حروف ليل كذلك وكذا حروف مكى وكى و كلك الى غير ذلك قلعله ولد ليلا *

٢٥٠٠ - عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموى ثم المصرى الشافعى بدر الدين ابو البركات بن القاضى تقى الدين ولد بدمشق سنة ٤٩٠ وسمع من عثمان بن خطيب القرافة و عبد الله بن الخشوعى وغيرهما وحفظ المحرر فى الفقه ومهر فى الفقه ودرس وافق وتولى الاعادة لوالده وناب فى الحكم بقلوب وولى قضاء العسكر اكثر من ثلاثين سنة ودرس بالظاهرية وغيرها بمدايه وخطب بالجامع الازهر وكانت له عناية بالحديث والرواية ومات سنة ٧١٠ *

٢٥٠١ - عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي سراج الدين ابن الشامية موقع الحكم بالديار المصرية مات فى سنة ٧٦٨ وقد تاهز السبعين *

(١) بياض (٢) فى هامش ا و ب - يعنى البرهان (٣) ر - يحل له ☆

٢٥٠٢ - عبد اللطيف بن محمد بن مسند الاسكندراني الكارمي سراج الدين
التاجر سمع من محمد بن النجيب وابي محمد بن فارس وغيرهما وحدث
ووقف بالشر مدرسة وعمل مدايح نبوية اخذ عنه ابو حيان وغيره
ومن شعره قصيدة نبوية *

اولها

لي بالاجير ع دون وادي المنحنى * قلب تكلبه الصباية والضنا
اتبعتهم يوم استقلت عيسهم * بحشاشة الفت معاناة العنا
ونثرت من جفني عقيق مدامع * حين التفرق فاستحالت اعينا
واخرى اولها * (ما بعد رامة للقلوب مرام) واخرى اولها (ما شاته
البان ولا يشوقه) مات سنة ٧١٤ *

٢٥٠٣ - عبد اللطيف بن محمد بن موسى بن ابي الفتوح بن ابي سعد (١)
الخراساني زيل حباب وابو سعيد (٢) جده الاعلى هو فضل الله الميمني
ولى عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب وهو صغير فاستمر فيها
الى ان مات سنة ٧٨٧ وقد جاوز السبعين وكان مشكور السيرة ذكره
طاهر بن حبيب في ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه كان كثير
الانبساط والايناس جيدا في اموره مع الناس يحب الرياضة ويتكلم
عليها و ٠٠٠ (٣) الى الفنون ويميل اليها وكان قد سمع كتاب الشرائع
للمزمذى مع والده وحدث *

٢٥٠٤ - عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن
يوسف الرندي (٤) الحنفي سراج الدين ابو احمد كان عفيفا فاضلا رأس

(١) ص - سعيد (٢) ر - وابو سعيد (٣) بياض (٤) ر - الزرندی *

بعد والده وسمع من الجمال المطري تاريخ المدينة له وحدث به سمعه منه
ابو حامد بن ظهيرة ومات في ١٠٠٠ (١) *

٢٥٠٥ - عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن
عبد الرحيم بن الحسن بن المعجمي معين الدين ابن تاج الدين باشر الانشاء
بحلب دهر اثم انقطع ومات سنة ٧٤٩ عن اكثر من سبعين سنة قال ابن
حبيب كان كاتباً اصيلاً ما جدا جليلاً باشر الانشاء مدة ثم اعرض
عنها ومات على ذلك *

٢٥٠٦ - عبد المجيد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضل بن
هبة الله بن ابي جرادة المقيلي نجم الدين الحنفى ولد سنة ٦٨٨ بد مشق
واسمع على الفخر ابن البخارى جزء الانصارى والاول والثانى من
حديث الزكى والاول والثانى من مشيخة القاضى ابي بكر ومجلس من
امالى ابي سعد والجزء الذى اتقاه الضياء لابن اخيه الفخر *

٢٥٠٧ - عبد المحسن بن احمد بن محمد بن علي بن الصابوني امين الدين
ابو الفضل حفيد الحافظ ابي حامد ابن الصابوني ولد في ذى الحجة سنة
٥٧٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي وابن علاق والنقيب
وغيرهم بالقاهرة ومن ابن ابي اليسر وابن عبد وجماعة بد مشق وكان
يجلس مع الشهود ويحدث وعاش الى ان ضعف بصره وارتمى خطه
ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ *

٢٥٠٨ - عبد المحسن بن الحسن بن سليمان البارباري (٢) جمال الدين انشدله
ابو حيان في كتاب مجانى الهصر (٣) قصيدة *

(١) بياض (٢) ب - ر - ص - البارباري وفي ف - بلا نقط (٣) ر - بمصر وفي

اولها

متى يا هيل الحى احظي بقربكم * ويبلغ قلبى من لقاءكم القصد
وانشدله

منهج نحر الدين فى حكمه * و شرعه اقوم منهاج

قد وسع الناس باخلاقه * فماله فى الناس من هاج

٢٥٠٩ - عبد المحسن (١) بن عبد القدوس بن ابراهيم الشعر اوى ابو احمد

الخبلى سمع من محمد بن عبد الهادى حضورا ومن ابن عبد الدائم وشيخ

الشيوخ بحجة وغيرهم ومات سنة ٧١٩ وكان مولده سنة ٤٩ *

٢٥١٠ - عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين (٢) ولد

الذى تقدم ولد فى صفر سنة ٦٩٦ وسمع من العز الحرافى وغازى وغيرهما

وحدث و تفقه واشتغل الى ان مهر و درس قال ابن رافع فى معجمه

سمع بالقاهرة و دمشق و حاب وغيرها و قرأ بنفسه و كتب بخطه عدة

اجزاء و درس بالظاهرية و الا شرفية و السيفية و كان صدرا مهيبا

وقورا دينيا قال الاسنوى كان عارفا بالادب و التاريخ يأتى فى دروسه

باشياء غريبة و كان منقطعا عن ابناء الدنيا و ذكر انه سمع الكثير و قرأ

بنفسه على الدمياطى و حصل اصولا من سماعاته و ذكره الاسنوى

فى طبقات الشافعية و وصفه بالعلم و شرف النفس و التودد و كرم

للمشورة و محبة الانجماع و اثنى على دروسه و فضائله و كان ساكنا وقورا

خطب بالجامع الازهر و مات فى شعبان سنة ٧٣٣ *

٢٥١١ - عبد المحسن بن على بن محمد بن عبد الفنى بن تيمية امين الدين التاجر

(١) هذه الترجمة فى هامش ١ - بخط السخاوى (٢) ر - ابن رزين علاء الدين *

قرأ الخرقى بحراف وسمع من النجيب الحرانى بعض الحلية وبعض
الشيخة والموافقات وحدث وكان يجلس مع الشهود ومات فى سادس
شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٢٥١٢ - عبد المحسن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن
يحيى بن ابى جرادة العقيلي بهاء الدين ابن الصاحب يحيى الدين ولد
سنة ٦٣٢ وسمع الحديث من يوسف بن خليل وحدث عنه بطبقات
ابن سعد اكثر عنه ابن سيد الناس وله سماع من صقر بن يحيى ويونس
وابراهيم اخوى يوسف بن خليل وتزهدوا نطق وانفق ماله على
الفقراء وفهم الكثير من كلامهم وله اتباع ومريدون ولم يدخل فى
شئ من المناصب وكان جليلا كبيرا مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة
ذكره البرز الى فى معجمه و ا ر خ مولده سنة ٣٧ وذكره ابن حبيب
واثنى عليه *

٢٥١٣ - عبد الحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله
السهروردى ثم البغدادى ابو القاسم بن ابى المكارم ابن ابى جعفر بن
الشيخ شهاب الدين لبس الخرقه من جده ابى جعفر عماد الدين وسمع
منه سداسيات القاسم ابن عساكر وكان ساكنا قدوة وقورا وكانت
كلمته ينفذ اذ نافذة وكان يجلس للوعظ ويحضر مجلسه الجمع الجم
مات فى شهر رجب سنة ٧١٤ *

٢٥١٤ - عبد الحمود بن عبد السلام بن حاتم بن ابى محمد بن علي البليكي
مجد الدين ابو حامد ولد بعد الحسين وتفق على النووى ولازم البرهان
الاسكندرى وقرأ عليه التنبية وسمع من شمس الدين ابن عطاء

والكرخي وابن الجوزي وكان يدعى انه من ذرية ابي فراس بن حمدان (١)
مات في ذي الحجة سنة ٧٢٧ *

٢٥١٥ - عبدالمطلب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد المالكسيني زين الدين الشافعي
ولد سنة ٠٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل بن ابي اليسر من شرف اصحاب
الحديث للخطيب وعلى عبد الرحمن بن سلمان البغدادى جزءا من حديث
ابى بكر بن السرى التمار وحدث مات سنة ٠٠٠ (٣) *

٢٥١٦ - عبدالمطلب بن مرتضى الحسينى الشريف الجزرى النحوى ولد
سنة بضع وخمسين واشتغل فى النحو والفقه حتى اقرأ فى الحاوى ودرس
بالنورية بالموصل وشرح الفية ابن معطى وكان سمعها من تقي الدين
يوسف بن مطير الجزرى بسماعه من ناظمها وتخرج به فضلاء الموصل
ومات فى المحرم سنة ٧٣٥ *

٢٥١٧ - عبد المغيث بن ابي تمام بن جعفر شرف الدين ابو الفضل ابن
الخالويه (٤) العباسى الحربى (٥) سمع الجزء الثانى من حديث احمد بن على
الابار فى سنة ٦٣٧ من ابراهيم بن عمر بن الدرداية واعز بن كرم بسماعه
واجازة الاول من يحيى بن ثابت بن بندار بسنده وسمع من غيرهما
وكان يرزق بالوكالة على ابواب القضاة وعمر ومات فى المحرم
سنة ٧٢٣ *

٢٥١٨ - عبد الملك بن احمد بن عبد الملك الانصارى تقي الدين الارمنى
ولد بارمنت سنة ٦٣٢ وسمع من الشيخ مجد الدين القشيرى وتفقه

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما ياتى الى اثناء ترجمة عبدالمؤمن ابن
خلف الآتية قريبا - ك (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - الخالوبى بلا نقط
(٥) ر - الحرانى *

للشافعي واجيز بالافتاء وله ارجوزة في الخلاف ونظم تاريخ الازرقى
وكان يكتب خطارديثا الى الغاية *

ومن نظمه

قالت لى النفس وقد شاهدهت * حالى لا يصلح اويستقيم
باى وجهه تلتقى ربنا * والحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبي حسن ظنى به * ينيلنى منه النعيم المقيم
مات بقوص سنة ٧٢٢ (١) *

٢٥١٩ - عبد الملك بن الاعز بن عمران الثقفي تقي الدين الاسناني كان فاضلا
اديبا الا انه يميل الى الرفض وله ديوان شعر *

فمنه

لا تلم من يحب عند سراه * فغرام الحبيب قد اسراه
جذبه يد الغرام لمن يهواه فاعذره فى الذى قد عراه
مات سنة ٧٠٧ *

٢٥٢٠ - عبد الملك بن عبد القاهر بن عبد الغنى ابن تيمية ابن عم عبد المحسن
الماضى ولد بمران فى شهر ربيع الاول سنة ٦٤٦ واسمع على ابن
عبد الدائم وابن ابى اليسر فى آخرين سمع منه البرزالي والذهبي واجاز
له الاعز بن العليق والمؤتمن بن القميرة وغيرهما ومات فى ذى القعدة
سنة ٧٢٠ *

٢٥٢١ - عبد الملك بن على بن عبد الملك الكاظمي (٢) الكدرى سمع (٣) من

(١) ر - ست وعشرين وسبعائة - ص - ٧٣٢ (٢) كذا فى اوب بلا نقط
وكان من بلاد السودان - ك (٣) كذا فى الاصل ولعله تصحيف التكرورى
والله اعلم - ك *

النجيب مشيخة ابن الجوزي وحدث بمصر سنة ٧٢٠ *

٢٥٢٢ - عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابي بكر بن احمد الصلبي
جلال الدين ولد سنة ٧١٢ في شعبان وسمع من زينب بنت احمد بن
عمر بن شكر ومن محمد بن يعقوب بن الجر اثنى وحدث سمع عليه
البرهان الحلبي بيت المقدس ثلاثيات الدارمي وغيرها وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات سنة ٧٨٨ *

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوي الحلبي
جمال الدين ولد سنة اربعين تقريباً وتفقه وقرأ على التاج الفزاري
ولازمه وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق وكان كثير الصلاة
والذكر والتلاوة سمع الغيلانيات على ابي بكر الهروي وذكر انه قرأ
على الخابوري والكمال المدي بجلب ثم دخل القاهرة وسمع من
الاصبهاني في الاصول واكرمه برهان الدين السنجاري ثم رجع الى
دمشق فاقام بها الى ان مات في صفر سنة ٧٢٤ ذكره البرزالي في معجمه
وكذا الذهبي وزاد انه تكلم في شهادته (١) *

٢٥٢٤ - عبد المؤمن بن ابي بكر بن يوسف الفارقي (٢) تقي الدين قرأ على
الشرف ابن مجاهد واشتهر بمعرفة الفن وتصدر للاقراء واخذ عنه
جمع جم مات في خامس عشر شهر ربيع الاول سنة ٧١١ *

(١) هامش ب - قال الذهبي سمعت عبد المنعم بن عوض يقول بكثرة بطنا قيل انه
من ادمن اكل اللفت اربعين يوماً وكان لا يرى النجوم بالليل سير اهن بالنهار ومن
ادمن اكل القنبيط اربعين يوماً فكان يرى النجوم نهاراً عاد لا يراها بالليل يعني ان
اللفت عجيب في جلاء البصر وان القنبيط مفروط في ظلمة البصر (٢) ر - الفاروقي

٢٥٢٥ .. عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن بن شرف الدمياطى ابو احمد
وابو محمد شرف الدين ولد بتونة (١) من تبريز من عمل تنيس فى آخر
سنة ١٣ ونشأ بدمياط وكان يعرف بابن الجامد (٢) وكان جميل الصورة
جد احتى كان اهل دمياط اذا بالغوا فى وصف العروس قالوا كأنها
ابن الجامد (٣) وتشاغل اولاً بالغة ثم طلب الحديث بعد ان دخل
المشرين وجاوزها فسمع بالاسكندرية فى سنة ٣٦ من اصحاب السافى
وبالقهرة منهم ومن ابن المقيروالطبعة ولازم المندرى وحج سنة ٤٣
فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة والعراق وكتب
الكثير وبالغ وجمع معجم شيوخه فى اربع مجلدات وحديث واملى
فى حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقائه وبلغ عدد مشايخه الف
شيخ وما تى شيخ وخمسين شيخا وله اجازة من ابن اللتى وابن نصر بن
الشيرازى قال نازى ما رأيت احفظ منه وصنف كتابا فى الصلاة الوسطى
وآخر فى الحيل وقبائل الخزرج وقبائل الاوس والعقد المثلث فى من
اسمه عبد المؤمن والمتبانية والسيرة النبوية وغير ذلك قال الذهبي
كان ما يح له هيئة حسن الخلق بسلاما فصيح الغويا مقرونا جيد العبارة كبير
النفس صحيح الكتب مفيدا جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته
يقول دخلت على جماعة يقرؤن الحديث فر عبد الله بن سلام فشد دوا
لا .ه فقلت سلام عليكم سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث
بالاجازة العامة عن ابي زيد الطوسى وغيره وحدث عنه كمال الدين
ابن العديم ومات قبله بدهر و ابو الحسين اليونينى وهو من اقرا انه

(١) وفى الشذرات ولد بدمياط (٢) ب ور - الماجد وفى هامش ب الحابد

(٣) ر - ابن المساجد *

والأخنا ثيان القاضي والقونوي وأبو حيان والزي وخلائق من مصر والقاهرة والرحالين وطال عمره وتفرّد بأشياء فانه كان قد أكثر عن يوسف بن خليل وكان تلابال السبع على الكمال العباسي وأجازاته (١) في مجلد وحمل عن الصغاني عشرين كتابا من تصانيفه في اللغة والحديث وأربى في علم النسب على المتقدمين ورأيت بخط أبي حيان نا (٢) حافظ المشرق والمغرب فذكره قال الذهبي كان موسما عليه في الرزق وله حرمة وجلالة مات (٣) في خامس عشر ذي القعدة سنة ٧٠٥ أرخه البرزالي وكان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث وصعد إلى بيته فغشي عليه في السلم واصعد ميتا رحمه الله تعالى (٤) *

٢٥٢٦ - عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي بن مسعود البغدادي الحنبلي أبو الفضائل صفي الدين ولد سنة ٥٨ وتفقّه على النور عبد الرحمن ابن عمر البصري واشتغل كثيرا وعنى بالحديث وحمل عن عبد الصمد بن أبي الجيوش (٥) والكمال ابن الفويرة وابن الدباب (٦) وغيرهم ورحل إلى دمشق فسمع من ابن عساكر وابن البيهقي (٧) وحدث بهأشياء من شعره فسمع منه البرزالي إذ ذاك قبل السبع مائة وسمع بمكة من الفخر التوزري وغيره وخرج لنفسه معجما عن نحو ثلاثمائة ونخرج به النضلاء واثنوا على فضائله وله من التصانيف شرح المحرر ومختصر في الفرائض وله نظم رائق ومحاسن غزيرة ولم يتزوج قال سميد الذهلي كان علامة

(١) - ص - وأجاز له (٢) - ر - حدثنا (٣) هامش ب - مات فجأة

(٤) هامش ب - ودفن بمقابر باب النصر وكان الجمع متوفرا (٥) - ر - الحسن

(٦) كذا في أوب بلا نقط وفي - الذباب (٧) - ر - العقبي *

في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة واجازله من بغداد الكمال علي بن محمد بن وضاح والمجد ابن بلدجي ومحمد بن الاشرف وابن ابى الدينة ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن (١) ومن دمشق الفخر بن البخارى وآخرون قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وفتوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا للتكلف على طريقة السلف محبا للخمول وكان شيخ العراق على الاطلاق وصنف عدة مصنفات منها ادراك الغاية في اختصار الهداية وتحقيق الامل في الاصول والجدل وتحرير المقرر في تقرير المحرر والعمدة في شرح العمدة قال وشيوخه بالسمع والاجازة نحو الثلاثمائة (٢) اخذ عنه نضر الدين ابن الفصيح وعمر بن علي معيد الحنابلة قال وله مدائح نبوية ومقاطيع حسنة ومات في صفر سنة ٧٣٩ *

٢٥٢٧ - عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن المعجمي عز الدين انكائب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين ابى طالب ابن عماد الدين ابى بكر ابن ابى القاسم زين الدين ولد عز الدين فى رجب سنة ٦٧٤ بحلب وسمع من الكمال النصيبي الشائل وحدث بها وممن سمع منه البرزالي وهو من بيت كبير بحلب وقدم القاهرة فخطب بها واتجر فى الكتب فحصل منها مالا جارا وكان له فضل ومروءة وتودد للناس فيه اعتقاد وانقطع مدة فى آخر عمره لا يخرج الا الى صلاة او عيادة مريض او سوق الكتب ومات فى ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤١ (٣) وهو اخو الخطيب

(١) ر - ومحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن (٢) ر - الثلاثمائة شيخا

(٣) ص - بالقاهرة *

شمس الدين احمد بن عبد الرحمن المتقدم ذكره *

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن المجير التاجر (١) الموصلي الاصل البغدادي الرافضي قدم القاهرة وانصل بقوصون فحظي عنده الى ان قرب به الناصر فعمل عنده على النشوالى ان جرى له ما جرى وكان مقداما جريئا فخشى الناصر من شره فابعد به الى قوص فاستقر بها واليا عليها وكان فتاكاً - فلما كانت الناصر وهو بها (وولى ابنه المنصور ابوبكر فلما خلع وارسل الى قوص راسل قوصون عبد المؤمن هذا فقتله) (٢) فلما جاء الناصر احمد من الكرك طلب هذا من قوص و سمر على جمل (٣) وطيف به فاعترف في تلك الحال انه الذي خرج النشواناظر الخاص (٤) ونشد *

يبيكي علينا ولا نبكي على احد * لنجن اغلظ اكباد امن الابل

ومات في او اخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٢٩ - عبد المؤمن بن علي بن عبد الله الدمر اوى يأتي ذكره في ترجمة ابيه وكان قائماً بزواية والده بفرجوط اثني عليه شيخنا الابن ساسي *

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن يوسف بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله الانصاري البليسي رشيد الدين ابو الفتوح ولد سنة ٦٤٨ واجاز له ابن عبد الله اثم وابن ابني اليسر والكمال ابن عبد النجيب الحراي وسمع هو من المزحراي والقطب القسطلاني والفضل بن رولحة ومحمد بن يحيى بن هبيرة وغيرهم قال ابو الحسين بن ابيك طلب بنفسه وكتب وحصل الاجزاء ونعم

(١) ر - بان المنجي -- ض - المحبر (٢) ليس ما بين العكفين في او في ف

الرجل

(٣) ر - واستمر على حمار (٤) ر - ناظر الجيش *

الرجل كان وله نظام ونقل ابو الحسين بن ابيك عنه عن عمه ان مولده سنة ٤٤٤ قال وقد سمعت منه يلبس وخرج له بعضهم مشيخة و نعم الرجل (١) كان مات في شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٣٤ - عبد الواحد بن احمد بن عبد الله ابو محمد الزرد الى ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن محمد بن يوسف القلقى صاحب الشيخ ابى مدين روى عنه ولده مات سنة ٧١٠ *

٢٥٣٣ - عبد الواحد (٢) بن اسمعيل بن يا - بن ابى فيض الافريقى المصرى الحنفى كاتب السر الشريف بالديار المصرية القاضى اوحى الدين *
٢٥٣٣ - عبد الواحد بن ذى النون بن عبد الغفار بن موسى بن ابراهيم الصردى تاج الدين ولد سنة بضع عشرة وسمع من ابى الحسن الوائى وثقه و نأب فى الحكم ببعض القرى ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ سمعت منه جزء سفيان بن عيينة انا الوائى وقطعة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره والصردي بضم المهملة وفتح الراء نسبة الى صرد قرية بالوجه البحرى من الديار المصرية *

٢٥٣٤ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم (٣) بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله ابن محمد الازدي مخلص الدين ابو المكارم ولد سنة ٥٢ وسمع من جده نضر الدين ومن اسمعيل بن ابى اليسروان النشبي واجازله ابراهيم بن خليل وعبد الله ابن الخشوعى وغيرهما وكان قد حفظ التنبيه ولم يزل يكرر عليه واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزارى ثم خدم فى الجهات

(١) ر - نعم الشيخ (٢) هذه الترجمة فى هامش ١ - بخط السخاوى (٣) ر -

الدينية (١) وكان متعففا وانقطع في الآخر وله نظم مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وعاش اخوه محمد بعده خمس عشرة سنة *

٢٥٣٥ - عبد الواحد بن عبد الله القيرواني قدم القاهرة فاستوطنها وفاق في نظم الشعر ثم دخل مكة فمدح صاحبها ابا نعي فراج عنده وله فيه غرر المدايح ويقال انه تعرض في بعض شعره لسب بعض الصحابة فقتل بمكة اشنع قتلة وذلك في (٢) ٠٠٠ *

ومن شعره

غزال تضاهيه الغزالة في الضحى * وتشبهه في البعد عن مستها مه
يموت جني الورد غما بخده * الم تنظروه مدرجا في كما مه
٢٥٣٦ - عبد الواحد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الواحد الحنبلي
شمس الدين القرشي كان صالحا فاضلا له نظم *

منه

لملك يا نسيم صبا زرو د * تعود فقد ذوى بالسير عودى
ويا نفحات انفاس الخزامى * على المشتاق من لبنان عودى
قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه ومات (٣) ٠٠٠ *

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضائل
ابن ابي جرادة العقيلي الحنفي الحلبي نزيل حماة وسمع من الفخر علي
بد مشق وحدث عنه واجاز لشيخنا زين الدين ابي بكر بن حسين
المراغى وحدث عنه في الاربعين التي خرجت له عن شيوخه بالاجازة *

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الاسكندراني نفي الدين
عن القضاة ابن شرف الدين المالكى ولد سنة ٦٥١ واشتغل على عمه

العلامة ناصر الدين وله ارجوزة في السبع وسمع من سراج الدين ابن فارس وغيره وحدث وناب في الحكم ونظم ارجوزة في السبع وله فضائل قرأت بخط البدر التنايلسي كان مخرج فضلاء المالكية وصدرهم سمع الموطأ على نجم الدين عبدالعزيز بن سلطان بن محمود بن غالي الربيعي (١) في سنة ٧١٠ بسماعه من ابني الحسن بن الفضل وسمع منه الاربعين المسلسلات لابن الفضل وله ديوان مدائح نبوية *

ومن نظمه

يموت المرء عضوا بعد عضو * وتذهب بعد ذاك الروح جملة
فلا تفرح بطول العمر يوما * اذا هو مر (٢) في لهو وغفلة
فتب لله و النفس اطر حها * تفزو احمل على الشيطان جملة
مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٣ (٣) وسيأتي ذكر ولده محب الدين محمد *
٢٥٣٩ - عبد الوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابني حامد (٤) عبد الله
ابن عبد الرحمن بن الحسين (٥) ابن المعجمي الحلبي يلقب تاج الدين ولد
بعد السبعمائة وبرع هو في الشروط وكان محمود السيرة مات سنة ٧٦٢
ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين وكان ظاهرا ديانة وافر الامانة
قلت وقد تقدم ابوه وكان مسند حبيب في عصره *

٢٥٤٠ - عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي الحنفي ولد قبل الثلاثين
واشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولى
قضاء حماة في سنة ٦٠ واستمر فيها الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٦٨

(١) ب - الريفي (٢) ر - لمن هو مر في لهو وغفلة (٣) ارخه السيوطي ٧٣٦

(٤) ر - صالح بن ابني حامد (٥) ص - الحسن

لكنه كان عزل في اثناء سنة ٦٢٠ ثم اعيد في اثناء سنة ثلاث و كان مشكور السيرة ماهرا في الفقه والادب ونظم قصيدة على قافية لراء من بحر الطويل الف بيت ضمنها غرائب المسائل في مذهب الحنفية وشرحها في مجلدين وهي نظم جيد متمكن وله شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوي الذي جمع فيه مجمع البحرين وضم اليه مذهب احمد وعاش القونوي بعده مدة طويلة *

٢٥٤١ - عبد الوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله العدوي شرف الدين ابن شهاب الدين ابن محيي الدين كتب في ديوان الانشاء مع والده بمصر ومع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه وكان يدخل بالعلامة الى النساب ثم استقر في اوقيع الدست في اوائل سنة ٥٠ واستمر الى ان مات وكان يكتب جيد او كان جوادا فيه حدة مات في شوال سنة ٧٥٤ *

٢٥٤٢ - عبد الوهاب بن اسمعيل بن ابي بكر الشيرازي نجيب الدين (١) امام جامع الظفري بالقاهرة ذكر انه سمع من محمود بن بابتارتن (٢) الهندي عن ابيه روى عنه شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري وذكر انه اجتمع به في ذي الحجة سنة ٧١٢ *

٢٥٤٣ - عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن ابي الفهم (٣) عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن احمد بن فارس بن حمزة الانصاري الدمشقي نجم الدين ابو الجود بن الشيرجي ولد في مستهل المحرم سنة ٦٨٨ واحضر في الثالثة على الفخر جزء الانصاري وسمع على غيره

(١) ر - ص - محب الدين (٢) ر - بابا زين (٣) ص - ابي بكر بن محمد

وحدث قال ابن رافع كان متوددا كثير المروءة مات عند قدميه
الى دمشق في عاشر صفر سنة ٧٦١ ارخه الحسيني وابن رافع وارخه
شيخنا في رمضان فاعلمه ببلوغ الخبر *

٢٥٤٤ - عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام المصري الاخمسي
ابو الازهر (١) هارون وهو لقبه ويلقب بهاء الدين ولد في اول القرن
وحفظ الحاوي الصغير في كبره وسمع الحديث وجمع كتابه المشهور
في الكلام سماه المنقذ من الزلل قال ابن كثير كانت له يد طولى في الاصول
وترجم له السبكي في الطبقات ينقل منه مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤
مطمونا *

٢٥٤٥ - عبد الوهاب بن عثمان بن احمد بن عثمان بن ابى الحوافر . . . (٢) *
٢٥٤٦ - عبد الوهاب بن عثمان (٣) بن عبد المنعم بن هبة الله ابن امين الدولة
الامام النحوي الحلبي الحنفى ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من حبيبة (٤)
الحرانية واجازله ابن الجيزى (٥) وشعيب الزعفرانى وغيرهما وحدث
مات في صفر سنة ٧٢٥ *

٢٥٤٧ - عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكي ابو نصر
تاج الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٧٢٧ (٦) واجازله ابن الشحنة ويونس
الدبوسى واسمع على يحيى ابن المصرى وعبد الحسن الصابونى (٧) وابن
سيد الناس وصالح بن مختار وعبد القادر ابن الملوكة وغيرهم قدم مع والده

(١) فى ا - و هاشم ص - ابو الازر (٢) بياض (٣) هاشم ا - اسمه عمرو وهذا
تصحيح من الناسخ (٤) ر - حبيبة (٥) ص - اجازله الجيزى (٦) ولد فى سنة
ثمان وعشرين وسبعمائة - المعجم الصغير للذهبي (٧) ر - ابن الصابونى ث

دمشق سنة ٣٩ فسمع بها من زينب بنت الكمال وابن أبي اليسر وغيرهما
وقرأ بنفسه على المزي ولازم الذهبي وتخرج بتقي الدين ابن رافع وامعن في
طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقه
والاصول والعربية حتى هو وشاب وخرج له ابن سعد مشيخة حدث
بها واجاد في الخط والنظم والنثر وشرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج
البيضاوي وعمل في الفقه التوشيح والترشيح وخلص في الاصول
جمع الجوامع وعمل عليه منع الموانع وعمل القواعد المشتملة على الاشباه
والنظائر وكان ذابلاغة وطلاوة اللسان (١) عارفا بالامور وانتشرت
تصانيفه في حياته ورزق فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والوسطى
والصغرى وكان جيد البديهة طلق اللسان اذن له ابن النقيب بالافتاء
والتدريس ودرس في غالب مدارس دمشق وناب عن ابيه في الحكم ثم
استقل به باختيار ابيه وولى دار الحديث الاشرفية بتعيين ابيه وولى
توقيع الدست في سنة ٧٥٤ وولى خطابة الجامع وانتهت اليه رياة
القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة
بعد مرة وهو مع ذلك في غاية الثبات ولما عاد الى منصبه صفح عن كل
من اساء اليه وكان جوادا مهيبا وكان اول ما ولى القضاء في حياة ابيه
في ربيع الاول سنة ٥٧ تم عزل في شعبان سنة ٩ وولى ابو البقاء ثم
اعيد في اول شوال ٠٠٠ (٢) وكان من اقوى الاسباب في عزله المرة
الاخيرة ان السلطان لما رسم باخذ زكوات التجار في جمادى الاولى
سنة ٦٩ وجد عند الاوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بعلم (٣)

(١) ب - ر - طلاقة لسان - وفي - حلاوة لسان (٢) بياض (٣) ر -

القاضي بوصولات ليس فيها تعيين اسم القابض فريد من ناظر الايتام
 ان يعترف انها وصلت للقاضي فامتنع قال الامر الى عزل القاضي
 قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيدي لما قتل يلغا طالب الاشرف
 اميراء الى المارداني ومنكلى بغام من دمشق فاستقر امير على نائب
 السلطنة ومنكلى بغا اتاك العساكر فكان اول شيء تكلم فيه امير
 علي عزل تاج الدين وقرر في القضاء عوضا عنه الشيخ سراج الدين
 البلقيني فولى القضاء والخطابة وتوجه وكشفوا على تاج الدين وحكم
 ابن قاضي الجبل بحبس تاج الدين سنة وهرب اخوه بهاء الدين فاخفى
 عند التاج الملكي وهو يومئذ مباشر بالشام قبل ان يسلم واجتهدوا
 في طلبه فلم يظفروا به ولم يزل من يتمصب للسبكي يلح على امير علي
 حتى اذن في احضار تاج الدين واخيه من دمشق فقدم بهاء الدين
 القاهرة واقام تاج الدين في دمشق فلما بلغ ذلك البلقيني توجه الى
 مصر فاقام قليلا ثم رجع الى دمشق فتسلط عليه اهل الشام وكتبوا فيه
 محضرا واسمعه ما يكره وسمى بهاء الدين لاخيه حتى ولى
 الخطابة فخطب اول يوم من شوال فشق ذلك على البلقيني وخرج
 باهله وعياله الى القاهرة فاعيد تاج الدين الى القضاء وهي الولاية
 الاخيرة التي مات فيها قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اخبرني ان
 الشيخ شمس الدين ابن النقيب اجازله بالافتاء والتدريس ولم يكمل
 العشرين لان عمره لمات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما واول
 ما ناب في الحكم بعد وفاة اخيه حسين قال وقد صنف تصانيف كثيرة
 جدا على صغر سنه قرأت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته وقال

ابن كثير جرى عليه من الحن والشدائد ما لم يجز على قاض قبله وحصل له من المناصب والرياسة ما لم يحصل لاحد قبله وانتهت اليه الرياسة بالشام وابان في ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى اخم خصومه مع كثيرتهم ثم لما عاد عفا وصفح عن من قام عليه وكان كريما مهيبا ومات في سابع ذى الحجة سنة ٧٧١ خطب يوم الجمعة فطعن ليلة السبت رابعة ومات ليلة الثلاثاء *

٢٥٤٨ - عبد الوهاب بن فضل الله العدوي شرف الدين اخو محيي الدين ولد في سنة ٦٢٣ وسمع من احمد بن عبد الدائم واجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره وتما في الكتابة فاجاد في الخط وفاق في الترسيل المنسجم الماري عن التكلف والتصنع وكان في بدايته يعمل السماكات الطبية ويعاشر الفضلاء ويتنوع في المأكولات الشهية والتماش الفاخر فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسلخ من جميع ذلك واقتصد في ما كوله وملبوسه وانجمع عن الناس انجما كليا ولمامات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولي بعده عماد الدين ابن الاثير يسير اثم قرر الاشرف خليل شرف الدين هذا في كتابة السر فباشرها بقية مدة الاشرف ومن بعده الى ان رجع الناصر من الكرك سنة تسع فقل شرف الدين الى كتابة سرد مشق عوضا عن اخيه محيي الدين فدخلها في المحرم سنة ٧١٢ واستقر في كتابة السر بعصر علاء الدين ابن الاثير واستمر شرف الدين بدمشق الى ان مات في شهر رمضان سنة ٧١٧ ممتعا بسمعه وبصره وحواسه وكتابته وخلف نعمة ظاهرة جدا من الاموال وما اتفق انه كتب قدام احد الاوعظه من السلاطين والامراء

والامراء حتى كانت تنكز يذكره فيجمل افعاله قواعد يمشى عليها
ولما مات رثاه الشهاب محمود وعلاء الدين ابن غانم ومن نظم -ه
فيمن ختن *

لم يروع له الختان جنانا

قد اصاب الحديد منه الحديد

مثل ما تنقص المصاييح بالقط (١)

فزاد في الضياء به (٢) وقودا

٢٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله الكاتب شرف الدين النشو خدم (٣)

اولا مع ابيه عند بكتمر ثم خدم هو عند ايد غمش وكان حيثن في غاية
الضيقة حتى حكى انه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده ولا عند ابيه
ما يقتاتون به الا انهم جمعوا السراميز العتيق وباعوها فاكلوا بثمانها ذلك
اليوم ولم يكن بقي له قميص الا واحد اذا خرج لبسه واذا خرج اخوه
المخلص لبسه قال ففي اليوم الثاني طلبت الى ايد غمش فخدمت عنده
فتوجهت بالبغلة فبعته واشتريت بثمانها قمصا نالما دخل في قلوبنا من
حرارة عدم القمصان ثم طلب الناصر كتاب الامراء فرآه شابا طويلا
حلوا الوجه فاستدعاه فقال ما اسمك قال النشو قال انا اجملك نشوى
ورتبة مستوفيا في الجيزة فلأعينه بالنهضة والكفاية فنقله الى استيفاء
الدولة وهو نصراني ثم استسلمه السلطان وسماه عبد الوهاب وجعله
ذيوان ولده آنوك ثم قرره في نظر الخاص لما مات نحر الدين ناظر الجيش
وولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذي كان ناظر الخاص وذلك

في سنة ٣٢ و حج مع السلطان تلك السنة وكان النشوء قبل ان يلى
نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا الى قضاء حوائج الناس
فلما كثر عليه الطلب واكثر السلطان من الا نعامات واثان الممالك
وزوج بناته و حج عظمت الكلفة على النشوء وساءت اخلاقه ولبس
للناس جلد النمر فاكثر المصادرات للكتاب واصحاب الاموال فاكثر
الامراء فيه الشكاوى فاحتال السلطان عليه وقال له انا اريد ان امسك
الامير الفلاني فعمال سحرا انت وجماعتك لتحتاطوا عليه ففعل فقال
لبشتاك امسكه ففعل فلم يفقه من اقاربه وحواشيه احدا الاخاه
الكبير المعروف بالمخلص فانه كان في الدير ثم امسك ايضا فموقبوا
فمات المخلص واه في المقوبة ثم مات النشوء ايضا وكان جملة ماتحصل
من المال من مصادرتهم ثلاثمائة الف دينار قال الصفدى ارانى
النشوءن الممالك للذين اشتراهم الناصر في اول سنة ٣٢ الى سنة سبع
وثلاثين اربعة الآف الف دينار وسبعمائة الف دينار وكانت وفاته
في ثاني صفر سنة ٧٤٠ *

٢٥٥٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسد القروى
محبي الدين الاسكندراني ولد سنة ٧٠٢ وسمع من عبد الرحمن بن
مخلوف ابن جماعة بالا سكندرية والجلال الشريشي ومن الركن عمر
المتي و ابراهيم بن الغرا في واجاز له الرضى الطبرى ثم حج فسمع منه
الثاني من حديث سعدان و مسلسلات (١) ابن شاذان ومات
في آخر شوال سنة ٧٨٨ و كان قد حدث بمكة فسمع منه ابو حامد
بن ظهيرة و حدث بالكثير ببلده سمع منه جماعة من شيوخنا منهم

الشيخ سراج الدين ابن الملن *

٢٥٥١ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدي كمال الدين ابن قاضي شهبة ولد سنة ٥٣٠ هـ وسمع من ابى الخير وابن ابى عمر والفحزو ابن علان وابن الدرجي وغيرهم ولازم الشيخ تاج الدين الفزاري في الفقه واخاه شرف الدين في العربية فمهر و اقبل على شغل الطلبة ففاق اقرانه في ذلك حتى انتفع به جمع جم وكان يشغل الناس في الجامع ويمتلك فيه شهر رمضان كله الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٥٢ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البالخي ثم الحلبي فنيح الدين ابن نظام الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٣٨٠ هـ وسمع من والده صحيح مسلم و جزء ابن نجيد (٢) وتفقه عليه ذكره ابن رافع في معجمه وقال كانت لديه فضيلة ويجلس مع الشهود وقدم القاهرة وام بالاشرفية وهو من بيت علم وكانت فيه نباهة وجودة ذهن ومعرفة بالفقه ومات في رجب سنة ٧٢٠ *

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار امين الدولة (٣) شيخ القراء ولد سنة ٦٩٨ هـ وقرأ بالشام على ابن بصغان وبمصر على التقي الصائغ ودخل بغداد والمرة ولقي المشائخ وسمع من الحجار والمزى واسماء بنت صبرى وزينب بنت الكمال وجماعة وخرج له الجمال السرصرى مشيخة وحدث بها والاف في القراآت وكان يقرئ العربية والفرائض وله خطب مدونة اكثر عنه اهل

الشام وغيرهم في القراءة وكان يقظا دينيا صحيح النقل ومات في الثامن والعشرين من شعبان سنة ٧٨٢ *

٢٥٥٤ - عبد الوهاب ابن القمط المعروف بالتاج اسحاق اسلم فسمى (١) عبد الوهاب وخدم في الديوان وياشر الاستيفاء ثم انتقل الى نظر الدولة في سنة ٧١٧ وتمكن في ايام كريم الدين الكبير نمكنا كبيرا وكان وافر العقل ثم ارتقى الى نظر الخصاص في ربيع الآخر سنة ٢٣ وكان منجمعا وكان الذي قبله كثير الرهج وكان له بروم معروف ويقال انه كان يسر النصرانية وكانت وفاته في مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٣١ واستقر في نظر الخصاص ابنه موسى *

٢٥٥٥ - عبد الوهاب المصري الفخري كاتب الدرج هو ابن (٢)٠٠ وكان صاحب نوادر ومجون وسلك طريقة ابن حجاج في الشعر السخيف وهو القائل ٠٠ (٣) *

٢٥٥٦ - عبس بفتح اوله وسكون الواحدة ثم مهملة ابن عيسى بن علي بن علوان المليحي الدمشقي الزاهد كان معتقدا زاهدا يقصد بالزيارة ويفزع اليه في المهمات وله شفاعة لا ترد وكرامات مذكورة مات سنة ٧٠٧ ذكره ابن حبيب *

ومن انشاده

جعلت حبك زادي * يا منيتي لمعا دى
وكيف اخشى ضالا * ونور وجهك هادي
كم قد وقفت بشجر (٤) * على الغوير انا دى

(١) ر - وتسمى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - بسجرو في ف - وقعت كسحو

جواد ا على سهام (١) * ليله (٢) عليه اناذى (٣)

وكانت اقامته بقرية قريب (٤) المرة يقال لها سرجة و بهامات *

٢٥٥٧ - عبيد الله بالتصغير بن سعد الله الشيخ ضياء الدين تقدم فى ضياء
فى الضاد المعجمة *

٢٥٥٨ - عبيد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال الازدى
حضر على التقي اسمعيل بن ابى اليسر وعند (٥) سيف الدين يحيى بن
الحنبلى كتاب الرحلة للخطيب فى سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعى *

٢٥٥٩ - عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندى ولى الدين الحنفى
المعروف بالبار شاه نزيل دمشق كان فاضلا عابدا قدم دمشق وفشغل
الناس بالجامع والظاهرية ثم ولى تدريس النورية قبل موته بستة ايام
ثم وقع له مع بواب الظاهرية شىء فاغتاله ورماه فى الفسقية فاصبح
غريا قافا مسك البواب بعد شهرين وقرر فاعترف فشنى على باب
المدرسة وذلك فى صفر سنة ٧٠١ وكان مكبا على المطالعة والتعليم كثير
الفضائل كثير الاوراد يقال ان ورده فى اليوم والليلة مائة (٦) ركعة *

٢٥٦٠ - عبيد الله بن محمد الهاشمى الحسينى الفرغانى (٧) الشريف المعروف
بالعبرى بكسر المهملة وسكون الموحدة كان عارفا بالاصليين وشرح
مصنفات القاضى ناصر الدين البيضاوى المنهاج والمطالع والغاية فى
الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولى قضاءها ذكره الاسنوى

(١) لعل الصواب - بواد على سهام - ك (٢) ب - لله (٣) ف - لك عليه اناذى
لعله - جود و على مستهام * لكم عليه اباذى - ح (٤) ر - قرب (٥) ر
وحضر عند (٦) ر - الف و مائة (٧) ص - الفر يالى *

في طبقات الشافعية ويقال انه كان يقرئ المذهبين وكان اولاً حنفياً (١) وذكره الذهبي في المشته في العبري فقال عالم كبير في وقتنا وتصانيفه سائرة مات في شهر رجب سنة ٧٤٣ (٢) قلت رأيت بخط بعض فضلاء المعجم انه مات في غرة ذي الحجة منها وهو اثبت ووصفه فقال هو الشريف المرتضى قاضي القضاة كان مطاعاً عند السلاطين مشهوراً في الآفاق مشاراً اليه في جميع فنون ملاذاً للضعفاء كثير التواضع والانصاف ومال في اواخر عمره الى الاشتغال في العلوم الدينية وشرح كتاب المصاييح في المسجد الجامع بحضرة الخصاص والعام بمبارات عذبة فصيحة قريية من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كان الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس واذربيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل الرجل ابوه والابن اباه وبيعت لحوم الآدميين في الاسواق جهراً ودام ستة اشهر وكان اخف البلاد في ذلك اهل تبريز *

٢٥٦١ - عتيق بن عبد الرحمن بن ابي الفتح المحدث تقي الدين ابو بكر القرشي المصري المالكي ولد بعد الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلب وسمع الكثير واخذ عن النجيب والمعين الدمشقي وابن علاقي وجماعة وولى مشيخة الخانقاه الجليلية (٣) بمصر وكان فيه تعبد وتزهد وحصل له في آخر عمره فالج ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ وهو في عشر الثمانين *

٢٥٦٢ - عتيق بن محمد بن سليمان الخزومي الدماميني تاج الدين حفظ التنبيه

(١) هامشاً - بخط السخاوي عبارة الشيخ زين الدين القيسراني كان حنفياً وليس

فيها اولاً (٢) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٣) ر - بالاصل بلا نقط ولم يذكر

واشتغل

المقرئ في هذه الخانقاه في خطه - ك *

واشتغل بقوص ثم تحول الى الاسكندرية واستوطنها وراس بها وكان
 ذكيا اديبا (١) له مدرسة بالرحا بين (٢) وكانت وفاته بمصر في اواخر
 جمادى الاخرة سنة ٧٣١ *

٢٥٦٣ - عثمان بن ابراهيم بن عبد المنعم القدسي (٣) الحنبلي ولد في وقعة
 حمص واشتغل وله نظم ووسط كتب عنه البدر النابلسي وفي مجمع
 شيوخه شيئا ممدوح به القاضي شمس الدين ابن المسلم الحنبلي لما تولى الحكم *
 ٢٥٦٤ - عثمان بن ابراهيم بن ابي علي الحمصي المقرئ سمع الكثير من
 ابن الزبيدي وابن اللتي والضياء وغيرهم وحدث عنه التقي السبكي
 وابن الوائلي والمقاتلي (٤) والمحجب وغيرهم وكان خيرا متوددا مات
 في رجب سنة ٧١٠ (٥) *

٢٥٦٥ - عثمان بن ابراهيم بن مصطفى التركماني ولد سنة ٦٦٠ وتفق على
 مذهب الحنفية فبرع حتى شرح الجامع الكبير في عدة مجلدات واقراء
 بالمدرسة المنصورية دروسا وكان ينظر في اوقافها نيابة عن الناظر التركي
 قرأت بخط البدر النابلسي قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة
 في اصول الفقه للشيخ الموفق في مجلس دروسه (٦) بالمنصورية وكان سمع
 من الابرقوهي والدمياطي وغيرهما وحدث قرأ عليه ولداه علاء الدين
 واخوه تاج الدين وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح
 العبارة ومات في رجب سنة ٧٣١ *

(١) ص - دينا (٢) بلا نقط في اوب - وفي ف - بالرحا بيس لم اجد ذكر هذه
 المدرسة - ك (٣) ر - القدسي (٤) ر - المعامل (٥) هاشم ب - ودفن
 بقاسيون - وفي شذرات الذهب عن ثلاث وثلاثين سنة (٦) ر - ودرسه

٢٥٦٦ - عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن
ابى الخوافر (١) جمال الدين الطبيب ولد سنة ٦٢٩ واجاز له ابن اللقى
وابن المقير (٢) وغيرهما مات فى ثمانى صفر سنة ٧٠١ *

٢٥٦٧ - عثمان بن احمد بن عثمان امام جامع الكلاسة سمع الرضى بن
البرهان وابن عبد الله وغيرهما وحدث مات فى شعبان سنة ٧٠٢ *
٢٥٦٨ - عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هر ماس بن نجاش بن مشرف
ابن محمد بن ورقة نحر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح
كان مشهورا بحسن السيرة ويقال انه باع (٣) ملكا له بثلاثين الفافانقها
فى مدة ولايته الحكيم وكان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات
كتب عنه البرزالي من نظمه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٨ وله
ثمان وسبعون سنة وهو والد علاء الدين الذى ولى قضاء حلب
وغيرها *

٢٥٦٩ - عثمان بن احمد بن محمد بن عبد الله الظاهرى نحر الدين الحلبي ثم
المصرى ولد سنة ٦٧١ وقرأ القرآن بالروايات وحفظ الفقه ابن مالك
واسمعه ابوه الكثير ثم راحل به فاسمعه بدمشق وبعليك وحمص
وحماة وحلب والقدس ونابلس والاسكندرية وعمل له ثبثا فبلغ عدد
شيوخه ستمائة نفس وذلك فى سنة ٦٨٥ ثم ازداد بعد ذلك وطلب
بنفسه ونسخ بعض الاجزاء وكتب الطباق وصار له المام بالنفن ومن
شيوخه بالحضور النجيب وابن علاق وبالسماح المز وعامر القلبي
وكان كثير المروعة وجلس فى مسجد الزاوية التى كانت لايه وقرأ

(١) ر - ابن الجواهر (٢) ص - ابن المحبر (٣) ر - انه كان باع *

بعض الروايات وحدث عنه البرز الى وابن رافع في معجميهما وحدث
بالكثير ومات في شهر رجب (١) سنة ٧٣٠ *

٢٥٧٠ - عثمان بن ادريس بن عبدالله بن عبدالحق بن محيو (٢) المريني
ابو سعيد ابن ابي العلاء ولد بعد سنة خمسين وفاق في الفروسية وتقدم
على (٣) جيوش غرناطة وكانت له في الواقعة العظمى الكائنة في
سنة ٧١٩ اليد البيضاء فانه نزل في ذلك اليوم الى الارض فسجد
وتضرع ثم ركب وقال لجيشه احموا و كانوا دون الالفين فحملوا
وقصدوا البيت (٤) وفيه ملوك الفرنج فقتلوه ولم يفلت منهم واحد ووقع
في الفرنج القتل بعد الهزيمة الى ان يقال ان عدة من قتل منهم في تلك
المعركة ستون الفا وجميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا وغنم
المسلمون غنيمة عظيمة ويقال ان عثمان هذا شهد مائتي غزوة واربع
وثلاثين غزوة وعمل عليه الوزير المحروق فابعدته من الحضرة ثم عاد الى
منصبه بعد هلاك الوزير في سنة ٧٢٩ ومات في آخر سنة ٧٣٠ او اول
سنة ٧٣١ *

٢٥٧١ - عثمان بن اسمعيل بن عثمان حاجب صفد ولد سنة ٦٥٧ وولى اخوه
شدا الاوقاف بدمشق ونظر القدس والخليل وولى هو الحجوية بصفد
وكان جده من مماليك الدوادار الرومي مات راجعا من ملطية صحبة
تنكر نائب الشام في ربيع الاول سنة ٧١٥ (٥) ودفن بالمرعة *

٢٥٧٢ - عثمان بن ايوب بن مجاهد الفرنجوطي اعتنى بالاداب ثم تجرد
وانجمع عن الناس وكان موصوفا بالقناعة كثير المحبة في الصالحين مات

(١) توفي في جمادى الآخرة - المعجم الصغير (٢) ر - محيق (٣) ر - في (٤) ر -

القلب (٥) ر - نسم و ثلاثين وسبع مائة *

في شوال سنة ٧٣٩ ومن شعره قصيدة

اولها

الا في سبيل الخير ما انا صانع

بقاب له من وشكة البين صاعد

هل الدهر يوما بعد تفرق شملنا

بذاك الحمى النجدي للشمل جامع

٢٤٧٣ - عثمان بن ابي بكر بن احمد بن عبد الرحمن الحمصي نحر الدين ابن
اللبنية بموحدة ونون مكسورة ومثناة تحتانية ثقيلة سمع من ابي المباس
ابن الشحنة شيئا من صحيح البخاري وحدث بحمص سمع منه ابو حامد
ابن ظهيرة ومات ٠٠٠ (١) *

٢٥٧٤ - عثمان بن ابي بكر بن سعيد (٢) الاربلي يكنى ابا الفضل حدث بمصر
في سنة ٧٤٩ عن رتن المصري (٣) انه سمع منه في رجب سنة ٦٥٥
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا
منها قال رتن كنت في زفاف فاطمة انا واكثر الصحابة وكان هناك من
يفني فطابت قوسنا ورقصنا لضر بهم الدف فلما كان من الغداة ساء لنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فدعانا ولم ينكر علينا وقد افترى
عثمان هذا فيما ادعاه من لقي رتن فان الذين جاءتهم الروايات
في قصة رتن زعموا انه مات بعد الستائة بقليل واقرب ما قالوا في وفاته
انها كانت في سنة ٦٣٢ فزعم هذا انه عاش بعد ذلك ومقتضى دعواه
انه هو زاد على المائة وما عرفت من حاله شيئا وانما نقلته كما

(١) بياض (٢) ر - سعيد (٣) كذا في ا و ب - ولكن الصواب الهندي كما في

وجدته من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام في وقته وقد كتبه في من جاز المائة وفي لسان الميزان *

٢٥٧٥ - عثمان بن بلبان الرومي نفي الدين المقاتلي الكفتي الدمشقي ولد

سنة ٦٧٥ وسمع من يوسف الغسولي وابي الفضل بن عساكر وعمر بن القواس وسنقر الزيني والد مياطي وعني بالرواية وكتب الطباقي ونسخ الاجزاء وخرج لبعضهم وداخل الرؤساء وولى اعادة درس الحديث بالمنصورة وكان حلو المحاضرة ومات في شوال سنة ٧١٧ *

٢٥٧٦ - عثمان بن جمال بن عبدالله بن حديد بن نوشتكين الدمياطي سمع من العزالحراني وغازي الخلاوي وابن الظاهري (١) وغيرهم وحدث بدمياط قال ابو الحسين ابن ايبك سمعت منه ومات في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٢ *

٢٥٧٧ - عثمان بن خميس بن علي الرقي ثم الدمشقي المؤذن بالصالحية سمع من العز بن الفراء وحدث مات في شوال سنة ٧٥٣ *

٢٥٧٨ - عثمان (٢) بن داود بن محمد ابو محمد الشافعي الشيخ الفقيه نفي الدين عرف بابن الحريري من الفقهاء الفضلاء مات في ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

٢٥٧٩ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن ابي بكر البذي المقدسي الصالح الملقن واد سنة بضع واربعين وستائة وقال الذهبي سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن الفرات ومن الفخر والتقي الواسطي وابي الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك واسمه

بن المستلاني وغيرهم وحدث واسمع ابنه عمر من الفخر وغيره
وكان شيخا مهيبا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو منسوب الى
بذا بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل قال ابن
رافع مات في شعبان سنة ٧٤٥ وقال الشريف انه جاوز المائة *

٢٥٨٠ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح المكرادي
نسبة الى قبيلة من التركمان قدم القاهرة في دولة الاشرف وتعرف
ببرقوق قبل السلطنة بل قبل الامرة وكانا تعارفا قبل ذلك فلما تاصر
جملة امامه ثم ولاه قضاء العسكر ومشيخة البيبرسية وكان على المهمة
حسن المحاضرة مشاركا في الفضائل مات في رابع عشر ربيع الآخر
سنة ٧٩١ وانجب ولده القاضي محب الدين محمد بن الاشقر وقد ولي كتابة
السرف في دولة الاشرف ونظر الجيش في دولة الظاهر جقمق ونظر
المرستان وغير ذلك وكان حسن المعرفة بالامور خيرا بعشرة اهل
الدولة وغيرهم قوى الرأي مسود الحركات *

٢٥٨١ - عثمان بن سيف القواس ولد سنة بضعة وثلاثين وستمائة وقرأ على
علم الدين القاسم الاندلسي وسمع عليه التيسير ومات في ربيع
الآخر سنة ٧١٧ *

٢٥٨٦ - عثمان بن شجاع بن عيسى الديماطي زيل مكة ذكره ابو جعفر
ابن الكواكب في مشيخته *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابي الفضل
الخرستاني بدر الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٤٨٠ وسمع من جده
وعبد الله بن الخشوعي وابن النشبي وابن ابي اليسر وغيرهم وكان يجلس

مع الشهود وحصل له في اواخر عمره فالج وعجز وانقطع الى ان مات
في ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٨٣ - عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس المصري الكندي
الاصل سماع من ابيه وتعلم في النظم حتى مهروله ديوان شعر ذكره ابن
رافع في من كان بمصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠ *

٢٥٨٤ - عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشي الشافعي نفي الدين
ابن تقي الدين ابن الزكي ولد بعد سنة ٩٠ اما في سنة ٩٤ او ٩٥ و ذكر
ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه انه كان له عند دخول قازان (١) الشلم
نحو المشرو وسمع من التقي سايان ويحيى بن سعد وغيرهما واشتغل ودرس
بالزينة وكان جده شمس الدين قاضي الشام ودرس نفي الدين
ايضا بالجاهدية والكلاسة والفلكية وكان لا يدرس الا في اصول الفقه
يذكر عبارة الفخر الرازي ثم يتكلم عليها بعبارة طليقة الا ان غالبها سهل
بحيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير كان اذا اخذ في الدرس
يعبر عما يرويه انه فهمه من عبارة المحصول بما لا حاصل فيه وكان يكتب
على التناوي ايضا بجواب ولكنه كان دينيا صينا مات في ربيع الاول
سنة ٧٧٢ *

٢٥٨٥ - عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصي الجزار ولد
سنة ٦٩٩ وسمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سماع منه
البرهان الحلبي سبط ابن المصمى *

٢٥٨٦ - عثمان بن عبد الله الدوكالي الصوفي كان من الخانقاه الشيساطية
فدعا طائفة الى مقالات الباجر بقي فشاع (٢) امره فامسك وقامت

عليه اليقنة بالامور المنكرة فحبس ثم حضر المزى والذهبي وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب اليه فحكم القاضي شرف الدين المالكى باراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأى النائب الطنبغا ولا التقي السبكي ولكن نفذ امر الله فيه وكانت كائنته فى شوال سنة ٧٤١ (١) فادعى ان له دوافع (٢) فى ماشهد عليه به فاخر ليبدىها فبدا منه اساءة مفرطة على القاضي الحنبلى فصرف من ذلك المجلس ثم عقد له مجلس ثان فى ثمانى ذى القعدة فحكم عليه المالكى فضربت عنقه *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبدالله الصعيدي ثم الحلبونى (٣) كان صالحا عابدا متعففا تؤثر عنه احوال واقام مدة ببعليك ومدة ببرزة (٤) وكان لا يأكل الخبز ويؤمن انه يتضرر بأكله مات ببعليك فى المحرم سنة ٧٠٨ (٥) قال الذهبي رأيت شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت فيه تأله وصدق وتأثر عنه احوال وتوجه وتأثير اقام ببعليك مدة وكان قانعا متعففا حسن الاعتقاد وكان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين وكان يقول انه يتضرر بأكله *

٢٥٨٨ - عثمان بن عبدالله القريرى بالقاف مصغر كان مقما ببعليك ويظهر منه كرامات كثيرة ومات فى سنة ٧٠٨ *

٢٥٨٩ - عثمان بن علم (٦) الفقيه نحر الدين كان من اهل مصر واشتغل بها ثم ولى قضاء الخليل ثم سكن الرملة واقبل على الاشتغال بالعلم والتدريس والوعظ ومات بالخليل فى المحرم سنة ٧٣٤ *

(١) ص - ٨٤ (٢) ر - ذا قعا (٣) ص - الحلبى (٤) ر - بيدرة (٥) ليس فى

ب ولا فى - ر - ما يأتى بعد ٧٠٨ ولكنه فى اوف (٦) ص - على

٢٥٩٠ - عثمان بن علي بن بشار بن عبد الله (١) الشبلي سابق الدين الصالحى الحنفى ولد سنة ٧٢ وسمع على (٢) الفخر وغيره وولى نظر الشبلى وحدث وكانت له محافظ و نظم كتب عنه ابن رافع وغيره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقد اكمل ثلاثا وثمانين سنة *

٢٥٩١ - عثمان بن علي بن ابى بكر بن على الجبلجوى بهاء الدين قاضى شيراز سماع من عز الدين ابن جماعة وهو من اقرانه وكان مولده قبل السبع مائة وثقة على لسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمنانى والخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الخطيبى (٣) الخياطى وشرح الحاوى والشامل الصغير وكان اماما محققا مات سنة ٧٨٢ ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد *

٢٥٩٢ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد البعلبعل بن نضر الدين سماع من القطب اليونى وكان بزي الجند وحدث بعلبك سماع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه *

٢٥٩٣ - عثمان بن علي بن عثمان الهذبانى الكردى نور الدين سماع من ابن عبد الدائم وغيره وكان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لاهل الخير مات فى ثالث المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عمر بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن عبد الله بن ناجية الطائى الحلبي نضر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعي ولد كما وجد بخطه فى ربيع الاول سنة ٦٦٢ ومهر فى الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده فى اي كتاب اراده من اي علم

(١) ر - ابن على (٢) ب - ر - من (٣) ب - الخطيبى - ر - الخطيبى - وسقط

احضره ولم ير الناس له في ذلك نظيرا الا ما حكى عن ابن يونس فكان يقرئ في الحاوى وغيره من الفروع وفي الحصول وغيره من اصول الفقه وفي الشاطبية وغيرها من القراءات وفي الفرائض وانواع الحساب وفي العربية والتصريف وفي الحكمة والطب وغير ذلك وناب في الحكم وكان في خلال الدرس وفي اخلال الحكم يلزم السبحة ومن شيوخه في العلم نجم الدين ابن مكى وشمس الدين ابن بهرام قرأ عليه التمجيز بقرائه له على مصنفه ابن يونس وقرأ الحاوى على تاج الدين محمد ابن احمد الآملى عن قراءته على جلال الدين ولده وولفه عنه سماعا ومن تصانيفه شرح التمجيز وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتى وشرح على الحاوى كالحاشية ونظم في الفرائض وصنف في المناسك وفي اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمزنى وولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب في جمادى الآخرة سنة ٣٦٠ ثم طلب الى القاهرة فمات بين يدي السلطان هو وولده فبدر من السلطان في حقه كلام اغاظ له فيه فرجع حرا عوبا فرض هو وولده وماتا جميعا بالمرستان المنصوري بعد جمعة وذلك في المحرم سنة ٧٣٨ (١) هكذا قال الصفدى وقال غيره كان عزم السلطان ان يولى القضاء بعد القزوينى لما اراد نقله الى الشام فقدمه وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد انشد له الصفدى من نظمه في اسماء الاولاد ثم *

بولاية سم كل دعوة ما كل * بتقيد لكن العرس اطلق

(١) توفي بالقاهرة في المحرم سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وسبعائة ودفن بمقبرة صوفيا - طبقات الشافعية ✽

فلذى الختان فذاك اعذار وما * للطفل فهي عقيقة بتحقيق
وسلامة الحبل من الطلق اجملا * خرسا لها ولا جل غائب انطق
بنقمة ووكيرة ايمارة * ووضيمة لمصيبة بتصدق
وسم اللثيا ما لها سبب بما * دبة وخذا يا صاح قول محقق
قال وهو شعر نازل متكلف جدا وله في مقلمة ايضا وهو اليق
من الاول *

تأمل ترى حالى بديما وقصتي

وانم رعاك الله فكرك في امرى

حويت الذى رزق الخلاق كلهم

واحكامهم طول الزمان به تجرى

ولو رمت مما في يد الناس حبة

عجزت ولم ابلغ مر امى مدى عمرى

اثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة في
معرفة الاصول والفروع مشار اليه بالتقدم في المحافل والجموع وذكر انه
باشر توقيع الحكم ونظر الاوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل
بالقضاء بحلب مدة وقال سبطه القاضي علاء الدين انه ولي خطابة الجامع
في اماره قبجق (١) المنصورى وذكره الاسنوى في الطبقات فقال كان
اماماعلم بالفقهاء والاصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردى سمعته
يقول الالتفات الى الاسباب شرك في التوحيد والاعراض عنها قدح
في الشرع ومحوها نقص في العقل فمن جعل السبب موجبا فقد اخطأ ومن
عماه ولم يجعل له اثر فقد اخطأ ومن جعل السبب سببا والمسبب هو

الفاعل المختار (١) فقد اصاب وهو الجد الاعلى لقاضى حاب الآن
 الامام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل امه وعم جد ه لايه *
 ٢٥٩٥ - عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن بنت
 ابى سعد المصرى نخر الدين الانصارى ولد بد ار يامن ارض دمشق
 فى حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير والرضي ابن البرهان
 وتمانى الخدم الديوانية ووقع عن ابن رزين وولى القضاء بقوص
 ودرس وافتى وكان غزير المال مشاركا فى الادب والموسيقى حسن
 الخط ومات فى جمادى الآخرة (٢) سنة ٧١٧ وله تسعون سنة (٣) وقد
 وزر ابوه للصالح اسمعيل بن العادل واخذ هو عن شرف الدين ابن
 التلمسانى فى الاصول وعن ابن بنت الجيزى وابن عبد السلام
 والضياء السقطى فى الفقه وغيره وتفنى فى العلوم ودرس بالجامع
 الطولونى *

ومن نظمه

وجلا يياض النهر فى مخضرها * فكأنه اذ لاح للابصار
 سبك اللجين على بساط زمرد * والشمس فيه تلوح كالديتار
 ٢٥٩٦ - عثمان بن علي بن يحيى بن يونس الزياحى نخر الدين الحنفى الفقيه
 كان فاضلا فى مذهبه شغل الناس فيه مدة وولى مشيخة الخانقاه
 الطقزدمرية بالقرافة ودرس وافتى وكان خيرا صالحا مات بالخانقاه

(١) ر - الفاعل لم يحصل المختار - لعله لما يحصل - ح (٢) ١ - الاولى

(٣) وارخه السبكى ليلة الاحد الرابع والعشرين سنة تسع عشرة ولعل هذا تصحيف

سبع عشرة وقال انه ولد بدار با سنة ٦٢٤ وسنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة

المذكورة

وايه اعلم - ك *

المذكورة وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥ ومات في رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٥٩٧ - عثمان بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب نحر الدين

ابن الملك المغيث ولد بالكرك سنة ٦٥٢ واقدمه الظاهر بيبرس بعد

قبضه على المغيث وامره مائة فسكر القطبية ثم قبض عليه في سنة ٢٩ (١)

وكان قد بلغه ابن الشهنزورية قد عن مواعلي القيام معه ثم اطلقه

الاشرف سنة ٩٠ بشفاة بلال المغيث فلزم داره فكان لا يخرج

الا للجمعة والحمام واقبل على الاشتغال بالعلم وكان قد سمع من عمه جده

موانسة بنت المعادل وغيرها وحدث وجمع مجاميع حسنة بخطه

المليح (٢) وكان ناظر المرستان القديم ومات في المحرم سنة ٧٣٥

حدثنا عنه ... (٣) *

٢٥٩٨ - عثمان بن عمر بن عثمان الخرساني (٤) المؤذن سمع موافقات تاريخ

بغداد على ... (٥) وحدث بها *

٢٥٩٩ - عثمان بن ابي العلاء ادريس تقدم *

٢٦٠٠ - عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع من

التقي الواسطي وحدث وولي نظر المرستان مات في صفر سنة ٧٥٤

بدمشق قرأه بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٢٦٠١ - عثمان بن قارا (٦) بن حيار (٧) بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع (٨)

ابن حذيفة (٩) بن فضل امير عرب آل فضل بالشام والعراق كان شابا

(١) كذا مع انه في - ا بالحروف (٢) هامش ب منها كتاب البستان في اسماء ملوك

الزمان يعرف بالاشعار من النوادر والاشعار (٣) بياض (٤) في ا - الخرساني

(٥) بياض (٦) ر - فارس (٧) ب - حيار بعلامة اهمال الحاء (٨) ر - جامع

(٩) ب - س - حديثه وقد سقط هذا الاسم من ف *

شجاعا جوادا مقبلا على مات الله سنة ٧٨٧ وهو ابن اخي نعيم وتاخر
بعده دهر اذكره صاحب تاريخ حلب *

٢٦٠٢ - عثمان بن محمد بن ابى بكر بن حسن الحرانى ثم الدمشقى نخر الدين
ابن المغربى ويقال له ايضا ابن سنبلى (١) وابن القماح ولد سنة ٩٨ وسمع
من ابى نصر بن الشيرازى والقاسم بن عساكر وطلب بنفسه قال الذهبى فى
المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج وذكر (٢) مع المحدثين
وقال ابن رافع رافقته فى السماع وطاب كثيرا قال القاضى علاء الدين فى
تاريخه كان يجاس مع العدو لباب الجامع ويقرئ فى العربية وكان
للناس فيه اعتقاد ومات فى اواخر ذى الحجة سنة ٧٧٣ قلت سمع عليه
البرهان الحلبى سبط ابن العجمى فى سنة ٧٠ عدة اجزاء وحدث
هنا ابو حامد بن ظهيرة *

٢٦٠٣ - عثمان بن محمد بن خليل المزازى ابو يوسف ولد سنة ٦٥٠ واول
سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصم وغيرهما
وحدث ذكره البرزالي فى معجمه وقال رجل جيد من اهل الامانة
مات فى شوال سنة ٧٢٥ *

٢٦٠٤ - عثمان (٣) بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم الجهنى الحموى
البارزى نخر الدين ولد سنة ٦٨ (٤) وسمع من ابن النصيبى (٥) واخذ

(١) ب - شغل بعلامة الشك - ف - مشنبل (٢) ر - حج ودار (٣) ينتهى الموجود
من نسخة ا - بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف
الثانى انتخب فيه بعض التراجم وارله هذه الترجمة (٤) مولده بجماعة وتوفى بحلب
طبقات الشافعية (٥) ر - من النصبى *

عن جده نجم الدين وعن عمه شرف الدين وولى قضاء حمص فوقع بينه وبين النائب فخرج عنها ورجع الى حماة فولى الخطابة ونيابة الحكم مدة ثم ولى قضاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ان الزمكاني فباشرها الى ان مات بجماعة (١) في صفر سنة ٧٣٠ وكان يعرف الحاوى ويقرئه ويدرس العربية في الالفة وغيرها ومات قبل عمه شيخ الاسلام شرف الدين بمدة وهو وجد القاضي ناصر الدين كاتب السرفى الدولة المؤيدية وقد ولى قضاء حماة وقضاء حلب وغير ذلك من المناصب الجليلة *

٢٦٠٥ - عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني (٢) ولد سنة ٤٨ واخذ عن ابيه وغيره وكان قد تعلمنى الآداب ونظم الشعر الجيد وكان مقبول القول عند القضاة ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٢٥

ومن نظمهم

كيف المقام بدار لا اراك بها * واى معنى لمغنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له * وفاته كل شىء كنت تكفيه
٢٦٠٦ - عثمان بن محمد بن عثمان بن ابى بكر التوزرى المالكي نزيل مكة ولد سنة ٦٣٠ واجازله ابن المقيرو وغيره وسمع من ابى الحسن ابن الجيزى (٣) والسبط وطلب بنفسه فقراً صحيح مسلم على ابن البرهان واكثر عن المنذرى وابن عزدن والنجيب وغيرهم وتلا بالسبع على ابى اسحاق ابن وثيق (٤) والكمال الضرير وكان يقول انه قرأ البخارى ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الالف وحدث بالكثير وانقطع بمكة متعبدا وله

(١) بعد ان توفى و جلس بمجلس الحكم ينتظر اقامة العصر - تاريخ ابى الفداء
(٢) فى روى المختصر - الماردانى (٣) ر - ابن بنت الجيزى (٤) ر - على

اصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ (١) *
 ٢٦٠٧ - عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن محمود الكنانى العسقلانى الشهير
 بابن حجر وبابن البراز سكن ثغر الاسكندرية فانتهدت اليه رئاسة
 الافتاء في مذهب الشافعى هناك ذكر ذلك المفيد المطرى في ذيل
 الطبقات وقال العلامة نحر الدين ابو عمرو مفتى الثغر وفقه الشافعية
 في زمانه تفقه به جماعة منهم الدمنهورى وابن الكويك وهو والد
 ناصر الدين احمد الفقيه انتهى مات في سنة ٧١٤ وهو عم والدى
 رحمه الله (٢) *

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن منصور بن نحر الدين الدمشقى الحنفى كان يكتب
 في ديوان الانشاء وله نظم ووسط مات سنة ٧٧٠ ذكره ابن حبيب *
 ٢٦٠٩ - عثمان (٣) بن محمد بن ائوذا الدمشقى احد الامراء بهاولى شد
 الدواوين بصفد وولاية البر الى ان مات في رمضان سنة ٧٣٦ وكان
 خيرا دينيا وقورا ويقال انه كان يقيم اياما لا يشرب الماء *
 ٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن يوسف السنباطى الكاتب الحنفى سمع من
 الحافظ شرف الدين الدمياطى وحدث عنه وحدث عن الشيخ
 عبدالعزيز الديري وكتب المنسوب حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل
 ابن الحسين وغيره قرأت بخط البدر النابلسى كان شريف النفس متقللا
 من الدنيا قلت عاش بعد ذلك زمانا *

(١) سنة ٧٠٣ - المعجم الصغير (٢) هامش ب - ذكر ابن حبيب (٣) هاهنا
 خرم كبير في نسخة - ف - فان بعد عثمان كتب بغير اشارة الى خرم وقد ركب
 عليه اخوه ثقبه وهو في اثناء ترجمة عجلان بن رميشة الآتية **

٢٦١١ - عثمان بن أبي محمد بن أبي القاسم الخضر بن عبد المجيد بن الحسن
ابن المقرح بن العباس الحراني المعروف بابن قاضي الباب ولد سنة ٦٣٧
وسمع من يوسف بن خليل روى عنه ابن رافع وذكره في معجمه وأنه
سمع منه بالقاهرة وأنه مات في رمضان سنة ٧١٢ *

٢٦١٢ - عثمان بن أبي المعالي بن خضر بن جواد بن أبي الجيش (١) التنوخي
المعري (٢) نحر الدين المؤذن ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن أبي اليسر
الاول من حديث الجصاص روى عنه البرزالي وابن رافع وقال كان
عدلاً وافر المروءة كثير الأمانة مواظباً على الصدقة والتلاوة اشتهر
بالأمانة لرده وديعة عز الدين الخفاجي وكان خرج في تجريد فمات
فيها فرد ما عنده لورثته وجملة نحو ستين ألف دينار *

٢٦١٣ - عثمان بن نصر الداراني ثم الدمشقي الفاكهي اسمع علي يوسف
الفسولي وحدث مات في رجب سنة ٧٦٥ *

٢٦١٤ - عثمان بن أبي النوق المعري (٣) الشاعر كان ذا اقتدار على
الارتجال الا يتكلم الاموزونا وقد دم دمشق ثم حاب وجال في تلك
البلاد * ذكر ابن فضل الله انه رأى في يده كتاباً له فواتح ذهب
فانشده كأنه يتكلم *

اراك تنظر في شيء من الكتب * وفي أوائله شيء من الذهب
لوشئت تصرف نقداً من فواتحه * صرفت منه دنانير لاذى الادب

قال وكتب الي

دموع كمتي على خده * من الجوع تطالب مني العلف

(١) ر - خضر بن حماد بن أبي الحسن - ص - جواد بن أبي الحسن (٢) ر -

المعري (٣) ر - المصري *

وليس معي ذهب حاضر * ولا فضة وعلي بالكف (١)
 ولي منك وعد فمجل به * فن مجل الوعد حاز الشرف
 قال الصفدي كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال
 وآخر عهدي به بحلب سنة ٧٢٣ *

٢٦١٥ - عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمساني كان من اعيان اهل
 تلمسان فقبض عليه ابو تاشفين صاحبها وسجنه فهرب الى فاس فاكرمه
 صاحبها فتنسك وخرج الى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل الى
 ان ولي ابو الحسن فاعاده الى ولاية تلمسان فاستبد اشهر ابعث اليه
 السلطان عسكرا فثارت به العامة فاخذ وسجن فمات في رمضان
 سنة ٧٤٩ هـ

٢٦١٦ - عثمان (٢) بن يعقوب بن عبدالحق ابو سعيد المريني صاحب مراکش
 وفاس ولي المملكة بعد اخيه يوسف ٢٢ سنة فامتدت ايامه واتسعت
 ممالكه وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٣١ وله بضع وستون سنة قال
 الذهبي كان ذا حلم وسكون ونظر في العلم ٠٠٠ (٣) له همة في الجهاد
 وحصل في ايامه غلاء وفتن وخالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة
 وجرت لها امور طويلة واستقر في المملكة بعده ولده علي وسيأتي *

٢٦١٧ - عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن
 غدير (٤) الطائي الدمشقي نفي الدين ولد سنة ٦٩٥ واحضر على قريبه

(١) لعله - علي الكلف - ح (٢) له قصة طويلة في تواريخ المغرب ولد سنة
 ٦٧٨ وبويع له في جادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصة رباط تازا وتوفي في ٢٥
 حى القعدة سنة ٧٣١ - ك (٣) بياض (٤) هامش ا و المختصر - عذير

عمر بن القواس في الثالثة جزء ابى الفرج الدارمى وتفرد بالرواية عنه حضورا وسمع من جده ابراهيم وغيره وكان من قدماء المدول بد مشق كتب في الحكم وتقدم في ذلك ومات في جمادى الاولى

سنة ٧٨١ *

٢٦١٨ - عثمان بن يوسف بن ابى بكر النويرى المالكي الفقيه الصالح المحدث فخر الدين ولد سنة ٦٦٣ (١) وصحب اياه القدوة علم الدين وتفقه به وبغيره ومهر وافتي ودرس واكثر الحج والمجاورة مع الدين المتين والورع والاخلاص بالغ الذهبى في الثناء عليه وقال شيخنا كان احد العلماء الصالحين الزاهدين في الدنيا والتاركين للمناصب يقول الحق ولو كان مرا وقال زين الدين بن رجب ٠٠٠ (٢) عنه انه قال لم يكتب الملك علي كذبا ولا كبيرة ومات في اول سنة ٧٥٧ ببلدة النورية وارخه ابو جعفر بن الكويك في الثالث والعشرين من ذي الحجة

سنة ٧٥٦ *

٢٦١٩ - عثمان الحلبوني و عثمان الدكالى (٣) اسم والد كل منهما عبد الله

تقدما *

٢٦٢٠ - عثمان المجلس الاندلسى نزىل المدينة اشتغل قديما ثم انقطع وتعبدا و اقام برباط صراغة بالمدينة الشريفة وظهرت منه احوال وكرامات ومكاشفات ذكره ابن فرحون واطنب فيه جدا وقال مات سنة ٧٥٤ *

٢٦٢١ - عجلان بن رميثة بن ابى نعى الحسينى امير مكة كان اول قدومه

(١) ولد سنة ثلاث وسبعين ظنا - المعجم الصغير (٢) بياض - وفي ص - ابن

حبیب عنه (٣) انظر ترجمة ٢٥٨٦ و ٢٥٨٧

مصر سنة ٤٦ نخلع عليه واستقر عوض ابيه وهو حي ثم قدم سنة ٥١ (١)
وقدر كعب عليه اخوه ثقبه فاستخدم جندا (٢) واستمر هو واخوه ثقبه
شر يكن *

٢٦٢٢ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان (٣) الحسيني شرف الدين ابن
امين الدين ابن ابى الحسن (٤) الحلبي الاصل الدمشقي ولد في حدود
التسعين وولى نقابة الاشراف بعد ابيه سنة ١٤ وقدم على غيره لعقله
وفهمه ومات في المحرم سنة ٧٣٣ *

٢٦٢٣ - عراق الامير الكبير المعمر ولى تقدم مئة الف ثم اعطى طبليخانة
وعفى من الخدمة وعاش دهرا طويلا قال جاز المائة مات في صفر
سنة ٧٧٣ *

٢٦٢٤ - عريف بن عبدالله ابوزيدان شيخ عرب سجلماسة كان جليل القدر
نبيه الذكر وافر العقل مشاركا في العلم والادب والتاريخ وكانت له منزلة
من السلطان ابى الحسن الريني وحج سنة ٧٣٨ *

٢٦٢٥ - العزالاقصرائى (٥) في ذيل طبقات الشيخ مجد الدين مدرس العزية
البرانية وخطيبها ونائب قاضى القضاة الحنفى كان ذا فضل كثير وادب
غزير وكتابة حسنة بشوشا متوددا الى الناس مات سنة ٧٤٩ *

٢٦٢٦ - عضد بن قاضى يزد (٦) التاجر الخواجا كان مشهورا بكثرة البيان (٧)
والمعرفة وارسله ابوسعيد الى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ
في اكرامه ويقال انه ادخله خزانته (٨) وامره بتمكينه من اخذ كل

(١) هاهنا آخر الحرم فى - ف (٢) ر - جيدا (٣) ر - عربان (٤) ر - الحسين
(٥) هذه الترجمة فى هامش - ا - بخط السخاوى (٦) ر - مرو (٧) ر - الثبات
(٨) ر - ب - خزانته *

ما يعجبه منها فلم يأخذ الا مصحفنا فبلغ السلطان فعجب وسأله عن ذلك فقال ان السلطان اغناى احسانه ولم يكن لى غنى عن كلام ربى فاستحسن ذلك ووهبه جملة من المال *

٢٦٢٧ - عطاء الله بن على بن جعفر الحميرى الاسناني (١) نور الدين ابن الثقة ذكره الكمال جعفر الادفوى وقال اخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وكان عالما باضلا متقدما فى عدة فنون لما قدم نجم الدين ابن مكى الى اسنا اجتمع به وتكلم معه فى الفرائض والحساب فقال ما ظننت ان احدا فى كتاب الصعيد بهذه المثابة قال وكان سليم الصدر زاهدا عابدا اقام بالمدرسة الافرية باسنا ستين سنة لا يخرج الا للصلاة فى مسجد له ارض زرة وليس عنده الاعمامة وفروة وشملة وفوقانية طاق قال الكمال جمع دراهم ليحج فسرقت فاراد الوالى ان يمسك اسنا بسبيه فامتنع وحكى عنه انه كان يقول الجن بالليل يمسكون اصبعى ويقولون هذا اصبع عطاء الله ووقع يوم موته مطر عظيم فقال انا اموت فى هذا اليوم فان والدتى اخبرتني اننى ولدت فى يوم مطر عظيم ومات فى سنة ٧١٨ *

٢٦٢٨ - عطيفة بن محمد بن حسن (٢) بن على بن قتادة بن ادريس الحسنى امير مكة قرره ببيرس الجاشنكير لما حج مع اخيه ابى العقب (٣) عوضا عن حبيضة ورميثة فى سنة ٧٠١ ثم حج ببيرس سنة ٤ فقبض عليهما واعاد حبيضة ورميثة وقدم بعطيفة واخيه مصر فرتب لهما راتباً ثم اعادهما لمكة بغير امره ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ واخذه صحبته الى

مصر فقدم عطيفة فولاه سنة ١٩ و جرد معه عسكريا فلما قتل حميضة
اطمأن عطيفة وكان قد احسن السيرة ولم يتعرض لاموال الناس وكف
المبيد حتى انه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ بربح فاجبه الناس
فلما وقع القحط بالحجاز قدم الى مصر سنة ٢٢ فاستقر على امرته منفردا
الى ان سأل في الرضى عن اخيه رميثة وان يركب معه في الامرة
فاجابه الناصر الى ذلك في سنة ٣٣ ثم قبض على عطيفة في سنة ٣٨ وسجن
بالاسكندرية وسجن معه ولده مبارك ومات عطيفة ١٠٠٠ (١) *

٢٦٢٩ .. عطيفة (٢) الغزى كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن والعربية واقام
بمصر مدة ثم تحول الى حلب في نيابة طاز ثم رجع الى دمشق *

٢٦٣٠ .. عطية بن المكين اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم
ابن رجاء الاخفى الاسكندراني المالكى جمال الدين ابو الماضى سميع
كرامات الاولياء للالكائى من مظفر بن النوى انا السلفى وتقرء بذلك
ومات في ذى الحجة سنة ٧١٤ وقد اناف على الثمانين *

(١) بياض (٢) د - ص - عطيفة بن حسن *

وفي نسخة - (١) ههنا ما لفظه

آخر النصف الاول من كتاب الدرر الكامنة نفع الله به يتلوه في الذي
يليه من اسمه علي * يسر الله اتمامه في خير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم
تسلما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة - (ب) (١)

آخر المجلدة الاولى من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة والحمد لله
اولا وآخر اوظاهر اوباطنا ويتلوه الثاني ان شاء الله تعالى ووافق الفراغ
من نسخه يوم الاحد المبارك التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول
السعيد ثالث شهر سنة ٨٧٦ * غفر الله لمؤلفه وكاتبه وقارئه والناظر فيه
ولجميع المسلمين آمين محمد (صلى الله عليه وسلم) وآله والحمد لله رب
العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل *

وفي نسخة - (ر)

تم الجزء الاول من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للعلامة الحافظ
الشهاب احمد بن حجر العسقلاني نفعنا الله به في الدنيا والآخرة
وحشرنا في زمرة تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم آمين ويتلوه
الجزء الثاني الذي اوله ذكر من اسمه علي بن ابراهيم بن اسد المصري *

وفي نسخة - (ص)

عبارة على الصفحة الاولى من المجلد الاول

(وهي) الضعيف الراجي رحمة ربه المنان (١) ٠٠٠ ختم الله له

بالامن والامان في شهر جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائة

بعد الالف من هجرة سيد الانس والجان صلوات الله

وسلامه عليه وعلى آله (٢) ٠٠٠ الجديدا ان مطابقا

للسنة الرابعة من جلوس سلطان الزمان (٣) ٠٠٠

ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن *

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض - كان اسم ابن محمد شاه (احمد شاه) وهو

ولد في سنة ١١٣٨ في عاصمة دهلي بالهند للال قلعه - وبويع له بعد وفاة ابيه

في ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ ببلادة واقي يت باسم مجاهد الدين محمد ابي نصر

بهادر شاه ثم عزل في ١٠ رمضان سنة ١١٦٧ بعد ستة اعوام وثلاثة اشهر وثمانية

ايام - ح *

تمت

اعلان

جس کتاب مطبوعہ پر دائرۃ المعارف کی مہر یا دستخط عہدہ دار متعلقہ نہ ہوں خریدار اسکو مال مسروقہ سمجھیں اور ایسی کتاب کو بمقتضاء احتیاط ہرگز خرید نہ فرمائیں *

العلان

مہتمم مجلس دائرۃ المعارف